

موسى النبي الصادق عليه السلام



کتاب الابرار

عَنِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ
فِي فَصْلٍ مِنَ الْأَرْبَعِينَ

وَهُوَ أَرْبَعُونَ كَهْدًا عَنِ أَرْبَعِينَ شَيْخًا مِنْ أَرْبَعِينَ صَحَابًا
فِي فَيْضِ نَالِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

المجلد الثاني

كَا لِفُ

[illegible]

فَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَمِزُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ الْأَشْرَافَ وَالْأَسْفَلَ سَوَاءً لَهُمْ بِالنَّاسِ عِلْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَكُونُ لَكُمْ عِلْمًا بِمَا تَصِفُونَ

مَنْ سَلَّمَ صَلَاتَهُ حَتَّى لَا يَلْقَى



كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ

عَنِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ
فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[وَهُوَ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا مِنْ أَرْبَعِينَ صَحَابِيًا
فِي فَضَائِلِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ]

المجلد الثالث

تأليف

الشيخ (الأخيار) الأفاضل
آية الله العظمى محمد بن عبد الله الشيرازي
الشيخ محمد بن الشيخ منتهى الدين الشيرازي
المؤلف سنة ١٢٥٠ هـ الموافق ١٨٣٥ م

تدقيق

المحققين في مكتبة دار الفقه والحديث

کتاب الأربعين عن الأربعين من فضائل أمير المؤمنين عليه (الجزء الثاني)

أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي

تحقيق: لجنة التحقيق في مكتبة العلامة المجلسي

منشورات: مكتبة العلامة المجلسي عليه

الطبعة الأولى، ربيع الأول ١٤٣٤ هـ

طبع في ٢٠٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

ردمك: ٠٢-٠٢-٦٢٩٥-٩٦٤-٩٧٨ ISBN

ردمك الدورة في مجلد ٢: ٩-٠٣-٦٢٩٥-٩٦٤-٩٧٨ ISBN

العنوان: قم - شارع فاطمي (دور شهر) - زقاق ١٨، فرع ٦، رقم ٤٨

هاتف: ٧٧٤٦٦١١ - فاكس: ٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥١)

info@almajlesiib.com

www.almajlesiib.com



مراكز التوزيع:

- (١) قم، شارع المعلم، زقاق ١٢، رقم ٢٤، دليل ما، الهاتف ٧٧٣٣٤١٣-٧٧٤٤٩٨٨-٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
- (٢) طهران، شارع إنتقلاب، شارع فخر رازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١-٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١)
- (٣) مشهد، شارع الشهداء، حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف ٢٢٣٧١١٣-٥ (٩٨٥١١)
- (٤) إصفهان، شارع چهارباغ بايين، مقابل تربيت بدني، مكتبة حكمت، الهاتف ٢٢٤٠٦٠٨-٢٢٤٠٦٠٨ (٩٨٣١١)
- (٥) النجف الأشرف، شارع الرسول - مكتبة الهلال، الهاتف ٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤-٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤ (٩٦٤)
- (٦) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم عليه، الهاتف ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩-٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ (٩٦٤)
- (٧) كربلاء المقدسة، شارع قبله الإمام الحسين عليه، مكتبة ابن فهد الحلبي، الهاتف ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧-٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ (٩٦٤)
- (٨) الكويت، عبدالعزيز حسن (أبو محمد)، الهاتف ٩٩٥٥٧٨١٣-٩٩٥٥٧٨١٣ (٩٦٥)
- (٩) البحرين، جد حفص، مجمع الهاشمي، مداد للثقافة والإعلام، الهاتف: ١٧٣٨٣٤٢-١٧٣٨٢٨٤٣-١٧٣٨٢٨٤٣ (٩٧٣)

سرشناسه

رازي، علي بن عبيد الله، ٥٠٤ - ؟.

عنوان و نام پديدآور

کتاب الأربعين عن الاربعين من الفضائل اميرالمومنين عليه / تأليف ابي الحسن علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي الشهير بالشيخ منتخبا الدين الرازي تحقيق: لجنة التحقيق في مكتبة العلامة المجلسي عليه.

مشخصات نشر

قم: مكتبة العلامة المجلسي، ١٤٣٤ ق. = ١٣٩١.

مشخصات ظاهري

ج ٢.

شابک

دوره ٢ جلدی 9 - 03 - 6295 - 964 - 978

ج 2: 02 - 6295 - 964 - 978 ج 5: 01 - 6295 - 964 - 978

وضعيت فهرست نويسي

فيا

يادداشت

عربي

يادداشت

کتابنامه

موضوع

علي بن ابي طالب عليه، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق. -- فضائل -- احاديث.

موضوع

احاديث شيعه -- قرن ١٤

موضوع

اربعينات -- قرن ١٤

شناسه افزوده

مكتبة العلامة المجلسي (قم)

رده بندي كننگره

١٣٩١ ك ١٧٥ ر / ٣٧٧٤ BP

رده بندي ديوي

٢٩٧ / ٩٥١

شماره کتابشناسي ملی

٣٠٢٠٧٨٢

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ [عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ]

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن إسحاق بن الحسن بن أبي طالب بن حربويه المعلم ،
بقراءتي عليه ؛

حدَّثنا^(١) الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الواعظ ، إملاءً ؛

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الفقيه^(٢) ، بقراءتي عليه ؛

أخبرنا أبو المفضل ، محمد بن عبد الله بن المطَّلَب الحافظ^(٣) ؛

أخبرنا^(٤) أبو علي محمد بن همام بن سهيل ، لفظاً ؛

(١) في «أ» «م» المطبوعة : (أخبرنا) .

(٢) هو أبو العباس ، أحمد بن محمد بن عمر الطبري الرازي ، الناطقي ، الفقيه الحنفي ، وله

«الواقعات» ، «الهداية» ، «الفروق» ، توفي سنة ٤٤٦ (انظر : تنقيح المقال ٨ : ١٢ / ١٥٥٠ ،

مستدركات علم الرجال ١ : ١٦٥٢ / ٤٦٣ ، الأعلام ١ : ٢١٣) .

(٣) هو أبو المفضل ، محمد بن عبد الله (عبيد الله) بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن

المطلَّب الشيباني ، الحافظ ، كثير الرواية والتأليف ، ولد سنة ٢٩٧ وتوفي سنة ٣٨٧ (انظر :

رجال النجاشي ﷺ : ١٠٥٩ / ٣٩٦ ، تاريخ بغداد ٣ : ٨٦ - ١٠٨٢ / ٨٨ ، الأعلام ٦ : ٢٢٥ - ٢٢٦) .

(٤) في «أ» «ب» : «حدَّثنا» .

حدَّثنا الحسن بن أحمد، أبو عليّ المالكي^(١)؛

حدَّثنا هارون بن مسلم؛

حدَّثنا عبد الله بن عمرو بن الأشعث؛

عن الربيع بن الصبيح^(٢)؛

عن الحسن البصري، قال:

دخلت على الحجاج^(٣)، فقال:

(١) هو أبو عليّ، الحسن (الحسين) بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان المالكي المؤذن، من مشايخ الصدوق، الحافظ الثقة، ولد سنة ٢٩٢ وتوفي سنة ٣٨٣ (انظر: رجال الطوسي ﷺ: ٥٨٣٨/٣٩٨، تاريخ بغداد ٧: ٢٦٨ - ٣٧٥/٢٨٧، تنقيح المقال ١٨: ٣٧٧ - ٤٩٦٨/٣٧٨).

(٢) هو أبو بكر (أبو حفص)، الربيع بن صبيح البصري، العابد الثقة، توفي سنة ١٦٠، والظاهر اتحاده مع «الربيع بن صبيح» الذي عدّه الشيخ الطوسي ﷺ من أصحاب الإمام الباقر ﷺ (انظر: رجال الطوسي ﷺ: ١/١٣٤، سير أعلام النبلاء ٧: ٢٨٧ - ٨٧/٢٨٩، تنقيح المقال ٢٧: ٨٠٧٨/١٥٠، الأعلام ٣: ١٥).

(٣) لاحظ النصوص التالية للوقوف على بعض ما جرى بين أبي سعيد الحسن بن يسار البصري والحجاج بن يوسف الثقفي في شأن مولانا أمير المؤمنين ﷺ:

١. قال عامر الشعبي: قَدِمْنَا عَلَى الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ قُرَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ صَانِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: مَرْحَبًا بِأَبِي سَعِيدٍ، إِلَيَّ، وَذَكَرَ كَلَامًا. قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْحَجَّاجُ عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ، وَقَلْنَا قَوْلًا مَقَارِبًا لَهُ فَرَقَا مِنْ شَرِّهِ، وَالْحَسَنُ سَاكَتْ عَاضُّ عَلَى إِبْهَامِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا لِي أَرَاكَ سَاكِتًا؟ فَقَالَ: مَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ. قَالَ: أَخْبِرْنِي بِرَأْيِكَ فِي أَبِي تَرَابٍ. قَالَ: أَفِي عَلِيٍّ؟! سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٢] فعليّ مَن هَدَى اللَّهُ وَمَنْ أَهْلُ الْإِيمَانِ، وَأَقُولُ: إِنَّهُ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وَأَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْهِ، وَصَاحِبَ سَوَابِقِ مَبَارَكَاتٍ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ،

مَا تَقُولُ - يَا حَسَنُ - فِي أَبِي ثَرَابٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟

قَالَ : قُلْتُ لَهُ : فِي أَيِّ حَالَاتِهِ ؟

قَالَ : أَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ !؟

قَالَ : قُلْتُ : مَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَأَعْرِفَ أَهْلَهَا ، وَلَا دَخَلْتَ النَّارَ فَأَعْرِفَ أَهْلَهَا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ إِيمَاناً ، وَأَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَزَوْجُ قَاطِمَةَ ، وَبَلَاؤُهُ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَصْرُهُ

❦ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَحْصُرَهَا عَنْهُ وَلَا يَحُولَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ، وَنَقُولُ : إِنَّهُ إِنْ

كَانَتْ لِعَلِيِّ ذَنْبٌ ، فَاللهُ حَسِيبُهُ ، وَاللَّهُ مَا أَجْدُ قَوْلًا أَعْدَلَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ . فَبَسَّرَ الْحَجَّاجُ

وَجْهَهُ وَقَامَ عَنِ السَّرِيرِ مَغْضَباً . قَالَ : وَخَرَجْنَا (انظر : أنساب الأشراف : ١٤٧ ، وكذا لاحظ :

الأوائل لأبي هلال العسكري : ٥ ، والعثمانية للجاحظ : ٢٩٣ ، وفيه : « قال الشعبي : قال

الحججاج للحسن ، وعنده جماعة من التابعين وذكر علياً عليه السلام ، ما تقول أنت يا حسن ؟ فقال :

ما أقول ، هو أول من صلى إلى القبلة ، وأجاب دعوة الرسول ﷺ ، وأنه لعلى منزلة من ربه ،

وقربة من رسوله ، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردّها أحد . فغضب الحججاج غضباً

شديداً ، وقام عن سريره فدخل بعض البيوت ، وأمر بصرفنا . قال الشعبي : وكنا جماعة

ما منا أحد إلا من نال من عليٍّ عليه السلام مقاربة للحججاج غير الحسن » .

ب . كان الحسن إذا أراد أن يحدث في زمن بني أمية عن عليٍّ عليه السلام يقول : قال أبو زينب (انظر :

بحار الأنوار ٤٢ : ١٤٤) .

وقال يونس بن عبيد : سألت الحسن ، قلت : يا أبا سعيد ، إنك تقول : قال رسول الله ﷺ ،

وإنك لم تذكره !؟ قال : يا ابن أخي ، لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ، ولولا

منزلتك مني ما أخبرتك ، إني في زمان كما ترى - وكان في عمل الحججاج - كل شيء

سمعتني أقول : « قال رسول الله ﷺ » ، فهو عن عليٍّ بن أبي طالب ، غير أنني في زمان لا

أستطيع أن أذكر علياً (انظر : تهذيب الكمال ٦ : ١٢٤) .

ت . سأل الحججاج الحسن عن عليٍّ عليه السلام ، فذكر فضله . فقال : لا تُحَدِّثُنِي فِي مَسْجِدِنَا ، فخرج

فتواری [II] (انظر : موسوعة الإمام عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام ٧ : ١٦٤ / ٦٣٠) .

لِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا^(١) أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنَ الْآيِ بَيِّنٍ^(٢) .

قَالَ : وَيَحْكُ ، إِنَّهُ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَيَوْمَ صِفِّينَ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾^(٣) ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ [!!] .

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، فَقَامَ أَنَسُ مُغْضِبًا ، فَقَالَ : يَا حَجَّاجُ ، أَلْبَأْتَنِي وَأَغْضَبْتَنِي ؛ أَشْهَدُ أَنِّي قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ مَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَطْعَمْ ، إِذْ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ بِطَيْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى خُبْزَةٍ بَيْضَاءَ^(٤) ، فَخَرَجَ مِنْهَا الدُّخَانُ ، فَقَالَ :

« يَا مُحَمَّدُ ، رَبُّكَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ ، وَهَذِهِ نُحْفَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِحَالِ جُوعِكَ ، فَكُلْهَا » .

(١) في «م» «د» «ك» : (وأما) ، وفي هامش «د» : (كذا بخطه) .

(٢) ولتشديد هذه الفضائل عن نفس الحسن بن يسار البصري ، نقول :

تشديد الحديث :

أَمَّا أَنَّهُ ﷺ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ . فعن الحسن البصري : «إِنَّ عَلِيًّا ﷺ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ ، وَهُوَ يَوْمُنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ أَوْ سِتِّ عَشْرَةِ سَنَةٍ» (انظر : فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : ١٢٣/٩١) .

أَمَّا أَنَّهُ ﷺ نَصَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فعن الحسن البصري : «كَانَ عَلِيٌّ ﷺ وَاللَّهُ سَهْمًا صَانِبًا مِنْ مِرَامِي اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ» (انظر : ذخائر العقبى ١ : ٣٨٦ ، شرح نهج البلاغة ٤ : ٩٥) .

أَمَّا نَزُولُ بَعْضِ الْآيِ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِ فِي شَأْنِهِ ﷺ :

فَقَدْ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاسْتَوَى عَلَى سُقُوتِهِ ﴾ : «اسْتَوَى الْإِسْلَامُ بِسَيْفِ عَلِيٍّ ﷺ» (انظر : المناقب لابن مردويه : ٩١/٣٢٣) .

(٣) سورة النساء : ٩٣ .

(٤) وكان النبي ﷺ يحبُّ خُبْزَةَ بَيْضَاءَ (لاحظ : مستدرک وسائل الشيعة ٢ : ٥٧٩ ، ١٦ :

فَنَظَرَ إِلَيْهَا^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ :

«اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ^(٢)، يَا أَكْلُ [مَعِيَ]^(٣) مِنْ هَذَا الطَّائِرِ»؛

إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي :

«اسْتَأْذِن لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ عَنْكَ .

فَجَاءَ ثَانِيًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو وَيَقُولُ :

«اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ^(٤)» .

فَقُلْتُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ عَنْكَ .

فَجَاءَ ثَالِثًا وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ : «جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْتَ تَقُولُ : (رَسُولُ اللَّهِ

مَشْغُولٌ عَنْكَ) ، وَلَا تَأْذَن لِي» !!

فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ : «يَا أَنَسُ، مَنْ هَذَا ؟

فَقُلْتُ : هَذَا عَلِيٌّ .

فَقَالَ : «أَدْخُلْهُ» .

فَلَمَّا دَخَلَ، نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ، وَإِلَيَّ» - حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا -

ثُمَّ قَالَ :

«يَا عَلِيُّ، أَيْنَ كُنْتَ ؟! فَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ يَا أَكْلُ

مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ» .

قَالَ : قَدْ جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَحَجَّيْنِي أَنَسُ .

(١) في «ز» : (فكلما نظر إليها ..) .

(٢) في بعض المصادر زيادة : (وإلى نبيك) .

(٣) الزيادة من مدينة المعاجز نقلاً عن الأربعين لمنتجب الدين .

(٤) في «أ» زيادة : (فجاء علي بن أبي طالب) .

قَالَ: يَا أَنَسُ، لِمَ حَجَبْتَ عَلِيًّا؟

قَالَ: (قُلْتُ) ^(١): لَمْ أَحْجُبْهُ لِهَوَانِ عَلِيٍّ، وَلِكِنِّي أَخْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذْهَبَ بِصَوْتِهَا ^(٢) وَشَرَفَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٣).

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٤):

« مَا أَنْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ ».

فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ ^(٥):

أَنْتَ رَجُلٌ قَدْ خَرِفْتَ وَذَهَبَ عَقْلُكَ وَلَيْتَ ^(٦) صَرَبْتُكَ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْكَ، قَالَ النَّاسُ: صَرَبَ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ^(٧)، وَلَكِنْ أَخْرَجَ عَنِّي، وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَدِّثَ بِهَذَا

(١) من «ك» وكتب في هامش «ب» (قلت. ظ) بدلاً من: (قال).

(٢) في «ز»: (بِقُرَيْتِهَا).

(٣) في المناقب لابن المغازلي ٢٤٦-٢٤٧/٢١٥: «قال أنس، فلما سمعت ذلك، قلت: (اللَّهُمَّ اجعل هذه الدعوة من رجلٍ من الأنصار)، فخرجتُ أشوف رجلاً من الأنصار، فبينما أنا كذلك إذ دخل عليّ، فقال: «هل من إذن؟» فقلتُ: لا. ولم يحملني على ذلك إلا الحسد، فانصرف... فيومئذٍ ثبتت مودة عليّ ﷺ في قلبي».

وفي البداية والنهاية لابن كثير ٣٩٠: ٧: «قال أنس: قلت: يا أبا الحسن، استغفر لي، فإن لي إليك ذنباً، وإن عندي بشارة، فأخبرته بما كان من دعاء النبي ﷺ، فحمد الله واستغفر لي ورضي عني وأذهب ذنبي عنده بشارتي إياه!».

(٤) في منهاج الكرامة: ١٥٤: «فقال ﷺ: يا أنس، أفي الأنصار خيرٌ من علي؟ أو في الأنصار أفضل من علي؟»!

(٥) في «ز»: (قال: فقال الحجَّاج).

(٦) في «أ» «ب» «ج»: (وإن).

(٧) وقد كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجَّاج الشَّقْفِي يحثُّه على إعزاز أنس بن مالك وإكرامه وعدم الاستخفاف بشأنه، وفيه - والنص لابن كثير -:

الْحَدِيثِ مِنْ (بَعْدَ) ^(١) يَوْمِكَ هَذَا ^(٢) .

فَقَالَ أَنَسُ : وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّ مَا دُمْتُ حَيًّا ، وَمَا كُنْتُهٖ ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ وَرَأَيْتُهُ ^(٣) .

« أنا بعد ، فإنك عبدٌ طمعت بك الأمور ، فسمّوت فيها وعدوت طورك ، وجاوزت قدرك ، وركبت داهية إداً ، وأردت أن تبدولي ؛ فإن سؤغتكها مضيت قُدماً ، وإن لم أسؤغها رجعت الفهقرى ، فلعلك الله من عبْدٍ أخفش العيّن ، منقوص الجاعرّين . أتسيّت مكاسب أبانك بالطائف ، وحفرهم الآبار ، ونقلهم الصخور على ظهورهم في المناهل . يابن المستفرية بعجم الزبيب ، والله لأعمرنك غمر الليث الثعلب ، والصقر الأرنب . وثبّت على رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ بين أظهرنا ، فلم تقبل له إحسانه ، ولم تتجاوز له عن إساءته جرأة منك على الربِّ عزّ وجلّ ، واستخفافاً منك بالعهد !!

والله لو أنّ اليهود والنصارى رأَتْ رجلاً خديماً عُزير بن عزرى وعيسى ابن مريم ، لَعظَّمْتَهُ وشَرَفْتَهُ وأَكْرَمْتَهُ وأَحَبَّتَهُ ، بل لو رأوا مَنْ خديماً حمار العزير أو خدام حوارى المسيح لعظّموه وأكرموه ، فكيف وهذا أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ ثمانى سنين ، يُطلّعه على سرّه ، ويشاوره في أمره ، ثم هو مع هذا بقيّة من بقايا أصحابه ؟! فإذا قرأت كتابي هذا فكُنْ أطوع له من خُفِّه ونعله ، ولا أتاك مني سهمٌ بكلّ حتفٍ قاضٍ ؛ و﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام : ٦٧] . (البداية والنهاية لابن كثير ٩ : ١٥٣ - ١٥٥ ، وانظر : تاريخ مدينة دمشق ١٢ : ١٧٣ ، الكامل في التاريخ لابن أثير ٤ : ٣٨٦ - ٣٨٧) .

(١) عن « ب » و « المطبوعة » .

(٢) في « ب » : (من بعد يومك هذا) .

(٣) فإن أنس بعد أن كتم خبر غدير خُمر ، ودعا عليه الإمام ﷺ ، حلف أن لا يكتم فضيلة من فضائله ﷺ ، ففي رجال الكشي ١ : ٢٤٦ : « فقال عليّ ﷺ لأنس بن مالك والبراء بن عازب : ما منعكما أن تقوموا فتشهدا ، فقد سمعتما كما سمع القوم ؟ » ثم قال : « اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلها » ، فعمي البراء بن عازب ، وبرص قَدَمَا أنس بن مالك ؛ فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعليّ بن أبي طالب ولا فضلاً أبداً ... » .

ولذا رأيت أنّ أنس بعد شهادته ﷺ وفي أيام الحجاج .. أبرز ولاءه المخلص وأشاد بذكر فضائل عليّ ﷺ بل كان هو يُقسم بحثً وترويج فضائله ﷺ وعدم كتمانها لها .

فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَخْرِجُوهُ عَنِّي، فَإِنَّهُ شَيْخٌ قَدْ خَرَفَ! (١).

(١) أمّا لتأييد متن الحديث وتقويته بما يشبهه، فنقول:

مصدر الحديث:

المظنون أن الشيخ منتجب الدين أخرج الحديث عن كتاب الأمالي للشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الواعظ النيسابوري الخزاعي.

تخريج الحديث:

وقد أخرج الحديث عن كتاب الأربعين العلامة السيد هاشم البحراني رحمته الله في مدينة المعاجز ١: ٣١٨ - ٢٠٢/٣٢١، وفي نزهة الأبرار وثمار الأنظار في خلق الجنة والنار: ٢٣٩ - ١٠١/٢٤١.

تشبيد الحديث:

وقد نقل أنس بن مالك قصة حديث الطير عند الحجّاج الثقيفي، وقد أخرجه بعض الأثبات من المحدثين:

الأول: الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري في المستدرک على الصحيحين ٣: ١٣١، ونصّه: (حدّثنا به الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن عليّ بن خالد السكوني بالكوفة - من أصل كتابه -، حدّثنا عبيد بن كثير العامري، حدّثنا عبد الرحمن بن ديبس؛ وحدّثنا أبو القاسم، حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار، حدّثنا ثابت البناني، أن أنس بن مالك كان شاكياً، فأناه محمد بن الحجّاج يعوده في أصحاب له، فجرى الحديث حتى ذكروا عليّاً عليه السلام فتنقّصه محمد بن الحجّاج! فقال أنس: من هذا؟! أفعدوني، فأقعده، فقال يا ابن الحجّاج، ألا أراك تنقص عليّ بن أبي طالب! والذي بعث محمداً عليه السلام بالحق لقد كنتُ خادم رسول الله صلى الله عليه وآله بين يديه وكان كلّ يوم يخدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله غلامٌ من أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي ...، ثم ذكر قصة حديث الطير.

الثاني: الإمام الحافظ ابن المغازلي في المناقب: ٢٣٢ - ١٩٣/٢٣٤، وفيه: (أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فأقرّ به سنة تسع وأربعين

وأربعمائه، قلت له: حَدَّثَكُمُ الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعْلَى الْخِیُوطِيُّ الْحَافِظُ الْوَاسِطِيُّ؛ وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ الْفَقِيهَ الْغُرْفِيُّ الْوَاسِطِيَّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَأَقْرَبَهُ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بَيْرِي الْوَاسِطِيَّ؛ وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَاذِرِيُّ الطَّحَّانُ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْمَعْدِلُ الْوَاسِطِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَسْلَمِ الرَّزَّازِ الْمَعْرُوفُ بِـ«بَحْثِ الشُّلِّ الْوَاسِطِيِّ»، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيَّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَرْزُقِ - وَهُوَ وَاسِطِيٌّ -، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ. فَقُلْتُ: تَحَدَّثُوا؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ ذُو شُجُونٍ يَجُزُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَذَكَرَ أَنَسٌ حَدِيثًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي تَرَابٍ تُحَدِّثُنَا؟! دَعْنَا مِنْ أَبِي تَرَابٍ! فغَضِبَ أَنَسٌ وَقَالَ أَلَيْعَلِيَّ ﷺ تَقُولُ هَذَا؟! أَمَا وَاللَّهِ، إِذْ قُلْتُ هَذَا فَلَا أَحَدَ ثَنَكَ حَدِيثًا فِيهِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ...، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ الطَّيْرِ بَنَحُو آخِرَ.

هذا! فَقَدْ رُوِيَ حَدِيثُ الطَّيْرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِأَنْحَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَصُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَقَدْ رَوَاهُ مَا يَزُهْوُ ١١٠ رِوَايَةً عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ: الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ؑ، أَبَانُ بْنُ عِيَّاشٍ، الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ، دِينَارُ خَادِمِ أَنَسٍ، الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، قَتَادَةُ.. (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٢٦٦ - ٣٢١/٤ - ٢١٧ - ٢١٩١٢).

مُؤَيَّدَاتُ الْحَدِيثِ :

وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثُ الطَّيْرِ عَنْ غَيْرِ أَنَسٍ أَيْضًا، فَقَدْ رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، وَسَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَيَعْلَى بْنِ مَرْةٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَحَبِشِيُّ بْنُ جَنَادَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ.. (انظر: موسوعة

د الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٣٢١-٣٢٩/٢١٩١٣-٢١٩٣١).

ولما كان غالب طرق حديث الطير تنتهي إلى أنس بن مالك، نعرض عن تخريج الحديث، فإنها تحتاج إلى عشرات، بل مئات صفحات.. ونكتفي هنا بذكر أهم المصادر التي أخرجت حديث الطير.

الأول: الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الجلابي الواسطي، ابن المغازلي في مناقب أهل البيت (عليه السلام): ٢٢١-١٩٢/٢٤٨-٢١٦.

الثاني: الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): ١٣٩-١٤٢.

الثالث: الحافظ المحدث محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٨٩-٤٨٨: ٢.

الرابع: أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي السيد المرتضى في الفصول المختارة من العيون والمحاسن: ٩٦-١٠١.

الخامس: الحافظ الكبير الإمام المحدث أبو القاسم علي بن الحسن، ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٤٥-٢٥٩.

السادس: الحافظ يحيى بن الحسن الأسدي الحلبي المعروف بابن البطريق في العمدة: ٢٤٢-٣٩١/٢٥٣-٣٦٨.

السابع: العلامة علي بن يونس العاملي البياضي في الصراط المستقيم ١: ١٩٢-١٩٦.

الثامن: العلامة المحدث السيد هاشم البحراني في غاية المرام ٥: ٦٩-٨٤، ومدينة المعاجز ١: ٣١٨-٢٣٤.

التاسع: فخر المحدثين العلامة محمد باقر بن تقي المجلسي في بحار الأنوار ٣٨: ٣٥٢-٣٦٠. هذا؛ وقد أفرد وألف عدة من أعلام الخاصة والعامة من نقاتهم ومحدثهم مجلداً خاصاً في هذا الحديث:

الأول: الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ (م ٣١٠).

المحدثُ الحاذقُ والعِشْرُونُ [عَنْ أَبِي أَمَانَةَ الْبَاهِلِيِّ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجؤيني الصوفي، فيما كتب إلي؛

❦ الثاني: الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي (م ٣٣٣).

الثالث: أبو طالب عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري (م ٣٥٦).

الرابع: أبو عبد الله الحاكم بن البيهقي النيسابوري (م ٤٠٥).

الخامس: الحافظ أحمد بن موسى ابن مردويه الأصبهاني (م ٤١٠).

السادس: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (م ٤٣٠).

السابع: الحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني (كان حيّاً ٤٤١).

الثامن: الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨).

(انظر: رجال النجاشي: ٦١٧/٢٣٣، أهل البيت عليه السلام في المكتبة العربية: ١٣٣-٢٤٢/١٣٥).

٢٤٦- ٤٤٦/٢٧٥ و ٥٩٤/٣٨٤، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩- ٣٣٥- ٣٣٧).

مقومات الحديث:

كل ما تقدم يدل على أن أمير المؤمنين عليه السلام أحب الخلق إلى الله ورسوله ﷺ.. أما ما يدل على

هذا المعنى، ولكن بغير الرواية بنحو حديث الطير؛

فقد روي عن جمع من الصحابة كالإمام أمير المؤمنين عليه السلام، عائشة، أبي ذر الغفاري (انظر:

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩- ٣٣٧- ٢١٩٣٢/٣٦٣- ٢١٩٩٩).

وأخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الصمد بن حمويه - ابن أخيه - بقرأتي عليه ، قَدِمَ علينا الرُّي ؛

أخبرنا^(١) أبو العباس محمّد بن محمّد بن عليّ الحرّمي ؛
 حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب الحديثي^(٢) ؛
 أخبرنا^(٣) أبو بكر محمّد بن عبد الملك بن محمّد الأسترابادي ؛
 حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن محمّد العلوي^(٤) ؛
 حدّثنا جعفر بن عبد الله ؛

حدّثنا يحيى - يعني : ابن هاشم - ؛
 عن العباس ، أبي الفضل الأنصاري^(٥) ؛
 عن برد بن سنان^(٦) ؛

(١) في «ج» : (حدّثنا) .

(٢) في «ب» «ج» «د» : (الحديثي) .

وهو أبو بكر ، محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب الإسفراييني الحديثي ، الحافظ المحدث
 الكثير ، توفّي سنة ٤٠٦ (انظر : الأنساب ٢ : ١٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٦٤ - ١٠٦٥ / ٤٧٠٧٤ ،
 سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٤٥ - ٢٤٦ / ١٥١) .

(٣) في «أ» : (حدّثنا) .

(٤) في «المطبوعة» : (ابن العلوي) .

(٥) هو أبو الفضل ، العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة الواقفي
 الأنصاري المقرّي ، ولد سنة ١٠٥ وتوفّي سنة ١٨٦ (انظر : الوافي بالوفيات ١٦ : ٣٦٣ -
 ٣٦٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٦٥٨٨ / ١٣٥ ، تهذيب الكمال ١٤ : ٢٣٩ - ٢٤٢ / ٣١٣٥ ، تاريخ
 الإسلام للذهبي ١٢ : ٢٠٢ - ٢٠٤) .

(٦) هو أبو العلاء ، برد بن سنان الدمشقي ، المُحدّث الفاضل ، الثقة الصدوق ، توفّي سنة ١٣٥
 (انظر : سير أعلام النبلاء ٦ : ٦٤ / ١٥١ ، تهذيب التهذيب ١ : ٣٧٥ - ٣٧٦ / ٧٩٠ ، تنقيح المقال
 ١٢ : ١٠٣ - ١٠٤ / ٢٩٣٥) .

عن مكحول^(١)؛

عن أبي أمامة الباهلي^(٢)؛ قال :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«أُبَشِّرُ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي أَزِيْعَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي ثَلَاثًا، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً».

فَقَالَ حَذِيقَةُ بْنُ الِثِمَّانِ :

وَمَا الثَّلَاثُ ؟ وَمَا الْوَاحِدَةُ ؟

فَقَالَ :

« سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُعَاوَنَنِي بِعَلِيِّ عَلَى مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُبْرِئَ ذِمَّتِي، وَيُنْجِزَ عِدَّتِي مِنْ بَعْدِي فَأَعْطَانِي.

وَسَأَلْتُهُ أَنْ تَجْتَمَعَ عَلَيْهِ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَبَى عَلِيٌّ، فَقَالَ [عَزَّ وَجَلَّ] : « يَا مُحَمَّدُ، وَهُوَ بِهِمْ مُبْتَلَى، وَهُمْ بِهِ مُبْتَلَوْنَ، مَعَ أَنِّي لَا أَنْقُصُهُ مِمَّا ادَّخَرْتُ لَهُ عِنْدِي شَيْئًا »^(٣).

(١) هو أبو عبد الله (أبو أيوب، أبو مسلم)، مكحول بن إبراهيم الشامي الدمشقي، العالم الفقيه، توفي سنة بضع عشر ومائة (انظر: تهذيب التهذيب ١٠: ٢٥٨ - ٥١١/٢٦٠، قاموس الرجال للتستري ١٠: ٢٣٤ - ٧٧١٥/٢٣٥، الأعلام ٧: ٢٨٤).

(٢) قال ابن حزم في المحلى ٧: ٣٧: « ولم يسمع مكحول من أبي أمامة شيئاً ». أقول: وقد كثرت رواية مكحول عن أبي أمامة - وفي بعضها يصرح بأنه سمع عنه - في الكتب والمسانيد، فلاحظ نموذجاً: (مسند الشاميين للطبراني: ٤: ٣١٥ - ٣٤٠٩/٣٢٥ - ٣٤٤٨)..

(٣) للتعليق والتخريج وتقوية المتن، نقول:

مصدر الحديث :

ومن المظنون أن الشيخ مستجب الدين ﷺ أخرج هذا الحديث عن بعض مصنفات الشيخ الصوفي عبد الله محمد بن حمويه الجويني، ولعلّه أخذه من كتابه «الأربعون حديثاً».

❶ تخريج الحديث :

وقد أشار إلى هذا الحديث العلامة الميرزا محمد باقر الموسوي الخونساري الأصبهاني في روضات الجنّات ١: ١٧٧.

مؤيدات ومقومات الحديث :

ويقرب ما في المتن الحديث التالي، وهو كالمؤيد له :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربّي فيك خمساً فمَنعني واحدة وأعطاني أربعاً : سأله أن يجمع عليك أمتي فأبى . وأعطاني فيك : أنّي أول من تشقّ عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي ، ومعني لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسوق به الأولين والآخرين . وأعطاني أنّك أخي في الدنيا والآخرة . و[أعطاني] أنّ بيتك مقابل بيتي في الجنة . وأعطاني أنّك أولى بالمؤمنين من بعدي (انظر : بحار الأنوار ٣٨ : ٣٣٢ ، ولاحظ : الشافي في الإمامة للسيد المرتضى علم الهدى رحمته الله ٣ : ٨٥ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥ : ١٠٠ ، سبل الهدى والرشاد للصالحي الشامي ١١ : ٢٩٥ ، نظم درر السمطين لجمال الدين الزرندي الحنفي : ١١٩ ، كنز العمال للمتقي الهندي ١١ : ٦٢٥ / ٣٣٠ و ١٣ : ١٢٩ / ٣٦٤١١) .

أمّا تقويم فقرات الحديث ، فكما يلي :

أمّا أن دخول الجنة بيد علي عليه السلام :

فقد روي عن أبي أمامة الباهلي أنّه روى عن النبي ﷺ ، أنّه ﷺ قال : « إن الله خلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين ثمرها ، وشيعتنا ورقها ، فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار » (انظر : درّ بحر المناقب لابن حسنويه : ٧٨ ، على ما في شرح إحقاق الحقّ ٥ : ٢٦٣) .

وقد روي عن حذيفة أيضاً أنّه روى عن النبي ﷺ ، أنّه قال : « يا عليّ ، أنت قسيم النار والجنة ، وأنت تفرع باب الجنة وتدخلها أحبّاءك بغير حساب » (انظر : أرجح المطالب : ٣٢) .

أمّا أنّه عليه السلام يقضي دين النبي ﷺ ويبرئ ذمته ﷺ وينجز عده ﷺ :

فقد روي عن كثير من الصحابة ، كالإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، وسلمان الفارسي ، وعبد بن

الحديث الثاني والعشرون [عَنْ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ]

حدَّثنا^(١) [أبو الحسن] علي بن الحسين بن علي [الحاسني] ؛
حدَّثنا [أبو محمد] عبد الرحمن بن أحمد [النيسابوري الخزاعي] ؛
حدَّثنا محمد بن أحمد ؛

عبد الله الأسدي، وحشي بن جنادة، وأنس بن مالك، وسعد بن مالك، وابن عمر، وجابر ابن عبد الله الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، وأبي بن كعب، وعائشة (انظر: موسوعة الإمام علي عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ ٤: ٤٢٧ - ٤٣٠/٣٢٣٥ - ٣٢٤٨).
أما حقه عليه السلام لاجتماع أمته على قبول ولاية علي عليه السلام والاهتداء به:
فقد روي عن حذيفة، أنه قال: قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: «جعلتك علماً فيما بيني وبين أمتي، فمن لم يتبعك فقد كفر» (انظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٨٨).
كما روي عن حذيفة أنه قال: إنني رأيت رسول الله ﷺ، وقد أخذ الحسين بن علي عليه السلام ووضع على منكبه وجعل بعقبه وهو يقول: «أيها الناس! إنه من استكمال حجتي على الأشقياء من بعدي، التاركين ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. ألا وإن التاركين ولاية علي بن أبي طالب هم المارقون من ديني» (انظر: الطرائف لابن طاووس: ١١٩).
(١) في «أ»: (أخبرنا).

- حدَّثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب^(١)؛
 حدَّثنا عبد الله بن محمَّد^(٢) بن عبد الكريم^(٣)؛
 حدَّثنا عَمِي، أبو زرعة^(٤)؛
 حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن [بن أبي لیلی]^(٥)؛
 حدَّثنا عمرو بن جُمَيع البصري^(٦)؛
 حدَّثنا [محمَّد بن عبد الرحمن] ابن أبي لیلی^(٧)؛

(١) هو أبو القاسم، جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي، العادل الدُّين، توفي سنة ٣٨٣ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٤٣٠ - ٣١٩/٤٣١، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٧: ٦١، الوافي بالوفيات ١١: ٨٦).

(٢) قوله: (ابن محمَّد) لم يرد في «ب» وبعض كتب الرجال.

(٣) هو أبو القاسم، عبد الله بن محمَّد بن عبد الكريم الرازي المخزومي، المعروف بـ«ابن أخي أبي زرعة»، الثقة، كثير الحديث، توفي سنة ٣٢٠ (انظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعيم الأصبهاني ٢: ٧٦-٧٧، سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٣٣-٢٣٤/٩٠).

(٤) هو أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرْوُخ المخزومي القرشي الرازي، الإمام الحافظ، المحدث الشهير، الثقة الصادق، ولد حدود سنة ٢٠٠، وتوفي سنة ٢٦٤ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٣: ٦٥-٤٨/٨٥، تهذيب الكمال ١٩: ٨٩-٣٣٦٠/١٠٤، الأعلام ٤: ١٩٤).

(٥) هو الحسن بن عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي لیلی الأنصاري، الصدوق، مستقيم الحديث (انظر: الجرح والتعديل ٣: ٩٩/٢٤، الثقات لابن حَبَّان ٨: ١٧٨-١٧٩، لسان الميزان ٢: ٢٥٠٧/٤٠٩، تنقيح المقال ١٩: ٥٢٧١٣٦٦، مستدركات علم الرجال ٢: ٣٦٢١/٤١٨).

(٦) هو أبو المنذر (أبو عثمان)، عمرو بن جُمَيع الأزدي البصري، قاضي الرُّي. (انظر: رجال النجاشي: ٦٦٩/٢٨٨، تاريخ بغداد ١٢: ١٨٧-٦٦٥٤/١٨٨، لسان الميزان ٥: ٢٩٥-٦٣٠٨/٢٩٦).

(٧) هو محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي لیلی الأنصاري، المعروف بـ«بابن أبي لیلی»، من قضاة

عن [أخيه ،] عيسى بن عبد الرحمن^(١) ؛

عن أبيه [، عبد الرحمن بن أبي ليلى]^(٢) ؛

عن [أبيه] أبي ليلى الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ :

حَبِيبُ النَّجَّارِ^(٣) ، مُؤْمِنُ آلِ يَسَ : ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ * اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾^(٤) ؛

➤ العامة ومَن يعمل بالرأي . أما أصحابنا الإمامية : فمنهم مَن وثَّقه ، ومنهم من ضعفه ، ولد سنة ٧٤ وتوفي سنة ١٤٨ (انظر : رجال الطوسي ﷺ : ٢٨٨/٢١٠ ، تهذيب الكمال ٢٥ : ٦٢٢ - ٦٢٨/٥٤٠ ، معجم رجال الحديث ١٧ : ٢٢٨ - ٢٣١/١١٠٦٦ ، الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق ﷺ : ٣ : ١١٨ - ١١٩/٢٩٧٩) .

(١) هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - أخو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - الثقة (انظر : التاريخ الكبير للبخاري ٦ : ٣٩٠/٢٧٣٩ ، تهذيب الكمال ٢٢ : ٦٢٩ - ٦٣٠/٤٦٣٨ ، مستدركات علم الرجال ٦ : ١١٣٦٧/١٦٣) .

(٢) هو عبد الرحمن بن داود أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ بصفين ، ضربه الحجاج حتى اسودَّ كفه على أن يسبَّ مولانا أمير المؤمنين ﷺ ! توفي سنة ٨٣ (انظر : رجال الطوسي ﷺ : ٧٢/٢٧ ، خلاصة الأقوال : ٢/٢٠٤ ، معجم رجال الحديث ١٠ : ٣٢٤/٦٣٤٣ ، الوافي بالوفيات ١٨ : ١٨٦ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٤ - ٢٣٦/٥١٨) .

(٣) هو حبيب النجار ، مؤمن آل ياسين ، والسابق في أمة عيسى ، وكان عمره ١٦٨٢ سنة ، وكنتم إيمانه ٦٠٠ عاماً ، آمن بالرسول عند ورودهم القرية ، وكان منزله عند أقصى باب من أبواب المدينة : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ ، ولما بلغه أنَّ قومه قد كذبوا الرسولَ وهموا بقتلهم ، جاء إلى رسل الله ، وحثَّ قومه باتباعهم ، وأقرَّ برسالتهم : ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ ، ولكنهم قتلوه وأخرجوا أمعاءه بالوطي ، وقبره كان بأنطاكية (انظر : الأنساب ١ : ٢٢٠ ، الصراط المستقيم ٣ : ٨٦ ، بحار الأنوار ٦٤ : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، مستدركات علم الرجال ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٥/٣١٧٠) .

(٤) سورة يس : ٢٠ - ٢١ .

وَحَزْبِيلٌ^(١)، مُؤْمِنٌ آلِ فِرْعَوْنَ، قَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟^(٢)﴾
وَالْقَالَتُ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ^(٣)»^(٤).

(١) في «ج»: (حزبيل)، وفي «د»: (خربيل).

وهو حَزْبِيل، (حِزْقِل، حَزْبِل، خربيل)، ومعناه: عبد الله، أو هبة الله - من أنبياء بني إسرائيل، ثالث خلفاء بني إسرائيل بعد موسى، أولهم يُوْشَعَ بن نُونٍ، ثُمَّ كَالِبُ بْنُ يُوْحَنَّا - أَوْ يُوْقَنَّا -، ثُمَّ حَزْبِيل (انظر: إكمال الكمال لابن ماكولا ٢: ٤٦٥، القاموس المحيط ٣: ٣٥٧، تاج العروس ١٤: ١٤٩، مستدرک سفينة البحار للنمازي الشاهرودي ٢: ٢٧٨).

(٢) سورة غافر: ٢٨.

(٣) إِنَّ بَنِي أُمَيَّةٍ - لِعَنَهُمُ اللَّهُ - وَضَعُوا فِي قِبَالِ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ لِلْإِمَامِ ﷺ رَاوِيَةً مَجْعُولَةً، وَهِيَ مَا رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ١٥: ٣٠٦ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْصَّدِّيقُونَ: حَبِيبُ النَّجَارِ مُؤْمِنُ آلِ يَسَ، وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟﴾، وَالثَّالِثُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ»!!!

فانظر كيف جعلوا الكل فضيلة مثيلاً لخلفائهم وأوليائهم!

فلاحظ كتاب معاوية بن أبي سفيان وترغيب أتباعه لجعل فضيلة لخلفائهم؛ تنقيصاً لحق أبي تراب ﷺ، وقد كتب لعماله: «... فإذا جاءكم كتابي هذا، فادعوا الناس إلى الرواية في فضائل الصحابة والخلفاء الأولين، ولا تتركوا خبراً يرويه أحد من المسلمين في أبي تراب إلا وتأتوني بمناقض له في الصحابة، فإن هذا أحب إليّ، وأقرّ لعيني، وأدحض لحجة أبي تراب وشيعته، وأشدّ عليهم من مناقب عثمان وفضله (انظر: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١: ٤٥).

(٤) أمّا ما يتعلّق بـ «فقه الحديث ودرايته»:

قال الشيخ الماحوزي في أربعينه ٣٢٣-٣٢٤ في ذيل الحديث:

«ما نراهم أطلقوا على هؤلاء الثلاثة - أو على أحدهم - لفظ الصّدِّيق، والعجب أن يكون عليّ بن أبي طالب ﷺ أفضل الصّدِّيقين ولا يسمّونه صديقاً، ويكون أول من صدّق نبيهم ﷺ وأمن به...».

❦ وقال الشيخ علي بن حسن بن سليمان البحراني رحمه الله في رياض العلماء الأتقياء ١: ٢٣١: « تبيين لك إنما اشتهر بين العوام... من تسمية غيره بالصديق والفاروق، فهو من البدع المحدثه ومن ثمرات العداوة لسادات الأنام، وبالله التوفيق ». أما ما يتعلق بتخريج الحديث وتأيد مضمونه فكما يلي:

مصدر الحديث:

المظنون أن الشيخ منتجب الدين رحمه الله أخرج هذا الحديث عن بعض مصنفات الحافظ أبي محمد الخزازي بواسطة بعض مشايخه.

مسندات الحديث:

فقد رواه جمعٌ غفير من أصحاب الكتب والتصانيف، منهم:

الأول: الإمام الحافظ أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، في مواضع:

الموضع الأول: ما في الفضائل: ص ١٣٢ - ١٩٦/١٣٣: عن القطيعي: حدثنا محمد [بن يونس]، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن [بن محمد بن عبد الرحمن] بن أبي ليلى .. وعنه في بحار الأنوار ٤٠: ١٨/٨٤.

الموضع الثاني: ما في الفضائل: ص ٢٤١/١٦٥: عن القطيعي: وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنم الكوفي، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن [محمد بن عبد الرحمن بن] أبي ليلى المكفوف حدثهم، قال: أخبرنا عمرو بن جُمَيْع البصري ..

الموضع الثالث: ما في مسند أحمد بن حنبل [ولم نجده فيه]، على ما أخرج عنه جمعٌ كثير من الأعلام عنه - كما يأتي -.

وقد جاء الحديث عن أحمد بن حنبل - مضافاً إلى ما يأتي - في كشف الغمّة ١: ١٧٥، الرياض النضرة: ٢٥، ذخائر العقبى ١: ٢٤٢، الأربعين للشيرازي: ٤٥٣ - ٤٥٤، مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٨٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ١٧٢، نهج الإيمان: ٥١٦، كشف اليقين: ١٦٨ - ١٦٩.

الثاني: الإمام المفسر محمد بن العباس في « ما نزل من القرآن في أهل البيت »: عن

➤ أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن عبد الرحمان .. وعنه في تأويل الآيات ٢: ٦٦٣ - ٦٦٤، غاية المرام ٦: ٢٧٦ - ٢٧٧، بحار الأنوار ٢٤: ١٢/٣٨، ٣٥: ٤/٤١٠.

الثالث: صدوق الأمة أبو جعفر ابن بابويه القمي في الأمالي والخصال؛ بطريقين:
الطريق الأول: ما في أماليه: ١٨/٥٦٣: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن سلمة الأهوازي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلي الأنصاري، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن عبد الله، عن خالد بن عيسى الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، رفعه عن رسول الله ﷺ ...، وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ١٤/٢١٢.

الطريق الثاني: ما في الخصال ١: ٢٥٤/١٨٤: عن محمد بن علي بن إسماعيل، قال: حَدَّثَنَا النعمان بن أبي الدلهات البلدي، قال: حَدَّثَنَا الحسين بن عبد الرحمن، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عن محمد بن أبي ليلي ..، وعنه في بحار الأنوار ٣٥: ١٣/٤١٤.

الرابع: الإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي في المؤتلف والمختلف ٣: ٧٩: عن محمد بن القسم بن بشار الأنباري وآخرون، عن محمد بن يونس الكديمي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ..

الخامس: الإمام المفسر المحدث فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره: ٤٨٠/٣٥٤: عن عبيد بن غنم [عن الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلي، عن عمرو بن جُمَيْع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، [عن عيسى بن عبد الرحمن، عن] عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه ..

السادس: الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بـ«الحاكم الحسكاني» في شواهد التنزيل ٢: ٣٥٥ - ٩٤٦/٣٥٩ - ٩٥٠: بعدة طرق:

الطريق الأول: أخبرنا [الحسن بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن ميكال] أبو أحمد بن أبي الحسن الميكالي بقرآتي عليه في قصره من أصله، أخبرنا أبو العباس الكرجي، أخبرنا أبو بكر بن كامل، أخبرنا محمد بن يونس ..

➤ الطريق الثاني: حدَّثني أبو الحسن المصباحي، حدَّثنا أبو سهل سعيد بن محمَّد بن عيينة القاضي، حدَّثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبى بها، حدَّثنا محمَّد بن يونس، حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن ..

الطريق الثالث: أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله الريونجي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن ..

الطريق الرابع: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة - واللفظ له -: حدَّثنا هارون بن محمَّد ابن هارون، حدَّثنا حازم بن يحيى الحلواني، حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمَّد بن أبي ليلى ..

الطريق الخامس: أخبرنا أبو سعيد الجرجاني، أخبرنا أبو محمَّد التميمي، حدَّثنا أبو يحيى البرزاز، حدَّثنا أحمد بن داود الحنظلي، حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن به مثله ..

الطريق السادس: أخبرنا أبو طالب الجعفري، أخبرني أبو الحسين الكلابي، حدَّثني عثمان بن محمَّد بن علان الذهبي، حدَّثنا محمَّد بن بشر بن موسى ومحمَّد بن عبد الله بن سليمان، قالوا: حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن ..

الطريق السابع: أخبرناه عالياً عبد الرحمن بن الحسن، حدَّثنا محمَّد بن إبراهيم بن سلمة، حدَّثنا مطين، حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن ..

السابع: الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٣١، قال: أخبرنا جدِّي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن السري بن يحيى، حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن سعيد، حدَّثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .. وعنه في ألقاب الرسول وعترته عليه السلام لقطب الدين الراوندي (ميراث حديث شيعه ١): ٤٣.

الثامن: الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة ١: ٣٠٢ عن أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، عن عبيد بن غنَّام، عن الحسن بن عبد الرحمن ..، وعنه في الدرر المنثور ٥: ٢٦٢، الروض النضر للقاضي السياغي ٥: ٣٦٨.

التاسع: الحافظ المحدث أبو الحسن ابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليه السلام بطريقين:

➤ الطريق الأول: ما في المناقب: ٣١٣ - ٢٩٨/٣١٤: عن أبي الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، عن أبي العباس محمد بن يونس الكديمي، عن الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري ..

الطريق الثاني: ما في المناقب: ٣١٤ - ٢٩٩/٣١٥: عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، عن عمر بن عبد الله بن شاذب، عن محمد بن [عثمان] بن سمعان العدل الواسطي الحافظ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار الخالد، هما عن الحسن بن عبد الرحمن ..

العاشر: الإمام المرشد بالله في الأمالي الخميسية ١: ٦٨١/١٨٢: عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ ابن العلاف قراءة عليه ببغداد، عن القطيعي، عن عبد الله بن غينام الكوفي، عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن عمرو بن جُمَيْع البصري ..

الحادي عشر: الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في المشيخة البغدادية: ٩: عن محمد بن يونس، قال: أنبأنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري، أنبأنا عمرو بن جُمَيْع ..

الثاني عشر: أخطب خوارزم الخوارزمي في مناقبه: ٣١٠/٣٠٧: عن الشيخ الإمام الحافظ سيّد الحفاظ أبي منصور شهردار بن شهردار الديلمي كتابةً، قال: أخبرنا الرئيس عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الثاني بهمدان إجازةً، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضل بن محمد الجعفري بأصبهان، عن الحافظ أبي بكر ابن مردويه -إلى آخر ما تقدّم عن ابن مردويه -.

الثالث عشر: الحافظ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، بطريقين:

الطريق الأول: ما في التاريخ ٤٢: ٤٣: أخبرنا أبو سعد المطرّز وأبو عليّ الحّدّاد في كتابيهما، قالّا: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا جدّي أبو حصين، حدّثنا حسين بن عبد الرحمن بن أبي ليلي المكفوف ..

الطريق الثاني: ما في التاريخ: ٤٢: ٣١٣: عن أبي سعد المطرّز وأبي عليّ الحسن بن أحمد، قالّا: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدّثنا عمرو بن جُمَيْع .. وعنه في مختصر تاريخ دمشق

❶ الرابع عشر: الحافظ الكنجي في كفاية الطالب : ١٢٤ - ١٢٥: أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة وعلي بن عبد السميع الهاشمي ، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ، أخبرنا الحافظ أبو الفضل حمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا إبراهيم بن المكفوف ، حدثنا عمرو بن جُمَيْع البصري .. ثم قال : قلت : « وهكذا رواه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة علي عليه السلام [ولم نجد الحديث في حلية الأولياء ، نعم رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة] ، وأخرجه محدث الشام في تاريخه عنه ، وألحقه بخطه في الحاشية في آخر الجزء التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة من كتابه » .
دعائم الحديث :

وقد أخرج الحديث جمع كثير من أعلام أصحاب التصانيف ومحدثيهم :
الأول : الحجة أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري في الإبانة ، وعنه في مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٨٦ ، الصراط المستقيم ١ : ٢٨٢ ، بحار الأنوار ٣٨ : ٢١٩ .
الثاني : العلامة المتكلم المحدث أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي في التعجب في أغلاط العامة : ٩٩ .
الثالث : الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في فردوس الأخبار ٢ : ٣٨٦٦/٤٢١ .

الرابع : الحافظ يحيى بن الحسن بن البطريق الحلبي في موضعين :
الموضع الأول : ما في العمدة : ٢٢٠ - ٣٤٦/٢٢٤ - ٣٥٢ ، عن ابن حنبل وابن المغازلي والثعلبي ..

الموضع الثاني : ما في خصائص الوحي المبين : ١٩٨ ، عن الحسكاني وابن حنبل والديلمي وابن المغازلي .

الخامس : الشيخ يوسف بن قزغلي البغدادي الشهير بـ « سبط ابن الجوزي » في تذكرة الخواص ١ : ٣٤٠ .

السادس : الورع التقى السيد رضي الدين بن طائوس الحلبي في الطرائف في معرفة

المذاهب: ٦٩، عن أحمد بن حنبل، الديلمي ابن المغازلي.

السابع: الحجّة السيّد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن طاوُس في بناء المقالة الفاطميّة ﷺ: ٢٨٢ عن ابن المغازلي والثعلبي ..

الثامن: الحافظ أبو البركات شمس الدين ابن الدمشقي الباعوني في جواهر المطالب ١: ٢٩.

التاسع: العلامة عليّ بن يونس النباطي البياضي في الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم ١: ٢٨٢ عن ابن بطّة العكبري، أحمد بن حنبل الديلمي.

العاشر: العلامة المحدث جلال الدين السيوطي في الدرّ المنثور ٥: ٢٦٢ عن أبي داود، أبي نعيم، ابن عساكر والديلمي .. وكذا في الجامع الصغير ٢: ١١٥.

الحادي عشر: الشيخ أبو العباس أحمد بن محمّد بن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٢: ٣٦٥، عن أبي نعيم وابن عساكر.

الثاني عشر: الحافظ حسام الدين المتقي الهندي في كنز العمال ١١: ٦٠١/٣٢٨٩٨، عن أبي نعيم وابن عساكر، ومثله في منتخب كنز العمال ٥: ٣٠.

الثالث عشر: الشيخ حسن بن عبد الصمد، والد البهائي ﷺ في وصول الأخيار إلى أصول الأخبار / رسائل في دراية الحديث ١: ٣٦٢، عن الثعلبي ومسنّد أحمد وابن المغازلي.

الرابع عشر: العلامة زين الدين عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير ٤: ٣١٣/٥١٤٩، والتيسير بشرح الجامع الصغير ٢: ٢٠٥ عن أبي نعيم وابن عساكر وابن مردويه.

الخامس عشر: الشيخ محمّد طاهر الشيرازي القميّ في كتاب الأربعين: ٤٤٧، عن شرح المصابيح في مناقب عليّ ﷺ.

السادس عشر: العلامة السيّد هاشم البحراني في غاية المرام ٦: ٢٧٢ - ٢٧٤، عن ابن حنبل، الديلمي وابن المغازلي.

السابع عشر: العلامة المحدث الشيخ محمّد باقر المجلسي ﷺ في بحار الأنوار ٤٠: ٧٦، عن الديلمي.

الثامن عشر: العلامة الشيخ سليمان الماحوزي الحراني في أربعينه: ٣٢٣، عن الديلمي

٥ وابن المغازلي وابن حنبل .

التاسع عشر: الشيخ شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي في تفسيره ١٦: ١٤٥، عن أبي نعيم وابن عساكر وابن مردويه.

العشرون: العلامة الشريف أبو الحسن بن محمد طاهر العاملي الفتوني في ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمة المصطفين (عليه السلام) ١: ٤٠٢ عن مسند أحمد بن حنبل وغيره.

الحادي والعشرون: العلامة الشيخ سليمان القندوزي في ينابيع المودة ١: ٣٧٣ و ٢: ٩٥، ١٤٢ عن أحمد وابن المغازلي والخوارزمي وابن عساكر.

الثاني والعشرون: العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين الأميني في موضعين:

الموضع الأول: ما في الغدير ٢: ٤٤١، عن أبي نعيم وابن عساكر والكنجي والطبري.

الموضع الثاني: ما في ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ٢٩٧-٢٩٨، عن منهج العمال للمتقي الهندي وتحفة المحبين للبدخشي، ثم قال البدخشي: «هذا الحديث موجود، ذكره في منهج العمال والصواعق وغيرهما عن أبي نعيم وابن عساكر وابن النجار وغيرهم، وكونه (عليه السلام) صديقاً صحيحاً بلا مرية. ولا ينفي غيره؛ فإنه أفضل في الثلاثة المذكورين...».

تشديد الحديث:

وقد روي هذا الحديث عن ابن أبي ليلى الأنصاري بنحو آخر، وهو: «أن سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا طرفة عين، علي بن أبي طالب، وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصديقون؛ وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم» (انظر: مناقب آل أبي طالب ١: ٢٩٠، تفسير الثعلبي ٨: ١٢٦).

مقومات الحديث

وقد دلّ مختلف النصوص الخاصة والعامّة على كونه (عليه السلام) «الصدّيق» وأنه «أول الصديقين» و«الصدّيق الأكبر» (لاحظ: بعض ما يتعلّق بذلك في موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٧٥-٩٧/٢١٣٧٤-٢١٤٤٤).

المحدث الثالث والعشرون [عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُحَدَّرِيِّ]

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي ، هموسة ؛
حدّثنا^(١) السيّد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني^(٢) الحافظ، إملاء؛
أخبرنا أبو نصر أحمد بن مروان بن عبد الوهّاب المقرئ ، المعروف بالخبّاز
بقراءتي عليه ؛
حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله الطبري
المقرئ العدل^(٣) ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ؛
حدّثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني ؛
حدّثنا إسحاق بن محمّد بن أبان النخعي ؛

(١) في «المطبوعة» : (أخبرنا) .

(٢) في بعض النسخ والمطبوعة : (الحسيني) .

(٣) هو أبو إسحاق ، إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله الطبري المعدّل المقرئ
البغدادي ، الفقيه المالكي - وقيل : الإمامي - الشيخ الثقة ، كان موالياً لأهل البيت ﷺ ، وله
كتاب « مناقب علي عليه السلام » ، ولد سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٣٩٣ (انظر : تاريخ بغداد ٦ : ١٩ - ٣٠٥٣/٢٠ ،
تنقيح المقال ٣ : ٢٦٦ - ١١٣/٢٦٩ ، أهل البيت ﷺ في المكتبة العربيّة : ٦١١ - ٧٣٧/٦١٢) .

حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني^(١)؛

حدّثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي^(٢)، قال :

كُنَّا عِنْدَ الْأَعْمَشِ^(٣) فِي مَرَضِهِ^(٤) الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى^(٥)، فَالْتَقَتْ أَبُو حَنِيفَةَ - وَكَانَ أَكْبَرَهُمْ - وَقَالَ لَهُ :

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، اتَّقِ اللَّهَ ؛ فَإِنَّكَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ

(١) هو أبو زكرياء، يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله (عبد الرحمن) بن ميمون بن عبد الرحمن الحِمّاني الكوفي، الحافظ المسند، وهو أول مَنْ صَنَّفَ بالكوفة، ولكنه لم يستعقد بإمامة الإمام الصادق عليه السلام، توفي سنة ٢٢٨ (انظر: رجال النجاشي عليه السلام: ١٢٠٦/٤٤٦، رجال الطوسي عليه السلام: ٥/٤٥٠، تهذيب الكمال ٣١: ٤١٩-٤٣٤، معجم رجال الحديث ٢١: ٢١/١٣٥٦٥/٦٤).

(٢) هو أبو عبد الله، شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس الكوفي النخعي، العالم العابد، المحدث القاضي، وثقه أعلام العامة، وقد عدّوه من الشيعة، وإن لم نعدّه من الشيعة فهو ليس من المعاندين لأهل البيت عليه السلام، ولد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٧٧ أو ١٧٨ (انظر: تهذيب الكمال للمزّي ١٢: ٤٦٢-٤٧٥/٢٧٣٦، تقريب التهذيب ١: ٢٧٩٥/٤١٧، معجم رجال الحديث ١٠: ٢٧-٢٩/٥٧٢٥، مستدركات علم الرجال للنمازي ٤: ٦٨٥٥/٢١١، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ١٧٣-٥١/١٨٠).

(٣) هو أبو محمد، سليمان بن مهران الأسدي المعروف بـ«الأعمش»، شيخ الإسلام، من أقرأ القراء وأحفظ المحدثين وأعلم فقهاء أهل السنة، وله سِفَرٌ كبير في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام (انظر: معرفة الثقات للعجلي ١: ٤٣٢-٤٣٥/٦٧٧، سير أعلام النبلاء ٦: ٢٢٦-٢٢٧/١١٠، تهذيب الكمال ١٢: ٧٦-٧٧/٢٥٧٠، ولاحظ: قبسات في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للسيد عبد العزيز الطباطبائي عليه السلام: ٤٤-٥٤، الأعمش وموقفه من خصوم أمير المؤمنين عليه السلام).

(٤) في «أ»: (موضعه)، وفي «ب»: (أعرض).

(٥) وفي الأمالي للطوسي عليه السلام وغيره زيادة: (وابن شبرمة)، وفي الأربعين للخزاعي: (إن بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاؤوا عند الأعمش في مرضه ..).

الدُّنْيَا، وَقَدْ كُنْتَ تُحَدِّثُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَحَادِيثَ لَوْ أُمْسَكْتَ عَنْهَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ؟!

قَالَ: فَقَالَ الْأَعْمَشُ: لِمَنْ لِي يُقَالَ هَذَا؟! أَسْنِدُونِي، أَسْنِدُونِي^(١).
حَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي^(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي وَلِعَلِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ:
أَدْخِلَا النَّارَ مِنْ أَبْغَضَكُمَا، وَأَدْخِلَا الْجَنَّةَ مَنْ أَحَبَّكُمَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقَيْنَا
فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٤)»^(٥).

قَالَ: فَقَامَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ: قُومُوا، لَا يَجِيءُ بِمَا هُوَ أَطْمَ^(٦) مِنْ هَذَا^(٧).

(١) وفي شواهد التنزيل زيادة: (فأسند..)، وفي بشارة المصطفى ﷺ: (اقعدوني وأسندوني، ثم أقبل على أبي حنيفة فقال: يا أبا حنيفة، حدثني..).

(٢) وزاد في الأمالي للطوسي رحمه الله وغيره: (في أمرة الحجاج، وكان يشتم علياً عليه السلام شتماً مقذعاً).

وهو أبو المتوكل علي بن داود (داود) الناجي السامي البصري، الثقة، توفي سنة ١٠٢ أو ١٠٨ (انظر: تهذيب الكمال ٢٠: ٤٢٥ - ٤٢٦/٤٠٦٥، تاريخ الإسلام للذهبي ٧: ٢٩٨ - ٢٩٩).

(٣) الخُدري - بالضم - نسبة إلى خُدرة قبيلة من الأنصار، ومنهم أبو سعيد الخدري (انظر: إكمال الكمال ٣: ١٢٩، الأنساب ٢: ٣٣١).

(٤) سورة «ق»: ٢٤.

(٥) وتدل هذه الرواية على أمور؛ منها: جواز التوسل بالأنبياء والأوصياء، وأن ذلك ليس من الشرك في شيء.. (انظر: الصحيح من سيرة الإمام علي عليه السلام للعاملي ٨: ٧٥).

(٦) طم: كثر، غمر، علا، ملأ (انظر: الصحاح ٥: ١٩٧٦، تاج العروس ١٧: ٤٤٣)، وفي «أ» «ق» وبشارة المصطفى ﷺ والأربعين للخزاعي: (أعظم)، وفي شواهد التنزيل: (أشد).

(٧) وفي «م»: (قال: فقام أبو حنيفة، وقال: قوموا، ولا يجيء بما هو أطم من هذا)، وفي

قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا جِزْنَا بَابَهُ حَتَّى مَاتَ الْأَعْمَشُ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ» (١). (٢)

❦ الأمالي للطوسي ؑ: (فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه، وقال: قوموا بنا...)، وفي الدرر النضيد والأربعين للخزاعي: (قوموا عنه لئلا يجيبنا بما هو أعظم من ذلك، فخرجوا...)، وفي نقل ابن الجوزي: (فقال أبو حنيفة: قوموا لا يجيء بأظهر من هذا، قوموا لا يجيء بأطم من هذا).

هذا؛ وزاد في انتهاء الأربعين للخزاعي ؑ: (قال الفضل: سألت الحسن ؑ فقلت: مَنْ الْكُفَّارُ؟ فقال: الْكَافِرُ بِجَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قلت: مَنْ الْعَنِيدُ؟ قال: الْجَاوِدُ حَقَّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ).. وكأنَّ الزيادة من طريق أو حديث آخر أحقه الخزاعي.. كما نبّه على ذلك بعض.

(١) قال العلامة المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي ؑ:

«وَلَا أَظُنُّ أَبَا حَنِيفَةَ لَاحِقَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ وَالْمُؤَبَّاتِ الْعَظَامِ فِي آخِرِ لِحَظَاتِ حَيَاتِهِ أَوْ قَبْلَهَا فَاسْتَابَهُ وَنَصَحَهُ وَوَعظه وَحَذَرَهُ وَأَنْذَرَهُ. وَلَمْ يَسْجُلْ لَنَا التَّارِيخُ أَنَّهُ وَعَظَ أَحَدًا مِنَ الْفَسَاقِ، أَهْلِ الْعَصِيَانِ وَالطُّغْيَانِ، أَهْلِ الْخُمُورِ وَالْفُجُورِ، أَهْلِ الْقَتْلِ وَالسَّفْكِ وَالنَّهْبِ وَالْهَتِكِ، وَمَا أَكْثَرُهُمْ فِي عَهْدِهِ مِنْ رَعَاةٍ وَسَوْفَةٍ! وَلَمْ يَحْذَرْنَا التَّارِيخُ أَنَّهُ رَدَعَ أَحَدًا مِنَ الْكَذَّابِينَ وَالْوَضَّاعِينَ الْمُفْتَرِينَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَا أَكْثَرُهُمْ فِي زَمَانِهِ! وَإِنَّمَا قَصِدُ الْأَعْمَشِ يَسْتَتِيهِ مِنْ رِوَايَةِ أَحَادِيثٍ صَحِيحَةٍ ثَابِتَةٍ رَوَاهَا عَنْ ثِقَاتٍ عِنْدَهُ، لِأَلْشَيْءِ سِوَى أَنَّهَا فِي فِضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ! وَلَمْ يَضَعْفَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَنْاقِشْ فِي رِوَايَتِهِ، وَإِنَّمَا عَاتَبَهُ عَلَى نَشْرِ فِضَائِلِ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ!! (انظر: قِيسَاتُ فِي فِضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ: ٥٢ - ٥٣).

(٢) أمّا التعليق والتأييد والتحشّي على الحديث فكما يلي:

مصدر الحديث:

نحن وإن لم نجد الحديث في الأمالي الخمسية ولا الإثنيتية ولكن نقطع بأنَّ منتج الدين ؑ كان يروي الحديث عن بعض الآثار أو أجزاء وأصول الإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الحسيني.

تخريج الحديث:

وقد أخرج عن كتاب الأربعين السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٧: ١١/٢٩٨.

٥ مسندات الحديث :

وقد رواه جمعٌ من المحدثين والمفسرين عن أبي سعيد الخدري - مع بعض الاختلاف -...
 الأول: الإمام المفسر محمد بن العباس المعروف بابن الحَجَّام رحمته الله في تفسيره: عن أحمد بن
 هُوَذا الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمَّاد، عن شريك، قال: بعث إلينا
 الأعمش - وهو شديد المرض - فأتيناه وقد اجتمع عنده أهل الكوفة وفيهم أبو حنيفة وابن
 قيس الماصر، فقال لابنه: يا بُنَيَّ اجلسني، فأجلسه، فقال: يا أهل الكوفة، إنَّ أبا حنيفة وابن
 قيس الماصر أتياني، فقالا: إنَّك قد حدثت.. وعنه في تأويل الآيات لشرف الدين
 الأسترآبادي: ٢: ٦٦١، البرهان ٧: ١٣/٢٩٩.

الثاني: الإمام الحافظ عبد الوهاب الكلابي في مناقب أمير المؤمنين: ٣/٤٢٧: حَدَّثَنَا
 أبو الأعز أحمد بن جعفر المظلي - قَدِمَ علينا في سنة ٣٢٧ -، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ
 الجوهري، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّفِيلِ، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: كُنْتُ عِنْدَ
 الأعمش - وهو عليٌّ - فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمه وابن أبي ليلى..

الثالث: الحافظ أبو سعيد محمد بن أحمد النيسابوري الخزاعي في كتاب الأربعين عن
 الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٥٤ - ١٤/٥٥: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 الْحَسَنِ الْخَطِيبُ الدِّينُورِيُّ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْبَزَّازُ بِسَامِرَاءَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ
 بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَسْرُورِ الْهَاشِمِيُّ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَادِلٍ الْقَطَّانُ بَنَصِيبِينَ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْجَمَّانِيُّ.. وعنه في تفسير البرهان ٧: ٢٩٨ -
 ١٢/٢٩٩، الجواهر السنّية في الأحاديث القدسيّة: للشيخ الحرّ العاملي ٢٧٥ - ٢٧٦، يتابع
 المودّة ١: ٩/٢٥٢، وكذا لاحظ عنه في كتاب الأربعين عن الأربعين المنسوب إلى ابن حاتم
 العاملي المدرج في: المجموع الرائق ٢: ٣٧٦ - ١٤/٣٧٧.

الرابع: شيخ الطائفة الإمامية أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمته الله - بدون ذكر ما وقع بين
 الأعمش وأبي حنيفة - في أماليه: بطريقين:

➤ الطريق الأول: ما في الأمالي: ١٠/٢٩٠: عن أبي محمد الفخام، عن أبي الطيب محمد بن الفرخان الدوري، عن محمد بن علي بن فرات الدهان، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن المتوكل، عن أبي سعيد الخدري.. وعنه في المحتضر في تحقيق معانية المحتضر للنبي والأنمة ﷺ للحسن بن سليمان: ٢٣٢/٢٨٠، نور الثقلين للحويزي: ٥/٣٦١١٣.

الطريق الثاني: ما في الأمالي: ٦٢٨ - ٧/٦٢٩: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة، قال: حَدَّثَنَا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي بحلب، قال: حَدَّثَنِي الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك، قال: حَدَّثَنِي شريك بن عبد الله القاضي، قال: حضرت الأعمش في عِلَّتِهِ التي قبض فيها..، وعنه في مجمع البيان: ٩/٢٤٤، جوامع الجامع: ٣/٤١٨، نور الثقلين: ٥/١١٣.

الخامس: الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله المعروف بالحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بعدة طرق:

الطريق الأول: ما في الشواهد: ٢/٣١٠ - ٩٠٣/٣١١: عن أبي الفضل جمهور بن حيدر القرشي، عن أبي عبد الله محمد بن العباس العصمي، عن علي بن محمد بن نيزك الطوسي، عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن الطفيل..

الطريق الثاني: ما في الشواهد - نفس رقم الحديث السابق - عن أبي طالب حمزة بن محمد ابن عبد الله الجعفري، عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق - إلى آخر ما تقدم عن مناقب الكلابي -..

الطريق الثالث: ما في الشواهد: ٢/٣١٣ - ٩٠٤/٣١٤: عن أبي الحسن المصباحي، عن أبي القاسم علي بن أحمد بن واصل، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن يعقوب بن إسحاق من ولد عباد بن العوام، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري..

السادس: الشيخ الجليل عماد الدين الطبري رحمه الله في بشارة المصطفى ﷺ؛ بطريقين:

الطريق الأول: ما في البشارة: ٨٨ - ٢١/٨٩: عن الشيخ الفقيه أبي النجم محمد بن عبد الوهاب

عن ابن عيسى الرازي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النِّشَابُورِيُّ، إِلَى آخِرِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ عَنِ الْأَرْبَعِينَ فِي فُضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَافِظِ الْخَزَاعِيِّ ..
 الطريق الثاني: ما في البشارة: ٢٢٦ - ٥٣/٢٢٧، بدون ذكر ما وقع بين الأعمش وأبي حنيفة
 قال: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيَّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٥١١ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ -بِرَدِّ اللَّهِ مُضْجَعَهُمَا- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْفَخَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَحَانَ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنِ عَلِيٍّ] بَنِ فَرَاتٍ الدَّهَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ..
 دعائم الحديث:

فقد رواه بعض الأعلام الثقات من المحدثين عن أبي سعيد الخدري باختلاف يسير:
 الأول: الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن عليّ الشهير بابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢: ٨-٩: عن شريك القاضي وعبد الله بن حماد الأنصاري، قال كُلُّ واحدٍ منهما: «حَضَرْتُ الْأَعْمَشَ فِي عِلَّتِهِ [التي] قَبِضَ فِيهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ شَبْرَمَةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو حَنِيْفَةَ، فَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ... لَوْ تَبَتَ عَنْهَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ، قَالَ الْأَعْمَشُ: مِثْلُ مَاذَا؟ قَالَ: مِثْلُ حَدِيثِ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ: «أَنْ عَلِيًّا قَسِيمُ النَّارِ»، قَالَ: أَقْعِدُونِي وَسَتَدُونِي، وَحَدَّثَنِي -وَالَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرِي- مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ إِمَامُ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ إِمَامِ الْحَيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، أَقُولُ: هَذَا وَلِيِّ دَعِيهِ، وَهَذَا عَدُوُّ لِي خُذْنِي»، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيُّ فِي إِمْرَةِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ النَّبِيُّ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَقْعِدَ أَنَا وَعَلِيٌّ عَلَى الصَّرَاطِ، وَيُقَالُ لَنَا: أَذْخَلَا الْجَنَّةَ مَنْ أَمَّنَ بِي وَأَحَبَّكُمَا، وَأَدْخَلَا النَّارَ مَنْ كَفَرَنِي وَأَبْغَضَكُمَا»، وَفِي لَفْظٍ: «أَلْقِيَا فِي النَّارِ مَنْ أَبْغَضَكُمَا، وَأَدْخَلَا الْجَنَّةَ مَنْ أَحَبَّكُمَا»، وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِمَا.

الثاني: الشيخ الجليل محمد بن الحسن القسَمي في العقد النضيد والدرّ الفريد: ١٣٢ - ٩٤/١٣٣ عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال: [لَمَّا] مرض الأعمش ..

الحديث الرابع والعشرون [عَنْ مَعْقِلِ بْنِ نَيْسَارٍ]

أخبرنا السيد أبو علي شرف[شاه] بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الأفطسي

❦ مؤيدات الحديث:

أخرج قريباً منه الإمام المفسر المحدث فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره: ٤٣٩-٤٤٠، وقال: حدثني جعفر بن محمد الأودي معنعناً عن الحسن بن راشد، قال: قال لي شريك القاضي أيام المهدي: يا أبا علي، أريد أن أحدثك بحديث أتبرك به، على أن تجعل الله عليك أن لا تحدث به حتى أموت. قال: قلت: أنت آمن فحدث بما شئت، قال: كنت على باب الأعمش وعليه جماعة من أصحاب الحديث، قال: ففتح الأعمش الباب، فنظر إليهم ثم رجع وأغلق الباب، فانصرفوا وبقيت أنا، فخرج فرأني فقال: أنت هنا، لو علمت لأدخلتك أو خرجت إليك. قال: ثم قال لي: تدري ما كان ترددي في الدهليز هذا اليوم؟ قلت: لا. قال: إني ذكرت آية في كتاب الله. قلت: ما هي؟ قال: قول الله: يا محمد، يا علي ﴿لَقِيتَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾. قال: قلت: وهكذا نزلت؟ قال: فقال: إي، والذي بعث محمداً بالنبوة لَهَكَذَا نَزَلَتْ»، وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٧٤-٢٨/٧٥.

هذا ما روي عن أبي سعيد الخدري، وقد روي الحديث أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، والإمام الصادق عليه السلام، وابن مسعود، وعكرمة، وعباية بن ربعي.. (انظر: تفسير البرهان ٧: ٢٩٢-١/٣٠١، ١٧، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢: ٢٥٦-٢٥٩/٢٥٨-١٥٨٣).

الأصبهاني، بها؛

أخبرنا جدي من قبل أُمِّي، أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدَّكَّواني؛

حدَّثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ؛

حدَّثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري؛

حدَّثنا علي بن دينار؛

حدَّثنا زيد بن إسماعيل^(١)؛

حدَّثنا معاوية بن هشام؛

حدَّثنا^(٢) أبو العلاء خالد بن طهمان^(٣)؛

عن نافع^(٤)؛

عن مَعْقِل بن يسار، قال:

بَيْنَا أَنَا وَأَوْصَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: (٦)

(١) هو أبو الحسن زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي، الثقة الصدوق (انظر: الثقات لابن

جِبَان ٨: ٢٥٢، تاريخ بغداد ٨: ٤٤٨-٤٤٩/٤٥٥٩، تنقيح المقال ٢٩: ١٢٤/٨٧٣٠).

(٢) في «أ»: (أخبرنا).

(٣) هو أبو العلاء، خالد بن طهمان الخفاف السلولي، كان عاميًا، وكثيراً ما يُرمَى بالتشيع

(انظر: الثقات لابن جِبَان ٦: ٢٥٧، رجال النجاشي ﷺ: ١٥١-٣٩٧/١٥٢، تهذيب التهذيب

٣: ٨٥-١٨٤/٨٦، تنقيح المقال ٢٥: ١٤٤-١٤٨/٧٣٨٢).

(٤) هو أبو عبد الله (أبو داود)، نافع بن أبي نافع البرَّاز، الثقة (انظر: التاريخ الكبير للبخاري

٨: ٢٢٦٠/٨٣، تهذيب الكمال ٢٩: ٢٩٣-٦٣٧٠/٢٩٥، تهذيب التهذيب ١٠: ٣٦٦-٧٤٠/٣٦٧).

(٥) وقد أعان بعض الصحابة النبي ﷺ في وضوئه؛ منهم: أمّ عُبَاش مولاة النبي ﷺ (لاحظ:

المعجم الكبير للطبراني ٢٥: ٩١) وأمامة الباهلي (لاحظ: الدر المنثور ٣: ١٧٤) وأنس بن

مالك (لاحظ: التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٩٣).

(٦) في مسند أحمد وتاريخ دمشق والمعجم الكبير للطبراني: (وَصَّأْتُ النَّبِيَّ (رسول الله) ﷺ

ذات يوم، فقال).

« أُرِيدُ أَنْ أَعُوذَ فَاطِمَةَ، فَقَامَ وَتَوَكَّأَ عَلَيَّ^(١)، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَ (لَهَا):
 « كَيْفَ، أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ »
 قَالَتْ: « طَالَ سُقْمِي وَاشْتَدَّتْ فَاقَتِي^(٢) »^(٣).
 فَقَالَ: « أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ^(٤) زَوْجْتُكِ^(٥) أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا^(٦) وَأَخْلَهُمْ
 عِلْمًا^{(٧)؟! »^{(٨)(٩)}}

- (١) ولاحظ بعض ما ورد في انكاء رسول الله ﷺ على بعض الأشياء أو الأفراد: الشمانل المحمّديّة ﷺ لأبي عيسى الترمذي: ٢٤٠-٢٤٨، الباب ٢٢ و٢٣.
 هذا، وإنّ عليّاً عليه السلام متكأ رسول الله ﷺ في القيامة بين يدي الله تعالى (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٤٢٢-٤٢٤/٢٣٦٥٨-٢٣٦٦١).
 (٢) الفاقة: الحاجة والفقر (النهاية لابن الأثير ٣: ٤٨٠، القاموس المحيط ٣: ٢٧٨).
 (٣) قال أبو حامد الغزالي في ذيل الحديث: « وإسناده صحيح، فانظر الآن إلى حال فاطمة عليها السلام، وهي بضعة من رسول الله ﷺ كيف آثرت الفقر وتركّت المال » (انظر: إحياء علوم الدين ٣: ٢٧٣، وعنه لاحظ: المحجّة البيضاء للمحدّث الفيض الكاشاني ٦: ١٠٣).
 (٤) في «ت»: «(أُتِي)».
 (٥) ضُبِطَ بالتشديد في «ج» «د» «المطبوعة»، وفي غالب النسخ بالتنخيف، وفي بعض النصوص: «(أُتِي زَوْجْتُكِ)».
 (٦) في «ب» «ج» «ز» وبعض المصادر: (إسلاماً). والسلم -بالفتح والكسر-: الإسلام (لسان العرب ١٢: ٢٩٥).
 (٧) كذا في «ج» «ت» «م» «ق» «د». وكتب فوق الكلمة في «ت» «د» «ق»: (كذا)، وفي «أ» «ك»: «(وأعلمهم علماً)، وفي «ب» «ز» والمطبوعة: «(وأحكمهم علماً)، وفي هامش «د»: «(وأغزهم علماً. ظ)».
 وعبارة غالب النصوص في قصّة شكوى فاطمة بنت محمّد ﷺ من شدّة فاقتها وفقرها هكذا:
 « أقدم أمتي سِلْمًا (إسلاماً) وأكثرهم علماً وأعظمهم (وأفضلهم) جِلْمًا »، لاحظ: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة، وستأتي مواضعها.

❦ وفي بعض النصوص الأخرى جاءت قصة الشكوى كذا: «أقدم أمتي مسلماً وأكثرهم (وأعلمهم) علماً وأحلمهم حلماً». انظر: الأمالي للطوسي ﷺ: ٤٣٦/٢٤٨ و ١٢٥٤/٦٠٧ و ١٣٠٥/٦٣٣، المعجم الكبير للطبراني ٢٠: ٢٣٠، وتاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٣١ و ٧٠: ١١٣؛ فعلى هذا: فنظّر وقوع السقط والتصحيف في المتن فلعله كان: (وأحلمهم حلماً) أو أنه كان: (أعظمهم [حلماً وأكثرهم] علماً).

(٨) وزاد في العثمانية للجاحظ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: (قالت فاطمة: بلى، رضيت يا رسول الله).

(٩) أما التعليق وتأييد الحديث فكما يلي:

مصدر الحديث:

الظاهر أن الشيخ منتجب الدين أخذ الحديث بواسطة بعض مشايخه بأصبهان عن أبي الحسين الذكواني -الذي كان صاحب أصول- وهو كان يروي عن الحافظ ابن مردويه.

مسندات الحديث:

أخرج الحديث -بهذا النحو أو ما شاكله عن معقل بن يسار- جماعة من المحدثين؛ الأول: الإمام الحافظ المحدث أحمد بن حنبل في مسنده ٥: ٢٦: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد، حَدَّثَنَا خَالِد -يعني ابن طهمان-، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: وَصَّاتُ النَّبِيِّ ﷺ ذات يوم. فقال: «هل لك في فاطمة ﷺ تعودها؟» فقلت: نعم. فقام متوكئاً عليّ، فقال: «أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجراً لك». قال: فكأنّه لم يكن عليّ شيء حتّى دخلنا على فاطمة ﷺ. فقال لها: «كيف تجدينك». قالت: «والله لقد اشتدّ حزني واشتدّت فاقتي وطال سقمي». قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث قال: «أوما ترصين أنّي زوّجتك أقدم أمتي مسلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً»، وعنه في كشف الغمّة ١: ١٦٦-١٦٧ و ٢٣٤ و ٢٩١-٢٩٢، ذخائر العقبى ١: ٣٨٣، جواهر المطالب لابن الدمشقي: ١: ١٩٤، الأربعين للهروي ٦٣/٣٢، وسيلة المال: ١٢٥، طرز الوفاء: ٣١٤، غاية المرام ٥: ١٧٩/٤٠، فتح الملك العلي: ١٦١-١٦٢.

❦ الثاني: الشيخ أبو جعفر محمد بن عبد الله الجاحظ في العثمانية: ٢٨٩: عن عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية، قالوا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَوْصِي (كَذَا) النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ أَنْ نَعُودَ فَاطِمَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَامَ يَمْشِي مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَحْمِلُ ثَقْلَهَا غَيْرُكَ وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ». قَالَ: فَوَاللَّهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ مِنْ ثَقْلِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، فَدَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا ﷺ: كَيْفَ تَجْدِينِكَ؟ قَالَتْ: لَقَدْ طَالَ أَصْفَى وَاشْتَدَّ حَزَنِي، وَقَالَ لِي النِّسَاءُ: زَوْجُكَ أَبُوكَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «أَمَّا تَرْضِينَ أَنِّي زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَ أُمَّتِي سَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا؟» قَالَتْ: «بَلَى، رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ». وَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِالْفَاضِلَةِ أَوْ نُحْوَهَا.

الثالث: الإمام الكبير المحدث المكثّر أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ٢٢٩ - ٢٣٠: عن الحسين بن إسحاق التستري، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ..

الرابع: الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٦: عن أبي القاسم ابن الحصين، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَهْدَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ..

دعائم الحديث:

وقد أخرج بعض الأعلام الأثبات من الخاصّة والعامة عن معقل بن يسار في مصنفاتهم:

الأول: الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الأصبهاني في مناقبه: ٨/٥٠.

الثاني: فخر الشيعة العلامة ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي طالب ٣: ١٢٢.

الثالث: آية الله العلامة حسن بن يوسف بن مطهر الحلبي في منهاج الكرامة: ٨٦.

الرابع: جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في نظم درر السمطين: ١٨٨.

الخامس: الحافظ نور الدين علي بن الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠١ وقال: «وفيه خالد

٥ ابن طهمان، وثقه أبو حاتم وغيره، وبقيّة رجاله ثقاتٌ.»

السادس: الإمام محمد بن يوسف الصالحى الشامي في سبل الهدى ١١: ٢٩١.

السابع: العلامة علاء الدين المتقى به حسام الدين المتقى الهندي في كنز العمال ١١: ٣٢٩٢٤/٦٠٥.

السابع: اللغوي المحدث أبو الفيض محمد بن محمد الحسيني الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٨: ٢٢٧ وقال: «إسناده صحيح».

الثامن: العلامة عبيد الله الأمرتسري الشافعي في أرجح المطالب: ١٠٧.

التاسع: العلامة العيني الحيدر آبادي الحنفي في مناقب سيدنا علي عليه السلام: ٢٣.

مقومات الحديث:

وقد بثّ مضامين الحديث عن غير معقل بن يسار من الصحابة:

أما كونه عليه السلام أول من أسلم وآمن:

فقد روي عن جمع غفير من الصحابة، يزيد على خمسين صحابياً، ومنهم: مولانا أمير المؤمنين، وفاطمة بنت محمد، ومحمد بن علي الباقر عليه السلام، عمر بن الخطاب، عائشة بنت أبي بكر، أنس بن مالك وغيرهم (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٨: ٣٧٧-٣٧٧/٢٠٨٧٧-٢٠٦٢٩/٤٦٢).

أما كونه عليه السلام حليماً، وهو أفضل وأعظم الأمة حليماً:

فقد روي عن عدد كبير من الصحابة، كعلي بن أبي طالب عليه السلام، فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنس بن مالك، عبد الله بن مسعود، عبد الله بن عباس (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٤٨-٤٨/٢١٣١٧/٦١-٢١٣٤٧).

أما كونه عليه السلام أعلم الأمة وأكثرهم علماً:

فقد روي عن عدد كبير من الصحابة، منهم: علي بن أبي طالب عليه السلام، فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أبو أيوب الأنصاري، أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٦: ٢٣٥-٢٣٥/١٧٨٨٣/٢٥٣-١٧٩٣٠).

الْجَدِيدُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ [عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ]

أخبرنا أبو شكر محمد بن حمد بن عبد الله المستوفي الأصبهاني، بقراءتي عليه في داره؛

أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ابن مندة^(١)؛
حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن خَرَشِيد^(٢) قوله^(٣)؛

(١) هو أبو عمرو، عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني، المحدث الفاضل، ولد سنة ٣٨٣ وتوفي سنة ٤٧٥ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٨: ٤٤٠-٤٤٢/٢٢٦، معجم المؤلفين ٦: ٢٢٨).

(٢) في النسخ: (خورشيد)، ومثله ما يأتي.
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (خَرَشِيد)؛ بفتح أوّله وثانيه، هكذا وجدته مضبوطاً، وإنما على أفواه الطلبة بالضمّ والتثقيب.

(٣) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خَرَشِيد (خورشيد، خورشيد، خورشيد) قوله، الأصبهاني الكرمانی، الشهير بـ«ابن خَرَشِيد» قوله، الحافظ التاجر، الشيخ الصدوق المسند، روى عن أبي العباس ابن عقدة الكوفي، وروى عنه عبد الوهاب

حِيلُولَةٌ :

وأخبرنا محمد بن الهيثم بن محمد، بقراءتي عليه ؛
أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ^(١) ؛
حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن خَرَشِيد قوله ؛
حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ ^(٢) ؛
حدّثنا ^(٣) محمد بن عبيد ^(٤) ، والحسن بن علي بن بزيع ^(٥) ،

➤ ابن مندة وأبو منصور بن شكرويه، ولد سنة ٣٠٧ وتوفي سنة ٤٠٠ (انظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعَيْم الأصبهاني ١: ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٧: ٦٩ - ٣٧/٧٠).

(١) هو أبو منصور، محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني، القاضي المعمر، صحيح السماع، قال المؤتمن: «ما كان عند ابن شكرويه عن ابن خَرَشِيد قوله والجرجاني وهذه الطبقة فصيحٌ». ولد سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٨٢ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٨: ٤٩٣ و٢٥٦/٤٩٤، الوافي بالوفيات ٢: ٦٤).

(٢) هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد السَّبَّيعي الهمداني الحافظ، الشهير بابن عقدة الكوفي، الثقة الجليل المصنّف، وقد أكثر أصحابنا في النقل عنه، له «كتاب الرجال»، «التاريخ»، «كتاب الولاية»، «طرق حديث غدير خم»، «طرق حديث المنزلة»، ولد سنة ٢٤٧ أو ٢٤٩ أو ٢٥٠ وتوفي سنة ٣٣٢ أو ٣٣٣ (انظر: رجال النجاشي رحمته الله: ٩٤ - ٢٣٣/٩٥، رجال الطوسي رحمته الله: ٣٠/٤٠٩، الفهرست للطوسي رحمته الله: ٧٣ - ٢٤/٧٤، تنقيح المقال ٧: ٣٢٥ - ١٤٩٤/٣٤٤، الأعلام للزركلي ١: ٢٠٧).

(٣) في «أ»: (أخبرنا).

(٤) هو أبو جعفر، محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الفلتان الكندي الكوفي، الثقة الصدوق (انظر: الثقات ٩: ١٤١، تهذيب الكمال ٢٦: ٦٩ - ٥٤٤٤/٦٧، تقريب التهذيب ٢: ٦١٣٨/١١٠).

(٥) هو الحسن بن علي بن بزيع، من مشايخ ابن عقدة الكوفي (انظر: معجم رجال الحديث ٦: ٢٩/٢٩٤٩، تنقيح المقال ٢٠: ٦٦ - ٥٣٦٧/٦٧، مستدركات علم الرجال ٢: ٣٧٠٦/٤٤٠ وكذا: كتاب الولاية لابن عقدة الكوفي: ١١٦، مقدّمة المحقّق).

قالا :

حدَّثنا^(١) محمد بن عمران بن أبي ليلى^(٢) ؛

حدَّثنا شعيب بن راشد^(٣) ؛

عن الأعمش ؛

عن أبي وائل^(٤) ؛

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« عَلِيٌّ طَاعَتُهُ طَاعَتِي ، وَمَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَتِي »^(٥).

(١) في «أ» : (أخبرنا).

(٢) هو أبو عبد الرحمن ، محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي الأنصاري ، الثقة الصدوق ، توفي سنة ٢٢٨ (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١ : ٢٠١ - ٢٠٢/٦٢٣ ، الجرح والتعديل ٨ : ١٨٨/٤١ ، الثقات ٩ : ٨٢ ، تهذيب الكمال ٢٦ : ٢٢٩ - ٢٣٢/٥٥٢٢ ، مستدركات علم الرجال ٧ : ١٤١٩٢/٢٦٧).

(٣) هو شعيب بن راشد التميمي الأنطاقي الكوفي ، الثقة ، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (انظر: رجال الطوسي رحمته الله : ٣٠٠٨/٢٢٤ ، التاريخ الكبير للبخاري ٤ : ٢٥٨٠/٢٢٢ ، لسان الميزان ٣ : ٤٩٣/٤١٣٤ ، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ٢ : ١٢٢/١٥٩٢).

(٤) هو أبو وائل ، شقيق بن سلمة الأسدي ، الثقة ، كثير الحديث ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، توفي سنة ٨٢ (انظر: رجال الطوسي رحمته الله : ٦٨/٦١٨ ، تهذيب الكمال ١٢ : ٥٤٨ - ٥٥٤/٢٧٦٧ ، قاموس الرجال ١١ : ٩٤٨/٥٤٠ ، ٩٥٠/٥٤١).

(٥) أمّا تخريج الحديث والتعليق عليه فكما يلي :

مصدر الحديث :

يَحْتَمَلُ أَنْ مَتَجَبَ الدِّينَ أَخَذَ الْحَدِيثَ بِوَسْطَةِ مُشَايَخِهِ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ عَقْدَةَ ..

➤ مسندات الحديث:

أخرج الحديث الحافظ الكبير أبو العباس ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٣/٥٤ - مسنداً - كما في المتن -، وبالإسناد عنه رواه إبراهيم الجويني في فرائد السمطين ١: ١٧٨ - ١٤٢/١٧٩، وفيه: «أنبأني الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروني، أنبأنا أبو طالب الهاشمي إذناً، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءة تي عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزي، قال أنبأنا الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل، قال: أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي المصقلي الشيباني، قال: أنبأني إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله، حدّثنا أبو العباس»، وعنه في غاية المرام ٢: ١٨/٢٤٣، ١٣/٢٨٦ - ٢٨٥: ٥، ٥/٢٨٩، ١٨/٢٤٣: ١، ١٣/٢٨٦: ١، ١٨/٢٤٣: ١.

تشديد الحديث:

وقد رواه الإمام والمفسر فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره: ٣٤/٩٦ عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ يوم أُحُد: «أيّها الناس، إنكم رغبتم بأنفسكم عني، ووازرني عليّ ﷺ وواساني، فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة»، وعنه في بحار الأنوار ٢٠: ١٠٣ - ٣٠/١٠٦.

مؤيدات الحديث:

وقد روي مضمون الحديث عن عدة من الصحابة:

لاحظ تعليقاتنا ذيل الحديث الثالث عشر، ص ٣٩١.

المحدث السِّدَّاسُ وَالْعِشْرُونَ [عَنْ كُتَيْبِ بْنِ عُمَرَ]

أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
الحصري البصير، بقراءتي عليه؛
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد^(١)؛
حدّثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ^(٢)؛
حدّثنا سليمان بن أحمد^(٣)؛

(١) هو أبو علي، الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَةَ الأصبهاني الحدّاد، المحدث المقرئ، المتقن الثقة، له «معرفة الصحابة»، «تاريخ أصبهان»، «الخلفاء الراشدين»، ولد سنة ٤١٩ وتوفي سنة ٥١٥ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٩: ٣٠٣-٣٠٧/١٩٣، الأعلام ٢: ١٨١).

(٢) هو أبو نُعَيْم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني، الحافظ الشهير، الثقة الصدوق، ومن المطبوع له: «الأربعون حديثاً في المهدي عليه السلام»، «حلية الأولياء»، «دلائل النبوة»، «معرفة الصحابة»، «ذكر أخبار أصبهان»، ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٣٠ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٥٣-٤٦٤/٣٠٥، تذكرة الحفاظ ٣: ١٠٩٢-١٠٩٨/٩٩٣، الأعلام ١: ١٥٧).

(٣) هو أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني، الحافظ

حدَّثنا هارون بن سليمان المصري^(١)؛

حدَّثنا سفيان بن بشر الكوفي^(٢)؛

حدَّثنا عبد الرحيم بن سليمان^(٣)؛

عن يزيد بن أبي زياد^(٤)؛

➤ الكبير، الرِّحَالُ الجَوَالُ، المَحَدَّثُ الفَقِيه، له « تفسير القرآن »، « المعجم الكبير » وغيرهما، ولد سنة ٢٦٠ وتوفي سنة ٣٦٠ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ١١٩ - ٨٦/١٣٠، تذكرة الحفاظ ٣: ٩١٢ - ٨٧٥/٩١٧، الأعلام ٣: ١٢١).

(١) في جميع نسخ الكتاب و« المطبوعة »: (البصري)، وصَحَّحناه من حلية الأولياء والمعجم الأوسط وكتب الرجال الأخرى.

وهو أبو ذَرٍّ، هارون بن سليمان بن سهل الجَبَانِ المصري، من مشايخ الطبراني، توفي سنة ٢٨٥ (انظر: إكمال الكمال ٢: ٢٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي ٢١: ٣١٧).

(٢) في حلية الأولياء: (سعد بن بشر الكوفي).

وهو أبو الحسين، سفيان بن بشر الأسدي الكوفي (انظر: تنقيح المقال ٣١: ٤٢١ - ٩٦٧٤/٤٢٢، مستدركات علم رجال ٤: ٦٣٤٥/٨٩).

(٣) هو أبو علي، عبد الرحيم بن سليمان الكناني الطائي المروزي الرازي الكوفي، الأشل، الثقة، صالح الحديث - والظاهر اتحاده مع عبد الرحيم بن سليمان المرادي الرازي الكوفي الذي هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - ولد سنة ١٠٣ وتوفي سنة ١٨٧ (انظر: رجال الطوسي عليه السلام ٢٣٧: ١٤٩، تهذيب الكمال ١٨: ٣٦ - ٣٤٠٧/٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢: ٢٦٧ - ٢٦٨، معجم رجال الحديث ١١: ٦٤٩٣/١١، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ٢: ٢٢٧ - ١٨١٩/٢٢٩).

(٤) في « د »: (يزيد بن أبي الخير زاد).

وهو أبو عبد الله، يزيد بن أبي زياد، (بن زياد) القرشي الهاشمي، الكوفي الشيعي، توفي سنة ١٣٧ (انظر: تهذيب الكمال ٣٢: ١٣٥ - ٦٩٩١/١٤٠، معجم رجال الحديث ٢١: ١٣٦٦٣/١١٢، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ٤٥٠ - ١٣٥/٤٥٣).

عن إسحاق بن كعب بن عُجرة^(١)؛

عن أبيه [كعب بن عُجرة] عليه السلام، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَسْبُوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ ^(٢) فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٣) » ^(٤) ^(٥).

(١) هو إسحاق بن كعب بن عُجرة الأنصاري المدني، حليف الأنصار (انظر: الشقات لابن

حِبَّان ٤: ٢٢، الجرح والتعديل ٢: ٨١٣/٢٣٢، تهذيب الكمال ٢: ٣٧٩/٤٧٠).

(٢) قال السيّد المدني الشيرازي في «رياض السالكين» ١: ٥٣:

«في الأساس: رجلٌ ممسوس: مجنون، وفي المُجمل: الممسوس الذي به مَسٌّ من جنّ.

انتهى. وهو إما على التشبيه بحذف الأداة أو على الاستعارة كقوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ﴾

[البقرة: ١٨، ١٧١]. ولأنّمة البيان خلاف، هل يُسمّى ذلك تشبيهاً أو استعارة؟ والمحققون

على تسميته تشبيهاً بليغاً لا استعارة، ول بعضهم في ذلك تفصيلٌ ذكرناه في أنوار الربيع».

(٣) وفي تفسير الفخر الرازي: «لا تَسْبُوا عَلِيًّا، فإنّه كان مخشوشاً في ذات الله»، وفي

الاستيعاب: «إِنَّ عَلِيًّا مُخَشَّوشٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، وفي نهاية الإرب للنويري: «عليٌّ

مخشوشن في ذات الله تعالى».

وقال العلامة المجلسي رحمته الله في بحار الأنوار ٢٩: ٢٦٩: «ذات الله أمره ودينه وكلّما يتعلّق

به سبحانه».

وقال في رياض السالكين: ٣٤:

«ذات الله: عبارة عمّا يُضاف إليه سبحانه من الأوامر والحدود والأحكام، كجنب الله في

قوله: ﴿يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

(٤) وأما ما يتعلّق به فقهِ الحديث ودرايته:

فقد قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٩: ٣١٣ في شرح الحديث:

«أي: يمسّه الأذى والشدة في رضا الله تعالى وقربه، أو هو لشدة حبه لله واتباعه لرضاه كأنّه

ممسوس، أي: مجنون، كما ورد في صفات المؤمن: (يحبهم القوم أنهم قد خولطوا)

[انظر: صفات الشيعة للصدوق رحمته الله: ٢١]، ويحتمل أن يكون المراد بالممسوس: المخلوط

والممزوج مجازاً، أي: خالط حبه تعالى لحمه ودمه».

وقال السيد المدني رحمه الله في رياض السالكين ١: ٣٤-٣٧:

« والمعنى: أنه عليه السلام شديد التصلب والتشدّد في الأمور الإلهية، لا يُداري فيها ولا يدهن ولا تأخذه لومة لائم... والحاصل: أنه عليه السلام شبيه - صلوات الله عليه - في تشدّده وتصلبه في الأمور الإلهية، وعدم ملاحظته للوم لائم، أو رعاية جانب بالمجنون الذي لا يبالي بما يقال فيه من لوم أو مذمة، ولذلك نسبته أعداؤه إلى الحمق وعدم المعرفة بتدبير الحروب، واستمالة قلوب الرجال حتّى فارقه كثير من أصحابه، والتحقوا بمعاوية وهو عليه السلام لا يلتفت إلى شيء من ذلك في التصميم على إثارة الحقّ والعدل والعمل بهما ولو كره الكافرون.

حكى الشعبي، قال: دخلت الكوفة وأنا غلام في غلمان فإذا أنا بعلي عليه السلام قائماً على صُبرتين من ذهب وفضّة، فقسّمهما بين الناس حتّى لم يبق شيء، ثمّ انصرف ولم يحمل إلى بيته قليلاً ولا كثيراً، فرجعتُ إلى أبي، فقلت: لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحقّ الناس؟! قال: مَنْ هو؟ قلت: علي بن أبي طالب عليه السلام، رأيته يصنع كذا، فقصصت عليه، فبكى وقال: يا بني، بل رأيت خير الناس [شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ١٩٨].

وقال ابن أبي الحديد: كان عليه السلام شديد السياسة، خشناً في ذات الله، لم يراقب ابن عمّه [أي: عبد الله بن عباس] في عمل كان ولأه إياه، ولا راقب أخاه عقيلاً في كلام جبهه به، وأحرق قوماً بالنار، وقطع جماعة، وصلب آخرين، ولم يبلغ كلّ سائس في الدنيا في فتكه وبطشه وانتقامه مبلغ العُشر ممّا فعل عليه السلام في حروبه بيده وأعوانه [شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ٢٨]. انتهى.

ويحتمل أن يكون وجه التشبيه له بالممسوس ما كان يعتريه عليه السلام من الغشية والهزّة لخشية الله عند اشتغال سرّه بملاحظة جلال الله ومراقبة عظمته، كما تضمّن حديث أبي الدرداء الذي حكى فيه شدّة عبادته عليه السلام حتّى قال: فأتيته فإذا هو كالخشبة الملقاة، فحرّكته فلم يتحرّك، فأتيته منزله مبادراً أنعمه. فقالت فاطمة عليها السلام: ما كان من شأنه؟ فأخبرتها، فقالت:

﴿ هي والله الغشبية التي تأخذ من خشية الله تعالى .. الحديث [لاحظ: الأمالي للصدوق عليه السلام]: ١٣٧١٣٨، مناقب آل أبي طالب ١: ٣٨٩.﴾

وعن زين العابدين عليه السلام: ﴿لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ الْخَمْسُ فِي طَسَ: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ ...﴾ [النمل: ٦١] انتفض عليّ انتفاض العصفور، فقال له: رسول الله ﷺ: «ما بالك يا عليّ؟ قال: عجبْتُ يا رسول الله من كفرهم وحلم الله تعالى عنهم .. الحديث». والله تعالى أعلم بمقاصد أنبيائه [لاحظ: تفسير فرات الكوفي: ٣٠٩، مناقب آل أبي طالب ١: ٣٩٠].

وعن صدر الدين الشيرازي في حاشيته على أسفاره ٩: ٣٠٧:

«ورد أن علياً ممسوسٌ في ذات الله، والممسوس فيه كالممسوس في الجزء والمُصاب به، فهو عليه السلام بسبب قرب النوافل مصداق «كنت سمعه وبصره» الوارد في الحديث القدسي [لاحظ: الكافي ٤: ٢٧٤/٢٧٤]، وبسبب قرب الفرائض عين الله الناطرة وأذنه الواعية ويده الباسطة، فلا غرو في أمثال هذه العجائب».

وقال السيّد محسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة ١: ٣٥١: «ممسوس، أي: ممسّه الأذى والعناء في ذات الله».

وقال العلامة الطباطبائي في الشيعة في الإسلام: ١٧٢:

«لم يكن له ندّ في تقواه وعبادته، وكان الرسول ﷺ يردّ على الذين يحاولون النيل منه بقوله ﷺ: لا تسبّوا علياً، فإنّه ممسوسٌ في ذات الله».

وعن الفخر الرازي في حاشية الشفا: ٥٦٦ باب الخليفة والإمام، في وصف علي عليه السلام:

«إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام كلام الله الناطق، وقلب الله الواعي، نسبته إلى مَنْ عدها من الأصحاب شبه المعقول إلى المحسوس، وذاته من شدّة الاقتراب ممسوس في ذات الله».

(٥) أمّا تعليق وتخريج وتأييد الحديث فنذكره كما يلي:

مصدر الحديث:

أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء عن الطبراني، والظاهر أن متعجب الدين أخذ عنه بواسطة شيوخه.

مسندات الحديث :

وقد أخرج الحديث - بهذا النحو أو ما يقرب منه عن كعب بن عجرة - من أصحاب التصانيف في تأليفاتهم :

الأول : الحافظ الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني بطريقتين :

الطريق الأول : ما في المعجم الكبير ١٩ : ١٤٨ : عن يحيى بن صالح ، عن سفيان بن بشر ..

الطريق الثاني : ما في المعجم الأوسط ٩ : ١٤٢ - ١٤٣ عن هارون بن سليمان ..

وبالسند الأخير أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ١ : ٨٦/٧١ ، وقد أخرج عن حلية الأولياء الحافظ وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣ : ٢١ ، وشمس الدين الشيرازي في [ثلاثة] الأربعينات : ٩٧/٢٧٨ ، والكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية : ٨٧ ، والمناوي في كنوز الحقائق : ١٨٢ ، والبدرخشى في مفتاح النجا : ٤٧ ، والعلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٩ : ٣١٣ .

وقد أخرج عن أبي نعيم الأصبهاني وأبي القاسم الطبراني .. الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٣٠ ، وجلال الدين السيوطي في الجامع الكبير ١٦ : ١٦٠/١٦٤٧٩ ، والصالحى الشامي في سبل الهدى ١١ : ٢٩٥ ، والمتقى الهندي في كنز العمال ١١ : ٦٢١/٣٣١٧ وفي منتخبه ٥ : ٣٤ ، والعلامة العيني الحيدراًبادي في مناقب علي عليه السلام : ٤٤٧ .

الثاني : الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر في الاستيعاب ٣ : ١١١٤ ، عن خلف بن قاسم ، عن عبد الله بن عمر ، عن أحمد بن محمد بن الحجاج ، عن سفيان بن بشر .. وعنه في الجوهرة للبرقي : ٧٣ ، الرياض النضرة : ٢٨٠ ، ذخائر العقبى ١ : ٤٧٣ ، مناقب أهل البيت عليه السلام للشيرازي : ٩٥ و ٢٢٠ ، أعيان الشيعة ١ : ٣٥١ ، ينابيع المودة ٢ : ١٨٧/٥٤٥ ..

الثالث : الحافظ الكنعي في كفاية الطالب : ٣٣٧ ، عن المعمر أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة القبيطى ببغداد والشريف أبي تمام بن أبي الفخار الهاشمي بن الواثق بالله ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن الباقر المعروف بابن البطي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم الحافظ ..

❖ الرابع: إبراهيم الجويني في فرائد السمطين ١: ١٦٥، عن الشيخ الصالح عماد الدين أحمد ابن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي بدمشق، قال: قلت له: أخبرك شيخ الإسلام عمر ابن محمد السهروردي عليه السلام إجازة؟ قال: نعم، قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سمعاً عليه: حيلولة: وأنبأنا الخطيب أبو بكر عبد الله بن أبي السعادات بقراءتي عليه بباب البصرة في جامع المنصور، قال: أنبأنا الشيخ أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سمعاً عليه، بروايته عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي -إجازة إن لم يكن سمعاً- قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدَّثنا سليمان بن أحمد.. دعائم الحديث:

وقد ذكره بعض أعلام العامة في مصنفاتهم عن كعب بن عجرة.. ومنهم:

الأول: الإمام الفخر الرازي في تفسيره الكبير ١: ١١٩.

الثاني: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري في نهاية الإرب في فنون الأدب ٥: ٣٨٣.

مؤيدات الحديث:

وقد ورد بمضمون ما في المتن.. عن الإمام الصادق عليه السلام، ففي الاعتقادات للصدوق عليه السلام: قيل للصادق عليه السلام: يا ابن رسول الله، إنا نرى في المسجد رجلاً يعلن بسبِّ أعدائكم ويسمّيهم. فقال: «ماله -لعنه الله- يعرض بنا». وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. قال الصادق عليه السلام في تفسير هذه الآية: «لا تسبُّوهم فإنهم يسبُّون عليكم»، وفي النسخة المرعشيّة المستنسخة سنة ٨١٧ من كتاب الاعتقادات زيادة، وهي: «فلما نزلت الآية، قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا علياً، فإن ذاته ممسوس في ذات الله» (لاحظ: الاعتقادات للصدوق عليه السلام: ١٠٧).

وكذا: عن زيد بن علي، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام (لاحظ: رياض السالكين ١: ٣٤).

وكذا: عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب -وكانت عند

أبي سعيد الخدري -عن أبي سعيد الخدري (لاحظ: شرح إحقاق الحق ١٥: ٤٤٠-٤٤٦).

المحدثات السابغة والعشرون [عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ]

حدَّثنا^(١) أبو الفتوح مُبَشَّر بن أحمد بن محمود الصخاف بأصبهان، قراءةً عليه؛
أخبرنا أبو سعد^(٢) محمد بن محمد بن محمد المَطْرُز^(٣)؛
حيلة :

وأخبرنا أبو سعد الحصري، قراءةً عليه؛
أخبرنا^(٤) أبو علي الحسن بن أحمد [الحداد] المقرئ؛

(١) في «أ» «م»: (أخبرنا). (٢) في «أ» «م» وبعض الكتب: (أبو سعيد).

(٣) كذا في نسخ الكتاب و«المطبوعة» وبعض الكتب، والأصح - على ما في سير أعلام النبلاء للذهبي وغيره - أنه: (محمد بن محمد بن أحمد المَطْرُز).

وهو أبو سعد (أبو سعيد)، محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد (أحمد) بن سنده (سيدة) الأصفهاني المَطْرُز، الثقة الجليل، مسند أصبهان، ولد سنة ٤١١ وتوفي سنة ٥٠٣ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٩: ٢٥٤ - ١٥٧/٢٥٥، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٥: ٨٥ - ٨٦، الوافي بالوفيات ١: ١١١، ولاحظ: الأنساب ٥: ٣٢١).

(٤) في «م» «ج» «ز»: (وأخبرنا) ولنا بحثٌ حول هذه النسخ، ذكرناها في ص ١٩٤ - ١٩٥ من مقدمة التحقيق، في ضمن البحث عن مشايخ المؤلف، فلاحظه.

قالا :

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ ؛

أخبرنا أبو بكر بن خَلاد^(١) ؛

حدَّثنا الحارث بن أبي أسامة^(٢) ؛

حدَّثنا داود بن عمرو^(٣) ؛

حدَّثنا المثنى بن زرعة ، أبو راشد^(٤) ؛

عن محمد بن إسحاق^(٥) ؛

(١) هو أبو بكر، محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري، الثقة، توفي سنة ٢٣٩ أو ٢٤٠ أو ٢٤٩ أو ٢٥٧ (انظر: الثقات لابن جبان ٩: ٨٦-٨٧، تهذيب الكمال ٢٥: ١٦٩-١٧١/١٧٩٩٠٩).

(٢) هو أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي البغدادي، الحافظ المحدث، الثقة الصدوق، له «كتاب المسند»، ولد سنة ١٨٦، وتوفي سنة ٢٧٩ أو ٢٨٢ (انظر: تاريخ بغداد ٨: ٢١٤-٢١٥/٤٣٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٨٨-٣٩٣/١٨٧، تنقيح المقال ١٧: ٣٣-٣٤/٤٣٢٣).

(٣) هو أبو سليمان، داود بن عمرو بن زهير الضبي البغدادي، الثقة المأمون، توفي سنة ٢٢٨ (انظر: تاريخ بغداد ٨: ٣٦٠-٣٦١/٤٤٦٢، تهذيب الكمال ٨: ٤٢٥-٤٣١/١٧٧٧، تنقيح المقال ٢٦: ٢٣١-٢٣٢/٧٨٥٦).

(٤) صحَّحناه من حلية الأولياء وغيره. وفي جميع نسخ الكتاب والمطبوعة: (حدَّثنا المثنى بن زرعة، حدَّثنا أبو راشد).

وهو أبو راشد، المثنى بن زرعة البصري البغدادي، له «المغازي»، روى عن محمد بن إسحاق، وروى عنه داود بن عمرو (انظر: الجرح والتعديل ٨: ١٥٠٨/٣٢٧، تاريخ بغداد ١٤: ٧٧١٨/٤٠٢-٧٧١٨/٥٢٣، لسان الميزان ٧: ٩٩٦٥/٦٥١).

(٥) هو أبو بكر (أبو عبد الله)، محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، الحافظ المحدث، المؤرِّخ الشهير، صاحب «السيرة النبوية» المعروفة، الثقة الصدوق، من أصحاب الإمامين

حَدَّثَنَا بريدة بن سفيان الأسلمي^(١)؛

عن أبيه^(٢)؛

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال :

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بِرَأْيِهِ إِلَى خُضُونِ خَبِيرٍ، فَقَاتَلَ فَرَجَعَ، وَلَمْ يَكُنْ قَتَعَ وَقَدْ جَهَدَ . ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ الْعَدَّ، فَقَاتَلَ فَرَجَعَ، وَلَمْ يَكُنْ قَتَعَ وَقَدْ^(٣) جَهَدَ^(٤) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَأُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى

يَدَيْهِ، كَرَّارًا لَيْسَ بِفَرَارٍ^(٥)» .

❦ الباقر والصادق عليهما السلام، ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٥٠ أو ١٥١ أو ١٥٢ أو ١٥٣ (انظر: رجال

الشيخ الطوسي رحمته الله ٣٩٩٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٤٠٥: ٢٤-٤٠٥/٤٢٩، سير أعلام النبلاء

٧: ٢٣-١٥/٥٥، معجم رجال الحديث ١٦: ٧٨-١٠٢٣٣/٧٩، الأعلام ٦: ٢٨).

(١) هو بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، له ميل إلى التشيع، وقيل له صحبة (انظر: الثقات

لابن حبان ٤: ٨١، تهذيب الكمال ٤: ٥٥-٦٦٢/٥٦، لسان الميزان ٨: ١٢٠٣١/٢٣١، تنقيح

المقال ١٢: ١٥٣-٤٣/١٥٤).

(٢) هو سفيان بن فروة بن مسعود الأسلمي، وثقه ابن حبان (انظر: التاريخ الكبير للبخاري

٤: ٢٠٨٦/٩٦، الجرح والتعديل ٤: ٩٥٥/٢١٩، الثقات لابن حبان ٤: ٣١٩).

(٣) في «ز»: (وفر) بدلاً من: (وقد).

(٤) في بعض المصادر مثل دلائل النبوة للبيهقي وتاريخ مدينة دمشق لم يذكر قتال عمر

ابن الخطاب.

(٥) وهذا تعريض بأن من سبق علياً عليه السلام كانوا يفرّون من الحرب، وأنهم لا يحبون الله ورسوله.

وفي بعض النصوص تصريح بأن رسول الله ﷺ غضب، وقال: «ما بال أقوام يرجعون منهزمين

يجبّون أصحابهم»، وفي بعضها الآخر يشير إلى أن عمر بن الخطاب لم يصل إلى العدو،

بل سار بالراية غير بعيد، ثم رجع يجيئ أصحابه ويجبّونه، فقال ﷺ: «ليست هذه الراية

لمن حملها، جيئوني بعلي..» (انظر: الصحيح من سيرة الإمام علي عليه السلام ٤: ٣١٠-٣١١).

قَالَ سَلَمَةُ :

فَدَعَى بَعْلِي ﷺ وَهُوَ أَرْمَدُ^(١)، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ :

« هَذِهِ الرَّأْيَةُ، امْضِ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ ».

قَالَ سَلَمَةُ : فَخَرَجَ بِهَا وَاللَّهُ يَهْرُولُ هَرْوَلَةً^(٢)، وَأَنَا خَلْفُهُ أَتَّبِعُ أَثَرَهُ^(٣) حَتَّى رَكَزَ رَأْيَتَهُ فِي رَضْخٍ^(٤) مِنَ الْحِجَارَةِ تَحْتَ الْحِصْنِ، وَاطَّلَعَ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحُصُونِ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟

قَالَ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

قَالَ الْيَهُودِيُّ^(٥) : غَلِبْتُمْ^(٦) وَمَا أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى - أَوْ : كَمَا^(٧) . قَالَ : فَمَا

(١) نَصُّ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَرْسَلَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَجَاءَ سَلَمَةُ بَعْلِيَّ ﷺ إِلَيْهِ ﷺ (انظر: تفسير الثعلبي ٩: ٥٠، مسند أحمد ٤: ٥٢).

(٢) وفي السيرة النبوية لابن كثير ٣: ٣٥٣: (يأنح يهرول هرولة)، وهو من الأنح بمعنى علو النفس من شدة العدو (لاحظ: تاج العروس ٤: ٤).

(٣) في حلية الأولياء: (وإنما خلفه نتبع أثره).

(٤) رَضْخٌ مِنَ الْحِجَارَةِ: قطعة من الحجارة (انظر: لسان العرب ٣: ١٩، الطراز الأول ٥: ١٢٣).

وفي حلية الأولياء: «رَضُم»، وهي حجارة مجتمعها ليست بثابتة في الأرض وتكون في بطون الأودية (لاحظ: الصحاح ٥: ١٩٣٣، القاموس المحيط ٤: ١٢٠).

(٥) في حلية الأولياء: (قال: يقول اليهودي).

(٦) في بعض النصوص: (علوتم).

(٧) في هامش «د»: (وكان. ط).

وفي كفاية الطالب: (غلبتم، ومن أنزل التوراة على موسى).

وفي الإرشاد للمفيد ١: ١٢٦: (واعلم يا علي أنهم يجدون في كتابهم: أن الذي يدمر عليهم اسمه [إيليا]، فإذا لقيتهم فقل: (أنا علي)، فإنهم يخذلون إن شاء الله تعالى).

وفي إمتاع الأسماع للمقريزي ١١: ٢٨٩ - ٢٩٠: (قال أبو نعيم، ورواه عكرمة بن عمار، عن

رَجَعَ حَتَّى قَتَعَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ^(١) .

❦ إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: فما رواه سلمة يدلّ على تقدّم علم اليهودي من رواياتهم وكتبهم بتوجيه من وجه إليهم ويكون الفتح على يديه، ويكون فيه فضيلة شريفة لعلمي - رضي الله تبارك وتعالى عنه - قال: ورواه يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة).
(١) أمّا للتعليل والتخريج وتقوية المتن فنقول كما يلي:

مصدر الحديث:

فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء ١: ٦٩/٦٦ عن أبي بكر الخلال.. والظاهر أن منتجب الدين رحمته الله أخذ الحديث بالطريقين من مشايخه عن كتابه.

مسندات الحديث:

أخرجه باختلاف يسير جماعة من الحفاظ والمصنّفين عن سلمة بن الأكوع؛ منهم:

الأول: الحافظ الكبير ابن أبي شيبة في المصنّف ٧: ٥٠٠ و٨: ٥١٩. عن هاشم بن القاسم، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه..

الثاني: الإمام الحافظ أحمد بن حنبل في مسنده ٤: ٥١-٥٢. عن عبد الله، قال: حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا عكرمة، قال: حدّثني إياس بن سلمة، قال: أخبرني أبي..

الثالث: الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري بما يشبهه في صحيحه؛ بطريقين:

الطريق الأول: ما في الصحيح ٤: ١٢. عن قتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع..

الطريق الثاني: ما في الصحيح ٥: ٧٦، عن عبد الله بن مسلمة، قال: حدّثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة..

الرابع: الحافظ أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري في «مسند عابس الغفاري» بسنده عن عبد الله بن محمد، عن هاشم بن القاسم، عن عكرمة، عن إياس، عن سلمة.. وعنه في ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ٣٧٤.

الخامس: الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه ٧: ١٢٢. عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع..

عن البخاري ومسلم، لاحظ: العمدة لابن البطريق: ٢٢٣/١٤٧، ٢٢٤، الرياض النضرة:

١٥٤-١٥٥، نهج الإيمان: ٣١٩-٣٢١، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٠٧:٢، شبل الهدى ١٠:

٦٢، غاية المرام ٥: ٥٨، آل محمد ﷺ لحسام الدين الخلوئي: ٥٣٣.

السادس: الحافظ المحدث أبو بكر الروياني في مسنده ١٧٢: ٢-١١٧٢/١٧٣: عن عمرو،

عن عبد الله بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق ..

السابع: الحافظ أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي في الفوائد الحديثية، عن أبي يحيى عبد

الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، عن أبي الوليد، عن عكرمة بن عمار، عن أياس بن سلمة،

عن أبيه، وعنه في ثمرات الأسفار ١: ٣٧٣.

الثامن: الحافظ الكبير أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير بطريقين:

الطريق الأول: ما في المعجم الكبير ٧: ٣٥. عن أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال:

حدثنا أبو جعفر الثفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق ..

الطريق الثاني: ما في المعجم الكبير ٧: ٣٦. مختصراً: عن سهل بن موسى شيان

الرامهرزي وعبد الله بن أحمد، عن العباس بن عبد العظيم العنبري، عن النضر بن محمد،

عن عكرمة بن عمار، عن عطاء مولى السائب، عن سلمة بن الأكوع ..

التاسع: الحافظ النقّاد ابن جبران البستي في الثقات: ٢: ١٣ وسيرته ١: ٢٥١ عن محمد بن

إسحاق الثقفى، عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن بريد (يزيد) بن أبي عبيد،

عن سلمة.

العاشر: الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي في دلائل النبوة ٤: ٢٠٦-٢٠٧: أخبرنا أبو عمرو

محمد بن عبد الله الأديب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال أخبرنا الحسن بن سفيان،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الله، قال: أخبرنا الحسن بن

سفيان، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة

ابن الأكوع .. وعنه في ثمرات الأسفار ١: ٣٥٥-٣٥٦.

الحادي عشر: الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الجلابي الشهير بابن المغازلي في مناقب

➤ أهل البيت، في موضعين :

الموضع الأول: ما في المناقب ٢٤٨ - ٢٥٠/٢١٧، عن أبي الحسن أحمد بن المظفر العطار، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بـ «ابن السقاء»، عن أبي خليفة الفضل بن حباب، عن أبي وليد، عن عكرمة، عن أياس بن سلمة، عن أبيه .. ثم ذكر براز الإمام عليه السلام مع مرحب ..

الموضع الثاني: ما في المناقب: ٢٥٣ - ٢٥٤/٢٢٢، عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، عن أبي عبد الله محمد بن علي السقطي إملاءً، عن أبي محمد يوسف بن سهل القاضي، عن [محمد بن عبد الله بن سليمان] الحضرمي، عن عبد الله بن الحكم، عن أبي النضر [هاشم بن القاسم]، عن عكرمة [بن عمار]، عن أياس بن سلمة، عن أبيه ..

الثاني عشر: الحافظ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٨٩ - ٩٢؛ بطرق متعددة:

الطريق الأول: عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبي القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور؛ حيلولة، وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا سعيد بن أحمد العيَّار، قالوا: أخبرنا عبد الله بن محمد الفامي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدَّثنا قتيبة ابن سعيد، حدَّثنا خالد بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع ..

الطريق الثاني: عن أبي سهل محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدَّثنا محمد بن هارون، حدَّثنا عمرو بن علي، حدَّثنا عبد الله بن هارون، حدَّثني أبي، حدَّثني محمد بن إسحاق ..

الطريق الثالث: عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد الجنزرودي، قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد ابنا (كذا) محمد بن مروان بدمشق، حدَّثنا هشام بن عمار، حدَّثنا سعيد بن يحيى، حدَّثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه ..

الطريق الرابع: عن أبي سهل محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر ابن عبد الله، حدَّثنا محمد بن هارون، حدَّثنا عمرو بن علي، حدَّثنا عبد الله بن هارون، حدَّثني أبي، حدَّثني محمد بن إسحاق ..

➤ الطريق الخامس: عن أبي القاسم بن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النفور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا داود بن عمرو..

الطريق السادس: عن أبي القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثني عكرمة، حدّثني إياس بن سلمة، عن سلمة..

الطريق السابع: عن أبي غالب بن البّنا، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النرسي، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، حدّثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدّثنا أحمد بن محمد ابن عمر، حدّثنا النضر بن محمد الحرشي، حدّثنا عكرمة بن عمّار، حدّثنا عطاء مولى السائب، عن سلمة بن الأكوع..

الثالث عشر: الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ١٠١-٩٨: عن إبراهيم بن بركات الخشوعي، عن الحافظ أبي القاسم، عن أبي سهل محمد بن إبراهيم، عن أبي الفضل الرازي، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق.. ثم قال: «قلتُ: رواه محدّث الشام في كتابه وطرقه عن جم غفير من الصحابة والتابعين، وذكر لكل واحد منهم طرقاً شتى بألفاظ مختلفة، واتفق الكلّ على لفظ «لأعطين الراية»، فمنهم سلمة بن الأكوع، خرّج حديثه مسلم في الجهاد بطوله. وأسند عنه من التابعين ابنه إياس بن سلمة، ويزيد بن أبي عبيد، وسفيان بن أبي قروه كما أخرجناه. وعطاء مولى السائب عن سلمة، ومنهم... قال الحاكم: هذا حديث دخل حدّث التواتر. وقال أبو نعيم الأصفهاني: قال أبو القاسم الطبراني: فتّح عليّ ﷺ لخبير ثبت بالتواتر...

دعائم الحديث:

روى حديث الراية عدد كثير من أعلام الخاصّة والعامة في كتبهم وجوامعهم نقلًا عن سلمة بن الأكوع..

الأول: الإمام المؤرّخ أبو محمد عبد الملك بن هشام في السيرة النبوية ٣: ٣٤٩، وعنه في كشف الغمّة ١: ٣٩٢، مطالب السؤول: ٢٠٩-٢١٠.

- ٣٠ الثاني: الإمام المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي في تفسيره ٩: ٥٠، وعنه في العمدة لابن البطريق: ١٥٠- ٢٣٠/١٥١، خصائص الوحي المبين لابن البطريق أيضاً: ١٥٥- ١٠٠/١٥٦، الطرائف لابن طاووس: ٥٨- ٥٥/٨٩، بحار الأنوار ٣٩: ٩- ١.
- الثالث: الحافظ المؤرخ ابن عبد البر في الدرر في اختصار المغازي والسيئر: ١٩٨.
- الرابع: الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحي في سير السلف، وعنه في ثمرات الأسفار ١: ٣٦٨.
- الخامس: الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي في أماليه، وعنه في ثمرات الأسفار ١: ٣٤٨.
- السادس: الحافظ الحجة العلامة ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي طالب ٢: ٣١٩ عن فضائل الصحابة للسمعاني.
- السابع: الحافظ محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني في الجوهرة في نسب الإمام علي وآله (عليه السلام): ١٧٤- ١٧٥.
- الثامن: المحدث الفقيه ابن حاتم العاملي في الدرر النظيم: ١٧٤- ١٧٥.
- التاسع: الإمام المؤرخ ابن سيد الناس في عيون الأثر ٢: ١٣٨- ١٣٩، وفيه: «ورويانا في الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع أن...».
- العاشر: الإمام الحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي في موضعين من البداية والنهاية: الموضوع الأول: ما في البداية ٤: ٢١٢ عن يوسف بن بكير عن محمد بن إسحاق..
- الموضع الثاني: ما في البداية ٧: ٣٧٢- ٣٧٣ عن ابن إسحاق..
- الحادي عشر: الشيخ شهاب الدين الإيجي في [فضائل الثقلين من كتاب] توضيح الدلائل: ٢٢٠- ٢٢١ عن حلية الأولياء ودلائل النبوة، وعن كتاب «الحجة في المحجة»، وعنه في جواهر المطالب للطريحي: ٢٤١- ٢٤٢.
- مؤيدات الحديث:
- وقد رُوي حديث الراية عن جمع كثير من الصحابة، لاحظ: تعليقاتنا ذيل الحديث الرابع.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ [عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ]

أخبرنا أبو الفتوح أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصرّاف
البرذني، بقراءتي عليه في داره؛

حدّثنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الحافظ، إملاءً؛

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد^(١)؛

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي^(٢)؛

(١) هو أبو حفص، عمر بن أحمد بن مسرور النيسابوري الزاهد الصوفي، المحدث الفقيه،
ولد سنة ٣٥٨ وتوفي سنة ٤٤٨ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٨: ١٠ - ٨/١١، تاريخ الإسلام
للذهبي ٣٠: ١٨٥).

(٢) في «ب» «ج» «و» تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ٤٢٢: (العبدوي).

قال في الأنساب ٤: ١٣٤: العبّدي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحّدة، وفتح
الدال المهملة، وقيل في هذه النسبة: «عبدوي». وهذه النسبة إلى «عبدويه»، فإن قيل كما
يقول النحويون: «عبدويه»، فالنسبة إليه: «عبدوي» بفتح الدال. وإن قيل كما يقول
المحدثون: «عبدويه» بضم الدال، فالنسبة إليه: «عبدوي».

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيِّ الْفَقِيهِ ؛

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى التَّنِيسِيِّ ^(١) ؛

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ^(٢) لَاهِز ^(٣) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ^(٤) ؛

حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ؛

عَنْ أَبِيهِ ^(٥) ؛

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛

عَنْ أَبِيهِ ^(٦) ؛

❦ وهو أبو الحسن، أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن عليّ الهذلي العبدي (العبدي) النسابوري، الشيخ الجليل الزاهد، توفي سنة ٣٨٥ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٧٥/٥٠٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٧: ٩١).

(١) هو أحمد بن عيسى التنيسي الخشّاب، توفي سنة ٢٧٣. و«التنيس» هي بلدة من ديار مصر (انظر: لسان الميزان ١: ٣٦٣ - ٧٦٣/٣٦٤، تنقيح المقال ٧: ٦٥ - ١٢٦٧/٦٦، ولاحظ: الأنساب ١: ٤٨٧).

(٢) كذا في «م» «ك» وكثير من كتب الرجال، بينما في جلّ نسخ الكتاب و«المطبوعة»: (أبو عمر).

(٣) صحّحناه من كتب الرجال، وفي «أ» «ج» «م» «ت» «ق» «ك» والمطبوعة: (زاهر).

(٤) هو أبو عمر، لاهز بن عبد الله التميمي (التميمي) البغدادي، وعن ابن عدّي: «يحدث عن الثقات بالمناكير»! (انظر: الكامل ٧: ٢٠٥٣/١٤١، تاريخ بغداد ١٤: ٧٤٤١/١٠٢، لسان الميزان ٧: ٩١٥٣/٣٥٥).

(٥) قوله: (عن أبيه) لم يرد في «ب» «ج» «م» «ت» «ق» «ك». والظاهر لزوم إثباته، حيث لم نظفر على ما تفحصنا برواية المعتمر بن سليمان عن هشام بن عروة بلا واسطة أبيه..

(٦) هو أبو عبد الله، عروة بن الزبير العوّام القرشي، من المنحرفين عن عليّ عليه السلام، بل هذا الملعون - والعياذ بالله - كان يسبّ الإمام عليه السلام وكان يأخذ الجفل من معاوية ليروي أحاديث

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ :

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - :

« يَا أَبَا بَرْزَةَ، إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِهَذَا، فَقَالَ :

« عَلِيٌّ رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ الْإِيمَانِ، وَإِمَامُ أُولِيَانِي، وَنُورُ جَمِيعٍ مَنِ اطَّاعَنِي »^(١).

يَا أَبَا بَرْزَةَ !

❖ قبيحة في عليٍّ ﷺ... والعامّة وثقوه!! ولد سنة ٢٢، وهلك سنة ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٩ أو ١٠٠

أو ١٠١ على خلاف في ذلك (انظر: تهذيب الكمال ٢٠: ١١ - ٣٩٠٥/٢٥، الأعلام ٤: ٢٢٦،

مستدرركات علم الرجال ٥: ٢٣٣ - ٩٣٦٨/٢٣٤).

(١) وأما ما يتعلق بـ « فقه الحديث ودرابته » :

قال العلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني ﷺ في أربعينه: ٢٧٨ - ٢٨١ :

« هذا الخبر صريحٌ في إمامته - صلوات الله عليه وتسليماته - غيرُ قابلٍ للتأويل،

وتقريرُ ذلك :

أَنَّ الرَايَةَ هِيَ الْعَلَمُ الْمُقْتَفَى، وَقَدْ شَبَّهَهُ ﷺ فِي اشْتِهَارِ قَدْرِهِ وَوَجُوبِ اقْتِفَاءِ آثَارِهِ وَالْاهْتِدَاءِ

بِعِمَارِهِ بِالرَايَةِ، فَقَالَ - مُؤَكِّدًا بـ « إِنَّ » وَاسْمِيَّةِ الْجُمْلَةِ - لَتَرَدَّدُ الْمَنَافِقِينَ فِي الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ

عِنَادًا، أَوْ لَصُدُورِهِ عَنْ مَزِيدِ نَشَاطِ أُنْ عَلِيًّا ﷺ رَايَةَ الْهُدَى.

ثُمَّ صَرَّحَ بِمَا أَرَادَهُ مِنَ النَّصِّ عَلَيْهِ بِالْإِمَامَةِ وَتَعْيِينِهِ لِلْخَلَافَةِ بِقَوْلِهِ : (وَأَمَامُ الْأَوْلِيَاءِ)، فَجَعَلَهُ

قُدُوةً لِلأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْحُضْرَةِ السَّبْحَانِيَةِ الْمُنْسَلَخِينَ عَنِ الْكُدُورَاتِ الظُّلُمَانِيَةِ...

وَقَدْ بَيَّنَّ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ عُلَمَائِنَا [وَهُوَ ابْنُ مِيثَمِ الْبَحْرَانِيِّ فِي شَرْحِ الْإِشَارَاتِ] كَوْنُ

وَلَايَتِهِ ﷺ هِيَ الْوَلَايَةُ الْمَطْلُوقَةُ الَّتِي تَسْتَمَدُّ مِنْهَا سَائِرُ الْوَلَايَاتِ الْخَاصَّةِ، وَذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي

غَيْرِ هَذَا الْمَقَامِ، وَلِكُلِّ مَقَامٍ كَلَامٌ، وَلِكُلِّ كَلَامٍ أَقْوَامٌ.

وَقَوْلُهُ : (وَنُورٌ مَنِ اطَّاعَنِي) تَأْكِيدٌ فِي التَّنْصِيصِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَالتَّصْرِيحِ بِخِلَافَتِهِ، لِإِفَادَتِهِ أَنَّهُ

النُّورُ الْإِلَهِيُّ، الْمُظْهِرُ لِلْغَوَامِضِ الدِّينِيَّةِ، الْهَادِي إِلَى الْمَقَامَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ

يَهْتَدِي بِهِ الْمُطِيعُونَ لِلأَوَامِرِ السَّبْحَانِيَّةِ وَيَقْتَدِي بِهِ الْمُؤَيَّدُونَ بِالْأَلْفَافِ الرَّبَانِيَّةِ ..

وَقَدْ عَدَّ الْعَلَمَةُ السَّيِّدُ شَرَفُ الدِّينِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّرِيحَةِ الدَّالَّةِ عَلَى إِمَامَتِهِ

وَلِزُومِ طَاعَتِهِ ﷺ (انظر: المراجعات: ٢٦١، المراجعتين ٤٧ و ٤٨).

«عَلَيْهِ بِنُ أَبِي طَالِبٍ مَعِيَ غَدَاً فِي الْقِيَامَةِ عَلَى حَوْضِي، وَصَاحِبُ لَوَائِي وَيُعِينُنِي غَدَاً فِي الْقِيَامَةِ عَلَى مَفَاتِيحٍ^(١) خَزَائِنُ جَنَّةِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(١) في «ب»: (فتح).

(٢) أما تعليق وتأيد وتقوية المتن فكالآتي:

مسندات الحديث:

روى الحديث بهذا النحو أو ما يشابهه - مع بعض اختلاف - عن أبي برزة الأسلمي وفي بعضها - كما في المتن - عن أنس بن مالك عن أبي برزة ..

الأول: الإمام المفسر محمد بن العباس في ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام: عن محمد بن الحسين، عن علي بن منذر، عن مسكين الرجل العابد - وقال ابن المنذر عنه: وبلغني أنه لم يرفع رأسه إلى السماء منذ أربعين سنة -؛ قال: حَدَّثَنَا فَضِيلُ الرُّسَّانِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ .. وعنه في اليقين لابن طائوس: ٢٩٧، تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني ٢: ٥٩٧-١١/٥٩٨، مدينة المعاجز ٢: ٤٢٨-٤٢٩، بحار الأنوار ٢٤: ١٨١-١٥/١٨٢.

الثاني: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي الشهير بالشيخ الصدوق عليه السلام في موضعين:

الموضع الأول: ما في الأمالي: ٧٦٥/٥٦٥: عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي بمدينة السلام، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكُونِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمَطْهَرِ الْمَذَارِيِّ، عَنْ سَلَامِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا». قلت: «يَا رَبُّ، بَيِّنْ لِي». قال: «اسْمَعْ». قلت: «قَدْ سَمِعْتُ». قال: «إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَانِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَطَاعَهُ أَطَاعَنِي» ..

الموضع الثاني: ما في معاني الأخبار: ١٢٥-١/١٢٦، وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ٩٢/١٠٤.

الثالث: الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء بطريقين:

الطريق الأول: ما في الحلية ١: ٨٠/٦٩ - وهو كالمتن -: عن محمد بن حميد، عن علي بن سراج المصري، عن محمد بن فيروز، عن أبي عمرو لاهز بن عبد الله ..

➤ الطريق الثاني: ما في الحلية ١: ٦٩ - ٨١/٧٠ - وهو قريب ما في المتن -، عن أبي بكر الطلحي، عن محمد بن علي دحيم، عن عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، عن محمد بن عثمان بن أبي بهلول، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الشقي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة..

وعن حلية الأولياء، قد جاء الحديث في مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٩٧ مختصراً، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ١٦٨، كشف الغمة ١: ٢١٥، الصراط المستقيم ٢: ٢٣، منهاج الكرامة: ٩٨، نظم درر السمطين للزرندي: ١١٤، مناقب أهل البيت عليهم السلام للشيرازي: ١١٥، يسانيع المودة ١: ٢٣٣ - ٣/٢٣٤، ١: ٢٣٨ - ١٠/٢٣٩ و ٤٠١ - ١/٤٠٢، ٢: ٤٨٥ - ٣٦٧/٤٨٦.

الرابع: الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤: ٧٤٤١/١٠٢، عن أبي عبد الرحمن إسماعيل بن عبد الله النيسابوري الحيري، عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي..

الخامس: الحافظ أبو الحسن علي بن محمد ابن المغازلي الشافعي في المناقب: ١٠٨ - ٧١/١٠٩، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشى الشقي]، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي برزة.. إلى آخر ما تقدم عن حلية الأولياء.. وعنه في العمدة: ٢٧٩ - ٤٥٣/٢٨٠، نهج الإيمان: ١٥٧ - ١٥٨، الصراط المستقيم ١: ٢٦٩.

السادس: الحافظ أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي في المناقب: ٣١١ - ٣١١/٣١٢، عن شهردار، عن أبي علي الحسين بن أحمد ابن مهرة الحداد الأصبهاني، عن أبي نعيم، عن محمد بن حميد، عن علي ابن سراج المصري، عن محمد بن فيروز عن لاهز..، وعنه في غاية المرام ٧: ٣٧.

السابع: الحافظ الكبير والمحدث العظيم ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٢٩ - ٣٣٠:

٥ بطريقين:

الطريق الأول: عن أبي منصور عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، حدّثنا أحمد بن عيسى التنيسي؛ حيلولة، وعن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدّثنا عبد الملك - يعني ابن محمد الأسترآبادي -، حدّثنا أحمد بن فيروز التنيسي، وعن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا علي بن سراج المصري، حدّثنا محمد بن فيروز..

الطريق الثاني: عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ [بإسناده]، عن أبي برزة..

الثامن: الكنجي الشافعي في كفاية الطالب؛ بطريقين:

الطريق الأول: ما في الكفاية: ٧٢-٧٣، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القسيطي والشريف أبي تمام علي بن أبي الفخّار بن الوائق بالله بالكرخ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي المعروف بابن البطّي، أخبرنا حمد بن أحمد الحدّاد، حدّثنا الحافظ أبي نعيم، عن أبي بكر الطلحي.. ثم قال: «هذا حديث حسن عال».

الطريق الثاني: ما في الكفاية: ٢١٥-٢١٦: أخبرنا العدل الثقة أبو تمام بن أبي الفخّار بن أبي منصور بن الوائق بالله بكرخ بغداد وعبد اللطيف بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أخبرنا حمد بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ... ثم قال: «هذا حديث حسن».

وعن كفاية الطالب قد ورد الحديث في كشف اليقين: ٢٣٠، وكشف الغمّة ١: ٢١٤-٢١٥، والأربعين للماحوزي: ٢٢٧.

التاسع: فضيلة الشيخ شاذان بن جبرئيل في الروضة في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): ٧٨-٧٩ عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي يرفعه إلى الثقات، عن

➤ سَلَامُ الجعفري، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبي برزة، وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ١٣٥ - ٩٣/١٣٦.
 العاشر: المحدث الجويني في فرائد السمطين ١: ١١٤/١٥١: أخبرني العدل محمد بن
 أبي القاسم بن عمر بقراءتي عليه، أنبأنا شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد
 الشهروردي إجازةً، قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان سماعاً، قال: أنبأنا
 أحمد بن أحمد أبو الفضل، قال: أنبأنا أبو نعيم..
 دعائم الحديث:

وقد روى هذا الحديث عن أبي برزة عددٌ من محدثي الخاصة والعامة في آثارهم:
 الأول: الحافظ الحسن بن أبي طاهر أحمد الجواني في نور الهدى والمنجي من الردى،
 على ما في التحصين لابن طائوس: ٦١٤.

الثاني: الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه في المناقب: ٢٤٨/١٨٥، عن أنس بن
 مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي برزة وأنا أسمع: «إن الله عز وجل عهد إلي في علي بن
 أبي طالب أنه أميني غداً في القيامة، وصاحب رأيي، ومفاتيح رحمة ربي، وهو الكلمة التي
 ألزمتها المتقين»، وعنه في أرجح المطالب: ٣٧.

الثالث: الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في فردوس الأخبار بماثور
 الخطاب ٥: ٨٤٥٨/٣٦٧، وعنه في كتاب الأربعين للشيرازي: ٤١.

مقومات الحديث:

ويمكن تأييد فقرات الحديث عن غير أبي برزة الأسلمي:

أما أنه ﷺ راية الهدى:

فقد رُوي عن عدد كثير من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٨:
 ٥٤٩ - ٢٢١١٨/٥٧٣ - ٢٢١٨٨).

أما أنه ﷺ منار الإيمان:

فقد رُوي عن بعض الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٨: ٥٢٥ -
 ٢١٠٦٣/٥٢٦ - ٢١٠٦٤).

الحديثُ التاسعُ والعِشرونُ [عَنْ أَنَسِ بْنِ مَرْكَازٍ]

أخبرنا أبو المحاسن مسعود بن علي بن منصور الأديب؛
حدَّثنا عبد الرحمن بن أحمد [النيسابوري]؛
حدَّثنا السيّد أبو طاهر محمّد بن أحمد الجعفري، بقراءتي عليه بقزوين في داره؛

❦ أَمَّا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامٌ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى :

فقد رُوي عن عِدَّةٍ من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٠: ٤١ -
٩١٨٩/٤٤ - ٩١٩٤).

أَمَّا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ حَوْضِهِ ﷺ :

فقد رُوي عن جمعٍ من الصحابة (فانظر ما يتعلّق بذلك: موسوعة الإمامة في نصوص أهل
السنة ٢٠: ٥٤٥ - ٢٣٩٦٧/٥٥٧ - ٢٤٠٥).

أَمَّا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

فقد رُوي عن جمعٍ غفيرٍ من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠:
٤٢٤ - ٢٣٦٦٢/٤٤٠ - ٢٣٧٠٣).

أَمَّا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْينُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ .

فقد رُوي عن بعض الصحابة (انظر: موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ٤: ٥٠٥ -
٣٥٦٦ - ٣٥٦٥/٥٠٦).

حدَّثنا عبد الواحد بن محمَّد^(١)؛

حدَّثنا الحسين بن إسماعيل^(٢)؛

حدَّثنا عيسى بن أبي حرب^(٣)؛

حدَّثنا يحيى بن أبي بكير^(٤)؛

حدَّثنا جعفر بن زياد^(٥)؛

حدَّثنا هلال الصيرفي^(٦)؛

(١) هو أبو عمر، عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد، ولد سنة ٣١٨ وتوفي سنة ٤١٠

(انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٢١ - ١٣١/٢٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨: ٢٠٧).

(٢) هو الحافظ الحسين بن إسماعيل المحاملي، المتوفى سنة ٣٣٠، صاحب «الأمالى المحاملية».

(٣) هو أبو يحيى، عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار البصري، الثقة النبيل، توفي سنة ٢٦٧ (انظر:

الثقات لابن جبان ٨: ٤٩٥، تاريخ بغداد ١١: ٥٨٦٣/١٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠: ١٤٨).

(٤) في «ب» «ج» وميزان الاعتدال: (يحيى بن أبي بكر)، وفي عَدَّة من الطرق: (يحيى بن

بكير)، وفي بعضها الآخر: (يحيى بن كثير).

هذا، وفي المناقب لابن مردويه والمستدرک للحاكم وغيرهما: (يحيى بن العلاء الرازي).

وهو أبو زكرياء، يحيى بن أبي بكير نسر (بشر، بشير) بن أسيد العبدي القيسي الكرمانى

الكوفي، الحافظ الفقيه القاضي، الثقة الصدوق، وكان يروي عن جعفر بن زياد، ويروي

عنه عيسى بن أبي حرب، توفي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ (انظر: سير أعلام النبلاء ٩: ٤٩٧ -

١٨٨/٤٩٨، تذكرة الحفاظ ١: ٣٨٤/٣٨٥، تهذيب الكمال ٣١: ٢٤٥ - ٦٧٩٧/٢٤٨).

وأما «يحيى بن العلاء الرازي» فهو أبو عمرو (أبو سلمة)، يحيى بن العلاء البجلي الرازي،

وتوفي حوالي سنة ٢٧٠ (انظر: الكامل لابن عدي ٧: ١٩٨ - ٢١٠٤/٢٠٠، تهذيب الكمال

٣١: ٤٨٤ - ٦٨٩٥/٤٨٨، لسان الميزان ٩: ١٤٨٧/٢٩٧).

(٥) هو أبو عبد الله، جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، الثقة الصدوق، من رؤوس الشيعة، توفي

سنة ١٦٧ (انظر: رجال الطوسي ١٧٥: ٢٠٦٩، تهذيب الكمال ٥: ٣٨ - ٩٤١/٤١، تنقيح

المقال ١٥: ١٣٠ - ٣٨٥٩/١٣٣).

(٦) هو أبو أيوب، هلال بن بن أبي حميد مقلص الصيرفي الوزان الكوفي (انظر: رجال

حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١)؛

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ^(٢)؛

عَنْ أَبِيهِ^(٣)، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَاجَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ^(٤)، فَأَوْحَى إِلَيَّ، أَوْ أَمَرَنِي

🔴 الطوسي رحمه الله: ٤٧/٣٢٠، الثقات ٧: ٥٧٢، تهذيب الكمال ٣٠: ٣٢٨ - ٦٦١٥/٣٣٠، قاموس الرجال ١٠: ٨٢٤٧/٥٧٥).

(١) صَحَّحْنَا الْمُتَمِّنَ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ، وَفِي «أ»: (ابن بكير الأسدي)، وَفِي غَالِبِ النِّسْخِ وَالْمَطْبُوعَةِ: (ابن كثير الأسدي).

وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، شَهِدَ النَّهْرَوَانَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ (انظر: تاريخ بغداد ١٤: ٣٦٦ - ٧٦٩٠/٣٦٧، أعيان الشيعة ٢: ٢٩٢٥/٤٢٠، قاموس الرجال ١١: ٧٨٩/٤٨١، مستدركات علم الرجال ٨: ١٧٢٢٠/٤٤٠، معجم رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَثِقَاتِهِ ٧: ٣٥٥).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ «أَسَد»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ (بَنَ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَدْ عَدَّهُ بَعْضُ كَالْبُخَارِيِّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. ثُمَّ إِنَّ ابْنَ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيَّ ذَهَبَ فِي الْإِصَابَةِ إِلَى أَنَّ «عَبْدَ اللَّهِ» لَمْ يَكُنْ نَجْلًا لـ «أَسْعَدَ»، بَلْ إِنَّهُ سَبَطُهُ، وَأَنَّ وَالِدَهُ هُوَ «مُحَمَّدٌ» فَهُوَ إِذَنْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ (انظر: الجرح والتعديل ٥: ٢/١، الثقات لابن حِبَّانٍ ٣: ٢٤٢، أَشَدُّ الْغَابَةِ ٣: ١١٦ - ١١٧، الْإِصَابَةُ ٤: ٥ - ٤٥٤٦/٦، قاموس الرجال ٦: ٤٢٠٥/٢٥٢، معجم رجال الحديث ١١: ٦٧١٦/١١٩).

(٣) سَقَطَتْ هَذِهِ الْوَاسِطَةُ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ طُرُقِ الْحَدِيثِ (لَا حَظَّ: مَوْسُوعَةُ الْإِمَامَةِ فِي نَصُوصِ أَهْلِ السَّنَةِ ١٠: ٣٣ - ٩١٦٧/٣٥ - ٩١٧٣)، فَرُوي فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِلَا وَاسِطَةٍ أَبِيهِ. هَذَا وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْبِدْ بِنَاءً عَلَى عَدِّهِ مِنَ الصَّحَابَةِ كَمَا عَنْ بَعْضٍ - عَلَى مَا عَرَفْتُهُ -، وَلَكِنَّ الْأَوَّلَى إِبْتِاثُ هَذِهِ الْوَاسِطَةِ (لَا حَظَّ: شَرْحُ إِحْقَاقِ الْحَقِّ لِلْمُرْعِشِيِّ ١٥: ٤).

(٤) وَزَادَ فِي الْمُنَاقِبِ لَابْنَ الْمَغَازَلِيِّ: (إِذَا قَصُرَ أَحْمَرُ مِنْ يَاقُوتِهِ يَتَلَأَلَأُ..)، وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقَ: (قَصْرُ مَنْ لَوُلُوْهُ فِيهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلَأُ..).

- شك جعفر [بن زياد] -^(١) في علي عليه السلام :

« أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ »^(٢)»^(٣) .

(١) المُثَبَّت في المصادر الحديثية : (أُوحى إليّ) ، ولم نجد فيها : (أمرني ربّي) .

(٢) في العمدة وغيره : (قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم) .

قال المتقي الهندي في كنز العمال ١١ : ٦٢٠ : « هذا حديث منكر ، ويشبه أن يكون من بعض الشيعة الغلاة ، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات علي عليه السلام » !! وترك التعليق على كلامه للقارئ الخبير ..

(٣) أما تعليق وتقوية المتن فلنذكره كما يلي :

مصدر الحديث :

المظنون أن الشيخ منتجب الدين رحمه الله أخذ الحديث عن الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الخزاعي .

مسندات الحديث :

وقد أسند الحديث مع بعض الاختلاف عن أسعد بن زرارة جماعة من المحدثين :

الأول : الحافظ محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ١ : ٢٦٤ - ١٤٣/٢٦٩ :

عن علي بن رجاء الخلال ، عن الحسن بن الحسين العرنى ، عن جعفر بن زياد ..

الثاني : الحافظ الحسين بن إسماعيل المحاملي في أساليبه : الورقة ٢٠ ، ولم نجده في المطبوع منه .

الثالث : الحافظ أبو يعلى الموصلي على ما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٧ : ٦٣٦٣/٢٠ ، المطالب العالية ٤ : ٤٢٣٤/٢٨٧ .

الرابع : الحافظ الكبير أبو العباس أحمد بن محمد ابن عقدة الكوفي في كتاب الولاية ١٩٤ : عن محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري ، عن أبيه ، عن مثنى بن القاسم الحضرمي ، عن هلال الصيرفي .. وعنه في أرجح المطالب : ٥٧٨ ..

الخامس : الحافظ أبو الحسن عبد الباقي ابن قانع في معجم الصحابة ٢ : ٥٦٧/١١٢ ، عن يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج النيسابوري ، عن الحسين بن منصور ، عن يحيى ..

❦ السادس: الحافظ الرجالي ابن عدي في الكامل ٧: ١٩٩، عن أبي يعلى، قال: حَدَّثَنَا عمرو ابن حصين، حَدَّثَنَا يحيى بن العلاء، حَدَّثَنَا هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه..

السابع: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه الشهير بالشيخ الصدوق في الخصال: ١١٥-٩٤/١١٦: عن الحسن بن محمد السكوني المزكي، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن جعفر الأحمر، عن أمي (كذا) الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد، عن النبي ﷺ..

الثامن: الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه في مناقبه: ٢٠/٥٨-٢١، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحسين الأسدي، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن هلال بن أبي حميد الوزان، عن عبد الله بن (أسعد بن) زرارة.. وعن المناقب لابن مردويه، لاحظ: ألقاب الرسول وعثرته ﷺ للراوندي (ميراث حديث شيعه ١: ٣٨، أرجح المطالب: ١٩، بحار الأنوار ٤٠: ٤٢/٢٣).

التاسع: الحافظ ابن البيع النيسابوري في المستدرک على الصحيحين ٣: ١٣٧-١٣٨، عن أبي بكر بن إسحاق، عن محمد بن أيوب، عن عمرو بن الحصين العقيلي، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه..، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

العاشر: الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢: ٨٧٢/٣٠١-٣٥٤٥، عن مَخْلَد بن جعفر، عن هارون بن حاتم، عن رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال..

الحادي عشر: الحافظ أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في «كتاب الدراية في حديث الولاية»، عن أبي الحسين أحمد بن محمد البرزاز، عن أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبّي، عن ابن عقدة، عن أبي الحسين محمد بن محمد الشروطي، عن أبي الحسن محمد ابن عمر بن بهته وأبي عبد الله الحسين بن هارون الضبّي وأبي محمد عبد الله بن محمد القاضي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن الفضل الأشعري، عن أبيه، عن

❶ المثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال...، وعنه في الدرّ النظيم لابن أبي حاتم: ٢٩٥.
 الثاني عشر: الحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي في مَوْضَح أو هام الجمع والتفريق ١:
 ١٨٣-١٨٦ بعدة طرق وأسانيد:

الطريق الأول: عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي...
 الطريق الثاني: عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي إملاءً، عن عبد الله
 ابن محمد بن ناجية، عن الحسين بن عمرو العنقزي، عن أحمد بن الفضل، عن جعفر بن
 زياد الأحمر...

الطريق الثالث: عن الحسن بن أبي بكر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي،
 عن علي بن الحسن بن فضال الكوفي، عن حسين بن نصر، عن نصر بن مزاحم، عن جعفر
 ابن زياد...

الطريق الرابع: عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدّب عن الحسين بن هارون
 الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن محمد بن المعقل بن إبراهيم
 الأشعري، عن أبيه، عن مثنى بن القاسم المصرفي، عن هلال أبي أيوب الصيرفي...

الطريق الخامس: عن الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن إسحاق بن نيكخاب الطيبي، عن
 محمد بن أيوب، عن عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن هلال...
 الطريق السادس: عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، عن أبي معشر
 الحسن بن سليمان الدارمي، عن عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن
 حماد بن هلال، عن محمد بن أسعد، عن أبيه، عن جدّه...

الثالث عشر: الحافظ أبو الحسن الجلابي ابن المغازلي الشافعي: ١٧٣ - ١٤٩/١٧٤؛ بطريقتين:
 الطريق الأول: عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد البيّج، عن أبي أحمد عبيد الله بن أبي
 مسلم الفرزي، عن ابن عقدة الحافظ، عن محمد بن إسماعيل بن إسحاق، عن محمد بن
 عُديس، عن جعفر [بن زياد] الأحمر، عن هلال الصوّاف، عن عبد الله بن كثير - أو كثير بن
 عبد الله - عن ابن أخطب، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارَة الأنصاري، عن

أبيه.. وعنه في العمدة: ٤٢٥/٢٦٨، ٣٥٦-٦٨٧/٣٥٧، نهج الإيمان: ١٥٧، غاية المرام: ١١٨، ٦٠، ١٦٩، كتاب الأربعين للشيرازي القمّي: ٤١، بحار الأنوار ٣٨: ١٤٨.

الطريق الثاني: عن أبي طالب محمد بن أحمد بن عثمان، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزّاز إجازة، عن [عبد الله] بن أبي داود [سليمان]، عن إبراهيم بن عباد الكرمانى، عن يحيى بن أبي بكـ [يـ] ر، عن جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة.. وعنه في العمدة ٢٦٨-٤٢٦/٢٦٩، ٦٨٨/٣٥٧، نهج الإيمان: ١٥٧، كشف اليقين: ٣٠٢، غاية المرام ١: ١١٨-١١٩، ٦٠، ١٦٩، بحار الأنوار ٣٨: ١٤٨.

الرابع عشر: أبو الفتوح النطنزي في «الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد البرية»: بطريقتين:

الطريق الأول: عن شيخ الإسلام أحمد بن الفضل بن أحمد الخواص، عن عمر بن عبدويه، عن محمد بن علي بن عمرو، عن محمد بن جعفر بن مخلّد، عن محمد بن جرير، عن هارون بن حاتم، عن رياح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر.. وعنه في اليقين لابن طاووس: ٤٦٩، بحار الأنوار ٤٠: ٢٢.

الطريق الثاني: عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، عن أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله [بن مندة]، عن محمد بن الحسن القطان، عن إبراهيم بن عبد الله، عن يحيى بن بكير.. وعنه في اليقين لابن طاووس: ٤٧٠، بحار الأنوار ٤٠: ٣٨/٢١.

الخامس عشر: الشيخ عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ﷺ: ٧٣/٢٦٣: عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن التيمي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي، عن أحمد بن مروان الضبي، عن محمد بن أحمد، عن أبي البلخي، عن محمد بن علي بن خلف، عن نصر بن مزاحم، عن جعفر..

السادس عشر: الحافظ الكبير ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٢-٣٠٣؛ بعدة طرق؛ الطريق الأول: عن أبي محمد بن طاووس، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر بن المهدي، عن أبي عبد الله المحاملي، عن عيسى بن أبي حرب، عن يحيى بن أبي بكير..

٥ الطريق الثاني: عن أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد، عن شجاع بن علي، عن أبي عبد الله بن مندة، عن محمد بن الحسين القطان، عن إبراهيم بن عبد الله، عن يحيى بن أبي بكير..

الطريق الثالث: عن أم المجتبي بنت ناصر، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن زكريا بن يحيى الكساني، عن نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد..

الطريق الرابع: عن أبي القاسم الشحام، عن أبي سعيد الجنزودي، عن أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى الموصلي، عن عمرو بن حصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال، عن عبد الله، عن أبيه..

السابع عشر: الشيخ عز الدين أبو الحسن الشيباني، الشهير بابن الأثير في أشد الغابة، بطريقين:

الطريق الأول: ما في أشد الغابة ١: ٦٩، عن أبي موسى، عن أبي الفضل محمد بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن علي الفارسي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد الأحمسي، عن نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد..

الطريق الثاني: ما في أشد الغابة ٣: ١١٦، عن أبي عبد الله المحاملي، عن عيسى بن أبي حرب، عن يحيى بن أبي بكير، عن جعفر بن زياد..

الثامن عشر: الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ١٨٩، عن عبد العزيز بن محمد الصالح، عن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعي، عن أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان، عن أبي منصور شجاع بن علي بن شجاع، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، عن الحسين بن الحسن القطان، عن إبراهيم بن عبد الله، عن يحيى... وعنه في اليقين لابن طاووس: ٤٦٦.

التاسع عشر: الورع التقي السيد بن طاووس في «الإجازات لما يخصني من الإجازات» على ما في اليقين له أيضاً: ١٨٣، عن فخار بن معد الموسوي، عن علي بن محمد بن عدنان، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الصمد السلمي، عن أبي الغنائم محمد بن علي الكوفي، عن أبي المثني دارم بن محمد النهشلي، عن أبي حكيم محمد بن إبراهيم التميمي، عن ابن عقدة..

دعائم الحديث:

وقد رواه جمع كثير من الأئمة من الخاصة والعامة عن أسعد بن زرارة:

٥ الأول: الحافظ الحسن الجواني في نور الهدى والمنجى من الردى، على ما في التحصين لابن طاووس: ٦٠٨.

الثاني: المتكلم الفقيه أبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف: ١٩٨، عن عبد الله بن أسعد ابن زرارة، عن أبيه ...

الثالث: الحافظ محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ١: ٣٤٠-٣٤١، عن عبد الله بن أسعد ابن زرارة، ثم قال: (أخرجه المحاملي [انظر: أماليه: (الورقة ٢٠)]، وأخرجه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من حديث علي، وزاد: «ويعسوب الدين» [لاحظ: صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٥])، ومثله ما في الرياض النضرة: ٣٢/١٣١ ...

الرابع: الشيخ بهاء الدين الطبري في أربعينه - المطبوع في مجلة المشكاة (الفارسية)، العدد ١٢-١٣.

الخامس: شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال ٤: ٣٩٨، عن عمرو بن الحصين، قال: حدثنا يحيى بن العلاء، حدثنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه .. السادس: الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ١: ٧٨.

السابع: الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٤: ٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة، البزار، البغوي، ابن السكن، الحاكم ..

الثامن: الحافظ أبو البركات ابن الدمشقي في جواهر المطالب ١: ١٠٥.

التاسع: العلامة علي بن يونس البياضي في الصراط المستقيم ٣٠: ٢٣٣.

العاشر: العلامة جلال الدين السيوطي في مواضع:

الموضع الأول: في الدر المنثور ٤: ١٥٣، عن ابن عدي، ابن عساكر، البزار، ابن قانع، البغوي.

الموضع الثاني: في الحاوي للفتاوي ٢: ٣٣/٥٠، عن البزار، ابن قانع، الباوردي، الحاكم.

الموضع الثالث: في جامع الأحاديث ١٨: ١٨٨٠٨/٤٦، عن الباوردي، ابن قانع، أبي نعيم، البزار، الحاكم.

الموضع الرابع: في جامع الأحاديث ١٨: ١٩٦٠٣/٣٥٤، عن ابن قانع، ابن النجار.

الحديث الثلاثون [عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ]

أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي - قَدِمَ علينا الرِّي -
قراءةً عليه ؛

➤ الحادي عشر: العلامة علاء الدين المتقي الهندي في كنز العمال في موضوعين :
الموضع الأول: ما في الكنز ١١: ٦١٩ - ٦٢٠ / ٣٣٠١٠، عن عبد الله بن زرارة، عن أبيه.
الموضع الثاني: في الكنز ١١: ٦٢٠ / ٣٣٠١١، عن عبد الله بن أسعد.
الثاني عشر: الحافظ عبد الملك العاصمي في سمط النجوم العوالي ٢: ٥٠ / ٢١٦.
الثالث عشر: الحافظ المهدي الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني في كشف الخفاء ٢٠: ٣٤٢.
مقومات الحديث :

رُوِيَ مضافين الحديث عن عدد كثير من الصحابة ؛
أما أنه عليه السلام إمام المتقين وسيد المسلمين :
فقد جاء عن عدد كثير من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٠: ٢٣ - ٩١٤١ / ٤١ - ٩١٨٨).

أما أنه عليه السلام قائد الغر المحجلين :
فقد روي عن جمع غفير من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٤٠٤ - ٢٣٦٤٦ / ٤١٦ - ٢٣٦٤٦).

أخبرنا السيّد أبو الحسن عليّ بن محمّد بن جعفر الحسني الأسترآبادي^(١)؛
حدّثنا والدي محمّد بن جعفر^(٢) [الحسني الأسترآبادي]^(٣)، والسيّد عليّ بن
أبي طالب الحسني الآملي^(٤)،
قالا :

أخبرنا^(٥) السيّد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني^(٦)،
إملاءً :

(١) هو السيّد أبو الحسن، عليّ بن محمّد بن جعفر الحسني (الحسيني) الأسترآبادي، نقيب
أسترآباد، ومن مشاهير سادات العلماء بها، وكان حيّاً سنة ٥١٨ (انظر: رياض العلماء ٤:
١٩٢، الثقات العيون «طبقات القرن الخامس» ١٢٥، ولاحظ: تيسير المطالب من أمالي
الإمام أبي طالب للسيّد أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الديلمي: ١١٨).
(٢) من قوله: (قَدِمَ علينا الرّئي) إلى هنا سقط من «ب».

(٣) هو نقيب النقباء، زين الإسلام السيّد أبو جعفر محمّد بن جعفر بن عليّ الحسني
(الحسيني) الأسترآبادي (انظر: النابس «طبقات القرن الخامس» ١٥٧، ولاحظ: تيسير
المطالب: ١١٨، مقتل الحسين عليه السلام ٢: ٨٧).

(٤) هو المستعين بالله، السيّد عليّ بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم الحسني (الحسيني)
الآملي الفقيه الصالح (انظر: الفهرست لمنتجب الدين: ٢٨٢/١٣١، رياض العلماء: ٣٣٤-
٣٣٥، ولاحظ: تيسير المطالب: ١١٨).

(٥) في «أ» «ج»: (حدّثنا).

(٦) هو الناطق بالله، السيّد أبو طالب، يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسني الهاروني
الديلمي، من أئمّة الزيدية، الحافظ المحدث، ولد سنة ٣٤٠ وتوفي سنة ٤٢٤، وطبع منه:
«تيسير المطالب من أمالي الإمام أبي طالب عليه السلام» في السّير والأخبار والفضائل، «الإفادة في
تاريخ الأئمّة السادة» (انظر: المعجدي لنجم الدين أبي الحسن العلوي النسابة: ٣٤١، عمدة
الطالب: ٣٤١، الحدائق الوردية في مناقب أئمّة الزيدية: ١٦٥-٥٦٩، الأعلام ٨: ١٤١،
تراث الزيدية: ٩١-٩٢).

أخبرنا^(١) أبو الحسين [محمد بن علي بن محمد]^(٢) النحوي^(٣)، سنة خمسين وثلثمائة^(٤)؛

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي؛

أخبرنا^(٥) الحسين بن الحكم الوشاء^(٦)؛

حدّثنا الحسن بن الحسين العُرني^(٧)؛

حدّثنا علي بن الحسن العبدي؛

عن الأعمش؛

عن إبراهيم؛

(١) في «أ» «م» «د»: (حدّثنا).

(٢) الزيادة من تيسير المطالب.

(٣) كذا في «أ» «ب» «ج» «ز»، خاتمة المستدرك ٣: ١٠٤، نوابغ الرواة «طبقات القرن الرابع»: ١٢، رياض العلماء ٥: ٤٥٣، وفي غالب نسخ الكتاب والمطبوعة وتيسير المطالب: (البحري)، والظاهر إتّحاده مع ما في الحكاية الأولى.

(٤) كذا في «د» والمطبوعة وتيسير المطالب، بينما في «أ» «ب» «ج» «ت» «م» «ك» «ق» «ز» وخاتمة المستدرك ٣: ١٠٤: (خمس وثلثمائة)، وهو غلط؛ إذ الإمام أبو طالب ولد سنة ٣٤٠، فكيف سمع الحديث سنة ٣٣٥؟!

(٥) في «أ» «ب» «م» «ك» «ق»: (حدّثنا).

(٦) هو أبو عبد الله، الحسين بن الحكم بن مسلم الجبّري الوشاء الكوفي الزيدي، الإمام الحافظ، الثقة الصدوق، له «تفسير القرآن»، و«المسند»، توفي سنة ٢٨٦ (انظر: إيضاح الاشتباه: ١٧١/١٤٥، الأنساب ٢: ١٦٧، تاريخ الإسلام للذهبي ٢١: ١٥٨، تراثنا/العدد ٣٣: ٢٧٥-٣٨٥، «مسند الحبري»: بإعداد وتحقيق العلامة السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاي).

(٧) هو الحسن بن الحسين النجّار العُرني الكوفي، من رؤساء الشيعة، له «كتاب الرجال»، توفي سنة ٢١٩ (انظر: رجال النجاشي: ١١١/٥١، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥: ١١٥، لسان الميزان ٢: ٣٧٢-٣٧٤/٣٧٤، تنقيح المقال ١٩: ١٠٦-١٠٨/٥٠٩٨).

عن علقمة بن قيس^(١)، والأسود بن يزيد^(٢)،

قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْنَا:

«يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَكَ بِنَبِيِّهِ ﷺ إِذْ أَوْحَى إِلَيْ رَاحِلَتِهِ فَتَزَلَّتْ^(٣)

عَلَى بَابِكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَيْفًا لَكَ، فَضِيلَةٌ لَكَ مِنَ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِهَا،

فَأَخْبَرْنَا عَنْ مَوَدَّتِكَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛^(٤)

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ:

فَإِنِّي أَقْسِمُ لَكُمْ بِالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِيَ فِي هَذَا الْبَيْتِ

الَّذِي أَنْتَمَا فِيهِ، وَمَا فِي الْبَيْتِ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلِيُّ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا جَالِسٌ

(١) هو أبو شبل، علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل النخعي

الكوفي، الفقيه الثقة الزاهد، من أصحاب أمير المؤمنين ع، قُتِلَ سنة ٣٧ بوقعة صفين، وقيل:

جرح بها، وتوفي سنة ٦٢ أو غير ذلك (انظر: رجال الطوسي ع: ٧٥/٧١٤، و٧٧: ٧٥٧، تهذيب

الكمال ٢٠: ٣٠٠-٤٠١٧/٣٠٨، معجم رجال الحديث ١٢: ١٩٩-٧٨٠٧/٢٠٠، الأعلام ٤: ٢٤٨).

(٢) صحَّحناه من المطبوعة والمصادر، بينما هو في جميع النسخ: (الأسود بن زيد)، وهو

الأسود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، وكان ممن شهد بدر (انظر: الإصابة لابن

حجر العسقلاني ١: ١٦٠/٢٢٦، تنقيح المقال ١١: ٢١/٢٤٩٠).

أما «الأسود بن يزيد» فهو أبو عمرو، الأسود بن يزيد بن قيس النخعي -ابن أخي علقمة بن

قيس-، وكان منحرفاً عن أمير المؤمنين ع، ويفرط في سبه ﷺ! وهلك سنة ٧٤ أو ٧٥

(انظر: رجال الشيخ الطوسي ع: ١١/٥٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤: ٩٧-٩٨،

تهذيب الكمال ٣: ٢٣٣-٥٠٩/٢٣٥، إكليل المنهج للكرباسي: ١٤٩/٥٦٥، تنقيح المقال

١١: ٤٤-٤٦/٢٥١١).

(٣) وفي «أ» «ق» وتيسير المطالب: (فبركت).

(٤) في فراند السمطين: (فأخبرنا بمخرجك مع علي بن أبي طالب تقاتل أهل لا إله إلا الله)،

وفي الطرائف: (ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب ع)، وفي تيسير المطالب

(فأخرجنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب).

عَنْ يَسَارِهِ^(١)، وَأَنْسَرُ بْنُ مَالِكٍ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، إِذْ تَحَرَّكَ الْبَابُ^(٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنْسَرُ، أَنْظِرْ مَنْ فِي الْبَابِ؟».

فَخَرَجَ أَنْسَرُ، فَتَنَظَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَمَّارٌ.

قَالَ: «أَفْتَحِ الْبَابَ لِعَمَّارِ الطَّيِّبِ الْمَطِيبِ»^(٣).

فَفَتَحَ أَنْسَرُ الْبَابَ، فَدَخَلَ عَمَّارٌ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَحَّبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ:

«يَا عَمَّارُ، إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ^(٤) حَتَّى يَخْتَلِفَ السَّيْفُ فِيمَا

بَيْنَهُمْ وَحَتَّى يَقْتُلَ^(٥) بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَحَتَّى يَبْرَأَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ؛

فَإِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الْأُضْلَعِ عَنْ يَمِينِي - يَعْنِي: عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ -؛

فَإِنْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَ عَلَيٌّ وَادِيًا، فَاسْلُكْ وَادِيَّ عَلِيٍّ، وَخَلِّ عَنِ النَّاسِ.

يَا عَمَّارُ، إِنَّ عَلِيًّا لَا يَزُدُّكَ عَنْ هُدًى، وَلَا يَذُلُّكَ عَلَى رَدًى.

يَا عَمَّارُ، طَاعَةُ عَلِيٍّ طَاعَتِي، وَطَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٦).

(١) في «ج»: (شماله)، وفي الشريعة للأجري وفراند السمطين: (عليّ جالس عن يمينه، وأنا قائم بين يديه وأنس..).

(٢) لاحظ ما استفاده العلامة السيّد جعفر مرتضى العاملي من الحديث وما علّق عليه: مأساة الزهراء ﷺ ٢: ٢٦٤.

(٣) في «أ»: (افتح لعمّار أطيّب المطيب الباب).

(٤) هنات: خصالٌ سوء، الداهية (انظر: الصحاح ٦: ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥: ٢٧٩، القاموس المحيط ٤: ٤٠٤).

(٥) في «أ» «د»: (يغيل)، وفي هامش «د»: (خ. ل. يقتل).

(٦) أمّا تعليق وتخريج الحديث وتثبيت مضامينه، فكما يلي:

مصدر الحديث:

الظاهر - بل المقطوع به - أن الشيخ منتجب الدين ﷺ أخذ الحديث عن السيّد أبي طالب الهاروني صاحب تيسير المطالب.

٥ مسندات الحديث :

أخرجه جماعة من أصحاب الحديث عن أبي أيوب الأنصاري - بهذا النحو أو ما يشبهه - في مصادر كثيرة، منها:

الأول: المحدث المفسر الحسين بن الحكم الوشاء الحبري في مسنده، عن حسن بن الحسين العرنى، لاحظ: تراثنا، العدد ٣٣: ٤٥/٣٦١.

الثاني: الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى في الشريعة ٤: ١٥٣٩/٢٤٥، عن أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن ناجية، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن حسين بن حسن الأشقر، عن سابح، عن علي بن الحكم العبدي، عن الأعمش .. وعنه في العمدة: ٤٥٠ - ٩٣٩/٤٥١، الطرائف: ١٠١ - ١٤٨/١٠٢، كتاب الأربعين للشيرازي القسبي: ٩٤، بحار الأنوار ٣٢: ٣١٥ - ٢٨٥/٣١٦، الدرجات الرفيعة: ٣١٦ - ٣١٧.

الثالث: الإمام الناطق بالله السيد أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني في تيسير المطالب: ٦١، وعنه في مناقب الخوارزمي: ١٩٣ - ٢٣٢/١٩٤، تنبيه الغافلين لابن كرامة: ١٢٦، العقد النضيد لمحمد بن الحسن القمي: ٦٦ - ٥/٦٧، كشف الغمة ١: ٤٦٦ - ٤٦٧، غاية المرام ٦: ٣٨، بحار الأنوار ٣٣: ١٦ - ١٧.

الرابع: الحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣: ١٨٨ - ١٨٩: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، أخبرنا محمد ابن جعفر المطيري، حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب بسر من رأى، حدثنا المعلى بن عبد الرحمن ببغداد، حدثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صُفَيْن، فقلنا له: يا أبا أيوب، إن الله أكرمك بنزول محمد ﷺ وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟! فقال: يا هذا، إن الرائد لا يكذب أهله، وإن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع علي عليه السلام، بقتال الناكثين، والفاستين، والمارقين.

فَأَمَّا النَّاكُثُونَ، فَقَدْ قَابَلْنَاهُمْ أَهْلَ الْجَمَلِ طَلْحَةَ وَالزَّيْبِرَ. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ، فَهَذَا مَنْصَرَفُنَا مِنْ عِنْدِهِمْ - يَعْنِي مَعَاوِيَةَ، وَعَمْرَأَ -.. وَأَمَّا الْمَارِقُونَ، فَهُمْ أَهْلُ الطَّرَفَاوَاتِ وَأَهْلُ السُّعَيْفَاتِ وَأَهْلُ التَّخِيلَاتِ وَأَهْلُ النَّهْرَوَانَاتِ، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَيْنَ هُمْ وَلَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ قِتَالِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعِمَّارٍ: «يَا عِمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَأَنْتَ إِذْ ذَاكَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَكَ. يَا عِمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، إِنْ رَأَيْتَ عَلِيًّا قَدْ سَلَكَ، وَادِيًّا وَسَلَكَ النَّاسَ وَادِيًّا غَيْرَهُ، فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْلِيكَ فِي رَدْيٍ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ هُدًى. يَا عِمَّارُ، مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا أَعَانَ بِهِ عَلِيًّا عَلَى عَدُوِّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاحِينَ مِنْ دُرٍّ، وَمَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا أَعَانَ بِهِ عَدُوَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاحِينَ مِنْ نَارٍ». قُلْنَا: يَا هَذَا، حَسْبُكَ رَحِمَكَ اللَّهُ، حَسْبُكَ رَحِمَكَ اللَّهُ»، وَعَنْهُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ ٧: ٣٣٩ - ٣٤٠.

الخامس: الشيخ الجليل عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ﷺ: ٣/٢٢٢. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْفَارَسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ زَكَرِيَّا بْنِ الدِّيُورِزْنِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ... وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٨: ١٣/٣٧.

السادس: الحافظ المحدث الجويني في فرائد السمطين ١: ١٤١/١٧٨. وَقَالَ: كُتِبَ إِلَيَّ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الْفَارُوقِي] أَنَّ أَبَا طَالِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ نَقِيبَ الْعَبَّاسِيِّينَ بَوَاسِطَ أَخْبَرَهُ إِجَازَةً، عَنْ شَاذَانَ الْقَمِيِّ بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَهْلٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَزِيزَةَ بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... وَعَنْهُ فِي غَايَةِ الْمَرَامِ ٢: ٢٨٨ - ٢٨٩، ٤: ٥، ٢٨٤ - ١١/٢٨٥، يَنْبِيعُ الْمَوْدَةِ ١: ٣٨٣ - ١١/٣٨٤.

➤ السابع: المؤرخ المحدث كمال الدين عمر بن أحمد العقيلي الشهير بابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٧: ٣٠٣٢، عن الشريف أبي حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي ابن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا علي بن الحسين العبدى ...

دعائم الحديث :

ذكر الحديث جمع من أعلام الخاصة والعامة عن أبي أيوب الأنصاري في مصنفاتهم؛
الأول: أمين الإسلام الطبرسي في مجمع البيان ٤: ٤٥٣ قسماً منه، وعنه في تأويل الآيات ١: ١٩٢-٤/١٩٣.

الثاني: الحافظ ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٧، وفيه: «إمام الزيدية أبو طالب الهروي (كذا) بإسناده عن علقمة وأبي أيوب أنه لما نزل ﴿الْم * أَحْسِبِ النَّاسُ﴾ الآيات، قال النبي ﷺ لعمار: إنه سيكون بعدي ...»، وعنه في غاية المرام ٤: ٢١١، بحار الأنوار ٢٨: ٢٧/٦٨.

الثالث: العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي في موضعين:

الموضع الأول: ما في كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ﷺ: ١٦١-١٦٢.

الموضع الثاني: ما في نهج الحق وكشف الصدق: ٢٢٤.

الرابع: العارف الحجة السيد علي بن شهاب الهمداني الشافعي في مودة القربى: ١٨-١٩، وعنه في ينابيع المودة ٢: ٢٨٦-٢٨٧.

الخامس: المولى محمد صالح الحسيني الكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية: ٢٠٢.

السادس: العلامة المحدث الشيخ علي بن عبد الله البحراني في منار الهدى في النص على إمامة الأئمة الاثني عشر: ٣٩٠.

د السابع: العلامة الشيخ علي بن الحسن بن سليمان البحراني في رياض العلماء الأتقياء ١: ٣٢/٢٩٩.

تشديد الحديث:

أما أمر النبي ﷺ لأبي أيوب الأنصاري أن يقاتل مع علي عليه السلام الناكثين والقاسطين والمارقين (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١١: ١٠٥-١٠٨، ١١٥٧-١١٦٤ عن عدة مصادر).

مقومات الحديث:

جاءت مضامين الحديث عن غير أبي أيوب كثيراً:

أما أن عماراً رضي الله عنه الطيب المطيب:

فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن عمار استأذن على النبي ﷺ، فقال: الطيب المطيب» (انظر: مسند أبي داود الطيالسي: ١٨، مسند أحمد ١: ١٢٣، تاريخ مدينة دمشق ٤٣: ٣٨٦-٣٩٢، تهذيب التهذيب ٧: ٣٥٨ متعدداً).

أما أمر النبي ﷺ بعض الصحابة - كأبي سعيد الخدري وعمار - أن يقاتل مع علي عليه السلام الناكثين والقاسطين والمارقين (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١١: ١٠٩-١١٠/١١٦٥-١١٦٨).

أما أخبار النبي ﷺ عن قتال الفئة الباغية علياً عليه السلام وهو على الحق:

فقد روي عن عمار بن ياسر (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١١: ١١٠/١١٦٩).
أما أن حزبه حزب الله تعالى، ومن تخلف عنه ضلّ:

فقد روي عن عدة من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٤: ٤٥٢-٤٥٣/٣٣٥٣-٣٣٥٩ و٣٤١٥/٤٦٥-٣٤١٧).

أما أنه عليه السلام لا يبعد الناس عن هدى ولا يدخلهم في ضلالة:

فقد روي عن عدد من الصحابة، كمولانا الحسن بن علي عليه السلام، أنس بن مالك، عائشة، عمر ابن الخطاب (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٨: ٥٧٧-٥٨٣/٢١١٩-٢١٢١).

المحدثُ الجاذِبُ والثلاثون [عَنْ ثَوْبَانَ ۞]

أخبرنا قاضي القضاة، عماد الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الأسترآبادي، قراءة عليه ؛
أخبرنا^(١) جدي من قِبَل أُمِّي أبو بكر (محمد^(٢)) بن أحمد بن محمد الفردوسي^(٣)، قراءة عليه ؛
حدَّثنا^(٤) أبو ربيعة محمد بن محمد بن علي الأسترآبادي^(٥)؛

❦ أَمَّا أَنْ طَاعَةَ عَلِيٍّ ﷺ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَاعَةَ رَسُولِهِ ﷺ :

فقد رُوي عن عبد الله بن عباس، أبي ذر، يعلى بن مرة (انظر: موسوعة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ ٤: ٤٥٣-٤٥٥).

(١) في «أ» «ب» «م» «ك» «ق»: (حدَّثنا).

(٢) سقط قوله: (أبو محمد الحسن بن ... من قِبَل أُمِّي أبو بكر) من «ب».

(٣) ما أثبتناه من غالب النسخ وتاريخ دمشق ٤٢: ٥١٩. وفي «م» «ز» والمطبوعة: (الفرويني).

(٤) في «م»: (أخبرنا).

(٥) ولعله: أبو ربيعة، محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني القاضي،

حدَّثنا^(١) أبو بكر محمد بن أحمد الغُمّاري^(٢) (٣) القاضي^(٤)، إملاء^(٥)؛

سكن أسترآباد، روى عن نعيم وابن ماجة وغيرهما (انظر: تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني: ٨٩٢/٤٥٦).

(١) في «م»: (أخبرنا).

(٢) أمّا «الغُمّاري»: فنسبة إلى غُمّارة، قبيلة من البربر (انظر: تاج العروس ٧: ٣٢٣).

وفي «أ» «ب» «ت» «ث» «ج» «د»: (الغُمّاري)، نسبة إلى غُمّار، اسم لبعض أجداد المُتَنَسِّب إليه (انظر: الأنساب ٤: ٢٣٤).

(٣) سقط ما بين القوسين من «ج» «ز» وكذا عن نسخة صاحب الرياض، كما ستعرفه..

(٤) لعلّه هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله العامري المصري، المتوفى سنة ٣٤٣ (انظر: ميزان الاعتدال ٣: ٧١٤٩/٤٥٨، لسان الميزان ٥: ٦٤٩ - ٦٩٨٠/٦٥٠).

هذا، ولكن الميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني رحمه الله نتيجة لوجود سقط ما بين القوسين في نسخته، فقد ذكره في الرياض ٥: ٤٢٦ بنحو آخر، قال رحمه الله: (أبو بكر القاضي) كان من مشاهير العلماء، يروي عنه سبطه من جانب الأمّ قاضي القضاة عماد الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الأسترآبادي إملاء، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بتوسط قاضي القضاة المذكور، وهو يروي عن الشيخ الشهيد أبي جعفر كميل بن جعفر، عن إبراهيم بن الحسن، عن عبد الله بن السعيد الطائي، عن رشيد بن رشيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحسن، عن ثوبان، قال: شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام الحديث. كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يرد له ترجمة في كتاب الفهرس، ولذلك قد يظنّ كونه من العامة، وكذا من بعده من الرواة، فلاحظ. ثم إنّي لم أعثر على اسم أبي بكر القاضي المذكور، ولعلّه مذكور في مطاوي كتابنا هذا بعنوان اسمه، فتأمل ولاحظ، وعنه لاحظ: أعيان الشيعة ٢: ٣٠٧ - ١٢١١/٣٠٨).

فقد عرفت كيف أثر السقط في نسخة صاحب الرياض رحمه الله للخلط في ترجمته، وما أكثر من مثل هذا في علمي الرجال والتراجم..

(٥) لاحظ النصين التاليين، ولعلّ بهما يمكن أن تؤيد أو نصّح السند في المتن، قال ابن

حدَّثنا^(١) الشيخ الشهيد أبو جعفر كميل بن جعفر^(٢)؛

حدَّثنا إبراهيم بن الحسن؛

حدَّثنا عبد الله بن سعيد الطائي^(٣)؛

حدَّثنا رشدين بن سعد^(٤)؛

عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥١٩: ٤٢: (أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الأسترآبادي بالري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفردوسي، حدَّثنا أبو ربيعة محمد بن محمد العامري، حدَّثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الفارزي ...).

وقال السمعاني في الأنساب ١١٨: ٤: (الشيخ أبو مضر ربيعة بن محمد بن محمد العامري، من أهل أسترآباد، روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نصر الصفار، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتابه «مائة حديث مخرجة من الأصول».

(١) في «أ»: (أخبرنا).

(٢) هو أبو جعفر، كميل بن جعفر بن كميل الفقيه الجرجاني البكرآبادي، من أعيان أصحاب أبي حنيفة في زمانه، توفي سنة ٣٣٦ (انظر: الأنساب ١: ٣٨٤، معجم البلدان ١: ٤٧٤، تاريخ جرجان: ٣٥٩ - ٦١٩/٣٦٠).

(٣) وفي «ت» «ز»: (الطائني).

ولاحظ للوقوف على اسمه: مستدركات علم الرجال ٥: ٨٣٤٨/٢٥، معجم رواة الحديث وثقاته.

(٤) في «م» «د» «ك»: (رشد بن رشيد)، وفي «أ» «ج» «ت» «ق» وفي نسخة صاحب الرياض - كما عرفت -: (رشيد بن رشيد)، وفي «ب» «ز»: (رشيد) فقط.

وهو أبو الحجاج، رشدين (رشد، رشيد) بن أبي رشدين سعد بن مفلح بن هلال المهري، المصري، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام، وقد عدَّوه رجلاً صالحاً في دينه، ولد سنة ١١٠، وتوفي سنة ١٨٨ (انظر: رجال الطوسي: ٢٠٥/٢٦٤٥، لسان الميزان: ٨: ١٢٥٦٢/٣٢٤ - ١٩١ - ١٩١١/١٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢: ١٥٢ -

١٥٤، تنقيح المقال ٢٧: ٢٧٢ - ٢٧٣/٨٢٢٢، ٢٧٤ - ٢٧٥/٨٢٢٦، الفائق في رواة وأصحاب

الإمام الصادق عليه السلام ١: ٥٧٩/١١٨٤).

عن يزيد بن أبي حبيب^(١)؛

عن الحسن [البصري]؛

عن ثوبان رضي الله عنه، قال :

شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ جَبْرِئِيلُ ﷺ وَهُوَ عَلَى يَمِينِهِ :

« يَا مُحَمَّدُ، هَذَا^(٢) عَلِيٌّ، قَدْ جَاءَ يَمْشِي الْهُوَينَا^(٣)، هُوَ إِمَامُ الْهُدَى، وَقَائِدُ الْبَرَّةِ، وَقَاتِلُ الْفَجْرَةِ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْعَدْلِ وَالْتَّوْحِيدِ، وَالنَّافِي عَنِ اللَّهِ^(٤) الْجَوْرَ.

يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ مَلَائِكَةَ عَلِيٍّ يَفْتَحِرُونَ عَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ، لِأَنَّهُمْ مَا كَتَبُوا عَلَى عَلِيٍّ كِذْبًا ».

وَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ جَبْرِئِيلَ .

فَقَالَ عَلِيٌّ [ﷺ] :

« إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَنِي فَأَنَا عَبْدُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْحَمَنِي فَيَتَفَضَّلَ مِنْهُ عَلَيَّ ».

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ لِي جَبْرِئِيلُ :

« لَقَدْ آلَى رَبُّنَا الرَّحْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ عَلِيًّا بِالنَّارِ، وَلَا شِيعَتَهُ

(١) هو أبو رجاء، يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي المصري، الثقة، كثير الحديث، توفي سنة ١٢٨ (انظر: تهذيب الكمال ٣٢: ١٠٢ - ١٠٦/٦٩٧٥، سير أعلام النبلاء ٦: ٣١ - ١٠/٣٣).

(٢) في «أ» «ت» «ز»: (أهذا)، وفي هامش «ت»: (كذا).

(٣) قال ابن الأثير الجزري في النهاية في غريب الحديث ١: ١١٠: «في صفة مَشْيِ النبي ﷺ: (يمشي الْهُوَينَا يَبْدُ الْقَوْم) إذا سَارَعَ إلى خير ومشى إليه».

وقال في النهاية ٥: ٢٨٤: «في صفته ﷺ: (يمشي هَوْنًا) الْهُوْنُ: الرِّفْقُ وَاللِّينُ وَالتَّخَبُّتُ.

وفي رواية: «كان يمشي الْهُوَينَا»؛ تصغير الْهُوْنِي، تَأْنِيثُ الْأَهْوُونِ».

(٤) في «ج» «ز»: (دين الله).

وَلَا أَحِبَّاءَهُ^(١) أَبَدًا».

قال أبو ربيعة [الأسترآبادي]: معنى: آلى رَبُّنَا: حَلَفَ، وَأَوْجَبَ^{(٢)(٣)}.

(١) في «أ»: (أحبابه).

(٢) انظر: (الصحاح ٦: ٢٢٧٠، تاج العروس ١٩: ١٦٤).

(٣) أمّا تأييد وتقوية الحديث فكما يلي:

مصدر الحديث:

لم نظفر ببداية الحديث في مصدر آخر، ونظن أن لمنتجب الدين طريقاً إلى بعض الأصول والأجزاء الحديثية، ولعله أخذ الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد الغماري بقرينة قوله: (إملاء)، أو أنه أخذه عن أبي بكر محمد بن أحمد الفردوسي.

مقومات الحديث:

ثم إنه لم نظفر بإخراج الحديث بهذا النحو أو ما يشبهه من كتاب آخر، لكن مضامينه تُعَضد بأحاديث كثيرة أخرى:

أما «أَنْ عَلِيًّا عليه السلام يَمْشِي الْهَوِينَا»:

فإن هذا صفة مشي رسول الله صلى الله عليه وآله كما عرفت، وهو عليه السلام نفسه صلى الله عليه وآله.. فلا عَزْوُ أَنْ يَمْشِيَ عليه السلام نحوه صلى الله عليه وآله..

أما أنه عليه السلام «إمام الهدى»:

فانظر ما يتعلق بذلك: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٨: ٥٤٩ - ٥٨٨/٢١١١٨ - ٢١٢٢٥.

أما أنه عليه السلام «قائد البررة وإمامهم»:

فقد روي عن أبي ذر الغفاري.. جابر بن عبد الله الأنصاري وحذيفة بن اليمان وعمر بن

العاص (لاحظ: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٠: ٤٤ - ٤٦/٩١٩٥ - ٩١٩٩).

أما أنه عليه السلام «قاتل الفجرة»:

فقد روى عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام جابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو ذر الغفاري،

وحذيفة بن اليمان، وعمر بن العاص.. (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

١١: ٧٠ - ٧٣/١١٠٦١ - ١١٠٦٦).

❦ أَمَّا «إِعْلَاؤُهُ ﷺ لِكَلِمَتِي التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ» :

فقد ترى خُطْبَهُ التَّوْحِيدِيَّةَ قد شحنت نهج البلاغة وغيره.. وأبدى ﷺ فيها أعلى مراتب توحيد الله - جَلَّ جلاله - وعدله بما لم يصفه واصفٌ غيره .

أَمَّا «إِنَّ مَلَائِكَتَهُ لَمْ تَكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الذَّنْبِ» :

فيمكن تأييده بما رُوي عن بريدة :

الأول: ما جاء في التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ﷺ: ١٣٦ - ٧٠/١٣٩، عن بريدة بعد أن شكى علياً ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «يا بريدة، أنت أعلم أم الله عز وجل؟ أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ؟ أنت أعلم أم ملك الأرحام؟» قال بريدة: بل الله أعلم، وقراء اللوح المحفوظ أعلم، وملك الأرحام أعلم. قال رسول الله ﷺ: «فأنت أعلم يا بريدة؟ أم حفظة علي بن أبي طالب؟» قال: بل حفظة علي بن أبي طالب، قال رسول الله ﷺ: «فكيف تخطئه وتلومه وتؤخه وتُسنع عليه في فعله، وهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي ﷺ أنه ما كتبوا عليه قط خطيئة منذ [يوم] ولد، وهذا ملك الأرحام حدثني أنهم كتبوا قبل أن يولد حين استحکم في بطن أمه أنه لا يكون منه خطيئة أبداً، وهؤلاء قراء اللوح المحفوظ أخبروني ليلة أسري بي أنهم وجدوا في اللوح المحفوظ: علي المعصوم من كل خطأ وزلة. فكيف تُخطئه [أنت] يا بريدة، وقد صوّبه رب العالمين والملائكة المقربون؟ يا بريدة، لا تعرض لعلّي بخلاف الحسن الجميل؛ فإنه أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، [وسيد الصالحين] وفارس المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وقسيم الجنة والنار، يقول يوم القيامة للنار: هذا لي وهذا لك» .

الثاني: ما رواه الحافظ ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٧، عن بريدة بن الأسلمي، عن النبي ﷺ أنه قال، قال لي جبريل: «يا محمد، إن حفظة علي بن أبي طالب تفتخر على الملائكة أنها لم تكتب على علي خطيئة منذ صحبتته» .

وكذا انظر بعض ما رُوي عن جابر بن عبد الله وعَمَّار بن ياسر في موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٢٣٥ - ٢٣٨/٢١٧٠٣ - ٢١٧١١ .

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ [عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِجْدَةَ]

أخبرنا والذي الإمام السعيد موفق الدين أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه - رحمه الله - ؛
حَدَّثَنَا السَّيِّدُ أَبُو طَاهِرٍ مُهْدِي بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَمِيرِكَا الْحُسَيْنِيِّ ^(١) الْقَزْوِينِيِّ ^(٢) ،
قِرَاءَةً عَلَيْهِ ؛

أَخْبَرَنَا ^(٣) أَبُو الْفَتْحِ الْمُحْسِنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاشِدِيِّ ^(٤) ؛

❦ أَمَّا «عَدَمُ تَعْذِيْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ بِالنَّارِ» ؛

فكثير، منها: ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام، أَنَّهُ قَالَ: « قَالَ جَبْرِئِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ، حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْذَّبَ عَلِيًّا وَلَا أَحَدًا تَوَلَّاهُ » (انظر: تفسير فرائد الكوفي: ٣٧٨).

(١) في «أ» «ج» «د» «ز» وبعض نسخ كتاب الفهرست: (الحسيني).

(٢) هو السَّيِّدُ أَبُو طَاهِرٍ مُهْدِي بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَمِيرِكَا الْحُسَيْنِيِّ (الحسيني) الْقَزْوِينِيُّ ، الزَّاهِدُ الصَّالِحُ ، الْفَقِيْهَ الْمُحَدِّثُ (انظر: الفهرست لمنتجب الدين: ٤٣٢/١٧٥ و ٤٤٦/١٧٨ ، رياض العلماء ٥: ٢١ ، معجم رجال الحديث ٢٠: ٩٢ - ٩٣ / ١٢٩١٨ - ١٢٩١٩).

(٣) في «أ» «ك»: (حَدَّثَنَا).

(٤) هو أَبُو الْفَتْحِ الْمُحْسِنُ بْنُ الْحُسَيْنِ (الحسن) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو ❦

- حدَّثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الزنجاني^(١)؛
 حدَّثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم المقرئ البغدادي^(٢)، بالبصرة؛
 حدَّثنا أحمد بن عبد الله المؤدب^(٣)؛
 حدَّثنا محمد بن الحارث^(٤)؛
 حدَّثنا يزيد بن زريع^(٥)؛

➤ الراشدي (الرشدي) القزويني، المُكثَر في التَّأليف والسمع والرحلة لأخذ الحديث (انظر: التدوين في أخبار قزوين ٣: ٤٠٢ - ٤٠٤/٣٠٤، وتاريخ مدينة دمشق ٥: ٤٣٠).
 (١) كذا في «أ» «ك» وكتب التراجم والرجال، بينما في باقي نسخ الكتاب والمطبوعة: (الريحاني).

وهو أبو المشهور، معروف بن محمد بن معروف النخعي الزنجاني الواعظ، وكان يسكن الرُّي، المحدث الصوفي، كان حيّاً سنة ٣٩٢ (انظر: تاريخ بغداد ١٣: ٧١٧٩/٢١٠، تاريخ مدينة دمشق ٥٩: ٣٥١ - ٣٥٤/٧٥٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٧: ٤٠٠).

(٢) هو أبو العباس، محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم الأثرم الخياط المقرئ البغدادي البصري، الإمام المحدث، الثقة الفاضل، ولد سنة ٢٤٠، وتوفي سنة ٣٣٦ (انظر: تاريخ بغداد ١: ٢٧٩ - ٩٧/٢٨٠، الأنساب ١: ٨٣، سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٠٣ - ١٤٣/٣٠٤).

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب المعروف بالهشيمي، الحافظ المحدث، توفي سنة ٢٧١ (انظر: تاريخ بغداد ٤: ٤٤٢/٢٢٣١، ميزان الاعتدال ١: ١٠٩/٤٢٩).

(٤) في «ج» «د» «ت» «م» «ك» «ز» وبعض الكتب: «محمد بن الحرث».

وهو أبو عبد الله، محمد بن الحارث بن راشد بن طارق القرشي الأموي المصري، المؤدب بمسجد الجامع بمصر، توفي سنة ٢٤١ (انظر: تهذيب الكمال ٢٥: ٢٨ - ٥١٢٩/٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي ١٧: ٣١٦).

(٥) هو أبو معاوية، يزيد بن زريع (ذريع) العيشي التميمي البصري، الإمام الحافظ المحدث، الثقة الثبت، ولد سنة ١٠١، توفي سنة ١٨٢ (انظر: تهذيب الكمال ٣٢: ١٢٤ - ٦٩٨٧/١٣٠، سير أعلام النبلاء ٨: ٢٩٦ - ٧٨/٢٩٩).

عن بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ^(١)؛

عن أبيه^(٢)؛

عن جَدِّهِ، معاوية بن حَيْدَةَ، قال :

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ :

« يَا عَلِيُّ، مَا كُنْتُ أَبَالِي مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يُبَغِضُكَ، مَاتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا. »

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ :

قال يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : قلتُ : لِبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ :

بِاللَّهِ، أَبُوكَ حَدَّثَكَ^(٣) عَنْ جَدِّكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ؟ !

قَالَ : نَعَمْ، وَإِلَّا فَسَمَّرَ اللَّهُ أَذُنَيْهِ^(٤) بِمَسْمَارٍ مِنْ نَارٍ^(٥)»^(٦).

(١) كَذَا ضُبِطَ فِي «د»، وفي بعض الكتب و«ب»: (بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ)..

وهو أبو عبد الملك، بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ القشيري البصري، وثقه النسائي

ويحيى بن معين، توفي سنة ١٤٩ (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢: ١٤٢ - ١٤٣/١٤٨٢،

تهذيب الكمال ٤: ٢٥٩ - ٧٧٥/٢٦٣، تنقيح المقال ١٣: ٣٢٨٣).

(٢) هو أبو بهز، حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ القشيري البصري، الصدوق، توفي سنة ١١٠

(انظر: تهذيب الكمال ٧: ٢٠٢ - ١٤٦٢/٢٠٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٧: ٦٧ - ٦٨).

(٣) في «ب»: (أَحَدْتُكَ).

(٤) في «ب» «ت» «د»: (أَذْنُهُ)، وفي «ز»: (أُذُنِي).

(٥) في المناقب لابن المغازلي: (قال: [و] الله، لحدثنني أبي، عن جدِّي، وإلَّا فَأَصَمُّ أَذُنِي

بصمام من نار).

(٦) وللتعليق وتأييد الحديث نقول :

مصدر الحديث :

الظاهر أَنَّ الحديث في بعض المسموعات والأجزاء الحديثية لوالد مستجب الدين، أو

للسيد أبي طاهر القزويني، أو لغيرهما، وكان الشيخ مستجب الدين ﷺ يروي عنها.

مسندات الحديث :

وقد أسند بهذا النحو أو ما يشاكله عن معاوية بن حيدة جماعة من الأعلام في آثارهم، ومنهم :
 الأول: الحافظ ابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليه السلام : ١١٢ - ٧٧/١١٣، عن أحمد بن
 المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب
 بابن السقاء، عن محمد بن علي بن هاشم الموصلي، عن أحمد بن عبد الله بن محمد
 المؤدب.. وعنه في العمدة : ٢٨١ - ٤٥٧/٢٨٢.

الثاني: العقيلي في الضعفاء الكبير ٣ : ٢٤٩ - ١٢٤٨/٢٥٠، عن عبد الله بن هارون الشعبي،
 عن علي بن قرين، عن جارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال
 رسول الله ﷺ : «مَن مات وفي قلبه بغضٌ لعلِّي فليمت يهودياً أو نصرانياً»، وعنه في ميزان
 الاعتدال ٣ : ٥٩١٣/١٥١، لسان الميزان : ٥ : ٥٩٣٩/٧٧.

دعائم الحديث :

قد أخرج الحديث عن معاوية بن حيدة عدة من المحدثين في تأليفاتهم :
 الأول: الحافظ ابن مردويه الأصبهاني في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ٥٦٧٦، عن حكيم
 بن بهز (كذا)، عن أبيه، عن جده... وعنه في مناقب سيدنا علي عليه السلام للعيني : ٤٩، ٦٢.
 الثاني: الحافظ الديلمي في فردوس الأخبار ٥ : ٤٠٨، وعنه في الأربعين للشيرازي : ٤٦١،
 بحار الأنوار ٤٠ : ٧٨، أرجح المطالب : ٥١٩، مناقب علي عليه السلام للعيني : ٤٩، ٥٤، ٦٢.
 الثالث: السيد جمال الدين أحمد بن موسى - بدون ذكر راوي الحديث - في بناء المقالة
 الفاطمية : ١٤٩.

الرابع: جمال الدين الحسن بن يوسف الشهير بالعلامة الحلبي في منهاج الكرامة : ١٥٧،
 وعنه في إحقاق الحق للقاضي نور الله التستري : ٢٠٩.

الخامس: العلامة السيد علي الهمداني الشافعي في مودة القربي : ٦٣.

مؤيدات الحديث :

أما أن مبغضه يخرج عن الإسلام ويموت كافراً، فانظر : موسوعة الإمامة في نصوص أهل
 السنة ٢٠ : ١٢٨ - ٢٢٩٣٥/١٣٢ - ٢٢٩٤٤.

المُحَدِّثُ الثَّالِثُ وَالْثَّلَاثُونَ [عَنْ أَبِي لَيْلَى الْغِفَارِيِّ]

أخبرنا^(١) أبوحاتم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين مخاطرة
الساوي، بقرائتي عليه؛
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الإشعيرازي^(٢)، كتابة؛
أخبرنا أبو طلحة محمد بن محمد الوبري^(٣)؛
حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم؛

(١) في «أ»: (حدَّثنا).

(٢) صحَّحناه من كتب الرجال، بينما في جميع النسخ والمطبوعة: (الرازي).

(٣) كذا في النسخ: وفي هامش «د»: (خ ل الوبري)، وفي تاريخ مدينة دمشق ٤: ٣٥٩ (الزهري) وفي التاريخ ٩: ١٠٠ و ٥٩: ١٠٩: (الزبيري). والوبري: نسبة إلى الوبر والصوف (انظر: الأنساب ٥: ٥٧٢).

وهو الشيخ الشريف أبو طلحة، محمد بن محمد الوبري (الزبيري، الزهري)،
كان يروي عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ويروي عنه أبو بكر أحمد بن علي
ابن خلف (انظر: تاريخ مدينة دمشق ٩: ١٠٠ - ١٠١، ٥٩: ١٠٩ - ١١٠، وكذا لاحظ:
٤: ٣٥٩).

حدّثنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي^(١)؛

حدّثنا إسحاق^(٢) بن بشر^(٣)؛

(١) في «أ» «ج» «م»: (الخزّاز)، وفي «ق»: (الجزّار).

ويحتمل اتّحاده مع إبراهيم بن سليمان المدائني المذكور في الحديث ١٣ (انظر: تنقيح المقال ٤: ٥٤ - ٢٩٥/٥٥، معجم رواة الحديث وثقاته ١: ١١١).

وفي المناقب للخوارزمي، وتاريخ مدينة دمشق، وميزان الاعتدال، ولسان الميزان: إبراهيم بن سليمان (بن علي) - الجعفي - المَعْنُون في تنقيح المقال ٤: ٢٩٦/٥٥ -.

(٢) في «ج» «ز»: (الحسن)، وفي «ب»: (الحسين).

(٣) ولم يذكر نسبه في النسخ، وفي بشارة المصطفى ﷺ لشيعه المرتضى ﷺ والاصابة لابن حجر العسقلاني وُصِفَ بـ «الأسدي»، وكذا لاحظ: تنقيح المقال للمامقاني ٩: ١٩١٣/٦٥، مستدركات علم الرجال للنمازي الشاهرودي ١: ٢٠٠٨/٥٥٣.

وقد ذكر هذه الرواية الذهبي في ميزان الاعتدال والحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان والسيد الأمين في أعيان الشيعة في ذيل ترجمة أبي يعقوب إسحاق بن بشر الكاهلي. هذا، وقد اشترك «إسحاق بن بشر» مع عدّة مَعْن قارب عصرهم، وكثيراً ما يخلط في ترجمتهم - كما خلط ابن حبان في المجروحين ١: ١٣٥ - ١٣٧ -، واجتناباً عن الخلط في ترجمتهم نذكر هنا بعضاً منهم اختصاراً؛

أ. أبو يعقوب، إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي الكوفي، واستظهر تشييعه في أعيان الشيعة، توفي سنة ٢١٨ أو ٢٢٨ (انظر: تاريخ بغداد ٦: ٣٣٧١/٣٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي ١٦: ٨٤ - ٨٥، ميزان الاعتدال ١: ١٨٦ - ٧٤٠/١٨٨، لسان الميزان ١: ٥٤٢ - ١١١١/٥٤٥، أعيان الشيعة ٣: ٨١٦/٢٦٧)، والظاهر أنه هو المعنون في المتن -.

ب. أبو حذيفة، إسحاق بن بشر بن محمّد بن عبد الله بن سالم البخاري الهاشمي القرشي، من أصحاب السّير والأحداث، ولد ببلخ واستوطن ببخارى، وله «كتاب المبتدأ»، «كتاب الردة»، «كتاب الجمل»، «كتاب الفتوح»، «كتاب حفر زمزم»، «كتاب الألوية»، «كتاب صُفّين»، توفي سنة ٢٠٦ (انظر: الفهرست لابن النديم ١٠٦، تاريخ بغداد ٦: ٣٢٤ -

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ^(١)؛

عَنْ عَوْفٍ [الْأَعْرَابِي]؛

عَنْ الْحَسَنِ [الْبَصْرِيِّ]؛

عَنْ أَبِي لَيْلَى الْغَفَارِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَأَلْزَمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرَانِي^(٢)، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَهُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ؛ وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(٣)، يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ وَهُوَ يَغْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ

❦ ٣٣٧٠/٣٢٧، سير أعلام النبلاء ٩: ٤٧٧-١٧٧/٤٧٩، ميزان الاعتدال ١: ١٨٤-١٣٩/١٨٦، لسان الميزان ١: ٥٤٠-١١١٠/٥٤٢، أعيان الشيعة ٣: ٢٦٦-٨١٥/٢٦٧، الأعلام ١: ٢٩٤).
ج. أبو حذيفة، إسحاق بن بشر (بشير) الكاهلي الخراساني، الثقة، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وله كتاب (انظر: رجال النجاشي عليه السلام ١٧١/٧٢، رجال الطوسي عليه السلام ١٨٣٣/١٦٢، تنقيح المقال ٩: ٦٦-٦٩٣/٦٩، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ١: ١٣٤-٢٨٥/١٣٥، وقد خلط المترجم هذا، في المصدرين الأخيرين مع أبي حذيفة البخاري).

(١) وفي «أ» «ب» «ت»: (خلد بن الحرث)، وفي «ج» «م» «د»: (خالد بن الحرث).
وهو أبو عثمان، خالد بن الحرث (الحرث) الهجيمي البصري، الحافظ الحجة، الثقة الصدوق الثبت، ولد سنة ١٢٠، وتوفي سنة ١٨٦ (انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧: ٢٩١، سير أعلام النبلاء ٩: ١٢٦-٤١/١٢٨، تهذيب الكمال ٨: ٣٥-١٥٩٨/٣٩، تنقيح المقال ٢٥: ٨٤-٧٣٣٠/٨٥).

(٢) في الإصابة: (فإنه أول من آمن بي).

(٣) سُمِّيَ ﷺ فاروقاً؛ لأنه يفرق بين الجنة والنار. وقيل: لأن ذكره يعرف بين محبه ومبغضه (انظر: المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٢٨٧).

يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ^(١) «(٢)».

- (١) عن أبي عبد الله الجدلي، قال: «دخلتُ على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرأيتُ بين يديه ذهباً مصبوباً، فقلت: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: «هذا يعسوب المنافقين». فقلت: وما معنى يعسوب يا أمير المؤمنين؟ فقال: «هذا يلوذ به المنافقون، كما يلوذ المؤمنون بي، فأنا يعسوب المؤمنين». قال أبو القاسم الزجاج: «اليعسوب من الناس: السيّد. واليعسوب: رئيس النحل إذا طارت معه» (انظر: الأمالي للزجاج: ٢٦).
- (٢) أمّا تخريج الحديث وتأييد مضامينه وفقراته فكما يلي:

مصدر الحديث:

ومن المحتمل أن يكون الشيخ منتجب الدين قد أخذ الحديث عن أبي حاتم الساوي من بعض أصول وإجازات الشيخ الكبير أحمد بن خلف الشيرازي.

مسندات الحديث:

وقد جاء الحديث بهذا النحو أو ما يقاربه عن أبي ليلي الغفاري من الصحابة، منهم:

الأول: الحافظ أحمد بن محمد العاصمي في [العسل المصفى في تهذيب] زين الفتى ٢: ٣٧٤ - ٥٠٧/٣٧٥، وفيه: أخبرنا جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبو العباس الأصم..

الثاني: الشيخ الجليل عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عليه السلام: ٢٤/٢٤١، عن محمد ابن عليّ بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّه، عن سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ، عن عليّ بن أحمد الجرجاني، عن محمد بن يعقوب المعقلي، عن إبراهيم بن سليمان الكوفي، عن إسحاق بن بشر الأسدي...، وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ٢١٧/٢٢٢.

دعائم الحديث:

ويقوّي المتن ما أخرجه أعلام الخاصّة والعامة مرسلأ عن ابن أبي ليلي الغفاري في المصادر التالية:

الأول: الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب ٤: ٣١٥٧/١٧٤٤، وعنه في السيرة الحلبية ٢: ٩٤، النصائح الكافية: ٤٥.

الثاني: الحافظ ابن شيرويه الديلمي في فردوس الأخبار، وعنه في مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٨٧،

- ٢٠ بحار الأنوار ٣٨: ٢٢٢/٢١٧، ٤٠: ٧٥-١١٣/٧٦، ينابيع المودة ٢: ٨٢٦/٢٨٩، المناقب المرتضوية: ٩٧، مفتاح النجا: ٦٦، المناقب لعبد الله الشافعي: ٢٨.
- الثالث: الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال ١: ١٨٨ عن الأصم، عن إبراهيم بن سليمان.. وفيه: «ستكون فتنة بعدي فالزموا علياً، فإنه أول من يراني، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحق والباطل»، وعنه لاحظ: لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ١: ٥٤٤.
- الرابع: العلامة الهمداني في مودة القربي: ٢٠، وعنه في ينابيع المودة ٢: ٨٢٦/٢٨٩.
- الخامس: العلامة الرجالي الحافظ ابن حجر العسقلاني في موضعين:
- الموضع الأول: ما في الإصابة في تمييز الصحابة ٧: ٢٩٤، وعنه في ينابيع المودة ١: ٢٣/٣٨٧.
- الموضع الثاني: ما ذكره في لسان الميزان ١: ٥٤٤ معتمداً على ميزان الاعتدال.
- السادس: العلامة المتقي الهندي في كنز العمال ١١: ٦١٢/٣٢٩٦٤، عن أبي نعيم الأصبهاني..
- السابع: الشيخ محمد طاهر الشيرازي القمي في أربعينه: ٩٣، عن أسماء الرجال لأبي إسحاق محمد بن إسحاق بن مندة، عن الحسن البصري..
- الثامن: العلامة الأميني رحمه الله في ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ٢٧٧، عن مفتاح الهداية لابن عين العرفاء..
- التاسع: الحافظ ابن الأثير في أشد الغابة ٥: ٢٨٧ عن ابن عبد البر، وابن مندة، وأبي نعيم الأصبهاني..
- تشبيد الحديث:

وقد ورد مضمون الحديث عن أبي ليلي الغفاري متعدداً، ومنها:

- الأول: الحافظ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٥٠، عن أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد، عن شجاع، عن أبي عبد الله ابن مندة، عن محمد بن يعقوب، عن إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، عن إسحاق بن بشر، عن خالد، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا

د علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء الأعلى (العلی)، وهو الفاروق بين الحق والباطل»، وعنه في مختصر تاريخ دمشق ١٧: ١١٩.

الثاني: أخطب خوارزم في مناقبه: ١٠٤ - ١٠٨/١٠٥، عن أبي منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي كتابة، عن الحدّاد، عن أبي نعيم، عن محمد بن يعقوب كتابة، عن إبراهيم بن سليمان، عن إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون من بعد فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل»، وعنه في كشف الغمة ١: ٢٧٨، كشف اليقين: ٢٣٣، الأربعين للشيرازي: ٩٣، غاية المرام ٥: ٩/٢٨٤، بحار الأنوار ٣٨: ١٠/٣٢، أرجح المطالب: ٢٣.

الثالث: الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ١٨٨، عن أبي إسحاق إبراهيم وعبد العزيز، عن بركات بن إبراهيم القرشي، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن، عن أبي الفتح يوسف ابن عبد الواحي الباقلاني، عن شجاع بن علي المصقلي، عن محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى العبدی، عن محمد بن يعقوب.. ثم قال: «هذا حديث حسن عالٍ، رواه الحافظ [ابن عساكر] في أماليه»، وعنه في كشف الغمة ٢: ٦، بحار الأنوار ٣٨: ٣٦ - ١٢/٣٧.

مؤيدات الحديث:

وقد روي الحديث بهذا النحو باختلاف يسير، عن غير أبي ليلى الغفاري من الصحابة؛ منهم: مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، أبو ذر الغفاري، سلمان الفارسي، عبد الله بن عباس، ومحمد ابن الحنفية (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٠: ٣٩٦ - ٩٩٨٥/٤٠٥ - ١٠٠١٢).

مقومات الحديث:

وقد جاءت مضامين الحديث عن غير أبي ليلى الغفاري من الصحابة كثيراً:

أما أنه «الصديق الأكبر»:

فلاحظ: شرح إحقاق الحق للعلامة المرعشي النجفي ١٥: ٢٨٣ - ٢٨٦، ٢٠: ٣٧٦ - ٣٧٩.

الحديث الرابع والثلاثون [عَنْ أَبِي الْحَسَنِ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد اللباد بأصبهان، بقراءتي عليه في داره^(١)؛
أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه^(٢)، قراءة عليه؛

❦ أما «لزوم متابعتي ﷺ في الفتنة»:

فلاحظ: شرح إحقاق الحق ٢٣: ٣٥٦-٣٥٧.

أما «أنه ﷺ أول من يري، وأول من يوافق النبي ﷺ يوم القيامة»:

فلاحظ: شرح إحقاق الحق ١٥: ٤٣٢-٤٣١، ٢٠: ٥٥٥-٥٥٦، ٢٢: ٣١٣-٣١٦.

أما «أنه ﷺ الفاروق الحقيقي لهذه الأمة، وهو الذي يفرق بين الحق والباطل»:

فلاحظ: شرح إحقاق الحق ١٥: ٣٠٨-٣٠٥، ٢٠: ٥٤٦-٥٤٨.

أما «أنه ﷺ يعسوب المؤمنين؛ وأن المال يعسوب المنافقين (الظالمين)»:

فلاحظ: شرح إحقاق الحق ٤: ٢٥-٣٠، ٢٠: ٢٥٩-٢٦١.

(١) لم يرد قوله: (في داره) في «ب».

(٢) نسبه كذا: أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عاصم بن صفوان الفقيه (لاحظ: شرح إحقاق الحق ٤: ٣٢٥، نقلاً عن فرائد السمطين).

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذُّكَّوَانِي^(١)؛
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُرَزَاد^(٢) الْقَاضِي^(٣)؛
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ الْقَطَّان^(٤)؛
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِي^(٥)؛
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمَقْدَام^(٦)؛

(١) في «م» والمطبوعة: (الذكواني).

وهو أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذُّكَّوَانِي الأصبهاني، الحافظ المحدث،
 الثقة العدل، له «المعجم» و«الأمالى»، ولد سنة ٣٣٣، وتوفي سنة ٤١٩، وقد تقدّمت
 ترجمة والده عند الحديث السادس (انظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٤٦٨: ٢٨، الأعلام ٥: ٣١٣).

(٢) في «ب» «ت» «م» وبعض الكتب: (خرزاد)، وفي «أ» «ج» «د» «م» والمطبوعة: (خرزاد).

(٣) هو أبو بكر، أحمد بن محمود بن زكريّا بن خُرَزَاد الْقَاضِي الأهوازي السِّينِي،
 المحدث الثقة، توفي بالأهواز سنة ٣٥٦ (انظر: تاريخ بغداد ٥: ٣٦٥-٣٦٦/٢٩١٦،
 الأنساب ٣: ٣٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي ١٣٧: ٢٦، لاحظ: تاج العروس ٥: ٣٥٤).

(٤) هو جعفر بن محمد بن مروان القطّان الكوفي، وفي اللسان: «وذكره أبو جعفر الطوسي
 في رجال الشيعة، وقال: كان صالحاً ورعاً» (انظر: رجال الطوسي ٦٠٥٩/٤٢٠، لسان
 الميزان ٢: ٢٢٥/٢٠٨٠، تنقيح المقال ١٦: ٥٤-٥٥/٤٠٧٨، أعيان الشيعة ٤: ١٨١).

(٥) صحّحناه من كتب الحديث والرجال، بينما في جميع نسخ الكتاب والمطبوعة: (الصيفي).

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصِّينِي الجعفي الكوفي، الضرير الصدوق، توفي سنة
 ٢٣٠ أو ٢٣٢ (انظر: الثقات لابن حبان ٨: ٧٨، الأنساب ٣: ٥٧٧-٥٧٨، تاريخ الإسلام
 للذهبي ١٦: ٥٦-٥٧، لسان الميزان ١: ٤٤-٤٥/٥١).

(٦) هو أبو محمد، عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدّاد العجلي الكوفي البكري، كان
 ثقةً عند الشيعة وضعيفاً عند أهل العامة، قيل للصادق عليه السلام: «ما أكثر الحاجّ أفعالاً عليه السلام؟» ما أقلّ
 الحاجّ!، فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال عليه السلام: «هذا من الحاجّ»، توفي حوالي سنة ١٨٠
 (انظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٣٨/٦٩٠، رجال النجاشي ٧٧٧/٢٩٠، رجال

عن أبي حمزة الثمالي^(١)؛

عن سعيد بن جبير؛

عن أبي الحمراء، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«لَمَّا أُسْرِيَ بَنِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ، فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدِيَهُ يَعْطِي وَنَصْرَتُهُ بِي»^(٢) (٣).

➤ الطوسي: ٣٤٧٠/٢٤٨، تهذيب الكمال ٥٥٣: ٢١-٥٥٩/٤٣٣٣، تاريخ الإسلام للذهبي

١١: ٢٧٩-٢٨١، معجم رجال الحديث ١٤: ١٩-٢١/٨٧١١ و٨٠-٨٤/٨٨٦٣).

(١) هو أبو حمزة، ثابت بن أبي صفية دينار الثمالي الكوفي الثقة الصدوق، وكان يخدم الإمام

السَّجَّادَ والباقر والصادق والكاظم ﷺ، وعن أبي الحسن الرضا ﷺ: «أبو حمزة الثمالي في

زمانه كلقمان (كسلمان) في زمانه»، توفي سنة ١٥٠ (انظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٥٥-

٤٥٨، تنقيح المقال ١٣: ٢٥٥-٢٨٤/٣٣٩١، معجم رجال الحديث ٤: ٢٩٢-٣٠٠/١٩٦٠،

الأعلام ٢: ٩٧).

(٢) قد وضع أهل الجماعة لتمحيص شأن أمير المؤمنين ﷺ فضائل مجعولة بمثابة هذه

الروايات!! منها ما رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١: ٢٠٤، عن أبي الدرداء

مرفوعاً عن النبي ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فِي الْعَرْشِ فَرِيدَةً خَضْرَاءَ، مَكْتُوبٌ فِيهَا بَنُورٌ

أَبْيَضٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ»، وزاد الطبري: «عمر الفاروق!!»

وقد أبدى ابن الجوزي ضعفه ووضعه في موضوعاته ١: ٣٢٧، وكذا لاحظ: الغدير للأميني

٥: ٥١٩-٥٢٠/٧٧.

وللمزيد لاحظ: شوراق النصوص للسيد حامد حسين اللكهنوي الهندي ١: ٢١٩-٢٦١،

الفصل الثالث عشر: في كتابة اسم أبي بكر خلف اسم رسول الله ﷺ !!

(٣) أمّا ما يتعلّق به «فقه الحديث ودرأيته»:

فقد قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٥٣:

« هذه الأخبار تدلّ على فضل عظيم له ﷺ حيث كتب اسمه على العرش في أول الخلق، ووصف بأن الله تعالى جعله مؤيداً للنبي ﷺ، وتدلّ على أنه كان أكثر تأييداً وإعانة للنبي ﷺ من جميع المسلمين؛ حيث خُصّ بذلك، وكلّ هذا ينافي بتقديم غيره عليه في الإمامة، كما لا يخفى على من كشف عن عينه غطاء العصبية والغباوة. »
 أمّا ما يتعلّق بتخريج الحديث والتعليق عليه فكما يلي:

مصدر الحديث :

ولعلّ منتجّب الدين أخذ الحديث عن « الفوائد » ذات الأربعة أجزاء للشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد العبّاد.

مسندات الحديث :

رُوي الحديث - بهذا النحو أو ما يشاكله - عن أبي الحمراء في كثير من مؤلّفات أعلام الخاصة والعامة ..

الأوّل: الراوي المفسّر أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالي في تفسيره: ١١٨/١٨٦، ١١٩/١٨٧، عن سعيد بن جبّير، عن أبي الحمراء ..

الثاني: المحدث المفسّر الحسين بن الحكم الحبري في مسنده (المطبوع في تراثنا: العدد) ٣٣: ٤٦٣٦٤.

الثالث: الحافظ محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ بطريقتين :
 الطريق الأوّل: ما في المناقب ١: ٢٨١ - ١٥٥/٢٨٢، عن أبي أحمد [عبد الرحمن بن أحمد]، عن أحمد بن موسى الكوفي، عن عبد العزيز بن الخطّاب، عن عمرو بن ثابت، عن عمرو ابن شمر، عن أبي حمزة الثمالي ..

الطريق الثاني: ما في المناقب ١: ٢٨٩ - ١٥٩/٢٩٠، عن محمّد بن منصور المرادي، عن إبراهيم بن إسحاق ..

الرابع: الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٢٠٠، عن أبي شيبّة محمّد بن عثمان، عن عبادة بن زياد الأسدي، عن عمرو .. وعنه في مودّة القرّبي:

٣٤٨، مجمع الزوائد ٩: ١٢١، الدر المنثور ٤: ١٥٣، جامع الأحاديث للسيوطي ١٨: ١٨٧٧٣/٢٦، كنز العمال ١١: ٦٢٤/٣٣٠٤١، ٣٣٠٤١، طرز الوفاء: ٤١٢.

الخامس: الحافظ أبو الحسين عبد الباقي ابن قانع في معجم الصحابة ٧: ١٨٨٩/٩٦، قال حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَادٍ الدَّلَالُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحُسَيْنِيِّ ... وَعَنْهُ فِي الشَّفَافَةِ عَرِيفُ حَقُوقِ الْمُصْطَفَى ١: ١٧٤، الدر المنثور ٤: ١٥٣، المناقب المرتضوية: ٨١، ينابيع المودة ١: ٣٨/٦٩ و ٤/٢٨٢، شوارق النصوص ١: ٢٥٨-٢٥٩.

السادس: الشيخ الصدوق في أماليه ٢٨٤ - ٣١٤/٢٨٥، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيِّ، عَنْ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ابْنُ أُخْتِ الْوَاقِدِيِّ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ .. وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٢٧: ٤/٢.

السابع: الحافظ ابن مردويه في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ٢٤٩ - ٣٦٤/٢٥٠، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ .. وَعَنْهُ فِي أَلْقَابِ الرَّسُولِ وَعُتْرَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلرَّوَانْدِيِّ (ميراث حديث شيعه ١): ٣٠، الدر المنثور ٤: ١٥٣.

الثامن: الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله المعروف بالحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٣٥٣ - ٣٠٦/٣٥٧ - ٣٠٧؛ بطرق:

الطريق الأول: عَنْ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيه، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ..

الطريق الثاني: عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّبْعِيِّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنِينِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ ..

الطريق الثالث: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّنِينِيُّ .. ثُمَّ قَالَ: « رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّنِينِيِّ جَمَاعَةٌ ».

التاسع: الحافظ ابن المغازلي في مناقب أهل البيت عليه السلام ١٠٢ - ٦٣/١٠٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٥ أحمد بن سهل النحوي، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه، عن [عبد الحميد بن موسى] العبّاد، عن محمد بن إسحاق، عن أبي بكر الغزافي، عن إسماعيل بن عليّة، يرفعه إلى أبي الحمراء.. وعنه في العمدة: ٢٦٧/١٧١، كشف الغمّة: ١: ٥٩٣، در بحر المناقب للعلامة ابن حنويه: ٤٤، بحار الأنوار ٣٨: ٣٤٥.

العاشر: أبو المؤيد الخوارزمي في المناقب: ٣٢٠ - ٣٢٦/٣٢١، عن أبي العلاء الحسين بن أحمد، عن الحسن بن أحمد المقرئ، عن أحمد بن عبد الله الحافظ، عن محمد بن عمر بن سلم الحافظ، عن محمد بن الحسن بن مرداس، عن أحمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل بن عليّة، عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير.. وعنه في الجواهر السنية: ٢٩٣.

الحادي عشر: ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق؛ بطريقتين:

الطريق الأول: ما في التاريخ ١٦: ٤٥٥ - ٤٥٦، وفيه: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مسلم، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو عليّ محمد بن هارون بن شعيب، حدّثنا أبو القاسم الخطّاب بن سعد الخير، حدّثنا محمد بن رجاء السخيتاني، حدّثنا عمّار بن مطر، حدّثنا عمرو بن ثابت..

الطريق الثاني: ما في التاريخ ٤٢: ٣٣٦، وفيه: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنبأنا أبو نصر الزينبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن عليّ بن خلف الرّاق، حدّثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان، حدّثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت..

الثاني عشر: الإمام إبراهيم الجويني في فرائد السمطين؛ بطريقتين:

الطريق الأول: ما في الفرائد ١: ٢٣٥ - ١٨٣/٢٣٦، وفيه: أخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن عليّ المعروف بابن الزيّات الباب بصريّ ﷺ إجازةً، قال: أنبأنا الشيخ حجة الدين عبد المحسن بن عبد العميد بن خالد بن الشهيد عبد الغفار الحقيقي الأبهري إجازةً، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شمس الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن مسعود الناقد بقراءتي عليه بمسجد النبي ﷺ رابع المعزّم سنة ٦٠٨، حيلولةً: وأنبأني عن أبي

٥ محمد عبد العزيز الناقد هذا، الشيخ أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي ﷺ سماعاً عليه - في شهر رمضان سنة ٦١٤ - قال: [أخبرنا] الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد بن أحمد ابن الحسين بن البناء قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، قال: حدثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا عمرو بن ثابت .. الطريق الثاني: ما في الفرائد ١: ١٨٥/٢٣٧، وفيه: أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إجازة، أنبأنا النقيب شرف الدين أبو طالب بن عبد السميع، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن أحمد بن علي النظري، قال: أنبأنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي، فيما قرأت عليه، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي فيما كتب إلي من مكة - حرسها الله تعالى وشرفها - قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف إملاءً، قال: حدثنا عبد الله سليم، قال: حدثنا عمر، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخزار، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سليمان الأعمش، عن أبي الحمراء ..

دعائم الحديث :

وقد رواه جمع كثير من المحدثين عن أبي الحمراء مراسلاً:

الأول: القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي في مواضع:

الموضع الأول: ما في شرح الأخبار ١: ١٧٩/٢١٠، بإسناده عن الحسين بن الحكم عن أبي الحمراء .

الموضع الثاني: ما في شرح الأخبار ٢: ٧٣٥/٣٨٠، بإسناده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، بإسناده عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء ...

الموضع الثالث: ما في المجالس والسايرات: ٢١٠.

الثاني: الحافظ منصور بن محمد السمعاني في فضائل الصحابة، على ما في مدينة المعاجز ٢: ٣٩٣ - ٦٢١/٣٩٤، غاية المرام ٢: ٣٩٣ - ٦٢١/٣٩٤ و ٤: ٤/٣٠٣.

٣: الثالث: الفقيه المحدث ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٣/١١٨.

الرابع: الحافظ المحدث أبو شعاع الديلمي في فردوس الأخبار ٢: ٣٧٩، وعنه في ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٢: ١٢٨.

الخامس: الشيخ الجليل عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ﷺ ١: ٤٠٥-٣١/٤٠٦، عن عمرو بن أبي المقدام..

السادس: أبو حفص الملاء عمر بن محمد الموصلي في وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين، على ما في الرياض النضرة: ٢٥/٩٣، ذخائر العقبى ١: ٣٣٤، جواهر المطالب لابن الدمشقي ١: ٩٢، مناقب العشرة: ١٦، سمط النجوم العوالي ٢: ٤٥/١٥، التبريد المذاب: ٤٢، أرجح المطالب: ٤٩٦، ينابيع المودة ٢: ٤٥٢/١٦٠.

السابع: الفقيه المحدث شاذان بن جبرئيل في المناقب: ١٦٧-١٦٨.

الثامن: الحافظ الكبير الرجالي أبو عمر المعزّي في تهذيب الكمال ٢٦٠: ٣٣، عن عبادة بن زياد، عن عمرو بن أبي المقدام.. وقد علّق عليه محقق الكتاب -الدكتور بشار عواد معروف- وكأنّه في مقام تخريج الحديث، بقوله: «وأيّ حديث هذا؟!». واكتفى بهذا المقدار!

التاسع: جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في نظم درر السمطين: ١٢٠.

العاشر: الشيخ عزّ الدين حسن بن سليمان الحلّي في المحتضر: ٢٢٤/٣٣٣، عن كتاب المعراج للشيخ الصدوق، عن أبي الحمراء..، وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ١١/٢٦.

الحادي عشر: العلامة الفقيه السيّد شرف الدين الأسترآبادي في تأويل الآيات الظاهرة ١: ١٠/١٩٦، عن مصباح الأنوار، عن أبي نصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبي، بإسناده عن أبي حمزة..، وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٨/٥٣.

الثاني عشر: العلامة السيّد هاشم البحراني ﷺ في مدينة المعاجز ٢: ٦٢٠/٣٩٣، عن حلية الأولياء والمناقب لابن شهر آشوب..

مؤيّدات الحديث:

وقد روي هذا الحديث عن غير أبي الحمراء فقد رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام، وجابر بن

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالشَّلَاثُونَ [عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي بأصبهان، بقراءتي عليه في داره؛

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي القطان الحافظ؛

حدَّثنا^(١) أبو محمد هارون بن محمد بن أحمد بن هارون؛

حدَّثنا سليمان بن أحمد^(٢)؛

حدَّثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي^(٣)؛

① عبد الله الأنصاري، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وعبد الله بن عباس.. (لاحظ: الفدير ٢: ٨٧-٩٠، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٥١٢-٥١٦/٥١٦-٢٣٨٨٤-٢٣٨٩٤). (١) في «ب»: (أخبرنا).

(٢) وهو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠) صاحب المعجم الكبير وغيره.

(٣) صحَّحناه من كتب الحديث والرجال، بينما في جميع نسخ الكتاب والمطبوعة: (النسوي).

وهو أبو جعفر، الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي الفسوي الكرابيسي نزيل بغداد، ولد سنة ٢٠٢، وتوفي سنة ٢٩٦ (انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني: ١١٢، تاريخ بغداد ٧: ٣٨٤-٣٨٥/٣٨٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٢: ١٢٨-١٢٩).

حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي^(١)؛

حدّثنا خالد بن يزيد العنزي^(٢)؛

عن حمزة الزيات^(٣)؛

عن أبي إسحاق^(٤)؛

(١) في كثير من طرق الحديث: «إسحاق بن بشر الكوفي»، وفي مصباح الأنوار (مخطوط): «إسحاق بن بشير».

(٢) في «ب»: (الفتري)، وفي نقل الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار: (القسري).
أمّا «خالد بن يزيد العنزي» فهو مذكور في: تنقيح المقال ٢١٦: ٢٥٧/٧٤٥٧. وأمّا «خالد بن يزيد القسري» فهو المترجم في: ميزان الاعتدال ١: ٢٤٧/٢٤٧٩، تنقيح المقال ٢١٧: ٢٥٨/٧٤٥٨، معجم رواة الحديث وثقاته ٣: ١٢٦٤)، ويحتمل اتّحادهما.
ثم إنّا لم نقدّر بهذه العجالة على تمييزه بكلّ تأكيد، ولعلّ المراد منه هو: «أبو الهيثم، خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي الكوفي المقرئ»، أو «أبو الهيثم، خالد بن يزيد الحذاء العمري المكي، المتوفى سنة ٢٢٩»، أو «أبو الوليد، خالد بن يزيد العدوي»، أو «خالد بن يزيد بن مسلم الغنوي البصري»، أو «أبو يزيد، خالد بن يزيد العكلي».

نعم، الظاهر أنّ ما في المتن - كما استظهره محقق المطبوعة - هو:
أبو الهيثم، خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي الكوفي المقرئ، الحافظ الطبيب، الثقة الصدوق، من شيوخ البخاري، وكان يروي عن حمزة الزيات وغيره، توفي سنة ٢١٢ أو ٢١٥. والعنزي: نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (انظر: الثقات لابن حبان ٨: ٢٢٤، تهذيب الكمال ٨: ١٩١ - ١٦٦١/١٩٣، سير أعلام النبلاء ٩: ١٤٠/٤١٤، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥: ١٣٩، لاحظ: الأنساب ٤: ٢٥٠).

(٣) هو أبو عمارة، حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات القارئ الكوفي التيمي، الثقة الورع، ولد سنة ٨٠، وتوفي سنة ١٥٥ أو ١٥٨ (انظر: تهذيب الكمال ٧: ٣١٤ - ٣٢٣/١٥٠١، سير أعلام النبلاء ٧: ٩٠ - ٩٢/٣٨، معجم رجال الحديث ٧: ٢٩٨ - ٢٩٩/٤٠٧٩).

(٤) هو أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عليّ السبيعي الهمداني الكوفي، المحدث الإمامي،

عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام :

« يَا عَلِيُّ، قُلِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي [عِنْدَكَ] ^(١) عَهْدًا ، وَفِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً » .

فَقَالَ [البراء] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٢) :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ ^(٣) ^(٤) .

٥ الحافظ كثير المشايخ ، العابد الزاهد ، ولد سنة ٢٩ أو ٣٣ ، وتوفي سنة ١٢٧ أو ١٢٨ أو ١٢٩

(انظر : رجال الطوسي رحمته الله : ٩٦/٩٥٦ ، تهذيب الكمال ٢٢ : ١٠٢ - ١١٣/٤٤٠٠ ، معجم رجال

الحديث ١٤ : ١٢١ - ١٢٢/٨٩٤٧ ، الأعلام ٥ : ٨١) .

(١) الزيادة من المصادر .

(٢) قال الشوكاني في فتح القدير ٣٣ : ٣٥٣ - ٣٥٤ :

« وقد أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الرحمن بن عوف أنه لما

هاجر ﷺ [إلى المدينة وجد في نفسه على فراق أصحابه بمكة ، منهم : شيبه بن ربيعة

وعتبة بن ربيعة وأمّية بن خلف ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية .

قال ابن كثير : وهو خطأ ، فإن السورة مكّية بكما لها لم ينزل شيء منها بعد الهجرة ولم يصح

سند ذلك .. ، ثم ذكر نزول الآية في شأن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٣) سورة مريم : ٩٦ .

(٤) وفي بعض الطرق زيادة : « فنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام » ، وزاد في توضيح الدلائل :

« قال محمد : فلا تلقى مؤمناً - وفي النور المشتعل : ١٣٣ صحّحه العلامة المحمودي بـ : « لا

يلقى مؤمناً » - إلا وفي قلبه ودّ لعلي بن أبي طالب » .

أما ما يتعلق بـ « فقه الحديث ودرايته » :

فقال الحافظ العاصمي في [العسل المصفى في تهذيب] زين الفتى ٢ : ٢٠ :

« المرتضى رحمته الله ألقى الله عزّ وجلّ محبةً منه عليه ، فلا يسمع بشجاعته شجاع إلا أحبه وإن

كان كافراً ، ولا يسمع بزهده أحد إلا أحبه وإن كان راغباً ، ولا يسمع بفصاحته فصيح إلا أحبه

وإن كان ملحناً ، ولا يسمع بخصاله وأخلاقه مؤمن ولا كافراً إلا أحبه ، وقد قال الله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾.

وقال الشيخ محمد طاهر الشيرازي القمي في كتاب الأربعين في إمامة الأنمة الطاهرين (ج ١): ٤٦٨: «وهذه الرواية صريحة في أن من لا يحبه ليس بمؤمن». وقال العلامة الفهامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٥: ٣٦٠: «ويمكن الاستدلال بها على إمامته بوجوه:

الأول: أن نزول تلك الآية بعد هذا الدعاء الذي علّمه الرسول الله ﷺ يدل على أنها مودة خاصة به ليس كمودة سائر الصالحين، وهذه فضيلة اختص بها ليس لغيره مثلها، فهو إمامهم؛ لقبح تفضيل المفضول. وأيضاً ظواهر أكثر الأخبار في هذا الباب [بحار الأنوار ٣٥: ٣٥٣ - ٣٦٠: باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾] تدل على أن حبه ﷺ من لوازم الإيمان وأركانه ودعائمه.

الثاني: أن «الصالحات» جمع مضاف يفيد العموم، فيدل على عصمته ﷺ، وهي من لوازم الإمامة.

الثالث: أن بغض الفاسقين لفسقهم واجب، فكون حبه في قلوب جميع المؤمنين وإخباره تعالى أنه سيجعل ذلك على وجه التشريف، يدل على عصمته ويدل على إمامته. وكل منها وإن سلم أنه لم يصلح لكونه دليلاً، فهو يصلح لتأييد الدلائل الأخرى.

وقال السيد علي البهبهاني في مصباح الهداية في إثبات الولاية: ٢٩٧ - ٣٠٠:

«فاعلم أنها تدل على اختصاص الخلافة والإمامة به ﷺ؛ توضيح الأمر:

أن المراد من «الجعل» في الآية، إما الجعل التشريعي أو التكويني. ومن «الود» إما الولاية والإمامة، وإما مطلق المحبة والمودة.

[بناء على كون المراد من «الجعل»: الجعل التشريعي، ومن «الود»: الولاية والإمامة]:

فإن قلنا بأن المراد منه «الجعل التشريعي» كما دلت عليه الروايات من طريقنا، ورواية ابن المغازلي، بل رواية الثعلبي والحموي أيضاً؛ لانصراف العهد المسؤول إلى عهد الخلافة والإمامة، فالدلالة واضحة ظاهرة.

❦ فَإِنْ قُلْتُ: لَا مَجَالَ لِأَخْذِ «الْوُدِّ» بِمَعْنَى الْوَلَايَةِ وَالْإِمَامَةِ؛ إِذْ لَا تَكُونُ مَعْنًى حَقِيقِيًّا لَهُ - كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ - وَلَا مَعْنًى مُجَازِيًّا لَهُ - لِعَدَمِ الْعَلَاقَةِ الْمَصْصَحَّةِ لِلِاسْتِعْمَالِ بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ - .

قُلْتُ: الْحَبُّ الثَّابِتُ الصَّادِقُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى شَخْصٍ يَسْتَلْزِمُ الْمَوَافَقَةَ مَعَهُ، وَعَدَمُ التَّخَلُّفِ عَنْهُ، كَمَا أَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فِعْلِ إِتْيَانِهِ وَإِيجَادِهِ، فَيُكْنَى الْوُدُّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّخْصِ حِينَئِذٍ: عَنْ الْمَوَافَقَةِ مَعَهُ وَالْإِقْتِدَاءِ وَالْإِنْتِمَاءِ بِهِ، كَمَا أَنَّهُ يُكْنَى بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْفِعْلِ: عَنْ إِتْيَانِهِ، كَمَا كُنِيَ عَنْ حَبِّ شَيْعِ الْفَاحِشَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النور: ١٩] عَنِ الْغِيْبَةِ؛ وَحَيْثُ إِنَّ صَدَقَ الْمَحَبَّةَ مَلَاظِمٌ لظُهُورِ أَثَرِهَا فِي الْخَارِجِ، وَيَصَحُّ سَلْبُهَا عَنْ لَمْ يَظْهَرِ عَلَيْهِ أَثَرُهَا فِي الْخَارِجِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مِنْهَا أَثَرُهَا كُنَايَةً، فِإِرَادَةِ «الْوَلَايَةِ وَالْإِمَامَةِ» مِنْ «الْوُدِّ» حِينَئِذٍ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِيقَةِ، وَغَايَةِ الْأَمْرِ أَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْكُنَايَةِ.

[بِنَاءٌ عَلَى كَوْنِ الْمُرَادِ مِنَ «الْجَعْلِ»: «الْجَعْلُ التَّشْرِيعِي»، وَمِنْ «الْوُدِّ» مُطْلَقَ الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَايَةِ:]

وَأِنْ قُلْنَا: بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْجَعْلِ التَّشْرِيعِيِّ مِنْ «الْوُدِّ»، مُطْلَقَ الْمَحَبَّةِ وَالْمُودَّةِ، فَالِدَلَالَةُ ثَابِتَةٌ؛ بَيَانُهُ: أَنَّهُ لَا شَبَهَةَ فِي أَنَّ مَوْلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) كَانَ مُدَّعِيًا لِلْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ، وَلَمْ يَرِ غَيْرُهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَهْلًا لَهَا، وَامْتَنَعَ عَنِ الْبَيْعَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَصْحَابِ، وَاسْتَنْصَرَهُمْ لِأَخْذِ حَقِّهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ كَالشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ، لَا يَنْكُرُهُ إِلَّا مُعَانِدٌ جَا حَادٌ. فَمَقْتَضَى وَدَّهِ (عليه السلام) الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ: تَصْدِيقُهُ وَاتِّبَاعُهُ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ مُدَّعِي وَدِّهِ صَادِقًا فِي الْوُدِّ؛ ضَرُورَةً أَنَّ الْوُدَّ الصَّادِقَ إِنَّمَا هُوَ: الْوُدُّ الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ أَثَرُهُ فِي الْخَارِجِ، فَكَيْفَ يَصْدُقُ حِينَئِذٍ ادِّعَاءُ وَدِّهِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لَهُ (عليه السلام)؟!

فَإِنْ قُلْتُ: ثُبُوتُ الْمَحَبَّةِ لَا يَلْزِمُ تَصْدِيقَ دَعْوَى مَنْ أَحَبَّهُ، إِذْ قَدْ أَمَرَ الْمُؤْمِنُونَ بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَمْ يُؤْمَرُوا بِتَصْدِيقِ ادِّعَائِهِمْ بِدُونِ الْبَيِّنَةِ.

قُلْتُ: الْحَبُّ مِنْ قِتْلِ الْإِيمَانِ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْكُلُّ، فَلَا مَجَالَ لِتَخْصِصِ التَّصْدِيقِ لِبَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ، وَتَصْدِيقُ كُلِّ مِنْهُمْ الْآخَرَ مُسْتَلْزِمٌ لِتَصْدِيقِ الْمُدَّعِي الْمُنْكَرِ وَبِالْعَكْسِ، وَهُوَ تَنَاقُضٌ. وَأَمَّا الْمَقَامُ: فَعَامَّةُ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرُوا بِمُودَّةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) فَوَجِبَ عَلَيْهِمْ تَصْدِيقُهُ وَاتِّبَاعُهُ. وَأَيْضًا: إِجْبَابُ مُودَّتِهِ (عليه السلام) عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ إِلَّا لِكَوْنِهِ أَكْمَلُ فِي

❶ طاعة الله ورسوله وأقرب وأحب عند الله تعالى وعند رسوله ﷺ، فلا يُعقل حينئذٍ تقديم غيره عليه في الخلافة عن الله تعالى ورسوله ﷺ.

[بناء على كون المراد من «الجعل» الجعل التكويني، ومن «الوَدَّ» على كَلامَتَيْنِ: «الولاية والإمامة»، أو «مطلق المحبة والمودة»]:

وإن أُريد من «الجعل»، الجعل التكويني، فالدلالة أيضاً ثابتة، سواء أُريد من المودة الولاية والإمامة، أو مطلق المحبة والمودة:

توضيح [ذلك]: أن الجعل التكويني المتصور في المقام هو تقدير وُدِّه ﷺ وتيسير أسبابه في قلوب المؤمنين، بحيث يهتدون إليه ويختارون وُدَّه ومحَبَّته، فما من مؤمن إلا ويُحِبُّه، وما من منافق إلا ويبغضه، لا «الجعل» بمعنى الاضطراب والإلجاء، كما هو ظاهر. وتخصيصه ﷺ من بين المؤمنين بجعل وُدِّه في قلوبهم ليس إلا لكونه أقرب وأحب عند الله تعالى وعند رسوله ﷺ، فيكون أحقَّ بالخلافة عنه تعالى وعن رسوله ﷺ من غيره.

الحمد لله الذي وهبنا مودَّته، ومودة الطَّيِّبين من ذرِّيته، سلام الله عليهم أجمعين ورزقنا البراءة من أعدائهم.

أما ما يتعلَّق بتخريج وتعصيد الحديث عن البراء بن عازب وغيره من الصحابة، فلنذكره كما يلي:

مصدر الحديث:

ولعلَّ منتجَب الدين أخرج الحديث عن بعض أصول شيوخه أبي القاسم إسماعيل المحامي، أو لعلَّه أخذه بعدة وسائط عن سليمان بن أحمد الطبراني من جزئه الذي ألفه حول أحاديث «حمزة الزيات».

مسندات الحديث:

وقد روى الحديث عن البراء بن عازب -مع اختلاف يسير- في كثير من المصادر، منها:

الأول: الحافظ ابن حَبَّان الأصبهاني -الشهير بأبي الشيخ الأنصاري- في طبقات المحدثين بأصبهان ٢: ٢٩١/٣٦٤، عن ابن الجارود، عن صالح بن سهل بن منهال، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن عبد الكريم الخزاز، عن أبي إسحاق..

❦ الثاني: الحافظ الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في «جزء من أحاديث حمزة الزيات» بسنده عن الحسن بن عليّ الفسوي، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن خالد بن يزيد القسري، على ما في تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي ٢: ٣٤١، قال الزيلعي - بعد نقل الحديث -:

«ورواه الطبراني في الجزء الذي جمعه من أحاديث حمزة الزيات، وهو جزء لطيف جملته ثمان ورقات؛ فقال: حَدَّثَنَا الحسن بن عليّ الفسوي، حَدَّثَنَا إسحاق بن بشر الكاهلي، حَدَّثَنَا خالد بن يزيد الفسوي به سنداً ومُتناً».

الثالث: الإمام المفسر الثعلبي في تفسيره ٦: ٢٣٣، عن أبي القاسم عبد الخالق بن عليّ بن عبد الخالق العاصي، عن أبي عليّ مَحْمَد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف ببغداد، عن أبي جعفر الحسن بن عليّ الفارسي، عن إسحاق بن بشر الكوفي ... وعنه في مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٨٩، وفيه: «[روى] عبد الكريم الخزّاز وحمزة الزيات عن البراء بن عازب»، العمدة لابن البطريق: ٤٧٢/٢٨٩، خصائص الوحي المبين لابن البطريق: ٧٧/١٣٣، تذكرة الخواص ١: ١٨٧، تفسير القرطبي ١١: ١٦١، منهاج الكرامة: ١٢٥، كتاب الأربعين للشيرازي القميّ: ٤٦٧-٤٦٨، غاية المرام ٤: ١/١٠٦، بحار الأنوار ٣٥: ٣٥٥، مصباح الهداية للسيد عليّ البهبهاني: ٢٩٦.

الرابع: الحافظ أحمد بن محمد العاصمي في [العسل المصفى في تهذيب] زين الفتى ٢: ٢٠-٣١٧/٢١؛ بطريقين:

الطريق الأول: عن محمد بن أبي زكرياء، عن أبي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه، عن يحيى بن محمد العلوي، عن أبي عليّ الصّوّاف، عن عليّ بن الوليد بن النعمان الغازي، عن إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي ..

الطريق الثاني: عن محمد بن أحمد، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبي العباس الفضل بن محمد العبدي، عن الحسن بن عليّ ..

الخامس: الإمام المفسر أبو الحسن الواحدي في تفسيره، بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم

٥ ابن مَحْمُوتِه، عن يحيى بن محمد العلوي، عن أبي علي الصَّوَّاف، عن الحسن بن علي ..
وعنه في معارج الوصول للزرندي: ٣٤، فرائد السمطين ١: ٥١/٨٠، غاية المرام ٤: ٣/١٠٦
و٥: ١٨٠-١٨١.

السادس: أبو المعالي البغدادي في (منتخب) عيون الأخبار في مناقب الأخيار (ميراث
حديث شيعه ٧): ٢٥١-٣/٢٥٢: عن عبد الباقي بن محمد بن أحمد الصَّحَّان، عن أحمد بن
الحسن الصَّوَّاف، عن الحسن بن علي ..

السابع: الحافظ أبو الحسن علي بن المغازلي في مناقبه: ٣٨٧-٣٧٩/٣٨٨، عن أبي طالب
محمد بن أحمد بن عثمان، عن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، عن أبي عمر
يوسف بن يعقوب بن يوسف، عن محمد بن الحارث، عن إسحاق بن بشر .. وعنه في غاية
المرام ٤: ١٣/١٠٨، مفتاح النجا: ٤٢، أرجح المطالب: ٩٦.

الثامن: الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١: ٥٤٤-٤٩٠/٥٤٧-٤٩٥؛ بعدة طرق:
الطريق الأول: أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن
أحمد بن الحسن بن إسحاق الصَّوَّاف ببغداد، قال: أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي ..
الطريق الثاني: أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ
بالكوفة، قال: أخبرنا الحسن بن علي ..

الطريق الثالث: أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي
المقرئ، قال: حدَّثنا الحسن بن علي ..

الطريق الرابع: أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، [قال: أخبرنا] الحسن بن علي ..
الطريق الخامس: أبو عبد الله الدينوري قراءة، قال: حدَّثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد
الله، قال: حدَّثنا الحسن بن علي بن الوليد ..

الطريق السادس: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاة المَزُورُودِي بها كتابة سنة
إحدى وأربعمائة، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدَّثنا أبو جعفر
الحسن بن علي بن النعمان .. ».

دعائم الحديث:

وقد روى الحديث مرسلًا عن البراء بن عازب في كتب جمع كثير من أعلام الخاصة والعامة:

الأول: الإمام المفسر فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٢٥١ - ٥/٢٥، عن محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل، معنعناً عن البراء، وعنه في بحار الأنوار ٣٥٦-٣٥٧.

الثاني: المحدث أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه في «مانزل من القرآن في علي عليه السلام»: ٢٧٥-٢٧٨/٢٧٦-٤٣٠، وعنه في كشف الغمّة ١: ٥٥٦، ثم قال: «وقد أورده [ابن مردويه] بذلك من عدة طرق»، كشف اليقين: ٣٥٦، الدر المنثور ٤: ٢٨٧، بحار الأنوار ٣٥٦-٣٥٧، روح المعاني ١٦: ١٤٣، أرجح المطالب: ٦٩.

الثالث: الحافظ أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١: ١٩٣٢/٤٧٤، وعنه في الدر المنثور ٤: ٢٨٧، روح المعاني ١٦: ١٤٣.

الرابع: الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد التنزي في الخصائص العلوية، على ما في مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٨٩، بحار الأنوار ٣٥: ٣٥٥.

الخامس: الحافظ جمال الدين الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢: ٣٤١-٣٤٢ عن الثعلبي، وعن ابن مردويه بسنده عن محمد بن أحمد بن السري وعبد الباقي ابن قانع، هما عن الحسن بن علي بن النعمان... وعن «جزء أحاديث حمزة الزيات للطبراني»..

السادس: الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد الإيجي الشافعي في توضيح الدلائل: ١٨١ - ٥١٢/١٨٢ - ٥١٣، وفيه: «رواه الإمام الصالحاني. ورواه الإمام الزرندي»، نظم درر السمطين: ٨٥، الأربعين للهروي: ٦/٣٧..

السابع: العلامة محمد بن علي الشوكاني في فتح القدير ٣: ٣٥٤، عن الحافظ ابن مردويه، والديلمي..

مؤيدات الحديث:

وقد روى هذه الفضيلة أيضاً متعددًا عن غير البراء بن عازب بما بلغ حد التواتر فقد روي

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْثَلَاثُونَ [عَنْ الصَّلَاحِ بْنِ الدَّاهِمِ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان الأصبهاني، فيما كتب إليّ؛

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر^(١) الخرقى^(٢) وأبو طاهر^(٣) تميم بن

عن مولانا أمير المؤمنين والإمام الحسين والإمام الباقر والإمام الصادق عليهم السلام، وزيد بن علي عن آبائه عليهم السلام، وابن عباس، وأبي رافع، وأصبع بن نباتة، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، ومحمد ابن الحنفية.. (لاحظ: بحار الأنوار ٣٥: ٣٥٣-٣٦٠، الغدير ٩٦: ٩٨، شرح إحقاق الحق ٣: ٨٢-٨٦، ١٤: ١٥٠-١٦٥، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١: ٣٩٥-٤٠٧/٨٤٧-٨٨٥).

(١) في «أ» «ب»: (ظاهر).

(٢) من مشايخ الإمام الحافظ موفق الدين، قوام السنة إسماعيل الأصبهاني (٤٥٧-٥٣٥) صاحب «دلائل النبوة» (لاحظ: دلائل النبوة ٤: ١١٩٠ و ١٢٢١).

ولعله هو: أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر بن حامد الدرهمي الخرقى، المعروف بابن درهم، الشيخ الثقة، المولود سنة ٣٤٣ والمتوفى سنة ٤٣٠ (انظر: الأنساب ٢: ٤٧٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩: ٢٩٧).

عبد الواحد بن محمد بن علي بن موسى الصَّبَاغ^(١)، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربعمائة ؛

قالا :

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَهْدِي النَّقَّاشِ الْحَنْبَلِيِّ الْحَافِظِ^(٢) ؛

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ؛

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ^(٣) ؛

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوِّاءِ بْنِ الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ^(٤) ؛

حَدَّثَنَا أَبِي، الضَّوِّاءُ بْنُ الصَّلْصَالِ^(٥) ؛

❦ أَمَا «الْخَرَقِي» فنسبة إلى «الْخَرَق» قرية على ثلاثة فراسخ من مرو، وأَمَا «الْخَرَقِي» فنسبة إلى بيع الثياب والخِرَق (انظر: الأنساب ٢: ٣٤٩).

(٣) في «أ» «م»: (ظاهر).

(١) الظاهر أنه: أبو طاهر، تميم بن عبد الواحد الأصبهاني المؤدب، توفي سنة ٤٨٥ (انظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٣٣: ١٤٠-١٤١).

(٢) تقدّمت ترجمته في ص ٣٨٢.

(٣) هو أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العسكري، الحافظ المحدث، الثقة، وله «الشيخ»، «المسند»، قدم أصفهان سنة ٢٩٨، وتوفي سنة ٣٠٠ بنيسابور (انظر: الأنساب ٤: ١٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٣: ١٦٤، الأعلام ٤: ٢٩١).

(٤) هو محمد بن الضَّوِّاءِ بْنِ الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ بن حمل الغضنفرى، وكان يروي فضائل أهل البيت ﷺ، وأنهم أبناء العامة بالفسق والفجور...! (انظر: ميزان الاعتدال ٣: ٧٧٠/٥٨٦، لسان الميزان ٦: ١٩٥ - ٧٥٧٤/١٩٧، وكذا لاحظ: فيض القدير ٦: ٢٥٥، وللسيد محمد بحر العلوم كلام مع الذهبي وابن حجر في نسبتهم الفسق والفجور إلى هذا الراوى لفضائل أهل البيت ﷺ (لاحظ: الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، لفخّار بن معدّ الموسوي: ٢٤٥-٢٤٦، تعليقة المحقّق).

(٥) هو الضَّوِّاءُ بْنُ الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ، وكان يروي عن أبيه؛ وعن ابن حَبَّان: «له ❦

عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال :
 كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ^(١)، فَدَخَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ - :
 «كَذِبَ مَنْ زَعَمَ ^(٢) أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ»
 أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، [وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ] ^(٣).
 وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ ^(٤)
 النَّارَ ^(٥)» ^(٦).

❦ صحبة»، وقد روى عن الضوء: «كنتُ أنصر النبي ﷺ مع أبي طالب قبل إسلامي» (انظر:
 الثقات لابن حبان ٤: ٣٩١، الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب: ٢٤٨).
 (١) في نقل ابن حبان: «كنا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة ..»
 (٢) في «ب» «ت» «ج» «م» «ز» «ق»: (يزعم).
 (٣) الزيادة من باقي الكتب التي تروي الحديث، ولم ترد في نسخ كتاب الأربعين ولا
 في المطبوعة.
 (٤) في «ب»: (أُخِلِدَ)، وفي «ق»: (أدخل).
 (٥) وزاد في «ق»: (صدق رسول الله ﷺ).
 (٦) أما التعليق على الحديث وتعضيد متنه فكما يلي:

مصدر الحديث:

لعل الشيخ منتجب الدين رحمه الله أخرجه بواسطة مشايخه عن أبي سعيد محمد بن النقاش الحنبلي.
 مسندات الحديث:

أخرجه بعض علماء العامة عن الصلصال بن الدلهمس مسنداً، منهم:
 الأول: الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٨٣، أخبرنا أبو سعيد
 شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب بأصبهان، أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد
 وأحمد بن عبد الغفار بن أحمد، قالوا: أخبرنا محمد بن علي بن عمرو ..

❦ الثاني: الحافظ النقّاد ابنُ جَبَّان البُسَتي في المجروحين ٢: ٣١٠، عن عليّ بن سعيد العسكري ...

دعائم الحديث :

ذكر الحديث بعضُ علماء الرجال والحديث عن الصلصال بن الدلهمس في مصنّفاتهم ، منهم :
الأوّل: الحافظ العلامة شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣: ٥٨٦/
ذيل الرقم ٧٧٠٧.

الثاني: الشيخ جمال الدين الزرندي الحنفي بلا اسناده إلى الصلصال ، في نظم درر السمطين : ١٠٣ .

الثالث: العلامة الحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٦: ١٩٦/ ذيل الرقم ٧٥٧٤ .

مؤيّدات الحديث :

ورد قريب من المتن جدّاً عن عمر بن الخطّاب أيضاً (لاحظ: الفصول المهمّة لابن الصّبّاغ المكيّ ١: ٥٨٨- ٥٨٩) .

مقوّمات الحديث :

وقد كثر إخراج مضامين الحديث عن الصحابة من غير الصلصال بن الدلهمس أيضاً :
أما أن بغضه ﷺ بغض الله ورسوله ﷺ :

فقد روي عن أمير المؤمنين ﷺ ، وابن عبّاس ، وأنس بن مالك ، وأمّ سلمة ، وأبي سعيد الخدري ، عبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله الأنصاري وغيرهم من الصحابة (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة ٢٠: ١٣- ٣٤/ ٢٢٥٦٥- ٢٢٦٢٦) .
أما أن حبّه ﷺ حبّ الله ورسوله ﷺ :

فقد روى جمع غفير من الصحابة ، كأمر المؤمنين والإمام الحسين ﷺ ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان الفارسي ، وعبد الله بن عبّاس ، وأمّ سلمة ، وأنس بن مالك ، ومعاوية بن ثعلبة الحماني ، وأبي رافع ، وبريدة الأسلمي ، وعبد الله بن حنطب ، وابن عمر (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة ١٩: ٣٧٨- ٤٢١/ ٢٢٠٢٠- ٢٢١٣٨) .

المحدثُ السَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ [عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن يونس الأصبهاني، بها؛
أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن^(١) شكرويه، في المحرم سنة
ثمان وسبعين وأربعمائة؛

أخبرنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي^(٢)؛

حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص؛

حدَّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص^(٣)؛

(١) لم ترد لفظة: (ابن) في أغلب نسخ الكتاب والمطبوعة، تقدّم ترجمته في ص ٤٧٣.

(٢) هو أبو الفرج، عثمان بن أحمد بن إسحاق بن بندار الكاتب البرجي الأصبهاني، الثقة،
توفي سنة ٤٠٦. أمّا «البرجي» فنسبة إلى «البرج» من قرى أصفهان (انظر: الأنساب ١:
٣١١، إكمال الكمال ١: ٤٢٠، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٧: ١٤٥).

(٣) هو أبو جعفر، أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان
الذُّكَّوَانِي الهمداني، الملقَّب بـ: «أحمولة»، الثقة السخي، كثير الإطعام والمعروف
والصدقات، توفي سنة ٢٦٤ (انظر: طبقات المحدثين بأصفهان لابن حبان ٣: ٦٩ -
٢٥٥/٧٢، الأنساب ٣: ١٠، ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم الأصبهاني ١: ٨٣ - ٨٤).

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ^(١)؛

حَدَّثَنَا مسعود بن سعد الجعفي؛

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٢)؛^(٣)

عن الفضل بن معقل^(٤)؛

عن عبد الله الأسلمي^(٥)؛

(١) هو أبو غَسَّان، مالك بن إسماعيل بن درهم النُّهَدي الكوفي، من شيوخ البخاري، المحدث الثقة، توفّي سنة ٢١٠ (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧: ١٣٤٢/٢١٥، رجال الشيخ الطوسي ١٤/٢٧٠: ١٤/٢٧٠، تهذيب الكمال ٨٦: ٢٧-٥٧٢٧/٩١، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ٣٥١-١٠٤/٣٥٥).

(٢) هو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ صاحب «السيرة النبوية» المعروفة، المتوفّي سنة ١٥١.

(٣) وفي كثير من طرق الحديث زيد بين «مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ» و«الفضل بن معقل»: «أَبَانُ ابْنِ صَالِحٍ».

وهو: أَبُو بَكْرٍ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ بن عمير بن عبيد القرشي، الثقة، وكان يروي عن الفضل بن معقل وغيره، ويروي عنه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ صاحب السيرة وغيره، ولد سنة ٦٠ وتوفّي حدود سنة ١٥٠ (انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦: ٣٣٦، تهذيب الكمال ٩: ٢-٩/١٣٧).

وقد جاء الحديث عن الفضل بن معقل عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وبلا واسطة أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ في: المناقب للكوفي، والاستيعاب لابن عبد البر، والمصنّف لابن أبي شيبة، وصحيح ابن جِبَّان، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن جِبَّانٍ للهيتمي.

(٤) هو الفضل بن (عبد الله بن) معقل بن سنان (يسار) الأشجعي، وكان يروي عن عبد الله الأسلمي، ويروي عنه أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ (انظر: التاريخ الكبير ٧: ٥٠٣/١١٤، الجرح والتعديل ٧: ٣٧٩/٦٧، الثقات لابن جِبَّانٍ ٧: ٣١٧، تعجيل المنفعة لابن حجر: ٣٣٤).

(٥) صَحَّاحُهُ من كتب الرجال، وفي مسند أحمد: «عبد الله بن دينار الأسدي»، وفي جميع النسخ والمطبوعة: (الأشجعي)، ونظرٌ وقوع التصحيف في النسخ، فإِنَّ (الأشجعي) ليس نسب عبد الله بن نيار الأسلمي هذا، بل كان نسب شيخه الفضل بن معقل بن سنان

عن عمرو بن شأس، قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَدْ آذَيْتَنِي ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَجِبُ أَنْ أُوْذِكَ.

فَقَالَ [ﷺ]: « مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي »^(١).

❦ الأشجعي، ولعله وقع في النسخ بعض تصحيف.

والمعنون هو: عبد الله بن نيار بن مُكرم الأسلمي، وكان يروي عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي، ويروي عنه الفضل بن معقل، وله صحبة مع النبي ﷺ، وثقه النسائي وابن حبان، وتوفي حوالى سنة ١٢٠ (انظر: الثقات لابن حبان ٥: ٢١، تهذيب الكمال ١٦: ٢٣١-٣٢٤/٣٦١، تاريخ الإسلام للذهبي ٧: ٤٠٦).

(١) ثم أنه ما هو شأن صدور هذا الحديث عن النبي ﷺ؛

فقد روي عن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - أنه قال: « خرجت مع عليٍّ إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت، أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رأني أبدني عينيه - يقول: حدّد إليّ النظر - حتى إذا جلس، قال: « يا عمرو، والله لقد آذيتني ». قلت: أعوذ بالله أن أُوْذيك يا رسول الله، قال: « بلى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي ». (انظر: مسند أحمد ٣: ٤٨٣).

وهل جفى عليٌّ ﷺ أحداً من أصحاب النبي ﷺ؟! ..

أو كان النبي ﷺ غير معصوم ليلوم عمرو بن شاس الذي أُوْذِيَ من قِبَل عليٍّ ﷺ! أو لا يحتاج أن يسأل النبي ﷺ عن واقع القضية، ثم يعاقب عمرًا.. أو أنه ﷺ كان يعلم ما وقع.. أو لم يقل النبي ﷺ: « يا علي، أنت مع الحقّ والحقّ معك ».. « إن عليًّا مع الحقّ حيث دار »، وهل كان عليٌّ مع غير الحقّ؟! ..

أو يرى التاريخ أن عليًّا ﷺ قد ظلم أو جفى أحداً..

وقد أبدى لنا عن واقع الحال ما رواه الهيثمي عن أبي رافع، أنه قال: « بعث رسول الله ﷺ عليًّا أميراً على اليمن، وخرج معه رجل من أشلم يقال له: عمرو بن شاس، فرجع وهو يذمّ

عَلِيًّا وَيَشْكُوهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إخْسَأْ يَا عَمْرُو! هَلْ رَأَيْتَ مِنْ عَلِيٍّ جَوْرًا فِي حُكْمِهِ أَوْ أَثَرَةٍ فِي قِسْمَةٍ؟» قَالَ: اللَّهُمَّ، لَا. قَالَ [ﷺ]: «فَعَلَامَ تَقُولُ الَّذِي بَلَغَنِي؟» قَالَ: بِغَضِهِ، لَا أَمْلِكُ. قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، وَمَنْ أَحْبَبَهُ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى» (انظر: مجمع الزوائد ٩: ١٢٩).

وأنت تعرف أنَّ بغضه علامة خبث الولادة ورداءة المولد (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ١٠٢-٢٢٨٦٧/١١٢-٢٢٨٩٠)، فيا الويل لابن شأس!!
(٢) وللتعليق على الحديث وتخريج متنه، فنقول:

مصدر الحديث:

الظاهر أنَّ أُنَّ منتجب الدين أخذه عن بعض الأصول وأجزاء بعض مَنْ وقع في سلسلة سند الحديث، كأبي منصور بن شكرويه... والظاهر أنَّ الحديث قد أخذ عن محمد بن إسحاق صاحب «السيرة النبوية» المعروف المفقود حاليًا ولو بواسطة عدة من مشايخه.

مسندات الحديث:

الأول: الإمام الحافظ ابن أبي شيبة الكوفي في المصنّف ٧: ٤٥/٥٠٢: عن مالك بن إسماعيل، عن مسعر بن سعد، عن محمد بن إسحاق..

الثاني: الإمام الفقيه أحمد بن حنبل بطريقين:

الطريق الأول: ما في مسنده ٣: ٤٨٣: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل..

الطريق الثاني: ما في فضائل الصحابة: ١٠٥/٨١، عن يعقوب [بن إبراهيم بن سعد]، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل..

وعن ابن حنبل قد جاء الحديث في: العمدة لابن البطريق: ٤٤٠/٢٧٦، الطرائف: ٧٥-٩٧/٧٦، تذكرة الخواص: ١: ٣١٠، الرياض النضرة: ١٧/٦٩، ذخائر العقبى ١: ٢٩٨-٢٩٩، غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي ٢: ١٣٤٨، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة

٥ المصابيح للملا عليّ القاري ١: ٤٤٧، سمط النجوم العوالي للعاصمي ٢: ٢٤/١٢، بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٣-٤/٣٣٤، ينابيع المودة ٢: ٤٣٣/١٥٥.

الثالث: الإمام الحافظ النقاد البخاري في التاريخ الكبير ٦: ٣٠٦-٢٤٨٢/٣٠٧، عن عبد العزيز بن الخطّاب، عن مسعود بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل ..

الرابع: الإمام الحافظ المؤرّخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي في المعرفة والتاريخ ١: ٣٢٩-٣٣٠، عن أحمد بن عمر أو جعفر، عن عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق ..

الخامس: الحافظ الإمام محمد بن سليمان الباغندي في أماليه ٦٩/٦٠، عن أبي غسان، عن مسعود بن سعد الجعفي ..

السادس: الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عمرو البرّار في مسنده ٣: ١١٦٦/٣٦٦، على ما في كشف الأستار للهيتمي ٣: ٢٥٦١/٢٠٠ عن ابن إسحاق ..

السابع: الإمام المؤرّخ أبو جرير في المنتخب من الذيل المذيل ٧٨، عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق ...

الثامن: الإمام الحافظ الرجالي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة ٤: ١٠٨٦/٣٠١، وفيه: (حدّثنا أحمد بن القاسم، حدّثنا عبد الرحمن بن صالح، حدّثنا عمرو ابن هاشم، وحدّثنا أبو عبد الله بن شاهين، حدّثنا عبد الله بن عمر، حدّثنا المحاربي جميعاً، عن محمد بن إسحاق) ..

التاسع: الإمام الحافظ محمد بن حبان البستي في صحيحه ١٥: ٦٩٢٣/٣٦٥، عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل ..

العاشر: الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى في الشريعة ٤: ٢٠٥٩-١٥٣٧/٢٠٦٠، عن أبي أحمد هارون بن عيسى، عن ابن أبي عمر، عن الحسين بن عليّ، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي عليّ محمد بن إسحاق ..

❧ الحادي عشر: الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤلف والمختلف ١: ٢٤:

« ذيل: عمرو بن شأس بن أبي بُلَى »، عن محمد بن إسحاق ...، وعنه في وسيلة المآل
لباكير الشافعي: ١١٣، إزالة الخفاء لشاه ولي الله الدهلوي ٣: ٤٤٨.

الثاني عشر: الإمام الحاكم ابن البيع في المستدرک علی الصحیحین ٣: ١٢٢: عن أبي العباس
محمد بن يعقوب، عن أبي زرعة الدمشقي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن
إسحاق؛ وأخبرناه أحمد بن جعفر البزار، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ... ثم قال: « هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، وعنه في إعلام الوري ١: ٢٥٧-٢٥٨، بحار الأنوار
٢١: ١/٣٦٠.

الثالث عشر: الحافظ المحدث أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة ٤: ١٩٩٦/٥٠١٣
بعده طرق:

الطريق الأول: عن عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا مالك بن
إسماعيل وإسماعيل بن أبان، قالوا: حدثنا مسعود بن سعد الجعفي، حدثنا محمد بن إسحاق.

الطريق الثاني: عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، قال: حدثنا عبدان بن
أحمد، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا مندل بن علي، عن محمد
ابن إسحاق.

الطريق الثالث: عن القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسين بن
علي بن الحسن السلولي، حدثنا محمد بن الحسن السلولي، حدثنا صالح بن أبي الأسود،
عن محمد بن إسحاق.

الطريق الرابع: عن أبي بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني
يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق - واللفظ لإبراهيم بن سعد -
عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نَمَار الأسلمي، عن عمرو
ابن شأس الأسلمي ..

الرابع عشر: الحافظ المؤرخ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه

❧ في الرسم ١: ٣٠٦، عن الحسن بن أبي بكر، عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، عن أحمد بن زهير، عن أبي غسان، قال عبد الله: وأخبرنا ابن إسحاق بن صالح، عن عبد العزيز ابن الخطاب، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن تيار الأسلمي..

الخامس عشر: أخطب خوارزم أبو المؤيد في المناقب: ١٥٣ - ١٥٤/١٨١، عن أحمد بن الحسين، عن أبي عبد الله، عن أحمد بن جعفر البراز، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل..
السادس عشر: الحافظ المحدث ابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ٤٢: ٢٠١-٢٠٣ بعدة طرق وبألفاظ متقاربة:

الطريق الأول: عن أبي القاسم بن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الثَّوْر، وأخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، قالوا: أخبرنا أبو طاهر المَخْلَص، أخبرنا أبو نصر بن يوسف، أخبرنا السري بن يحيى، أخبرنا شعيب بن إبراهيم، أخبرنا سيف بن عمر، عن عبد الله بن سعد، عن إياس (أبان) بن صالح، عن الفضل بن معقل..
الطريق الثاني: عن أبي القاسم ابن السمرقندي وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش، قالوا: أخبرنا أبو الحسين ابن الثَّوْر، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد بن البغوي، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حَدَّثَنَا عمرو بن هاشم الجنبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح بن عمير، عن الفضل..

الطريق الثالث: عن أبي الفتح بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو منصور شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله العبدي، أخبرنا أحمد بن زياد، حَدَّثَنَا عباس بن محمد الجوري، حَدَّثَنَا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، حَدَّثَنَا أبان بن صالح، حَدَّثَنَا الفضل ابن معقل..

الطريق الرابع: عن يونس بن بكير - فأسقط الفضل من إسناده - قال: أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: حَدَّثَنَا أبو العباس محمد بن يعقوب؛ حيلولة: وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا

٥ أبو الحسين بن النُّفُور، أخبرنا أبو طاهر المُخَلَّص، أخبرنا رضوان بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدَّثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدَّثني أبان بن صالح، عن عبد الله بن نيار..

الطريق الخامس: عن أبي سهل محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدَّثنا محمد بن هارون، حدَّثنا عمرو بن علي، حدَّثنا عبد العزيز بن الخطَّاب، حدَّثنا مسعود بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل.. الطريق السادس: ما روي عن عمرو بن شأس من وجهٍ آخر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني - فيما قرئ عليه - وأنا حاضر - حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً، حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة، حدَّثنا عبَّاد بن يعقوب، حدَّثنا موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة بن هبيرة، عن عمرو بن شأس..

السابع عشر: الشيخ العلَّامة عزَّ الدين أبو الحسن بن الأثير في أشد الغابة ٤: ١١٣-١١٤، عن أبي ياسر بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، حدَّثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل..

الثامن عشر: الإمام الحافظ عماد الدين أبو الغلاء بن كثير الدمشقي في مواضع الموضوع الأوَّل: ما في البداية والنهاية ٥: ١٢١، وفيه: «قال محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن عبد الله بن نيار الأسلمي..».

الموضع الثاني: ما في البداية والنهاية ٧: ٣٨٢-٣٨٣، وفيه: «قال يونس بن بكير: عن محمد ابن إسحاق، حدَّثني أبان بن صالح، عن عبد الله بن دينار..»، ثم قال: «وقد رواه الإمام أحمد... وكذا رواه غير واحد، عن محمد بن إسحاق، عن أبان، عن الفضل، وكذلك رواه سيف بن عمر، عن عبد الله بن سعيد، عن أبان بن صالح به... وروى عبَّاد بن يعقوب الرواجني، عن موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة بن هبيرة، عن عمرو بن شأس..».

الموضع الثالث: ما في السيرة النبوية ٤: ٢٠٢-٢٠٣، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن

صالح، عن عبد الله بن نيار..

دعائم الحديث:

وقد أخرج الحديث مرسلًا جمع كثير أيضاً عن عمرو بن شأس، منهم:
 الأول: الإمام المؤرخ أبو محمد ابن هشام الحميري في السيرة النبوية ٤: ٢٠٣.
 الثاني: الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٦: ١٣١٩/٢٣٧.
 الثالث: الإمام القاضي أبو حنيفة المغربي في شرح الأخبار ١: ٩٩/١٥٤.
 الرابع: الحافظ عيسى بن علي الجراح في أماليه: ١٦.
 الخامس: الحافظ الكبير أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ١٧٨، ١٨٨، إشارة إليه.

السادس: الإمام أبو سعد عبد الكريم السمعاني في الأنساب ١: ٣٩٦.
 السابع: الشيخ المؤرخ اللغوي ابن منظور المصري في مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٣٥١-٣٥٢.
 الثامن: الحافظ النقّاد شمس الدين الذهبي في موضعين:
 الموضع الأول: ما في تلخيص المستدرک ٣: ١٢٢، وفيه: ([هذا الحديث] صحيح).
 الموضع الثاني: ما في تاريخ الإسلام ٣: ٦٣١.

التاسع: الحافظ نور الدين الهيثمي في مواضع:
 الموضع الأول: ما في مجمع الزوائد ٩: ١٢٩ عن أحمد، الطبراني، البزار، وقال: «رجال أحمد ثقات».
 الموضع الثاني: ما في كشف الأستار ٣: ٢٥٦١/٢٠٠.

الموضع الثالث: ما في موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ٧: ٢٢٠٢/١٣٢.
 العاشر: الحافظ شهاب الدين الإيجي الشافعي في [فضائل الثقلين من كتاب] توضيح الدلائل ١: ٦٦٤/٢٢٧.

الحادي عشر: الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني في الإصابة في تمييز الصحابة ٤: ٥٣٤.
 الثاني عشر: الحافظ نور الدين الشافعي في جواهر العقدین ٢: ٢٥٠-٢٥١، وعنه في ينابيع المودة ٢: ٣٦/٣٦٣.

- ٣ الثالث عشر: الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي في مواضع:
الموضع الأول: ما في جامع الأحاديث ١٩: ٢١٢٢٣/٤٦٢، عن أحمد، البخاري، ابن سعد،
الحاكم، والطبراني..
الموضع الثاني: ما في الجامع الصغير ٢: ٥٤٧، وعنه لاحظ فيض القدير للمناوي ٦: ٢٤،
التيسير بشرح الجامع الصغير ٢: ٧٤٢.
الثالث: ما في الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير ٣: ١١١٨٢/١٣٥.
الرابع عشر: الحافظ النقّاد ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٢: ٤٩٧، عن أحمد، ابن
عبد البر، وعنه في ينابيع المودة ٢: ٢٧٢/٤٥٨.
الخامس عشر: الصالحى الشافعي في سبل الهدى والرشاد ١١: ٢٩٣.
السادس عشر: العلامة المتقي الهندي في كنز العمال ١١: ٦٠١/١٣ و ٣٢٩٠١/١٣ و ٣٦٤٤٥/١٤٢.
السابع عشر: العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبد الفتاح الشهير بسرّاب التنكابني في سفينة
النجاة: ٣٣٥.
الثامن عشر: العلامة محمد يوسف الحنفي الكاندهولي في حياة الصحابة ٢: ١٢٦.
التاسع عشر: العلامة المحدث الإمام محمد ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث
الصحيحة ٥: ٥٩٢٤/٢٩٤.
مؤيّدات الحديث:

وقد روي الحديث عن غير عمرو بن شأس من الصحابة: عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام،
وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأمّ سلمة، وعبد الله بن عباس، وعمر بن الخطّاب، وسعد بن
أبي وقاص .. (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٢٩٦ - ٣٠٥/٢٣٣٧٣ -
٢٣٤٠٠).

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْثَلَاثُونَ [عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَيْمَةَ]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمْدُوني، بقرأتي عليه؛
أخبرنا^(١) أبو طاهر^(٢) محمّد بن عبد العزيز بن إبراهيم الأصمّ؛
حدّثنا الحسن بن عليّ بن الحسن الصفّار^(٣)؛
حدّثنا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد القاضي؛
حدّثنا^(٤) أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ، المعروف
بـ : « حُسّ »^(٥)؛

(١) في « ب »: (حدّثنا).

(٢) في « أ »: (أبو ظاهر).

(٣) هو أبو عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الصفّار القاضي من أعلام الزيدية، والظاهر هو صاحب كتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام » المعروف بـ « أمالي الصفّار » المطبوع أخيراً (انظر: مستدركات علم الرجال ٢: ٤٥٧ - ٣٧٧٦/٤٥٨، تنقيح المقال ٢٠: ١٧٩ - ٥٤٥٣/١٨٠).

(٤) في « د »: « ت »: (أخبرنا).

(٥) في « ج » « م »: « حُسّ »، وفي رياض العلماء ٣: ١١٢: (المعروف بحسّي).

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْرَقَانِي^(١)؛

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْمِيرٍ^(٢)؛

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَيْسَرَةَ^(٣)؛

حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ^(٤)؛

عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٥)؛

عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ^(٦)؛

والظاهر أنه أبو بكر (أبو الحسن، أبو إسحاق) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الليثي المعاذي الرازي، من مشايخ الصدوق عليه السلام، والمظنون كونه من العامة (انظر: قاموس الرجال ٩: ٦٢٧٣/٥، معجم رجال الحديث ١٥: ٩٩٦٠/٢٢٩ و ١٠٠٨٦/٣٢٦، مستدركات علم الرجال ٦: ١٢٢٢٤/٣٥٨ و ١٢٤٠٨/٣٩٨، معجم رواة الحديث وثقاته ٥: ٢٧٠٠، الهداية للصدوق عليه السلام، مقدمة التحقيق: ١٣٥/٧٤، ١٤١/٧٥، ١٥٣/٧٧).

(١) وهو أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني الرازي. أما «المهرقاني» فنسبة إلى المهرقان، من قرى الري (لاحظ: تنقيح المقال ١٥: ٤٠٧/٣٤٧، وكذا: الأنساب ٥: ٤١٥).

(٢) في «ب» «ق»: (عمر)، وفي رياض العلماء ٣: ١١٢: (عبد الرحمن بن عمير).

(٣) هو الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي الرازي، الصدوق (انظر: الجرح والتعديل ٣: ٢٧٢/٦٠، تنقيح المقال ٢٢: ٦٣٩٨/٣٧٨).

(٤) هو أبو عبد الله، سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري الرازي، قاضي الري، الثقة الصدوق، وكان يتشيع، وتوفي سنة ١٩٠ أو ١٩١ (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤: ٢٠٤٤/٨٤، تهذيب التهذيب ٤: ١٣٥ - ٢٦٥/١٣٦، أعيان الشيعة ٧: ٢٩٠ - ١٠٠١/٢٩١، تنقيح المقال ٣٢: ٣٢٦ - ٩٩٤٦/٣٢٧).

(٥) هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة النبوية المعروفة، المتوفى سنة ١٥١.

(٦) في النسخ: (الحرث)، ولم تذكر هذه الوساطة في المناقب لابن المغازلي.

والمعنون أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن الحارث (الحرث) التميمي، من صغار التابعين، الثقة، كثير الحديث، توفي سنة ١١٩ أو ١٢٠ أو ١٢٩ (انظر: تهذيب الكمال ٢٤: ٣٠١ - ٥٠٢٣/٣٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٧: ٤٦٠ - ٤٦١).

عن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة^(١)؛^(٢)

(١) في أكثر النسخ وبعض المصادر: (أبي خيثمة)، والمثبت في المتن أصح، وهو بفتح الحاء والثاء المثناة.

أما «عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة»، فلم نجده في كتب التراجم، نهم هو جد أبو ليلى ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري الحارثي المدني الثقة، الراوي عن سهل بن أبي حثمة، والذي يروي عنه محمد بن إسحاق (انظر: الجرح والتعديل ٩: ٢١٤٣/٤٣١، تهذيب التهذيب ١٢: ١٩٢ - ٨٦٧٠/١٩٣).

أما والده «سهل بن أبي حثمة» فهو: أبو عبد الرحمن (أبو عمارة، أبو محمد، أبو يحيى)، سهل بن أبي حثمة (حيثمة، خيثمة) بن ساعدة بن عامر الأنصاري الأوسي، من أصحاب النبي ﷺ، بايع تحت الشجرة، كان يروي عن النبي، وممن روى عنه: عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، محمد بن سهل بن أبي حثمة، أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري وغيرهم. ولد سنة ٣ ومات في خلافة معاوية، وقيل: توفي النبي ﷺ وله ثمان سنين (انظر: رجال الطوسي ٤٠: ٢٤٨/٤٠، تاريخ الإسلام للذهبي ٤: ٦٤، تهذيب الكمال ١٢: ١٧٧ - ٢٦٠٧/١٧٨، تقريب التهذيب ١: ٢٦٦١/٣٩٨).

وفي مناقب ابن المغازلي جاء الحديث بطريقتين، وفيه: (عن عبد الرحمن [بن مسعود بن نيار]، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه) والزيادة عن محقق المناقب.

أما عبد الرحمن بن مسعود، فهو عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري المدني، الثقة، وكان يروي عن سهل بن أبي حثمة (انظر: الثقات لابن حبان ٥: ١٠٤، تهذيب الكمال ١٧: ٣٣٩ - ٢٩٥٤/٤٠١، لسان الميزان ٨: ١٣٤٣٠/٥٠، تقريب التهذيب ١: ٤٠١٨/٥٩٠، وفيه «مقبول من الرابعة» - أي: من كان جميع رواياته عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة (١١٨)، انظر: تقريب التهذيب ١: ٢٥ -).

أما سهل بن أبي حثمة فعرفت ترجمته آنفاً.

وفي الدرر النظيم سند الحديث كذا: (... محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن سهل، عن أبي خيثمة، عن أبيه).

أما عبد الرحمن بن سهل، فلعله «عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة» الذي تقدمت ترجمته..

عن أبيه^(١)، قال :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضُرِبَتْ لِي قُبَّةٌ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وَضُرِبَتْ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ^(٢)، وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا قُبَّةٌ

❦ كما يحتمل كونه : عبد الرحمن (بن عمرو) بن سهل المدني، الثقة، لاحظ ترجمته في :

الثقات لابن حبان ٥ : ٩٠ - ٩١، تهذيب الكمال ١٧ : ٣٨٤٣/١٦٢ و ٢٩٩ - ٣٩١٥/٣٠١.

أما أبو خيثمة (أبو حثمة) فهو : أبو حثمة عامر بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي - والد سهل بن أبي حثمة - وكان دليل النبي ﷺ يوم أحد (انظر : تاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ١٣٤، الإصابة ٧ : ٩٧٥١/٧٣).

وفي توضيح الدلائل لشهاب الدين الإيجي، ففي المطبوع منه كذا : (عن عبد الرحمن سهل بن خيثمة، عن أبيه)، وفي مخطوطته بمكتبة الفارس : ٢٥٧ - على ما في شرح إحقاق الحق ٢١ : ٥٧٥ - كذا : (عن عبد الرحمن بن سهل بن خزيمه، عن أبيه).

(٢) كذا في النسخ والمطبوعة.

(١) المراد من «أبيه» هنا على ما في النسخ والمطبوعة : (سهل بن أبي حثمة)، ويختلف المراد منه حسب الاحتمالات المتقدمة في التعليقة السابقة، فلاحظه.

(٢) ومن أسئلة بريد بن معاوية العجلي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال : « قلت : فكيف صار مقام إبراهيم عن يساره ؟ فقال : لأنَّ لإبراهيم عليه السلام مقاماً في القيامة ولمحمد ﷺ مقاماً، فمقام محمد عن يمين عرش ربنا عز وجل، ومقام إبراهيم عن شمال عرشه، فمقام إبراهيم في مقامه يوم القيامة، وعرش ربنا مقبل غير مدبر » (انظر : مَنْ لا يحضره الفقيه ٢ : ٢١١٦/١٩٢، علل الشرائع ٢ : ١/٤٢٨). وقد فُسر الحديث المجلسي الأول ﷺ في روضة المتقين ٧ : ٢٦ وهذا اللفظ : « حاصله : أنه ينبغي أن يتصور أنَّ البيت بإزاء العرش وحذائه في الدنيا وفي القيامة، وينبغي أن يتصور أنَّ البيت بمنزلة رجل وجهه إلى الناس ووجهه طرف الباب، فإذا توجه إلى البيت يكون المقام إلى جانب اليمين والحجر إلى يسار المتوجهة، لكن الحجر يمين البيت والمقام يساره. وكذا العرش الآن ويوم القيامة، والحجر بمنزلة مقام نبينا ﷺ، والركن اليماني بمنزلة مقام أنمتنا

مِنْ دُرَّةٍ خَضْرَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَا ظَنُّكَ بِحَبِيبٍ بَيْنَ حَبِيبَيْنِ؟^(١)»^(٢).

❦ صلوات الله عليهم، وكما أنَّ مقام النبي والأئمة صلوات الله عليهم في الدنيا في يمين البيت وبإزاء يمين العرش، كذلك يكون في الآخرة؛ لأنَّ العرش مقبَّل وجهه إلينا غير مدبر؛ لأنَّه لو كان مدبراً لكان اليمين لإبراهيم عليه السلام واليسار للنبي والأئمة عليهم السلام، هذا تفسير الخبر بحسب الظاهر. ويمكن أن يكون إشارة إلى علو رتبة نبينا ﷺ ورفعته وأفضليته على رتبة إبراهيم، الذي هو أفضل الأنبياء بعد النبي والأئمة عليهم السلام، وسيجيء استحباب استلام الرُّكْنَيْنِ الآخرين، فيكون المراد تأكَّد فضيلة استلامهما، ويكون المنفي تأكَّد الفضيلة لا أصلها، وعنه في بحار الأنوار ٧: ٣٤٠. وقال نجله المجلسي الثاني رحمه الله في بحار الأنوار ٥٧: ١١:

«ويمكن أن يكون تسمية الجانب الذي يلي الشامي شمالاً في خبر السياري؛ لأنَّه أضعف جانبي الكعبة، كما أنَّ الشمال أضعف جانبي الإنسان، لأنَّ أشرف أجزاء الكعبة وهي الحجر والركن اليماني واقعة على الجانب المقابل، فهو بمنزلة اليمين».

(١) في «م»: (يخيب بين حبيبتين)، وفي الكتب الأخرى: (بحبيب بين خليلين).

(٢) ولتخريج وتأيد الحديث فنقول:

مصدر الحديث:

الظاهر أنَّ جُلَّ الطرق ينتهي إلى محمَّد بن إسحاق صاحب السيرة المعروفة - غير الموجودة حالياً - ولعلَّ منتج الدين كان ينقل هذا الحديث عنه بواسطة بعض أصول وأجزاء مشايخه.

مستندات الحديث:

وقد جاء الحديث عن أبي حنيفة بهذا النحو أو ما يقرب منه مُستنداً عن الحافظ أبي الحسن علي بن محمَّد بن المغازلي في مناقب أهل البيت عليه السلام، بطريقين:

الطريق الأول: ما في المناقب: ٢٩٢ - ٢٩٣/٢٧٠، وفيه: (أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر ابن أحمد العطَّار الفقيه الشافعي سنة ٤٣٤ بقراءة عليه فأقرَّ به، قلت له: أخبركم أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عثمان المزني الملقَّب بـ«ابن السَّقاء» الحافظ، حدَّثنا الهيثم بن خلف، حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن يزيد، حدَّثني الأشقر [حسين بن حسن]، حدَّثنا جرير ابن عبد الحميد، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبد الرحمن [بن مسعود]، عن سهل بن أبي

❦ حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة صفَّ الله عزَّ وجلَّ عن يمين العرش قبة من ذهب خضراء، وصفَّ لأبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء، وصفَّ لعلِّي فيما بيننا قبة من ذهب حمراء، فما ظنُّك بحبيب بين خليلين»، وعنه في العمدة: ٣٨٢ - ٧٥٣/٣٨٣، كشف اليقين: ٤٥٠ - ٤٥١، وفيه: «عن المناقب للخوارزمي»، الأربعين للشيرازي: ٤٥٢.

الطريق الثاني: ما في المناقب: ٢٩٢ - ٢٧١/٢٩٣، وفيه: (أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين ابن الطيّب الصوفي بقراءة عليه فأقرَّ به، قلتُ له: حدِّثكم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفَّار المقرئ، [قال:]: حدِّثنا عبد الله [بن إبراهيم بن ماسي]، حدِّثنا جعفر بن علي الحافظ، حدِّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدِّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدِّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدِّثنا جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن [بن مسعود بن نيار]، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم ؑ قبة من ذهب حمراء، وضرب لعلِّي قبة من زبرجد خضراء، فما ظنُّك بحبيب بين خليلين»، وعنه في العمدة لابن البطريق: ٧٥٤/٣٨٣، الطرائف: ٩٤/٧٤، كشف اليقين: ٤٥١، الأربعين للشيرازي: ٤٥٢، بحار الأنوار: ٣٩ - ١٥/٢٣٤.

دعائم الحديث:

وقد أوردته بعض المحدثين عن أبي حثمة في كتبهم ومصنَّفاتهم؛
الأول: الفقيه ابن حاتم العاملي في الدرر النظيم: ٣١١ - ٣١٢، وفيه: «قال محمد بن إسحاق: حدِّثنا عبد الرحمن بن سهل، عن (كذا) أبي خيثمة، عن أبيه..».

الثاني: الحافظ شهاب الدين الإيجي في فضائل الثقلين من كتاب [توضيح الدلائل: ٩٤٨/٣٤٦، وفيه: (عن عبد الرحمن سهل بن خيثمة، عن أبيه... رواه الخطيب)، وعنه في جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ؑ للطريحي: ٢٧٩/٢٦١.

مؤيِّدات الحديث:

رُوي قريب ما في المتن عن غير أبي خيثمة من الصحابة، منهم: سلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان.. (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٥٠٨ - ٢٣٨٧٢/٥٠٩ - ٢٣٨٧٥).

الْحَدِيثُ الثَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ]

أخبرنا أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيدلاني، بقراءتي عليه بأصبهان؛

أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي؛
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مَيْلَةَ الرَّاهِد^(١)؛
حدَّثنا أبو عمرو بن مُمَك^(٢)؛
حدَّثنا أبو أُمَيَّة^(٣)؛

(١) هو أبو الحسن، علي بن ماشاذة بن محمد بن أحمد بن مَيْلَةَ الأصبهاني، الزاهد الصوفي، الصدوق، سمع من أبي عمرو بن مُمَك، وكان أُملى عدَّة مجالس، ولد سنة نَيْفٍ وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة ٤١٤ (انظر: ذكر أخبار أصبهان ٢: ٢٤، سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٩٧- ٢٩٩/١٨٠، الوافي بالوفيات ٢١: ٢٦٨).

(٢) هو أبو عمرو، أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني الأصبهاني المعروف بـ«ابن مُمَك»، المحدث الرِّخَال، حسن المعرفة بالحديث، الأديب الفاضل، الصدوق، توفي سنة ٣٣٣ (انظر: ذكر أخبار أصبهان ١: ١٢٢، تاريخ مدينة دمشق ٥: ٢١٢- ١١١/٢١٣، سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٠٦- ١٤٦/٣٠٧).

(٣) هو أبو أُمَيَّة، محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي الطرسوسي، المحدث الشَّعْه، ولد ٢٠

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ^(١) ؛

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ^(٢) ؛

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٣) ؛

عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٤) ؛

عَنْ [عبد الله] بن عمر ، قال :

«أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ^(٥) ، قَالَ : فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، قَالَ :

«يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ - أَوْ قَالَ : أَصْحَابِي-^(٦) وَلَمْ تُؤَاخِ بَنِي

❦ حدود سنة ١٨٠ ، وتوفي سنة ٢٧٣ أو ٢٧٨ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٣: ٩١ - ٥٢/٩٣ ، الأعلام ٥: ٢٩٤).

(١) هو أبو الحسن ، علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، له ميل إلى التشيع ، توفي سنة ٢١٢ أو ٢١٣ (انظر: الثقات لابن جبان ٧: ٢١٤ ، تهذيب الكمال ٢١: ١٠٦ - ١٠٩/١٢٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥: ٣١٣ - ٣١٤).

(٢) هو أبو محمد (أبو الحسن) ، علي بن صالح بن حي الهمداني الكوفي ، الثقة ، ولد سنة ١٠٠ ، وتوفي سنة ١٥١ أو ١٥٤ (انظر: الثقات لابن جبان ٧: ٢٠٨ - ٢٠٩ ، تهذيب الكمال ٢٠: ٤٦٤ - ٤٦٨/٤٠٨٤ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٩: ٥٣٠ - ٥٣١).

(٣) هو حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الأَسَدِي الكوفي ، ورموه بالتشيع (انظر: تهذيب الكمال ٧: ١٦٥ - ١٦٩/١٤٢٥ ، تنقيح المقال ٢٣: ٣٤٥/٦٦٧٠ و ٤٢٨ - ٤٢٩/٦٨٣٥).

(٤) هو أبو الأسود ، جُمَيْعُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَفَّاقٍ التميمي الكوفي ، الراوي لفضائل أهل البيت ﷺ ، ولذا ضعفه بعض أهل الجماعة ، قال أبو حاتم: «كوفي تابعي من عتق الشيعة ، محلّه الصدق ، صالح الحديث» (انظر: الثقات لابن جبان ٤: ١١٥ ، تهذيب الكمال ٥: ١٢٤ - ١٢٦/٤٩٦٦ ، تنقيح المقال ١٦: ١٧٥ - ١٧٧/٤١٨٢ ، رجال الشيعة في أسانيد السنّة ٨٥ - ٨٧/٢١).

(٥) في «ب» «ج»: (الصحابة).

(٦) وهذا التردد قد جاء في مناقب الكوفي ١: ٢٨٦/٤١٦ أيضاً ، والأوّل أولى وأوفق ، وفي

وَبَيَّنَ أَحَدٌ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ أَحْيَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ^(١) .

❦ سائر الكتب التي تروي الحديث : « بين أصحابك » .

هذا، ولكنه لم يرد هذا التردد في كتاب الفوائد المتتقا للثقفي الذي ظننا أنه مصدر الشيخ منتجب الدين ﷺ في هذا الحديث .

(١) فلنذكر أولاً شيئاً مما يتعلق بفقه الحديث ودرايته، ثم نتكلم عما يتعلق بسند الحديث وتقوية نصّه ؛

أما ما يتعلق بـ « فقه الحديث ودرايته » :

فقد قال الحافظ ابن البطريق الحلبي ﷺ في العمدة : ١٧٢ - ١٧٥ :

قوله ﷺ عليّ : « أَنْتَ أَحْيَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ، أراد به غاية المدح ونهاية المبالغة في علو المنزلة ؛ لأنه ﷺ لما أخى بين الرجل ونظيره لم يجد لعلّي ﷺ نظيراً غير نفسه ، فهو نظيره من وجوه :

نظيره في الأصل ؛ بدليل شاهد النسب الصريح بينهما بلا ارتياب .

ونظيره في العصمة ؛ بدليل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

ونظيره في كونه وليّ الأمة ؛ بدليل قوله سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ [المائدة : ٥٥] ، واختصاص هذه الآية بأمر المؤمنين ﷺ قد تقدّم من الصحاح [انظر : العمدة : ١١٩ - ١٢٥ / ١٥٧ - ١٦٤] .

ونظيره في الأداء والتبليغ ؛ بدليل الوحي الوارد عليه يوم أعطى سورة براءة لغيره ، فنزل عليه ﷺ جبرئيل وقال : « إِنَّهُ لَا يُؤْذِيهَا إِلَّا أَنْتَ أَوْ مَنْ هُوَ مِنْكَ » ، فاستعادها منه ، فأدّاها عليّ ﷺ بوحي الله تعالى إلى الموسم .

ونظيره في كونه ﷺ مولى الأمة ، بدليل قوله ﷺ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » .

ونظيره في مماثلة نفسيتهما ، وأنّ نفسه مقام نفسه ﷺ ، وأنّ الله تعالى جعله نفس رسول الله ﷺ ؛ بدليل قوله سبحانه وتعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ

﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ [آل عمران: ٦١]، فجعل نفس عليّ نفسه ﷺ؛ لأنه تعالى قال: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ ﴾، والداعي لا يدعو نفسه، وإنما يدعو غيره، بدليل قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ [الإسراء: ١١٠]، فثبت أن المراد بنفسه في الدعاء نفس عليّ ﷺ، وبذلك قد ورد تفسير هذه الآية.

ونظيره في فتح بابه في المسجد كفتح باب رسول الله ﷺ وجوازه في المسجد كجوازه، ودخوله في المسجد جُنباً كحال رسول الله ﷺ على السواء.

ونظيره في استحقاق الإمامة؛ لأنه يستحقها على طريق استحقاق النبي ﷺ للنبوّة سواء؛ بدليل قوله سبحانه وتعالى لإبراهيم ﷺ: ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: ١٢٤]... فصارت الإمامة مستحقة له بطريق لا ينبغي أن يستحق إلا منها، كما أن النبوّة مستحقة للنبي ﷺ بطريق لا ينبغي أن تستحق إلا منها.

ومثل ذلك قوله سبحانه وتعالى حاكياً عن نوح: ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ ﴾ [هود: ٤٥]، فقال الله سبحانه وتعالى مجيباً له: ﴿ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ [هود: ٤٦]... فبين له تعالى من أي طريق نفى عنه لفظة: (الأهلية)، ولم ينفِ عنه صحّة النسب.

فثبت المناظرة والمشابهة والمشاكلة له بالنبي، إلا فيما استثناه النبي ﷺ من الأمر الذي لا نظير له فيه، وهو النبوّة بقوله: «إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، فلذلك صحّ من النبي ﷺ أن يجعله أخاه في الدنيا والآخرة، بما ثبت له من المشابهة والمشاكلة في هذه المنازل، وبمشاركته له في بيان منزلته في الجنة بما قد تضمّنته ألفاظ هذه الأخبار المذكورة المتقدمة.

وقال الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ١٩٤:

« فإذا أردت أن تعلم قرب منزلته من رسول الله ﷺ تأمل صنعته في المؤاخاة بين الصحابة، جعل يضمّ الشكل إلى الشكل والمثل إلى المثل، فيؤلف بينهم إلى أن آخى بين أبا بكر وعمر، وادّخر عليّاً ﷺ لنفسه واختصّه بأخوته، وناهيك بها من فضيلة وشرف؛ وإن في

❦ ذَلِكَ لِدِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿ق: ٣٧﴾.

وقال الشيخ علي بن الحسن البحراني -صاحب «أنوار البدرين»- في رياض العلماء الأتقياء ١: ٢٩/٢٨٩: «... مع تصريح كثير من رواياتهم أنه أخى بين كل نظير نظيره، فلم ير لنفسه شَمَلاً ولا نظيراً إلا هو صلوات الله عليهما وألهما...».

وقال العلامة الشيخ وحيد الخراساني في «مقدمة في أصول الدين»: ١٦٢-١٦٣: «هذه الأخوة تدل على أنه ارتفع عن كل مؤمن عند ما نزلت: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]؛ لأنه ﷺ أخى بينهم على قدر منازلهم، كما أخى بين أبي بكر وعمر، وأخى بين عثمان وعبد الرحمن، وأخى بين أبي عبيدة وسعد بن معاذ و... فاختاره ﷺ لنفسه، وكيف لا يكون في مرتبة أشرف وولد نَصِّ الرسول ﷺ بأخوته له في الدنيا والآخرة. وهذا يدل على أنه قد بلغت المشاكلة الروحية والمساكلة العلمية والخلقية والعملية بينه وبين أفضل البرية إلى مستوى درجته ﷺ، ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِثًا عَمِلُوا﴾ [الأنعام: ١٣٢]، والدرجات في الدار الآخرة على ما كسبوا واكتسبوا ﴿وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ [الأنبياء: ٤٧]، والله أعلم بما جاهد في الله حق جهاده، حتى وصل إلى المقام في دار القرار مع الذي قال سبحانه: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَخْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. فلا يمكن أن يعبر عن درجته إلا بما عبر به الرسول ﷺ بقوله: «أنت أخى في الدنيا والآخرة»، ولقد كان ﷺ مفتخراً بعد العبودية بهذه الأخوة، فكان يقول: «أنا عبد الله وأخو رسوله»، وقال يوم الشورى: «أفيكم من أخى رسول الله بينه وبين نفسه غيري؟!».

أما ما يتعلق بتخريج الحديث وتقوية مثنه وتعزيد نصّه فكما يلي:

مصدر الحديث:

الظاهر أن متعجب الدين أخرج الحديث عن الثقفى وكأن الرواية من كتابه الأربعين حديثاً حيث أن متعجب الدين عن طريق الصيدلاني كان يروي من كتاب الثقفى .. مع أنه يحتمل أن متعجب الدين أخرجه عن كتاب «الفوائد المنتقاة من أصول المسموعات» الجزء الثالث

منه، الموجود برواية الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، قال: «ورواه معاوية بن هشام أيضاً وغيره، عن علي بن صالح، عن ابن ميثلة، ووقع لنا عالياً من حديث علي بن قادم، ورواه عن حكيم بن جبير، صباح بن يحيى المزني، ورواه عن جُمَيْع بن عمير أبو الجحاف داود بن أبي عوف، وكثير النواء، وسالم بن أبي حفص»، وعنه في ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ٤٠٨-٤٠٩. نعم، ويحتمل أن يكون الحديث مأخوذاً من بعض أصول وأمالى الشيخ أبي الحسن بن ميثلة الأصبهاني.

مسندات الحديث:

روى الحديث -بهذا اللفظ أو ما يشاكله مع بعض زيادات- في مصادر كثيرة وكتب عديدة عن عبد الله بن عمر:

الأول: الحافظ أبو عيسى الترمذي في سننه ٥: ٣٨٠٤/٣٠٠، عن يوسف بن موسى القطان، عن علي بن القادَم... ثم قال: «هذا حديث حسن غريب».

وعن الإمام الترمذي قد جاء الحديث في: مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٣، أشد الغابة ٤: ٢٩، الجوهرة للبرقي: ٦٤، البداية والنهاية لابن كثير ٧: ٣٧١، مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ٣: ٦٠٨٤/١٧٢٠، جواهر المطالب لابن الدمشقي ١: ٦٩، مرقاة المصابيح ١٠: ٦٥٦٥/٤٦٥، كنز العمال ١١: ٣٢٨٧٩/٥٩٨، الصواعق المحرقة ٢: ٣٥٧، المناقب المرتضوية: ٧٩، السيرة الحلبية ٢: ٢٩٣، وسيلة المآل لبا كثير الشافعي ١١٢: ١١٢، جمع الفوائد ٢: ٨٦٨١/٥١٦، كتاب الأربعين للشيرازي القمي: ٢٣٣-٢٣٤، بحار الأنوار ٣٨: ١٠/٣٣٦، مناقب أهل البيت عليه السلام للشيرازي: ١٥٥، ينابيع المودة ١: ٢/١٧٨، نور الأبصار للشبلنجي ١: ٣٠٣، تحفة الأخوذ ١٠: ١٥٢-١٥٣.

الثاني: الحافظ محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام؛ بطرق متعددة: الطريق الأول: ما في المناقب ١: ٢٢٨/٣٦٥، عن محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن جُمَيْع بن عمير.. الطريق الثاني: ما في المناقب ١: ٢٤٤/٣٧٦، عن محمد بن منصور، عن شهاب بن عباد، عن

- ٥ عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن جُمَيْع بن عمير..
 الطريق الثالث: ما في المناقب ١: ٣٨١-٢٤٩/٣٨٢، عن محمد بن منصور، عن هَمَام بن عباد
 بن يعقوب، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن جُمَيْع بن عمير التيمي..
 الطريق الرابع: ما في المناقب ١: ٢٥٦/٣٨٦، عن محمد بن منصور، عن عباد، عن علي بن
 هاشم، عن كثير النواء، عن جُمَيْع بن عمير..
 الطريق الخامس: ما في المناقب ١: ٢٧٢/٤٠٢، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله،
 عن أحمد بن عبد الله، عن علي بن عيَّاش، عن حكيم بن جُبَيْر..
 الطريق السادس: ما في المناقب ١: ٤٠٤-٢٧٥/٤٠٦، عن عثمان بن محمد الأُلُف، عن جعفر
 ابن مسلم السَّراج، عن يحيى، عن المسعودي، عن كثير النواء، عن جُمَيْع بن عمير..
 الطريق السابع: ما في المناقب ١: ٢٨٦/٤١٦، عن محمد بن عبد الله الحشَّاش، عن علي
 ابن قادم..
 الثالث: الحافظ الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ١٢: ٣٢١.
 الرابع: الحافظ أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه ٣: ١٣٢٧/٣٣١، عن ابن عفَّان، عن معاوية
 ابن هشام القَصَّار، عن علي بن صالح..
 الخامس: الحافظ النِّعَاد ابن عدي في الكامل ٢: ١٦٦-١٦٧؛ بعدة طرق:
 الطريق الأول: عن زكريَّا الساجي وعبد الله بن محمد بن أبي فاطمة، قالوا: حَدَّثَنَا الحسن بن
 معاوية بن هشام القَصَّار، حَدَّثَنَا علي بن قادم..
 الطريق الثاني: عن الحسن بن إسماعيل الرملي، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن سواده،
 حَدَّثَنَا عمرو بن عبد الغفَّار، عن علي بن صالح بن حي..
 الطريق الثالث: عن علي بن العباس، قال: حَدَّثَنَا عباد بن يعقوب، حَدَّثَنَا علي بن هاشم، عن
 كثير النواء، عن جُمَيْع بن عمير..
 الطريق الرابع: عن عبد الله بن زيدان، قال: أَخْبَرَنَا عباد بن يعقوب، أَخْبَرَنَا أبو عبد الرحمن
 المسعودي، عن كثير النواء، عن جُمَيْع بن عمير..

➤ الطريق الخامس: ما في الكامل ٢: ٢١٩، عن أحمد بن جعفر البغدادي، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا فَطْرٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ..

السادس: الحاكم ابن البيهقي النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین ٣: ١٤؛ بطريقين: الطريق الأول: عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ... تَابِعَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعٍ بِزِيَادَةٍ فِي السِّيَاقِ..

الطريق الثاني: عن أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الْكَاهَلِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعٍ بْنِ عَمِيرٍ..

السابع: الإمام السيد أبو طالب في تيسير المطالب: ٥١: عن أبي الجحّاف، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر..، وعنه في تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين لابن كرامة: ٤١.

الثامن: الحافظ ابن المغازلي في مناقب أهل البيت (عليه السلام)؛ بطريقين:

الطريق الأول: ما في المناقب ٩٨- ٥٩/٩٩، أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَهْدِي الدارلقطني الحافظ إذناً، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَدْلُ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قال: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح.. وعنه في العمدة: ١٧٠/٢٦٤، كشف الغمّة ١: ٥٩٢، الأربعين للشيرازي: ٢٣٦، بحار الأنوار ٣٨: ٣٤٤.

الطريق الثاني: ما في المناقب ١٠١/٦١، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ طَاوَانَ الْوَاسِطِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ سَنَةَ ٣٨٨، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ النُّحْوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قال: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ.. وعنه في العمدة ١٧١/٢٦٦.

التاسع: الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٠- ٥١؛ بطريقين:

➤ الطريق الأول: عن أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسن بن الحسين، أخبرنا أبو محمد بن النخاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام القصار، حَدَّثَنَا علي بن صالح..

الطريق الثاني: عن أبي القاسم بن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي، أخبرنا أبو القاسم السهمي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حَدَّثَنَا الساجي، حَدَّثَنَا الحسن بن معاوية ابن هشام، حَدَّثَنَا علي بن قادم..

وعن الحافظ ابن عساكر قد جاء الحديث في مختصر تاريخ دمشق ١٧: ١٢١.

العاشر: الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ١٩٣ - ١٩٤، عن القاضي أحمد بن محمد بن سيد الأواني وأحمد بن محمد بن شمذويه الصيرفي، قالوا: أخبرنا عمر الدينوري، أخبرنا الكروخي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم وغيره، أخبرنا عبد الجبار الجراحي، أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي، أخبرنا الحافظ أبو عيسى الترمذي... ثم قال: «هذا حديث حسن عالٍ صحيح، أخرجه الترمذي في جامعه».

الحادي عشر: شمس الدين أبو الخير الشافعي ابن الجزري في [أسمى المناقب في تهذيب] أسنى المطالب: ١٦٧٢، وفيه: (أخبرنا عمر بن أميئة شيخنا، أخبرنا الفخر بن أحمد، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي، أخبرنا أبو الفتح الهروي، أخبرنا محمود بن القاسم، أخبرنا ابن الجراح، أخبرنا ابن محبوب، أخبرنا أبو عيسى الترمذي)..

الثاني عشر: الجويني في فرائد السمطين ١: ٨١/١١٦، أخبرني الشيخ عبد الله ابن أبي القاسم ابن علي بن مكّي بن ورخر البغدادي بسماعي عليه جميع المسند الصحيح للإمام أبي عيسى الترمذي بها في سنة ٦٧٢، قال: أنبأنا الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعاً عليه، قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الهروي سماعاً عليه، قال: أنبأنا الشيخان القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي سماعاً عليهما، قالوا: أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن الجراح، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، قال: أنبأنا أبو عيسى الترمذي..

دعائم الحديث:

قد أوردته عدّة من الأعلام مرسلًا عن عبد الله بن عمر:

الأول: القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ١: ١٩١.

الثاني: الحافظ ابن مردويه الأصبهاني في المناقب: ١٠٣/١٠١، وعنه في ألقاب الرسول وعترته ﷺ (ميراث حديث شيعه ١): ٣٣.

الثالث: السيّد المرتضى علم الهدى ﷺ في الشافي في الإمامة ٣: ٨٥-٨٦.

الرابع: الحافظ ابن عبد البر النمري في الاستيعاب ٣: ١٠٩٨-١٠٩٩.

الخامس: الحافظ أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار، وعنه في فيض القدير للمناوي ٤: ٤٦٨، تسديد القوس لابن حجر، ثمرات الأسفار إلى الأفطار ١: ٤١٣-٤١٤.

السادس: الحافظ البغوي في مصابيح السنّة ٤: ٤٧٦٩/١٧٣، وعدّها من الروايات الحسان، وعنه في جواهر المطالب لابن الدمشقي ١: ٦٩، مناقب أهل البيت ﷺ للشيرازي: ١٥٥.

السابع: الحافظ الإمام الرزين العبدري الأندلسي في الجمع بين الصحاح السنّة، وعنه في العمدة: ٢٦٩/١٧٩، كشف الغمّة ١: ٥٩٢، نهج الإيمان: ٤٢٨، بناء المقالة الفاطميّة ﷺ:

٣١١، بحار الأنوار ٣٨: ٣٤٥.

الثامن: الشيخ الجليل عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ﷺ لشيعه المرتضى ﷺ: ٢٦٣/١٥.

التاسع: الحافظ النطنزي في الخصائص العلوية، وعنه في مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٣٣،

إسعاف الراغبين: ١٧٣، بحار الأنوار ٣٨: ١٠/٣٣٦، مفتاح النجا: ٣٤، أسنى المطالب:

٢٠٢، سفينة النجاة للتكنابني: ٣٥٥، تذكرة الخواص ١: ٢٣٤-٢٣٥ - والسند الذي ذكره

يكون لحديث آخر (حديث الطير)، كما تنبّه على ذلك مصحّحه في تعليقه -.

العاشر: الحافظ الإمام ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٣، عن فضائل الصحابة

للمسماني، وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ١٠/٣٣٦.

الحادي عشر: الورع التقى السيّد ابن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف:

٥٦٦/٦٤، ثم قال: «ورواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي من أكثر من خمس طرق...».

الثاني عشر: الحافظ محب الدين الطبري في موضعين:

الموضع الأول: ما في الرياض النضرة في فضائل العترة: ٧٥-٧٦، عن الترمذي، والبخاري، وأبي الحسن الخلعي..

الموضع الثاني: ما في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ١: ٣٠٣-٣٠٥، عن الترمذي والبخاري..

الثالث عشر: الإمام الحافظ ابن الأثير الجزري في موضعين:

الموضع الأول: ما في جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ ٩: ٤٦٨، وعنه في بحار الأنوار ٣٨: ٣٤٥، مناقب أهل البيت ﷺ للشيرازي: ١٥٥.

الموضع الثاني: ما في المختار في مناقب الأخيار: ٢.

الرابع عشر: الحافظ نقاد شمس الدين الذهبي في تلخيص المستدرک ٣: ١٤.

الخامس عشر: الإمام الشيخ جمال الدين الزرندي في نظم درر السمطين: ٩٤.

السادس عشر: الشيخ حسن بن سليمان الحلبي في المحتضر: ٢٢١/١٨٤، عن مسند أحمد ابن حنبل.

السابع عشر: الحافظ جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير ٢: ٥٥٨٩/١٧٦، وعنه في ينابيع المودة ٢: ٢٢٩/٩٦.

الثامن عشر: الإمام عبد الملك العاصمي في سمط النجوم العوالي ١: ٤٢/٤٢٨، عن صفوة الصفوة لابن الجوزي.

التاسع عشر: العلامة المتتبع الشيخ عبد الحسين الأميني في ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ٤٠٩، عن نزهة الأبرار، تحفة المحبين، منهج العمال، التهذيب في التفسير للبيهقي..

مؤيدات الحديث:

وقد روى الحديث عن غير عبد الله بن عمر من الصحابة، منهم: مولانا أمير المؤمنين والإمام الصادق عليه السلام، وسلمان الفارسي عليه السلام، وعابس بن ربيعة، وحذيفة، وعبد الله بن

الحديثُ الأربعون [عَنْ ثَابِتٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ]

أخبرنا أبو غالب لأحق بن الحُصَيْب بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الصيدلاني، وأبو المطهر [القاسم بن الفضل] الصيدلاني، بقراءتي عليهما معاً،
قالا :

أخبرنا أبو منصور مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عبد الرزّاق الصيدلاني^(١)؛

❦ أبي أوفي، وعائشة، وسعيد بن المسيّب، وعمر بن الخطّاب، وابن عبّاس، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وأبو المغيرة، وأبو أمامة، والختعمي، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأسما بنت عميس، ويعلى بن مرّة، وسعد بن أبي وقاص.. (لاحظ: غاية المرام ٥: ٩١-١٢٨، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٧: ١٦٤-١٦٥/٢٥٠-١٩٨١-١٩٢٠٦).

هذا، وقد أفرّد كلّ من أبي نعيم الأصفهاني (المتوفى ٤٣٠)، والحاكم الحسكاني (من أعلام القرن الخامس)، وشمس الدين ابن طولون الدمشقي (المتوفى ٩٥٣) مصنفاً في هذه الفضيلة (لاحظ: أهل البيت ﷺ في المكتبة العربيّة: ٦٣١-٧٩١/٦٣٣-٧٩٣).

(١) وهو الجدّ الأُمّي لأبي المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل (راجع: سير أعلام النبلاء ٢٠: ٥٢٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٩: ٢٩٢).

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَيْلَةَ ؛
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدٍ^(١) ؛
 حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ ؛
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ^(٢) ؛
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبُرَيْدِ^(٣) ؛
 حَدَّثَنَا أَبِي^(٤) ؛
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ^(٥) ؛

-
- (١) هو أبو عبد الله (أبو محمد)، محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد، المحدث الحافظ صحيح السماع، له «المسند الكبير»، توفي سنة ٣١٠ (انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤: ٢٥٠ - ٤٦٦/٢٥١، سير أعلام النبلاء ١٤: ٤١٦ - ٢٣٠/٤١٧، معجم المؤلفين ١٠: ١٩٥).
- (٢) هو أبو الصلت، عبد السلام بن صالح الهروي، خادم أبي الحسن الرضا عليه السلام، العالم العابد، المحدث الثقة الصدوق، له كتاب «وفاة الرضا عليه السلام»، وكان يقول: «كَلْبٌ لِلْعُلُوَّةِ خَيْرٌ مِنْ جَمِيعِ بَنِي أُمَيَّةٍ»، وقد اختلف في مذهبه، والظاهر تشيعه، توفي سنة ٢٣٦ (انظر: رجال النجاشي عليه السلام: ٦٤٣/٢٤٥، رجال الطوسي عليه السلام: ٥٣٢٨/٣٦٠، تهذيب الكمال ١٨: ٧٣ - ٣٤٢١/٨٢، معجم رجال الحديث ١١: ١٨ - ٦٥١٥/٢٠، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ٢٤٨ - ٧١/٢٥١).
- (٣) هو أبو الحسن، علي بن هاشم بن البريد الكوفي الزبيدي الخزاز، الشيعي، الثقة الصدوق، توفي سنة ١٨٠ أو غيره (انظر: رجال الطوسي عليه السلام: ٢٩٣/٢٤٤، تهذيب الكمال ٢١: ١٦٣ - ٤١٤٧/١٧٠، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ٣٠١ - ٩٠/٣٠٥).
- (٤) هو أبو علي، هاشم (هشام) بن البريد الكوفي، الثقة (انظر: تاريخ ابن معين ١: ١٢٩٢/٢٠٠، رجال الطوسي عليه السلام: ٤٧٦١/٣١٩، تهذيب الكمال ٣٠: ١٢٥ - ٦٥٣٦/١٢٦، الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ٣: ٣٥٥٤/٣٨١، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ٤٠٩ - ١٢٥/٤١١).
- (٥) هو أبو سعيد، دينار التيمي (التميمي) الكوفي، الملقب بـ«عقيصا» (عقيصا، عقيصى)، من

عن أبي ثابت مولى أبي ذر^(١)، قال^(٢):

سمعت أُم سلمة - رضي الله عنها - تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

❦ أصحاب أمير المؤمنين والإمام الحسين ﷺ، ووثقه الحاكم (انظر: الثقات لابن حبان ٥: ٢٨٦، رجال الطوسي ٥٥٥/٦٣، ٩٩٧/١٠٢، لسان الميزان ٣: ٤٨ - ٣٣٢٧/٤٩، تنقيح المقال ٢٦: ٣٤٨ - ٧٩٢٢/٣٥٠).

(١) هو (أبو) ثابت مولى أبي ذر الغفاري، استشهد يوم الجمل مع مولانا أمير المؤمنين ﷺ، وقاتل مع أعدائه قتالاً شديداً بعد ما شك في قلبه، وزال عنه الشك (انظر: قاموس الرجال ١١: ١١٣٥/٢٤٥، تنقيح المقال ١٣: ٣٤٣٤/٣٣٤، مستدركات علم الرجال ٢: ٢٣٣٩/٨٥).

(٢) يوجد في بعض الكتب هنا زيادة:

كما في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ للحافظ ابن مردويه، وفيه:

«.. كنت عند أُم سلمة، فسلم رجل، فقلت: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحباً بأبي ثابت، ادخل. فدخل فرحبت به، فقالت: [يا أبا ثابت] أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟ قال: مع علي بن أبي طالب ﷺ. قالت: وفقت، والذي نفس أُم سلمة بيده لسمعت رسول الله ﷺ يقول: (علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)، ولقد بعثت ابني عمر وابن عبد الله بن أبي أمية، وأمرتهما أن يقاتلا مع علي من قاتله، ولولا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقر في حجالتنا أو في بيوتنا، لخرجت حتى أقف في صف علي»..

وفي الأمالي للطوسي ﷺ:

«قال أبو ثابت مولى أبي ذر ﷺ: شهدت مع علي ﷺ يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني من الشك بعض ما يدخل الناس، فلما زالت الشمس كشف الله ذلك عني، فقاتلت مع أمير المؤمنين ﷺ، ثم أتيت بعد ذلك أُم سلمة زوج النبي ﷺ ورحمها، فقصصت عليها قصتي، فقالت: كيف صنعت حين طارت القلوب مطائرها؟ قال: قلت: إلى أحسن ذلك والحمد لله، كشف الله عز وجل ذلك عني عند زوال الشمس، فقاتلت مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه قتالاً شديداً. فقالت: أحسنت، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (علي مع القرآن والقرآن معه، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض).

«عَلَيَّْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(١).

(١) فلنذكر أولاً بعض ما يتعلق بفقه الحديث ودرايته ثم لنخوض في تأييد وتقوية الحديث؛
أما ما يتعلق بـ «فقه الحديث، ودرايته»:

فقد قال الشيخ الصدوق رحمته الله في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٤٤:

«كان مرادنا بإيراد قول النبي ﷺ: (إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ) في هذا الباب إثبات اتصال أمر حجج الله ﷺ إلى يوم القيامة، وأن القرآن لا يخلو من حجة مقترن إليه من الأنمة الذين هم العترة عليهم السلام يعلم حكمه إلى يوم القيامة لقوله ﷺ: (لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)».

وقال ابن جبر في نهج الإيمان: ١٩٣:

«وأما قوله في الخبر: (لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)، وفي خبر [أبي] ثابت مولى أبي ذر: (لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)، فإن «لا» و«لَنْ» لنفي المستقبل عند أهل العربية، فيجب أن يكون الحق والقرآن مع علي عليه السلام لا ينتفیان عنه أبداً، وإذا كان الحق والقرآن لا ينتفیان عنه أبداً ثبتت إمامته وبطلت إمامة من ناواه».

وقال العلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني رحمته الله في أربعينه: ١١١-١١٣:

«وقوله ﷺ: (عليّ مع القرآن والقرآن معه) نص قاطع وبرهان واضح على عدم جواز الخطأ عليه - سلام الله عليه - كما لا يجوز على مصاحبه - أعني: القرآن الكريم والذكر الإلهي الحكيم؛ - إذ المعية من الجانبين دائمة؛ قضية لقوله ﷺ: (لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)».

فلا يرد ما قيل: إن القضية مطلقة عامة، فلا يتم التقريب؛ على أنه مع قطع النظر عن جملة (لَنْ يَفْتَرِقَا) لا يفهم من قضية المعية عند الإطلاق في المقامات الخطابية بحسب العرف إلا الدوام، بل المراد بها هنا هي الضرورة الذاتية أو الأزلية.

- [وقال ﷺ في هامشه: (وهي الحاصلة أزلاً وأبداً، والأزل: دوام الوجود في الماضي، والأبد: دوام الوجود في المستقبل. والضرورة الذاتية هي الحاصلة مما دامت ذات الموضوع موجودة، والضرورة الأزلية أخص؛ لأن الضرورة متى تحققت أزلاً وأبداً يتحقق ما دام ذات الموضوع موجودة من دون عكس، ولا يخفى أنه مع تعميم الوجود

بحيث يشمل المحقق والمقدّر لا يظهر التفاوت بالعموم والخصوص ، وأنّ دعوى الأزلية ممّا لا يتّجه ظاهراً مع حدوث الموضوع إلا بنوع من التأويل ، بأن يراد القريب إليها حيث تعدّدت لو أراد الادّعاء بدلالة المقامات الخطابيات) ..

كما لا يخفى على من له أدنى مسكة ، ولو جعلت القضية المذكورة إحدى المطلقات لم يختصّ الحكم المذكور بعليّ عليه السلام ، وهو ظاهر .

فإن قلت : ما السرّ في قوله : « والقرآن معه » بعد قوله : « عليّ مع القرآن » ، والمعنى من النسب المتكرّرة ، ففي الأوّل غنى عن الثانية ، إذ المعنى من الجانبين البتة ؟

قلت : لعلّ السرّ في هذا التكرير ، المبالغة في تحقّق المعنى ، والإشعار وتبيين الصريح من الرغبة في ذلك بدوامها وتقريرها على وجه الإطلاق وطريق العموم ، فوزانه وزان التأكيد اللفظي .

ويخطر بالبال العليل أنّ السرّ فيه أنّ مدلول القضية الأولى مصاحبته عليه السلام للقرآن ، وهو ليس بنصّ في المراد من عصمته عليه السلام ، لاحتمال أن يراد به مداومته لقراءته وتعاهده ونحوهما ، فدفع الاحتمال المذكور بالقضية الثانية ؛

- [وقال في هامشه عليه السلام على الموضوع :] (وريّما خطر بالبال أيضاً في وجه التكرار ، الإيذان بأنّ كلّ واحد منهما أصل برأسه مستعمل ، وأنهما متلازمان ، وكلّ منهما مصدّق للآخر ، ولو اقتصر على الجملة لأشعر بأنّه بعينه عليه السلام للقرآن ، وأنّه ليس أصلاً مستقلاً ، وهذا الوجه لطيف) ..

ووجه اندفاعه بها أمران :

أحدهما : أنّ المصاحب اسم مفعول ، باعتباره من حيث هو كذلك ينبغي أن يكون هو أكمل المتصاحبين والمؤثر منهما بالقصد ، كما يقال : صحبت الأمير ، ولا يقال : صحبتني إلا نادراً بنوع من التوسّع ، وحينئذٍ فإسناد المصاحبة بالاعتبار المذكور إلى القرآن لا يحسن حمله على مداومته عليه السلام لدروسه وقراءته والتهجّد به ، كما احتّمّل في الأولى ؛ لأنّ هذا القدر يستدعي كونه عليه السلام مُصاحباً له - اسم فاعل - وأنّه مصحوب ؛ إذ مآله إلى مدلول القضية

٥ الأولى ومفادَ الجملة السابقة، فكيف صار مصاحباً وقد كان مصحوباً بالاعتبار المذكور؟! وحينئذٍ يتعين حمله على أنه ناصٍ على إمامته، قاطعٌ على خلافته، مصدقٌ لما حكم به، شاهدٌ بعصمته، غير مفارق له في حال من الأحوال، وهو بهذا الاعتبار يُحسن جعله مصاحباً - اسم فاعل - ويحسن جعله ﷺ مصحوباً، وذلك ما أردناه، وفي هذا دقةٌ وخفاء، فتأملْه .

[وقال ﷺ في هامشه]: (لابتنائه على مقدمات، وربما تنطرق إليها المنع، ولأن الأكمليّة في المصاحب - اسم مفعول - إن تمت فإنما يتم في مادة الصحبة لا فيما تستفاد من كَلِّه من ما ضاهاها، ثم الأكمليّة مجملة ولو لواحد مطلقة لم يتعكس كما لا يخفى واحداً في الجملة، والتعكس باختلاف الاعتبارين ممّا لا دليل عليه، وقد بدت عن ذلك بنوع من العناية).

الثاني: أن معنى القضية الأولى مداومة مولانا أمير المؤمنين ﷺ لدرس القرآن، والتفكير في معانيه، والعمل بمقتضاه، وتمييز مُحكمه من متشابهه، ومجمله من مبينه، وناسخه من منسوخه وغيرها من مقاصده، وأن أفعاله ﷺ وأقواله مطابقة لما فيه، ولو كان هذا معنى الثانية لزم التأكيد، والتأسيس خيّر منه؛ لأن الحمل على الإفادة أولى من الحمل على الإعادة، فوجب حمل الثانية على تصديق القرآن له، ودلالته على إمامته وخلافته ووجوب الاقتداء بآثاره والاقتفاء لمَناره ترجيحاً للتأسيس على التأكيد، والإفادة على الإعادة، والله العالم .

وقال محمد طاهر القمي الشيرازي في أربعينه: ٩٨:

«لا يخفى أن معنى كون عليٍّ ﷺ مع الحق والحق معه، متواتر ودليل على إمامته، وفرض طاعته، ووجه الدلالة ظاهر؛ لأن الإنسان مأمور باتّباع الحق، فإذا كان الحق لم يُفارق عليّاً ﷺ ولم يزل معه وجب اتّباع عليٍّ ﷺ والانتماء به دون غيره ممّن لم يؤمن كونه مع الحق، ولا يخفى على البصير المنتبِع أن عليّاً ﷺ لم يرض بإمامة أبي بكر، وقد اعترف علماء النواصب بأنه ﷺ لم يبايع أبا بكر ستة أشهر حتّى انتهى الأمر إلى الإكراه، وأحضر عمر النَّار ليعرق الدار وفيها عليٌّ وسائر أهل البيت وجماعة من بني هاشم، وسيجيء إن شاء الله تفصيل ما أجملناه نقلاً عن أكابر علمائهم، فلو كان خلافة أبي بكر حقاً لكان عليٌّ ﷺ على الباطل في ترك بيعته وهجرته، والتالي باطل، للحديث المتواتر الدالّ على

❧ عدم مفارقتة الحق، فالمقدم مثله. إن قالوا: صارت خلافته حقاً بالموافقة أخيراً. قلنا: المخالفة دراية، والموافقة رواية من أحد الطرفين، وسيجيء إن شاء الله تعالى تظلماته المنافية للموافقة».

وللعلمة الشيخ الوحيد الخراساني -دامت بركاته- في الحق المبين: ١٣٤-١٣٦ بيان يتعلّق بالحديث، فلاحظه.

وأما ما يتعلّق بتعليق الحديث وتخريج متنه وتثبيت مضمونه، فكما يلي:

تخريج الحديث:

وقد أخرج الحديث عن الشيخ منتجب الدين العلامة المحدث السيّد هاشم البحراني رحمته الله في غاية المرام ٢: ٤٨/٣٥٤.

مسندات الحديث:

أخرج الحديث جماعة كثيرة من أصحاب التصانيف بهذا النحو أو مع بعض إضافات عن أبي ثابت مولى أبي ذر:

الأول: الإمام الحافظ الطبراني في المعجم الصغير ١: ٢٥٥ والمعجم الأوسط ٥: ١٣٥، عن عباد بن سعيد (عيسى) الجعفي، عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول، عن صالح بن أبي الأسود، عن هاشم (هشام) بن البريد، عن أبي سعيد.. ثم قال: «لا يروى هذا الحديث عن ثابت مولى أبي ذر إلا بهذا الإسناد، تفرد به صالح بن أبي الأسود» [أقول: بطلان ادّعاءه واضح لمن لاحظ أسانيد الحديث].

الثاني: الحافظ أبو بكر بن موسى ابن مردويه الأصبهاني في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: ١١٧-١٤٣/١١٨-١٤٤، عن محمد بن الحسين الدقاق البغدادي، قال: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عمر ابن يزيد، حدّثنا عبد الله بن حنظلة، حدّثني شهر بن حوشب، قال: كنت عند أم سلمة.. وقد جاء الحديث عن ابن مردويه في: الطرائف لابن طائوس ١٠٣/١٥٢، كشف الغمّة ١: ٢٨٨-٢٨٩، توضيح الدلائل: ٢١٩، الأربعين للشيرازي القميّ: ٩٧-٩٨، الأربعين

د للماحوزي: ٩١، بحار الأنوار ٣٨: ٣٥ و ٣٦ و ٣٨، أرجح المطالب: ٥٩٧.

الثالث: الإمام أبو طالب في تيسير المطالب: ١٥/٣٩، عن محمد بن علي العبدكي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن إسحاق ومحمد بن أبي سهل، قالوا: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا الحارث، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمرو بن يزيد، حدثنا عبد الله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال: كنت عند أم سلمة إذ استأذن رجل، فقيل له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى علي...

الرابع: الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في المستدرک ٣: ١٢٤، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله الحفيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن طلحة القنّاد - الثقة المأمون -، حدثنا علي بن هاشم بن البريد.. ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد. وأبو سعيد التيمي هو عقصاء ثقة مأمون، ولم يخرجناه».

وقد جاء الحديث عن الحاكم والطبراني أو أحدهما في: تلخيص المستدرک للذهبي ٣: ١٢٤، سبل الهدى والرشاد ١١: ٢٩٧، مجمع الزوائد ٩: ١٣٤، الجامع الصغير ٢: ١٧٧/٥٥٩٤، جامع الأحاديث للسيوطي ١٤: ١٤٢٢٠/٢٤٩، كنز العمال ١١: ٦٠٣/٣٢٩١٢، فيض القدير للمناوي ٤: ٥٥٩٤/٤٧٠، جمع الفوائد ٢: ٨٦١/٥١٦، سمط النجوم العوالي ٢: ١٣١/٢٥، الصواعق المحرقة ٢: ٣٦١، مفتاح النجا: ٦٦، ينابيع المودة ٢: ٢٣٤/٩٦ و ٣٠/٣٩٦، مناقب أهل البيت ﷺ للشيرازي: ١٧٤، نور الأبصار ١: ٣٠٩، الغدير ٣: ٢٥٥. الخامس: الشيخ الطوسي في أماليه: بطريقين:

الطريق الأول: ما في الأمالي: ١٠٢٨/٤٦٠، عن جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا علي ابن محمد بن مَخْلَد أبو الطيّب الجعفي الدهان بالكوفة، قال: حدثني عباد بن سعيد الجعفي وهو جدّه لأُمّه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد.. وعنه في كشف الغمّة ٢: ٥٩ - ٦٠.

الطريق الثاني: ما في الأمالي: ٤٧٨ - ١٠٤٥/٤٧٩، عن جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزّاز القرشي، قال: حدثنا جدّي لأُمّي محمد بن عيسى القيسي، قال:

❧ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ..

السادس: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤: ٣٢١، عن الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ مَنْصُورِ الْوَرَّاقِ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُكْتَبِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَيْتَهَا تَبْكِي وَتَذْكُرُ عَلِيًّا، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِلَّا أَنْ فِيهِ: بَدَلُ «الْقُرْآنِ»: «الْحَقُّ»».

السابع: الخوارزمي - عن ابن مردويه - في المناقب: ١٧٦ - ١٧٧/٢١٤، عن سَيِّدِ الْحَفَاطِ أَبِي مَنْصُورِ شَهْرْدَارِ بْنِ شِيرُوِيهِ بْنِ شَهْرْدَارِ الدِّيلَمِيِّ كِتَابَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ وَدُوسَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ وَدُوسِ الْهَمْدَانِيِّ كِتَابَةً، عَنْ الشَّرِيفِ أَبِي طَالِبِ الْمَفْضُلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرِ الْجَعْفَرِيِّ بِأَصْبَهَانَ، عَنْ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مُرْدُوِيهِ بْنِ فُورِكَ الْأَصْبَهَانِيِّ.. وَعَنْهُ فِي كَشْفِ الْيَقِينِ: ٢٣٦، بِنَاءِ الْمَقَالَةِ الْفَاطِمِيَّةِ: ١٩٩، غَايَةِ الْمَرَامِ: ٥: ١٢/٢٨٥ و٧: ١٩/٥٤، مِفْتَاحُ النِّجَا: ٦٦، الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ: ٣: ١٦٣.

الثامن: الحافظ الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٢٥٣، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ نَقِيبُ النِّقَبَاءِ تَاجُ أُمَرَاءِ آلِ الرَّسُولِ ﷺ أَبُو الْفَتْحِ الْمُرْتَضَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ الثَّقَفِيِّ، وَأَخْبَرَنَا نَقِيبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدٌ وَفَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ زَيْدَةَ وَأَخْبَرَنَا الْحَافِظُ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ بِحَلَبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ ظَهِيرُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَوْلَانَا سَيِّدُ زُرَّاءِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مُحْيِي الشَّرِيعَةِ السَّعِيدُ الشَّهِيدُ نِظَامُ الْمَلِكِ قُورَامُ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقِ الطُّوسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ وَجَحْشَةُ [خَجَسْتَةُ] الصَّالِحَانِيَّةُ قَالَتَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَعْدِ الْجَعْفَرِيِّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَهْلُولٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْبَرِيدِ..

تيسّر^(١) الفراغ من تحرير «كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» يُمْنِ فَضْلِ اللَّهِ، وَحُسْنِ كَرَمِهِ، وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا وَعَدْتُ .
ولو سَهَّلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْطَانِي الْمَهْلَ وَأَخَّرَ الْأَجَلَ ؛
أَضَفْتُ إِلَى كِتَابِ «فَهْرَسُ أَسْمَاءِ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ»^(٢) مَا شَذَّ عَنِّي بِحَيْثُ يَصِيرُ
مَجْلَدًا ضَخْمًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

➤ التاسع: الإمام إبراهيم الجويني في فرائد السمطين ١: ١٤٠/١٧٧، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجّار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن الفراوي، عن الحافظ أبي بكر [أحمد] بن الحسين البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، قال: أنبأنا السيّد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني، قال: أنبأنا السيّد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين -إلى آخر ما تقدّم عن تيسير المطالب -وعنه في ينابيع المودة ١: ٢٢٦٩.

دعائم الحديث:

وقد روى الحديث مرسلًا عن أبي ثابت عن بعض أعلام الحديث:
الأول: الإمام ابن كرامة الجشمي البيهقي في تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين: ٦٠.
الثاني: الحافظ أبو شعاع ابن شيرويه الديلمي في فردوس الأخبار ٣: ٤٧١٣/٢٨٢، وعنه في تسديد القوس لابن حجر، آل محمد عليه السلام: ٨١، أرجح المطالب: ١١٠ و٥٩٧، ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ٤٣٥.

مؤيّدات الحديث:

هذا ما روي عن أمّ سلمة، وقد روي الحديث أيضاً عن فاطمة الزهراء عليها السلام، وسلمان الفارسي، والمقداد، وأبي سعيد الخدري، وأبي ذرّ الغفاري، وعائشة.. (انظر: موسوعة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١: ٤٩٧ - ٧١٣/٤٩٩ - ٧١٩).

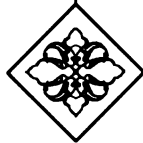
- (١) في «ب»: (صورة خطّ المصنّف: تيسّر...)، وفي هامش «د»: (إلى هنا تمّ الأربعين وشرع في ذكر المناقب الواصلة إليه ﷺ).
- (٢) في «د»: (فهرست أسماء علماء الشيعة)، وفي «أ»: (فهرس أسماء الشيعة)، وفي «ب»: (فهرست أسماء الشيعة).

وأضفتُ إلى ما سبق منِّي من الأربعين، «كتاب الأربعين عن الأربعين»^(١) من
الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام»^(٢).
والآن أضيف إلى ذلك، ما وقع إليَّ من حكايات لطيفة^(٣) في مناقبه عليه السلام، وإن
كانت مناقبه لا يفي بها تحرير بنان، ولا تقرير بيان.

(١) لم يرد قوله: (عن الأربعين) في «أ».

(٢) في هامش «ق»: (الأربعين الآخر أضاف المؤلف بالثلاثة الماضية، مع الأربعين)، وجاء
في «ك»: (هكذا كان ما وجدته مكتوباً بنسخة شيخنا الشيخ عبد النبي بن سعد - عفا الله
عنهما - وكتب الفقير فضل بن محمد بن فضل العباسي عفا الله عنهم أجمعين).

(٣) في «ب»: (الحكايات اللطيفة).



[حِكَايَاتُ الْكِتَابِ]
[وَهِيَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ حِكَايَةً]
سَيَفِي مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ *

الحِكَايَةُ الْأُولَى

أخبرنا الشيخ أبو عليّ تيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عديّ الكاتب، فيما أُذِنَ له؛

أخبرنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الواعظ، إملاءً؛

أخبرنا محمّد بن عليّ بن محمّد النحوي، بقراءتي عليه في داري؛

أخبرنا أبو محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ الفقيه؛

أخبرنا محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب؛

حدّثنا^(١) أبو عليّ الحسن بن العباس الكرمانيّ؛

حدّثنا أبو الحسين^(٢) محمّد بن [محمّد بن] يعقوب^(٣)؛

(١) في «ب» «ج»: (أخبرنا).

(٢) كذا في «أ» «م» والمصادر الرجاليّة، بينما في المطبوعة وأكثر نسخ الكتاب وبعض المصادر: (أبو الحسن).

(٣) الزيادة من المصادر الرجاليّة.

(٤) هو أبو الحسين (أبو الحسن)، محمّد بن محمّد بن يعقوب بن إسماعيل الحنّاطيّ النيسابوري، الحافظ المقرئ، العبد الصالح الصدوق، ولد سنة ٢٨٥، وتوفي سنة ٣٦٨ (انظر: الأنساب ٢: ١٧٤، سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٤٠-١٦٩/٢٤٣، الوافي بالوفيات ١: ١١٥-١١٦).

حدَّثنا مُحَمَّد بن إِسحاق^(١)؛

حدَّثنا حاتم بن الليث؛

حدَّثنا عبد الله بن عمرو الجشمي؛

حدَّثنا أبو سعيد مُضر القاري؛

عن عبد الواحد بن زيد، أنه قال :

كنتُ حاجاً إلى بيت الله الحرام، فبينما أنا في الطواف إذ رأيتُ جاريتين واقفتين عند الركن اليماني^(٢)، إحداهما تقول لأختها^(٣) :

« لا وحيَّ المنتجب بالوصية، والحاكم بالسوية، العادل في القضية، العالي البتية، الصحيح النية، بعل فاطمة المرضية، ما كان كذا وكذا » .
قال عبد الواحد :

وكنْتُ أسمعُ، فقلتُ : يا جاريةُ، مَنْ المنعوت بهذه الصفة ؟

فقلت : « ذاك والله، عَلَمُ الأعلام، وبابُ الأحكام، وقسيمُ الجنة والنار، وقاتلُ الكفار والفجار، وربانِي الأمة، ورئيسُ الأنمة^(٤)، ذاك أميرُ المؤمنين، وإمام

(١) هو أبو العباس، مُحَمَّد بن إِسحاق بن إبراهيم بن مهران، السَّراج الشَّقفي، الحافظ المحدث، الثقة، ولد سنة ٢١٦، ومات سنة ٣١٣ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٤ : ٣٨٨ - ٢١٦٣٩٨، الوافي بالوفيات ١ : ١١٥ - ١١٦، الأعلام ٦ : ٢٩).

(٢) في بشارة المصطفى ﷺ : « خرجت إلى مكة فبينما أنا في الطواف، فإذا بجارية خماسية، وهي متعلقة بستارة الكعبة، وهي تخاطب جارية مثلها وهي تقول : « .. وفي العقد النضيد والدرّ الفريد : « كنتُ حاجاً إلى بيت الله الحرام [و] زائراً لقبر النبي ﷺ، فبينما أنا ذات يوم بمدينة رسول الله ﷺ، فإذا أنا بجارية على نجيب أحمر في هودج أخضر وهي تقول لأختها : يا أختاه » .

(٣) وهما ابنتا عمار بن ياسر ﷺ، على ما في العقد النضيد لمحمد بن الحسن القمي .

(٤) في « أ » « ق » والفوائد الرضوية نقلاً عن كتاب الأربعين : (الأمة) .

المسلمين، الهَزْبَرُ^(١) الغالب، أبو الحسن علي بن أبي طالب^(٢).

قلت: من أين تعرفين علياً؟

قالت: وكيف لا أعرف من قُتِلَ أبي بين يديه في يوم صفين^(٣)، ولقد دخلَ على أُمِّي ذاتَ يوم، فقال لها: كيف أصبحتِ، يا أُمُّ الأيتام؟ فقالت له أُمِّي: بخير، يا أمير المؤمنين^(٤).

(١) الهَزْبَرُ: الشديد الصُّلب، الغليظ الضخم، الأسد. قيل: هو رباعي وهاوזה أصلية، وقيل: الهاء زائدة وأصله من الزبر، أي: أنه مبارزٌ (انظر: معجم مقاييس اللغة ٦: ٧٢، مجمع البحرين ٤: ٤٢٦، تاج العروس ٧: ٦٢٢).

(٢) وفي العقد النضيد والدر الفريد:

« قالت: والله وتالله، وأيُّ فتى! عظيم التوكل، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، وينطق فضلاً، ينفجر العلم من فيه، وينطق الحق من نواحيه، علم الأعلام، ومنار الإيمان، وإمام الأمة، وراهب الأنمة، فاق المسيح، وعلا ذكره على كل مديح، هادم الأصنام، والمبتل للصيام، وكان - صلوات الله عليه - ذا شرف وكرم، يُعجبه من الثياب قصيرة، ومن الطعام شعيرة، ومن الصيام هجيرة، ومن الليل قريرة، وبالله أحلف على ما أشرح، لقد أبصرته في بعض مواقفه وقد أسدل الليل ظلامه وغارت نجومه، وهو قائم في محرابه قابض على شيبته وقد خضبها بعبرته، وهو يتململ كما يتململ السليم، ويتضرع كما يتضرع السقيم، ويعاتب دنياه فيقول: يا دنيا، غُري غيري، إليّ تشوقت؟ أم إليّ تعرّضت؟ لا حاجة لي فيك ولا طمع لك فيّ، ألا يا طالب الدنيا، قليلاً قليلاً، مهلاً مهلاً! [في] حلالها والله حساب، و[في] حرامها عقاب. أما والذي إليه يصير الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه، لأصدفن عنك أي صدوف، ولأطوينك طي الصفح ».

(٣) في الثاقب في المناقب: « وقد قُتِلَ أبي وعمي وابن عمي - وذكرت جماعة من عشيرتها - بين يديه ».

(٤) في الثاقب في المناقب: « فقالت أُمِّي: كيف حال من فقدت قِيَمُها، وهي ممتحنة بأولادها ».

ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي وَأُخْتِي - هَذِهِ - إِلَيْهِ ، وَكَانَ قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْجُدَرِيِّ ^(١) مَا ذَهَبَ بِهِ - وَاللَّهِ - بَصْرِي ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ تَأَوَّهَ ، ثُمَّ طَفِقَ يَقُولُ :

مَا إِن تَأَوَّهْتَ مِنْ شَيْءٍ رَزَيْتُ بِهِ كَمَا تَأَوَّهْتَ لِأَطْفَالٍ فِي الصَّغَرِ
قَدْ مَاتَ وَالِدُهُمْ مَنْ كَانَ يَكْفُلُهُمْ فِي النَّاتِبَاتِ وَفِي الْأَشْفَارِ وَالْحَضَرِ

ثُمَّ أَمَرَ بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ عَلَى وَجْهِي ، فَانْفَتَحَتْ عَيْنَايَ لَوْقَتِي ^(٢) وَسَاعَتِي ؛ فَوَاللَّهِ ، يَا ابْنَ أَخِي ^(٣) ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْجَمَلِ الشَّارِدِ ^(٤) فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ^(٥) ، كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، ثُمَّ أَعْطَانَا شَيْئاً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، وَطَيَّبَ قَلْبَنَا وَرَجَعَ .

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ : فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْقَوْلَ قَمْتُ إِلَى دِينَارٍ ^(٦) مِنْ نَفْقَتِي ^(٧) ، فَأَعْطَيْتُهَا ، وَقُلْتُ : خُذِي يَا جَارِيَةَ هَذَا ، وَاسْتَعِينِي بِهِ عَلَى وَقْتِكَ .

(١) الْجُدَرِيُّ : مَرَضٌ يَسَبِّبُ بَثوراً حَمَراءَ تَنْتَشِرُ فِي الْبَدَنِ ، وَتَتَقَيَّحُ سَرِيعاً وَيُقَالُ لَهُ فِي الْفَارْسِيَّةِ : « آبلَه » (انظر : لسان العرب ٤ : ١٢٠ ، مجمع البحرين ١ : ٣٥٠ ، الطراز الأول ٧ : ١٧٧) .

(٢) فِي « م » « ك » : (يَوْمِي) .

(٣) فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى عليه السلام : « ثُمَّ أَذْنَانَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ عَلَى عَيْنَيْ وَعَيْنِ أَخِي (كَذَا) ، ثُمَّ دَعَا بِدَعَوَاتٍ ، ثُمَّ شَالَ يَدَهُ ، فَهَذَا أَنَا بِأَبِي أَنْتَ .. » .

(٤) الْجَمَلُ الشَّارِدُ : الْبَعِيرُ الْفَارَّ (انظر : الصحاح ٢ : ٤٩٤ ، تاج العروس ٥ : ٤٣ ، الطراز الأول ٦ : ١٠ - ١١) .

(٥) فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى عليه السلام : « وَاللَّهِ ، إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْجَمَلِ عَلَى فَرَاسَخٍ » ، وَفِي الْعَقْدِ النَّضِيدِ : « يَا شَيْخَ ، إِنِّي لِأَبْصُرَ الْجَمَلَ الشَّارِدَ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ فِي الْبَرِيَّةِ الْقَفْرَاءِ ، عَلَى مَسِيرِ فَرَاسَخٍ أَوْ فَرَسَخَيْنِ » .

(٦) فِي « ج » : (دَنَانِيرٌ) .

(٧) فِي الْعَقْدِ النَّضِيدِ : « فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى كُمِّي وَأَخْرَجْتُ شَيْئاً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ » . وَفِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى عليه السلام : « فَحَلَلْتُ خَرِيطَتِي ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا دِينَارَيْنِ ، بِقِيَّةِ نَفَقَةٍ كَانَتْ مَعِي [مِنْ الْحَجِّ] » .

فقالت: إليك عني يا رجل، فقد خلفنا خير سلفٍ على خيرٍ خلفٍ، نحن والله اليوم في عيال أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، فولّت^(١)، وطفقت تقول^(٢):

مَا نَيْطُ حُبِّ عَلِيٍّ فِي خِنَاقٍ^(٣) فَتَى إِلَّا لَهُ شَهِدَتْ بِالنِّعَةِ النَّعَمُ
وَلَا لَهُ قَدَمٌ زَلَّ الزَّمَانُ بِهِ^(٤) إِلَّا لَهُ أَتَبَّتْ مِنْ بَعْدِهَا قَدَمُ
مَا سَرَرْنِي أَنْ أَكُنْ مِنْ غَيْرِ شَيْعَتِهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا حَوَتْهُ الْعُزْبُ وَالْعَجَمُ^(٥)

(١) لم يرد قوله: (فولّت) في «ب».

(٢) في الثاقب في المناقب: «أثحقر محب علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم تولّت وأنشأت تقول هذه الأبيات...».

وفي بشارة المصطفى عليه السلام: «فتبسّمت في وجهي، وقالت: مه، خلفنا أكرم سلفٍ على خيرٍ خلفٍ، فنحن اليوم في كفالة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام. ثم قالت: أتحب علياً؟ قلت: أجل، قالت: أبشر، فقد استمسكت بالعروة التي لا انفصام لها، ثم ولّت وهي تقول...». وفي العقد النضيد: «فقال إليك عني يا رجل! فقد خلفنا والله أكرم سلفٍ على أفضلٍ خلفٍ، فقلت: فمن السلف والخلف؟ فقالت: خلفنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على ولده أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، ومن كان في ضيافة الحسن لا يأخذ ممّا في أيدي الناس، ثم ولّت، فسألْتُ أختها عنها، فقالت: أنا وهي ابنتا عمار بن ياسر العبسي - رضوان الله عليه - صاحب راية رسول الله وصاحب أمير المؤمنين عليه السلام».

(٣) الخناق: العنق، والحبل الذي يخنق به (الصحاح ٤: ١٤٧٢، لسان العرب ١٠: ٩٢). وفي الثاقب في المناقب والفوائد الرضوية نقلاً عن الأربعين: (في جنان)، الجنان: القلب (انظر: لسان العرب ١٣: ٩٣).

(٤) في «أ»: (بها).

(٥) اما تعليق وتخريج الحكاية بهذا النص أو ما يقرب منها:

مصدر الحكاية:

نظنّ، بل نقطع أنّ الشيخ منتجب الدين عليه السلام أخرج هذه الحكاية عن بعض مصنفات الشيخ أبي محمد عبد الرحمن النيسابوري الخزاعي.

❦ تخريج الحكاية :

وقد أخرج هذه الحكاية عن منتجب الدين المقدّس الأردبيلي في حديقة الشيعة ٢: ٥٥٥، والمحدّث القمي رحمه الله في الفوائد الرضوية ١: ٥١٣-٥١٤.

مسندات الحكاية :

فقد جاءت الحكاية مسندة في بعض الكتب والمصادر؛ فقد أخرجها الشيخ الجليل عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى رحمه الله: ١٢٠-١٢٢/٦٦، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن قراءة عليه في ذي القعدة سنة ٥١٢ بمشهد الإمام أمير المؤمنين رحمه الله، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جيران شيخ من أصحابنا ببغداد ورد إلينا زائراً، قال: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن عيسى بن السدي، قال: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمد البصري (المقري)، قال: حدّثني أبو طالب عبد الله بن الفضل المالكي، قال: حدّثني عبد الرحمن الأزدي السباح، قال: حدّثني عبد الواحد بن زيد.. وعنه في مدينة المعاجز ٢: ٧٢-٤٠٦/٧٣، بحار الأنوار ٤١: ٢٢٠-٣٢/٢٢١.

دعائم الحكاية :

وأوردها مرسلًا عدّة من الحفاظ والمصنّفين :
الأول: المفسر المحدّث الفقيه قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٥٤٣-٥٤٤/٥، وعنه في مدينة المعاجز ٢: ٧٢-٤٠٦/٧٣، بحار الأنوار ٣٣: ٣٩٢/٤٧.
الثاني: الشيخ أبو عبد الله الحافظ ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ١٥٩ مختصراً، وعنه في نهج الإيمان: ٦٤٤، ومنتهى الآمال للقمي ١: ٣٨٤.
الثالث: الفقيه الجليل ابن حمزة الطوسي رحمه الله في الثاقب في المناقب: ٢٠٤-١١/٢٠٥، وعنه في مدينة المعاجز ٢: ٧٢-٤٠٦/٧٣.

الرابع: الشيخ المحدّث محمد بن الحسن القمي في العقد النضيد والدرّ الفريد: ١٠٢-١٠٣.

مقومات الحكاية :

وقد تضمّنت الحكاية عدّة فضائل ومناقب لمولانا أمير المؤمنين رحمه الله:

الحِكَايَةُ الثَّانِيَّةُ

أخبرنا السيد الأصيل أبوحرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني ؑ

- أما ما يتعلق بعلمه بالأحكام والفرائض (فلاحظ نموذجاً: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٦: ٣٠٨ - ١٨١٠٢/٣١٤ - ١٨١٢٣).
- أما أنه ؑ قسيم الجنة والنار (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٤٤٨ - ٢٣٧٢٥/٤٦٢ - ٢٣٧٦٢).
- أما قتاله ؑ مع الفجرة والكفرة (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١١: ٧٠ - ١١٠٦١/٧٣ - ١١٠٦٦).
- أما أنه ؑ رباني هذه الأمة (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٧: ٣٩٣ - ١٩٦١٨/٣٩٤ - ١٩٦٢١).
- أما أنه ؑ أمير المؤمنين (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٠: ٥٠ - ٩١٠٧/٥٤ - ٩٢٨٥).
- أما أنه ؑ إمام المسلمين (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٠: ١٥ - ٩١٢٦/٢٣ - ٩١٤٠).
- أما ما يتعلق بفتحته وغلبته على الخصم في القتال (فلاحظ: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ١٧٠ - ٢١٦٢٤/٢٢٩ - ٢١٦٨٨).
- أما عنايته الخاصة بالأيتام (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٤: ٢٩ - ١٥١١٦/٣١ - ١٥١١٥).

بقراءتي عليه؛

حدّثنا الشيخ المفيد أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد الواعظ؛
أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب^(١)، بقراءتي عليه في ذي القعدة،
سنة سبع وثلاثين وأربعمائة؛

حدّثنا الشريف أبو عقيل محمّد بن عليّ بن محمّد العلوي العبّاسي^(٢)؛

حدّثنا محمّد بن أحمد بن جعفر الصولي، ببغداد؛

حدّثنا^(٣) أبو عليّ محمّد بن موسى الأنباري؛

حدّثنا ابن أبي غرزة^(٤)؛

عن وكيع^(٥)؛

(١) هو أبو محمّد، الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب، وكان حيّاً سنة ٤٣٧ كما دلّ عليه المتن، أمّا مذهبه، ففي الرياض: «لم يورّد له ترجمة في الفهرس، ولذلك قد يظنّ كونه من علماء العامة؛ فتأمل. والحقّ أنّه من الخاصّة؛ لأنّ الراوي والمروي عنه كلاهما من الخاصّة مع قرآن آخرى، كما لا يخفى» (انظر: رياض العلماء ١: ١٥١-١٥٢، أعيان الشيعة ٤: ٦٣٣-٦٣٤، النابس «طبقات القرن الخامس» ٤٩).

(٢) هو أبو عقيل، محمّد بن عليّ بن محمّد العلوي العبّاسي، الشريف الصالح الواعظ (انظر: الفهرست لمنتجب الدين: ٤٣٣/١٧٥، رياض العلماء ٥: ١٤٤، معجم رجال الحديث ١٨: ١١٣٧٣/٣٠).

(٣) في «أ»: (أخبرنا).

(٤) في «أ» «د» «ت» وبعض الكتب: (أبي عرزة).

وهو أبو عمرو، أحمد بن حازم بن محمّد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة (أبي عرزة) الغفاري الكوفي، الثقة المتقن، ولد بعد سنة ١٨٠، وتوفّي سنة ٢٧٦ (انظر: الثقات لابن حبان ٨: ٤٤، الأنساب ٤: ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ١٣: ٢٣٩-٢٤٠/١٢٠).

(٥) هو أبو سفيان، وكيع بن الجراح بن مليح الرّواصي الكوفي، الإمام الحافظ المحدث، الثقة

عن الأعمش ، قال :

« كنت حاجاً إلى بيت الله الحرام ، فنزلت في بعض المنازل ^(١) ، فإذا أنا بامرأة محجوبة ، وهي تقول :

« يَا زَادُ الشُّمَسِ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا غَابَتْ ، رَدَّ عَلَيَّ بَصْرِي » .

قال الأعمش : فَأَعْجَبَنِي كَلَامُهَا ، فَأَخْرَجْتُ دِينَارَيْنِ ^(٢) وَأَعْطَيْتُهَا ، فلمستهما يَدَيْهَا ، ثُمَّ طَرَحْتُهُمَا فِي وَجْهِي وَقَالَتْ :

يا رجل ، أَذَلَّتْنِي بِالْفَقْرِ ! أَفْ لَكَ ، إِنَّ مَنْ تَوَلَّى آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَكُونُ ذَلِيلًا .

قال الأعمش : فمضيتُ إلى الْحَجِّ ، وَقَضَيْتُ مَنَاسِكَي ، وَأَقْبَلْتُ رَاجِعاً إِلَى مَنْزِلِي ، وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي حَتَّى صِرْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ ، فإذا أنا بِالْمَرْأَةِ لَهَا عَيْنَانِ تَبْصُرُ بِهِمَا !

فقلت لها : يا امرأة ، مَا فَعَلَ بِكَ حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٣) ؟

فقالت : يا رجل ، إِنِّي أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَى اللَّهِ سِتًّا لَيَالٍ ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فإذا أنا بِرَجُلٍ قَدْ أَتَانِي فِي نَوْمِي ، فَقَالَ لِي : « يا امرأة ، أَتُحِبِّينَ

❦ الثَّبُتُ ، لَهُ « تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ » ، « الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ » ، وَلَدَ سَنَةَ ١٢٩ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٩٧ (انظر : تهذيب الكمال ٣٠ : ٤٦٢ - ٤٨٤ / ٦٦٩٥ ، الأعلام ٨ : ١١٧ ، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة : ٤٢٥ - ٤٣٤ / ١٢٩) .

(١) وهي كانت بد « البادية » على ما في سلوة الحزين للراوندي .. وبد « القادسية » على ما في المناقب الفاخرة للسيد الرضي عليه السلام .. وفي صفوة الأخبار لشيخ فضل الله بن محمود الفارسي ، وفيه : (رأيت جارية سوداء تسقي الماء وهي تقول : ... ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِمَكَّةَ بِحِيرَةٍ تَسْقِي الْمَاءَ ... فَقُلْتُ : يَا جَارِيَّة ، رَأَيْتِكَ بِالْمَدِينَةِ ضَرِيرَةً ... وَأَنْتِ الْيَوْمَ بِحِيرَةٍ !؟) .

(٢) في المناقب الفاخرة للسيد الرضي عليه السلام : (فأخرجت سبعة دنانير) .

(٣) في « ج » : (حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام) .

علي بن أبي طالب ؟ » .

قلت : نعم .

قال : صَعي يدك على عَينيك^(١) ، وقال :

« اللَّهُمَّ إِنْ تَكُنْ^(٢) هذه المرأة تُحِبُّ عليَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ ثِيَّةٍ صَادِقَةٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا

عَيْنَهَا » .

ثم قال : نَحْيِي يَدَكَ . فَتَحَيْثُهَا ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ فِي مَنَامِي .

فقلتُ : مَنْ أَنْتَ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ بِكَ عَلَيَّ ؟

قال : أَنَا الْخَضِرُ ، أَجِيبِي عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ؛ فَإِنَّ حُبَّهُ فِي الدُّنْيَا يَصْرِفُ عَنْكَ

الْآفَاتِ ، وَفِي الْآخِرَةِ يُعِيدُكَ مِنَ النَّارِ^(٣) »^(٤) .

(١) في « ج » « ق » : (عينك) .

(٢) في بعض النسخ : (إن كانت) .

(٣) في « ج » زيادة : (والحمد لله) .

(٤) أما تعليق وتعضيد الحكاية وتقوية مضامينها ، فكما يلي :

مصدر الحكاية :

نظراً إلى الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الخزاعي قد ذكر

الحكاية في أحد مصنفاته وأخرجها عنه الشيخ منتجب الدين رحمته .

تخريج الحكاية :

أخرجها عن الشيخ منتجب الدين الفقيه الأردبيلي في حديقة الشيعة ٢ : ٥٥٤ - ٥٥٥ .

مسندات الحكاية :

جاءت الحكاية في كتب المحدثين والمفسرين عن طريق الأعمش مع اختلاف :

الأول : الإمام المفسر فرات الكوفي في تفسيره : ٣٠٦/٢٢٨ ، وقال : « حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن مَخْلَدٍ الْجَعْفِيُّ مَعْنَعًا ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : خَرَجْتُ حَاجًّا إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا انصرفتُ بَعِيدًا

رَأَيْتُ عَمِيَاءَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ رَدَّ عَلَيَّ بَصْرِي » .

❦ قال: فتعجبت من قولها وقلت لها: أي حق لمحمد وآله عليه؟! إنما الحق له عليهم! فقالت لي: مئة، يا لكع، والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم، فلو لم يكن لهم عليه حق ما خلف به. قال: قلت: وأي موضع حلف؟ قالت: قوله: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَقْمَهُونَ﴾. و«العمر» في كلام العرب «الحياة».

قال: فقضيت حجتي ثم رجعت، فإذا بها مبصرة في موضعها، وهي تقول: أيها الناس، حبوا علياً؛ فحبه ينجيكم من النار. قال: فسلمت عليها، وقلت: ألسنت العمياء بالأمر تقولين: «اللهم إني أسألك بحق محمد وآله ردّ عليّ بصري»؟ قالت: بلى. قلت: حدثيني بقضيتك. قالت: والله، ما جزئني إذ وقف عليّ رجل، فقال لي: إن رأيت محمداً وآله - سلام الله عليهم - تعرفينه؟ قلت: لا، ولكن بالدلائل التي جاءتنا. قالت: فبينما هو يخاطبني، إذ أتاني رجل آخر متوكئاً على رجليّ، فقال: ما قيامك معها؟ قال: إنّها تسأل ربّها بحق محمد وآله أن يردها عليها بصرها، فادع الله لها. قالت: فدعا ربّه، ومسح على عيني بيده، فأبصرت، فقلت: من أنتم؟ فقال: «أنا محمد، وهذا عليّ قد ردّ الله عليك بصرك، أفعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس وأعلميهم أن حبّ عليّ يُنجيهم من النار»، وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ٤٤ - ١٧/٤٥.

الثاني: السيّد أبو الحسن محمد بن الحسين الشريف الرضي عليه السلام في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عليهم السلام: عن أحمد بن عليّ بن أحمد بن سلام، عن الحسن بن موسى المكي، عن أحمد بن عمران، عن محمد بن الوليد، عن سليمان الأعمش، قال: خرجت حاجاً إلى مكة فاجتزت بالقادسية، وإذا بامرأة بدوية عمياء جالسة على الطريق، وهي تقول: «يا رادّ الشمس على ابن أبي طالب عليه السلام ردّ عليّ بصري». قال: فرق لها قلبي، فأخرجت سبعة دنائير فوضعتها في كمّها، وقلت: يا أمة الله، استعيني بهذه على دهرك. فقالت: من أنت يرحمك الله؟ قلت: رجلٌ حاجٌ. قالت: يا أخي، أنت أحوج إلى هذه الدنانير منّي لبعد سفرك، وأنا أرجو حسن كفاية الله تعالى في مكاني هذا. فقلت لها: ويحك خذيها، فإنّ في نفقتي سعة. فقالت: زاد الله في نفقتك. وأحسن عني جزاك، وأبّت أن تأخذها. فمضيت

وقضيتُ حُجِّي. فلَمَّا عِذْتُ دخلتُ القادسيّة، فذكرتُ الامرأة العمياء، فأتيْتُ الموضوع، فإذا بها جالسة مع نسوة، وقد ردَّ الله بصرها، فسَلَّمْتُ عليها، فردَّتْ عليَّ السلام، فقلتُ لها: يرحمك الله، ما فعل لكِ حُبُّ علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقالت: وما سؤالك؟ أبعدَ الله أجرك! فقلتُ: أتعرفيني؟ فقالت: لا. فقلتُ: أنا صاحب الدنانير الّتي عرضتها عليك، فامتنعتَ من قبولها. فقالت: مرجباً بك يا هذا وأهلاً، قبل الله حجَّك، وبرَّ عملك، اجلس أحدِّثك، فجلستُ إليها.

فقلتُ: أخبرك يا ابن أخي، إنِّي دعوتُ الله عزَّ وجلَّ سبعةَ أيَّامٍ لبياها، فلَمَّا كان في الليلة السابعة اجتهدتُ في الدعاء وكانت ليلة الجمعة، فلَمَّا كان نصفُ الليل إذا أنا برجلٍ أطيّب الناس رائحة، وألطفهم كلاماً، فسَلَّم، فرددتُ عليه السلام، فقال: أتحيين عليّاً عليه السلام؟ قلتُ: إي والله، أحبه حبّاً شديداً. فقال: «إلهي وسيدي ومولاي، إن كنتَ تعلم منها حسن النية، وإخلاص المحبة، فردَّ عليها بصرها بمحمّد وآله». ثمَّ قال: «ارفعي رأسك إلى السماء، وحدِّقي بطرفك»؛ فرفعتُ رأسي فنظرتُ إلى النجوم، فقلتُ: بحقٍّ من ردَّ عليَّ بصري بدعائك، من أنت؟ فقال: «أنا الخضر، وأنا خليل علي عليه السلام ورفيقه في الجنة، فاستمسكي بما أنبَ عليه من محبتك إياه، فإنَّ الله ينفعك بذلك في الدنيا والآخرة»، وعنه في مدينة المعاجز للسيد البحراني ٢: ٧٤ - ٤٠٨/٧٥.

دعائم الحكاية:

وجاءت الحكاية عن طريق الأعمش مرسلة في كتب بعض الأعلام من المحدثين، منهم: الأول: قطب الدين الراوندي في سلوة الحزين الشهير بالدعوات: ٢٢٣ - ٥٥٢/٢٢٤، وفيه: «عن الأعمش، قال: خرجتُ حاجاً فرأيتُ بالبادية أعرابياً أعمى، وهو يقول: اللهمَّ إنِّي أسألك بالقبّة التي اتَّسع فناؤها، وطالت أطناؤها، وتدلَّت أغصانها وعذب ثمرها، واتَّسق فرعها، وأسبغ ورقها وطاب مولدها، إلّا رددتْ عليَّ بصري. قال: فخنقنني العبرة، فدنوتُ إليه وقلتُ له: يا أعرابي، لقد دعوتَ فأحسنْتَ، فما القبّة التي اتَّسع فناؤها؟ قال: محمّد عليه السلام. قلتُ: فقولك: طالت أطناؤها؟ قال: أعني فاطمة عليها السلام. قلتُ: وتدلَّت أغصانها؟

❦ قال: عليّ وصيّ رسول الله ﷺ. قلت: وعذب ثمرها؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام. قلت: واتسق فرعها؟ قال: حرّم الله ذرّية فاطمة عليها السلام على النار. قلت: وأسبغ ورقها؟ قال: بأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام. فأعطيتُه دينارين ومضيت، وقضيتُ الحجَّ ورجعتُ، فلما وصلت إلى البادية، رأيتهُ فإذا عيناه مفتوحتان كأنه ما عمي قط. قلت: يا أعرابي، كيف كان حالك؟ قال: كنت أدعو بما سمعت، فهتف بي هاتف، وقال: إن كنتُ صادقاً أنك تحبّ نبيّك وأهل بيت نبيّك فضع يدك على عينيك. فوضعتها عليهما ثمّ كشفتُ عنها، وقد ردّ الله عليّ بصري، فالتفتُ يميناً وشمالاً فلم أرَ أحداً، فصيحْتُ: أيّها الهاتف، بالله مَنْ أنت؟ فسمعت: أنا الخضر، أحبّ عليّ بن أبي طالب: فإنّ حُبّه خيرُ الدنيا والآخرة». وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٤٠ - ٢٤/٤١.

الثاني: الشيخ فضل الله بن محمود الفارسي في صفوة الأخبار في مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام، وفيه: «روى الأعمش، قال: رأيْتُ جارية سوداء تسقي الماء وهي تقول: اشربوا حبّاً لعليّ بن أبي طالب عليه السلام وكانت عمياء، قال: ثمّ أتيتها بمكّة بصيرة تسقي الماء وهي تقول: اشربوا حبّاً لمن ردّ الله عليّ بصري به. فقلت: يا جارية، رأيتك في المدينة ضريرة تقولين: اشربوا حبّاً لمولاي عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأنت اليوم بصيرة، فما شأنك؟ قالت: بأبي أنت، إنّي رأيْتُ رجلاً قال: يا جارية، أنتِ مولاة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام ومحبّته؟ فقلت: نعم. فقال: اللهمّ إن كانت صادقة فردّ عليها بصرها. فوالله لقد ردّ الله عليّ بصري، فقلت: مَنْ أنت؟ قال: أنا الخضر، وأنا من شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام»، وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ١١/٩ ومدينة المعاجز ٢: ٧٥-٧٦.

مقومات الحكاية:

أما فضيلته عليه السلام بردّ الشمس له .. (فانظر: غاية المرام ٦: ٢٠٠ - ٢١٠/الباب ٩١ و٩٢، موسوعة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٩: ٣٨١ - ٥٨٠/١٤١٨ - ٥٨٣٤، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة ١٨: ٣٩ - ١٩٧٦٢/٦٦ - ١٩٨٢٣).

أما إجابة دعاء محبّه عليه السلام (فانظر: موسوعة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٧: ٥٩٨٨/٣٠ - ٥٩٨٩، موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة ١٩: ٦٤٦/٢٢٢٤٢).

الحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ

أخبرنا السيّد العالم الصّفيّ أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني - رحمه الله -؛

أخبرنا^(١) المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، إملاءً من لفظه؛
أخبرنا السيّد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسني، النقيب
بنيسابور^(٢)، قراءة عليه، وأبو بكر محمّد بن عبد العزيز الحيري الكزّامي^(٣)،

(١) في «أ» «د» «ت»: (حدّثنا).

(٢) هو السيّد أبو المعالي، إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسني، نقيب نيسابور، من أكابر العلوية بخراسان، الفاضل الثقة، الحَسَنُ المعاشرة، ولد سنة ٣٩٠، وتوفي سنة ٤٤٨، له «أنساب الطالبية»، «شجون الأحاديث»، «زهرة الرياض» (انظر: الفهرست لمستجب الدين: ١٠ - ٥/١١، رياض العلماء ١: ٨٣، أعيان الشيعة: ١٠٤٠/٣١٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤: ١٥٢ - ١٥٣).

(٣) في «ك»: (الجبري)، وفي رياض العلماء ٣: ٩٦: (الجرمي)، وفي بعض النسخ: (الكراجي). وهو الحافظ أبو بكر، محمّد بن عبد العزيز الحيري الكزّامي (لاحظ للوقوف على اسمه: ذيل تاريخ بغداد ٥: ٧٩، وكذا: فرائد السمطين ٢: ١٩٩).

قالا :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إجازةً؛

أخبرنا^(١) أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي^(٢)؛

حدّثنا علي بن عبد الصمد^(٣)، لفظاً؛

حدّثنا يحيى بن معين؛

حدّثنا أبو حفص الأتبار^(٤)؛

حدّثنا إسماعيل بن عبد الرحمن^(٥)، وشريك^(٦)؛

❦ وهو غير أبي روح محمد بن عبد العزيز الجرمي الرّاسبي البصري، المذكور في الكاشف للذهبي ٢: ٥٠١٢/١٩٦، تقريب التهذيب ٢: ٦١١٤/١٠٧، وفي التقريب: «ثقة من السابعة» - والطبقة السابعة، كما صرح به في مقدّمة التقريب ١: ٢٥: «طبقة أتباع التابعين، كمالك (١٧٩) والثوري (١٦١)».

(١) في «د»: (حدّثنا).

(٢) هو أبو بكر، أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي الشجري، الحافظ الثقة، والعالم الفاضل، له «غريب القرآن» و«كتاب التاريخ»، ولد سنة ٢٦٠، وتوفي سنة ٣٥٠ (انظر: الفهرست لابن النديم: ٣٥، سير أعلام النبلاء ١٥: ٥٤٤ - ٣٢٣/٥٤٦، معجم المؤلفين ٢: ٥٢).

(٣) أبو الحسن علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي، الشيخ الحافظ الثقة الثبت، الملقّب بـ: (علّان ما غمّه)، المتوفى سنة ٢٨٩ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٢: ٢١٣/٤٢٩، تاريخ بغداد ١٢: ٢٨ - ٦٣٩٣/٢٩).

(٤) هو أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي، الأتبار، الثقة، توفي حوالي سنة ١٩٠ (انظر: تهذيب الكمال ٢١: ٤٢٧ - ٤٢٧٤/٤٢٩، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢: ٤٨٦).

(٥) هو إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي الكندي الكوفي، روى عنه أبو حفص الأتبار (انظر: تاريخ ابن معين ١: ١٦٧٧/٢٥٥، ميزان الاعتدال ١: ٩٠٨/٢٣٧، لسان الميزان ١: ١٣٢٢/٦٤٥).

(٦) هو أبو عبد الله، شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، العالم العابد الفاضل، وتوفي سنة ١٧٨ أو غيره وقد تقدّم ترجمته في ص ٤٦٠، ذيل الحديث الثالث والعشرون، فلاحظ.

عن إسماعيل بن أبي خالد^(١)؛

عن حبيب بن أبي ثابت^(٢)،^(٣) قال :

لَمَّا بُويعَ مُعَاوِيَةُ حَظَبٌ وَذَكَرَ عَلِيًّا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - ، قَنَالَ مِنْهُ^(٤) ، وَنَالَ

(١) في «ج» «د» «ت» : (أبي خُلد).

هو أبو عبد الله ، إسماعيل بن أبي خالد - واسمه هُرْمُزٌ وقيل : سعد - الكوفي ، الحافظ المحدث ، الثقة الثَّابِت ، توفِّي سنة ١٤٥ أو ١٤٦ (انظر : تهذيب الكمال ٣ : ٦٩ - ٤٣٩/٧٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ١٧٦ - ٨٣/١٧٨ ، معجم رواة الحديث وثقاته ١ : ٤٨٣ - ٤٨٤).

ولعلَّه يتحدَّ مع إسماعيل بن أبي خالد محمَّد بن مهاجر بن عُبَيْد الأزدِي الكوفي ، الثقة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (انظر : رجال الشيخ الطوسي عليه السلام : ١٢٤/١٦١ ، تنقيح المقال ٩ : ٣٧٨ - ٢١٨٤/٣٨١) ، ومع إسماعيل بن أبي خالد (خلد) من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام (انظر : رجال الشيخ الطوسي عليه السلام : ٢٥/١٢٥ ، تنقيح المقال ٩ : ٣٨١ - ٢١٨٥/٣٨٢) ، كما أنه يحتمل انحداد الكل .

(٢) هو أبو يحيى ، حبيب بن كندي - وهو أبي ثابت - الكوفي الأسدي ، الحافظ الفقيه الثقة ، توفِّي سنة ١١٩ (انظر : تاريخ ابن معين ١ : ١٥٢٠/٢٣٤ ، تنقيح المقال ١٧ : ٣٤٠ - ٢٣٨/٣٤٤).

(٣) وقد جاء سند هذه الحكاية في مقاتل الطالبين ، هكذا : «... حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَثْبَارُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَرِيكَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ» ، وفي شرح نهج البلاغة ، نقلاً عن مقاتل الطالبين : «... حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ اللَّبَّانُ (الأَثْبَارُ) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيكَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ» .

(٤) قال العلامة الشيخ علي الكوراني العاملي في جواهر التاريخ ٣ : ١١٠ - ١١١ :

« خلط بعض الرواة والمؤلفين بين خطبة الإمام الحسن عليه السلام بحضور معاوية في مسجد الكوفة ، وبين خطبته عليه السلام عند ما نال معاوية من أمير المؤمنين عليه السلام . وقد نصَّت عدَّة مصادر على أنَّ الثانية كانت في المدينة وليست في الكوفة ، وهو الصحيح ؛ لأنَّه لا يمكن أن يقوم معاوية بلعن أمير المؤمنين عليه السلام في أوَّل قدومه إلى الكوفة ، لا لتقواه ! بل للجوِّ العام الذي يخشى معه ردَّ فعل أهل الكوفة ، خاصَّةً وأنَّه أعلن نقضه لتعهداته وعدم وفائه بشرطه ! .

مِنَ الْحَسَنِ، فَقَامَ الْحُسَيْنُ عليه السلام لِيُرِدَّ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ الْحَسَنُ عليه السلام بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ قَامَ الْحَسَنُ عليه السلام، وَقَالَ:

«أَيُّهَا الذَّاكِرُ عَلِيًّا؛

أَنَا الْحَسَنُ وَأَبِي عَلِيٌّ، وَأَنْتَ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوكَ صَخْرٌ^(١)؛

وَأُمِّي فَاطِمَةُ، وَأُمُّكَ هِنْدُ^(٢)؛

وَجَدِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَجَدُّكَ حَزْبٌ^(٣)؛

❦ ولعل أصل الاشتباه من أبي الفرج الأصفهاني (المتوفى ٣٥٦)، وأن المفيد عليه السلام ومن تأخر عنه نقلوا عنه، قال في مقاتل الطالبين ٤٦: «لما برع معاوية خطب، فذكر...» لكن الصحيح رواية المستطرف ١: ١٥٧ [ط. دار الكتب العلمية ١: ٢٨٩]، والإتحاف ١٠، ونزهة الناظر للحلواني: ٧٤، والتذكرة الحمدونية: ٧٠٨، واللفظ للأول: «لما قدم معاوية المدينة صعد المنبر فخطب...»، ومما يؤيد أن الحادثة كانت في المدينة أن الإمام الحسين عليه السلام اعترض على معاوية في حج سنة ٥١ بعد قتله حَجْرًا عليه السلام لنيله من علي عليه السلام، وقال له - كما في الاحتجاج ٢: ٩ -: «ولقد بلغني وقبعتك في علي وقيامك ببغضنا واعتراضك بني هاشم بالعيوب». ويبدو أن صاحب الغدير عليه السلام تنبه إلى أن هذا الحديث وقع في المدينة وليس في الكوفة ١٠: ١٦٠ [(الطبعة المحققة) ١٠: ٢٢٧-٢٢٨]، وسيأتي أن معاوية لم يجزؤ على لعن أمير المؤمنين عليه السلام في حياة الإمام الحسن عليه السلام وسعد بن أبي وقاص.

(١) هو أبو سفيان، صخر بن حرب بن أمية، من رؤساء المنافقين، الملعون الخبيث..

(٢) هي هند بنت عتبة بن ربيعة، وهي التي أمرت وحشيًا بقتل حمزة عم النبي عليه السلام، وشقت بطنه واستخرجت كبده فشوت منه وأكلت - فيما يقال - وقد لعنها النبي في كل دبر صلاته..؛ كل ذلك لأن حمزة قد قتل أباه في يوم بدر (انظر: قاموس الرجال ١٢: ٣٤٩-٣٥٠، الأعلام ٨: ٩٨، معجم رواة الحديث وثقاته ١٢: ٤٦٧، ولاحظ: الصحيح من سيرة النبي الأعظم عليه السلام ٧: ٢٥٥-٢٧٣).

(٣) هو أبو عمرو، حرب بن أمية بن عبد شمس، من قضاة العرب في الجاهلية، شهد حرب

وَجَدْتِي خَدِيجَةً، وَجَدْتُكَ قَتِيلَةً^(١)؛

فَلَعَنَ اللَّهُ أَخْمَلَنَا ذِكْرًا^(٢)، وَالْأَمْنَا حَسَبًا، وَشَرَرْنَا قَدَمًا، وَأَقْدَمْنَا كُفْرًا وَنِفَاقًا^(٣)»^(٤).

فَقَالَ طَوَائِفُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: «آمِينَ»^(٥).

قَالَ: فَقَالَ [يحيى] ابْنُ مَعِينٍ: «وَأَنَا أَقُولُ: آمِينَ».

🔸 الفجار، ومات سنة ٣٦ (انظر: الأعلام ٢: ١٧٢).

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: «وجدك عتبة بن ربيعة». وهو جدّه من الأم، كما أن «حرب» هو جدّه من الأب.

أما «عتبة بن ربيعة»، فهو أبو وليد، عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، الخبيث المذموم، من كبار المشركين وأشراف قريش في الجاهلية، وقد هلك سنة ٢ من الهجرة يوم بدر يبيد الإمام عليّ وحمة عليه السلام (انظر: الأعلام ٤: ٢٠٠، مستدركات علم الرجال ٥: ٩٢٣٢/٢٠٥).

(١) في الاحتجاج والعدد القوية وجواهر المطالب لابن الدمشقي: (ثيلة)، وفي مناقب ابن شهر آشوب: (قبيلة)، وفي كشف الغمة: (فتيلة)، وربما كتّيب ب: (قيلة).

(٢) الخُمُول: الانخفاض والسقوط (انظر: كتاب العين ٤: ٢٧٣، معجم مقاييس اللغة ٢: ٢٢٠، لسان العرب ١١: ٢٢١).

(٣) وفي نثر الدرّ للآبي: «فلعن الله الأمانة حسبًا وأخملنا ذكرًا وأعظمنا كفرًا وأشدّ نفاقًا».

(٤) وفي حديث آخر رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ١٨٦: «قال معاوية للحسن بن عليّ عليه السلام: أنا خير منك يا حسن، قال: وكيف ذلك يا ابن هند؟ قال: لأنّ الناس قد أجمعوا عليّ ولم يجمعوا عليك. قال: هيهات، هيهات، لشر ما علوت يا ابن أكلة الأكباد، المُجتمعون عليك رجلان بين مطيع ومكره، فالطائع لك عاصي لله، والمُكره معذور بكتاب الله، وحاش لله أن أقول: أنا خير منك، فلا خير فيك، ولكن الله برّاني من الرذائل كما برّأك من الفضائل».

(٥) وفي نثر الدرّ للآبي: «فصاح أهل المسجد: آمين، آمين، وقطع معاوية خطبته ونزل». قال الشيخ محمد باقر الكجوري في الخصائص الفاطمية ٢: ٥٨٤: «ولم يكن لمن حضر المسجد بُدٌّ من أن يقولوا: (آمِينَ)؛ لأنهم يعرفون حسب الطرفين ونسبهم، وليس خفيّ على أحد دناءة نسب معاوية ولؤمه وقبائحه».

قال [علي] ابن عبد الصمد: «وَأَنَا أَقُولُ: آمِينَ» .

قَالَ لَنَا [أحمد بن كامل] القاضي: «وَأَنَا أَقُولُ: آمِينَ، فَقُولُوا: آمِينَ» .

وقال [الحاكم أبو عبد الله] محمد بن عبد الله الحافظ: «وَأَنَا أَقُولُ: آمِينَ، آمِينَ» .

قال السيد [أبو المعالي] و [محمد بن عبد العزيز] الحيري: «ونحن نقول:

آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ» .

قال الشيخ المفيد عبد الرحمن [بن أحمد النيسابوري]: «وَأَنَا أَقُولُ: آمِينَ،

آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ» .

قال السيد الصفي [المُرْتَضَى ابن الداعي الحسني]: «وَأَنَا أَقُولُ: آمِينَ؛ اللَّهُمَّ آمِينَ» .

قال [مُصَنَّفُ هذا الكتاب الشيخ منتجب الدين] ابن بابويه: «وَأَنَا أَقُولُ:

آمِينَ، ثُمَّ آمِينَ، ثُمَّ آمِينَ، ثُمَّ آمِينَ»^(١) (٢) .

(١) في «ب»: (ويقول الكاتب محمد قاسم الفقيه: وأنا أقول: آمين).

وفي «ق»: (وأنا أقول: آمين. ع (كذا)، وأنا أقول: آمين.. مَنْ قال آمين.. له إلى يوم القيامة).

وقال في هامش المطبوعة: (أقول: ونحن نقول في مدرسة الإمام المهدي عليه السلام: آمين).

وفي مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني: (قال فضل: فقال يحيى بن معين: ونحن

نقول: آمين. قال أبو عبيدة ونحن أيضاً نقول آمين. قال أبو الفرج: وأنا أقول: آمين).

وقال المعتزلي الشارح لنهج البلاغة: (ويقول عبد الحميد بن أبي الحديد -مصنّف هذا

الكتاب -: آمين).

وقال العلامة الأميني في الغدير ١١: ١٦: (قال الأميني: وأنا أقول آمين).

ونحن نقول في مكتبة العلامة المجلسي عليه السلام: (آمِينَ، ثُمَّ آمِينَ، ثُمَّ آمِينَ).

وأنت أيها القاري قل: «آمِينَ»، فَإِنَّ مَلَائِكَةَ السَّمَاوَاتِ تَقُولُ: «آمِينَ» .

(٢) ولتعليق وتأيد فقرات الحكاية، فنقول:

مصدر الحكاية:

الظاهر أنَّ منتجب الدين أخرج الحكاية عن بعض مصنفات الحافظ النيسابوري الخزاعي.

٥ مسندات الحكاية:

أخرجها مسندة الشيخ أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين: ٤٦، عن أبي عبيدة محمد بن أحمد، عن فضل بن الحسن البصري، عن يحيى بن معين.. وعنه في شرح نهج البلاغة لابن أبي المؤيد ١٦: ٤٦-٤٧.

دعائم الحكاية:

وقد رويت الحكاية مرسلة مع بعض الاختلاف في مصادر متعددة:

الأول: الإمام العالم أبو الحسن البلاذري في أنساب الأشراف ٣: ٣٢.

الثاني: فخر الشيعة محمد بن النعمان بن النعمان الشهير بالشيخ المفيد رحمته الله في الإرشاد ٢: ١٥ وعنه في بحار الأنوار ٤٤: ٤٩.

الثالث: الإمام المؤرخ أبو منصور بن الحسن الآبي في نثر الدر ١: ٢٢٥.

الرابع: الشيخ الحسين بن محمد الحلواني في موضعين:

الموضع الأول: ما في نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢١/٧٤.

الموضع الثاني: ما في مقصد الراغب في فضائل علي بن أبي طالب رحمته الله - المنسوب إليه - (مخطوط): ١٢٨.

الخامس: الشيخ بهاء الدين أبو المعالي محمد بن حمدون في التذكرة الحمدونية ٣: ١٠٦٣/٣٩٦.

السادس: الحافظ المتقن أبو عبد الله ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ١٩٨ مختصراً.

السابع: الشيخ أبو الحسن علي بن موسى الإربلي في كشف الغمة ٢: ٣٤١، ٣٩٨.

الثامن: الشيخ رضي الدين علي بن يوسف الحلبي في العدد القويّة: ٥٢/٣٩.

التاسع: الحافظ أبو البركات ابن الدمشقي في جواهر المطالب ١: ٢١٥-٢١٦.

العاشر: العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني رحمته الله في الغدير ١٠: ٢٢٧ و١١: ١٦.

مؤيدات الحكاية:

وقد أخرج قريب منها الشيخ الطبرسي رحمته الله في الاحتجاج ١: ٤٢٠ عن الشعبي.

الحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ

أخبرنا أبو عليّ تيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عديّ البَيْع؛
حدّثنا الشيخ المفيد أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الحافظ؛
حدّثنا السيّد أبو الفتح عبيد الله^(١) بن موسى بن أحمد بن الرضا^(٢)؛

❦ مقومات الحكاية:

أَمَّا أَنَّهُمْ ﷺ أرفع الناس ذِكْراً، بل إِنَّ بيوتهم هي بيوتُ أَمْرِ الله أَنْ ترفع ويُذكر فيها اسمه
(فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة ٢: ٢- ٩٧٨/١٣- ٩٨١ و٦: ٢٥٣- ٢٥٥/٥٣٣٦- ٥٣٣٠).

أَمَّا أَنَّهُمْ ﷺ أعظم الناس حَسَباً وخلقة (فلاحظ عجالة: موسوعة الإمامة في نصوص أهل
السّنة ٣: ٥٥- ٨٠/٢٠٠٤- ٢٠٤٤ و١٧: ١٩٣٤١/٢٩٧- ١٩٣٤٣).

أَمَّا أَنَّهُمْ ﷺ خير الناس ولهم مكانة عظيمة (فلاحظ عجالة: موسوعة الإمامة في نصوص
أهل السّنة ٤: ١٤- ١٢٥/٢٩٣١- ٣٢١٥ وما بعده).

أَمَّا أَنَّهُمْ ﷺ كانوا مسلماً، بل إِنَّ حُبَّهُم أساس الإسلام (فلاحظ: موسوعة الإمامة في
نصوص أهل السّنة ٤: ٣٣٤- ٣٥٤٢/٣٣٥- ٣٥٤٤).

(١) في «ب» «ت» وبعض نسخ كتاب الفهرست: (عبد الله).

(٢) هو السيّد أبو الفتح، عبيد الله بن أبي الحسن موسى بن أبي عبد الله أحمد النقيب بن محمّد

أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَهُمْ؛

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ^(٢)؛

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ؛

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ^(٣)؛

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ :

➤ الأَعْرَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُبَرِّقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ بْنِ عَلِيِّ الرِّضَا بْنِ مُوسَى الْكَاضِمِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ - الْعُلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الرِّضْوِيِّ، الشُّقَّةُ الْوَرَعُ، الْعَالِمُ الْمُحَدَّثُ الْفَاضِلُ، وَلَهُ كِتَابٌ «أَنْسَابُ آلِ الرَّسُولِ وَأَوْلَادِ الْبَتُولِ» «كِتَابٌ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ»، «كِتَابُ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ» (انظر: الفهرست لمستجب الدين ١١١ - ٢٢٩/١١٢، ٢٤٩/١١٨، رياض العلماء ٣: ٢٥٣ - ٢٥٤، ٣٠٥، ٣٠٦، أمل الأمل ٢: ٤٩٧/١٦٨، جامع الرواة ١: ٥٣٠، أعيان الشيعة ٨: ١٣٥ - ١٣٦، النابس «طبقات القرن الخامس» ١١١، الذريعة ٢: ٣٧٩ - ٣٨٠).

(١) هو أَبُو مُحَمَّدٍ، جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ - جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدٍ - الْقَمِي الرَّازِي «ابن الرازي»، الْفَقِيهَ الْمُحَدَّثَ الْمُصَنِّفَ، مِنْ أَعْلَامِ الْقُرْنِ الرَّابِعِ، مِنْ مَشَايخِ الشَّيْخِ الصَّدُوقِ عليه السلام، قِيلَ لَهُ: ٢٢٠ مَصْنُفًا وَكِتَابًا فِي الْأَخْلَاقِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَحْكَامِ، وَالْمَطْبُوعِ مِنْهُ: «نَوَادِرُ الْأَثَرِ فِي عَلِيِّ خَيْرِ الْبَشَرِ»، «جَامِعُ الْأَحَادِيثِ»، «الْعُرُوسُ»، «الغَايَاتُ»، «السُّلُسَلَاتُ»، «الْأَعْمَالُ الْمَانِعَةُ مِنَ الْجَنَّةِ» (انظر: رجال الطوسي عليه السلام: ٦٠٣٧/٤١٨، رجال ابن داود عليه السلام: ٣١٦/٦٤، أعلام الشيعة لمهاجر ١: ٣٧٦ - ٣٧٧، جامع الأحاديث لأبي مُحَمَّدٍ الْقَمِي الرَّازِي: ٩ - ٣٩؛ مَقْدَمَةُ التَّحْقِيقِ).

(٢) هو أَبُو بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَغْدَادِي، لَاحِظُ اسْمِهِ فِي: مُسْتَدْرَكَاتِ عِلْمِ الرِّجَالِ ١: ١٢٩١/٣٨٩، مُعْجَمُ رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَثِقَاتِهِ ١: ٣٠١).

(٣) كَذَا فِي «ج» وَالْمَطْبُوعَةُ، وَفِي بَاقِي النُّسخِ: (الْحَرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ).

وَلَعَلَّهُ هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِي، الْحَافِظُ الصَّدُوقُ. وَلِدَ سَنَةَ ١٨٦، وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨٢ (انظر: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٣: ٣٨٨ - ١٨٧/٣٩٠، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١١: ٢٠٠ - ٢٠١، تَنْقِيحُ الْمَقَالِ ١٧: ٢١٢ - ٢١٣/٤٤٥٤).

رَأَيْتُ ابْنَةَ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّئَلِيِّ^(١)، وَتَيْنَ يَدَيَّ أَبِيهَا حَبِيبُ^(٢)، فَقَالَتْ :
يَا أَبَةَ^(٣)، أَطْعِمْنِي .

فَقَالَ : اقْنَحِي فَالِكَ .

قَالَ : فَتَحْتِ، قَوَّضَعَ فِيهِ^(٤) مِثْلَ اللَّوْزَةِ^(٥)، ثُمَّ قَالَ لَهَا :

عَلَيْكَ بِالنَّمْرِ، فَهُوَ^(٦) أَنْفَعُ وَأَشْبَعُ .

فَقَالَتْ : هَذَا أَنْفَعُ وَأَنْجَعُ^(٧) .

فَقَالَ: هَذَا الطَّعَامُ بَعَثَ بِهِ إِلَيْنَا مُعَاوِيَةُ يَخْدَعُنَا بِهِ عَنْ حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٨) !!

(١) وعن الشيخ أبي الفتح الرازي رحمته الله في تفسير روض الجنان وروح الجنان ١٧ : ٢٧٠ أن عمرها كان خمس أو ست سنين .

(٢) الخبيص : الحلو المممل من التمر والسمن ، ويخلط بعضه من بعض (انظر : القاموس المحيط ٢ : ٣٠٠ ، تاج العروس ٩ : ٢٦٥) .

(٣) في «ت» : (أيأبة) .

(٤) في «أ» : (فيها) .

(٥) اللوزة : الثمرة المعروفة في بلاد العرب ، واحدها اللوز ، ويقال لها بالفارسية : «بادام» (انظر : لسان العرب ٥ : ٤٠٧ ، مجمع البحرين ٤ : ١٥٣) .

(٦) في «د» : (فإنه) .

(٧) نجع الطعام ، أي : هنا للأكل (انظر : الصحاح ٣ : ١٢٨٨ ، تاج العروس ١١ : ٤٩٦) .

(٨) إن معاوية يخدع شيعة علي عليه السلام، ويطعمهم لكي يبعدهم عن حب علي عليه السلام، وإن كان شيعته لا يخدعون بخدعه ، لاحظ النص التالي :

«دخل أبو أمامة الباهلي على معاوية ، فقرّبه وأدناه ، ثم دعا بالطعام ، فجعل يطعم أبا أمامة بيده ، ثم أوسع رأسه ولحيته طيباً بيده ، وأمر له بيدرة من دنانير فدفعها إليه ، ثم قال : يا أبا أمامة ، بالله ، أنا خير أم علي بن أبي طالب ؟ فقال أبو أمامة : نعم ولا كذب ، ولو بغير الله سألتني لصدقْتُ ، عليٌّ والله خير منك ، وأكرم وأقدم إسلاماً ، وأقربُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم»

فَقَالَتْ: «قَبِّحْهُ اللَّهُ، يَخْدَعُنَا عَنِ السَّيِّدِ الْمُطَهَّرِ بِالشَّهْدِ الْمُزَعَّرِ؟ تَبًّا لِمُرْسِلِهِ وَآكِلِهِ».

ثُمَّ عَالَجَتْ نَفْسَهَا وَقَاءَتْ مَا أَكَلَتْ مِنْهُ، وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ بِاِكِيَّةِ^(١):

أَيُّ الشَّهْدِ الْمُزَعَّرِ يَا ابْنَ هِنْدٍ^(٢) نَبِيعُ إِلَيْكَ^(٣) إِسْلَامًا^(٤) وَدِينًا؟
فَلَا وَاللَّهِ لَيْسَ يَكُونُ هَذَا^(٥) وَمَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(٦)

☞ قرابة، وأشدّ في المشركين نكاية، وأعظم عند الأمة غناء، أتدري من عليّ يا معاوية؟! ابن عمّ رسول الله ﷺ، وزوج ابنته سيّدة نساء العالمين، وأبو الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، وابن أخي حمزة سيّد الشهداء، وأخو جعفر ذي الجناحين، فأين تقع أنت من هذا يا معاوية؟! ظننت أنّي سأخبرك على عليّ بالطافك وطعامك وعطائك، فأدخل إليك مؤمناً وأخرج منك كافراً! بشّ ما سوّلت لك نفسك يا معاوية. ثمّ نهض وخرج من عنده، فأتبعه بالمال، فقال: لا والله، لا أقبل منك ديناراً واحداً» (انظر: بحار الأنوار ٤٢: ١٧٩ - ١٨٠).

(١) لم يرد قوله: (باكية) في «ج».

(٢) في ربيع الأبرار: (يابن حرب).

(٣) كذا في النسخ، وفي بعض النصوص: (نبيع عليك)، وفي روض الجنان: (عليك نبيع).

(٤) في روض الجنان: (إحساناً)، وفي الكنى والألقاب: (أحساباً).

(٥) والمصراع في ربيع الأبرار والكنى والألقاب كذا: «معاذ الله كيف يكون هذا»، وفي روض الجنان: (معاذ الله كيف ويكون هذا).

(٦) مصدر الحكاية:

الظاهر بل المقطوع أنّ الشيخ منتجب الدين ﷺ أخذ الحديث عن الحافظ الخزازي بواسطة شيخه أبي عليّ تيمان بن عديّ الكاتب.

نعم يحتمل أنّ الخزازي أخذه عن بعض مصنّفات السيّد أبي الفتح عبيد الله بن موسى بن الرضا ﷺ.

❧ تخريج الحكاية :

وقد أخرج هذه الحكاية عن الشيخ منتجب الدين رحمته الله الأُفندي في رياض العلماء ٢٨- ٢٩، والسيد الصدر في تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٤٦ والخوانساري في روضات الجنّات ٤: ١٦٨. دعائم الحكاية :

وقد رواها مع بعض اختلاف طفيفة عدّة من الأعلام :
الأول: الإمام المفسر جارا الله الزمخشري في ربيع الأبرار ١: ٤٨٤، وفيه: (أهدى معاوية إلى الدُّنلي هدية فيها حلوى، فقالت ابنته: ممّن هذا يا أبة؟ فقال: هذا من معاوية، بعث بها يخذعنا عن ديننا، فقالت :

أَبِالشَّهْدِ الْمَزْعُفِرِ يَأْتِنُ حَرْبٌ نَبِيعُ عَلِيكَ أَحْسَاباً وَدِيناً
مَعَاذَ اللَّهِ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَمَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

وعنه في مجالس المؤمنين ١: ٣٢٣.

الثاني: المفسر الكبير الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره روض الجنان وروح الجنان ١٧: ٢٦٩- ٢٧٠.

الثالث: المحدث الشيخ عباس القمي رحمته الله في عدّة مواضع :

الموضع الأول: ما في سفينة البحار ١: ٦٦٩- ٤: ٣٢١.

الموضع الثاني: ما في منتهى الآمال ١: ٤٨٢- ٤٨٣.

الموضع الثالث: ما في الكنى والألقاب ١: ١٠، وفيه: «وَرُوي أَنَّ معاوية أرسل إلى أبي الأسود الدُّنلي هدية منها حلواء، يريد بذلك استمالته وصرفه عن حبّ عليّ بن أبي طالب، فدخلت ابنة صغيرة له، فأخذت لقمة من تلك الحلواء وجعلتها في فمها، فقال لها أبو الأسود: يا بستي، ألقيه، فبأنه سمّ، هذه حلواء أرسلها إلينا معاوية ليخذعنا عن أمير المؤمنين عليه السلام، ويردنا عن محبة أهل البيت. فقالت الصبية: قُبّحه الله، يخذعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر! تبّاً لمرسله وأكله، فعالجت نفسها حتّى قاءت ما أكلتها، ثمّ قالت :

أَبِالشَّهْدِ الْمَزْعُفِرِ يَابِنِ هِنْدٍ نَبِيعُ عَلِيكَ أَحْسَاباً وَدِيناً
مَعَاذَ اللَّهِ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَمَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ»

الحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ

أخبرنا أبو العلاء زيد بن علي بن منصور الأديب، والسيد أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني، قالاً:

حدّثنا^(١) الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد الواعظ الحافظ، إملاءً؛

أخبرنا^(٢) محمد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع البريدي^(٣)

(١) في «أ»: (أخبرنا).

(٢) في «م»: (حدّثنا).

(٣) في «أ» «ج» «ك» «ق» ورياض العلماء ٢: ٣٥٧ و٣: ٩٦، وفي أعيان الشيعة ٧: ٩٣: (الزبيدي).

أما «البريدي» فنسبة إلى البريد، وهو الذي ينفذ بالسرعة من بلد إلى بلد، و«البريدي» نسبة إلى أبي سهل بُرَيْدَة بن الحصيب الأسلمي (انظر: الأنساب ١: ٣٣٤).

وقد حكم المحقق الطباطبائي رحمته الله في تعليقه على كتاب الفهرست لمنتجب الدين باتّحاد المترجم مع «محمد بن زيد بن عليّ الفارسي» المترجم في الفهرست!

قال منتجب الدين في الفهرست: ٣٥٨/١٥٥: «الشيخ الجليل محمد بن زيد بن عليّ الفارسي، فقيه ثقة، له كتاب «الوصايا»، كتاب «الغيبة». قرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري رحمته الله».

بأمل ، بقراءتي عليه ؛

أخبرنا^(١) أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسني ؛

حدّثنا^(٢) أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ؛

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الخاقاني ؛

حدّثنا عباس بن عيسى ؛

حدّثنا الحسن^(٣) بن عبد الواحد الخزّاز^(٤) ؛

عن الحسن بن عليّ النخعي ؛

عن رومي بن حمّاد المخارقي^(٥) ، قال :

(١) في «أ» «ج» «ك» «ق» ورياض العلماء ٢: ٣٦٢: (حدّثنا) ، ومثله ما يأتي .

(٢) في «ت» : (أخبرنا) .

(٣) في «ق» : (الحسين) .

(٤) في «م» «ت» : (الخزّاز) .

وهو أبو محمّد ، الحسن (الحسين) بن عبد الواحد الخزّاز الكوفي (انظر: المعجم الأوسط

٤: ١٧١، ١٧٢، تنقيح المقال ١٩: ٤١١ - ٤١٢/٥٣١٤، ٢٢: ٦٢٤٥/٢١٠ «الحسين بن

عبد الواحد» ، مستدركات علم الرجال ٢: ٤٢٦ - ٤٢٧/٣٦٥٤) .

(٥) للوقوف على اسمه ، لاحظ: تنقيح المقال ٢٧: ٨٣٢٠/٣٨٥ .

وفي «ق» : (رومي بن حمّاد المخارقي) ، وفي رياض العلماء ٣: ٣٦٢: (رومي بن حمّاد

المحاورى) ، وفي أعيان الشيعة ٧: ١٢٥: (روى ابن حمّاد المحاربي) ، وفي تفسير فرات

الكوفي: (الحسين بن محمّد الخارقي) ، والأخير مذكور في: (مستدركات علم الرجال

٣: ١٨٩/٤٦٥٤، تنقيح المقال ٢٢: ٦٤٥٢/٤٣٠، معجم رواة الحديث وثقاته ٢: ١١١٦) ،

وفي تفسير فرات: ٥٠٥/٦٣٣: (الحسين بن محمّد الخارقي) ، وفي تأويل الآيات ٢:

١/٧٢٢: (الحسين بن محمّد) بدون ذكر وصفه .

قال العلامة الأميني رحمه الله: «في رواية فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره ، والكراجكي في كنز

الفوائد: إنّ السائل هو الحسين بن محمّد الخارقي» . (انظر: الغدير ١: ٤٦١ ، تعليقه المؤلف) .

قُلْتُ لسفيان بن عُيينة^(١) :

أخبرني عن «سَأَلَ سَائِلٌ»^(٢) فيمن أنزلت ؟

قال : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلَنِي^(٣) عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ^(٤) ، سَأَلْتُ عَنْهَا^(٥)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام ، فَقَالَ :

« لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلَنِي^(٦) عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ؛ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

آبَائِهِ عليهم السلام ، قَالَ^(٧) :

لَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَتَزَلَّ بِعَدِيرِ حُفْمٍ ، وَنَادَى فِي النَّاسِ ،

فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَمْ أَبْلُغْكُمْ الرِّسَالَةَ ؟ »

قَالُوا : اللَّهُمَّ بَلَى .

قَالَ : « أَفَلَمْ أَنْصَحْ لَكُمْ ؟ » .

(١) هو أبو محمد ، سفيان بن عُيينة بن أبي عمران الهلالي ، كان عاميًا أو زيدياً ، وقد روى عن

الإمام الصادق عليه السلام ، وُلِدَ سنة ١٠٧ ، ومات سنة ١٩٨ (انظر : اختيار معرفة الرجال ٢ :

٧٣٥/٦٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٨ : ٤٥٤ - ١٢١/٤٥٧ ، معجم رواة الحديث وثقاته ٣ : ١٥١٨) .

(٢) سورة المعارج : ١ .

(٣) في «ب» «ج» : «(لم يسألني)» .

(٤) في «ج» : «(من قبلك)» .

(٥) في «م» «ك» : «(سئلت عنها)» .

(٦) في «م» «ق» : «(ما يسألني)» .

(٧) بداية الحكاية في تفسير الثعلبي كذا : «وَسُئِلَ سفيان بن عيينة عن قول الله سبحانه : ﴿سَأَلَ

سَائِلٌ﴾ فيمن نزلت ، فقال : لقد سألتني عن مسألة ما سألني أحد قبلك ؛ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

جعفر بن محمد عن آبائه ، فقال : لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ... ، والنص في المتن دالٌّ على أَنَّ

سفيان بن عيينة يروي عن الإمام عليه السلام بواسطة أبيه . هذا ؛ ولكن الظاهر أَنَّ سفيان قد روى

الحديث مباشرة عن الإمام عليه السلام ، حيث لم نظفر بروايته الحديث عن طريق والده .

قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّ.

قَالَ: فَأَخَذَ بِضَبْعٍ ^(١) عَلَيَّ ﷺ، فَرَفَعَهُ حَتَّى رُؤِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِمَا ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». قَالَ: فَشَاعَ ذَلِكَ الْخَبَرُ، فَبَلَغَ الْحَارِثُ ^(٣) بَنُ النُّعْمَانِ الْفَهْرِي ^(٤)، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَتَّى نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ ^(٥)، فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ وَشَدَّ عِقَالَهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَكَلٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(١) الضَّبْعُ: وسط العضد بلحمه، جميع العضد، الإبط (انظر: الصحاح ٣: ١٢٤٧، لسان العرب ٨: ٢١٦).

(٢) وفي بعض الطرق: (رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ).

الإبط: باطن المنكب، باطن الجناح (انظر: الصحاح ٣: ١١٤، تاج العروس ١٠: ١٨٣).

(٣) في «أ» «ج» «م» «ت» «ك» «ق»، وعدة من المصادر: «الحرث».

(٤) هو الحارث بن النعمان الفهري، الملعون الخبيث (انظر: مستدركات علم الرجال ٢: ٣٠٨٦/٢٨٢).

قال العلامة الأميني ﷺ: «وفي رواية الثعلبي التي أصفق العلماء على نقلها أسمته: الحارث بن النعمان الفهري» (انظر: الغدير ١: ٤٦٠، تعلية المؤلف).

وفي بعض النصوص: «النعمان بن الحارث (الحرث) الفهري»، وفي بعض: «النعمان بن المُنْذَرِ الفهري»، وفي بعض: «جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدي»، وهذا الأخير مذكور في: تنقيح المقال ١٤: ٩٠ - ٣٥٧٨/٩١.

قال العلامة الأميني ﷺ: «ولا يبعد صحة ما في هذه الرواية من كونه جابر بن النضر؛ حيث إن جابراً، قتل أمير المؤمنين ﷺ والدّه - النَّضْرَ - صَبْرًا بأمرٍ من رسول الله ﷺ لَمَّا أُسِرَ يَوْمَ بدر الكبرى.. وكانت الناس - يومئذٍ - حديثي عهدٍ بالكفر، ومن جزاء ذلك كانت البغضاء محتمةً بينهم على الأوتار الجاهلية» (انظر: الغدير ١: ٤٦٠، تعلية المؤلف).

(٥) وللعلامة الأميني ﷺ تحقيقٌ مفصّل في معنى وموضع «الأبطح» (لاحظ: الغدير ١: ٤٧٣ - ٤٨٣).

فَشَهِدْنَا، ثُمَّ أَمَرْتَنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنَّكَ رَسُولُهُ ^(١) فَشَهِدْنَا ^(٢)، ثُمَّ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ خَمْسًا فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ أَمَرْتَنَا أَنْ نَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصُمْنَا ^(٣)، ثُمَّ أَمَرْتَنَا أَنْ نُزَكِّيَ فَرَزَكْنَا، ثُمَّ أَمَرْتَنَا أَنْ نَحُجَّ فَحَجَجْنَا ^(٤)، ثُمَّ لَمْ تَرْضَ حَتَّى نَصِيبَ ابْنَ عَمِّكَ عَلَيْنَا! فَقُلْتَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ» ^(٥)!!

هَذَا عَنْكَ أَوْ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى؟!

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، بَلْ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى» ^(٦).

قال [ع] [ع]: فَقَامَ الْحَارِثُ ^(٧) بْنُ النُّعْمَانِ مُغْضِبًا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ حَقًّا، فَأَنْزِلْ بِي ^(٨) نِقْمَةً عَاجِلَةً غَيْرَ آجِلَةٍ ^(٩) ^(١٠).

قال: ثُمَّ أَتَى الْأَبْطَحَ، فَحَلَّ عِقَالَ نَاقَتِهِ وَاسْتَوَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الْأَبْطَحَ رَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِحَجَرٍ، فَوَقَعَ وَسَطَ دِمَاعِهِ وَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ، فَخَرَّ مَيِّتًا؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

(١) في بعض النسخ: (رسول الله).

(٢) في تفسير فرات: (ثم دعوتنا أن نقول: إنك رسول الله، فقلنا، وفي القلب ما فيه ..).

(٣) في تفسير فرات: (ثم قلت: صوموا، فصُمنا، فأظلمنا نهارنا وأتعبنا أبداننا ..).

(٤) وفي تفسير فرات زيادة: (ثم قلت: إذا رُزِقَ أَحَدُكُمْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِخُمُسِهِ كُلِّ سَنَةٍ فَفَعَلْنَا ...).

(٥) في تفسير فرات زيادة: (... اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصِرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ ..).

(٦) وعبرة تفسير فرات: (قال: بل عن الله. قال: فقالها ثلاثاً).

(٧) في «أ» «ج» «م» وعدة من المصادر: (الحِث).

(٨) في «ج»: (علي)، وفي «م» «ك»: (فِي).

(٩) لم يرد قوله: (غير آجلة) في «ب» والمطبوعة.

(١٠) في تفسير فرات: (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ حَقًّا، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ نِقْمَةً فِي أَوْلَانَا وَأَيَّةٍ فِي آخِرِنَا، وَإِنْ كَانَ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ كَذِبًا فَأَنْزِلْ بِهِ نِقْمَتَكَ ..).

﴿ سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾^(١) (٣).

وقد أورد أبو إسحاق الثعلبي^(٣) إمام أصحاب الحديث^(٤) في تفسيره هذه الحكاية بغير إسناد^(٥).

(١) المعارف: ١ و٢.

(٢) لاحظ لأجوبة العلامة الأميني^{رحمته} عن الواهيات السبع لابن تيمية، فيما يتعلق بهذه الفضيلة: الغدير ١: ٤٦٠-٥٠١.

(٣) في «أ» «ج» «د» «م» «ت» «ك» «ق»: (الثعلبي)، وفي هامش «م»: (كذا)، وفي هامش «ت» «د»: (الثعلبي. صحح).

قال السمعاني - على ما في سير أعلام النبلاء - في ترجمة أبي إسحاق الثعلبي: «يقال له: الثعلبي والثعالبي، وهو لقب له لانسب»؛ فعليه فيصح كلاً الطائفتين من النسخ، نعم إن «الثعلبي» عند إطلاقه ينصرف إلى أبي منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعلابي النيسابوري، المولود سنة ٣٥٠، والمتوفى سنة ٤٢٩، صاحب «يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر»، «فقه اللغة وسر العربية»، المترجم في سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٣٥ - ٢٩٢/٤٣٨، والأعلام ٤: ١٦٣ - ١٦٤ وغيرهما من المصادر.

(٤) هو أبو إسحاق، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، إمام أهل التفسير والحديث، الموثق الصالح الصدوق. وله «الكشف والبيان عن تفسير القرآن» المشتهر بتفسير الثعلبي، «العرائس في قصص الأنبياء»، توفي سنة ٤٢٧ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٣٥ - ٢٩١/٤٣٧، الأعلام ١: ٢١٢).

(٥) ولتخريج وتأيد الحكاية نقول:

مصدر الحكاية:

نظراً أن الشيخ المفيد عبد الرحمن الخزازي^{رحمته} أخرجها في أحد مصنفاته، وأخذها الشيخ منتجب الدين^{رحمته} بواسطة بعض مشايخه عنه.

تخريج الحكاية:

أخرجها الشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي في حواشي المصباح - وإن لم نجدها على ما تفحصناه

٥ - عن كتاب الأربعين ، على ما في رياض العلماء ٣ : ٣٦٢ ، وأعيان الشيعة ٧ : ١٢٥ .

مسندات الحكاية :

فقد أخرجها مسندة عدّة من الأعلام من الخاصّة والعامة :

الأوّل : الإمام المفسّر محمّد بن العباس المعروف بابن الجحّام في تفسيره : عن عليّ بن محمّد بن مخلّد ، عن الحسن بن القاسم ، عن عمر بن الحسن ، عن آدم بن حمّاد ، عن حسين بن محمّد ، قال : سألت سفيان بن عيينة عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿ سَأَلْتُ سَائِلٌ ﴾ فيمن نزلت ؟ فقال : يا ابن أخي ، لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ، لقد سألت جعفر بن محمّد عليه السلام عن مثل الذي سألتني ، فقال : أخبرني أبي ، عن جدّي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال .. وعنه في تأويل الآيات ٢ : ٧٢٢ - ١/٧٢٣ ، تفسير البرهان ٨ : ٧/١١٥ ، غاية المرام ١ : ٣١١ - ١٤/٣١٢ ، ٤ : ٢/١٩٤ ، كشف المهمّ في طرق خبر الغدير للسيد هاشم البحراني أيضاً : ١٦٧ - ١٦٩ ، مرآة العقول للمجلسي عليه السلام ٥ : ٦٠ - ٦١ .

الثاني : الشيخ عبيد الله الشهير بالحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ٢ : ٤٤٣ - ٤٤٧/٤٤٠ - ١٠٤١ ؛ بطريقتين :

الطريق الأوّل : عن أبي عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، حدّثنا أبو أحمد البصري ، قال : حدّثني محمّد بن سهل ، حدّثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري ، حدّثنا محمّد بن أيوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن عليّ ، قال ... وعنه في مجمع البيان ١٠ : ١١٩ ، نور الثقلين ٢ : ١٥١ .

الطريق الثاني : عن أبي بكر السبيعي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر أبو جعفر الضبعي ، قال : حدّثني زيد بن إسماعيل بن سنان ، حدّثنا شريح بن النعمان ، حدّثنا سفيان ابن عيينة ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين قال ... » .

الثالث : الشيخ المحدث إبراهيم الحموي في فرائد السمطين ١ : ٨٢ - ٦٣/٨٣ ، قال : أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بمدينة نابلس فيما أجاز لي أن أرويه عنه ، عن القاضي جمال الدين أبي القاسم بن عبد الصمد بن محمّد

➤ الأنصاري إجازة، عن عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي إجازة، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ؓ، قال: قرأت على شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الثعلبي في تفسيره: أن سفيان بن عيينة ..، وعنه في غاية المرام ٤: ١/١٩١.

دعائم الحكاية:

وأوردها عدة من علماء الخاصة والعامة في مصنفاتهم وكتبهم:

الأول: المفسر أبو بكر الموصلي النقاش في تفسيره شفاء الصدور، وعنه في خصائص الوحي المبين لابن البطريق: ٨٩، الغدير للأميني ١: ٢/٤٦١.

الثاني: القاضي أبو حنيفة النعمان المغربي في شرح الأخبار ١: ٢٤١- ٢٤٢/٢٦٠، وفيه: «وبـ[سند] آخر، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه أنه قال في قول الله عز وجل ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [المعارج: ١-٣]. قال: نزلت والله بمكة للكافرين بولاية علي ؓ، وكذلك هي في مصحف فاطمة صلوات الله عليها ..».

الثالث: الإمام المفسر فرات الكوفي في تفسيره: ٥٠٥- ٦٦٣/٥٠٦، وقال: «حدثني محمد ابن أحمد طبيان معنعناً، عن الحسين بن محمد الخارفي، قال: سألت سفيان بن عيينة عن «سأل سائل» فيمن نزلت؟ قال: يا ابن أخي (ابن أختي. خ. ل.)، سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، لقد سألت جعفر بن محمد ؓ عن مثل الذي سألتني عنه، فقال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن ابن عباس ؓ قال ..»، وعنه في بحار الأنوار ٣٧: ١٧٥- ٦٢/١٧٦.

الرابع: الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني في مناقب علي بن أبي طالب ؓ: ٢٤٧- ٣٦١/٢٤٨ و ٥٧٣/٣٤٠، عن سفيان بن عيينة، أنه سئل عن قول الله عز وجل ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ فيمن نزلت؟ فقال للسائل: سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك، حدثني جعفر بن محمد عن آبائه ..».

الخامس: الإمام المفسر أبو إسحاق الثعلبي مرسلاً - باختلاف يسير - في تفسيره الكشف والبيان ١٠: ٣٥، وعنه في: خصائص الوحي المبين: ٨٨- ٢٤/٨٩، الطرائف: ١٥٢-

الحِكَايَةُ السَّادِسَةُ

أخبرنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب السّمان، بقراءتي عليه؛

٢٣٥/١٥٣، إقبال الأعمال لابن طاووس ٢: ٢٥١، تذكرة الخواص ١: ٢٦٧-٢٦٨ مع زيادات، نهج الإيمان ١: ١٢٠-١٢١، العدد القويّة: ١٨٥-١٧/١٨٦، نظم درر السمطين: ٩٣، معارج الوصول: ٣٨-٣٩، [فضائل الثقلين من كتاب] توضيح الدلائل: ١٧٤-٤٩٣/١٧٥، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ ١: ٢٤٢-٢٤٤، الأربعين للمحدّث الهروي ٤٥-١٣/٤٦، الصّوارم المهرقة للقاضي نور الله التستري: ٧٩، كتاب الأربعين للشيرازي القمّي: ١١٥-١١٦، تفسير البرهان ٨: ١٣/١١٧، غاية المرام ١: ٢٧٤-٢٣/٢٧٥، بحار الأنوار ٣٧: ١٧٦، كتاب الأربعين للماحوزي: ١٥٤-١٥٥، ينابيع المودّة ٢: ٣٦٩-٥٥/٣٧٠، نور الأبصار للشبلنجي ١: ٣٠٠-٣٠١، الغدير ١: ٢٦١-٣/٢٦٢، ثمرات الأسفار إلى الأفطار للأمني ١: ٨٤-٨٥، مناقب أهل البيت ﷺ للشيرازي: ١٢٣-١٢٤، آل محمّد ﷺ لحسام الدين المردي: ٤٥٠، منار الهدى للشيخ علي البحراني: ٣٨١-٣٨٢.

السادس: الحافظ ابن كرامة الجُشمي في تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين: ٢٠٢-٢٠٣، وفيه: «وسئل سفيان بن عيينة: فيمَن نزلت ﴿سَأَلْ سَائِلٌ﴾؟ فقال: لقد سألتني بمسألة ما سألتني أحد قبلك، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه ﷺ، قال ...».

مقومات الحكاية:

أمّا قول الرسول ﷺ في حقّ عليّ ﷺ: «مَن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه؛ اللهمّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه» ففي غاية الاشتهار ونهاية كثرة النقلة (انظر عجالة: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة ١٠: ٥٢٦-١٠٣١٩/٧٦١-١٠٨٧٥).

حدَّثنا^(١) السيّد أبو الحسين يحيى [بن الحسين] بن إسماعيل الحسني النّسابة الحافظ ، إملاءً بالزّي ؛

أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عليّ بن محمّد المكفوف ، بقراءتي عليه بأصبهان ؛

أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان ؛

حدَّثنا أحمد بن عليّ بن عيسى بن ماهان الرازي ؛

حدَّثنا محمّد بن عبد الملك^(٢) بن زنجويه^(٣) ؛

حدَّثنا العباس بن بكار [الضبي] ؛

(عن عبد الواحد بن أبي بكر)^(٤) ؛

عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي^(٥) ؛

عن محمّد بن السائب^(٦) ؛

(١) في «ج» : (أخبرنا) .

(٢) في الأُمالي الخميسية : (عبد الله) .

(٣) في «أ» «ج» «ت» «ك» وأكلیل المنهج للكرباسي : ٤٣٥/٥٩٢ : «رنجويه» .

وهو أبو بكر ، محمّد بن عبد الملك بن زنجويه (رنجويه) البغدادي الغزّال ، الحافظ الفقيه ، وقد روى عنه كبار المحدثين ، توفّي سنة ٢٥٧ أو ٢٥٨ . انظر : (سير أعلام النبلاء ١٢ : ٣٤٦ - ١٤٢/٣٤٧ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٠٧/٦١١٧) .

(٤) هكذا في نسخ الكتاب ، وفي «ك» : (عبد الله بن أبي بكر) .

ولم ترد هذه الوساطة في المطبوعة والأُمالي الخميسية وباقي الكتب التي ذكرت الحكاية ، بل لم نعهد أساساً رواية العباس بن بكار عن عبد الواحد بن أبي بكر ، وإنّما المعهود روايته عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ..

(٥) هو عبد الواحد بن أبي عمرو بن عمر الأسدي (انظر : ميزان الاعتدال ٢ : ٥٢٩٨/٦٧٥ ،

مستدركات علم الرجال ٥ : ٨٩٥٣/١٥١ ، معجم رواة الحديث وثقاته ٤ : ٢٠٤٨) .

(٦) هو أبو النضر ، محمّد بن السائب الكلبي ، العلامة الكبير ، المفسّر ، المؤرّخ النّسابة ، له

عن أبي صالح^(١)، قال :

دخلَ ضَرَارُ بْنُ مُرَّةَ الْكِنَانِيِّ^(٢) عَلَى مُعَاوِيَةَ^(٣)، فَقَالَ لَهُ : صِفْ لِي عَلِيًّا .

قَالَ : أَوْ تَغْفِينِي^(٤)، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : لَا أُغْفِيكَ^(٥) .

قَالَ : إِذَا لَا بَدَّ ؛ فَإِنَّهُ كَانََ وَاللَّهِ ، بَعِيدُ الْمَدَى^(٦) ، شَدِيدُ الْقُوَى ، يَقُولُ فَضْلًا ،

❦ تفسير القرآن، توفي سنة ١٤٦ (انظر: رجال الشيخ الطوسي ؑ: ١٤٥/٢٨٤، الأعلام: ٦:

١٣٣، رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة: ٣٦٢ - ١٠٧/٣٦٤).

(١) هو أبو صالح، بإذام (بازان) مولى أم هاني بنت أبي طالب الكوفي الهاشمي (انظر: معرفة

الثقات للعجلي ١: ١٣٨/٢٤٣، تهذيب الكمال ٤: ٧ - ٦٣٦/٨).

(٢) كذا في جميع النسخ والأمالى الخميسية، بينما في المطبوعة وبعض الكتب: (ضرار بن

ضُمرة الكِناني).

وقد اختلف في ضبط اسم والده بين « حمزة »، « حمرة »، « مرّة » « ضمرة ».. كما اختلف

في ضبط نسبته بين: « الكِناني »، « الضبابي »، « الضبائي »، « الصّدائي »، « الصّدي »،

« الكندي ».

وهو ضرار بن ضمرة (مرّة) الضبابي، الصحابي الشقة، ومن خُلص أصحاب

أمير المؤمنين ؑ وكان معه بصفّين (انظر: قاموس الرجال ٥: ٥٣٩ - ٣٧٢٠/٥٤٠، أعيان

الشيعة ٧: ٤٠٤ - ٤٠٥/٤٠٥، مستدركات علم الرجال ٤: ٢٧٩ - ٧١٦٦/٢٨٠).

(٣) وكان معاوية في موسم الحج، على ما في خصائص الأئمة للسيد الرضي ؑ.

(٤) في شرح الأخبار وإرشاد القلوب: (أَوْ لَا تَغْفِينِي).

(٥) في تاريخ مدينة دمشق ٢٤: ٤٠٢ - ٤٠٣: « قَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لِتَفْعَلَ (لِتَصِفَهُ لِي) ».

(٦) المَدَى : الغاية (انظر: الصحاح ٦: ٢٤٩٠، تاج العروس ٢٠: ١٧٨).

والمعنى أَنَّهُ « كَانَ ذَا هِمَّةٍ عَالِيَةٍ يَتَوَجَّهُ إِلَى تَحْصِيلِ مَعَالِي الْأُمُورِ وَمَا يَعْسُرُ تَحْصِيلُهُ عَلَى

أَكْثَرِ الْخَلْقِ » (لاحظ: بحار الأنوار ٣٣: ٢٥١) .. وهي كناية عن علو هِمَّتِهِ فِي تَحْصِيلِ

الكمالات، أو عن رفعة محلّه في السعادات حيث لا يصل إليه أحدٌ في شيء من فضائله «

(لاحظ: بحار الأنوار ٤١: ١٢١ - ١٢٢).

وَيَحْكُمُ عَدْلًا، يَنْفَجِرُ الْعِلْمُ مِنْ فِيهِ^(١)، وَتَنْطِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ نَوَاجِذِهِ^(٢)، يَسْتَوْحِشُ
مِنَ الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا^(٣)، يَسْتَأْنِسُ^(٤) بِاللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ .

وَكَانَ وَاللَّهُ غَزِيرُ الدُّمْعَةِ، طَوِيلُ الْفِكْرَةِ، يُقَلِّبُ كَفَّنِيهِ وَيُخَاطِبُ نَفْسَهُ .

يُعْجِبُهُ مِنَ اللَّبَاسِ مَا قَصَرَ، وَمِنَ الطَّعَامِ مَا خَشَنَ .

وَكَانَ وَاللَّهُ كَأَحَدِنَا يُدِينُنَا إِذَا أَتَيْنَاهُ، وَيُجِيبُنَا إِذَا سَأَلْنَاهُ .

وَكَانَ مَعَ قُرْبِهِ مِنَّا، لَا نَكْلُمُهُ هَنِيئَةً لَهُ .

فَإِنْ تَبَسَّمَ^(٥) فَعَن مِثْلَ اللُّوْلُوِ الْمَنْظُومِ^(٦) .

يُعْظَمُ أَهْلُ الدِّينِ، وَيُحِبُّ الْمَسَاكِينَ .

لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ، وَلَا يَتَأَسُّ الضَّعِيفُ مِنْ عَدْلِهِ .

فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ، وَقَدْ أَرْخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ^(٧)، وَغَارَتْ

(١) في الأمالي الخميسية وغيره: (من جوانبه) .

(٢) النواجذ: أقصى الأسنان، بين الناب والأضراس (انظر: الصحاح ٢: ٥٧١، معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٥: ٣٩٢) .

وفي «أ» «ج» «د» «ت» «م» «ق»: (نواجذه) . وفي أمالي الصدوق ومناقب الكوفي: (نواحيه) .

والمعنى: «لكثرة وفور حكمه؛ كأن الحكمة ناطقة في جوانبه ونواحيه، فيستفاد منه الحكمة من غير أن ينطق بها» (انظر: بحار الأنوار ٤١: ١٢٢) .

(٣) في ذخائر العقبى: (وزهوتها) .

(٤) في «ج» «ق» وكشف الغمة: (يأنس) .

(٥) في «ج»: (فإن تكلم) .

(٦) في خصائص الأنمة عليه السلام للسيّد الرضي: (فإن تبسم فعن غير أشير ولا اختيال) .

(٧) السدل: الستر، شبه ظلم الليل بالأسفار المسدولة (انظر: معجم مقاييس اللغة ٣: ١٤٩، ولاحظ: بحار الأنوار ٤١: ١٥) .

نُجُومُهُ، مَاثِلًا^(١) فِي مَحَارِبِهِ، قَابِضًا عَلَى لِحْيَتِهِ، يَتَمَلَّمُ^(٢) تَمَلَّمِ السَّالِمِ^(٣)،
وَيَنْكِى بَكَاءِ الْوَالِدِ الْحَزِينِ، وَكَأَنِّي أَسْمَعُهُ الْآنَ وَهُوَ يَقُولُ: «رَبَّنَا، رَبَّنَا»^(٤)،
يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ^(٥).

ثُمَّ يَقُولُ لِلدُّنْيَا:

«إِلَيَّ تَعَرَّضْتَ؟^(٦) أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتَ^(٧)؟!

هَيْهَاتَ! هَيْهَاتَ! هَيْهَاتَ!^(٨)

غُرِّي غَيْرِي^(٩)، لَأَحَانَ حِينُكَ^(١٠)، قَدْ أَبْنَتَكَ ثَلَاثًا^(١١).

(١) في «أ» «ج» «ت»: (مانلاً)، وفي الأُمالي الخُمَيْسِيَّة: «مُثَلَّلًا»، وفي كتاب الرِّقَّة
للمقدسي: (يَتَمَلَّمُ).

(٢) التَّمَلُّم: التَّقَلُّل من الألم، ويقال: هو يتَمَلَّم على فراشه، إذا لم يستقر من الوجد
(انظر: الصحاح ٥: ١٨٢١، مجمع البحرين ٤: ٢٣٣).

(٣) السليم: اللدني، سَلَمَتِهِ الْحَيَّة: أي لدغته (انظر: لسان العرب ١٢: ٢٩٢، تاج العروس ١٦: ٣٤٥).

(٤) في كتاب الرِّقَّة للمقدسي والأُمالي الخُمَيْسِيَّة: (يا رَبَّنَا، يا رَبَّنَا).

(٥) في «ج»: (يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ)، وفي «د» وهامش «ك»: (نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ).

(٦) قال ابن ميثم البحراني في شرح نهج البلاغة: «واستفهامه عن تعرضها به وتشوقها إليه،
استفهام إنكار لذلك منها واستحقاق لها واستبعاد لموافقتها إياها على ما تريد».

(٧) في عَدَّة من المصادر: (تَشَوَّقْتُ)، بمعنى: زُيِّنْتُ.

(٨) وعن البحراني: «هيهات: أي: لأبعد ما تطلبين مني».

(٩) وعن البحراني: «أمرها بغرور غيره، كناية عن أنه لا طمع له في ذلك منه، لأنه أراد منها
غرور غيره، وهذا كَمَنْ يقول لِمَنْ يخدعه وقد اطلع على ذلك منه: اخدع غيري، أي: إنَّ
خداعك لا يدخل عليَّ».

(١٠) حان حِينُهُ: أي: قُرْب وقته (انظر: الصحاح ٥: ٢١٠٦، مجمع البحرين ١: ٦٠٨).

قال في بحار الأنوار ٣٣: ٢٥١: «هذا دعاء عليها، أي: لا قُرْب وقت اخداعي بك وغرورك لي».

(١١) في «ج» «د»: (قد أَبْنَتَكَ ثَلَاثًا)، وفي كثير من المصادر زيادة: (لا رجعة لي فيك). ❁

فَعَمْرُكَ قَصِيرٌ، وَغَيْشُكَ حَقِيرٌ، وَخَطَرُكَ يَسِيرٌ! (١)

آه! آه! مِنْ قَلَّةِ الزَّادِ، وَبُعْدِ السَّفَرِ، وَخَشْيَةِ الطَّرِيقِ» (٢).

قال [أبو صالح]: قَوَّ كَفْتُ (٣) دُمُوعُ مُعَاوِيَةَ عَلَى لِحْيَتِهِ (٤)، مَا يَمْلِكُهَا وَجَعَلَ

وقال ابن ميثم البحراني: «خاطبها ﷺ خطابُ الزوجة المكروهة منافراً لها، فأخبرها بعدم حاجته إليها، ثم أنشأ طلاقها ثلاثاً، لتحصل البينونة بها مؤكداً لذلك بقوله: (لا رجعة لي فيها)، وهو كناية عن غاية كراهيتها، وأكد طلاقها لميله ﷺ إلى صَرَّتْهَا التي هي مظنة الحسن والبهاء».

وقد أنشد في ذلك على ما في مناقب ابن شهر آشوب ١: ٣٧٠:

طَلَّقِ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَاتَّخِذْ زَوْجًا سِوَاهَا

إِنَّهَا زَوْجَةٌ سُوءٍ لَا تُبَالِي مَنْ أَتَاهَا

وقال صاحب بن عباد:

مَنْ كَمَوْلَانَا عَلِيٍّ زَاهِدٌ طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى

(١) في «ج» ومناقب الكوفي وبعض المصادر: (خطرك كثير)، وفي كشف الغمة وبعض النصوص: (خطرك كبير).

وقال البحراني ﷺ: «أشار إلى المعاييب التي لأجلها كرهها وطلقها، وهي قصر العيش، أي: مدة الحياة فيها، ويسير الخطر، أي: قلة قدرها ومحلها في نظره، ثم حقارة ما يؤمل منها».

(٢) في الأمالي الخمينية: (ووحشة الطريق).

وعن العارف العلامة ابن ميثم البحراني ﷺ: «تأوه ﷺ من أمور: أحدها: قلة الزاد في السفر إلى الله تعالى، قد علمت أنه التقوى والأعمال الصالحة وهكذا شأن العارفين في استحقاق أعمالهم. الثاني: طول الطريق إلى الله، ولا شيء في الاعتبار أطول ممَّا لا يتناهى. الثالث: بُعد السفر، وذلك لبعده غايته وعدم تناهيها. الرابع: عظم المورد، وأول منازل الموت، ثم البرزخ، ثم موقف القيامة الكبرى، والله المستعان».

(٣) كفّ الدمع: سال قليلاً قليلاً (انظر: النهاية: ٥: ٢٢٠، لسان العرب ٩: ٣٦٢).

(٤) روي أنَّ الحسن بن عليٍّ ﷺ تلا قوله سبحانه: ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَاسِبٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾

يُسْئِفُهُ^(١) بِكَيْمِهِ^(٢)، وَقَدْ اخْتَنَقَ الْقَوْمُ بِالْبَكَاءِ.

فقال [معاوية] : كَذَا كَانَ وَاللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ ، كَيْفَ وَجَدَكَ عَلَيْهِ^(٣) ، يَا ضِرَارُ ؟^(٤)
 قَالَ : وَجَدُ مَنْ دُيِّعَ وَاحِدَهَا^(٥) فِي حِجْرِهَا ، لَا تَرْقَأُ^(٦) دَمْعَتَهَا ، وَلَا يَسْكُنُ
 حُزْنَهَا^(٧) .
 ثُمَّ قَامَ^(٨) ، فَخَرَجَ^(٩) « (١٠) » .

❦ مَبِينٌ [الأنعام : ٥٩] فقال معاوية : أين قصّة لحيتي ولحيتك في الكتاب ، وقد كان الحسن - عليه السلام - حسن اللحية وكان معاوية - لعنه الله - قبيحها ، فقال ﷺ : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِيداً ﴾ [الأعراف : ٥٨] !! (انظر : الأصول الأصلية للفيض الكاشاني : ١٥) .

(١) نشف الماء : أخذ الماء بخرقه أو ثوب (انظر : لسان العرب ٩ : ٣٢٩ ، تاج العروس ١٢ : ٤٩٩) .

(٢) في مناقب الكوفي : (بكفّه) .

(٣) الوجد : من أفعال الأضداد ، بمعنى الحزن والحب (تاج العروس ٥ : ٢٩٤ - ٢٩٥ ، الطراز الأول ٦ : ٣٠٣) ، وفي كثير من الكتب : (كيف حزنتك عليه) .

(٤) وفي عدّة الداعي لابن فهد الحلبي ﷺ : ١٩٤ - ١٩٦ : « ثم قال : كان والله أبو الحسن كذلك ، فكيف كان حبك إياه ؟ قال : كحب أم موسى لموسى ، وأعتذر إلى الله من التقصير . قال : فكيف صبرك عنه يا ضرار ؟ قال : صبر من دُيِّع .. » .

(٥) كذا في النسخ وعدّة من المصادر . و « واحدها » ، بمعنى : ولدها الوحيد . وفي كتاب الرقة للمقدسي : (وحيدها) . وفي شرح الأخبار وتاريخ دمشق وكشف الغمّة وغيرها : (ذبح ولدها) .

(٦) رقا الدمع : سكن وانقطع بعد جريانه (انظر : الصحاح ١ : ٥٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٠٧) .

(٧) في « أ » : (حرارتها) .

(٨) أي : ضرار .

(٩) في كنز الفوائد للشيخ الكراجكي ٢ : ١٦٠ - ١٦١ زيادة : « فقال معاوية : لكن هؤلاء

❦ لو فقدوني لما قالوا، ولا وجدوا بي شيئاً من هذا. ثم التفت إلى أصحابه، فقال: يا الله، لو اجتمعتم بأسركم، هل كنتم تؤذون عتي ما أذاه هذا الغلام عن صاحبه، فيقال: إنه قال [له] عمرو بن العاص: الصحابة على قدر صاحب.

وفي مروج الذهب للمسعودي ٢: ٤٣٣ زيادة: «فقال معاوية: زدني شيئاً من كلامه. فقال ضرار: كان يقول: أعجب ما في الإنسان قلبه، وله مواد من الحكمة وأصداد من خلافها، فإن سنح له الرجاء أماله الطمع، وإن مال به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه القنوط قتله الأسف، وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن أسعده الرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف فضحه الجزع، وإن أفاد مالا أطغاه الغنى، وإن عصته فاقة فضحه الفقر، وإن أجهده الجوع أقعده الضعف، وإن أفرط به الشبع كظته البطنة، فكل تقصير به مضر، وكل إفراط له مفسد. فقال له معاوية: زدني كلما وعيته من كلامه. فقال: هيهات أن آتي على جميع ما سمعته منه.

ثم قال: سمعته يوصي كميل بن زياد [ذات يوم، فقال له] يا كميل، ذب عن المؤمن، فإن ظهره حمى الله، ونفسه كريمة على الله، وظالمه خضم الله، وأحذركم من ليس له ناصر إلا الله. قال: وسمعته يقول ذات يوم: إن هذه الدنيا إذا أقبلت على قوم أعرتهم محاسن غيرهم، وإذا أدبرت عنهم سلبتهم محاسن أنفسهم. قال: وسمعته يقول: بطر الغنى يمنع من عز الصبر، قال: وسمعته يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون نظره عبرة، وسكوته فكرة، وكلامه حكمة.

وفي تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر الدمشقي ٢٤: ٤٠٢ أيضاً زيادة: «... قال: فقال معاوية: لكن أصحابي لو سئلوا عتي بعد موتي ما أخبروا بشيء مثل هذا!!

هذا؛ وقد أشكل ابن تيمية الحراني في منهاج السنة ٧: ٤٨٨ - ٤٩٠ على الحديث، بما لا يخلو من تعصب مفرط وعناد محض ومكابدة ظاهرة.. حيث يقول إن كلامه ﷺ لا يدل على زهده ولا عدم زهده!! واليك بمراجعة كلامه.. نعم هو يعترف بزهده ﷺ في المال، ولكن هذا المعاند يتوقف في أنه - صلوات الله عليه - هل كان أزهد من أبي بكر وعمر أم لا!!!

(١٠) وللتعليق على الرواية وتخريج الحكاية فنقول:

مصدر الحكاية:

نقطع بأن الشيخ منتجب الدين رحمته الله قد أخرج الحكاية عن الأمامي الخميني للإمام المرشد بالله ١: ٢٨٦ - ٢٨٧/٧٠٠.

وقبل الخوض في تأكيد الحكاية نقول:

قال العلامة السيد هاشم البحراني: «هذا الخبر من مشاهير الأخبار، متكرر في الكتب والأسفار» (انظر: غاية المرام ٧: ١٧، حلية الأبرار ٢: ٢١٤).

وقال العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي رحمته الله في تعليقه على المناقب للكوفي: «وليعلم أن لحديث ضرار هذا، مصادر وأسانيد كثيرة جداً، والقول بتواتر الحديث عن ضرار في محله».

مسندات الحكاية:

أسند هذه الحكاية جمع غفير من علماء الخاصة والعامة في مصنفاتهم:

الأول: الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٤٥/٩٤، عن الحسين، قال: أنبأنا عبد الله، قال: حدّثني محمد بن أبي يحيى: أن شيخاً من ضبة يكنى أبا الوليد حدّثهم، قال: حدّثني عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي أن معاوية قال لرجل من كنانة...».

الثاني: محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ١: ٦٨٦ - ٥٥٢/٦٨٨، عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى [الجزري كتابه]، قالوا: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن زكريّا الغلابي، قال: حدّثنا العباس بن بكّار..

الثالث: الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، في موضعين:

الموضع الأول: ما في أماليه ٢: ١٤٣، عن القاضي أبي الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه الشافعي، قال: حدّثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريّا ابن طراز، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن دريد، قال: أخبرنا العكلي، عن الهرماني، عن رجل من همدان،

❧ قال: قال معاوية لضرار..

الموضع الثاني: ما في أماليه ٢: ٢٠٠، عن أبي بكر، قال: حَدَّثَنِي الْعُكْلِيُّ، عَنْ الْحَرَمَازِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لَضَرَّارَ الصَّدَائِيَّ ..

الرابع: الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ ابن بابويه الشهير بالشيخ الصدوق في أماليه: ٩٩٠/٧٢٤، عن محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ ثُبَاتَةَ، قَالَ: دَخَلَ ضَرَّارُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ... وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤١: ١٤ - ٦١٥، حلية الأبرار ٢: ٢١١ - ٤/٢١٢.

الخامس: أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ١: ٨٤ - ٨٥، عن سليمان بن أحمد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ عَنْ بَكَّارٍ ..

السادس: العلامة الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد: ٢٧٠ - ٢٧، عن أبي المرجبا محمد بن عليّ بن طالب البلدي، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي جَلَةَ بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ... وَعَنْهُ فِي أَعْلَامِ الدِّينِ: ١٥٠ - ١٥١، بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٣: ٢٧٤ - ٥٤١/٢٧٦.

السابع: السيّد أبو الحسين يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني - مضافاً إلى ما تقدّم - في الأمالي الخمسينية ٢: ١٣، عن القاضي أبي الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه الشافعي، قال: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ طَرَّازٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَرِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعُكْلِيُّ، عَنْ الْهَرَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لَضَرَّارٍ ... الثامن: العلامة المحدث الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ٢٤: ٤٠١ - ٤٠٣ بطريقتين؛

الطريق الأول: عن أبي عليّ الحدّاد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

❖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَلَّابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ..

الطريق الثاني: عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الخطيب، قال: أنبأنا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمَسْدَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّجِسِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَوْسُفَ الرَّبْعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ قَيْسٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْقَيْسِيِّ النَّجْرَانِيِّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَمْرٌ بْنُ شَبَّةَ النَّمَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّانِ الْكَنْدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ ضَرَارُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ..

التاسع: الشيخ أبو الفرج جمال الدين بن الجوزي في موضعين:

الموضع الأول: ما في التبصرة ١: ٤٠٠ - ٤٠١: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَبِيبٍ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَاكُويَةَ الشِّيرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّاجِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، وَعَنْهُ فِي تَذَكُّرَةِ الْخَوَاصِّ لِسَبْطِهِ ١: ٤٨١ - ٤٨٣. الموضع الثاني: ما في صفوة الصفوة ١: ٣١٥ - ٣١٦، وَعَنْهُ فِي حَلِيَةِ الْأَبْرَارِ ٢: ٢١٣ - ٢١٤، غَايَةُ الْمَرَامِ: ٧: ١٧.

العاشر: الحافظ موفق الدين أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُدَّامَةَ الْمُقَدَّسِيِّ فِي كِتَابِ الرِّقَّةِ: ٢٠١ - ١١٢/٢٠٢، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ حَمْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا الْعَلَّابِيِّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ بَكَّارٍ..

دَعَائِمُ الْحِكَايَةِ:

وقد أوردناها جمع كثير من أصحاب التصنيف والتأليف في آثارهم: الأول: القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ٢: ٣٩١ - ٧٤٣/٣٩٢، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَفَّانِ الْكَنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لَضَرَارِ النَّهْشَلِيِّ.

د الثاني: المورخ الشهير المسعودي في مروج الذهب ٤٣٣: ٢.

الثالث: السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الشريف البغدادي السيد الرضي في موضعين:

الموضع الأول: ما في نهج البلاغة؛ الخطبة: ٧٧.

الموضع الثاني: ما في خصائص الأئمة عليه السلام: ٧٠-٧١ وعنه في حلية الأبرار ٢: ٢١٢-٥/٢١٣.

الرابع: الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري في الاستيعاب ٣: ١١٠٧-

١١٠٨، وعنه في مناقب أهل البيت عليه السلام للشيرازي: ٢٢١-٢٢٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي

الحديد ١٨: ٢٢٤-٧٥/٢٢٦، غاية المرام ٧: ١٨-١٩.

الخامس: الإمام المفسر جاز الله محمود بن عمر الزمخشري في ربيع الأبرار ١: ٩٧ إلى

قوله: «عظيم المورد».

السادس: الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي

طالب ١: ٣٧٠ مختصراً، وعنه في بحار الأنوار ٤٠: ٣٢٨، ٣٣٠.

السابع: الشيخ أبو الحسين ورام بن أبي فراس في تنبيه الخواطر ١: ٧٩.

الثامن: الشيخ أبو حفص عين الدين الملا عمر الموصلي في وسيلة المتعبدین في سيرة

سيد المرسلين ٦/ القسم ٢/ ٢٤٣-٢٤٤.

التاسع: الإمام محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل في مناقب آل الرسول عليه السلام:

١٨٠-١٨١.

العاشر: العالم محمد بن أبي بكر الأنصاري البري في الجوهرة في مناقب آل الإمام علي

وآله عليه السلام: ٧٥-٧٦.

الحادي عشر: الشيخ رشيد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل في موضعين:

الموضع الأول: ما في الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٣٢-١٨/٣٣.

الموضع الثاني: ما في الفضائل: ٩٧-٩٨، وعنه في بحار الأنوار ٣٣: ٢٥٠-٥٢٤/٢٥١.

الثاني عشر: الفقيه العالم ابن حاتم العاملي في الدرّ النظيم: ٣٨٤، عن مجاهد، عن ضرار.

الثالث عشر: العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد ابن حسنيوه الحنفي الموصلي في

دَرْ بَحْر المناقب: ٩.

الرابع عشر: المؤرِّخ الإمامي أبو الحسن عليّ بن عيسى بن أبو الفتح الإربلي في كشف الغمّة في معرفة الأئمّة عليهم السلام ١: ١٤٨-١٤٩.

الخامس عشر: الحافظ أحمد بن عبد الله محبّ الدين الطبري في موضعين:

الموضع الأوّل: ما في ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى ١: ٤٧٦-٤٨٠، عن الدولابي، الاستيعاب، صفوة الصفوة، وعنه في ينابيع المودّة ٢: ١٨٨-٥٤٨/١٨٩.

الموضع الثاني: ما في الرياض النضرة في فضائل العشرة: ٢٣٨-٢٣٩.

السادس عشر: الشيخ رضي الدين عليّ بن يوسف المطهر الحلّي في العدد القويّة لرفع المخاوف اليوميّة: ٢٤٩-٦٠/٢٥٠.

السابع عشر: العلامة حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي في موضعين:

الموضع الأوّل: ما في كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ١١٧-١١٨.

الموضع الثاني: ما في منهاج الكرامة في معرفة الإمامة: ١٥٩-١٦٠.

الثامن عشر: الإمام المؤرِّخ أبو الفتح محمّد بن محمّد ابن سيّد الناس في منح المدح: ١٨٧.

التاسع عشر: الشيخ جمال الدين محمّد بن يوسف بن الحسن الزرندي الشافعي في موضعين:

الموضع الأوّل: ما في معارج الوصول إلى معرفة آل الرسول عليهم السلام: ٥١-٥٢.

الموضع الثاني: ما في نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين عليهم السلام: ١٣٤-١٣٥.

العشرون: الشيخ الجليل الحسن بن أبو الحسن الديلمي في إرشاد القلوب ٢: ٢١٨، وعنه

في بحار الأنوار ٤١: ١٢٠-٢٨/١٢٢، وقسماً منه في مستدرک الوسائل ٣: ٢٧٢.

الحادي والعشرون: الفقيه أحمد بن فهد الحلّي في عدّة الداعي ونجاح الساعي: ١٩٤-١٩٥،

وعنه في بحار الأنوار ٨٤: ١٥٦-٤١/١٥٧.

الثاني والعشرون: العلامة عليّ بن محمّد المالكي ابن الصبّاغ المكي في الفصول المهمّة في

معرفة الأئمّة عليهم السلام ١: ٥٩٨-٥٩٩.

- ٣ الثالث والعشرون: الشيخ شهاب الدين الإيجي في [فضائل الثقلين من كتاب] توضيح الدلائل: ٣٥٤- ٩٧/٣٥٥، وفيه « رواه الصالحاني »، وفي إسناده الحافظ أبو نعيم. ورواه الطبري باختلاف يسير، وقال: أخرجه الدولابي وأبو عمر وصاحب الصفوة، ورواه الزرندي أيضاً.
- الرابع والعشرون: الشيخ أبو البركات شمس الدين دمشقي الباعوني في جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ ١: ٢٣٤- ٢٣٥، عن الدولابي وابن الجوزي وابن عبد البر.
- الخامس والعشرون: الإمام المحدث جلال الدين عبد الرحمن السيوطي في فاكهة الصيف وأنيس الضيف: ٢٦٥.
- السادس والعشرون: الإمام محمد بن يوسف الصالحي في سبل الهدى والرشاد ١١: ٣٠٠- ٣٠١.
- السابع والعشرون: أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٢: ٣٨٤- ٣٨٥، وعنه في مناقب أهل البيت ﷺ للشيرازي: ٢٢٢.
- الثامن والعشرون: الإمام عبد الملك العاصمي في سمط النجوم العوالي ١: ٤٢٨.
- التاسع والعشرون: أبو محمد جمال الدين الشبراوي في الإتحاف بحب الأشراف: ٧٩- ٨٠.
- الثلاثون: العلامة الفقيه الشيخ يوسف البحراني في كشكوله أنيس المسافر ٢: ١٠٠٢.
- الحادي والثلاثون: العلامة الشيخ علي البحراني في منار الهدى في النص على إمامة الأئمة الاثني عشر ﷺ: ٣٩٣.
- الثاني والثلاثون: الشيخ مؤمن بن حسن الشبلنجي في نور الأبصار ١: ٤١٩- ٤٢٠.
- الثالث والثلاثون: العلامة أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم: ١٠٧٨.
- الرابع والثلاثون: العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني في ثمرات الأسفار إلى الأنظار ١: ٢١٦، ٢٢٥، عن نزهة الأبرار وسير السلف.

❖ مؤيدات الحكاية:

وقد روي بما يشبه المتن عن عدي بن حاتم، وابن عباس، وعقيل بن أبي طالب أيضاً..
(انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٣: ٣٤-١٣٧٠٦٣٨-١٣٧١٤).

وقد روى البيهقي في المحاسن والمساوي: ٤٦-٤٧ «إِ عدي بن حاتم دخل على معاوية ابن أبي سفيان، فقال: يا عدي، أين الطرفات؟ - يعني: بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة -، قال: قَتَلُوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قَدَّمَ بنيك وأخر بنيك! قال: بل ما أنصفتُ أنا علياً إذ قَتَلْتُ وبقيتُ. قال: صف لي علياً...» ثم أنهى عن عقيل قريب ما روي عن ضرار..

مقومات الحكاية:

أما أنه عليه السلام بعيد المدى وشديد القوى (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٨: ١٤٢-١٤٤/٢٧ و٢٠-٢٠٣١).

أما أنه عليه السلام يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٦: ٢٣٢-١٧٨٧٤/٢٣٥-١٧٨٨٢).

أما خشونة لباسه عليه السلام وحقارته (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٦: ٣٤٠-٥٥٧٤/٣٥٦ و٥٦١٨ و١٩: ١٠٤-٢١٤٦٤/١٤٠-٢١٥٥٣).

أما ما يتعلق بما كله عليه السلام ومطعمه (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٦: ٤٢٣-٥٧٧٥/٤٥٠ و٥٨٢٦).

أما تسليمه عليه السلام لأهل الدين (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٢٣٤-٢١٧٠٠/٢٣٥ و٢١٧٠٢).

أما ما يتعلق بوقاره عليه السلام وهيبته (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٢١٧١٣/٢٣٩).

أما بعض ما يتعلق بتبسمه عليه السلام وأنه كثير التبسم (فانظر: موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ٥: ٢٣٣-٤١٥٢/٢٣٤-٤١٥٣).

الحِكَايَةُ السَّابِعَةُ

أخبرنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب، الزاهد، بقراءتي عليه ؛
حدّثنا^(١) السّيد الإمام أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني، إملاءً
من لفظه ؛
أخبرنا أبو الفضل عبيد الله^(٢) بن أحمد بن عليّ المقرئ، ابن الكوفي^(٣)،
بقراءتي عليه ؛

❦ أمّا حَبّه ﷺ للفقراء والمساكين واهتمامه بهم (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل
السّنة ١٥: ١٢ - ٢٠/١٥٠٧٤ - ١٥٠٩٤).

أما تضرّعه ﷺ في جوف الليل (فانظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة ١٣: ٣٤ -
١٣٧٠٦/٣٨ - ١٣٧١٤).

(١) في «أ» «ج» ورياض العلماء ٥: ٣٦٩: (أخبرنا).

(٢) كذا في جلّ نسخ الكتاب - وكذا في الحكاية الثامنة من الكتاب - والأمالى الخميسية،
وتاريخ مدينة دمشق في موارد عديدة.. بينما في المطبوعة في موضعين: (عبد الله).

(٣) هو أبو الفضل، عبيد الله بن أحمد بن عليّ الصيرفي المعروف بابن الكوفي، الحافظ المقرئ،
ولد سنة ٣٧٠، وتوفي سنة ٤٥١ (انظر: تاريخ بغداد ١٠: ٥٥٦٧/٣٨٧، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠:
٣٢٩، رياض العلماء ٣: ٢٩٥، الثقات العيون «طبقات القرن السادس»: ١٦٩).

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني^(١) المقرئ^(٢)؛
 حدّثنا^(٣) أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الأشناني^(٤)؛
 حدّثنا^(٥) إسحاق بن الحسن الحربي^(٦)؛
 حدّثنا^(٧) محمّد بن منصور الطوسي^(٨)، يقول:
 كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:

- (١) الكتاني -نسبة إلى الكتّان -نوعٌ من الثياب (انظر: الأنساب ٥: ٣١)، وقد وردت الحكاية في «أ» «م» هنا، وفي «أ» «د» «ت» «ك» ضمن الحكاية الثامنة.
- وفي الأمالي الخميسية، ورياض العلماء ٣: ٢٩٥: (الكتاني). وربما رجّحوه على «الكتّاني» (لاحظ: مستدركات أعيان الشيعة ٢: ٩/٢٦٨).
- (٢) هو أبو حفص، عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني (الكتاني) المقرئ، الإمام المحدث المعمر، ولد سنة ٣٠٠، وتوفي سنة ٣٩٠ (الأنساب ٥: ٣١-٣٢، سير أعلام النبلاء ٤٨٢-٤٨٤/٣٥٦).
- (٣) في «أ» «ب» «ج» «ز»: (أخبرنا).
- (٤) هو أبو الحسين، عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي الأشناني، القاضي بالشام، ولد سنة ٢٥٩، وتوفي سنة ٣٣٩ (انظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٦-٤٠٧/٢٢٨، لسان الميزان ٥: ١٦٠-١٦٣/٦٠٨٥).
- (٥) في «ب» «ج» «م»: (أخبرنا).
- (٦) هو أبو يعقوب، إسحاق بن الحسن الحربي، الإمام الحافظ، الثقة الصدوق، وقيل فيه: «لو أنّ الكذب حلالاً ما كذب إسحاق»، ولد سنة نيّف وتسعين ومائة، وتوفي سنة ٢٨٤ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٣: ٤١٠-٤١١، تنقيح المقال ٩: ١٩٤٢/١٠٠، لسان الميزان ٥٤٨: ١١١٩/٥٤٩).
- (٧) في الأمالي الخميسية: (حدّثني).
- (٨) هو أبو جعفر، محمّد منصور بن داود الطوسي البغدادي، الإمام الحافظ، العابد الثقة، توفي سنة ٢٥٤ أو ٢٥٦ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٢: ٢١٢-٢١٤/٧٣، تهذيب التهذيب ٩: ٧٦٧/٤١٧).

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُرَوَّى^(١) أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ: «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ^(٢)»؟^(٣)

فَقَالَ: مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَا؟^(٤)

أَلَيْسَ قَدْ رَوَيْنَا^(٥) أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَلِيِّ عليه السلام:
«لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُعْضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ»؟
قُلْنَا: بَلَى.

قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِ؟

قَالَ: فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ: فَأَيُّ الْمُنَافِقِ؟

قَالَ: فِي النَّارِ.

قَالَ: فَإِذَا عَلِيٌّ عليه السلام قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ^(٦) (٧) (٨).

(١) في «ج»: (يروون).

(٢) في الأمالي الخميسية: (أنا قسيم النار).

(٣) وفي تلخيص مجمع الألقاب لابن الفوطي ٣: ٥٩٤: «حدّث محمد بن منصور الطوسي، قال: سألت أحمد بن حنبل عما يروي أنّ عليّ بن أبي طالب قسيم النار».

(٤) كذا في «أ» «ت» والأمالي الخميسية، وفي «ج»: (ما تنكر من هذا)، وفي باقي النسخ: (ما ننكر من ذا)، وفي كفاية الطالب: (وما تنكرون).

(٥) في «م»: (رؤينا).

(٦) في الأمالي الخميسية: (فعليّ قسيم النار).

(٧) ولنذكر أولاً شيئاً ممّا يتعلّق بفقه الحكاية، ثمّ لنخوض فيما يتعلّق بسندها وتأييد مضمونها:
أما ما يتعلّق، بـ«فقه الحكاية ودرايتها»:

فقد روى الشيخ الصدوق رحمته الله في علل الشرائع ١: ١٦١-١٦٢، عن المفضل بن عمر، قال: «قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: لِمَ صار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب

❦ قسيم الجنة والنار؟ قال: لأن حبه إيمان وبغضه كفر، وإنما خُلِقَت الجنة لأهل الإيمان، وخُلِقَت النار لأهل الكفر، فهو ﷺ قسيم الجنة والنار، لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته، والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه. قال المفضل: فقلت يا بن رسول الله فالأنبياء والأوصياء عليهم السلام كانوا يحبونه، وأعداؤهم كانوا يبغضونه؟ قال: نعم...».

كما أخرج ﷺ في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠/٩٢، عن أبي الصلت الهروي أنه قال: قال المأمون يوماً للرضا عليه السلام: يا أبا الحسن، أخبرني عن جدك أمير المؤمنين، بأي وجه هو قسيم الجنة والنار وبأي معنى، فقد كثُر فكري في ذلك؟ فقال له الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين، ألم ترو عن أبيك، عن آبائه، عن عبد الله بن عباس أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: حُبُّ عليٍّ إيمان وبغضه كفر؟ فقال: بلى. قال الرضا عليه السلام: فقسمة الجنة والنار إذا كانت على حبه وبغضه، فهو قسيم الجنة والنار. فقال المأمون: لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن، أشهد أنك وارث علم رسول الله ﷺ. قال أبو الصلت الهروي: فلما انصرف الرضا عليه السلام إلى منزله، أتيتُه فقلتُ له: يا بن رسول الله، ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين! فقال الرضا عليه السلام: يا أبا الصلت، إنما كلمته من حيث هو، ولقد سمعتُ أبي، يحدث عن آبائه، عن عليٍّ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، أنت قسيم الجنة يوم القيامة، تقول للنار: هذالي وهذالك».

قال الشيخ أبو الحسن علي بن مهدي المامطيري في نزهة الأبصار ومحاسن الآثار: ٤٠٥: «يريد - والله اعلم - أن الناس فريقان: فريق معي فهم على هدى، وفريق علي فهم على ضلال، فأنا قسيم النار؛ نصف في الجنة معي، ونصف في النار لأجلي. وقد يكون «قسيم» بمعنى «مقاسم» مثل جليس وأكيل وشريب، فكأنه يقسم الناس فيجعل موالیه في الجنة ومناوئیه في النار بأمر الله سبحانه وتعالى وإذنه».

وعن ابن الشجري في الأمالي الخميسية ١: ٦٥٩/١٧٧، «قال عمار بن ياسر في تفسير حديث (أنا قسيم النار) عن عليٍّ عليه السلام، إنما عني بذلك: أن كل من معي فهو على الحق، وكل من مع معاوية على الباطل ضالاً مضلاً».

❦ وقال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٣: ٩٧: «قسم عليّ رضي الله تعالى عنه أنا قسيم النار، أي: مُقاسمها ومُساهمها، يعني: أن أصحابه على شطرين: مهتدون وضالّون، فكأنه قاسم النار إياهم، فشطّر لها وشطّر معه في الجنة».

وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ٩: ١٦٥:

«وذكر أبو عبيد الهروي في الجمع بين الغريبين، أن قوماً من أنمة العربيّة فسّروه، فقالوا: لأنّه لما كان محبّه من أهل الجنة، ومبغضه من أهل النار، كأنّه بهذا الاعتبار قسيم النار والجنة. قال أبو عبيد: وقال غير هؤلاء: بل هو قسيمها بنفسه في الحقيقة، يُدخّل قوماً إلى الجنة، وقوماً إلى النار، وهذا الذي ذكره أبو عبيد أخيراً هو ما يطابق الأخبار الواردة فيه، يقول للنار: هذا لي فدّعيه، وهذا لك فخذيه».

(٨) ولتخريج الحكاية وتأييدها وتقوية متنها فنقول:

مصدر الحكاية:

قد أخرجه الإمام المرشد بالله في الأمالي الخميسيّة ١: ١٧٧/٦٦ ومن المقطوع به أن الشيخ منتجب الدين رحمه الله أخذ الحكاية عنه بواسطة مشايخه..

مؤيّدات الحكاية:

وقد رُوِيَتْ هذه الحكاية بتأييد الإمام أحمد بن حنبل لحديث «عليّ قسيم الجنة والنار» في مصادر كثيرة:

الأول: الإمام الأديب المؤرّخ أبو سعد منصور بن الحسين الآبي في نثر الدرّ ١: ٢٥٢ و ١٣٨.

الثاني: صاحب كتاب «تاريخ الخلفاء» لأحد أعلام القرن الخامس، ١١، وفيه: «وروي أنّه

قبل لأحمد بن حنبل: ما معنى قول النبي ﷺ: «عليّ قسيم الجنة والنار»؟ فقال: صحيح

لا ريب فيه، تأويله أن من يُحبّه في الجنة، وأن من يُبغضه في النار، فهو قسيم الجنة والنار،

أشار إلى قوله: لا يحبّك إلّا مؤمن تقى، ولا يبغضك إلّا منافق رديّ»، وعنه في أهل

البيت رحمه الله في المكتبة العربيّة للمحقّق الطباطبائي رحمه الله: ٥٦٦.

الثالث: القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى الحنفي في طبقات الحنابلة ١: ٤٤٨/٣٢٠.

➤ الرابع: العلامة أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد ابن القوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣: ٥٩٤.

الخامس: أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد العلمي الحنبلي، في المنهج الأحمد في طبقات أصحاب أحمد ١: ١٣٠، وعنه في كفاية الطالب للحافظ الكنجي: ٧٢، والغدير للعلامة الأميني ٣: ٤١٢.

هذا: وقد عرفت الموقف الإيجابي للإمام أحمد قبال حديث «علي عليه السلام قسيم الجنة والنار»، ومع هذا ربما نُقلت الحكاية بنحو آخر مع بعض اختلافٍ... ومنها: ما رواها الطبري في بشارة المصطفى: ٢٩/٤٠٥ مرسلًا، عن عيسى بن فاشي، قال: قدمت من المدائن في بعض الأوقات إلى بغداد، فدخلت سكة من السكك التي لم يكن لي عهد بسلوكها، فوجدت جمعاً كثيراً من أصحاب الحديث مع المحدث، فنزلت عن دابتي وقعدت في آخر الناس، فلما تم المجلس وتفرقوا تقدمت إلى المحدث لأسأله عن أشياء، وكان أحمد بن حنبل، فقلت: أنا - أعزك الله - رجل من السواد، ومذهبتنا موالاة أهل البيت عليه السلام وترد علينا أحاديث يجب أن نعرف صحتها، فأسألك عن بعضها؟ فقال: سل. فقلت: الحديث يروى في علي بن أبي طالب عليه السلام: أنت قسيم النار؟ قال: وكان علي يمينه أحمد بن نصر بن مالك، فذهب أحمد بن نصر ينكر الحديث، فسكته أحمد، وقال: إنه يسأل، ثم قال: هذا حديث في إسناده، ولكن في الحديث الآخر: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، ما يغني عنه، وهو حديث صحيح، ويجوز أن يكون من والاه في الجنة، ومن عاداه في النار، فمعنى هذا الحديث في هذا الحديث.

ومنها: ما رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠١، عن محمد بن منصور الطوسي أنه قال: سمعت أحمد بن حنبل، وقد سأله رجل عن قول النبي عليه السلام «علي قسيم النار». فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش [!]، ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبي عليه السلام: «يا علي لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق». وقال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، فمن أبغض علياً عليه السلام، فهو في الدرك الأسفل من النار.

❶ مؤيدات الحكاية:

وقد روى حديث «عليّ قسيم الجنة والنار» عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، أنس بن مالك، عبد الله بن عباس، سعيد الخدري، أبو ذر الغفاري (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٤٤٨ - ٤٦٢/٢٣٧٢٥ - ٢٣٧٦٢).

مقومات الحكاية:

أما أن محبة مؤمن، ومبغضه منافق، فهذا ما لا يحتاج إلى التخييل والتأييد من المصادر الأخرى (لاحظ عجالة: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٥١ - ١٠٢ (٢٢٦٧٣ - ٢٢٨٦٦)). ونكتفي هنا بما روي في ذلك عن الإمام أحمد بن حنبل؛ وإليك بعضها:

١. عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: «عَهْدُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ» (مسند أحمد ١: ٩٥، ١٢٨).

٢. عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ [ابن يونس]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِي الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبَغْضِهِمْ عَلِيًّا عليه السلام» (فضائل الصحابة لابن حنبل: ١٠٣/٨٠).

٣. عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسَاوِيرُ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ لِعَلِيِّ عليه السلام: «لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ» (مسند أحمد ٦: ٢٩٢).

٤. عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَيْرُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ لِعَلِيِّ عليه السلام: «يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحْبَبَكَ وَصَدَّقَ فَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فَيْكَ» (فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢٨٦/١٩١).

الحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ

أخبرنا أبو سعد [يحيى] بن طاهر [السَّمَان] ؛
 حَدَّثَنَا ^(١) السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِي، إِمْلَاءً ؛
 أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي، ابْنُ الْكُوفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي
 مَنْزِلِهِ بِبَغْدَادَ ؛

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ] الْكَتَّانِي ^(٣) [الْمُقَرِّي] ^(٤) ؛
 حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ [بْنُ الْحَسَنِ] الْقَاضِي الْأَشْثَانِي ؛
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ [بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ] ؛

❦ ٥. عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ
 ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زُرَّيْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «وَاللَّهِ إِنَّمَا مَعَا عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيُّ:
 أَنَّهُ لَا يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ، وَلَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ» (مسند أحمد ١: ٨٤).

(١) فِي «ج»: (أَخْبَرَنَا).

(٢) فِي «ج»: (حَدَّثَنَا).

(٣) فِي الْأُمَالِيِّ الْخَمِيسِيَّةِ: (الْكَتَّانِي).

(٤) الزِّيَادَاتُ فِي تَكْمِيلِ الْأَسْمَاءِ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ عَنِ الْأُمَالِيِّ الْخَمِيسِيَّةِ لِلْإِمَامِ الْمُرْشِدِ بِاللَّهِ
 عَنِ الْأُمَالِيِّ الْخَمِيسِيَّةِ حَيْثُ ذَكَرَ أَسْمَانَهُمْ بِتَمَامِهِ - كَمَا اكْمَلْنَاهُ - وَكَذَا بِقِرْنَةِ الْحِكَايَةِ السَّابِعَةِ
 مِنْ حِكَايَاتِ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ.

... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ [الطوسي] ، قَالَ :

سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ :

« مَا رُوِيَ لِأَحَدٍ مِنَ الْفَضَائِلِ ^(١) أَكْثَرُ مِمَّا ^(٢) رُوِيَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام » ^(٣) .

(١) وفي النصوص الأخرى : (من الفضائل الصحاح) ، (بالأسانيد الجياد) ، (بالأسانيد الحسان) .

(٢) كذا في الأمالي الخميسية والمطبوعة ، وفي نسخ كتاب الأربعين : (أكثر ما) .

(٣) للتعليق وتخريج الحكاية ، نقول :

مصدر الحكاية :

أخرجها الإمام المرشد بالله في الأمالي الخميسية ١ : ١٧٨/٦٦٢ ، والشيخ منتجب الدين عليه السلام أخذ الحكاية عنه .

مسندات الحكاية :

وقد جاء كلام الإمام أحمد - مع بعض اختلاف - في كتب متعدّدة :

الأول : الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في المستدرک على الصحيحين ٣ : ١٠٧ ، وفيه سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن مظفر الحافظ يقولان : سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي ، يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي .. وعنه في تلخيص المستدرک للذهبي وصححه ..

الثاني : الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره ٤ : ٨١ ، قال : « سمعت أبا منصور الجمشادي ، سمعت محمد بن عبد الله الحافظ ، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن ، سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي ، سمعت محمد بن منصور الطوسي ... » ، وعنه في الطرائف : ١٣٦/٢١٥ ، بناء المقالة الفاطمية عليها السلام : ١٦٤ ، مطالب السؤول : ١٧٢ ، بحار الأنوار ٤٠ : ١٢٤ ، ينابيع المودة ٢ : ٣٧٠ .

الثالث : الحافظ الكبير الحاكم الحسكاني ، بطرق :

الطريق الأول : ما في شواهد التنزيل ١ : ٧/٣١ ، عن أبي بكر [عبد الله بن محمد] السكري ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ، قال : سمعت عبد الله بن محمد الموبقي ، قال : سمعت محمد بن هارون المصري ، قال : سمعت محمد بن منصور ..

➤ الطريق الثاني: ما في شواهد التنزيل ١: ٨/٨، عن أبي عمرو الواعظ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد، قال: حدّثني أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان الوراق، قال: حدّثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هشام ومحمد بن هارون أبو حامد الحضرمي، قالوا: حدّثنا محمد بن منصور الطوسي..

الطريق الثالث: ما في شواهد التنزيل ١: ٩/٣٣، عن أبي سعد [عبد الرحمن بن حمدان] السعدي بقراءتي عليه من أصله، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن مظفر الحافظ ببغداد، قال: حدّثنا أبو الحسين العباس بن العباس الجوهرى، قال: سمعت حمدان الوراق يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل الصحاح ما روي لعلّي بن أبي طالب عليه السلام..

الرابع: أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي في المناقب ٣٣ - ٤/٣٤، وفيه: أخبرني به الشيخ الإمام الزاهد فخر الأئمة أبو الفضل بن عبد الرحمن الحفربندي الخوارزمي إجازة، أخبرني الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبدان العطار وإسماعيل بن أبي نصر ابن عبد الرحمن الصابوني وأحمد بن الحسين البيهقي، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ يقول: سمعت القاضي الإمام أبا الحسن علي بن الحسن وأبا الحسن محمد بن مظفر الحافظ، يقولان: سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي..، عنه في حلية الأبرار ٢: ١٣٢ - ٤/١٣٣، غاية المرام ٥: ١٣٥، ينابيع المودة ١: ٢/٣٦٣.

الخامس: الإمام المحدث الكبير الحافظ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤١٨، عن أبي مظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: سمعت القاضي أبا الحسين علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن مظفر الحافظ يقولان: سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي..

٥ السادس: الحافظ المحدث إبراهيم بن محمد الحموي في فرائد السمطين ١: ٣٠٩/٣٧٩، وفيه: أخبرنا الشيخ مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن حسين بن عبد الكريم الكرخي عليه السلام بقراءتي عليه بقزوين في داره، بروايته عن رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي المقرئ كتابه، قال: أخبرنا جدِّي لأمي أبو العباس محمد [بن] العباس العساري الطوسي المعروف بعباسة سماعاً، أخبرنا القاضي أبو سعيد محمد بن النوقاني الفرخزادي، قال: أخبرنا الإمام أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم الثعلبي عليه السلام، قال: سمعت أبا منصور الحمشادي يقول: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن يقول: سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول..

السابع: الحافظ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري في [أسمى المناقب في تهذيب] أسنى المطالب: ١/١٩، وهذا نصه: أخبرنا جماعة شيوخنا الثقات؛ منهم القاضي عز الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري عليه السلام - فيما شافهنّا به بدار الحديث الأشرفيّة داخل دمشق المحروسة -، عن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، قال: أخبرنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود العجلي في كتابه، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الشيرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن الجرجاني يقول: سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي..

دعائم الحكاية:

وقد نقل هذه الحكاية عن الإمام أحمد بن حنبل جمع كثير من أبناء العامة في كتبهم ومصنّفاتهم:

الأول: الإمام ابن عبد البر في الاستيعاب ٣: ١١١٥، قال: «قال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي: لم يَرَوْا في فضائل أحمد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في

❦ فضائل علي بن أبي طالب، وكذلك قال أحمد بن شعيب بن علي النسائي: «

الثاني: الإمام المؤرخ ابن الأثير الجزري في الكامل في التاريخ ٣: ٣٩٩، وفيه: «ما جاء لأحد من أصحاب النبي ﷺ ما جاء لعلي».

الثالث: الحافظ محب الدين الطبري في الرياض النضرة: ٢٣٨-٢٣٩، وفيه: «قال أحمد بن حنبل والقاضي إسماعيل بن إسحاق: لم يُرَوَّ في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما رُوِيَ في فضائل علي بن أبي طالب ﷺ».

الرابع: الحافظ النقّاد شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام ٣: ٦٣٨، وقال: «قال محمد ابن منصور الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: ما ورد لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما ورد لعلي».

الخامس: الشيخ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في نظم درر السمطين: ٨٠، وعنه في تجهيز الجيش للعلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي: ٣٣٠.

السادس: العلامة الرجالي شهاب الدين ابن حجر العسقلاني في مواضع:

الموضع الأول: ما في تهذيب التهذيب ٧: ٢٩٨.

الموضع الثاني: ما في فتح الباري في شرح صحيح البخاري ٧: ٥٧، وفيه: قال أحمد وإسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيسابوري: لم يَرِدْ في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر ما جاء في علي».

الموضع الثالث: ما في الإصابة ٢: ٥٠١، ونصّه: «لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي».

السابع: العلامة المفسر الإمام المحدث جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في تاريخ الخلفاء: ٧٠.

الثامن: الشيخ المعاند أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٢: ٣٥٣، حيث قال: «الفصل الثاني في فضائله - رضي الله عنه وكرم الله وجهه - وهي كثيرة عظيمة شهيرة حتى قال أحمد: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي. وقال إسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيسابوري: لم يَرِدْ في حق أحد من الصحابة بالأسانيد

٥ الحسان أكثر مما جاء في عليّ ، وعنه في ينابيع المودة ٢: ٣٨٥.

التاسع: العلامة السيّد أحمد بن إسماعيل البرزنجي في مقاصد الطالب: ١٠، وفيه: «لم يرد لأحد من الصحابة الأطواد ما ورد لعليّ من التمجيد في السّنة على رؤوس الأشهاد..».

العاشر: ميرزا محمّد بن رستم البدخشي في مفتاح النجا في مناقب آل العبا: ٤٣.

الحادي عشر: العلامة الشيخ إسماعيل النقشبندي في مناقب العشرة: ٣٠.

الثاني عشر: العلامة نور الدين الملا عليّ القارئ في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ١١: ٣٣٥.

الثالث عشر: الإمام المؤرّخ عليّ بن برهان الدين الحلبي في السيرة الحلبيّة ٢: ٢٠٧.

الرابع عشر: العلامة الأديب النحوي أبو العرفان ابن الصّبّان المصري في إسعاف الراغبين: ١٦٧.

الخامس عشر: الإمام المؤرّخ أحمد بن زيني دحلان في السيرة النبويّة ٢: ١١.

السادس عشر: الشيخ عبيد الله الأمر تسري في أرجح المطالب في عدّ مناقب أسد الله الغالب أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٧.

تشديد الحكاية:

وللوقوف على معرفة إمامهم أحمد بن حنبل بمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، لاحظ ما يلي:

١. عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، سألت أبي: ما تقول في عليّ ومعاوية؟ فأطرق، ثم قال: أعلم أنّ عليّاً كان كثير الأعداء، ففتش أعداؤه له عيباً، فلم يجدوا، فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كياداً منهم لعليّ. فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل ممّالاً أصل لها، وقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة، لكن ليس فيها ما يصحّ من طريق الأسناد، وبذلك جزم إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما (فتح الباري ٧: ٨١).

«ولا يخفى أنّ كلام ابن حنبل هذا قبل أن يُنشئ المتوكّل حزبَ أهل الحديث، ويجعله إماماً لهم وينشر فيهم حبّ معاوية» (انظر جواهر التاريخ ٢: ١٥٠).

٢. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم، فجاءت طائفة من الكرخيين، فذكروا خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان بن عفّان، فأكثروا، وذكروا

الحِكَايَةُ الثَّانِيَّةُ

أخبرنا^(١) أبو سعد [يحيى] بن طاهر [السَّمان] ، هذا ؛

❦ خلافة عليّ بن أبي طالب ، وزادوا ، فأطالوا ، فرفع أبي رأسه إليهم ، فقال : يا هؤلاء ، قد أكثرتم في عليّ والخلافة ، والخلافة وعليّ ، إنّ الخلافة لم تزَيْنَ عليّاً ، بل عليّ زَيْنَهَا . قال السياري : حَدَّثْتُ بهذا الحديث بعضَ الشيعة ، فقال لي : قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحمد بن حنبل من البغض (انظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٥ : ٦٢ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١ : ٥٢) .

٣ . قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ ، حَدَّثَنَا عليّ ابن عيسى - وهو من ثقات شيوخ شيخنا - حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة ، قال : سمعت أحمد بن سعيد الرباطي ، يقول : سمعت أحمد بن حنبل ، يقول : لم يزل عليّ بن أبي طالب مع الحقّ والحقّ معه حيث كان (انظر : تاريخ مدينة دمشق ٤٢ : ٤١٩) .

٤ . وقال أحمد : « مَنْ لم يثبت الإمامة لعليّ فهو أضلّ من حمار أهله » (المدخل ، للعلامة الشيخ أبي عبد الله القيرواني السلماني : ٢٥) .

وإن شئت فعبرَ عما تقدّم بأدلة إثبات تشييع الإمام أحمد بن حنبل !!

مؤيّدات الحكاية :

أما لكثرة فضائله ﷺ ومناقبه فلاحظ : موسوعة الإمامة ١٦ : ١٥ - ١٧٥٧٩/٣٣ - ١٧٦٢١ .

(١) في « أ » : (حَدَّثَنَا) .

حدّثنا السيّد يحيى [بن الحسين الحسني]، هذا؛

حدّثنا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر الحسيني الزيدي^(١)، قراءة عليه، وأبو الحسين^(٢) محمّد بن محمّد بن عليّ الشروطي^(٣)، بقراءتي عليه؛ قال الشريف [أبو طاهر]: «أخبرنا»؛ وقال [أبو الحسين] الشروطي: «حدّثنا»؛

أبو المفضّل محمّد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني؛ حدّثنا عبد الوهّاب بن أبي حَيّة^(٤) صاحب الجاحظ^(٥)؛

(١) هو أبو طاهر، إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد الحسيني الزيدي العلوي، ولد سنة ٣٦٩ ببابل، وتوفّي سنة ٤٤٦ ببغداد (انظر: تاريخ بغداد ٦: ٣٢٢٩/١٧٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠: ١٢٤، قاموس الرجال ١: ١٩٥/٢٨٥، تنقيح المقال ٤: ٣٣٣ - ٥٢٩/٣٣٤، مستدركات علم الرجال ١: ٤٦٧/١٩٩).

(٢) كذا في «أ» و«ج» و«د» و«ق» وكتب الحديث والرجال، وفي باقي النسخ والمطبوعة: (أبو الحسن). (٣) هو أبو الحسين (أبو الحسن)، محمّد بن محمّد بن عليّ الشروطي، وعن الخطيب البغدادي: «كان يترقّض»، ولد سنة ٣٧٤، وتوفّي سنة ٤٥٤ (انظر: تاريخ بغداد ٣: ٤٥٧ - ١٦٣٣/٤٥٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠: ٣٧١).

(٤) في «أ»: (ابن أبي حَبّة).

وهو أبو القاسم، عبد الوهّاب بن عيسى بن عبد الوهّاب بن أبي حَيّة، وزاق الجاحظ وصاحبه، توفّي سنة ٣٠٠ أو ٣١٩ (انظر: تاريخ بغداد ١١: ٥٦٩٥/٣٠، الأنساب ٥: ٥٨٥ - ٥٨٩).

وقال ابن حجر العسقلاني في تبصير المتنبّه ١: ٤٠٥: «ومن ظريف ما يلتبس بهذا الفصل: عبد الوهّاب بن أبي حَيّة، وعبد الوهّاب بن أبي حَبّة. الأوّل بالياء الأخيرة، والثاني بالموحدة: فالأوّل: هو عبد الوهّاب بن عيسى بن أبي حَيّة الوراق، قد يُنسب إلى جدّه، روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شيبّة، وكان رَاقاً للجاحظ، وعاش إلى

قال : سمعتُ الجاحظَ^(١) عمرو بن بحر^(٢) ؛

قال : سمعتُ النّظامَ^(٣) ، يقول :

➤ رأسُ الثلاثمائة . والثاني : هو عبد الوهّاب بن هبة بن أبي حبة العطار ، وقد ينسب إلى جدّه ، روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند الزاهد ، وكان يسكن حرّان على رأس السّتمائة .
(٥) في جميع نسخ الكتاب والمطبوعة : (حدّثنا عبد الوهّاب بن أبي حيّة ؛ حدّثنا الشروطي صاحب الجاحظ) !!..

وهذا غلط قطعاً ؛ لأنّ أبا الحسين محمّد بن محمّد بن عليّ الشروطي لم يكن صاحب الجاحظ ، بل لا يعقل ذلك ؛ لأنّه توفي سنة ٤٥٤ ، فكيف يعقل أن يصاحب الجاحظ المولود سنة ١٦٣ والمتوفّى سنة ٢٥٥ ، وكيف يروي عنه يا ترى ؟!

مضافاً إلى أنّ الحكاية تروى في المسلسلات لأبي محمّد القميّ والأماشي للطوسي عن عبد الوهّاب بن أبي حيّة ، عن عمرو بن بحر الجاحظ بدون وساطة (أبي الحسين الشروطي) .
فقوله : « صاحبُ الجاحظ » وصّف له عبد الوهّاب بن أبي حيّة .. وهذا ما يناسبه ؛ لأنّه كان وِزاق الجاحظ وصاحبه ، ولم يكن وصفاً لأبي الحسين الشروطي ، لما عرفت من عدم إمكان ذلك .

(١) لم يرد قوله : (قال سمعت الجاحظ) في « أ » « ك » « ق » .

(٢) هو أبو عثمان ، عمرو بن بحر بن محبوب البصري الشهير بالجاحظ ، صاحب كتب ورسائل متعدّدة ، وأحد شيوخ المعتزلة ، ويقال لأتباعه : الجاحظيّة ، ولد سنة ١٦٣ ومات سنة ٢٥٥ (انظر : سير أعلام النبلاء ١١ : ٥٢٦ - ١٤٩/٥٣٠ ، الأعلام ٥ : ٧٤ ولاحظ : ضياء العالمين للشريف أبي الحسن الفتوني ٢ : ٢٧١ - ٢٧٢) .

وعن الجاحظ في مدح الإمام عليّ عليه السلام :

« لانعلم في الأرض متى ذكر السبق في الإسلام والتقدّم فيه ، ومتى ذكر الفقه في الدين ، ومتى ذكر الزهد في الأموال التي تشاجر الناس عليها ، ومتى ذكر الإعطاء في الماعون ، كان مذكوراً في هذه الحالات كلّها .. إلّا عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه (انظر : رسائل الجاحظ ٤ : ١٢٥) .

(٣) هو أبو إسحاق ، إبراهيم بن سيّار بن هاني النّظام البصري ، أستاذ الجاحظ ، إمام المعتزلة ، الشاعر الأديب ، صاحب تأليف كثيرة ، توفي سنة ٢٣١ على قول (انظر : سير أعلام النبلاء ١٠ : ٥٤١ - ١٧٢/٥٤٢ ، قاموس الرجال ١٢ : ١٧٦ - ١٧٧/٤٢٠ ، الأعلام ١ : ٤٣) .

« عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَخْنَةٌ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ - إِنْ وَفَّاهُ ^(١) حَقُّهُ غَلَا، وَإِنْ بَخَسَهُ حَقُّهُ أَسَاءَ وَقَلَا ^(٢) - ^(٣)، وَالْمَنْزِلَةُ الْوُسْطَى ^(٤) دَقِيقَةُ الْوَزْنِ ^(٥)، حَادَّةُ اللَّسَانِ ^(٦)، صَعْبَةُ ^(٧) التَّرْقِي إِذَا عَلَى الْحَاقِقِ الذِّكْرِي ^(٨) » ^(٩).

(١) في المناقب لشهر آشوب: (إِنْ وَفَّاهُ).

(٢) لم يرد قوله: (قَلَا) في باقي المصادر.

قُلِي وَقَلَا: البغض والكرامة (انظر: القاموس المحيط ٤: ٣٨٠، مجمع البحرين ٣: ٥٤٦).
(٣) من يريد أن يتحدث عن جلال علي عليه السلام وفضائله يستبد به العجز، وتطوِّقه الحيرة؛ فلا يدري ما يقول! هي محنة كبيرة لا تستثني أحداً أن ينطق الإنسان بكلام يرتفع إلى مستوى هذه «الظاهرة الوجودية المذهلة»؛ وهو عجز كبير مدهش يتجاوز الجميع مهما كانت قابلياتهم ومؤهلاتهم. ولا ريب أن أبا إسحاق النظام كان قد لبث يفكر طويلاً، وطوى نفسه على تأمل عميق مترامي الأطراف في أبعاد هذه الشخصية ومكوناتها، قبل أن يقول: «علي ابن أبي طالب مخنة على المتكلم؛ إِنْ وَفَّاهُ حَقُّهُ غَلَا، وَإِنْ بَخَسَهُ حَقُّهُ أَسَاءَ» (لاحظ: موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ١: ١٠).

(٤) في «أ»: (الوسطة).

(٥) في المسلسلات: (حقيقة الوزر).

(٦) وفي مناقب ابن شهر آشوب: (حادّة الشّان)، وفي بحار الأنوار ٢٩: ٤٨١: (حادّة الشّاف).

(٧) وفي سائر النصوص: (صعبة)، (صبغته) ..

(٨) وفي «ك»: (الحافظ الزكي)، وفي مناقب ابن شهر آشوب: (الحاذق الدّين).

هذا؛ وقال العلامة الطهراني في الذريعة ١٥: ١٧٦ - ١٧٧/١٨٢: «وقد أنشد الشيخ عبد علي بن الحسين بن علي الأحساني الجزائري هذه الحكاية نقلاً عن الأربعين، وقال:

وَقَدْ رَوَى مُتَنَجِّبُ الدِّينِ عَنِ النَّظَّامِ قَوْلًا وَهُوَ رَبُّ مَنْ رَوَى
بِأَنَّهُ قَالَ عَلِيٌّ مَخْنَةٌ صَبْرُهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الْوَرَى
يَسْتَحِجُّ الْعَالَمَ وَالْخَلْقَ عَلَى قِسْمَيْنِ لَمْ يُوفِ وَقَسَمَ قَدْ وَفَا

(٩) ولتنخريج وتأييد الحكاية نقول:

❖ مصدر الحكاية:

أخرجها الإمام المرشد بالله في الأمالي الخميسية ١: ٢٦١ (ط. الحاسوب)، والمقطوع به أنَّ الشيخ منتجب الدين ؑ أخذ الحكاية عنه عن طريق مشايخه.

مسندات الحكاية:

وقد أخرجها بعض علمائنا الأبرار في مصنفاتهم:

الأول: الفقيه المحدث أبو محمد جعفر بن أحمد بن عليّ القمي في «المسلسلات»، (الحديث المسلسل بـ «سمعتُ») - المطبوع في ذيل «جامع الأحاديث» له أيضاً - : ٣٢٢/٢٦٢ ما هذا نصّه: حدّثنا محمد بن عبد الله الكوفي، قال: سمعتُ عبد الوهّاب بن عيسى، وراق الجاحظ، يقول: سمعت الجاحظ يقول: سمعت إبراهيم بن سنان النّظام، يقول..

الثاني: شيخ الطائفة الإمامية أبو جعفر الطوسي ؑ في أماليه: ٧/٥٨٨، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الوهّاب بن أبي حنّية وراق الجاحظ، قال: سمعت الجاحظ عمرو بن بحر.. وعنه في بحار الأنوار ٤٠: ١٢٥.

دعائم الحكاية:

وقد أخرجها الحافظ الفقيه ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي طالب ٣: ١٦، وعنه في بحار الأنوار ٢٩: ٤٨١-٤٨٢، الكنى والألقاب ٣: ٢٥٤، أعيان الشيعة ١: ٣٢٩.

تشبيد الحكاية:

أما عجز اللسان عن توصيف عليّ بن أبي طالب ؑ فهذا ممّا صرّح به الكثير من أهل العلوم على مختلف ضروبها، وهو أوضح ممّا يوضّح.

الحِكَايَةُ الْغَاشِرَةُ

حدّثنا شيخنا الفقيه الدّين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ الحاسني - رحمه الله - من لفظه إملاءً ؛

حدّثنا السيّد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي^(١) - رحمه الله تعالى - إملاءً من لفظه ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ؛

حدّثنا السيّد الرئيس جدّي ، أبو محمّد زيد بن عليّ بن الحسين الحسني^(٢) ؛

(١) في «ج» «ت» «ك» ورياض العلماء ٣: ٤٢٧: (الكيسكي).

وهو السيّد أبو جعفر ، تاج الدين ، محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني (الحسيني) الكيسكي (الكيسكي) ، وجه سادات الرّئي ، الفاضل الفقيه ، له نظم حسن وخطب لطيفة (انظر: الفهرست: ٣٦٥/١٥٨ ، رياض العلماء ٥: ٩٩ ، أعيان الشيعة ٥: ١٠٦٩/٤٧٢).

(٢) هو السيّد أبو محمّد ، زيد بن عليّ بن الحسين الحسني (الحسيني) العالم الفقيه ، من تلامذة الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠) ، ووالد الشيخ منتجب الدين (كان حيّاً ٥٣٨) ، له «كتاب المذهب» «الطالبيّة» «علم الطبّ عن أهل البيت (عليه السلام)» . قال العلامة الطهراني : فإنّ ظاهر رواية والد منتجب الدين عنه ، بقاؤه إلى هذه المائة - أي: المائة السادسة - (انظر:

حدَّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه الفقيه - رضي الله عنه - (١)؛ (٢)

حدَّثنا حمزة بن محمد بن أحمد الحسيني (٣)؛

حدَّثنا عبد العزيز بن محمد الأبهري؛

حدَّثنا محمد بن زكريا؛

حدَّثنا العباس بن بكار؛

حدَّثنا أبو بكر الهذلي (٤)، وعبد الله بن سليمان؛

❖ الفهرست لمنتجب الدين: ١٧٣/٨٠، رياض العلماء ٢: ٣٦٠ - ٣٦١، تنقيح المقال ٢٩:

٨٨٠٦٢٣٣، الثقات العيون «طبقات القرن السادس»: ١١٣، أعيان الشيعة ٧: ١٠٦/٤٢٩).

(١) هو الشيخ الصدوق رحمته الله، المتوفى سنة ٣٨١.

(٢) الظاهر وقوع السقط في النسخ، قال الميرزا عبد الله الأصبهاني في رياض العلماء ٢: ٣٦١

-بعد ذكر سند هذه الحكاية كما في المتن:-

«في النسخة التي كانت عندنا من الأربعين قد كانت هكذا، وهو غلط فاحش، والحق أنه قد

سقط بين «الحسين» وبين «ابن موسى» قرب سطر؛ إذ الصواب: أبو محمد زيد بن علي

بن الحسين الحسيني (كذا)، قال: حدَّثنا فلان بن فلان، قال: حدَّثنا الشيخ أبو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه إلى آخره؛ إذ السيد أبو محمد زيد هذا إنما

يروى عن الشيخ الطوسي رحمته الله، والشيخ الطوسي لا يروي عن الصدوق إلا بالواسطة.

فتأمل»، وعنه في أعيان الشيعة ٧: ١٠٦ إلا أنه أبدل «فلان بن فلان» بـ: «الشيخ المفيد

محمد بن النعمان»!!

(٣) هو السيد أبو يعلى، حمزة بن محمد بن أحمد العلوي الحسيني القزويني، من مشايخ

الصدوق، الفاضل المحدث (انظر: رياض العلماء ٢: ٢١٢، تنقيح المقال ٢٤: ٢٦٨ -

٧٠٧٧/٢٧٠، نواحي الرواة «طبقات القرن الرابع»: ١٢٤).

(٤) هو أبو بكر سلمى بن عبد الله بن سلمى البصري الهذلي، العلامة الأخباري، وتوفى سنة ١٦٧

(ميزان الاعتدال ٢: ١٩٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٩: ٦٧٦، تقريب التهذيب ٢: ٣٦٩/٨٠٣).

عن قتادة، أن «أروى بنت الحارث^(١) بن عبد المطلب»^(٢) دخلت على معاوية بالمدينة^(٣)، وهي عبور كبيرة، فلما رآها معاوية، قال:

مَرْحَباً بِكَ يَا خَالَةَ، كَيْفَ أَنْتِ بَعْدِي؟!

قالت: كَيْفَ أَنْتِ يَا ابْنَ أَخِي^(٤)؟!

لَقَدْ كَفَرْتَ الثَّعْمَةَ، وَأَسَأْتَ لِابْنِ عَمِّكَ الصُّحْبَةَ، وَتَسَمَّيْتَ بِغَيْرِ اسْمِكَ، وَأَخَذْتَ غَيْرَ حَقِّكَ بِلَا بِلَاءٍ مِنْكَ وَلَا مِنْ آبَائِكَ فِي دِينِنَا^(٥)، وَلَا سَابِقَةَ كَأَنْتَ لَكُمْ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، بَلْ كَفَرْتُمْ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ؛ فَأَتَعَسَ اللَّهُ مِنْكُمْ الْجُدُودَ^(٦)، وَصَغَرَ^(٧) مِنْكُمْ الْخُدُودَ، حَتَّى يَرُدَّ اللَّهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ، فَكَأَنْتَ كَلَمْتُنَا هِيَ الْعُلَيَّا، وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ نَاوَاهُ، فَوَثِّبْتُ قُرَيْشٌ مِنْ بَعْدِهِ حَسْداً لَنَا وَبَغْياً عَلَيْنَا.

(١) في «أ» «ج» «ت» «ك» «ق»: (الحرث).

(٢) هي أروى بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية - والدة المطلب بن أبي وداعة السهمي - الصحابية الجليلة (انظر: الإصابة ٨: ١٠٧٨٨/٧، أعيان الشيعة ٣: ٧٦٤/٢٤٥، مستدركات علم الرجال ٨: ٥٤٥ - ١٧٩٤٢/٥٤٦).

(٣) لم يرد قوله: (بالمدينة) في «أ»، وفي نهج الحق للعلامة الحلبي: (في خلافته بالشام)، وفي بلاغات النساء: (بالموسم).

(٤) هكذا في جميع نسخ الكتاب ونهج الحق للعلامة الحلبي: ٣١٣، والغدير ١٠: ٢٣٨، وأعيان الشيعة ٣: ٢٤٥.. بينما من الواضح أن الجمع بين «يا خالة.. يا ابن أخي» معاً لا يقبل - إذا لم يُرد منه المجاز - والظاهر أن الصحيح إما: «يا خالة.. يا ابن أخي» كما في المنتخب للطريحي: ٧٨-٧٩، بحار الأنوار ٣٣: ٢٥٢ و٤٢: ١١٨، وإما «يا عمّة.. يا ابن أخي» كما في بلاغات النساء: ٢٧، جواهر المناقب لابن الدمشقي ٢: ٢٤٩، الغدير ٢: ١٨٢.

(٥) وفي أخبار الوافدات: (لا تَبْلَأُ مِنْكَ وَلَا مِنْ أَبِيكَ فِي الدُّنْيَا).

(٦) الجدود: الحظّ والبخت (انظر: صحاح اللغة ٢: ٤٥٢، الطراز الأول ٥: ٢٦٢).

(٧) في «ج» وبعض النصوص: (وصغّر).

فَكُنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ - أَهْلَ بَيْتِ - مُحَمَّدٍ فِيكُمْ بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَغَايَتِنَا الْجَنَّةُ، وَغَايَتُكُمُ النَّارُ^(١).

فَقَالَ لَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ :

كَفَيْ أَتَيْتَهَا الْعَجُوزَ الضَّالَّةَ، وَأَقْصِرِي مِنْ قَوْلِكَ مَعَ ذَهَابِ عَقْلِكَ، فَلَا تَجُوزُ شَهَادَتَكَ وَخُذْكَ .

فَقَالَتْ: وَأَنْتِ يَا ابْنُ الْبَاغِيَةِ^(٢)، تَتَكَلَّمُ وَأُمُّكَ^(٣) أَشْهُرُ بَغِيٍّ بِمَكَّةَ^(٤)، وَأَقْلَهُنَّ أُجْرَةً؟!

(١) والسطور الأخيرة مختلفة نصوصها في المصادر؛

ففي أخبار الوافدات للعباس بن بكار الضبي: « ونبينا المنصور ولو كره المشركون على من ناواه، فوثبتم علينا من بعده واحتججتم على سائر العرب بقرابتكم من رسول الله ﷺ، ونحن أقرب إليه من حبل الوريد وأحق بهذا الأمر منكم، فكنّا فيكم بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون، وكان سيدنا منكم بعد نبينا ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وغايتنا الجنة وغايتكم النار» .

وفي بلاغات النساء لابن طيفور: « فكنّا أهل البيت أعظم الناس في الدين حظاً ونصيباً وقدراً حتّى قبض الله نبيه ﷺ مغفوراً ذنبه، مرفوعاً درجته، شريفاً عند الله، مرضياً، فقصّرنا أهل البيت منكم بمنزلة قوم موسى من آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، وصار ابن عمّ سيّد المرسلين فيكم نبينا بمنزلة هارون من موسى حيث يقول: ﴿ يَا ابْنَ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقتُلُونِي ﴾ ولم يجمع بعد رسول الله ﷺ لنا شمل ولم يسهل لنا وعراً، وغايتنا الجنة وغايتكم النار» .

وفي العقد الفريد: « ونبينا ﷺ هو المنصور، فولّيتم علينا من بعده، تحتجّون بقرابتكم من رسول الله ﷺ، ونحن أقرب إليه منكم، وأولى بهذا الأمر» .

(٢) في «ج» «م» «ت» «ك» وجواهر المطالب: (يا ابن النابغة)، وفي هامش «ج»: (يا ابن الباغية. خ).

(٣) هي النابغة، ليلى العنزّة الجلاتيّة، المشهورة بالبغي .. (انظر: مجمع البحرين ٤: ٢٦٤، وكذا تجد شيئاً من أحوالها في الغدير ٢: ١٨٢-١٨٨).

(٤) في «ب»: (أشهر من بغية بمكة).

أَدْعَاكَ خَمْسَةً^(١) مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَيَّلْتَ أُمُّكَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كُلُّ قَدْ أَتَانِي، فَانْظُرُوا أَشَبَّهُهُمْ بِهِ، فَأَلْحِقُوهُ بِهِ^(٢).

فَقَلَبَ عَلَيْكَ شَبَهُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، جَزَّارِ قُرَيْشٍ^(٣).
فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: كُفِّي أَبْتُهَا الْعُجُوزُ، وَأَقْصِرِي لِمَا جُنِبَ لَهُ.
قَالَتْ: وَأَنْتِ يَا ابْنَ الرِّزْقَاءِ تَتَكَلَّمُ؟! واللهِ لَأَنْتِ بِشَعْرِ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ كِلْدَةَ^(٤) أَشَبُّهُ مِنْكَ بِالْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ!

(١) أربعة أو ستة (لاحظ: الغدير ٢: ١٨٣).

قال الإمام المجتبي عليه السلام في مهاجرته مع عمرو بن العاص وغيره: «أما أنت يا ابن العاص، فإن أمرك مشترك، وَضَعْتُكَ أُمُّكَ مَجْهُولاً مِنْ عَهْرٍ وَسَفَاحٍ، فَتَحَاكَمَ فِيكَ أَرْبَعَةٌ (خَمْسَةٌ) مِنْ قُرَيْشٍ، فغلب عليك جزاؤها، الْأَمَهُمْ حَسَباً، وَأَخْبَثُهُمْ مَنْصَباً، ثُمَّ قَامَ أَبُوكَ، فَقَالَ: أَنَا شَانِي مُحَمَّدَ الْأَبْتَرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا أَنْزَلَ» (انظر: الغدير ٢: ١٨٤، عن مصادر متعددة).

أَمَّا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ.. فَقَدْ أَعْطَانَا التَّارِيخَ أَسْمَاءَهُمْ، وَمِمَّنْ ثَبَتَ مِنْ أَسْمَانِهِمْ فِي الْمَصَادِرِ: «هَشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ»، «أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ»، «أُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ»، «أَبُو لَهَبٍ»، «الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ».

(٢) وفي بلاغات النساء: «قالت: يابن اللخناء النابغة، أتكلمني، أربع على ظلمك [أي: كَفَّ عَنْ ذِكْرِ عَيْبِ نَفْسِكَ]، وَأَعِنِّي بِشَأْنِ نَفْسِكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْبَابِ مِنْ حَسَبِهَا، وَلَا كَرِيمٍ مِنْصَبِهَا، وَلَقَدْ أَدْعَاكَ سِتَّةً (وفي جواهر المطالب: خمسة) مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ وَاحِدٍ يَزْعُمُ: أَنَّهُ أَبُوكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ أُمُّكَ أَيَّامَ مَنَى بِمَكَّةَ مَعَ كُلِّ عَبْدٍ عَاهَر (أي: فَاجِر) فَاتَمَّ بِهِمْ، فَأَبْكَتُ بِهِمْ أَشْبَهُ».

(٣) الجزر: نحر الإبل وذبح الشاة (انظر: الطراز الأول ٧: ١٩٢).

وهو العاص بن وائل السهمي، من حكام قريش، أحد الحكام في الجاهلية، نديم هشام بن المغيرة، قد أدرك الإسلام ولكن ظل على الشرك، كان من الزنادقة الذين ماتوا كافراً وثنيين، وقد استهزأ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وورد في شأنه ﴿إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] (انظر: الأعلام للزركلي ٣: ٢٤٧، الغدير للعلامة الأميني ٢: ١٨١-١٨٢).

(٤) في «أ» «ب» «د» «م» «ك» «ق»: (مولى الحرث بن كilde)، وفي بلاغات النساء:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَكَمَ سَبَطَ الشَّعْرَ^(١)، مَدِيدَ^(٢) الْقَامَةِ، مَا بَيْنَكُمَا قَرَابَةً إِلَّا قَرَابَةً
الْفَرَسِ الضَّامِرِ^(٣) مِنَ الْأَتَانِ^(٤) الْمُقْرِفِ^(٥) (٦).
فَأَسْأَلُ عَمَّا أَخْبَرْتَنِي أَمَّكَ، فَإِنَّهَا سَتُعْلِمُكَ بِذَلِكَ .
ثُمَّ التَفَقْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَتْ :
مَا جَزَاءُ هَؤُلَاءِ عَلَيَّ غَيْرِكَ، وَإِنَّ أَمَّكَ الْقَائِلَةَ فِي قَتْلِ عَمَّنَا^(٧) حَفْزَةَ^(٨) :

- ❦ (سفيان بن الحارث بن كلدة)، وفي جواهر المطالب: (بسر بن الحارث بن كلدة).
وهو أبو بكر - وقد اختلف كثيرًا في ضبط اسمه ونسبه - نفع بن مسروح، مولى الحارث
بن كلدة الثقفي، قد أسلم يوم الطائف وكناه النبي ﷺ أبا بكر، لنزوله من الطائف في بكره،
وقد كذب على النبي ﷺ! وتوفي سنة ٥٢ بالبصرة (انظر: أسد الغابة ٤: ٣٥٤، سير أعلام النبلاء
٣: ٥٠ - ١/١، قاموس الرجال ١: ٧٤٩٧/٥٠، معجم رواة الحديث وثقاته ١٠: ١٣٢٨ - ١٣٢٩).
(١) سبط الشعر: الشعر الذي لا جعودة فيه، المنبسط المسترسل من الشعر (كتاب العين ٧:
٣١٩، لسان العرب ٧: ٣٠٨).
(٢) في «م»: (مؤيد).
(٣) الضامر: المَهْضَمُ البطن والمهزول الجسم. الضعيف (انظر: لسان العرب ٤: ٤٩١، مجمع
البحرين ٣: ٢٧).
(٤) الأتان: الأنثى من الحمار (انظر: الصحاح ٥: ٢٠٦٧، تاج العروس ١٨: ٨).
(٥) في «أ»: (الأتان المقرف)، وفي «ج»: (الأتان المعرف)، وفي أخبار الوافدات: (الأتان المُقْرِف).
أما المُقْرِف: فهو الهجين، مَنْ كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ (أُمَةً) عَرَبِيًّا وَالْآخَرُ غَيْرَ عَرَبِيًّا (انظر: النهاية
٤: ٤٦، لسان العرب ٩: ٢٨١).
(٦) وفي بلاغات النساء بدل «فواله لأنت بشعر... الأتان المقرف»: «فواله لأنت إلى سفيان
بن الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم، وإنك لشبهه في رُزْقة عينيك وحُمْرة شعرك مع
قصر قامته وظاهر دمايته، ولقد رأيت الحكم ما ذ القامة، ظاهر الأمة (الأدمة)، سبط
الشعر، وما بينكما قرابة إلا كقرابة الفرس الضامر من الأتان المُقْرِف» .
(٧) في «ج» «م» «ك»: (عمها).
(٨) في جواهر المطالب زيادة: (وقد بقرت بطنه عن كبده ولا كنهها).

نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ بَذْرِ وَالْعَرْبُ بَعْدَ الْعَرْبِ ذَاتُ سُغْرِ^(١)
 مَا كَانَ عَنْ عُثَيْبٍ لِي مِنْ صَبْرِ وَلَا^(٢) أَخِي وَعَمِّهِ وَبَكْرِ^(٣)
 سَكَنَ وَخَيْبٍ غَلِيلِ صَدْرِي^(٤) فَشُكِرَ وَحِشِي عَلَيَّ دَهْرِي
 حَتَّى تَرُمَ^(٥) أَغْظِي فِي قَبْرِي

فَأَجَابَهَا ابْنَةُ عَمِّي^(٦)، تَقُولُ :

وَحَزَنَتِ^(٧) فِي بَذْرِ وَغَيْرِ بَذْرِ يَا ابْنَةَ وَقَّاعِ^(٨) عَظِيمِ الْكُفْرِ
 صَبَّحَكَ اللَّهُ غَدَاةَ النَّحْرِ بِالْهَاشِمِيِّينَ الطَّوَالِ الزَّهْرِ

(١) السُّغْرُ: اللهب. الحَرْ: انظر: العين ١: ٣٢٩، صحاح اللغة ٢: ٦٨٤)، وقُرئ هنا بسكون العين للضرورة.

(٢) في «ج» «ك»: (إِلَّا).

(٣) في أخبار الوافدات: (ولأخي وعمتي وبكري)، وفي بلاغات النساء: (أبي وعمي وأخي وصهري)، وفي عين الغبرة للسيد أحمد بن طائوس: (أبي وعمي وأخي وبكري). ولتمييز أعلام الشعر وترجمتهم، لاحظ: أحاديث أم المؤمنين عائشة، للعلامة السيد مرتضى العسكري ١: ٢٨١.

(٤) غليل الصدر: العطش وحرارة الجوف. (انظر: القاموس المحيط ٤: ٢٤-٢٥، تاج العروس ١٥: ٥٥٠).

(٥) وفي «أ»: «يوم»، وفي أخبار الوافدات: (تواري).

ترم، أي: تبلى (انظر: الصحاح ٥: ١٩٣٧، مجمع البحرين ٢: ٢٢٦).

(٦) هي هند بنت أثاثة (أبان) بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مِسْطَح، الشاعرة الجليلة، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ، وماتت حدود سنة ١٠ من الهجرة (انظر: الإصابة ٨: ١١٨٣٤/٣٤١، الأعلام ٨: ٩٦).

(٧) في أخبار الوافدات: (جزيت).

(٨) بلاغات النساء: (يا بنت رَقَاع)؛ أي: كثير الحمق. وفي شرح النهج لابن أبي الحديد: (يا بنت غَدَار)، وفي جواهر المطالب: (يا ابنة جَبَار).

حَمْرَةٌ لَيْثِي وَعَلِيٌّ صَفْرِي وَنَذْرُكَ الشَّرُّ، فَشَرُّ نَذْرٍ^(١)
هَنَّاكَ وَخَشِي ضَمِيرِ صَدْرِي هَنَّاكَ وَخَشِي حِجَابِ سَدْرِي
مَا لِلْبَغَايَا بَغْدَهَا مِنْ فَعْرِ

فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص ومروان بن الحكم، وقال: مَا جَرَّأَهَا عَلَيَّ
غَيْرُكُمْ^(٢). ثُمَّ قَالَ لَهَا: يَا خَالَةَ^(٣)، أَقْصِدِي لِحَاجَتِكَ، وَدَّعِي عَنْكَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ.
قَالَتْ: تُعْطِينِي آلْفِي دِينَارٍ، وَآلْفِي دِينَارٍ، وَآلْفِي دِينَارٍ.
قَالَ: وَمَا تَصْنَعِينَ بِآلْفِي دِينَارٍ؟
قَالَتْ: أَشْتَرِي بِهَا عَيْنًا خَرَّارَةً^(٤) فِي أَرْضِ خَوَّارَةٍ^(٥) تَكُونُ لِفُقَرَاءِ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
قَالَ: هِيَ لَكَ.

-
- (١) وفي جواهر المطالب وغيره بدل هذا المصراع: «إِذْ رَامَ شَيْبَ [وهو عمُّ هند، وقيل: أبوها!] وَأَبُوكَ غَدْرِي (قَهْرِي)».
- (٢) في أخبار الوافدات: «ما جلب عليَّ هذا أحدٌ غيركما، ولا أسمعني هذا الكلام إلا أنتما، لا حييتما»، وفي بلاغات النساء: «فقال معاوية لمروان وعمرو: ويلكما، أنتما عرضتاني لها وأسمعتاني ما أكره».
- (٣) كذا في النسخ، وفي بلاغات النساء: (با عمة).
- (٤) الخَرَّارَةُ: عين الماء الجارية، عيناً يكون لمائها صوت لكثرتها (انظر: الصحاح ٢: ٦٤٣، وكذا لاحظ: بحار الأنوار ٤٢: ١٢٠).
- (٥) الأرض الخَوَّارَةُ: المنخفضة، اللينة السهلة، التي تصلح للزراعة وليست وعرة (انظر: الصحاح ٢: ٦٥١، تاج العروس ٦: ٣٧٧).
- وفي «ت» وبحار الأنوار: (خَوَّارَةُ)، قال العلامة المجلسي رحمه الله: «والخَوَّارَةُ: لعلها من الخَوْرُ بمعنى الرجوع، أي: ترجع كل سنة إلى إعطاء الغلة، وفي أكثر النسخ بالخاء المعجمة، والخوار: الصوت والضعف والانكسار. ولا يستقيم إلا بتكلف» (انظر: بحار الأنوار ٤٢: ١٢٠).

قَالَ: فَمَا تَصْنَعِينَ بِأَلْفِي دِينَارٍ؟
 قَالَتْ: أُرَوِّجُ بِهَا فُقَرَاءَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ أَكْفَانِهَا^(١).
 قَالَ: فَمَا تَصْنَعِينَ بِأَلْفِي دِينَارٍ؟
 قَالَتْ: أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى شِدَّةِ الْأَيَّامِ، وَزِيَارَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.
 قَالَ: هِيَ لَكَ.
 أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ حَيًّا لَمَّا أَمَرَ لَكَ بِهَذَا!!
 قَالَتْ: صَدَقْتَ، إِنَّ عَلِيًّا حَفَظَ لِلَّهِ أَمَانَتَهُ^(٢)، وَصَيَّغَتْهَا، وَخِنْتَ فِي مَالِهِ^(٣).
 ثُمَّ قَالَتْ: أَنْزَلُكَ عَلِيًّا^(٤)، فَضَّ اللَّهُ فَاقَ، وَاجْهَدْ بَلَاكَ.

(١) لم يرد قوله: (من أكفانها) في «ج».

(٢) في «ب» «م»: (حفظ الله أمانته).

(٣) وفي بعض النصوص أن هذه المؤمنة لم تقبل مالا من معاوية، وفي بعضها الآخر يصرح بأن المال الذي طلبت من معاوية ليس إلّا حقها وقسمتها من بيت المال..

قال ابن طيفور في بلاغات النساء: «قالت: صَدَقْتَ، إِنَّ عَلِيًّا أَدَّى الْأَمَانَةَ وَعَمِلَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَخَذَ بِهِ، وَأَنْتِ صَيَّغْتَ أَمَانَتَكَ وَخِنْتَ اللَّهُ فِي مَالِهِ، فَأَعْطَيْتَ مَالَ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ، وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْحَقَّ لَأَهْلِهَا وَيَبْنِيهَا، فَلَمْ تَأْخُذْ بِهَا، وَدَعَانَا [عَلِيٌّ] إِلَى اخْتِزَاعِ حَقِّهَا الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ لَنَا، فَشَغَلَ بِحَرْبِكَ عَنْ وَضْعِ الْأُمُورِ مَوَاضِعَهَا، وَمَا سَأَلْتُكَ مِنْ مَالِكَ شَيْئاً فَتَمَنَّيَ بِهِ، إِنَّمَا سَأَلْتُكَ مِنْ حَقِّهَا، وَلَا نَرَى اخْتِزَاعَ شَيْءٍ غَيْرَ حَقِّهَا».

وفي جواهر المناقب لابن الدمشقي: «فقال معاوية: عفا الله عما سلف يا عمة، هات حاجتك! قالت: مالي إليك (من) حاجة، فخرجت عنه».

وفي أعلام النساء لكحالة ١: ٣٠: «... وفي رواية، قال لها: يا عمة! عفا الله عما سلف، يا خالة هاتي حاجتك. قالت: مالي إليك حاجة، وخرجت عنه، فقال معاوية لأصحابه: والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر، وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم».

(٤) في «أ» «د» «ت»: (أتذكر علياً).

ثُمَّ عَلَا نَحِيْبُهَا وَنُكَوْهُهَا، وَأَشْدَتْ^(١) شِعْرَ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّثَلِيِّ^(٢) - وَقِيلَ^(٣): إِنَّهُ لَهَا -
 أَلَا يَسَاعَيْنُ^(٤) وَيُحَكِّ أَسْعِدِينَا أَلَا قَابِكِي^(٥) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 رُزِينَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ السَّطَايَا وَجَرَّبَهَا^(٦)، وَمَنْ رَكِبَ السَّيْفَيْنَا
 وَمَنْ لَيْسَ النَّعَالَ، وَمَنْ حَدَاهَا وَمَنْ قَرَأَ الْمَنَائِي وَالْمُنِيَّاتِ^(٧)
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ رَأَيْتَ الْبَسْدَرَ رَأْيِي^(٨) النَّاطِرِينَ

(١) في «أ» «م»: (وَأَشْدَتْ).

(٢) لاحظ: مختصر أخبار شعراء الشيعة: ٣١، مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٩٧-٩٨، الدر

النظيم: ٤٢٦-٤٢٧، الفصول المهمة لابن الصبأغ: ١-٦٣٥-٦٣٦، سبل الهدى ١١: ٣٠٧.

(٣) لاحظ نموذجاً: روضة الواعظين: ١٣٧.

(٤) في بعض النسخ: (يا عين دمعاً).

(٥) وفي «ج» «ت» والوافي بالوفيات: (ألا تبكي)، وفي «أ» «ك» «ق»: (ألا أبكي)، وفي

«د»: (ألا أبكي)، وفي هامشها: (ألا أبكي)، وفي «المطبوعة»: (ألا فابك).

(٦) تختلف نصوص المصادر في ضبط الكلمة بين: «وحسها»، «وفارسها»، «وحشحتها»،

«وأكرمهم»، «وجال بها»، «وأفضلهم»، «وحسها»، «ورحلها»، «وخيسها»، «وذللها»..

(٧) كذا في غالب النسخ وأكثر الكتب التي تروي الأشعار، وفي «ت» ومقاتل الطالبين

وبلاغات النساء وغيرهما: (والمثينا).

قال النبي ﷺ: أُعْطِيَ سُوْرُ (السبع) الطوال مكان التوراة، وأُعْطِيَ المبين (المثين)

مكان الإنجيل، وأُعْطِيَ (المثاني) مكان الزبور، وفُضِّلْتُ بالمُفْصَّل (انظر: الكافي ٤:

٣٤٨٢/٦٠٠، مجمع البيان ١: ٤١، الدر المنثور ١: ٨٩).

أما السُّورُ السبع: فهي السبع الأول بعد الفاتحة، على أن يعدَّ الأنفال والبراءة واحدة.

أما المثاني: فهي السبع التي بعد هذه السبع، أولها يونس وآخرها النحل.

وأما المثون: فهي كلُّ سورة تكون قريب من مائة آية أو فوقه أو أقل منه بيسير، وهي سبع

سور، أولها سورة بني إسرائيل وآخرها المؤمنون (لاحظ: مجمع البيان ١: ٤١-٤٢، بحار

الأنوار ٦٥: ٣٢٤).

(٨) في «ج»: (فاق)، وفي «أ» «ك»: (راق)، وفي بلاغات النساء: (راع).

أَلَا أُنَبِّغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِيِّينَا
أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا بِخَيْرِ النَّاسِ ^(١) طُرّاً أَجْمَعِينَ ^(٢)
نُعِي بَعْدَ النَّبِيِّ - قَدَزَتْهُ نَفْسِي ^(٣) - أَبُو حَسَنِ ^(٤) وَخَيْرُ الصَّالِحِينَ
كَأَنَّ ^(٥) النَّاسَ إِذْ قَدَّوْا عَلَيْنَا نَعَامُ ضَلَّ فِي بِلَدٍ عَزِينَا ^(٦)
فَلَا وَاللَّهِ لَا أُنْسَى عَلَيْنَا وَحُسْنَ صَلَاتِهِ فِي الرَّائِعِينَ
لَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانَتْ بِأَنَّكَ خَيْرُهُمْ حَسَباً وَدِينَا ^(٧)

(١) في «ب» «ج» «ق»: (الخلق).

(٢) قال العلامة السيد باقر الشریف القرشي في شرح البيتين الأخيرين:

«ومعنى هذه الأبيات أن معاوية هو الذي فجع المسلمين بقتل الإمام الذي هو خير الناس، فهو المسؤول عن إراقة دمه، ومن الطبيعي أن أبا الأسود لم ينسب هذه الجريمة لمعاوية إلا بعد التأكد منها، فقد كان الرجل متحزباً أشد التحزب فيما يقول (انظر: حياة الإمام الحسين عليه السلام ٢: ١٠٤).

(٣) في «م»: (روحي)، وفي هامشه: (نفسي).

(٤) في «م»: (أبو حسين).

(٥) في «أ» «ج» «م» «ت» «ق»: (كان).

(٦) في هامش «ب»: (أي: متفرقين) [انظر: الصحاح ٦: ٢٤٢٥، مجمع البحرين ٣: ١٧٧]

وفي «أ»: (عزيباً)، الغريب: الرجل يعزب عنه أو ماله (انظر: القاموس المحيط ١: ١٠٣، تاج العروس ٢: ٢٢٩).

(٧) وكانت لمعاوية قصة أخرى مع هذه الأبيات:

«قال شريك - بعدما ذكر عنده معاوية بالحلم -: هل كان معاوية إلا ممدن السفه؟! والله لقد أتاه قتل أمير المؤمنين عليه السلام وكان متكياً فاستوى جالساً، ثم قال: يا جارية، غنيني، فاليوم قرئت عيني، فأنشأت تقول:

أَلَا أُنَبِّغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِيِّينَا
أَفِي شَهْرِ الصِّيَامِ فَجَعْتُمُونَا بِخَيْرِ النَّاسِ طُرّاً أَجْمَعِينَ
فَقَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَانَا وَأَفْضَلَهُمْ وَمَنْ رَكِبَ السُّيُنَا

قَالَ: فَبَكَى مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ يَا خَالَهَ كَمَا قُلْتِ وَأَفْضَلَ. وَأَمَرَ لَهَا بِمَا سَأَلَتْ^(١) (٢).

❦ فرفع معاوية عموداً كان بين يديه، فضرب رأسها ونثر دماغها. أين كان حلمه ذلك اليوم؟! (انظر: الغدير للعلامة الأميني ١١: ١٠١-١٠٢).

(١) في أخبار الوافدات زيادة: «ثُمَّ قَامَتْ فَانصرفت»، وزاد في بلاغات النساء: «فأمر لها بستة آلاف دينار، وقال لها، يا عَمَّة، أنفقي هذه فيما تحبين، فإذا احتجت فاكتبي إلى ابن أخيك يحسن صفدك ومعونتك إن شاء الله».

(٢) ولتعليق وتأيد مضامين الحكاية فنقول:

مصدر الحكاية:

الظاهر أنَّ مستجب الدين يُخرَج الحديث عن بعض أمالي أو أجزاء بعض مشايخه كأبي الحسن الحاسني تاج الدين الكيسكي.. أو من المحتمل أنه كان يخرج الحكاية عن بعض مصنفات أبي محمد زيد بن علي الحسني.. أو أبي جعفر الشيخ الصدوق عليه السلام.

مسندات الحكاية:

جاءت الحكاية بهذا النحو أو ما يقاربها مسندة في بعض الكتب:
الأول: العباس بن بكار الضبي في «أخبار النساء الوافدات على معاوية بن أبي سفيان»: ١٢.
الثاني: أبو الفضل بن أبي طاهر بن طيفور مسنداً في بلاغات النساء: ٢٧ - ٣٠، عن ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: دخلت أروى..

دعائم الحكاية:

وقد وردت الحكاية مرسلات في بعض المصنفات:
الأول: الشيخ فخر الدين الطريحي في «المنتخب في جمع المراثي والخطب»: ٧٨ - ٨٠، عن قتادة.

الثاني: العلامة المجلسي عليه السلام في بحار الأنوار ٤٢: ١١٨ - ٣/١٢٠ عن بعض مؤلفات الأصحاب، عن قتادة.

❏ تشييد الحكاية :

لقد ذكرت بعض قضايا هذه الحكاية مع اختلافات طفيفة متفرقة في بعض المصادر:

أما حكاية إفصاح أروى بنت الحارث لعمر بن العاص ، فلاحظ : العقد الفريد لابن عبد البر ٢ : ١١٩ ، وعنه في الطرائف : ٢٨ ، الصراط المستقيم ١ : ٦٧ ، نهج الإيمان لابن جبر : ٣٨٤ - ٣٨٥ ، أعيان الشيعة ٣ : ٧٦٤ / ٢٤٥ ، إحقاق الحق للقاضي نور الله التستري : ٢٦٦ - ٢٦٧ ، بحار الأنوار ٣٣ : ٢٦٠ - ٢٦١ ، الغدير ٢ : ١٨٢ - ١٨٤ ، ١٠ : ٦٦ / ٢٣٨ ، كذا لاحظ : نهج الحق وكشف الصدق : ٣١٢ - ٣١٣ ، وعنه في بحار الأنوار ٣٣ : ٢٥٢ - ٢٥٣ .

أما الحكاية بدون أشعار هند أم معاوية وأشعار هند بنت أئانة وأشعار أبي الأسود الدئلي ، فلاحظ : المختصر في أحوال البشر لأبي الفداء ١ : ١٣٠ ، وعنه في القول الصراح لشيخ الشريعة الأصبهاني : ٢٢٤ .

أما الحكاية بدون ذكر أشعار أبي الأسود ، فلاحظ : جواهر المطالب لابن الدمشقي ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وفيه : عن أبي الهذيل : أن أروى ...

أما أشعار هند أم معاوية ، مع إجابة هند بنت أئانة ، فلاحظ : أسد الغابة ٥ : ٥٥٩ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥ : ١٣ - ١٤ ، تفسير القرطبي ٤ : ١٨٧ - ١٨٨ ، عيون الأثر ١ : ٤٢٤ ، البداية والنهاية ٤ : ٤٢ - ٤٣ ، سيرة ابن كثير ٣ : ٧٤ ، سُبُل الهدى ٤ : ٢١٨ ، الغدير ٢ : ٣٩ - ٤٠ .

أما أشعار هند أم معاوية ، دون إجابة هند بنت أئانة لها ، فلاحظ : تفسير الثعلبي ٣ : ١٤٦ ، عين العبرة في غبن العترة لابن طاووس : ٥٧ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٠٥ .

أما الأشعار المنسوبة لأبي الأسود الدئلي ، فلاحظ : مقاتل الطالبين : ٢٧ - ٢٨ ، الجوهرة : ١٢٣ ، سبل الهدى ١١ : ٣٠٧ ، مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٩٧ - ٩٨ ، مختصر أخبار شعراء الشيعة : ٣١ ، الفصول المهمة لابن الصبّاغ ١ : ٦٣٥ - ٦٣٦ ، الدرّ النظيم : ٤٢٦ - ٤٢٧ ، روضة الواعظين : ١٣٧ .

الحِكَايَةُ الْحَادِيَّةُ عَشِيرُ

أخبرنا السيّد الزاهد أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الرضا الحسني، بقراءتي عليه ؛
أخبرنا السيّد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الأسترآبادي ؛
حدّثنا القاضي أبو أحمد إبراهيم بن المطرّف بن الحسين المطرّف^(١) ؛
حدّثنا^(٢) أبو نصر محمّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي^(٣) ،
أنّ محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ^(٤) ، حدّثهم ؛

(١) هو أبو أحمد، إبراهيم بن مطرّف بن الحسين المطرّف، إمام الشافعية والقاضي
بأستراآباد، توفي بعدما كفّ بصره، أمّا «المطرّف» فنسبة إلى مطرّف، اسم لبعض أجداد
المنتسب إليه (انظر: تاريخ جرجان: ١٥٧/١٤١، ولاحظ: الأنساب ٣٢٢: ٥).

(٢) في «ب»: (أخبرنا).

(٣) هو أبو نصر، محمّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، الحافظ المحدث،
كان وجيهاً عند الناس، توفي سنة ٤٠٥ (انظر: تاريخ جرجان: ٤٥٢ - ٨٨٣/٤٥٣، الأنساب
١: ١٥٣).

(٤) هو أبو بكر، محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ النقّاش الموصلّي، المفسّر الكبير، له
«شفاء الصدور» في التفسير، «الموضح» في غريب القرآن، ولد سنة ٢٢٦، وتوفي سنة ٣٥١
(انظر: تاريخ بغداد ٢: ١٩٩ - ٦٣٥/٢٠١، تاريخ الإسلام للذهبي ٩: ٢٦، الأعلام ٦: ٨١).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْغَلَابِيُّ^(١)؛

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى؛

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ؛

حَدَّثَنَا أَبِي - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الصُّحُبَ الْأَوَّلَ - قَالَ :

سَمِعْتُ زَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ^(٢)، يَقُولُ^(٣) :

لَمَّا اسْتَشْهَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَتَى النَّاعِي الْمَدِينَةَ، فَصَبَّحَتْ الْمَدِينَةُ بِالْبُكَاءِ وَالنَّجِيبِ، كَالْيَوْمِ الَّذِي قَبِضَ^(٤) فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَأَقْبَلَ النَّاسُ يُهْرَعُونَ إِلَى بَابِ^(٥) مَنْزِلِ عَائِشَةَ، فَوَجَدُوا الْخَبَرَ قَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا، فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهَا، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ غَدٍ، قَالُوا :

إِنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ غَادِيَةٌ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَأَقْبَلَ النَّاسُ يُهْرَعُونَ

(١) هو أبو عبد الله، مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْغَلَابِيُّ، الإمام الموزع المصنف، وله مصنفات: «الجمال الكبير»، «الجمال الصغير»، «مقتل أمير المؤمنين عليه السلام»، «كتاب الوافدين»، «صغين الكبير»، «صغين الصغير»، وتوفي سنة ٢٩٨ (انظر: رجال النجاشي عليه السلام ٣٤٦-٩٣٧/٣٤٧، معجم رجال الحديث ١٧: ١٠٧٨٦/٩٤، معجم المؤلفين ١٠: ٦).

(٢) وقد اختلفت النسخ والمصادر كثيراً في ضبط اسمه واسم أبيه.. وهو أبو مريم، زَرَّ (ذَرَّ) بْنُ حُبَيْشٍ (حُبَيْس)، الكوفي الأسدي، الإمامي الثقة، الفاضل المحدث، العالم بالقرآن والعربية، توفي سنة ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ (انظر: تهذيب الكمال ٩: ٣٣٥-١٩٧٦/٣٣٩، تنقيح المقال ٢٨: ٨٣-٨٣٩١/٨٧، الأعلام ٣: ٤٣).

(٣) قبل قراءة الحكاية يجب أن ننسب القارئ الكريم على أن مجرد نقل رواية -لا سيما الحكايات والقضايا التاريخية- لا يدل على اعتقاد المؤلف لمؤداها ولا يؤدي إلى التزامه بمضمونها.. لا سيما إذا كان المؤلف بصدد الجمع بأسلوب بديع أو إذا كان الحديث أو الحكاية ينتهي إلى علماء العامة ومحدثيهم..

(٤) في «أ»: (قُتِلَ).

(٥) لم يرد قوله: (باب) في «الاثني عشرية في المواعظ العددية» للعينائي.

إليها^(١) وهي لا تطيق الكلام^(٢) ولا ترُدُّ الجواب من كثرة الدُّمعة^(٣) وشدة العبرة، والناس حولها مُحَدِّقُونَ، حَتَّى أَتَتْ إِلَى بَابِ حُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَتْ بَعْضَادَتِي الْبَابِ وَنَادَتْ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ ؛

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّفَعَاءِ ؛

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْسَنَ مَنْ تَقَمَّصَ وَازْتَدَى، وَأَكْرَمَ مَنِ انْتَعَلَ وَاخْتَدَى ؛

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ [!] ؛

أَنَا وَاللَّهِ نَاعِيَةٌ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ، وَنَادِبَةٌ أَقْرَبَ النَّاسِ لَدَيْكَ^(٤) ؛

قِيلَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمِّكَ الَّذِي فَضَّلَهُ لَا يُنْسَى .

قِيلَ وَاللَّهِ حَبِيبُكَ الْمُرْتَضَى .

قِيلَ وَاللَّهِ مَنْ رَوَّجَتْهُ سَيِّدَةُ النَّسَاءِ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ .

فَلَوْ كُشِفَ عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الثَّرَى، لَرَأَيْتَنِي وَالْهَةَ غَبْرَى، بَاكِئَةً حَبْرَى .

ثُمَّ اسْتَرْجَعَتْ وَقَالَتْ : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾^(٥) .

ثُمَّ أَمَرَتْ أَنْ يُضْرَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ حِجَابٌ، ثُمَّ قَالَتْ :

مَعَاشِرَ النَّاسِ^(٦)، مَا لَكُمْ ؟ وَلِمَذَا أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ؟ وَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟

قَالُوا : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولِينَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟

(١) هم يهرعون إليه : يساقون، يستحثون إليه كأنه يحث بعضهم بعضاً (انظر : معجم مقاييس

اللغة ٦ : ٤٨، لسان العرب ٨ : ٣٦٩).

(٢) في «ب» : (أَنْ تَتَكَلَّمَ).

(٣) في «ج» : (الدموع).

(٤) في «ج» «ك» «ق» و«المواعظ العديدة» للعيناني : (إليك).

(٥) سورة البقرة : ١٥٦.

(٦) في «ج» : (يا معاشر الناس)، وفي «د» و«المطبوعة» و«المواعظ العديدة» : (أيها الناس).

قَالَتْ : مَعَاشِرَ النَّاسِ ، وَمَا عَسَى أَنْ أَقُولَ فِي عَلِيٍّ :

« كَانَ وَاللهُ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ ، وَابْنَ عَمِّ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِمَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ ، وَرَوْحَ الْبُتُولِ الرَّهَاءِ ، وَسَيْفَ اللهِ الْمُسْلُوكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، أَمِيرَ الْبَرَّةِ وَقَاتِلَ الْكُفْرَةِ وَأَحَدَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ ^(١) ، أَقْدَمَكُمْ جِهَاداً وَأَسْبَقَكُمْ اجْتِهَاداً ، حَلِيفَ السَّهْرِ ، وَمَعْدِنَ الْفِكْرِ ، مُشَيِّدَ الدِّينِ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، الْأَنْزَعَ الْبَطِينِ ، الْمَغْفَلَ الرَّكِينِ ، الْقَوِيَّ فِي دِينِ اللهِ ، الْقَائِمَ ^(٢) بِأَمْرِ اللهِ .

مَعَاشِرَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ هَنَاتٌ ^(٣) ، وَهَنَاتٌ فِي لَيْالِي مُظْلَمَاتٍ فِي مَحَالِّ الْبُصْرَةِ ، فَيَا لَهَا ^(٤) مِنْ كَرَّةٍ وَأَيَّةٍ كَرَّةٍ ! اسْتَوْسَقَ ظِلَامُهَا ^(٥) ، وَهَجَعَ نُوَامِهَا ^(٦) ، فَوُطِئَتْ الْكُتُبَانُ ^(٧) ، وَرَكِبَتْ الْقُضْبَانُ ^(٨) ، حَتَّى أَتَيْتُ خِلَلَ ^(٩) عَسْكَرِهِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ كَثِبَيْنِ أَحْمَرَيْنِ ، لَا يَمْنَعُهُ بَعْدَ السَّفَرِ عَنِ السَّهْرِ ، فَذَنُوتٌ حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلَى التُّرَابِ يَبْكِي وَيَنْتَجِبُ ^(١٠) وَيَتَمَلَّمُ تَمَلُّمَلْ التُّكْلَى ، وَهُوَ يَقُولُ :

(١) إنَّ حديث العشرة المبشرة من الأحاديث الموضوعة (لاحظ عجالة: الغدير للعلامة الأميني ١: ١٦٩-١٨٧، الصحف المنتشرة في بطلان حديث العشرة المبشرة للسيد حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي، المطبوع في تراثنا، العدد ٤١، ص ١٣-٦٤).

(٢) في «د» و«المواظ العديدة»: (العالم).

(٣) وهي تشير إلى وقعة الجمل.. (٤) في «المواظ العديدة»: (فما لها).

(٥) استوسق ظلامها: يقال ظلامها (انظر: كتاب العين ٥: ١٩١، مجمع البحرين ٤: ٥٠٠).

(٦) الهجوع: النوم ليلاً (انظر: مجمع البحرين ٤: ٤٠٩، تاج العروس ١١: ٥٣٧).

(٧) الكتيب: ما اجتمعت من الرمل (انظر: الطراز الأول ٣: ١٨).

(٨) القضيب: العُصْن (انظر: الطراز الأول ٢: ٤٠٠).

(٩) في «د» «ك»: (حلل).

(١٠) نحب الباكي: الجد في البكاء. انتحب: بكى بصوت طويل، تنفس شديداً (انظر: لسان

العرب ١: ٧٤٩، مجمع البحرين ٤: ٢٨، الطراز الأول ٣: ٨٦).

« سَجَدَ لَكَ وَجْهِي، وَخَضَعَ لَكَ قَلْبِي، وَاسْتَسَلَمَ لِأَمْرِكَ نَفْسِي، فَكَيْفَ الْمَقْرُ عَدَا مِنْ أَلِيمِ عَذَابِكَ، وَشَدِيدِ عِقَابِكَ ».

قَالَتْ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذْتُ رَأْسَهُ^(١) فِي جِجْرِي وَمَسَحْتُ عَوَارِضَهُ مِنَ التُّرَابِ^(٢)، ثُمَّ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهِ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ [!].

قال زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ:

ثُمَّ أَلَقْتُ نَفْسَهَا عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبْكِي وَتَتَحَبَّبُ، وَهِيَ تَقُولُ:

« يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا نَبِيَّ الْهَدَى، قُتِلَ وَاللَّهِ حَامِلُ لَوَائِكَ عَدَاً ».

ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى النَّاسِ يَبْكُونَ، فَقَالَتْ:

« أَيُّهَا النَّاسُ، ابْكُوا؛ فَالْيَوْمَ وَاللَّهِ طَابَ الْبُكَاءُ، فَالْيَوْمَ قُبِضَ مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ».

ثُمَّ رَأَتْ^(٣) النَّاسَ يَبْكُونَ، فَتَنَفَّسَتْ الصُّعْدَاءُ، وَرَمَتْ بِنَفْسِهَا عَلَى الْقَبْرِ، قَوَّالَهُ مَا ظَنَنْتُهَا إِلَّا أَنَّهَا فَارَقَتْ الدُّنْيَا، فَحَمَلَتْهَا نِسَاءُ قُرَيْشٍ إِلَى مَنْزِلِهَا، وَهِيَ تَقُولُ:

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَسْأَلُونِي عَنِ الَّذِي فَضَائِلُهُ مَشْهُورَةٌ فِي الْمَشَاهِدِ

فَجَدَدَ حُزْنِي وَاسْتَهْلَكْتَ مَدَامِعِي لَوْجِهَكَ يَا مَنْ يُزَجِّي لِلسَّيِّئِ^(٤)

(١) في «ب» «م» «ك»: (برأسه).

(٢) أقول: وهذه الفقرة لا توافق ما عليه فرق المسلمين، ولم يقبلها أحدٌ من أبناء العامة ولا من الخاصة.. وقد عرفت أنها حين أرادت الخطبة للناس: «أمر أن يضرب بينها وبين الناس حجاب».. فكيف لها أن تأخذ برأس أمير المؤمنين ﷺ وتمسح وجهه ﷺ من التراب!! أو لا ينهاها الإمام ﷺ من هذا الفعل، فنعوذ بالله مما قد كُتِبَ...!! نعم، لعل عانثه تظاهرت بهذا الحزن بعد أن عَيَّبَ عليها فرحها بمقتله ﷺ، لتمحو عار شماتها.

(٣) في «م»: (رأيت).

(٤) ولتنخريج الحكاية ودراسة مضامينها - مع أننا لم نظفر بهذه الحكاية لا بالفاظها

ولا بما يقرب منها مع الفحص الأكيد في مصدر آخر.. هذا مضافاً إلى غرابة مضمونها كما عرفت - فنقول:

مصدر الحكاية:

ومن المحتمل أن الشيخ منتجب الدين أخرجها بواسطة شيخه أبو الحسن الحسنی عن بعض أصول وأجزاء ابن الداعي الأسترآبادي.

تخريج الحكاية:

وقد جاءت الحكاية نقلًا عن كتاب الأربعين في «الاثني عشرية في المواعظ العديدة» لابن القاسم العيناني: ٦٨١ - ٦٨٢.

ثم إن هذه الحكاية مع غرابتها تؤمّي إلى أن عائشة كانت تحبّ علياً ﷺ، بينما نصوص التاريخ تدفع ذلك بقوة، بل في بعضها تصرّح بأنها لا تحبّ علياً ﷺ أبداً...، فعلياً أن نعلّق هنا ونذكر شيئاً ممّا يدلّ على بغض هذه المرأة لعليّ بن أبي طالب ﷺ، فإليك بعضها:

١. لمّا استشهد أمير المؤمنين ﷺ بلغ عائشة ذلك، فتعمّلت [بقول معقربن حمار البارقى]:

فألقت عصاها واستقرّت بها النوى كما قرّ عيناً بالآباب المسافر

ثمّ قالت: مَنْ قَتَلَهُ؟

فقيل: رجلٌ من مُراد. فقالت:

فإن يك نايباً (هالكاً)، فلقد نعاه غلامٌ (نعي) ليس فيه التراب

فعابها الناس، فقالت لها زينب بنت أم سلمة: ألعليّ تقولين هذا؟!

فقالت: إذا نسيْتُ فذكرُوني. ثمّ تعمّلت:

ما زال إهداء القصائد بيننا اسم الصديق وكثرة الألقاب

حتّى تركت كأنّ قولك فيهم في كلّ مجتمع طنينٌ ذباب

(انظر: الطبقات لابن سعد ٣: ٤٠، أنساب الأشراف: ٥٠٥، تاريخ الطبري ٤: ١١٦، مقاتل

الطالبيين: ٢٦، الكامل لابن الأثير ٣: ٣٩٤، تذكرة الخواص ١: ٦٤٧-٦٤٨، شرح نهج

البلاغة ٢٠: ٢١٣، بحار الأنوار ٣٢: ٣٤١، ثمّ قال ﷺ: «وهذه سخرية منها بزينب وتمويه،

الحِكَايَةُ الثَّانِيَّةُ عَشَرَ

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الكريم بن محمد القلانسي العدل، إجازة؛

❦ خوفاً من شناعتها، ومعلوم أن الناسي والساهي لا يتمثل بالشعر في الأغراض المطابقة، ولم يكن ذلك منها إلا عن قصدٍ ومعرفةٍ».

٢. لما وصل عائشة خبر قتل عليٍّ رضي الله عنه، سَجَدَتْ!! (انظر: مقاتل الطالبيين: ٢٧، الجمل لزامن بن شدقم: ٢٦).

٣. قالت عائشة: «لا جرمَ لأحبِّ عليّاً أبداً» (انظر: الجمل للمفيد: ٨٢).

٤. قالت عائشة: «لم يزل بيني وبين عليٍّ من التباعد ما يكون بين الأحماء» (انظر: الجمل للمفيد رضي الله عنه: ٨١).

٥. وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه: «أما فلاتة (عائشة) فقد أدركها رأي النساء، وشيءٌ كان في نفسها عليٌّ، يغلي في جوفها كميزجل القَيْنِ، ولو دُعِيَتْ لتَنَالَ من غيري ما أَنتَ إليّ لم تفعل (انظر: نهج البلاغة؛ الخطبة: ١٥٦، كنز العمال ١٦: ١٨٦). قال محمد عبده شارحاً لكلامه رضي الله عنه: «أي: أنْ ضغينتها وحِقْدُها كانا دائمي الغليان كقَدْر الحدّاد، فإنّه يغلي ما دام يصنع. ولو دعاها أحد لتصيب من غيري غرضاً من الإساءة والعدوان مثل ما أنت إليّ - أي: فعلت بي - لم تفعل؛ لأنْ حقدها كان عليّ خاصّة.

هذا، ولابن أبي الحديد المعتزلي كلام طويل طريف - حكاه عن أستاذه الشيخ أبي يعقوب يوسف بن إسماعيل اللمعاني - في شرح نهج البلاغة ٩: ١٩٢ - ١٩٩، فلاحظه، وإن كان لا يخلو من بعض الهفوات..

أخبرنا الإمام أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري^(١)؛
أخبرنا حميد^(٢) بن المأمون^(٣)؛
حدّثنا^(٤) أبو علي^(٥) حمد^(٦) بن عبد الله الأصبهاني، بالري^(٧)؛

(١) هو أبو سعيد، عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن النيسابوري القشيري، المحدث الرجالي، وكان يملّي الحديث، الخطيب الزاهد، وحيد عصره، العابد التالي لكتاب الله، قال تقي الدين الصيرفي: «عقد لنفسه مجلس الإملاء عشيات الجُمُع في المدرسة النظامية وتكلّم على المتون يستخرج المشكلات ويستنبط المعاني والإشارات ويزيّن بها بالحكايات والأبيات، وكان عقد مجلس في زمان زين الإسلام مقصوراً في جواب المسائل وروايات الأخبار والافتصار على حكايات السلف والمشايخ من غير خوض في الطريقة ودقائنها والغوص في حقائقها احتراماً لأيام الإمام»، ولد سنة ٤١٨، وتوفي سنة ٤٩٤ (انظر: ذيل تاريخ بغداد ١: ١٤٧ - ١٤٩/١٤٠، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين الصيرفي: ٣٧٠، طبقات الشافعية الكبرى ٥: ٢٢٧، المختصر من كتاب السياق ٢٢٩ - ٢٣٢/٢٠٩، التحبير للمسماني ١: ١٤٥ - ١٤٦/١٠٩١، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٤: ١٨٩، الوافي بالوفيات ١٩: ١٧٢، هدية العارفين ١: ٦٣٤).

(٢) وضبطه في «ت»: بـ (حميد)، وفي «ج»: (محمد)، وفي «ب» «د» «م» «ك»: (أحمد)، ثمّ صحّحه في «د»: بـ (جهد)، كما أنّ في المطبوعة: (جهد).

(٣) هو أبو غانم، حميد بن المأمون بن حميد بن رافع القيسي الهمداني النحوي الأديب، الشيخ الصدوق، توفي سنة ٤٤٨ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٨: ٧/٩، تاريخ الإسلام ٣٠: ١٧٦ - ١٧٧).
أما «أحمد بن المأمون»، فقد وقع في طريق حديث «صحبة الرجل لأخيه عشرين يوماً أو أربعين قرابة» (انظر: مستدركات علم الرجال ١: ١٣٩٤/٤٠٨، معجم رواة الحديث وثقاته ١: ٣١٨، ولاحظ: تاريخ بغداد ٤: ٢٨٦).

(٤) في «م»: (أخبرنا).

(٥) في المطبوعة: (محمد أبو علي)! وهو من السهو والخطأ كما لا يخفى.

(٦) وفي «ب» «ج» «د» «م» «ك» والمطبوعة وبعض الكتب: (أحمد).

(٧) هو أبو علي حمد (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أيوب بن شريك

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَدِّيقِ الْأَصْبَهَانِيِّ، بِبَغْدَادٍ؛

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ؛

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْكَاتِبُ؛

عَنْ أَبِي عَيْسَى النَّاقدِ؛

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَانَ، قَالَ :

كَانَ بِالْكُوفَةِ فِي حَيْرَانِنَا رَجُلٌ فَامِيٌّ^(١)، وَكَانَ يُكْنَى «أَبَا جَعْفَرٍ»، وَكَانَ حَسَنُ
الْمُعَامَلَةِ^(٢)، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ إِنْسَانٌ مِنَ الْعُلُوِّيَّةِ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لَا يَمْنَعُهُ؛ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ
تَمَنَّهُ أَخَذَهُ، وَإِلَّا قَالَ لِنُفْلَامِهِ: اكْتُبْ مَا أَخَذَهُ، عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام^(٣).
فَعَاشَ عَلَى ذَلِكَ زَمَانًا، ثُمَّ أَفْتَقَرَ، وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ، فَكَانَ يَنْظُرُ فِي دَفَاتِرِ لَهُ؛
فَإِنْ وَجَدَ مِنْ غُرَمَائِهِ مَنْ هُوَ حَيٌّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَنْ يَقْبِضُ مِنْهُ^(٤)، وَإِنْ وَجَدَ مَنْ قَدْ
مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، صَرَبَ عَلَى اسْمِهِ.

❦ الأصبهاني الرازي، الشيخ العادل، توفي سنة ٣٩٩ أو ٤٠٠ (انظر: تاريخ بغداد ٨: ٤٣٩٣/٢٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٧: ٣٧٠).

(١) الفوم: الجنطة، الحمص، الحبوب، ويقال لبانعه: «فامي» مغبراً عن «فومي»؛ لأنهم
يغيرون في النسب، ويقال له بالفارسية: «بَقَال، شير فروش» (انظر: الصحاح ٥: ٢٠٠٥،
تاج العروس ١٧: ٥٤٦).

وفي «ب»: (عامي)، وفي الروضة والفضائل ودر بحر المناقب: «رجل تاجر»، وفي
توثيق عرى الإيمان: «قاضي».

(٢) في الروضة والفضائل زيادة: «مع (في) الله»، وفي «كلمة طيبة» للمحدث النوري ما هذا
نصه: «او خوش معامله بود در سوداء».

(٣) وفي «كلمة طيبة» ما هذا نصه: «می گفت: بنویس این مبلغی است که گرفته آن را علی بن
ابی طالب عليه السلام، وبه روایتی: بنویس چیزی را که علی عليه السلام گرفته».

(٤) في «أ»: (من يقضيه).

فَبَيْنَا^(١) هُوَ ذَاتُ يَوْمٍ جَالِسٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ، يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الدَّفْتَرِ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ النَّاصِبَةِ^(٢)، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ^(٣) : مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ الْكَبِيرُ - يَعْنِي : عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؟!

فَاغْتَمَّ الْغَامِيُّ^(٤) بِذَلِكَ، وَقَامَ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ .
فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَكَانَ^(٥) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَمْشِيَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ^(٦) .

فَقَالَ [ﷺ] لَهُمَا : أَيْنَ أَبُوكُمَا ؟
فَأَجَابَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ :
هَآ أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَقَالَ : مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقَّهُ ؟
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا حَقُّهُ فِي الدُّنْيَا قَدْ جِئْتُ بِهِ .
قَالَ : فَأَعْطِهِ .

فَنَآوَلَنِي كَيْسًا مِنْ صُوفٍ^(٧)، وَقَالَ : هَذَا حَقُّكَ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

خُذْهُ، وَلَا تَمْنَعْ مَنْ جَاءَكَ مِنْ وَلَدِهِ^(٨) يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ، وَامْضِ، لَا فَقَرَّ عَلَيْكَ

(١) في «ج» «ك» «م» : (فبينما).

(٢) في «ت» «ق» : (من الناصبية).

ولم يرد قوله : (من الناصبة)، وفي الروضة والفضائل : لشاذان بن جبرئيل، وكذا في در بحر المناقب لابن حسويه، وتوثيق عزي الإيمان لهبة الله بن عبد الرحيم الشافعي .

(٣) لم يرد قوله : (كالمستهزئ) في «ب» .

(٤) في «ب» : (العامي)، وفي توثيق عزي الإيمان : (القاضي) .

(٦) في الروضة والفضائل : (أمامه) .

(٥) في «ب» «د» : (وكأن) .

(٧) في الروضة والفضائل : (من صوف أبيض) .

(٨) في الروضة والمناقب : (ولدي) .

بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ .

فَاتَّبَعْتُ وَالْكَيْسُ بِيَدِي ، فَنَادَيْتُ امْرَأَتِي :

يَا امْرَأَةً ، أَنَا نِمْ أَنْتِ أُمِّ يَقْطِي ؟ !

قَالَتْ : بَلْ يَقْطِي .

قُلْتُ : أَشْرَجِي .

فَأَسْرَجْتُ ، فَنَاولْتُهَا الْكَيْسَ ، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ .

فَقَالَتْ : يَا رَجُلُ ، أَشْفِقْ ، لَا يَكُونُ حَمْلَكَ الْفَقْرُ عَلَى أَنْ خَدَعْتَ بَعْضَ هَؤُلَاءِ
التَّجَارِ فَأَخَذَتْ مَالَهُ .

فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَكِنَّ الْقِصَّةَ هَذِهِ .

فَدَعَا بِالْدفْتَرِ الَّذِي فِيهِ حِسَابُهُ ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ مِمَّا كَتَبَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ^(١) .^(٢)

(١) في الروضة والفضائل ودَرْبِ بحر المناقب : « فقالت : يا هذا الرجل ، اتَّقِ الله ولا يحملك
الفقر على أخذ ما لا تستحقه ، فإن كنت خدعت بعض التجار في ماله ، فاردده إليه . فحدّثها
الحديث . فقالت : إن كنت صادقاً فَأَرِنِي حسابَ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فحضر الدستور
(وفتح) ، فلم يَرَفِ فيه شيئاً (من الكتابة) بقدرة الله تعالى » .

وفي توثيق عَرَى الإيمان : « فقالت لي : اتَّقِ الله إن سُرقت مال هَؤُلَاءِ التجار . فقلْتُ : لا والله ،
القِصَّةُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ . قالت : فإن كنت صادقاً ننظر في الدفتر ، فإن كان فيه مساوياً لألف دينار
فأنت صادق . فنظرت فيه فإذا فيه ألف دينار من غير زيادة أو نقصان » .

(٢) وللتعليق على الحكاية وتخريجها ، فنقول :

مصدر الحكاية :

الظاهر أن الشيخ منتجب الدين أخرج الحكاية عن بعض أجزاء وأصول بعض من وقع في
سلسلة سند الحكاية ، كالإمام أبي سعيد القُشَيْرِي .. كما يحتمل أنه أخرجه عن بعض أجزاء
وأُمالي أبي عليٍّ مُحَمَّد بن عبد الله الأصبهاني .. أو مُحَمَّد بن أحمد الأصبهاني .

❦ تخريج الحكاية :

فقد أخرجها عن كتاب الأربعين العلامة المحدث النوري في «كلمة طيبة» ٥٩٣ - ٥٩٤، والمحدث القمي في الفوائد الرضوية ١: ٥١١ - ٥١٢.

دعائم الحكاية :

حكاها - مع بعض اختلافات - جمع من علماء الخاصة والعامّة :

الأول : الفقيه الجليل الشيخ شاذان بن جبرئيل في موضعين :

الموضع الأول : في الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ٢٧ - ١١/٢٨.

الموضع الثاني : في الفضائل : ٩٥ - ٩٦، وعن الفضائل والروضة في بحار الأنوار ٤٢ : ٨/٧.

الثاني : العلامة الشيخ جمال الدين بن حسني الموصلي في در بحر المناقب : ٥، وعنه في شرح إحقاق الحق ٨ : ٧٦٩.

الثالث : الحافظ هبة الله بن عبد الرحيم البارزي الشافعي في توثيق عرى الإيمان، وعنه في تفسير آية المودة للخفاجي الحنفي : ١٩١، جواهر العقدين ٢ : ٢٧٦، ينابيع المودة ٣ : ١٧٥ - ١٧٦.

الرابع : النسابة السيد ضامن بن شدم الحسيني المدني في تحفة الأزهار وزلال الأنهار.

الخامس : المحدث الجليل والشيخ الكبير المحدث النوري رحمته الله في «كلمة طيبة» ٥٩٣ - ٥٩٤، عن كتاب الأربعين لمنتجب الدين، وتحفة الأزهار، الفضائل، وسيلة المآل لأحمد بن الفضل بن كثير.

الحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرُ

أخبرنا^(١) السيد المرتضى السعيد شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر - رفع الله درجته - ؛

أخبرنا الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسي^(٢)، في كتابه ؛

حدَّثنا^(٣) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن بابويه^(٤) الأصفهاني^(٥) ؛

(١) في «أ» : (حدَّثنا).

(٢) هو أبو الفضل، محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَّسي، الحافظ المحدث القاضي، الشيخ الصوفي، الثقة الورع الزاهد، له تصنيفات كثيرة وكتب عديدة، منها: «بستان العارفين» في التصوف والأخلاق، وقد أملاه بالنظامية أتماماً، «الشامل في البحر الكامل» في العرائس، توفي سنة ٤٨٢ (انظر: المنتخب من السياق ١: ١١٠/٥٦، سير أعلام النبلاء ١٨: ٣٠٩/٥٨٨، معجم المؤلفين ٨: ٢٤٧، كشف الظنون ٢: ١٠٢٤).

(٣) في «ب» «ج» «ك» «ق» : (أخبرنا).

(٤) كذا في «أ»، وتاج العروس ١: ٣١٦، ومعجم البلدان ١: ١٤٦، وفي «ب» «ج» «م» «ت» «ك» والأنساب ١: ١٠٨: (مامويه)، وفي المطبوعة وسير أعلام النبلاء ١٧: ٢٣٩، والأنساب ١: ٣٢٠ و٢: ٤٧٩: (بامويه)، وفي «د» : (مأبويه).

(٥) هو أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن بابويه (بامويه، بامويه) الأصفهاني

حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ الْمَدَنِيُّ، بِمَكَّةَ ^(٢)؛

أَخْبَرَنَا ^(٣) الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ^(٤)؛

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُدَّامَةَ؛

عَنْ مَيْسِرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ^(٥)؛

➤ الأردستاني النيسابوري، المحدث الصالح الصوفي، ولد سنة ٣١٥، وتوفي سنة ٤٠٩
(انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ١٤٥/٢٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨: ١٨٧، تاريخ بغداد
١٠: ٥٣٤٣/١٩٦).

(١) في «أ»: (أخبرنا).

(٢) هو أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمي المدني البغدادي المقرئ،
توفي سنة ٣٤٣ (انظر: تاريخ بغداد ٢: ٧٧٠/٢٨٨، لسان الميزان ٦: ٧٢٣١/٨، الوافي
بالوفيات ٢: ٣٣٦، ولا حظ: تفسير الثعلبي ٤: ١٠٠ و ٣٠٢).

(٣) في «أ» «د» والمطبوعة: (حدَّثنا).

(٤) هو أبو علي، الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي المؤدب، الحافظ المحدث، من
وجوه العامة، ولد سنة ١٥٠، وتوفي سنة ٢٥٧ بسمراء (انظر: تقريب التهذيب ١:
١٢٥٩/٢٠٦، معجم رجال الحديث ٥: ٣٧١ - ٢٩٢٥/٣٧٢، تنقيح المقال ٢: ٥ - ٥٣٣٠/٧،
الأعلام ٢: ١٩٩).

(٥) هو ميسرة بن عبد ربّه الفارسي البصري البغدادي (انظر: تاريخ بغداد ١٣: ٢٢٣ -
٧١٩٣/٢٢٤، لسان الميزان ٧: ١٤٧ - ٨٧٩٢/١٥٠).

والظاهر اتّحاده مع «ميسرة بن عبد الله (عبيد الله)»، كما دلّ عليه ما في فرائد السمطين
١: ٣٩ - ٤٠/٤٠، إذ فيه: «... حدَّثنا الحسن بن عرفة، حدَّثنا علي بن قدامة، عن ميسرة
ابن عبد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...»،
والأُمالي للطوسي ؓ: ٦١/٣٧٨، وفيه: «... حدَّثنا مجاشع بن عمر، عن ميسرة بن
عبيد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...»،
وكذا لاحظ: مستدركات علم رجال ٨: ١٥٤٦٤/٤٧، معجم رواة الحديث وثقاته
٦: ٣٤٨٥).

عن^(١) عبد الكريم الجزري^(٢)؛^(٣)

عن سعيد بن جبير - رحمه الله عليه -، قال :

مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِتَفَرٍّ مِنْ قُرَيْشٍ^(٤)، وَقَدْ كَفَّ بَصَرَهُ^(٥)، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ يُقَوِّدُهُ^(٦)، فَسَمِعَ

(١) في جميع نسخ الكتاب والمطبوعة: (ابن) بدلاً من: (عن)، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) هو أبو سعيد، عبد الكريم بن مالك الجزري الحزاني الأموي، المحدث الثبت الثقة، توفي سنة ١٢٧ (انظر: سير أعلام النبلاء ٦: ٨٠ - ١٨/٨٣، تاريخ الإسلام للذهبي ٨: ١٦٧، مستدركات علم الرجال ٤: ٧٩٥٥/٤٥٦).

(٣) وفي «ج» «د» «ت» «م» والمطبوعة: (عن ميسرة بن عبد ربه بن عبد الكريم الحريري)، وفي «أ»: (عن ميسرة بن عبد ربه بن عبد الكريم الجزري)، وفي «ك»: (عن ميسرة بن عبد ربه بن عبد الكريم الحريري)، وفي «ق»: (عن ميسر بن عبدويه بن عبد الكريم الحريري)، وقد صححنا السند هنا اعتماداً على المصادر الحديثية والرجالية.

(٤) في المناقب لابن المغازلي وغيره: «فمرَّ على صُفَّةٍ (ضُفَّةٍ) زمزم، فإذا يقوم من أهل الشام..».

(٥) لقد عمي ابن عباس في آخر عمره.. وقد اختلفت النصوص في علّة ذلك..

أ: في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام في صغر سنّه مع ابن عباس أنّه عليه السلام قال: «... كما أعمى بصرك يوم جحدتها على ابن أبي طالب»، قال: فلذلك عمى بصري. قال: «وما علمك بذلك؟ فوالله، إن عمي بصره إلا من صفقة جناح الملك» (انظر: الكافي ١: ٦٤٦/٦١٣).

ب: أن ابن عباس رأى جبرئيل مع النبي صلى الله عليه وآله وأخبره النبي بأنّه سيعمي بصره (انظر: الصحيح من سيرة النبي صلى الله عليه وآله ١١: ٢٨٦ - ٢٨٨ عن مصادر مختلفة).

ولكن يدفع ذلك.. بأنّه قد روي في التاريخ أن عدّة من المسلمين رأوا جبرئيل بصورة دحية الكلبي ولم يُصابوا بالعمى.

هذا؛ ولعلّ من رأى جبرئيل عليه السلام على صورة دحية - وهي صورته الأرضية - لم يُغم، ولكن لو رآه بصورته السماوية سيعمي!

وللعلامة الشعراني في المقام كلام ينبغي الرجوع إليه (لاحظ: شرح أصول الكافي للمازندراني ٦: ٤ تعليقه الشعراني).

صَوْتَهُمْ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم، فَقَامُوا، وَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَضَى .
 فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : يَا أَبَتِي ، أَسَمِعْتَ مَا قَالُوا ؟
 قَالَ : لَا ، وَمَا قَالُوا ؟ !
 قَالَ : سَبُّوا عَلِيًّا ، وَنَالُوا مِنْهُ !
 فَقَالَ : رَدِّنِي إِلَيْهِمْ . فَرَدَّهُ (٧) .
 فَقَالَ : أَتَيْكُمُ السَّابُّ اللَّهُ تَعَالَى ؟ !
 فَقَالُوا : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَنْ سَبَّ اللَّهَ فَقَدْ كَفَرَ .
 فَقَالَ : أَتَيْكُمُ السَّابُّ رَسُولَ اللَّهِ ؟ !
 فَقَالُوا : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَنْ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَشْرَكَ .
 فَقَالَ : أَتَيْكُمُ السَّابُّ عَلِيًّا ؟ !
 فَقَالُوا : أَمَّا عَلِيٌّ (٨) ، فَقَدْ نَلْنَا مِنْهُ .

- ج: إن عبد الله بن عباس أكثر البكاء على علي عليه السلام حتى ذهب بصره (انظر: الغدير ٢: ٨١) .
 وعن المسعودي: ويكي ابن عباس على آل البيت عليه السلام حتى فقد بصره في آخر عمره (انظر: مروج الذهب ٣: ١٢١) .
 ولعله يمكن ببعض الوجوه الجمع بين هذه النصوص .
 (٦) وهو أبو الحسن، علي بن عبد الله بن عباس، كما صرح به في الأمالي الخمينية، ومناقب الخوارزمي .
 هذا؛ وفي المناقب لابن المغازلي وغيره.. أن القائد هو سعيد بن جبير. ولا تنافي بينهما، كما أشار إلى ذلك في أعيان الشيعة ١: ٣٥٥، التعليقة ٤ .
 (٧) في الأمالي الخمينية والمناقب للخوارزمي: «...عن سعيد بن جبير، قال: بلغ ابن عباس أن قوماً يعمون في علي عليه السلام، فقال لابنه علي بن عبد الله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم، فأخذ بيده حتى انتهى إليهم...» .
 (٨) في «أ» «ب» «ج» «ك»: (علياً)، وفي هامش «ب»: (علي. خ).

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ ^(١) لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ^(٢) :
 « مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ فَقَدْ كَفَرَ » ^(٣) . ^(٤)
 ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى ابْنِهِ ، فَقَالَ : قُلْ فِيهِمْ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .
 فَقَالَ الْغُلَامُ ^(٥) :

- (١) في « أ » « ج » « ك » : (أشهد الله) بدلاً من : (أشهد الله) .
- (٢) وفي المناقب لابن المغازلي : « فَأُشْهِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْعَتَهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي ، يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام .. » .
- (٣) في الأمالي الخمينية والمناقب لابن المغازلي : « ... وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ (منخريه) في النار » .
- (٤) قال الشيخ الطوسي رحمه الله في الخلاف ٥ : ٣٤٠ : المسألة ٥ :
- « مَنْ سَبَّ الْإِمَامَ الْعَادِلَ وَجِبَ قَتْلُهُ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يَجِبُ تَعْزِيرُهُ ، وَبِهِ قَالَ جَمِيعُ الْفُقَهَاءِ ؛ دَلِيلُنَا : إِجْمَاعُ الْفِرْقَةِ وَأَخْبَارُهُمْ ، وَأَيْضاً قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ وَسَبَّ نَبِيَّهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَيَجِبُ قَتْلُهُ . »
- وقال العلامة الشيخ وحيد الخراساني في مقدّمة في أصول الدين : ٣٢٩ - ٣٣٠ :
- « وَمَنْ كَانَ لَهُ أَدْنَى مَعْرِفَةٍ بِمَبَادِي الْفَقَاهَةِ يَعْلَمُ أَنَّ مَقْتَضَى التَّنْزِيلِ فِي الْمَوْضُوعِ التَّوَسُّعُ فِي دَائِرَةِ الْأَحْكَامِ الْمَتَرْتَّبَةِ عَلَى الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُنْزَلِ ، إِلَّا أَنْ تَقُومَ حُجَّةٌ عَلَى تَقْيِيدِ إِطْلَاقِ التَّنْزِيلِ ، وَلَمْ يَقُمْ فِي الْمَقَامِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ مُقَيِّدٌ لِهَذَا التَّنْزِيلِ ، وَمِنْ أَحْكَامِ سَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَسَبِّ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْإِرْتِدَادُ وَالْكَفَرُ . »
- ومع هذا ، فانظر إلى كلام المناوي ، حيث قال في فيض القدير ٦ : ١٩٠ :
- « وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى كِمَالِ الْإِتِّحَادِ بَيْنَ الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى بِحَيْثُ إِنَّ مُحَبَّةَ الْوَاحِدِ تُوجِبُ مُحَبَّةَ الْآخَرِ وَبِغَضِهِ يُوْجِبُ بَغْضَهُ ، وَلَا يُلْزَمُ مِنْهُ تَفْضِيلُ عَلِيٍّ عَلَى الشَّيْخَيْنِ ، لِمَا بُيِّنَ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ ، وَقَدْ أَسَاءَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الرُّومِ الْأَدَبَ مَعَ الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، حَيْثُ قَالَ : فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى كِمَالِ الْمُنَاسَبَةِ وَالْإِتِّحَادِ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ . وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ حِكَايَتِهِ !! » والتعليق على كلامه بعهدتك .
- (٥) في الأمالي للصدوق رحمه الله : بدلاً من « ثُمَّ التفت ... فقال الغلام » : « فقال لقائده : فهل قالوا شيئاً

نَظَرُوا إِلَيْكَ^(١) يَاغِيثُ مُحَرَّرٍ^(٢) نَظَرَ الثِّيُوسِ^(٣) إِلَى شِفَارِ^(٤) الْجَاوِزِ^(٥)
 قَالَ: زِدْنِي يَا غُلَامُ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَقَالَ:
 خُزِّرُ الْحَوَاجِبِ^(٦)، خَاضِعِي أَعْنَاقَهُمْ^(٧) نَظَرَ الذَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ^(٨)
 قَالَ: زِدْنِي يَا غُلَامُ^(٩)، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
 فَقَالَ: مَا عِنْدِي غَيْرَ مَا سَمِعْتَ^(١٠).

- ❦ حين قلتُ لهم ما قلت؟ قال: ما قالوا شيئاً. قال: كيف رأيت وجوههم؟ قال: نظروا...»، وفي المناقب للكوفي: «فلما ولّى عنهم، قال لقائده: كيف رأيتهم ينظرون إليّ؟ قال: نظروا...».
- (١) كذا في «ك» وباقي الكتب التي جاءت الحكاية فيها، بينما في أكثر نسخ الكتاب والمطبوعة: (نظروا إليّ)، وفي «ب»: (نظروا لي).
- (٢) وفي الأمالي الخميسية: (مُزَوَّرَةٌ).
- (٣) التيس: وهو الذكر من الطباء والمعز من الحيوانات (انظر: الصحاح ٣: ٩١٠-٩١١، تاج العروس ٨: ٢١٩).
- (٤) الشفّار: السكين العريض، ما عرض من الحديد وحُدّد (انظر: القاموس المحيط ٢: ٦١، مجمع البحرين ٢: ٥٢٢).
- (٥) الجزر: الذبح والنحر (انظر: الطراز الأول ٧: ١٩٢).
- (٦) في الشريعة للأجري وكفاية الطالب: (خزر العيون).
- والمعنى: أتتهم نظروا بالنظر الضيق وبالعدواة وبمؤخر العين (انظر: تهذيب اللغة ٧: ١٩٩، الصحاح ٢: ٦٤٤، الطراز الأول ٧: ٣٦٧).
- قال العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٣٩: ٣١٢: «ولعله إنما نسبته إلى الحاجب بإطلاق الحاجب على العين مجازاً، أو نسب إلى الحاجب: لأنّ تضيق العين يستلزم تضيقها».
- (٧) في الأمالي للصدوق رحمه الله، والمناقب للكوفي: (ناكسوا أعناقهم)، وفي الأمالي الخميسية: (ناكسوا أذقانهم)، وفي المناقب لابن المغازلي، وكشف الغمة: (نواكس أبصارهم).
- (٨) في «ج»: (نظر العزيز إلى الدليل القاهر).
- (٩) قوله: (يا غلام) من بعض النسخ.
- (١٠) في «أ»: (جمعت).

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

سَبُّوا الْإِلَهَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ
هُمْ تِسْعَةٌ لَعِنُوا جَمِيعاً كُلُّهُمْ
وَوَصِيهِ الرَّأْيِي النَّحْيِ^(١) الطَّاهِرِ
وَاللَّهُ مُلْحِقُهُمْ عَذَاباً بِالْعَاقِبِ
وَالْمَسِيئُونَ فَضِيحَةٌ لِلْعَاقِبِ^{(٢)(٣)} أَخْيَاؤُهُمْ عَارَ عَلَى مَوَاتَاهُمْ^(٤)

قال : وكانوا عشرةً ، فلما قال لابنه : « قُلْ فِيهِمْ » ، قام واحدٌ (منهم) ، فذلك قال : « هم تسعة »^(٥) .

(١) في « م » : (النقي) .

(٢) في « أ » وفي الأمالي الخميسية والشرعية للأجري : (على أمواتهم) .

(٣) قال الإربلي في كشف الغمة : « الغابر من الأضداد ، الغابر هنا الباقون » (انظر : كتاب العين ٤ : ٤١٤ ، تاج العروس ٧ : ٢٨٧) .

(٤) وأكثر المصادر قد اكتفت بالبيت الأخير من هذه الأبيات الثلاثة ، كما ورد في بعضها البيت الأول ، أما البيت الثاني فلم نظفر له مَنْ يذكره في غير كتابنا هذا .. هذا ، وقد أنشدنا العبدى من شعراء القرن الثاني الهجري نظماً - على ما في مناقب آل أبي طالب ٣ : ٢٢ - ، وهو :

وَقَدْ رَوَى عِكْرِمَةُ فِي خَبَرٍ
مَرَاتِبُ عَبَّاسٍ عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ
وَقَالَ مُغْنَاظاً لَهُمْ : أَيُّكُمْ
قَالُوا : مَعَاذَ اللَّهِ ، قَالَ : أَيُّكُمْ
قَالُوا : مَعَاذَ اللَّهِ ، قَالَ : أَيُّكُمْ
قَالُوا : نَعَمْ ، قَدْ كَانَ ذَا . فَقَالَ : قَدْ
يَقُولُ : مَنْ سَبَّ عَلِيّاً سَبَّيْ
مَا شَكَّ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا امْتَرَى
سَبُّوا عَلِيّاً فَاسْتَرَاعَ وَبَكَى
سَبَّ إِلَهَ الْخَلْقِ جَلَّ وَعَلَا
سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ظُلْماً وَاجْتِزَا
سَبَّ عَلِيّاً خَيْرٌ مَن وَطِئَ الْحَصَى
سَمِعْتُ وَاللَّهِ التَّبِيَّ الْمُجْتَبَى
وَسُبُّي سَبَّ الْإِلَهِ وَاكْتَفَى

(٥) أمّا للتعليق على الحكاية وتخريجها من المصادر الأخرى ، فنقول :

مصدر الحكاية :

الظاهر ، بل - الأقرب - أن أبا الفضل الطوسي في « بستان العارف » أو في « الشامل في البحر » ،

أو في بعض مکتوباته الأخرى قد أخرج الحكاية، وأنَّ الشيخ متعجب الدين أخذها عنها بواسطة مشايخه.

مستندات الحكاية:

وقد رويت هذه الحكاية مع اختلاف يسير في مصادر عديدة..

الأول: الحافظ محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه ٢: ٤٩٩ - ١١٢٦/٥٠١، عن أبي أحمد، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن جندل بن والي، عن ذكره قال..

الثاني: الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى في الشريعة ٤: ٢٠٦٠ - ١٥٣٨/٢٠٦١، عن أبي عبد الله جعفر بن إدريس، عن محمد بن زكريا الغلابي البصري، عن يعقوب بن سليمان الهاشمي، قال حدثنا أبو جعفر بن سليمان، عن أبيه سليمان بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله، قال كنت مع أبي عبد الله بن عباس..

الثالث: الشيخ أبو جعفر ابن بابويه الشهير بالشيخ الصدوق في الأمالي: ١٥٧ - ٢/١٥٨، عن أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا العباس بن الفضل المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الفرات الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد البصري، قال: حدثنا جندل بن والي، قال: حدثنا علي بن حماد، عن سعيد، عن ابن عباس.. وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ١/٣١١.

الرابع: الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن المغازلي في مناقب أهل البيت عليه السلام ٤٦٦ - ٤٥٩/٤٦٨، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد وأبي الفرج محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي، قالوا: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، حدثنا أبي جعفر، وعماي أبو القاسم محمد وأبو الحسن محمد، قالوا: قُرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد بن جعفر ونحن حضور نسمع، قال: حدثني يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال: حدثني أبيه، عن أبيه، [عن أبيه] قال: كنت مع عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده... وعنه في جواهر المطالب لابن الدمشقي ١: ٦٥.

الخامس: الإمام المرشد بالله ابن الشجري في الأمالي الخميسية ١: ٦٦٤/١٧٨، عن أبي أحمد

❦ محمد بن علي بن محمد المؤدّب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: حدّثنا أبو سعيد الثقفي جندل بن واثق، عن حمّاد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبيرة..

السادس: الشيخ الجليل عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ﷺ: ٣١٢-٢١/٣١٣، عن حمّاد، عن المنقري، عن ابن عباس: قال مرّ ابن عباس...

السابع: أخطب خوارزم أبو المؤيد الخوارزمي في المناقب: ١٣٦-١٥٤/١٣٧، قال: أخبرنا الإمام الأجل شمس الأئمة أخي أبو الفرج محمد بن أحمد المكي -أدام الله سموه- أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثنا السيّد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسن يحيى بن الموفق بالله، أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدّب المكفوف، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، حدّثنا أبو سعيد الثقفي، عن جندل بن والقي، عن حمّاد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبيرة، قال...، وعنه في العقد النضيد والدّر الفريد: ١٨١، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ١٢٦-١٢٧.

الثامن: الحافظ الكبير ابن عساكر في معجم شيوخه: ١٠٠، قال: أخبرنا طلحة بن أحمد بن الحسين أبو العزّ البصري المالكي القتامي إجازة كتب بها إليّ من البصرة، أنبأنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن داود بن علي الهاشمي، حدّثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة المطلبي، حدّثنا جندل بن والقي، حدّثنا علي بن حمّاد، عن المنقري، عن من حدّثه عن ابن عباس..

التاسع: الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ٨٢-٨٤، عن أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي بدمشق، عن الفضيل بن سهل بن بشر الأسفرائيني، عن أحمد بن علي البغدادي، عن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي وعمّاي، قالوا: قري على جدّنا العباس بن عبد الواحد ونحن نسمع، حدّثنا عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، قال...، وعنه في

د كشف الغمّة ١: ٢١٦-٢١٨، الفصول المهمة لابن الصبّاغ ١: ٥٩٠-٥٩١.

العاشر: المحدث الكبير إبراهيم الجويني في فرائد السمطين ١: ٣٠٢-٢٤١/٣٠٣، أنبأني النسابة عبد الحميد بن فحّار الموسوي، عن نقيب العباسيين بواسط أبي طالب بن عبد السميع إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا محمد ابن أحمد بن علي النطنزي، قال: أنبأنا بختكين بن عروبة التركي، قال: حدّثنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار، قال: حدّثنا القاضي أبو عمرو الهاشمي، حدّثنا أحمد بن داود الهاشمي، قال: حدّثنا أبو أسامة، [قال: حدّثنا:] جندل، قال: حدّثنا علي ابن حمّاد، عن المنقري، عن مَنْ حدّثه، عن ابن عباس..

دعائم الحكاية:

ذكرها جمع كثير من أعلام الخاصّة وأبناء العامة مع اختلافات:

الأول: القاضي أبو حنيفة المغربي في شرح الأخبار ١: ١٥٥-١٥٦/١٠٢.

الثاني: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني الخراساني في مختصر تاريخ شعراء الشيعة ٣٣-٣٤.

الثالث: الإمام المؤرّخ علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب ٢: ٤٣٥، وعنه في النصائح الكافية ١٠٢.

الرابع: الحافظ أبو بكر ابن مردويه الأصبهاني في مناقبه ٨١-٦٧/٨٢، وعنه في المناقب للكاشي ٩٧.

الخامس: الحافظ أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ٣: ٥٤٢/٥٦٨٩.

السادس: الشيخ ملا عمر الموصلي في وسيلة المتعبدين ٥/١٧٦٧٢، وعنه في الغدير ٢: ٤٢١-٤٢٢.

السابع: الحافظ الكبير الإمامي ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي طالب ٣: ٢١، عن الطبري في الولاية، وعن العكبري في الإبانة.

الثامن: الإمام المعاند المفسّر الكبير الفخر الرازي في تفسيره ٣: ١٠٠، وقال: وأنشد

٥ ابن عباس لما مرّ بأقوام حدّثوا النظر إليه :

« نَظَرُوا إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ مُّخَمَّرَةٍ نَظَرَ الثُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ »

التاسع: السيّد أحمد بن طاووس في بناء المقالة الفاطمية: ٩٥-٩٦.

العاشر: الشيخ محبّ الدين الطبري في موضعين :

الموضع الأول: في الرياض النضرة في فضائل العشرة: ٧١-٧٢.

الموضع الثاني: في ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى: ١-٣٠١-٣٠٢، وعنه في ينابيع

المودة ٢: ١٥٦/٤٣٧.

الحادي عشر: العلامة جمال الدين ابن حسويه الموصلّي في درّ بحر المناقب: ٧.

الثاني عشر: الشيخ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٥-١٠٦.

الثالث عشر: العارف السيّد عليّ الهمداني في مودة القربى: ١٥، وعنه في ينابيع المودة ٢:

٢٧٧-٧٩/١٧٨.

الرابع عشر: المورّخ عبد الملك العاصمي في سمط النجوم العوالي ٣: ٣٣.

الخامس عشر: الشيخ شهاب الدين الإيجي في [فضائل الثقلين من كتاب] توضيح الدلائل:

٢٢٨-٢٢٩/٦٥١، وفيه: « رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده. ورواه

الزرندي باختلاف يسير في بعض الألفاظ، وعنده أنّ ابن عباس لما استزاد ابنه في النوبة

الثالثة، قال ابنه: ما عندي مزيد، فقال: لكن عندي. وأنشأ البيت الثالث. ولي بيت في هذا

المعنى، رحم الله من وافقنا، في ذلك وكان معنا:

أَلَا لَعَنَةُ اللَّهِ وَاللَّاعِنِينَ لِمَنْ سَبَّ مَوْلَى الْوَرَى أَجْمَعِينَ

فَمَنْ سَبَّهُ سَبَّ خَيْرِ الْبَرَائِيَا أَيْ شَرِّ قَوْمٍ بِهِ فَأَعْلَيْنَا »

السادس عشر: الفقيه المحدث فخر الدين الطريحي في جواهر المطالب في فضائل عليّ

ابن أبي طالب عليه السلام: ٢٤٣/٢٤٦.

السابع عشر: السيّد مؤمن بن حسن الشبلنجي في نور الأبصار في مناقب آل بيت النبيّ

المختار عليه السلام: ١-٤٢٢-٤٢٣/٤.

الحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرُ

أخبرنا الشيخ أبو [علي] ^(١) الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي، قراءة؛
حدَّثنا السيّد المرشد بالله، أبو الحسن يحيى بن الحسين الحسني، إملاء؛
حدَّثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ^(٢)؛

❦ الثامن عشر: الشيخ عبيد الله الأمرتري في أرجح المطالب في عدّ مناقب أسد الله الغالب
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ٥١٧.
مَقَوِّمَاتُ الْحِكَايَةِ:

وقد رُوِيَ حديث «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا...» عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، أنس بن
مالك، أم سلمة وغيرهم (انظر: موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٢٠: ٣٠٦ -
٢٣٤٠٢/٢٣٤٦٦).

(١) الزيادة منّا. ومثله ما في الذريعة ٢: ٣٧٩.

(٢) هو أبو القاسم، علي بن أبي علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن داود بن
إبراهيم بن تميم القحطاني التَّنُوخِي، القاضي المحدث، الثقة الصدوق، صاحب السيّد
المرتضى - نجل أبي علي التنوخي صاحب «الْفَرَجِ بَعْدَ الشُّدَّةِ» - له «طرق حديث
المنزلة»، «الطَّوَالَاتِ»، ولد سنة ٣٦٥، وتوفي سنة ٤٤٧ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٦٤٩ -
٤٤٠/٦٥١، رياض العلماء ٥: ١٨٤).

حدّثنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالبيغاء^(١)، وكتبته ياملاته، قال:

كنتُ بـ «صُور»^(٢) في سني^(٣) تَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُسْتَأْمِنِ - وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ اسْتَأْمَنَ مِنْ عَسْكَرِ الْقَرَامِطَةِ إِلَى أَصْحَابِ الْأُسْلُطَانِ بِالشَّامِ، وَهُوَ عَلَى حِمَايَةِ الْبَلَدِ -، فَجَاءَهُ قَاضِيهَا أَبُو الْقَاسِمِ (عليه السلام) ^(٤) بْنِ رَيَّانٍ^(٥) - وَكَانَ شَابًا أَدِيبًا^(٦)، فَاضِلًا، جَلِيلًا، وَاسِعَ الْمَالِ، عَظِيمَ الثَّرْوَةِ - لَيْلًا، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ:

أَيُّهَا الْأَمِيرُ، قَدْ حَدَّثَ^(٧) اللَّيْلَةَ أَمْرٌ، مَا^(٨) لَنَا بِمِثْلِهِ عَهْدٌ، وَهُوَ أَنَّ فِي هَذَا الْبَلَدِ

(١) هو أبو الفرج، عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي النصيبي، المعروف بـ «البيغاء»، لقّب بذلك لفصحاته، الأديب الشاعر، كان يخدم سيف الدولة ابن حمدان، وله ديوان شعر ومجموعة رسائل، ولد سنة ٣١٣، وتوفي سنة ٣٩٨، وقد ضبط بـ: (البيغاء)، (البيغاء)، (البيغاء).. (انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٥٦٧/٩١، تاريخ الأعلام ٤: ١٧٧، تاريخ التراث العربي لسزكين ٢: ٤)، «الشعر» ٤٧-٤٩، اللباب في تهذيب الأنساب ١: ١١٧، تاج العروس ١٢: ٤).

(٢) صُور: بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام، من أعمال الأردن، كانت من ثغور المسلمين واستولت عليها الإفرنج بعد سنة ٥١٠ أو ٥١٨، وعن بعض المفسرين أنها المراد في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [الكهف: ٩٩] (انظر: الأنساب ٣: ٥٦٤، معجم البلدان ٣: ٤٣٣).

(٣) في «ج»: (سنة)، وفي «ك»: (سنين).

(٤) عن «ت» والمطبوعة.

(٥) في الأمالي الشجرية: (أبو القاسم بن أبان).

(٦) في «أ»: (ديناً).

(٧) في «أ»: (قد جيئت).

(٨) لم يرد قوله: (ما) في «أ».

رَجُلًا ضَرِيرًا^(١) يَقُومُ (فِي) كُلِّ لَيْلَةٍ فِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ، وَيَطُوفُ بِالْبَلَدِ، وَيَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: « يَا غَافِلِينَ اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا مُذْنِبِينَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ، يَا مُبْغِضِي مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ » [١] (٢).

وإِنَّ دَايَتِي^(٣) الَّتِي رَبَّنِي كَانَتْ لَهَا عَادَةٌ أَنْ تَنْتَبِهَ عَلَى صَوْتِهِ^(٤)، فَجَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ وَأَيَّقَطْنِي، وَقَالَتْ لِي:

كُنْتُ نَائِمَةً، فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي، كَأَنَّ^(٥) النَّاسَ يُهْرَعُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَسَأَلْتُ عَنِ السَّبَبِ؟!

فَقَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُنَاكَ.

فَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَدَخَلْتُهُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ^(٦)، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ وَاقِفٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ غُلَامَانِ وَاقِفَانِ، وَالنَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ^(٧)، حَتَّى رَأَيْتُ الضَّرِيرَ الَّذِي يَطُوفُ فِي الْبَلَدِ، وَيَذْكُرُ وَيَقُولُ كَذَا

(١) الضرير: الأعمى، مَنْ ذهب بصره (انظر: كتاب العين ٧: ٧، لسان العرب ٤: ٤٨٣).

(٢) في «د»: (يا باغضي معاوية..)، وفي الأمايلي الشجرية: (يا مبغض معاوية عليك لعنة الله)؛ وما سطرته كتب التاريخ أَنَّ محبِّي أهل البيت ﷺ ربّما يطوفون في البلاد ويعلنون أصواتهم بذكر فضائلهم - صلوات الله عليهم -، فقد روى أَنَّ جابر بن عبد الله الأنصاري يدور في سكك الأنصار بالمدينة، وهو يقول: «علي خير البشر فَمَنْ أبى فقد كفر. يا معاشر الأنصار، أدبوا أولادكم على حب علي، فَمَنْ أبى فانظروا في شأن أمه» (انظر: مَنْ لا يحضره الفقيه ٣: ٤٩٣/٤٧٤). كما عرفت أَنَّ أعداءهم أيضاً يطوفون في البلاد، ويعلنون أصواتهم لنشر فضائل خلفائهم...!!

(٣) في الأمايلي الخميسية: (رايتي).

(٤) في الأمايلي الخميسية: (أَنْ تَنْتَبِهَ عَلَى صِيَاحِهِ).

(٥) في أكثر النسخ: (كَانَ).

(٦) في «أ» «ب»: (أعلى المنبر).

(٧) في «أ»: (يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ).

وَكَذَا - وَأَعَادَتْ مَا يَقُولُهُ ^(١) - دَخَلَ وَسَلَّمَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى عَاوَدَهُ ثَلَاثًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ .

فَقَالَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَرِيرٌ ^(٢) يَحْفَظُ الْقُرْآنَ ، يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَلِمَ حَرَمْتَهُ الرَّدَّ عَلَيْهِ ؟ !

فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، هَذَا يُلْعَنُكَ ، وَيُلْعَنُ وَلَدَيْكَ ^(٣) ، مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً !

فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ ، فَقَالَ : « يَا قَتْبَرُ !

فَإِذَا (أَنَا) بِرَجُلٍ قَدْ بَدَرَ .

فَقَالَ : اضْغَعُهُ . فَضَغَعَهُ صَفْعَةً ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ .

ثُمَّ انْتَبَهَتْ ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا ، وَهَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي جَرَتْ عَادَتُهُ فِيهِ بِالصَّبَاحِ وَالطَّوَاغِ وَالتَّذْكِيرِ .

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ [المعروف بالبغاء] :

فَقُلْتُ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، نُنْفِذُ ^(٤) مَنْ يَعْرِفُ خَبْرَهُ ، فَأَنْفِذْنَا فِي الْحَالِ رَسُولًا قَاصِدًا لِيُخْبِرَنَا عَنْ أَمْرِهِ .

فَجَاءَنَا يُعَرِّفُنَا أَنَّ أَمْرَاتَهُ ذَكَرَتْ أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ حُكَاكٌ ^(٥) شَدِيدٌ فِي قَفَاهُ ، فَمَنَعَهُ مِنَ الطَّوَاغِ وَالتَّذْكِيرِ .

فَقُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ الْمُسْتَأْمِنِ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، هَذِهِ آيَةٌ نَجِيبٌ ^(٦) أَنْ نُشَاهِدَهَا .

(١) في الأمالي الشجرية زيادة: (في كل ليلة) .

(٢) في «ج» : (الضرير) .

(٣) في الأمالي الشجرية : (ولذلك) .

(٤) في «ج» «ق» : (تُنْفِذُ) .

(٥) الْحُكَاكُ : دَاءٌ يُحْكُ مِنْهُ كَالْجَرَبِ ، دَاءٌ يَكُونُ بِالْجَسَدِ (انظر: المعجم الوسيط ١ : ١٩٠ ، تاج العروس ١٣ : ٥٤٣) .

(٦) كَذَا فِي «أ» «ج» وَالْأَمَالِي الشَّجَرِيَّةُ ، وَفِي «ب» «ق» «د» وَالْمَطْبُوعَةُ : (يَجِبُ) .

فَرَكِبْنَا وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ وَجِئْنَا إِلَى دَارِ الضَّرِيرِ، فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ يَخُورُ^(١)، فَسَأَلْنَا زَوْجَتَهُ عَنْ حَالِهِ، فَقَالَتْ: انْتَبَهَ^(٢)، وَحَكَ^(٣) هَذَا الْمَوْضِعَ - وَأَشَارَتْ^(٤) إِلَى قَفَاهِ؛ وَكَانَ قَدْ ظَهَرَ فِيهِ مَثَلُ الْعَدَسَةِ -، وَقَدْ اتَّسَعَتِ الْآنَ، وَانْتَفَحَتْ وَتَشَقَّقَتْ، وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا تَشَاهِدُونَهُ يَخُورُ، وَلَا يَعْغِلُ. فَاَنْصَرَفْنَا وَتَرَكْنَاهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا تُوَفِّي^(٥) وَأَكْبَ^(٦) أَهْلُ صُورٍ عَلَى تَشْيِيعِ جَنَازَتِهِ وَتَعْظِيمِهِ.

قَالَ أَبُو الْقَرَجِ [الشهير بالبغاء]:

وَأَتَّفَقَ أَتْنِي لَمَّا وَرَدْتُ إِلَى بَابِ عَضِدِ الدَّوْلَةِ بِالمُوصِلِ سَنَةَ ثَمَانٍ^(٧) وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، لَزِمْتُ دَارَ حَازِنِهِ أَبِي نَصْرِ خُرَشِيدِ بْنِ يَزْدْيَارِ^(٨)، وَكَانَ يَجْتَمِعُ فِيهَا (فِي) كُلِّ يَوْمٍ خَلْقٌ كَثِيرٌ^(٩) مِنْ طَبَقَاتِ النَّاسِ، فَحَدَّثْتُ بِهِذِهِ الْحِكَايَةَ جَمَاعَةً فِي دَارِ أَبِي نَصْرِ؛ مِنْهُمْ: الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِي^(١٠)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) خار الثور: صالح (انظر: مجمع البحرين ٣: ٢٩٣، الطراز الأول ٧: ٤٠٣).

(٢) في المطبوعة و«د»: (فقال ابنته).

(٣) في «ق» «م»: (وحكّت)، ثم صحّحه في «م» ب: (حكّ)، وفي المطبوعة: (فقال ابنته: وحكّ هذا الموضع).

(٤) في «م»: (أشارت) ثم صحّحه ب: (أشار).

(٥) في «ب»: (هلك).

(٦) في «أ»: (وأركب).

(٧) في «ب»: (ثمانية).

(٨) في «أ»: (برديار)، وفي «ق»: (بزديار)، وفي «ب»: (زياد)، وفي الأمالي الشجرية: (ابن مافنة).

(٩) في «أ»: (كبير).

(١٠) هو أبو علي، المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري

الحنائي^(١)، وأبو إسحاق النيصيني^(٢)، وابن طرخان^(٣)، وغيرهم، وكلهم ردّ عليّ، واستبعد ما حكّيته على أشنع وجه، غير القاضي التّوخي، فإنّه جوزه وشيّده، وحكى في معناه ما يضاهيه^{(٤)(٥)}.

❦ البغدادي، القاضي المؤرخ، الشاعر الأديب، له «الفرج بعد الشدة»، «نشوار المحاضرة»، ولد سنة ٣٢٧، وتوفي سنة ٣٨٤ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٥٢٤ - ٣٨٦/٥٢٦، تاريخ بغداد ١٣: ١٥٧/٧١٣٤، الأعلام ٥: ٢٨٨).

(١) هو أبو القاسم، الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي الدمشقي المعدّل، المحدث الحافظ الثقة، له «الأجزاء الحنائيات»، ولد سنة ٣٧٨، وتوفي سنة ٤٥٩. و«الحنائي» نسبه إلى بيع الحناء (انظر: سير أعلام النبلاء ١٨: ١٣٠ - ٦٨/١٣١، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠: ٤٦٧ - ٤٦٨، لاحظ: الأنساب ٢: ٢٧٦).

(٢) وفي الأمالي الخميسية: (النّصبي)، وفي «أ»: (النّصيني)، وفي «ب»: (النصيني)، وفي «م»: (النصيتي).

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ٥: ٢٨٨: «نصيين: بالفتح، ثمّ الكسر، ثمّ ياء علامة الجمع الصحيح، ومن العرب من يجعلها بمنزلة الجمع، فيعربها في الرفع بالواو وفي الجرّ بالياء، والأكثر يقولون: نصيين ويجعلونها بمنزلة ما لا ينصرف من الأسماء، والنسبة إليها نصيبي ونصييني، فمن قال: نصييني أجراه مجرى ما لا ينصرف وألزمه الطريقة الواحدة ممّا ذكرناه، ومن قال: نصيبي جعله بمنزلة الجمع، ثمّ ردّه إلى واحده ونسب إليه. وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام».

(٣) في «أ»: (أبو طرخان).

(٤) في الأمالي الشجرية: «... غير القاضي أبي عليّ؛ فإنّه جوز أن تكون هذه الحكاية صحيحة، وشيّدها وحكى في معناها ما يقاربها».

(٥) ونذكر هنا ممّا يضاهي حكاية المتن:

قال الفقيه قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح ١: ٢٢٣ - ٦٨/٢٢٤:

«فقد روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه [قال:]: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، حدّثنا

❦ محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن محمد السجزي، حدثنا عثمان بن عفان السجزي، قال: خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد، صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لأقتبس من علمك شيئاً. قال: من أين أنت؟ قلت: من أهل سجستان. قال: من بلد الخوارج؟ قلت: لو كنت خارجياً ما طلبت علمك. قال: أفلا أخبرك بحديث حسن إذا أتيت بلادك تُحدث به الناس؟ قلت: بلى.

قال: كان لي جار من المتعبدین، فرأى في منامه كأنه قد مات وكُفّن ودُفِن، وقال: مررت بحوض النبي ﷺ، وإذا هو جالس على شفير الحوض والحسن والحسين ﷺ يسقيان الأمة الماء، فاستسقيتهما، فأبيا أن يسقياني. فقلت: يا رسول الله، إني من أمتك! قال: وإن قصدت علياً لا يسقيك فبكيت. وقلت: أنا من شيعة علي. قال: لك جار يلعن علياً ولم تنه. قلت: إني ضعيف ليس لي قوة، وهو من حاشية السلطان. قال: فأخرج النبي ﷺ سيكناً مسلولاً، وقال: امض واذبحه. فأخذت السكين وصرت إلى داره، فوجدت الباب مفتوحاً، فدخلت فأصبته نائماً فذبحته، وانصرفت إلى النبي ﷺ وقلت: قد ذبحته وهذه السكين ملطخة بدمه. قال: هاتها. ثم قال للحسن ﷺ: اسقه [ماء]. فلما أضاء الصبح سمعت صراخاً، فسألت عنه، فقليل: إن فلاناً وجد علي فراشه مذبحاً، فلما كان بعد ساعة قبض أمير البلد على جيرانه، فدخلت عليه وقلت: أيها الأمير اتق الله، إن القوم براء، وقصصت عليه الرؤيا، فخلّى عنهم»، وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ٣/٢.

وقد روى العلامة الحلبي ﷺ في إجازته الكبيرة لبني زهرة، وهذا نصه:

« روى خير الأمير حسام الدولة المقلد بن رافع، عن الحسن بن الدري، عن أبي العامر سالم ابن قبادويه في سنة إحدى وتسعين وخمسائة، عن أبي البقاء هبة الله بن نما، عن أبي البقاء هبة الله بن ناصر بن نصير، عن أبيه، عن الأسعد، عن الرئيس أبي الغنائم أحمد بن علي المزروع، عن حدثه، عن بعض أهل الموصل، قال:

عزمت على الحج فأتيت الأمير حسام الدولة المقلد بن رافع وهو أميرنا يومئذ، فودعته وعرضت الحاجة عليه، فاستخالي وأحضر مصحفاً فحلّفتي به لأبْلغَنَّ رسالته وحلف به:

ثُمَّ مَضَتْ عَلَى هَذِهِ مُدَّةٌ يَسِيرَةٌ، فَحَضَرْتُ دَارَ أَبِي نَضْرٍ - هَذَا - عَلَى الْعَادَةِ،

لنظروا هذا الحديث لأقتلنك. فلما فرغ، قال:

إذا أتيت المدينة، فقف عند قبر محمد ﷺ وقل: يا محمد، فعلت وصنعت وموّهت على الناس في حياتك، ثم أمرتهم بزيارتك بعد مماتك.. وكلام نحو هذا!! ونستغفر من محضرك يا رسول الله [فَسَقَطَ فِي يَدِي، لَمَّا أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ يَرَى رَأْيِي الْكَفَّارَ، ثُمَّ سَرَتْ فَحَجَجْتُ، وَعَدْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهَبْتُ أَنْ أَقُولَ مَا قَالَ لِي، وَبَقِيْتُ أَيَّامًا حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ مَسِيرِنَا فَذَكَرْتُ يَمِينِي بِالْمَصْحَفِ، فَوَقَفْتُ أَمَامَ الْقَبْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَاكِي الْكُفْرِ لَيْسَ بِكَافِرٍ، قَالَ لِي الْمُقَلَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: كَذَا وَكَذَا.

ثم استعظمت ذلك - أي: خفت - فعزمت منه، فأتيت رحلي ورفاقتي ورميت نفسي وتدنّرت وصرت كالمحموم؛ فلما تهور الليل رأيتُ في منامي رسول الله ﷺ وعلينا ﷺ وبيد علي ﷺ سيف، وبينهما رجل قائم عليه إزار ديبقى أبيض بطراز أحمر، فقال لي رسول الله ﷺ: يا فلان، اكشف وجهه. فكشفته، فقال: تعرفه؟ قلت: نعم. قال: مَنْ هُوَ؟ قلت: المُقَلَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ. قال: يا علي، اذهب. فَأَمَرَ السَّيْفُ عَلَى نَحْرِهِ، فَذَبَحَهُ وَرَفَعَهُ فَمَسَحَهُ بِالْإِزَارِ عَلَى صَدْرِهِ مَسْحَتَيْنِ، فَأَثَرَ الدَّمُ فِيهِ خَطَّيْنِ. ثُمَّ انْتَبَهْتُ مَرْغُوبًا، وَلَمْ أَكُنْ أَخْبِرْتُ أَحَدًا، فَتَدَاخَلَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ حَتَّى أَخْبِرْتُ صَاحِبِي، وَكُتِبَ شَرْحُ الْمَنَامِ وَأَرْخُ اللَّيْلَةِ، وَلَمْ تُعْلَمْ بِهِ ثَالِثًا، وَسَرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْكَوْفَةَ وَيَمْمَنَا إِلَى شِفَاثَا وَجُنَا الْأَنْبَارِ، فَوَجَدْنَا الْأَمِيرَ قَدْ قُتِلَ، أَصْبَحَ مَذْبُوحًا فِي فِرَاشِهِ، فَسَأَلْنَا لِمَا وَصَلْنَا الْمَوْصِلَ عَنْ خَبَرِهِ، فَلَمْ يَزِدْ أَحَدٌ عَلَيَّ أَنَّهُ أَصْبَحَ مَذْبُوحًا، فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَرَاشِيهِ وَغُلَمَانَهُ، فَأَخْبَرُونَا بِمَا أَخْبَرْنَا بِهِ غَيْرَهُمْ، فَسَأَلْنَا عَنْ اللَّيْلَةِ، فَوَجَدْنَاهَا اللَّيْلَةَ الَّتِي أَرَّخْنَاهَا بِالْمَدِينَةِ، فَغَمَزَنِي صَاحِبِي وَغَمَزَتْهُ.

ثم قلنا: قد بقي شيء واحد، الإزار والدم عليه، فسألنا عَمَّنْ غَسَلَهُ فَأُزِيدُنَا إِلَيْهِ، فَسَأَلْنَاهُ، فَأَخْرَجَ لَنَا مَا أَخَذَهُ مِنْ ثِيَابِهِ حِينَ غَسَلَهُ وَالْإِزَارَ الْأَبْيَضَ الْمَطْرُزَ بِأَحْمَرٍ فِيهَا، وَفِيهِ الْخَطَّانُ بِالْدَمِ، قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ بْنُ نَاصِرٍ: وَرَأَيْتُ أَنَا بَعْدَ نَسْخِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (انظر: بحار الأنوار ١٠٤-١١٩-١٢١، إجازة العلامة الحلبي لبني زهرة، ولاحظ: فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه طهران ٥: ١٠٨٠).

وَأَتَفَقَ حُضُورُ أَكْثَرِ الْجَمَاعَةِ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ (بِي) الْمَجْلِسُ، سَلَّمَ عَلَيَّ فَتَى شَابٌّ لَمْ أَعْرِفْهُ، فَاسْتَبْتُهُ^(١) !

فَقَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رَبَّانٍ^(٢)، قَاضِي صُور.

قَبَدَأْتُ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِاللَّهِ يَمِيناً مُكْرَّرَةً مُؤَكَّدَةً مَغْلَظَةً مُحَرَّجَةً^(٣) إِلَّا صَدَقَ فِيمَا أَسْأَلَ عَنْهُ.

فَقَالَ: نَعَمْ، عِنْدِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنِ [الْمَنَامِ وَ] ^(٤)الضَّرِيرِ الْمَذْكُورِ^(٥) وَمِثْيَتِهِ^(٦) الطَّرِيفَةِ^(٧) !

فَقُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ ذَاكَ.

قَبَدَأَهُمْ وَحَدَّثْتُهُمْ بِمِثْلِ^(٨) مَا حَدَّثْتُهُمْ، فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَظَرُّوهُ^(٩) ^(١٠).

(١) في «أ»: (فَاسْتَبْتُهُ)، وفي الأُمالي الشجرية: (فَاسْتَبْتُهُ).

(٢) في «م» «ق»: (أَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ)، وفي الأُمالي الشجرية: (أَنَا ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبَانَ).

(٣) في الأُمالي الشجرية: (وَبَأَيِّمَانٍ كَثِيرَةٍ مَغْلَظَةٍ مُحَرَّجَةٍ) بدلاً من: (يَمِيناً مُكْرَّرَةً مُؤَكَّدَةً مَغْلَظَةً مُحَرَّجَةً).

(٤) من الأُمالي الشجرية.

(٥) من «أ» والأُمالي الشجرية، وفي باقي النسخ والمطبوعة: (الْمَذْكُورِ).

(٦) في «أ»: (وَمِثْيَتِهِ).

(٧) في «ب» والمطبوعة: (الطَّرِيفَةِ)، وفي «د»: (الضَّرِيفَةِ).

(٨) لم يرد قوله: (بِمِثْلِ) في «ب».

(٩) في «ب» والمطبوعة: (وَاسْتَظَرُّوهُ).

(١٠) ولتنخريج الحكاية وتثبيتها، فنقول:

مصدر الحكاية:

أخرج الحكاية ابنُ الشجري في الأُمالي الخميسية للإمام المرشد بالله ١: ١٩٦-١٩٧/٧٣١، والشيخ منتجب الدين بواسطة مشايخه أخرج عنه.

هذا^(١) آخر الكتاب والله الموفق للصواب^(٢).

❏ تخريج الحكاية:

وقد أخرجها عن كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين بعض الأعلام:

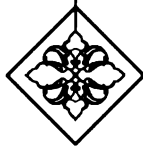
الأول: العلامة الحلي رحمه الله في كشف اليقين: ٤٧٩ - ٤٨٠، مع تسامحه رحمه الله في النقل - كما فصلنا الكلام حول ذلك في مقدمة الكتاب - وكذا عن كشف اليقين في بحار الأنوار ٤٢ - ٩ - ١١. الثاني: السيد جلال الدين بن شرف شاه الحسيني في منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة: ٨٨.

الثالث: الفقيه الجليل الشيخ يوسف البحراني في كشكوله «أنيس المسافرين» ٣: ١٥٧٢ - ١٥٧٣.

الرابع: الورع التقى المحدث الشيخ عباس القمي في الفوائد الرضوية ١: ٥١٢ - ١/٥١٣.

(١) لم يرد قوله: (هذا) في «ك» «ق» «د» «م».

(٢) لم يرد قوله: (والله الموفق للصواب) في «ق» «م».



مُلْحَقَاتُ الْكِتَابِ^(١)

(١) قد فصلنا الكلام حول حقيقة هذه الملحقات في مقدّمة التحقيق.

[قال في نسخة « د »^(١) من كتاب الأربعين :]

باسمه سبحانه

هذه جملة أخرى من الوقائع المتأخرة عن وفاته الشريفة - صلوات الله عليه - ألحقها بأخواتها ، نقلتها من كتاب « كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين » من مصنفات شيخ الطائفة ، الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر - قدس الله روحه - وهي خاتمة الكتاب المذكور قال :

[الفصل الرابع في فضائله الثابتة له بعد وفاته] :

روى الشيخ العالم ابن بابويه (وهو رجل فاضل من أعقاب [أخ] الشيخ المصنف الكبير المعظم الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه)^(٢) في كتاب صفه في فضائل مولانا أمير المؤمنين ، والتزم أن يروى أربعين حديثاً كل حديث يرويه أربعون رجلاً ، وذكر فيه قصة عجيبة ، قال :

(١) قد عرفت في المقدمة أن كاتبها « ابن العيناثي » كان ينقل هذه الحكايات عن نسخة الشهيد الثاني ، وقد ذكرها الشهيد في آخر نسخته من كتاب الأربعين ، ولعدم عثورنا عليها نذكر هذه الملحقات عن نسخة العيناثي التي رمزنا لها بـ « د » .

(٢) لم يرد ما بين القوسين في نسخة « د » ، والمثبت من « كشف اليقين » .

[١٥/١]: [حكاية البيغاء]:

إِنَّ الشَّاعِرَ الْبِغَاءَ وَقَدْ عَلَى بَغْضِ الْمُلُوكِ، وَكَانَ يَفُذُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَوَجَدَهُ فِي الصَّيْدِ، فَكَتَبَ وَزِيرُ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ بِقُدُومِهِ، فَأَمَرَهُ بِأَنْ يُسَكِّنَهُ فِي بَغْضِ دُورِهِ. وَكَانَ عَلَى (بَابِ) تِلْكَ الدَّارِ غُرْفَةٌ كَانَ الْبِغَاءُ يَبْنِي كُلَّ لَيْلَةٍ فِيهَا، وَلَهَا مُطْلَعٌ إِلَى الدَّرْبِ، وَكَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ يَخْرُجُ الْحَارِسُ^(١) بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ، فَيَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: « يَا غَافِلِينَ اذْكُرُوا اللَّهَ، عَلَى بَاغِضِي مُعَاوِيَةَ لَعْنَةُ اللَّهِ »^(٢)!

وَكَانَ الشَّاعِرُ الْبِغَاءَ يَنْزِعُ لَصُوتِهِ.

فَاتَّفَقَ فِي بَغْضِ اللَّيَالِي أَنَّ الشَّاعِرَ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ جَاءَ هُوَ وَعَلِيٌّ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الدَّرْبِ وَوَجَدَ الْحَارِسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ ﷺ:

« (يَا عَلِيُّ)، أَصَفَّعَهُ بِيَدِكَ^(٣)، فَلَهُ الْيَوْمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً يُسَبُّكَ ».

فَضَرَبَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ بَيْنَ كَفَيْهِ.

فَانْتَبَهَ الشَّاعِرُ مُنْزَعِجاً مِنَ الْمَنَامِ، ثُمَّ انْتَبَهَرَ الصَّوْتُ الَّذِي كَانَ مِنَ الْحَارِسِ كُلِّ وَقْتٍ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ، فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَى صِيحَاً، وَرِجَالاً قَدْ أَقْبَلُوا إِلَى دَارِ الْحَارِسِ، فَسَأَلَهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ الْحَارِسَ حَصَلَ لَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ ضَرْبَةٌ بِقَدْرِ الْكَفِّ، وَهِيَ تَتَشَقَّقُ وَتَمْنَعُهُ الْقَرَارَ.

فَلَمْ يَكُنْ وَقْتُ الصُّبْحِ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ، وَشَاهَدَهُ بِهَذِهِ الْحَالِ أَرْبَعُونَ نَفْساً^(٤)^(٥).

(١) فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ: (الْحَارِثُ)، وَكَذَا الْمَوَارِدُ التَّالِيَةُ.

(٢) كَذَا فِي نَسْخِهِ «د»، وَفِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ وَبَعْضِ نَسَخِ كَشْفِ الْيَقِينِ: (يَا غَافِلِينَ، اذْكُرُوا اللَّهَ. ثُمَّ يُسَبُّ عَلَيَّ).

(٣) فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ: (أَصَفَّعَهُ).

(٤) فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ وَبَعْضِ نَسَخِ كَشْفِ الْيَقِينِ: (نَقِيْباً).

(٥) نَسْخَةُ «د»: ٤٢١؛ كَشْفُ الْيَقِينِ: ٤٧٩ - ٤٨٠، وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤٢: ٩ - ١٠، وَفِيهِ:

[٢/١٦]: [هلاك مبغضي الإمام ﷺ بيده الشريفة]:

وَكَانَ بِبَلَدِ الْمُوصِلِ شَخْصٌ يُقَالُ لَهُ: «حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ»^(١) كَانَ شَدِيدَ الْعِنَادِ، كَثِيرَ الْبَغْضِ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ. فَأَرَادَ بَعْضُ أَهْلِ الْمُوصِلِ^(٢) الْحَجَّ، فَجَاءَ إِلَيْهِ يُودِّعُهُ وَيَقُولُ لَهُ: إِنِّي قَدْ عَزِمْتُ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْحَجِّ، فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ حَاجَةٌ تُعَرِّفُنِي حَتَّى أَقْضِيهَا لَكَ.

فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي حَاجَةً مُهِمَّةً وَهِيَ سَهْلَةٌ عَلَيْكَ.

فَقَالَ لَهُ: مُرْنِي بِهَا حَتَّى أَفْعَلَهَا.

فَقَالَ: إِذَا قَضَيْتَ الْحَجَّ وَوَرَدْتَ الْمَدِينَةَ وَزُرْتَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَاطِبْهُ عَنِّي، وَقُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْجَبَكَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى تَزَوِّجْتَهُ^(٣) بِابْنَتِكَ؟ ! عَظُمَ بَطْنُهُ، أَوْ دَقَّةُ سَاقِيهِ، أَوْ صَلَعةُ رَأْسِهِ؟^(٤)

❦ (من كتاب كشف اليقين للعلامة قدس الله روحه من كتاب الأربعين عن الأربعين، قال ...)،

كما أخرجها السيد جلال الدين الحسيني في منهج الشيعة: ٨٨.

(١) كذا في «د»، وفي كشف اليقين: (أحمد بن حمدون بن الحارث العدوي)، وفي بعض

نسخ كشف اليقين: (حمدون بن حمدويه بن الحرث العدوي)، وفي منهج الشيعة:

(حمدان بن حمدون العدوي).

(٢) في منهج الشيعة: (بعض أعيان أهل الموصل).

(٣) وفي كشف اليقين ونسخة «د»: «تَزَوَّجَهُ».

(٤) ولتلمس هنا من كل مَنْ قَضَى حَجَّه وَوَرَدَ الْمَدِينَةَ وَزَارَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَخَاطِبَهُ ﷺ عَنَّا،

ويقول له: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَذَّبَ هَذَا الْمَلْعُونُ - وَمَنْ مِثْلُهُ - بِقَوْلِهِ هَذَا...» !!

ونقول: إِنَّ هَذَا الْخَبِيثَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ تَزْوِيجَ النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ الزَّهْرَاءَ ﷺ بَعْلِي ﷺ لَمْ يَكُنْ بِأَمُورٍ

دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ هُوَ بِأَمْرِ سَمَاوِيٍّ، كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ النُّصُوصُ الْكَثِيرَةُ..

❦ فَإِنَّ هَذَا الطَّرِيدَ لَمْ يَفْهَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَعْصُومٌ لَا يُعْجِبُهُ ظَاهِرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، بَلْ إِنَّهُ عَامِلٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْوَحْيِ الرَّبَّانِيِّ..

فلنصرف الكلام في بيان نبذة من شمائل مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه :-

إِنَّ مولانا أمير المؤمنين - كما عن المؤلف والمخالف - أحسن الناس وجهاً؛ فإنه الذي قال النبي ﷺ في شأنه: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ.. إِلَى يَوْسُفَ فِي جَمَالِهِ (حَسَنِهِ)، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».. أَمَّا أَنَّهُ ﷺ عَظِيمُ الْبَطْنِ :

ولم يكن هذا عيباً وقد يخالفه بعض النصوص.. مع أَنَّ هذا، ولو كان عيباً، لكان عيباً لعمر ابن الخطّاب، حيث إِنَّه كان عظيم البطن، كبير الكرش.. كما يكون عيباً لمعاوية بن أبي سفيان الملعون على لسان النبي ﷺ، حيث دعا عليه: «لَا أَشْبَحُ اللَّهَ بَطْنَهُ»، واستجيب دعاؤه، بحيث إذا جلس يقعد بطنه على فخذه، وقد صار بطنه مضرب الأمثال، ولذا يقال فيه: وصاحب لي بطنه كالهواية كأنّ في أحشائه معاوية

أَمَّا أَنَّهُ ﷺ كَانَ دَقِيقَ (حَمَش) السَّاقِ :

فهذا لو كان عيباً، لكان عيباً لأبي بكر بن أبي قحافة، حيث إِنَّه كذلك كما وصفه التاريخ.. أَمَّا أَنَّهُ ﷺ كَانَ أَصْلَعَ :

فهو بعيد عن الصواب، حيث إِنَّه ﷺ لم يكن أصلع (وهو الذي ليس له شعراً)، بل كان أنزع وأجلح (وهو الذي انحسر شعره عن جانبي وجهه)، ولم يصل قلة شعره ﷺ إلى حدّ صار أصلع.. غاية الأمر لم يرد الأصلع في معناه الحقيقي..

ولو كان هذا عيباً، لكان عيباً لعمر بن الخطّاب، حيث إِنَّه كان أصلع..!

وقد فسّر في الروايات أَنَّ المراد من كونه ﷺ «الأنزع البطين»: أَنَّهُ ﷺ كَانَ أَنْزَعَ مِنَ الشَّرْكِ، وبطناً من العلم.

وقد أعرضنا عن ذكر مصادر ما تقدّم، فلاحظ: الصحيح من سيرة الإمام عليّ للعالمين ﷺ ١:

١٦٩- ٢٤٤، موسوعة الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ ١: ٧٥- ٧٩.

وَحَلَفَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ أَنْ يُبْلَغَ هَذَا الْكَلَامَ .

فَلَمَّا وَرَدَ الْمَدِينَةَ وَقَصَى حَوَائِجَهُ ، نَسَى ^(١) تِلْكَ الْوَصِيَّةَ ، فَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي مَنْامِهِ ، فَقَالَ لَهُ :

أَلَا تُبْلَغُ وَصِيَّةُ فُلَانٍ إِلَيْكَ ؟!

فَانْتَبَهَ ، وَمَشَى لَوَقْتِهِ إِلَى الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ ، وَخَاطَبَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا أَمَرَهُ (ذَلِكَ) الرَّجُلُ بِهِ !

ثُمَّ نَامَ ، فَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ، فَأَخَذَهُ وَمَشَى هُوَ [عليه السلام] وَإِيَّاهُ إِلَى مَنْزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، وَفَتَحَ الْأَبْوَابَ ، وَأَخَذَ مُدِيَّةً ^(٢) ، فَذَبَحَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِهَا ، ثُمَّ مَسَحَ الْمُدِيَّةَ بِمِلْحَقَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى سَقْفِ بَابِ الدَّارِ ، فَرَفَعَهُ بِيَدِهِ ، وَوَضَعَ الْمُدِيَّةَ تَحْتَهُ ، وَخَرَجَ .

فَانْتَبَهَ الْحَاجُّ مُنْزِعِجاً مِنْ ذَلِكَ ، وَكَتَبَ صُورَةَ الْمَنَامِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ .

وَانْتَبَهَ سُلْطَانُ الْمُؤَصِّلِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ الْجِيرَانَ وَالْمُتَّهَمِينَ ^(٣) ، وَرَمَاهُمْ فِي السِّجْنِ . وَتَعَجَّبَ ^(٤) أَهْلُ الْمُؤَصِّلِ مِنْ قَتْلِهِ حَيْثُ لَمْ يَجِدُوا نَقَباً وَلَا تَسْلِيْقاً ^(٥) عَلَى

❦ هذا؛ وقد روي عن ابن إسحاق وابن شهاب: «أنه كتبت حلية أمير المؤمنين عليه السلام عن ثبيت الخادم على عمرو، فأخذها عمرو بن العاص، فزعم بأنفه [أي: تكبير] فقطعها، وكتب: إن أبا تراب كان شديد الأدمة، عظيم البطن، حمش الساقين، ونحو ذلك، فلذلك وقع الخلاف في حليته عليه السلام» (مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٩١).

(١) في «د» وبحار الأنوار: (أنسي).

(٢) المدية - بتثنية الفاء -: السكين (انظر: مجمع البحرين ٤: ١٨٢، تاج العروس ٢٠: ١٧٨).

(٣) في كشف اليقين: (والمتشبهين)، وفي منهج الشيعة: (والمتشبهين).

(٤) في «د» ومنهج الشيعة وبعض نسخ كشف اليقين: (استعجب)، وفي بعضها: (تحير).

(٥) في «د»: «ولا أثراً [تسليقي]»، وفي بعض نسخ كشف اليقين: «أثر مسليق»، وفي منهج الشيعة: «ولا أثر تسليقي». والتسليق: الصعود على الحائط (انظر: تاج العروس ١٣: ٢٢٢).

حَائِطٍ وَلَا بَاباً مَفْتُوحاً وَلَا قُفْلاً .

وَبَقِيَ السُّلْطَانُ مُتَحَيِّراً فِي أَمْرِهِ مَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي قَضِيَّتِهِ ، فَإِنَّ وُرُودَ أَحَدٍ مِنَ الْخَارِجِ مُتَعَذِّراً ، مَعَ عَدَمِ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ وَلَمْ يُسْرِقْ (مِنْ) الدَّارِ شَيْءٌ أَلْبَتَهُ .
وَلَمْ يَزَلْ الْجَبْرَانُ وَغَيْرُهُمْ فِي السِّجْنِ إِلَى أَنْ وَرَدَ الْحَاجُّ مِنْ مَكَّةَ ، فَلَقِيَ الْجَبْرَانُ فِي السِّجْنِ ، فَسَأَلَ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ .

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ فِي اللَّيْلَةِ الْفَلَائِيَةِ وَجَدَ فُلَانٌ^(١) مَذْبُوحاً فِي دَارِهِ ، وَلَمْ يُعْرِفْ^(٢) قَاتِلَهُ . فَكَبَّرَ^(٣) ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَخْرِجُوا صُورَةَ التَّنَامِ الْمَكْتُوبَةَ عِنْدَكُمْ . فَأَخْرَجُوهَا ، وَقَرَأُوهَا ، فَوَجَدُوا لَيْلَةَ التَّنَامِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَتْلِ .

ثُمَّ مَشَى هُوَ وَالنَّاسُ بِاجْتِمَاعِهِمْ إِلَى دَارِ الْمَقْتُولِ ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمِلْحَفَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِالْدَّمِ الَّذِي فِيهَا ، فَوَجَدُوهَا كَمَا قَالَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِرَفْعِ الْمُرْدِّمِ^(٤) ، فَرَفَعَ ، فَوَجَدَ السِّكِّينَ تَحْتَهُ ، فَعَرَفُوا صِدْقَ مَنَامِهِ ، فَأَفْرِجَ عَنِ الْمُحْبُوسِينَ^(٥) ، وَرَجَعَ أَهْلُهُ إِلَى الْإِيمَانِ^(٦) ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ أَلطَافِ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَقِّ ذُرِّيَّتِهِ^(٧) (٨) .

(١) فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : (وَجَدُوا فُلَاناً) .

(٢) فِي « د » : (وَلَمْ نَعْرِفْ) .

(٣) فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : (فَفَكَّرَ) .

(٤) كَذَا فِي « د » ، وَفِي كَشَفِ الْيَقِينِ : (الرِّدْمِ) ، وَفِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : (الْمُرْدَمِ) .

الثَّوبُ الْمُرْدَمُ : الْمُخْلَقُ الْمُرْتَفِعُ (انْظُرْ : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٤ : ١١٧ - ١١٨ ، مَعْجَمُ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ ٢ : ٥٠٤) .

(٥) فِي « د » : (الْمُحْبَسِينَ) .

(٦) فِي مَنْهَجِ الشَّيْعَةِ : (وَرَجَعَ أَهْلُ الْمَقْتُولِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ إِلَى الْإِيمَانِ) .

(٧) فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : (بِرَيْتِهِ) .

(٨) نَسْخَةُ « د » : ٤٢٣ ؛ كَشَفُ الْيَقِينِ : ٤٨٠ - ٤٨٢ ، وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤٢ : ١٠ - ١١ .

[٣/١٧]: [الأمير أبو دُلف وولده المُبغض عليّ عليه السلام]:

كَانَ لِأَبِي دُلف^(١) وَلَدٌ^(٢)، فَتَحَادَثَ أَصْحَابُهُ فِي حُبِّ عَلِيٍّ عليه السلام وَبُغْضِهِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، مَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ شَقِيٌّ^(٣)»، وَلَدَ زَيْنَةَ، أَوْ خَيْضَةَ^(٤).

❦ وأخرجها السيد جلال الدين عبد الله بن شَرْف شاه الحسيني في منهج الشيعة: ٨٩-٩٠، وقال: «وهذه القضية مشهورة، وهي من الغرائب، فماذا تقول في فضل هذا الرجل وعظم شأنه، وارتفاع منزلته وعلو مكانه.

از خلق شرم دارم اگر گویمش بشر می ترسم از خدای که گویم که او خداست فصلی الله على مجهول القدر، ومن بولائه والبراءة من أعدائه يقبل العمل ويحصل الأجر».

(١) هو أبو دُلف، القاسم بن عيسى العجلي، أمير الكرج، الشاعر الأديب، الفارس الشجاع، من قادة المأمون والمعتصم، له «سياسة الملوك»، «البزاة والصيد»، «كتاب السلاح»، كان موالياً ومحباً لأهل البيت عليه السلام ومعادياً لأعدائهم، وكان يكرم العلويين ويحبهم، توفي سنة ٢٢٦ (انظر: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٦٣ - ١٩٤/٥٦٤، الأعلام ٥: ١٧٩، ولا حظ لميله إلى التشيع: وفيات الأعيان ٤: ٧٧-٧٨، العقد النضيد والدرّ الفريد لمحمد بن الحسن القمي: ١٣٠).
(٢) هو أبو عبد العزيز، دُلف بن أبي دُلف، وبه كان يكنى أبوه «أبا دُلف»، كان ينتقص علياً عليه السلام وشيعته وينسبهم إلى الجهل، فأقر أبوه بأنه ولد بغى (انظر: مستدركات علم الرجال ٣: ٧٨، ٥٥١٢/٣٧٣).

(٣) لم يرد (منافق شقي) في «د» وبحار الأنوار.

(٤) هذا الحديث من الأحاديث المتواترة؛ وروي عن أمير المؤمنين والإمام العسكري عليه السلام، وابن عباس، أنه: «لا يحبّه إلا المؤمن التقي» (انظر: موسوعة الإمام عليّ عليه السلام ٧: ٤٧-٤٧، وموسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ١٩: ٤٩٨ - ٢٢٣٢١/٥٠٣ - ٢٢٣٣٥). كما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وابن عباس، وأنس بن مالك، وأبي أيوب الأنصاري، ومحبوب بن أبي الزناد، وعبادة بن الصامت، وأمّ سلمة، والحارث الهمداني، وأبي سعيد الخدري،

فَقَالَ وَلَدَ أَبِي دُلْفٍ : مَا تَقُولُونَ فِي الْأَمِيرِ هَلْ يُؤْتَى فِي أَهْلِهِ ؟
فَقَالُوا : لَا .

فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي أَشَدُّ النَّاسِ بُغْضًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
فَخَرَجَ أَبُوهُ وَهُمْ فِي التَّشَاوُجِ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ ؟
فَقَالُوا : كَذَا وَكَذَا ، وَحَكَوْا كَلَامَ وَلَدِهِ .

فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَحَقٌّ . وَاللَّهِ إِنَّهُ لَوَلَدَ زَوْجَتِي وَخِصْمِي مَعًا !
إِنِّي كُنْتُ مَرِيضًا فِي دَارِ أَخِي فِي حُمَى ثَلَاثٍ^(١) ، فَدَخَلْتُ عَلَيَّ جَارِيَتُهُ لِقَضَاءِ
حَاجَةٍ ، فَدَعَنْتَنِي نَفْسِي إِلَيْهَا ، فَأَبْتُ ، وَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَكَابَرْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا
فَوَطَّئْتُهَا ، فَحَمَلَتْ بِهَذَا الْوَلَدِ ، فَهُوَ لِزَوْجَتِي وَخِصْمِي مَعًا^(٢) .

❦ وعمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن مسعود، وأبي الحمراء،
أنه: « لا يبغيه إلا الشقي .. إلا خبيث الولادة .. إلا المنافق » (انظر: موسوعة الإمام علي عليه السلام
١٠٣: ٧، ١١٢، وموسوعة الإمامه في نصوص أهل السنة ٢٠: ٥١ - ١١٢/٢٢٦٧٣ - ٢٢٨٩٠) .
(١) في «د» ومنهج الشيعة: (في دار أخي فتمائلت) .

(٢) نسخه «د»: ٤٢٤؛ كشف اليقين: ٤٨٢ - ٤٨٣، وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٢٨٧ .
وقد أخرجها جلال الدين بن شرف شاه الحسيني في منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم
الشرية: ٨٨ - ٨٩ .

وأوردها المسعودي في مروج الذهب ٤: ٦٢، وفيه: « ذكر عيسى بن أبي دُلْفٍ : أن أخاه دُلْفُ
وبه كان يكنى أبوه أبا دُلْفٍ ، كان ينتقص علي بن أبي طالب ، ويضع منه ومن شيعته ، ويُنسبهم
إلى الجهل ، وأنه قال يوماً - وهو في مجلس أبيه ، ولم يكن أبوه حاضراً -: إنهم يزعمون أن
لا ينتقص علياً أحدٌ إلا كان لغير رشده ، وأنتم تعلمون غيرة الأمير - يعني أباه - وأنه لا يتهين
الطعن على أحدٍ من حُرَمه ، وأنا أبغض علياً ، قال : فما كان بأوشك من أن خرج أبو دُلْفٍ ، فلما
رأياه قمناله ، فقال : قد سمعتُ ما قاله دُلْفُ ، والحديث لا يُكذَّب ، والخبر الوارد في هذا المعنى
لا يختلف ، هو والله لزنية وحيضة ، وذلك أني كنتُ علياً فبعثتُ إليَّ أختي جارية لها ، كنتُ بها

[٤/١٨]: [أخوان أحدهما محبٌ عليٌّ ﷺ، والآخر مبغضه]:

وحكى والدي ﷺ^(١): اجْتَرْتُ يوماً في بعض دُرُوبِ بَغْدَادِ مَعَ أَصْحَابِي، فَأَصَابَنِي عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِي: اطْلُبْ مَاءً مِنْ بَعْضِ الدُّوْرِ .
فَمَضَى لِطَلَبِ الْمَاءِ^(٢)، وَوَقَفْتُ أَنَا وَبَاقِي أَصْحَابِي نَنْتَظِرُ الْمَاءَ، وَصَبَّيَانِ يَلْعَبَانِ أَحَدُهُمَا يَقُولُ: الإِمَامُ هُوَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَالْآخَرُ يَقُولُ: إِنَّهُ أَبُو بَكْرٍ .
فَقُلْتُ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ :

« يَا عَلِيُّ، مَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا وَلَدٌ حِيَصَةٍ^(٣) (أَوْ رَيْثَةٍ)^(٤) »^(٥) .

فَخَرَجْتُ الْمَرَأَةَ بِالْمَاءِ وَقَالَتْ: بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَسْمِعْنِي مَا قُلْتَ .

فَقُلْتُ: حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ لَاحَاجَةٌ إِلَى ذِكْرِهِ .

فَكَرَّرْتُ السُّؤَالَ، فَرَوَيْتُهُ لَهَا، فَقَالَتْ:

وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي، إِنَّهُ لَخَبَرٌ صَدَقَ، إِنَّ هَذَيْنِ وَلَدَايَ، الَّذِي يُحِبُّ عَلِيًّا وَلَدٌ طَهَرَ^(٦)،
وَالَّذِي يُبْغِضُهُ حَمَلَتْهُ فِي الْخَيْضِ، جَاءَ وَالِدُهُ إِلَيَّ فَكَابَرَنِي عَلَى نَفْسِي حَالَةَ الْخَيْضِ

معجباً، فلم أتمالك أن وقعت عليها وكانت حائضاً فعلقت به، فلما ظهر حملها وهبتها لي .

وحكاها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤: ٧٨، وفيه: « فقد حكى أنه قال يوماً: مَنْ لم يكن مُعَالِيًّا فِي التَّشْيِيعِ، فَهُوَ وَلَدُ زَنَّا، فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ: إِنِّي فَلَسْتُ عَلَى مَذْهَبِكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: لِمَا وَطِئْتُ أُمَّكَ وَعَلَقْتَ بِكَ، مَا كُنْتُ بَعْدَ قَدْ اسْتَبْرَأْتُهَا، فَهَذَا مِنْ ذَاكَ »، ومثله ما أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية ١٠: ٢٩٤ .

(١) أي: والد العلامة الحلبي، وقد تقدّم منا بعض الكلام في ذلك في مقدّمة الكتاب، فلاحظ هناك .

(٢) في كشف اليقين وبحار الأنوار: (يطلب) .

(٣) في بعض نسخ كشف اليقين: (كافر) .

(٤) الزيادة من بعض نسخ كشف اليقين .

(٥) تقدّم تخريجه في الحكاية الرابعة من ملحقات الكتاب .

(٦) في «د»: (ولد طاهر) .

وَنَالَ مَنِّي، فَحِمِلْتُ بِهِذَا الَّذِي يَبْغُضُ عَلَيَّ^(١).

[٥/١٩]: [رَدَّ الشَّمْسُ لِمَادِحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع)]:

كَانَ بَغْضُ الزُّهَادِ يَعْظُ النَّاسَ^(٢)، فَوَعَّظَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَأَخَذَ يَمْدَحُ عَلِيًّا (ع)،
فَقَارَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَاطْلَمَّ الْأَفُقُ.
فَقَالَ مُخَاطِباً لِلشَّمْسِ:

لَا تَقْرُبِي^(٣) يَا شَمْسُ، حَتَّى يَنْقَضِيَ مَذْجِي لِصِنْوِ^(٤) الْمُصْطَفَى وَلِنَجْلِهِ

(١) نسخة «د»: ٤٢٤-٤٢٥: كشف اليقين: ٤٨٣، وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٢٨٧-٢٨٨/٨٠، مستدرک سفينة البحار ٤: ٣٣٠.

(٢) وقد اختلفوا في تعيين اسم هذا الواعظ الزاهد؛

قيل: إنه أبو المنصور، المظفر بن أردشير العبادي (القباوي)، الأمير الواعظ، وقد وعظ بالتاجية ببغداد، ولد سنة ٤٩١، وتوفي سنة ٥٤٧- على ما في نقل سبط ابن الجوزي - (انظر: مستدرکات علم الرجال ٨: ١٧٣١٦/٤٥٨، قاموس الرجال ١١: ٥٢٢-٩٠٧/٥٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٠: ٢٣١-١٥٠/٢٣٢).

وقيل: هو أبو الوفاء، عبيد الله بن هبة الله القزويني الحنفي الواعظ الأصهباني، المعروف بـ«ابن شفرو»، العالم الفاضل، الشاعر الأديب، الفصيح البليغ، كان يسكن بغداد وعقد بها مجلس وعظ بالمدرسة التاجية، ولد سنة ٥٣٤، ومات سنة ٥٨٥- على ما في نقل ابن النجار البغدادي - (انظر: ترجمته في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢: ١٠٧-٣٨٩/١٠٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٤١: ٢٢٣). وقد أبهموا الأمر، واكتفوا بأنه رجلاً علوياً.. كما في نقل سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان. قال العلامة الخراساني في مزيل اللبس: ٤٣٩: «ولما كان هذا العلوي مجهول الهوية زماناً فلا تهمتنا معرفته كثيراً، وكذلك معرفة المجهولين كبعض الوعّاظ، ويبقى الخبر والشعر منسوباً إلى الاثنين المذكورين آنفاً، العبادي والقزويني، ولما كان «العبادي» أسبق زماناً، حيث توفي سنة ٥٤٧، والقزويني توفي سنة ٥٨٥، فهو صاحب الشعر والخبر».

(٣) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (لا تعجلي يا شمس).

(٤) في بعض نسخ كشف اليقين: (لصفو).

وَإِنِّي^(١) عِنَّاكَ إِن أَرَدْتُ^(٢) تَنَاءَهُ أَنْسَيْتَ يَوْمَكَ ، إِذْ رُدِدْتُ لِأَجْلِهِ
 إِنْ كَانَ لِمَمْلُوكِي وَتُفُوكِ ، فَلْيَكُنْ هَذَا الْوُقُوفُ لِخَيْلِهِ وَلِرَجْلِهِ
 فَرَجَعْتُ^(٣) الشَّمْسُ وَأَضَاءُ الْأَفُقِ حَتَّى انْقِضَاءِ الْمَدْحِ ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمَخْصِرِ
 جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ تَبْلُغُ حَدَّ التَّوَاتُرِ ، وَاشْتَهَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ عِنْدَ الْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِّ^(٤) .

(١) في «د» وبعض نسخ كشف اليقين: (يثنى).

(٢) في «د»: (إِنْ غَرِبَ) ، وفي بعض نسخ كشف اليقين وبحار الأنوار: (عزمت).

(٣) في بعض نسخ كشف اليقين: (فَوَقَفْتُ).

(٤) نسخة «د»: ٤٢٥؛ كشف اليقين: ٤٨٣-٤٨٤، وعنه في بحار الأنوار ٤١: ١٩١، الأربعين للماحوزي البحراني: ٤٣٠.

وقد حكاها أبو الفرج جمال الدين ابن الجوزي في المنتظم ١٠: ١٥١، وعنه في سير أعلام النبلاء ٢٠: ٢٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٧: ٢٩٠.

وقد أخرج ابن النجَّار البغدادي في ذيل تاريخ بغداد ٢: ١٠٧-٣٨٩/١٠٨، في ذيل ترجمة أبي الوفاء عبيد الله بن هبة الله القزويني الحنفي الواعظ (٥٣٤-٥٨٥) ما يقارب الحكاية، حيث قال: «أنشدني أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن هبة الله القزويني بأصبهان، أنشدني والذي ببغداد على المنبر في المدرسة التاجية مرتجلاً لنفسه وقد دانت الشمس للغروب، وكان ساعته شرع في مناقب علي عليه السلام...»، وعنه في الغدير ٣: ١٩٠.

وأوردها سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ١: ٣٤٢-٢٤٣، وقال: «حدَّثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق، قالوا: شاهدنا أبا منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ وقد جلس بالتاجية، مدرسة بباب أبرز محلة ببغداد...» وعنه في مناقب أهل البيت عليه السلام للشيرازي: ١٨٥، مفتاح النجا: ٣٧، فلك النجاة: ١٩٤، الأربعين للماحوزي: ٤٣٠.

وقد أخرجها - عن سبط ابن الجوزي - الشيخ المعاند ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٢: ٣٧٦-٣٧٧، والسمهودي في جواهر العقدين ٣: ٤٨١، والحلي في السيرة الحلبية ١٠١: ١٠٢، والقندوزي في ينابيع المودة ٢: ٣٨٣، ٢: ٤٠٩.

وذكرها الحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ٢٣٧، ٢٤٤، ٣٨٧-٣٨٨.

[٦/٢٠]: [القسم بحق أمير المؤمنين ﷺ لرجم الجن]:

كَانَ فِي الْجَلَّةِ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ، مُلَازِمٌ لِتِلَاوَةِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ، فَرَجَمَهُ الْجِنَّ، وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِ الْحِجَارَةُ مِنَ الْخَزَائِنِ وَالرَّوَاظِنِ^(١) الْمَسْدُودَةِ، وَالْحُكَا عَلَيْهِ بِالرَّجْمِ، وَأَضْجَرُوهُ، وَشَاهَدْتُ أَنَا^(٢) الْمَوَاضِعَ^(٣) الَّتِي كَانَ يَأْتِي الرَّجْمُ مِنْهَا.

وَلَمْ يَقْصُرْ فِي طَلَبِ الْعَزَائِمِ وَالْتِعَاوِيدِ وَوَضْعِهَا فِي مَنْزِلِهِ، وَقَرَأَتِهَا فِيهِ، وَلَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الرَّجْمُ مَدَّةً!

فَخَطَرَ بِإِلَهِ (أَنَّهُ) دَخَلَ وَوَقَّفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِي الرَّجْمُ مِنْهُ، فَحَاطَبَهُمْ وَهُوَ لَا يَرَاهُمْ، وَقَالَ:

«وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنِّي لِأَشْكُونَكُمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ»^(٤).
فَانْقَطَعَ عَنْهُ الرَّجْمُ فِي الْحَالِ وَلَمْ يُعَدَّ إِلَيْهِ^(٥).

❦ وقد فصل الكلام في هذه الحكاية العلامة السيد مهدي الخرساني في «مزيل اللبس في مسألتي انشقاق القمر ورد الشمس»: ٤٣٤ - ٤٣٩، فلاحظه.

(١) الروزنة: الخرق في أعلى السقف، كلمة معربة (انظر: تاج العروس ١٨: ٢٣٢).

(٢) المراد: نفس العلامة الحلبي ﷺ، صاحب كتاب كشف اليقين، كما مر في المقدمة.

(٣) في بحار الأنوار: (الموضع).

(٤) ولرفع الاستبعاد عن هذه الحكاية، انظر قصة الحمير التي ليهودي، فاختلفتها الجن،

فشكى إلى الحارث الهمداني والحارث إلى أمير المؤمنين ﷺ، فاسترجعها

أمير المؤمنين ﷺ منهم وخاطبهم: «وَأَيُّمُ اللَّهِ، لئن لم تردوا على اليهودي حميره وطعامه

لأنقض عهdkم ولأجاهدكم في الله حق جهاده.. ثم أسلم اليهودي» (انظر: بحار الأنوار

٣٩: ١٨٢ - ١٨٣ و ١٨٩ - ١٩١).

(٥) نسخة «د» ٤٢٦: كشف اليقين: ٤٨٤ - ٤٨٥، وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ١١، مستدرک

سفينة البحار ٢: ١٢٢.

[٧/٢٠]: [معجزة في مشهد الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام]:

كَانَ بِالْحِلَّةِ أَمِيرٌ، فَخَرَجَ يَوْمًا إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَوَجَدَ عَلَى قُبَّةِ مَشْهَدِ الشَّمْسِ^(١) طَيْرًا، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ صَقْرًا يَصْطَادُهُ، فَانْهَزَمَ الطَّيْرُ مِنْهُ، فَتَبِعَهُ حَتَّى وَقَعَ فِي دَارِ الْفَقِيهِ ابْنِ نَمَا^(٢)، وَالصَّقْرُ يَتَّبَعُهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ، وَشَجَّتْ^(٣) رِجْلَاهُ وَجَنَاحَاهُ وَعَظَلْ.

فَجَاءَ بَعْضُ أَتْبَاعِ الْأَمِيرِ، فَوَجَدَ الصَّقْرَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَأَخَذَهُ وَأَخْبَرَ

(١) قال العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٩٩: ٢٩ - ٣٠: «هذا المسجد الآن موجود، وهو قريب من وسط الطريق من بغداد إلى مشهد الكاظمين عليه السلام، ويستحب الصلاة وطلب الحوائج فيه، وذكر بعض الأصحاب أنه يستحب الصلاة في مسجد شمس خارج الحلة، وهو المسجد الذي رد فيه الشمس على أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وهو أيضاً الآن معمور ومعروف»، وكذا لاحظ: مناقب آل أبي طالب ٢: ٤٥، مزيل اللبس في مسألتي انشاق القمر ورد الشمس: ٤٩٩ - ٥٠٢.

(٢) أما ابن نما فيطلق على عدة من أعلامنا (لاحظ: رياض العلماء ٦: ٣٧ - ٣٨)، ولعل المراد منه هنا: محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله ابن نما بن علي الرضائي، نجيب الدين، أبو إبراهيم الحلبي، يعرف بابن نما، شيخ الإمامية في عصره، وكان من أجلة العلماء، فقيهاً مفتياً، ذا اعتناء بالعلم وأهله، ولد بعد سنة ٥٦٥ بيسير، وتوفي سنة ٦٤٥ (رياض العلماء ٥: ٤٥، روضات الجنات ٢: ١٦٩/١٨١، أعيان الشيعة ٩: ٢٠٣).

أو المراد: ولده أبو القاسم نجم الدين، جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما الرضائي الحلبي، والذي عُرف كوالده بابن نما، من مشايخ العلامة الحلبي، له «مثير الأحران ومنير سبل الأشجان» المعروف بـ «مقتل ابن نما»، «أخذ الثار في أحوال المختار»، توفي سنة ٦٨٠ (انظر: أمل الآمل ٢: ٥٤، رياض العلماء ١: ١١١، روض الجنات ٢: ١٧٩ - ١٦٩/١٨١، تنقيح المقال ١٥: ٣٤٢ - ٤٠٣٣٤٤، موسوعة طبقات الفقهاء ٧: ٥٩ - ٢٤٣٠/٦٠، أعيان الشيعة ٤: ١٥٦ - ١٥٧، الأنوار الساطعة «طبقات القرن السابع»: ٣١).

(٣) في كشف اليقين: (فَتَشَنَّجَتْ)، وفي بحار الأنوار: (فَتَشَجَّتْ).

مُؤَلَّاهُ بِذَلِكَ، فَاسْتَعْظَمَ هَذِهِ الْحَالَ، وَعَرَفَ غُلُوَّ مَنَزِلَةِ الْمَشْهَدِ، وَشَرَعَ فِي عِمَارَتِهِ^(١).

(١) نسخة «د»: ٤٢٦؛ كشف اليقين: ٤٨٥، وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ٢٠/٣٣٣، الكنى والألقاب ٢: ١٩٠، الأنوار العلوية: ٤٠٨، مستدرک سفینه البحار ٦: ٤٨.

الفهرس الفلئفة

- فهرس الآفات القرآنة
- فهرس الأحاءف
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقباائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأفام
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة فف المتن
- فهرس القواعد والفوائء المذكورة فف تعليقات الكتاب
- فهرس الموضوعف التفصلف
- فهرس مصادر التحقق
- فهرس المحتوفات

فهرس الآيات القرآنية

| الآية | رقم الآية | الصفحة |
|--|-------------|----------|
| ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ | غافر: ٢٨ | ٤٥١ |
| ﴿ أَلْقَيْنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ | ق: ٢٤ | ٤٦١ |
| ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ ... ﴾ | مريم: ٩٦ | ٥٤٣، ٣٥٨ |
| ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ | البقرة: ١٥٦ | ٦٧٦ |
| ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا ... ﴾ | الحشر: ١٠ | ٣٦٦ |
| ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ | المعارج: ١ | ٦٢٥، ٦٢٢ |
| ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ * أَتَّبِعُوا ... ﴾ | يس: ٢٠ - ٢١ | ٤٥٠ |
| ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ... ﴾ | النساء: ٩٣ | ٤٣٧ |

فهرس الأحاديث

| الصفحة | القائل | الحديث |
|--------|----------------------------|---|
| ٦٣٣ | أمير المؤمنين ؓ | أَه! آه! مِنْ قِلَّةِ الرِّزَادِ، وَبُعْدِ السَّفَرِ... |
| ٤٦١ | الله جلّ جلاله | أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ أَنْغَضَكُمَا |
| ٤١٥ | رسول الله ﷺ | ادْعُوا لِي عَلِيًّا |
| ٣٥٧ | جبرئيل (بصورة دحية الكلبي) | أَذُنٌ مِنْ صِفْوَةِ اللَّهِ - ابْنِ عَمَلِكٍ - فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ ... |
| ٥٦٧ | رسول الله ﷺ | إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَرَبْتُ لِي قُبَّةً عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ... |
| ٤٦١ | رسول الله ﷺ | إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِي وَلِعَلِّي بَنَ أَبِي طَالِبٍ ... |
| ٤٣٨ | أمير المؤمنين ؓ | اسْتَأْذِنَ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ |
| ٣٢٢ | رسول الله ﷺ | أَضَعُدْ عَلَى مَنْكِبِي |
| ٤٥٠ | رسول الله ﷺ | الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ النَّجَارِ، مُؤْمِنُ آلِ يَسَّ ... |
| ٤٣٨ | رسول الله ﷺ | اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ... |
| ٦٠٤ | الخضر ؑ | اللَّهُمَّ إِنْ نَكُرْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ نَبِيَّةٍ صَادِقَةٍ ... |
| ٤٣٨ | رسول الله ﷺ | اللَّهُمَّ، وَآلِي (قَالَهَا لِعَلِي) |
| ٣٨٥ | رسول الله ﷺ | النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى وَأَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ |

| الصفحة | القائل | الحديث |
|--------|----------------------------|--|
| ٦٣٢ | أمير المؤمنين ؓ | إِلَيَّ تَعَرَّضْتَ إِيَّاهُ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتَ ؟ ... |
| ٥٢٠ | أمير المؤمنين ؓ | إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَنِي فَأَنَا عَبْدُهُ، وَإِنْ شَاءَ ... |
| ٣٧٨ | رسول الله ﷺ | إِنَّ السَّعِيدَ حَتَّى السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا ... |
| ٣٧٦ | رسول الله ﷺ | إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْهَى بِكُمْ فِي هَذَا التَّوَمِ ... |
| ٣٦٥ | رسول الله ﷺ | إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقًا يَسْتَغْفِرُ لَكَ إِلَيَّ أَنْ تَقُومَ ... |
| ٤٢٥ | رسول الله ﷺ | إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ... |
| ٤٩٤ | رسول الله ﷺ | إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِهَذَا ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | إِنَّ عَلِيًّا لَا يَزُودُكَ عَنْ هُدًى، وَلَا يَذُلُّكَ عَلَى رَذًى ... |
| ٣١٧ | رسول الله ﷺ | إِنَّ مَثَلَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ ... |
| ٥٢٠ | جبرئيل ؑ | إِنَّ مَلَائِكَةَ عَلِيٍّ يَتَخَجَّرُونَ عَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ، لِأَنَّهُمْ ... |
| ٣٥٧ | جبرئيل (بصورة دحية الكلبي) | أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَانِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ... |
| ٣٢١ | أمير المؤمنين ؓ | انْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ ... |
| ٣٧٧ | رسول الله ﷺ | إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُعَاتِبٍ لِقَوْمِي ... |
| ٤٤٦ | رسول الله ﷺ | أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْزِعْ خِصَالِي فَأَعْطَانِي ... |
| ٦٠٤ | الخضر ؑ | أَجَبَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّ حُبَّهُ فِي الدُّنْيَا يَصْرِفُ عَنْكَ ... |
| ٤٦٨ | رسول الله ﷺ | أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ فَاطِمَةَ ... |
| ٥٥٢ | رسول الله ﷺ | أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، [وَمَنْ أَحَبَّنِي ... |
| ٤٦٨ | رسول الله ﷺ | أَمَّا تَرْضِيَانِ أَنْ زُوَّجْتُكِ أَقْدَمُ أُمَّتِي سِلْعًا وَ ... |
| ٣٤٩ | رسول الله ﷺ | أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ ... |
| ٦١١ | الإمام الحسن ؓ | أَنَا الْحَسَنُ وَأَبِي عَلِيٍّ، وَأَنْتَ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوكَ ... |
| ٣٠٥ | رسول الله ﷺ | أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَ أَهْلَ الْخَيْمَةِ، وَحَزْبٌ ... |

| الصفحة | القائل | الحديث |
|--------|---|--|
| ٦٤٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ |
| ٥٧٢ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ |
| ٣٣٤ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَكَ |
| ٣١٠ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى |
| ٥٢٩ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... (قاله في علي) |
| ٦١١ | الإمام الحسن <small>عليه السلام</small> | أُيُّهَا الذَّاكِرُ عَلِيًّا ... |
| ٣٤١ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أُيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَأَوْصِيكُمْ بِعِزَّتِي خَيْرًا ... |
| ٦٢٣ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أُيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ... |
| ٥١٢ | رسول الله <small>ﷺ</small> | أَفْتَحِ الْبَابَ لِعِمَارِ الطَّيِّبِ الْمُطِيبِ |
| ٣٦٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ذَلِكَ الْخَلْقُ |
| ٣٦٥ | رسول الله <small>ﷺ</small> | يَخُجُّ بِخِ يَا عَلِيٍّ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقًا ... |
| ٤٣٨ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْتَ تَقُولُ: (رَسُولُ اللَّهِ ... |
| ٤٣٠ | رسول الله <small>ﷺ</small> | حُبُّ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا ... |
| ٣٧٦ | فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> | خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَلَى النَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ ... |
| ٤٤٦ | رسول الله <small>ﷺ</small> | سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُعَاوِنَنِي بِعَلِيٍّ عَلَى مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ ... |
| ٥٢٩ | رسول الله <small>ﷺ</small> | سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَالْزُمُوا عَلِيًّا بِنِ أَبِي طَالِبٍ ... |
| ٦٧٨ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | سَجَدَ لَكَ وَجْهِي، وَخَضَعَ لَكَ قَلْبِي، وَاسْتَسَلَمَ ... |
| ٣٦٦ | الله جل جلاله | سَلِّ يَا عَلِيٍّ، فَقَدْ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَقْضِيَ لَكَ ... |
| ٣٦٥ | رسول الله <small>ﷺ</small> | صَلِّ جَنَاحَ أَخِيكَ (قاله لجعفر بن أبي طالب) |
| ٥١٢ | رسول الله <small>ﷺ</small> | طَاعَةٌ عَلِيٍّ طَاعَتِي، وَطَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ |
| ٤٩٥ | رسول الله <small>ﷺ</small> | عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ مَعِي غَدًا فِي الْقِيَامَةِ عَلَى حَوْضِي ... |
| ٤٩٤ | رسول الله <small>ﷺ</small> | عَلِيٌّ رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ الْإِيمَانِ، وَامَامُ ... |

| الصفحة | القائل | الحديث |
|----------|----------------------------|--|
| ٤٧٤ | رسول الله ﷺ | عَلَيْ طَاعَتِهِ طَاعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَتِي |
| ٥٨٤ | رسول الله ﷺ | عَلَيْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى ... |
| ٦٣٢ | أمير المؤمنين ع | عَزِي غَيْرِي، لَا حَانَ جِيْنِكَ ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | فَإِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الْأُضْلَعِ عَنْ يَمِينِي ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | فَإِنْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَ عَلَيَّ وَادِيًا ... |
| ٣٢٣ | أمير المؤمنين ع | فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَسْتَبِقُ حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ ... |
| ٣٦٥ | أمير المؤمنين ع | فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْجَعْفَرُ أَخِي، فَعَالِي ... |
| ٥٦٨ | رسول الله ﷺ | فَمَا ظَنُّكَ بِحَبِيبِ بَيْنِ حَبِيبَيْنِ؟ |
| ٣٥٧ | جبرئيل (بصورة دحية الكلبي) | قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَوَلَّاكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَادَاكَ |
| ٥٥٦ | رسول الله ﷺ | قَدْ أَذِنْتَنِي (قالها للعمر بن شأس) |
| ٤٣٨ | أمير المؤمنين ع | قَدْ جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَحَجَجْتَنِي أَنْسُ |
| ٣٥٧ | رسول الله ﷺ | كَأَنَّ جِبْرِيلَ ع، سَمَاكَ بِأَسْمَاءِ سَمَاكَ اللَّهُ بِهَا ... |
| ٣٦٤ | الإمام الحسن ع | كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْقَرْيَةِ إِذْ مَرَّ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ... |
| ٥٥٢ | رسول الله ﷺ | كَذِبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ ... (قاله لعلبي) |
| ٤٦٨ | رسول الله ﷺ | كَيْفَ، أَنْتَ يَا بُنَيَّةُ؟ (قاله لفاطمة ع) |
| ٦٢٤ | رسول الله ﷺ | لَا، بَلْ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى |
| ٤٧٨ | رسول الله ﷺ | لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى |
| ٤٨٥، ٤١٥ | رسول الله ﷺ | لَأُعْطِينَ الرِّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... |
| ٦٤٥، ٤٢١ | رسول الله ﷺ | لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ... |
| ٥٢٠ | جبرئيل ع | لَقَدْ آتَى رُسُلًا رُحْمَنٌ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ عَلِيًّا ... |
| ٦٢٢ | الإمام الصادق ع | لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ... |
| ٥٣٥ | رسول الله ﷺ | لَمَّا أَسْرَى بَنِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ، فَإِذَا ... |

| الصفحة | القائل | الحديث |
|----------|---------------------------|--|
| ٦٢٢ | الإمام الصادق عليه السلام | لَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَتَزَلَّ بِغَدِيرِ حُمٍّ ... |
| ٣٦٧ | رسول الله ﷺ | لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَذَنُوبُهُ أَكْثَرُ مِنْ وَرَقٍ ... |
| ٣٦٧ | رسول الله ﷺ | لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ صَامَ النَّهَارَ وَقَامَ اللَّيْلَ وَحَمَلَ عَلَى ... |
| ٥٠١ | رسول الله ﷺ | لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ نَاجَيْتُ رَبِّي ... |
| ٤٠٤ | رسول الله ﷺ | مَا أَنَا نَاجِيَتُهُ وَلَكِنْ اللَّهُ نَاجَاهُ |
| ٤٣٩ | رسول الله ﷺ | مَا أَنْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ (قَالَ لَأَنْسَ) |
| ٥٢٥ | رسول الله ﷺ | مَا كُنْتُ أَبَالِي مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَنْغُصُكَ، مَاتَ ... |
| ٥٥٦ | رسول الله ﷺ | مَنْ أَدَى عَلَيًّا فَقَدْ أَدَانِي |
| ٣٩٤ | رسول الله ﷺ | مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَافَقَنَا ... |
| ٣٧٢ | رسول الله ﷺ | مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي، وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ ... |
| ٣٩٤ | رسول الله ﷺ | مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ... |
| ٣٨٨ | رسول الله ﷺ | مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكَ - يَا عَلِيُّ ... |
| ٦٩٠ | رسول الله ﷺ | مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ ... |
| ٦٢٤، ٦٢٣ | رسول الله ﷺ | مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ ... |
| ٣٤٨ | رسول الله ﷺ | نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي |
| ٣٤١ | رسول الله ﷺ | وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَقْبِلَنَّ الصَّلَاةَ وَلَتُؤْتِيَ الرُّكَاةَ أَوْ لَأُبْعَثَنَّ ... |
| ٣٦٧ | رسول الله ﷺ | وَاللَّهِ، ثُمَّ وَاللَّهِ، ثُمَّ وَاللَّهِ، لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... |
| ٣٦٧ | رسول الله ﷺ | وَاللَّهِ، ثُمَّ وَاللَّهِ، ثُمَّ وَاللَّهِ، لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ صَامَ النَّهَارَ وَقَامَ اللَّيْلَ ... |
| ٣٤٢ | رسول الله ﷺ | هَذَا هُوَ (فِي قَضِيَّةٍ بَعَثَ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى قَوْمٍ) |
| ٤٨٦ | رسول الله ﷺ | هَذِهِ الرَّائِيَّةُ، امْضِ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ |
| ٣٥٧ | رسول الله ﷺ | هُوَ الَّذِي أَلْقَى مَوْدَّتَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَهْبَتَكَ ... |
| ٥٢٩ | رسول الله ﷺ | هُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ ... (قَالَ فِي عَلِيٍّ) |

| الصفحة | القائل | الحديث |
|--------|--------------------|---|
| ٥٢٠ | جبرئيل عليه السلام | هُوَ إِمَامُ الْهُدَى، وَقَائِدُ الْبَرَزَةِ، وَقَائِلُ الْفَجَرَةِ... |
| ٥٢٩ | رسول الله ﷺ | هُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ... (قَالَ فِي عَلِيٍّ) |
| ٥٢٩ | رسول الله ﷺ | هُوَ يَتَسَوَّبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ ... (قَالَ فِي عَلِيٍّ) |
| ٤٩٤ | رسول الله ﷺ | يَا أَبَا بَرَزَةَ، إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | يَا أَنَسُ، أَنْظِرْ مَنْ فِي الْبَابِ ؟ |
| ٤٣٩ | رسول الله ﷺ | يَا أَنَسُ، لِمَ حَجَبْتَ عَلِيًّا ؟ |
| ٤٣٨ | رسول الله ﷺ | يَا أَنَسُ، مَنْ هَذَا ؟ |
| ٦٢٢ | رسول الله ﷺ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَمْ أُبَلِّغْكُمْ الرِّسَالَهَ ؟ |
| ٣٦٥ | رسول الله ﷺ | يَا جَعْفَرُ، هَذَا جَبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ الدِّيَّانِ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ لَكَ ... |
| ٥٧١ | رسول الله ﷺ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ... |
| ٣٦٦ | رسول الله ﷺ | يَا عَلِيُّ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ابْتَدَرْتُ إِلَيْكَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ... |
| ٣١٠ | رسول الله ﷺ | يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، وَأَوَّلُ ... |
| ٤٢١ | رسول الله ﷺ | يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ بَعْدِي مَعَكَ ... |
| ٤٣٨ | رسول الله ﷺ | يَا عَلِيُّ، أَتَيْنَ كُنْتَ ؟! فَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ... |
| ٥٤٣ | رسول الله ﷺ | يَا عَلِيُّ، قُلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي [عِنْدَكَ] عَهْدًا ... |
| ٥٢٥ | رسول الله ﷺ | يَا عَلِيُّ، مَا كُنْتُ أَبَالِي مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يُبْغِضُكَ ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | يَا عَمَّارُ، إِنَّ عَلِيًّا لَا يَزُودُكَ عَنْ هُدًى، وَلَا ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | يَا عَمَّارُ، إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِي أُمَّتِي هُنَّاتٌ ... |
| ٥١٢ | رسول الله ﷺ | يَا عَمَّارُ، طَاعَةُ عَلِيٍّ طَاعَتِي، وَطَاعَتِي طَاعَةُ ... |
| ٥٢٠ | جبرئيل عليه السلام | يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ مَلَائِكَةَ عَلِيٍّ يَفْتَحِرُونَ عَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ ... |
| ٤٣٧ | جبرئيل عليه السلام | يَا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يَقْرِنُكَ السَّلَامَ، وَهَذِهِ تُخَفِّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ... |
| ٥٢٠ | جبرئيل عليه السلام | يَا مُحَمَّدُ، هَذَا عَلِيٌّ، قَدْ جَاءَ بِنُفْسِي الْهُوَيْنَا ... |

فهرس الآثار

| الصفحة | القائل | الأثر |
|--------|---------------------|---|
| ٥٧١ | [عبد الله] بن عمر | أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ ... |
| ٥١١ | علقمة والأسود | أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا ... |
| ٤٢١ | أبو موسى الأشعري | أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ، وَلَكِنْ مَالَتِ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا ... |
| ٤٣٧ | أنس بن مالك | أَشْهَدُ أَنِّي قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ مَكَثْتُ ثَلَاثَةَ ... |
| ٦٢٤ | الحارث بن النعمان | اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ حَقًّا، فَأَنْزِلْ بِي نَقْمَةً ... |
| ٣٠٩ | عمر بن الخطاب | أَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ ... |
| ٣٣٢ | معاوية بن أبي سفيان | أَنَا كُنْتُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنَ ابْنِ عَمِّكَ |
| ٣٣٣ | معاوية بن أبي سفيان | أَنْتَ يَا سَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُ حَقَّنَا مِنْ بَاطِلٍ غَيْرِنَا ... |
| ٦٦٣ | قتادة | إِنْ أَرَوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ... |
| ٦٦٩ | أروى | إِنَّ عَلِيًّا حَفِظَ لِلَّهِ أَمَانَتَهُ وَصَيَّغَتْهَا ... (قالته لمعاوية) |
| ٣٣٣ | سعد بن أبي وقاص | إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ الظُّلْمَةَ قَدْ غَشِيَتْ الْأَرْضَ ... |
| ٦٨٩ | ابن عباس | أَيُّكُمْ السَّابُّ لِلَّهِ تَعَالَى ؟ |
| ٦٨٩ | ابن عباس | أَيُّكُمْ السَّابُّ رَسُولَ اللَّهِ ؟! |

| الآثر | القائل | الصفحة |
|--|------------------------------|--------|
| أَبْكُمْ السَّابِّ عَلِيًّا؟! | ابن عباس | ٦٨٩ |
| بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بِرَأْيِهِ إِلَى حُصُونٍ خَبِيرٍ ... | سلمة بن الأكوع | ٤٨٥ |
| بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ ... | أنس بن مالك | ٤٩٤ |
| بَيَّنَّا أَنَا وَصِيُّ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ ... | معقل بن يسار | ٤٦٧ |
| حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَتَى فَجَلَسَ فِي حَلْقَةٍ مَجْلِسٍ ... | عبيد الله بن عبد الله الكندي | ٣٣٢ |
| دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا حَسَنُ ... | الحسن البصري | ٤٣٥ |
| دَخَلَ ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ الْكِنَانِي عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ ... | أبو صالح | ٦٣٠ |
| رَأَيْتُ ابْنَةَ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّدَلِيِّ وَتَيْنَ يَدَيَّ أَبَيْهَا ... | علي بن محمد | ٦١٧ |
| رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ - وَقَدْ خَيَّمَتْ خَيْمَةٌ وَهُوَ ... | أبو بكر | ٣٠٥ |
| سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ: «أَنْتَ مَعَ ... | سعد بن أبي وقاص | ٣٣٤ |
| سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ، فَتَذَاكَرُوا السَّابِقِينَ ... | ابن عباس | ٣٠٩ |
| شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ... | ثوبان | ٥٢٠ |
| صِفْ لِي عَلِيًّا (قَالَ لضرار) | معاوية بن أبي سفيان | ٦٣٠ |
| عَلَيْهِ ﷺ مَخَنَةٌ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ - إِنْ وَفَّاهُ حَقُّهُ ... | النظام | ٦٥٩ |
| قَالَ لِي سُلَيْمَانُ الْفَارَسِيُّ ﷺ: أَتَعْرِفُ زَاهِرَهُمْزَمًا؟ | أبو عثمان النهدي | ٣٨٤ |
| قُلْتُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: أَخْبِرْنِي (سَأَلَ سَائِلٌ) ... | رومي بن حماد المخارقي | ٦٢٢ |
| كَانَ بِالْكُوفَةِ فِي جِرَانِنَا رَجُلٌ فَامِيٌّ، وَكَانَ ... | إبراهيم بن مهران | ٦٨٢ |
| كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، فَقَعَدَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؑ ... | ابن عباس | ٣٥٦ |
| كَانَ وَاللهُ، بَعِيدُ الْمَدَى، شَدِيدُ الْقُوَى ... | ضرار بن مروة | ٦٣٠ |
| كَانَ وَاللهُ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنُ عَمِّ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ... (قَالَتْهُ فِي عَلِيٍّ) | عائشة | ٦٧٧ |
| كَانَ وَاللهُ غَزِيرُ الدُّمْعَةِ، طَوِيلُ الْفِكْرَةِ، يَغْلُبُ كَفَّيْهِ ... | ضرار بن مروة | ٦٣١ |
| كَانَ وَاللهُ كَأَحَدِنَا يُدِينُنَا إِذَا أَتَيْنَاهُ، وَيُجِيبُنَا إِذَا ... | ضرار بن مروة | ٦٣١ |

| الأثر | القائل | الصفحة |
|--|----------------------|--------|
| كُنَّا عِنْدَ الْأَعْمَشِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ... | شريك بن عبد الله | ٤٦٠ |
| كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ... | محمد بن منصور الطوسي | ٦٤٤ |
| كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، إِذْ صَرَبَ ... | عمر بن الخطاب | ٣٠٩ |
| كُنْتُ بِصُورَ فِي سِنِي ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ ... | عبد الواحد بن نصر | ٦٩٨ |
| كُنْتُ حَاجِبًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الطَّوَافِ إِذْ ... | عبد الواحد بن زيد | ٥٩٦ |
| كُنْتُ حَاجِبًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، فَزُلْتُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ، فِإِذَا أَنَا ... | الأعمش | ٦٠٣ |
| كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ... | الصلصال بن الدهميس | ٥٥٢ |
| كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ فَتَنَفَّسَ ... | عبد الله بن مسعود | ٣٤٨ |
| كَيْفَ لَا أُحِبُّهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ... | سلمان | ٣٨٥ |
| لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ، وَلَا يَتَأَنَسُ الضَّعِيفُ ... | ضرار بن مزرة | ٦٣١ |
| لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ، وَقَدْ أَرْخَى اللَّيْلُ ... | ضرار بن مزرة | ٦٣١ |
| لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ ... | أبو موسى الأشعري | ٤٢١ |
| لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِيَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَأَ فِيهِ ... | أبو أيوب الأنصاري | ٥١١ |
| لَمَّا اسْتَشْهَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَتَى النَّاعِمِي ... | زر بن حبيش | ٦٧٥ |
| لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ ... | عبد الرحمن بن عوف | ٣٤١ |
| لَمَّا بَوَّعَ مُعَاوِيَةُ خُطْبَ وَذَكَرَ عَلِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَتَالَ مِنْهُ ... | حبيب بن أبي ثابت | ٦١٠ |
| مَا تَقُولُ - يَا حَسَنُ - فِي أَبِي ثُرَابٍ عَلَيَّ ... | الحجاج | ٤٣٦ |
| مَا رُوِيَ لِأَحَدٍ مِنَ الْفَضَائِلِ أَكْثَرَ مِمَّا رُوِيَ لِعَلِيٍّ ... | أحمد بن حنبل | ٦٥١ |
| مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِفَرَسٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ... | سعيد بن جبير | ٦٨٨ |
| مَعَاشِرَ النَّاسِ! وَلَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ هُنَا ... | عائشة | ٦٧٧ |
| نَاجَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَطَالَ تَجَاوُهُ ... | جابر بن عبد الله | ٤٠٣ |
| وَاللَّهِ لَوْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا زِلْتُ خَادِمًا لِعَلِيٍّ ... | معاوية بن أبي سفيان | ٣٣٥ |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u> | <u>الآثر</u> |
|---------------|---------------------|--|
| ٦١٧ | أبو الأسود الدنلي | هَذَا الطَّعَامُ بَعَثَ بِهِ إِلَيْنَا مُعَاوِيَةُ يَخْدَعُنَا بِهِ عَنْ حُبِّ عَلِيٍّ ... |
| ٤٦٠ | أبو حنيفة | يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، اتَّقِ اللَّهَ؛ فَإِنَّكَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ... (قاله لأعمش) |
| ٣٣٤ | معاوية بن أبي سفيان | يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْكَذْبَةَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَهُ... |
| ٦٢٣ | الحارث بن النعمان | يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَشْهَدَ... |

فهرس الأعلام^(١)

| | |
|---|---|
| ٤٩٥، ٥٠٢، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٥، | محمّد بن عبد الله رسول الله ﷺ: ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٩، |
| ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٨٤، ٥٩٧، ٥٩٨، | ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٨، |
| ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦١٠، ٦١١، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٣، | ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٦، |
| ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٩، ٦٦٨، ٦٦٩، | ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٠، |
| ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٩، | ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٧، |
| ٦٩٠، ٧٠٠. | ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨٥، ٥٠١، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢٥، |
| فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ: ٣٠٥، ٣١٧، | ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٢، |
| ٣٧٦، ٤٣٦، ٤٦٨، ٥٩٦، ٦١١، ٦١٧، ٦٧٧، ٦٧٨، | ٥٨٣، ٦١١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٤٥، ٦٦٣، ٦٧١، |
| الحسن بن عليّ أبو محمّد؛ الإمام المجتبيّ عليه السلام: | ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٣، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٩، |
| ٣٠٥، ٣٦٤، ٤٣٦، ٥٩٩، ٦١١، ٦٨٣. | ٧٠٠. |
| الحسين بن عليّ أبو عبد الله؛ الإمام الشهيد عليه السلام: | عليّ بن أبي طالب أبو الحسن أمير المؤمنين عليه السلام: |
| ٣٠٥، ٣٧٢، ٣٧٥، ٤٣٦، ٦١١، ٦٨٣. | ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، |
| عليّ بن الحسين؛ الإمام السجّاد عليه السلام: ٣٧٢، ٣٧٥. | ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٥، |
| محمّد بن عليّ الإمام الباقر عليه السلام: ٣٧٢. | ٣٨٨، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٨، |
| آدم عليه السلام: ٣٥٧. | ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٦١، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٤، |

- إبراهيم بن: ٥٦٧.
 ابن بابويه (متجب الدين، مصنف الكتاب): ٦١٣.
 الخضر بن: ٦٠٤.
 موسى بن: ٣١٠، ٦٦٤.
 * * *
- إبراهيم بن: ٥١٠.
 إبراهيم بن إسحاق الصيني: ٥٣٤.*
 إبراهيم بن إسماعيل: ٣٦٤.*
 إبراهيم بن الحسن [= إبراهيم الغمر بن الحسن
 المثنى]: ٣٦٤.*
 إبراهيم بن الحسن: ٥١٩.
 إبراهيم بن الحسين بن ديزل الكسائي: ٣٩٣.*
 إبراهيم بن المطرف بن الحسين المطرفي
 (أبو أحمد): ٦٧٤.*
 إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
 الطبري (أبو إسحاق): ٤٥٩.*
 إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٣٠٩.*
 إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي: ٥٢٨.*
 إبراهيم بن سليمان المدائني: ٣٨٧.*
 إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: ٤٧٢، ٤٧٣
 إبراهيم بن محمد بن عمر الحسيني الزيدي (أبو
 طاهر): ٦٥٧.*
 إبراهيم بن مهراڤ: ٦٨٢.
 ابن أبي غرزة: ٦٠٢.*
 ابن أبي القاسم بن ريان: ٧٠٥.
 ابن أبي ليلى [= محمد بن عبد الرحمن] ابن أبي
 ليلى: ٤٦٠.
- إبراهيم بن: ٦٩٢، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨.
 ابن عمر = عبد الله بن عمر.
 ابن هند = معاوية بن أبي سفيان.
 ابنة أبي الأسود الدئلي: ٦١٧.
 أبو إسحاق [السيمي]: ٥٤٢.*
 أبو إسحاق الثعلبي: ٦٢٥.
 أبو إسحاق التميمي: ٧٠٢.
 أبو الأسود الدئلي: ٦٧٠.
 أبو الخضر: ٥٣٥.
 أبو الزبير: ٤٠٢.*
 أبو العباس الأموي: ٣٥٥.
 أبو العباس الفلاس: ٣١٦.
 أبو الفرج = عبد الواحد بن نصر المخزومي
 المعروف بالبيضاء (أبو الفرج).
 أبو المتوكل الناجي: ٤٦١.*
 أبو أمامة الباهلي: ٤٤٦.
 أبو أمية: ٥٧٠.*
 أبو أيوب الأنصاري: ٥١١.
 أبو برزة الأسلمي: ٤٩٤.
 أبو بكر الهذلي: ٦٦٢.*
 أبو بكر بن أبي قحافة: ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٨.
 ٤٨٥، ٦٧٦.
 أبو بكر بن خالد: ٤٨٤.*

- أبو ثابت مولى أبي ذر: ٥٨٣* .
- أبو جعفر (رجل فامي): ٦٨٢* .
- أبو حفص الأبار: ٦٠٩* .
- أبو حمزة الثمالي: ٥٣٥* .
- أبو حنيفة: ٤٦٠: ٤٦١* .
- أبو ذر [الفغاري]: ٣٨٨* .
- أبو زرعة: ٤٤٩* .
- أبو زيد الأنصاري: ٣٨٣* .
- أبو سعد الحصري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحصري البصري (أبو سعد).
- أبو سعيد التميمي: ٥٨٢* .
- أبو سعيد الخدري: ٤٦١* .
- أبو سلمة: ٤٢٥* .
- أبو صالح: ٦٣٠* .
- أبو عبيدة: ٣٠٩* .
- أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ٣٩٤* .
- أبو عثمان النهدي: ٣٨٤* ، ٤٢١* .
- أبو علي التتويحي: ٧٠٢* .
- أبو علي [بن] الصواف: ٣٨٣* .
- أبو عمرو بن مُمَك: ٥٧٠* .
- أبو عيسى الناقد: ٦٨٢* .
- أبو غسان: ٥٥٥* .
- أبو كثير الأنصاري: ٥٠١* .
- أبو ليلى الأنصاري: ٤٥٠* .
- أبو ليلى الفغاري: ٥٢٩* .
- أبو مريم: ٣٢١* .
- أبو موسى الأشعري: ٤٢١* .
- أبو نصر: ٧٠٢* .
- أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ .
- أبو وائل: ٤٧٤* .
- أبو هريرة: ٤٢٥* .
- أحمد بن إبراهيم الحسني (أبو العباس): ٣٥٥* ، ٦٢١* .
- أحمد بن إبراهيم العبدوي (أبو الحسن): ٤٩٢* .
- أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني: ٣٤٦* .
- أحمد بن حازم الفغاري: ٣٣٢* ، ٣٤٠* .
- أحمد بن حنبل: ٦٤٤ ، ٦٥١* .
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني (أبو الحسن): ٣٣٩* ، ٤٢٠ ، ٤٦٧* .
- أحمد بن عبد الصمد بن حمويه (أبو عبد الرحمن): ٤٤٥* .
- أحمد بن عبد الفغار: ٣٨٢* .
- أحمد بن عبد الله المؤدب: ٥٢٤* .
- أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ = أبو نعيم الحافظ: ٤٧٦* ، ٤٨٤* .
- أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البزديني (أبو الفتوح): ٤٩٢* .
- أحمد بن علي بن إسحاق القرظي: ٣١٦* .
- أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف (أبو بكر) = أحمد بن علي بن خلف [الأخ] يرازي (أبو بكر): ٤٠١* ، ٥٢٧* .
- أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي: ٦٢٩* .

- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الرقاء
(أبو الحسن): *٤٢٨.
- أحمد بن عمار الواسطي: *٤٠٢.
- أحمد بن عمران: *٦١٦.
- أحمد بن عيسى التنيسي: *٤٩٣.
- أحمد بن كامل بن خلف القاضي (أبو بكر):
٦١٣، *٦٠٩.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص (أبو
جعفر): *٥٥٤.
- أحمد بن محمد بن حفص الماليني الحافظ (أبو
سعد): *٣٠٣، ٤٢٨.
- أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ (أبو
العبّاس): *٤٧٣.
- أحمد بن محمد بن سليمان المالكي: ٤٢٠.
- أحمد بن محمد بن صاعد (أبو نصر): *٣٢٠.
- أحمد بن محمد بن عمر الفقيه (أبو العبّاس):
*٤٣٤.
- أحمد بن محمد بن عيسى البرّاز (أبو الحسن):
٣٧٤.
- أحمد بن محمود بن خُرّزاذة القاضي (أبو بكر):
*٥٣٤.
- أحمد بن مردك (أبو عبد الله): ٣٦٣.
- أحمد بن مروان بن عبد الوهاب المقرئ،
المعروف بالخَبّاز (أبو نصر): ٤٥٩.
- أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ (أبو بكر):
*٣٣٩، ٤٢٠، ٤٦٧.
- أزوى بنت الخارث بن عبد المطلّب: *٦٦٣.
- أسباط بن محمد: *٣٢١.
- إسحاق بن إبراهيم بن زيد ابن شاذان: *٣٥٥.
- إسحاق بن الحسن الحربي = إسحاق: *٦٤٤، ٦٥٠.
- إسحاق بن بشر: *٥٢٨.
- إسحاق بن بشر الكاهلي: ٥٤٢.
- إسحاق بن كعب بن عُجرة: *٤٧٨.
- إسحاق بن محمد بن أبان النخعي: ٤٥٩.
- أسعد بن زرارة [الأنصاري]: *٥٠١.
- إسماعيل بن إبراهيم: *٣٦٤.
- إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني النقيب
(أبو المعالي): *٦٠٨، ٦١٣.
- إسماعيل بن أبي خالد: *٦١٠.
- إسماعيل بن عبد الرحمن: *٦٠٩.
- إسماعيل بن عبد الله الخشّاب (أبو علي): ٤١٤.
- إسماعيل بن عبد الله القلاسي: *٤٠١.
- إسماعيل بن علي بن الحسين الحمّامي (أبو
القاسم): ٥٤١.
- إسماعيل بن علي بن الحسين السّمان الحافظ (أبو
سعد): *٣٠٣.
- الأسود بن يزيد: *٥١١.
- الأعشى: ٣٥٦، *٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٤، ٥١٠،
٦٠٣.
- أُم سلمة: ٣٣٤، ٥٨٣.
- أنس بن مالك = أنس: ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠،
٤٩٤، ٥١٢.

- الحسن بن أحمد الحدّاد المقرئ (أبو علي):
٤٧٦، ٤٨٣.
- الحسن بن أحمد المالكي (أبو علي): ٤٣٥.
- الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب: ٦٠٢.
- الحسن بن عبد الرحمن [بن أبي ليلى]: ٤٤٩.
- الحسن بن عبد الواحد الخزّاز: ٦٢١.
- الحسن بن عرفة: ٦٨٧.
- الحسن بن علي النخعي: ٦٢١.
- الحسن بن علي بن الحسن الصفّار: ٥٦٤.
- الحسن بن علي بن الحسن القاساني (أبو علي):
٣١٥.
- الحسن بن علي بن الوليد الفسوي: ٥٤١.
- الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي
(أبو علي) = الحسن بن علي بن أبي طالب
هموسة الفرزادي (أبو [علي]): ٤٥٩، ٦٩٧.
- الحسن بن علي بن بزيع: ٤٧٣.
- الحسن بن عمرو: ٣٨٨.
- الحسن بن كثير: ٤٢٠.
- الحسن بن محمّد بن أحمد الأسترآبادي (عماد
الدين أبو محمّد): ٥١٧.
- الحسين بن إسماعيل: ٥٠٠.
- الحسين بن الحكم الوشاء: ٥١٠.
- الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجاني (أبو عبد
الله): ٣٧٤.
- الحسين بن علي (أبو عبد الله): ٥١٠.
- الحسين بن عيسى بن ميسرة: ٥٦٥.
- الحسين بن محمّد الحناني (أبو القاسم): ٧٠٢.
- الحسين بن محمّد بن أبي ذهاب (أبو محمّد): ٤٢٣.
- الحسين بن محمّد بن مودود (أبو عروبة): ٤٢٨.
- الحكم بن أبي العاص: ٦٦٥.
- حكيم بن جُبَيْر: ٥٧١.
- حكيم [بن معاوية البصري]: ٥٢٥.
- حمد بن عبد الله الأصبهاني (أبو علي): ٦٨١.
- حمزة الزيات: ٥٤٢.
- حمزة (بن عبد المطلب): ٦٦٦، ٦٦٨.
- حمزة بن محمّد بن أحمد الحسيني: ٦٦٢.
- حمزة بن محمّد بن عبد الله الجعفري
(أبو طالب): ٣٢٠.
- حميد بن المأمون: ٦٨١.
- خالد بن الحارث: ٥٢٩.
- خالد بن طهمان (أبو العلاء): ٤٦٧.
- خالد بن مَعْدَان: ٤٢٩.
- خالد بن يزيد العنزي: ٥٤٢.
- خَدِيجَة: ٦١٢.
- خُرَيْشِيد بن يَزْدِيَار (أبو نصر): ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٥.
- داود بن عمرو: ٤٨٤.
- دحية بن خليفة الكلبي = جبرئيل ؑ (بصورة
دحية الكلبي).
- رُبَيع بن جِراش: ٤١٤.
- الربيع بن الصبيح: ٤٣٥.
- رُشْدِين بن سعد: ٥١٩.
- الرشيد (هارون العبّاسي): ٣٠٩.

- رومي بن حمّاد المخارقي: ٦٢١*.
- زُرْبَنْ حُبَيْش: ٦٧٨، ٦٧٥*.
- زكريّا بن يحيى الخزّاز: ٣٥٦.
- زيد بن إسماعيل: ٤٦٧*.
- زيد بن إسماعيل الحسني (أبو الحسين): ٣٥٥*، ٦٢١.
- زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي (أبو الحسين): ٥٠٨.
- زيد بن عليّ بن الحسين الحسني (أبو محمّد): ٦٦١*.
- زيد بن عليّ بن منصور بن عليّ الراوندي (أبو العلاء): ٦٢٠، ٣١٩.
- زيد بن يثيع = زيد: ٣٠٥، ٣٠٤*.
- سالم بن بندار [بن الحسين] النسوي الأرميني (أبو سعيد): ٣٨٣.
- سعد بن أبي وقاص = سعد: ٣٣٤، ٣٣٤، ٣٣٥.
- سعد بن سعيد بن مسعود البزّاز الحنفي (أبو الفتوح): ٣١٥.
- سعيد بن جبير: ٣٥٦، ٥٣٥، ٦٨٨.
- سعيد بن محمّد بن أبي بكر الحمّامي (أبو النجيب): ٣٣٠.
- سفيان [بن فروة الأسلمي] = ٤٨٥*.
- سفيان بن بشر الكوفي: ٤٧٧*.
- سفيان بن عُيَيْنة: ٦٢٢*.
- سلمان الفارسي: ٣٨٤.
- سلمة [بن شبيب النيسابوري]: ٣٤٧*.
- سلمة بن الأكوع = سلمة: ٤٨٥، ٤٨٦.
- سلمة بن الفضل الأنصاري: ٥٦٥*.
- سليمان التيمي: ٣٠٤.
- سليمان - وكان ممّن شهد الحرب الأوّل -: ٦٧٥.
- سليمان بن أحمد: ٤٧٦*، ٥٤١.
- سليمان بن أحمد بن أبي صلاية الدمشقي المَلَطِي: ٣٨٣*.
- سليمان بن حرب: ٣٠٤.
- سليمان [بن طرخان] التيمي: ٤١٤*، ٤٩٣.
- سهل بن أبي حثمة: ٥٦٧*.
- سهل بن شعيب: ٣٣٢.
- سهل بن عبد الرحمن بن محمّد السراج النيسابوري الزاهد (أبو محمّد): ٤١٣.
- شرف [شاه] بن عبد المطّلب بن جعفر الحسيني الأقطبي (أبو علي): ٤٦٦.
- شريك = شريك بن عبد الله النخعي القاضي = شريك: ٦٠٩*، ٤٦٠*.
- شعيب بن راشد: ٤٧٤*.
- شمس الشرف بن عليّ بن عبد الله الحسيني السيلقي (أبو محمّد): ٣٦٢.
- صَخْر: ٦١١*.
- الصلصال بن الدلهمس: ٥٥٢.
- ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ الكِنَانِي: ٦٣٠*، ٦٣٤.
- الضوء بن الصلصال: ٥٥١*.
- طلحة بن جبر: ٣٤٠*.
- ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمّد العلوي العمري (أبو الفضل): ٣٥٤*، ٦٧٤.
- ظفر بن السמיד: ٣٨٣.

عائشة: ٦٧٥.

العاص بن وائل السهمي: *٦٦٥.

عبيد بن صهيب: *٤٢١.

العبّاس (أبو الفضل الأنصاري): *٤٤٥.

العبّاس بن بكّار: ٦٦٩، ٦٦٢.

العبّاس [بن عبد الله بن معبد]: *٣١٦.

عبّاس بن عيسى: ٦٢١.

عبد الجبار بن العبّاس: *٤٠٢.

عبد الجبار بن أحمد القاضي (أبو الحسن): ٥٦٤.

عبد الرحمن بن الحسن الخاقاني: ٦٢١.

عبد الرحمن بن أبي القاسم الحصري (أبو سعد)

= عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

محمّد الحصري البصري (أبو سعد).

عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب (أبو القاسم):

٣٣٠.

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٤٥٠.

عبد الرحمن بن أحمد [النيسابوري الخزاعي أبو

محمّد = عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري =

عبد الرحمن بن أحمد الواعظ (أبو محمّد) =

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الحافظ (أبو

محمّد) [= عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين

النيسابوري الخزاعي الحافظ الواعظ (أبو

محمّد): *٣٦٢، ٣٧٤، ٣٩٢، ٤٣٤، ٤٤٨، ٤٩٢،

٤٩٩، ٤٩٥، ٦٠٢، ٦٠٨، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٠.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

محمّد الحصري البصري (أبو سعد): ٣٣١.

٤٧٦، ٤٨٣.

عبد الرحمن بن عوف = عبد الرحمن: ٣٤١، ٣٤٢.

عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة: *٥٦٦.

عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمْدُوني

(أبو منصور): ٥٦٤.

عبد الرحيم بن سليمان: *٤٧٧.

عبد الرزاق [بن همام الصنعاني]: *٣٤٧.

عبد السلام بن صالح: *٥٨٢.

عبد العزيز بن الخطّاب: *٣٩٣.

عبد العزيز بن محمّد الأبهري: ٦٦٢.

عبد الكريم الجزري: *٦٨٨.

عبد الكريم بن إسحاق بن سهلويه (أبو زرعة):

٤٢٧.

عبد الله الأسلمي: *٥٥٥.

عبد الله بن أذنان الخياط (أبو محمّد): ٣٠٨.

عبد الله بن الحسين بن هارون الوزّاق (أبو نصر):

*٤٠١.

عبد الله بن أسعد بن زرارة: *٥٠١.

عبد الله بن جعفر النحوي: ٦١٦.

عبد الله بن سعيد الطائي: *٥١٩.

عبد الله بن سليمان: ٦٦٢.

عبد الله بن سليمان بن الأشعث: *٣٥٥.

عبد الله بن عبّاس = ابن عبّاس.

عبد الله بن علي بن عبد الله المقرئ الطامّذي

(أبو محمّد): ٣٨٢.

عبد الله بن عمر بن الخطّاب = ابن عمر: ٣٣٢، ٥٧١.

عبد الله بن عمر بن منصور: ٦٨٢.

عبد الله بن عمرو الجشمي: ٥٩٦.

عبد الله بن عمرو بن الأشعث: ٤٣٥.

عبد الله بن عُمَيْر: ٥٦٥.

عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حَيَّان (أبو مُحَمَّد):

٦٢٩، ٣٤٧.

عبد الله بن مُحَمَّد بن زكريّا: ٣٤٧.

عبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد الإِسْطَخْرِي

الأنصاري (أبو مُحَمَّد): ٣٠٨.

عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الخِطَّاب الرازي

(أبو مُحَمَّد): ٣٦٣.

عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الكريم: ٤٤٩.

عبد الله بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس =

المنصور الدوانيقي.

عبد الله بن مسعود: ٣٤٨.

عبد الله بن يحيى: ٦٧٥.

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه الأصفهاني

(أبو مُحَمَّد): ٦٨٦.

عبد الملك بن أحمد الفقّاعي (أبو مُحَمَّد): ٣٠٨.

عبد الملك بن مُحَمَّد بن عديّ الفقيه: ٤٩٣.

عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو

المحاسن): ٣٣١.

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني

(أبو المحاسن): ٣٠٨.

عبد الواحد بن أبي بكر: ٦٢٩.

عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي: ٦٢٩.

عبد الواحد بن زيد: ٥٩٦، ٥٦٨.

عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِي (أبو سعيد):

٦٨١.

عبد الواحد بن مُحَمَّد: ٥٠٠.

عبد الواحد بن مُحَمَّد البَيْع (أبو الفضل): ٣٠٣.

عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالبَيْغا

(أبو الفرج) = أبو الفرج: ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١.

عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلّابي (أبو

الحسين): ٣٢٠.

عبد الوهّاب بن أبي حَيَّة: ٦٥٧.

عبد الوهّاب بن مُحَمَّد بن إسحاق ابن مَنذَة

(أبو عمرو): ٤٧٢.

عبد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه (أبو

القاسم): ٥٢٣.

عبد الله بن أحمد بن عليّ المُقَرَّر، ابن الكوفي

(أبو الفضل): ٦٤٣، ٦٥٠.

عبد الله بن عبد الله الكندي: ٣٣٢.

عبد الله بن موسى [العبي]: ٣٤٠.

عبيد الله بن موسى بن أحمد بن الرضا

(أبو الفتح): ٦١٥.

عتبة: ٦٦٧.

عثمان بن أحمد بن إسحاق البُرْجِي (أبو الفرج):

٥٥٤.

عثمان بن عفّان: ٣١٧.

عروة [بن الزبير القرشي] = ٤٩٣.

عضد الدولة: ٧٠١.

عِكْرَمَة: ٣١٦.

علقمة بن قيس: ٥١١.

علي بن إبراهيم بن مُحَمَّد العلوي: ٤٤٥.

علي بن الحسن العبيدي: ٥١٠.

- علي بن الحسين بن علي [الحاسني، أبو الحسن] (الدوانيقي): ٣٠٩.
- علي بن عبد الصمد: ٦١٣، ٦٠٩.
- علي بن عيسى السُّرخسي - أو السُّجزي: ٣١٦.
- علي بن قادم: ٥٧١.
- علي بن قدامة: ٦٨٧.
- علي بن محمد: ٦١٦.
- علي بن محمد بن أحمد بن مَيْلَةَ الزَّاهِد (أبو الحسن): ٥٨٢، ٥٧٠.
- علي بن محمد بن جعفر الحسني الأسترآبادي (أبو الحسن): ٥٠٩.
- علي بن هاشم = علي بن هاشم بن البريد: ٣٩٣، ٥٨٢.
- عمّار = عمّار بن ياسر.
- عمّار الدهني: ٤٠٢.
- عمّار بن ياسر: ٥١٢، ٣٩٤.
- عمران بن الحُصَيْن: ٤١٥.
- عمر بن إبراهيم بن أحمد الكُتّاني المقرئ (أبو حفص): ٦٥٠، ٦٤٤.
- عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني (أبو الحسين) = عمر بن الحسن القاضي الأشناني (أبو الحسين): ٤٥٩، ٦٤٤، ٦٥٠.
- عمر بن الخطّاب: ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٩، ٤٨٥، ٦٧٦.
- عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد (أبو حفص): ٤٩٢.
- عمر بن أحمد بن منصور الصفّار النيسابوري (أبو حفص): ٤٠٠.
- علي بن الحسين بن علي [الحاسني، أبو الحسن] = علي بن الحسين بن علي الحاسني (أبو الحسن): ٤٤٨.
- علي بن الحسين بن علي الحاسني (أبو الحسن): ٤٤٨، ٦٦١.
- علي بن الحسين بن محمد ابن مندة: ٤٢٤.
- علي بن الخليل بن محمد: ٣١٦.
- علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسني (أبو الحسن): ٣٥٤، ٦٧٤.
- علي بن المحسن بن علي التنوخي (أبو القاسم): ٦٩٧.
- علي بن أبي طالب الحسني الأملي: ٥٠٩.
- علي بن أحمد بن النضر (أبو غالب): ٥٨٢.
- علي بن أحمد بن محمد اللبّاد (أبو الحسن): ٥٣٣.
- علي بن حَمَّاشاذ بن سَخْتَوَيْه بن نصر العدل (أبو الحسن): ٣٩٢.
- علي بن دينار: ٤٦٧.
- علي بن زِيَّان (أبو القاسم): ٦٩٨.
- علي بن سعيد العسكري: ٥٥١.
- علي بن شجاع بن محمد المصْغُلي الحافظ (أبو الحسن): ٣٣١.
- علي بن صالح: ٥٧١.
- علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عَلِيَّكَ (أبو القاسم): ٤٢٧.
- علي بن عبد الله بن العباس (جدّ منصور

لأَجِّقَ بنِ الحُصَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ الصَّيْدِلَانِي
(أبو غالب): ٥٨١.

لاهز بن عبد الله التميمي البغدادي (أبو عمرو):
٤٩٣.*

مالك بن إسماعيل التَّهْدِي (أبو غسان): ٣٣٢.

المأمون (العبَّاسي): ٣٠٩.

مُبَشَّر بن أحمد بن محمود الصَّخَّاف (أبو
الفتوح): ٤٨٣.

المثنى بن زرعة أبو راشد: ٤٨٤.*

المجتبى بن الداعبي بن القاسم الحسني
(أبو حرب): ٤٢٣، ٦٠١.

المُحْسِن بن الحسين بن عبد الله الراشدي (أبو
الفتح): ٥٢٣.*

مُحَمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٣٦٣.*

مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث: ٥٦٥.*

مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ،
المعروف بـ: «خُس» (أبو بكر): ٥٦٤.*

مُحَمَّد بن إبراهيم بن حمدان الدَّير عاقولي (أبو
بكر): ٣٠٤.*

مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي القطَّان الحافظ (أبو
بكر): ٥٤١.

مُحَمَّد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي: ٤٢٠.

مُحَمَّد بن إسحاق [بن يسار]: ٤٨٤، ٥٥٥، ٥٦٥.

مُحَمَّد بن إسحاق [السراج الثَّقَفِي]: ٥٩٦.*

مُحَمَّد بن إسماعيل: ٣٨٧.

عمر بن عبد الوهَّاب الرياحي: ٤١٤.*

عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن الفَيَّاض: ٣٧٥.*

عمرو بن العاص: ٦٦٨، ٦٦٤.

عمرو بن أبي المقدم: ٥٣٤.*

عَمْرُو بن بحر (الجاحظ): ٦٥٧، ٦٥٨.*

عمرو بن جُمَيْع البصري: ٤٤٩.*

عَمْرُو بن شَاس: ٥٥٦.

عوف [الأعرابي]: ٣٨٤، ٥٢٩.

عيسى بن أبي حرب: ٥٠٠.*

عيسى بن عبد الرحمن: ٤٥٠.*

فاطمة الصغرى: ٣٧٥.

الفضل بن معقل: ٥٥٥.*

القاسم بن الفضل بن أحمد الثَّقَفِي (أبو عبد الله) =

القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود (أبو
عبد الله).

القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود (أبو
عبد الله): ٣٨٦، ٥٧٠.

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيْدِلَانِي (أبو
المظهر): ٥٧٠، ٥٨١.

القاسم بن جعفر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد
بن عمر بن علي بن أبي طالب (أبو محمد): ٣٧١.

قنادة: ٦٦٣.

قُتَيْبَةُ: ٦١٢.

قنبر: ٧٠٠.

كعب بن عُجْرة: ٤٧٨.

كميل بن جعفر (أبو جعفر): ٥١٩.*

محمّد بن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي
(أبو جعفر): *٦٦١.

محمّد بن أحمد بن علي بن حمدان الأموي
(أبو طاهر): *٣٧٤.

محمّد بن أحمد بن علي بن شكرويه (أبو منصور): *٤٧٣، ٥٥٤.

محمّد بن أحمد بن محمد الجعفي: ٣٦٣.
محمّد بن أحمد بن محمد الفردوسي (أبو بكر): ٥١٧.

محمّد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف
بـ«ابن مُثَنَّم» (أبو جعفر): ٣٧١.

محمّد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان
الأصبهاني (أبو بكر): ٥٥٠.

محمّد بن جعفر [الحسني الأسترآبادي]: *٥٠٩.
محمّد بن جعفر بن ملاس التُّنيري: *٣٢٠.

محمّد بن الحارث: *٥٢٤، ٥٢٥.
محمّد بن حامد المدني (أبو رجاء): *٦٨٧.

محمّد بن حامد بن أبي القاسم الطويل القصاب:
٣٨٦.

محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب: ٥٩٥.
محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ: *٦٧٤.

محمّد بن الحسين بن جرير الدُّشتي (أبو بكر):
٣٣١.

محمّد بن الحسين بن حفص الأشثاني: *٣٠٤.
محمّد بن حمد بن عبد الله المستوفي الأصبهاني

(أبو شكر): ٤٧٢.

محمّد بن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي
(أبو جعفر): *٦٦١.

محمّد بن السائب: *٦٢٩.

محمّد بن الضوء بن الصُّلصال بن الدُّلهمس: *٥٥١.
محمّد بن العباس بن بسام الرازي: ٣٦٣.

محمّد بن الهيثم: ٣٦٣.

محمّد بن الهيثم بن محمد (أبو سعد): ٤٧٣، ٤٢٠.
محمّد بن أبي رافع: *٣٩٣.

محمّد بن أبي طاهر الخرقى (أبو بكر): *٥٥٠.
محمّد بن أحمد: ٤٤٨، ط = محمد بن أحمد بن

علي بن همدان الأموي (أبو طاهر).
محمّد بن أحمد الأثرم المقرئ البغدادي

(أبو العباس): *٥٢٤.
محمّد بن أحمد الجعفري (أبو طاهر): ٤٩٩.

محمّد بن أحمد الطُّبسي (أبو الفضل): *٦٨٦.
محمّد بن أحمد القُصّاري القاضي (أبو بكر):

*٥١٨.
محمّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

(أبو نصر): *٦٧٤.
محمّد بن أحمد ابن بطّة: ٥٥١.

محمّد بن أحمد بن جعفر الصولي: ٦٠٢.
محمّد بن أحمد بن جعفر الفقيه (أبو صادق): *٥٣٣.

محمّد بن أحمد بن صديق الأصبهاني: ٦٨٢.
محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن الدُّكواني

(أبو بكر): *٥٣٤.
محمّد بن أحمد بن عبد الله الطبري: ٤٦٧.

محمّد بن حمويه بن محمّد الجُؤيني الصوفي
(أبو عبد الله): ٤٤٤.

محمّد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن يونس
الأصبهاني (أبو الحسين): ٥٥٤.

محمّد بن زكريّا بن دينار الفلّابي: ٦٦٢، ٦٧٥.*

محمّد بن زيد بن عليّ الطبري أبو طالب بن أبي
شجاع البريدي: ٦٢٠.*

محمّد بن سعيد: ٣٧٥.

محمّد بن سليمان: ٦٧٥.

[محمّد بن عبد الرحمن] ابن أبي ليلى: ٤٤٩*،
٤٦٠.

محمّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين
مخاطرة الساوي (أبو حاتم): ٥٢٧.

محمّد بن عبد العزيز الجيري الكرامي (أبو بكر):
٦١٣، ٦٠٨.

محمّد بن عبد العزيز بن إبراهيم الأصمّ (أبو
طاهر) = محمّد بن عبد العزيز بن إبراهيم
الزعفراني (أبو طاهر): ٣١٥، ٥٦٤.

محمّد بن عبد الكريم بن محمّد الفلّاني العدل
(أبو بكر): ٦٨٠.

محمّد بن عبد الله الحافظ، الحاكم (أبو عبد الله):
٦١٣، ٦٠٩، ٣٩٢.*

محمّد بن عبد الله الصفّار: ٤٠١، ٤١٤.

محمّد بن عبد الله بن المطّلب الحافظ (أبو
المفضّل): ٤٣٤، ٦٥٧.*

محمّد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد (أبو عبد الله):
٥٨٢.*

محمّد بن عبد الله [بن محمّد بن عليّ بن أبي
طالب]: ٣٧٢.*

محمّد بن عبد الملك بن زنجويه: ٦٢٩.*

محمّد بن عبد الملك بن محمّد الأسترابادي (أبو
بكر): ٤٤٥.

محمّد بن عبيد [الكوفي]: ٤٧٣.*

محمّد بن عثمان الكاتب: ٦٨٢.

مُحمّد بن عليّ المُشْتَأَمِن (أبو علي): ٦٩٨، ٧٠٠.

محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه
الفقيه (أبو جعفر): ٦٦٢.

محمّد بن عليّ بن أحمد بن يحيى الأردستاني.
التاجر (أبو بكر): ٣٦٣.

محمّد بن عليّ بن دُحَيْم: ٣٣١، ٣٤٠.

محمّد بن عليّ بن عبد الرزّاق الصيدلاني (أبو
منصور): ٥٨١.*

محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس (والد
منصور الدوانيقي): ٣٠٩.

محمّد بن عليّ بن عمرو بن مهدي الحافظ (أبو
سعيد) = محمّد بن عليّ بن عمرو بن مهدي
النقاش الحنبلي.

محمّد بن عليّ بن عمرو بن مهدي النقّاش
الحنبلي الحافظ (أبو سعيد): ٣٨٢، ٥٥١.

[محمّد بن عليّ بن محمّد] النحوي (أبو
الحسين)، ظ = محمّد بن عليّ بن محمّد
النحوي.

محمّد بن عليّ بن محمّد العلوي العبّاسي (أبو
عقيل): ٦٠٢.*

- محمد بن علي بن محمد النحوي: ٥٩٥، ٥١٠.
 محمد بن علي بن محمد المكثوف (أبو أحمد):
 ٣٤٧، ٦٢٩.
 محمد بن علي بن محمد بن المطهر (أبو الفضل):
 ٦٨٦.
 محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، ابن
 العلاف (أبو طاهر): ٣٧١*.
 محمد بن عمر: ٤٢٤.
 محمد بن عمر بن حفص (أبو جعفر): ٥٥٤.
 محمد بن عمار بن ياسر: ٣٩٤.
 محمد بن عمران بن أبي ليلى: ٤٧٤*.
 محمد بن عمرو السوسي: ٣٢١.
 محمد بن محمد الوبري (أبو طلحة): ٥٢٧*.
 محمد بن محمد (أبو عمرو): ٣٨٧*.
 محمد بن محمد بن الحسين الوبري (أبو علي):
 ٣٦٣.
 محمد بن محمد بن علي الأسترآبادي (أبو ربيعة):
 ٥١٧، ٥٢١.
 محمد بن محمد بن علي الحرمي (أبو العباس):
 ٤٤٥.
 محمد بن محمد بن علي الشروطي (أبو الحسين):
 ٦٥٧*.
 محمد بن محمد بن محمد المَطْرُز (أبو سعد):
 ٤٨٣*.
 محمد بن [محمد بن] يعقوب (أبو الحسين):
 ٥٩٥*.
 محمد بن منصور الطوسي: ٦٤٤*، ٦٥١.
 محمد بن موسى: ٤١٤.
 محمد بن موسى الأنباري (أبو علي): ٦٠٢.
 محمد بن موسى الصيرفي (أبو سعيد) = محمد
 بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي.
 محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي:
 ٤٠١*، ٤١٤.
 محمد بن همام بن سهيل (أبو علي): ٤٣٤.
 محمد بن يحيى الفارسي: ٣٠٤.
 محمد بن يعقوب الأصم (أبو العباس): ٣٨٧*،
 ٥٢٧.
 محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد
 بن أحمد الطالقاني الشاهد (أبو الفتوح): ٣٠٣.
 محمود بن عمر بن محمود العُكْبَرِي (أبو سهل):
 ٤٢٤*.
 محمود بن محمد بن عبد الجبار المذُكَّر
 الهُزْ مَزْدِيَّارِي السروي (أبو الفتوح): ٣٠٧.
 ميخُول بن إبراهيم: ٤٠٢*.
 المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني (أبو
 تراب): ٣٩٢، ٦٠٨، ٦١٣، ٦٢٠.
 مروان بن الحكم: ٦٦٥، ٦٦٨.
 مسعود بن سعد الجعفي: ٥٥٥.
 مسعود بن علي بن منصور الأديب (أبو
 المحاسن): ٤٩٩.
 مسلم بن إبراهيم: ٤٢٤*.
 المسيب بن واضح: ٤٢٩*.

- مصعب بن عبد الرحمن بن عوف: *٣٤٠.
- مُضَرّ القاري (أبو سعيد): ٥٩٦.
- المطلّب بن عبد الله: *٣٤٠.
- معاذ بن جبل: ٤٢٩.
- معاوية بن أبي سفيان = معاوية بن حرب: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٦١٠، ٦١١، ٦١٧، ٦١٨، ٦٣٠، ٦٣٣، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٩٩.
- معاوية بن ثعلبة: *٣٨٨.
- معاوية بن حنّلة: ٥٢٥.
- معاوية بن هشام: ٤٦٧.
- المعتمر بن سليمان: *٤١٤، ٤٩٣.
- معروف بن محمد بن معروف الزنجاني (أبو المشهور): *٥٢٤.
- مُعْقِل بن يسار: ٤٦٧.
- مكحول: *٤٤٦.
- مَنْدَل بن عليّ القَنْزِي: *٣٥٦.
- المنصور (الدوانيقي): *٣٠٩.
- منصور بن المعتمر: *٤١٤.
- منصور بن دينار: ٤٢١.
- مولي الحارث بن كلفة: *٦٦٥.
- المهدي (العبّاسي): ٣٠٩.
- مهدي بن عليّ بن أميركا الحسني القزويني (أبو طاهر): *٥٢٣.
- ميسرة بن عبد ربه: *٦٨٧.
- مينا: *٣٤٨.
- نافع: *٤٦٧.
- النظام: *٦٥٨.
- نُعيم بن حكيم: ٣٢١.
- نوح عليه السلام: ٣١٧.
- وحشي: ٦٦٧، ٦٦٨.
- وكيع: *٦٠٢.
- هارون عليه السلام: ٣١٠، ٦٦٤.
- هارون بن سليمان المصري: *٤٧٧.
- هارون بن محمد بن أحمد بن هارون (أبو محمد): ٥٤١.
- هارون بن مسلم: ٤٣٥.
- هارون بن موسى الصيرفي: ٣٧٥.
- هاشم بن البريد الكوفي: *٥٨٢.
- هشام الدُسْتَوَانِي: *٤٢٤.
- هشام بن عروة: ٤٩٣.
- هلال الصيرفي: *٥٠٠.
- هند: *٦١١.
- يحيى بن الحسين الحسني (أبو الحسن) = يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ (أبو الحسين) = يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، المرشد بالله (أبو الحسين): *٣٤٦، ٣٧٠، ٤٥٩، ٦٢٩، ٦٤٣، ٦٥٠، ٦٥٧، ٦٩٧.
- يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني (أبو طالب): ٥٠٩.
- يحيى بن أبي بكير: *٥٠٠.
- يحيى بن أبي كثير = يحيى بن أبي كثير اليمامي.

- يحيى بن أبي كثير اليمامي: ٤٢١*، ٤٢٤.
- يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب السّمان (أبو سعد): ٣٧٠، ٦٢٨، ٦٤٣، ٦٥٠، ٦٥٦.
- يحيى بن عبد الحميد الجُماني: ٤٦٠*.
- يحيى بن معين: ٦٠٩، ٦١٢.
- يحيى ابن هاشم: ٤٤٥.
- يحيى بن يعلى: ٣٨٧*.
- يزيد بن أبي حبيب: ٥٢٠*.
- يزيد بن أبي زياد: ٤٧٧*.
- يزيد بن زُرّيع: ٥٢٤*، ٥٢٥.
- يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي: ٣١٦*.
- يوسف بن يعقوب: ٤٢٤.
- يونس بن سليمان التّيمي: ٣٠٤.

فهرس الطوائف والقباثل والفرق

| | |
|---------------------------------|--------------------------------------|
| الصحابه : ٣٠٩. | آل فرعون : ٤٥١. |
| العجم : ٥٩٩. | آل محمّد ﷺ : ٦٠٣. |
| العرب : ٥٩٩. | آل يس ﷺ : ٤٥٠. |
| العلوية : ٦٨٢. | الأنصار : ٤٣٩. |
| الفرامطة : ٦٩٨. | أهل البيت ﷺ : ٣٥٦. |
| قريش : ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٧٨، ٦٨٨. | أهل المدينة : ٣٣٢. |
| الكفار : ٥٩٦. | أهل بيت محمّد ﷺ : ٦٦٤. |
| المسلمون : ٣١٠، ٤٣٧، ٥٩٧. | أهل صور : ٧٠١. |
| المنافقون : ٥٣٠. | بنو الحارث بن عبد المطلب : ٦٦٨، ٦٦٩. |
| النّاصية : ٦٨٣. | بنو أمية : ٣٣٢. |
| الهاشميون : ٦٦٧. | الشيعة : ٣٠١. |

فهرس الأماكن والبلدان

| | |
|---|--------------------------|
| أمل : ٦٢١. | رامهرمز : ٣٨٤. |
| الأبطح : ٦٢٣، ٦٢٤. | الشام : ٦٩٨. |
| أصبهان : ٣٣٩، ٣٨٢، ٣٨٦، ٤٢٠، ٤٨٣، ٥٣٣. | شيراز : ٣٠٨. |
| ٥٤١، ٥٧٠، ٦٢٩. | صور : ٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٥. |
| أطرابلس : ٤٢٣. | الطائف : ٣٤١. |
| البصرة : ٥٢٤. | غدير خم : ٦٢٢. |
| بغداد : ٤١٤، ٦٠٢، ٦٥٠، ٦٨٢. | قزوين : ٤٩٩. |
| بقيع الغرقد : ٣٦٤. | الكعبة : ٣٠٥، ٣٢١. |
| بيت الله الحرام = البيت : ٣٢٣، ٥٩٦، ٦٠٣، ٦٦٩. | الكوفة : ٦٨٢. |
| حُجْرَة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ٦٧٦. | المدينة : ٣٣٢، ٦٦٣، ٦٧٥. |
| حصون خيبر : ٤٨٥. | مكة : ٣٤١، ٦٦٤، ٦٨٧. |
| دمشق : ٣٢٠. | الموصل : ٧٠١. |
| الركن اليماني : ٥٩٦. | نيسابور : ٦٠٨. |
| الزبي : ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٦، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٧٤، ٤٠١. | همدان : ٣٩٣. |
| ٤١٤، ٤٤٥، ٥٠٨، ٦٢٩، ٦٨١. | اليمامة : ٣٧٥. |

فهرس الوقائع والأيام

يوم بدر: ٦٦٧.

يوم صفين: ٤٣٧، ٥٩٧.

يوم عرفة: ٣٧٦.

حَجَّةُ الْوَدَاع: ٦٢٢.

ليلة الجَنّ: ٣٤٨.

يوم الجمل: ٤٣٧.

يوم الطائف: ٤٠٣.

فهرس الأشعار

| الصفحة | القائل | القافية | صدر البيت |
|--------|------------------------|---------------|--|
| ٦١٨ | ابنة أبي الأسود الدنلي | دِينَا | أَبِالشَّهْدِ الْمُزْعَفَرِ يَا ابْنَ هِنْدٍ |
| ٦٧٠ | أبو الأسود الدنلي | أمير المؤمنين | أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحَلِكْ أَسْعِدِينَا |
| ٦٩٢ | ابن عباس | الطَّاهِرِ | سَبُّوا إِلَاهَهُ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ |
| ٦٧٨ | عائشة | المشاهدِ | عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَسْأَلُونِي عَنِ الَّذِي |
| ٥٩٨ | أمير المؤمنين | الصُّغَرِ | مَا إِنْ تَأَوَّهْتُ مِنْ شَيْءٍ رَزَيْتُ بِهِ |
| ٥٩٩ | ... | الْغَمِ | مَا نَبِطُ حُبِّ عَلِيٍّ فِي خِنَاقٍ فَتَى |
| ٦٦٧ | هند | سُغَرِ | نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمٍ بَذَرِ |
| ٦٩١ | ... | جَاذِرِ | نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُحَمَّرَةٍ |
| ٦٦٧ | ... | الْكُفْرِ | وَحَزَبْتَ فِي بَذَرٍ وَغَيْرِ بَذَرِ |

فهرس الكتب الواردة في المتن

القرآن: ٣٣٣، ٥٨٤.

الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ﷺ = كتاب الأربعين عن

الأربعين من الأربعين في مناقب أمير المؤمنين ﷺ: ٣٠١، ٥٩٠.

تفسير الثعلبي: ٦٢٥.

فهرس أسماء علماء الشيعة: ٥٩٠.

كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين ﷺ: ٥٩١.

فهرس القواعد والفوائد المذكورة في تعليقات الكتاب^(١)

● علوم الحديث (الدراية ، فقه الحديث) :

تعريف « الحديث المرفوع » : ٣١٦ .

عدم صدور الخبر المخالف لكتاب الله عن الأئمة المعصومين : ٤٣٢ .

● السنة ، فعل ، تقرير ، وقول المعصوم عليه السلام :

علة أمر النبي ﷺ علياً للجلوس له ، لكي يصعد ﷺ على منكبهِ ﷺ لكسر الأصنام ، مع علمه ﷺ بضعف علي ﷺ وعدم تحمّله لذلك : ٣٢٢ .

بعض الصحابة الذين أعان النبي ﷺ في وضوءه : ٤٦٧ .

بعض ما اتكأ عليه النبي ﷺ من الأشياء أو الأفراد ، وأن ثقله ﷺ لم يكن على الشخص المتكأ :

٤٦٨ ، ٤٦٩ .

(١) هذا فهرست بعض القواعد والفوائد والمصطلحات العلمية المذكورة في هوامش الكتاب وتعليقاتنا على المتن .. متماً أخرجناه من كتب الأعلام ، في شتّى البحوث الدينية .. من الصرف والنحو والبلاغة واللغة والتاريخ والرجال والأصول والكلام والمنطق .. اعددنا هذه الفهرست حفظاً عن الذهول عنها ، وحرصاً على بكاره طريقة تحقيق التراث الإسلامي .

دلالة سكوت النبي ﷺ عند ذكر ابن مسعود اسماء الثلاثة، للخلافة من بعد حياته ﷺ، وتأوه ﷺ وتأثره عند ذكر علي عليه السلام لذلك، على عدم لياقتهم لهذا المنصب، ولياقته ﷺ لهذا المقام: ٣٤٩.

● المعصومين ﷺ (مقاماتهم ، فضائلهم ، عصمتهم) :

تقية النبي ﷺ حيث لم يظهر عدم قابلية الثلاثة للخلافة: ٣٤٩.

زمن صعود علي عليه السلام على منكبي الرسول ﷺ لكسر الأصنام وهو عليه السلام يخاف من الكفار: ٣٢١.

علة كون مقام النبي ﷺ في القيامة في عرش، وأن مقام إبراهيم عليه السلام في يسار العرش: ٥٦٧.
بحث في شمائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٧١٢ (ملحقات الكتاب).

أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام - حيث ناجى الله به بواسطة نبيه ﷺ - على بعض الأنبياء الذين كان نبوتهم بالنوم: ٤٠٥.

تسمية علي عليه السلام بـ «أمير المؤمنين» في أيام حياة النبي ﷺ: ٣٥٧.

عدم تنافي قول علي عليه السلام «قد تخيل لي» مع عصمته ﷺ: ٣٢٣.

المراد من «غفران ذنوب علي عليه السلام»: ٣٧٧.

بعض الأخبار في أن ملائكة علي عليه السلام لم تكتب على علي عليه السلام شيئاً من الذنب: ٥٢٢.

كلام الغزالي في زهد الزهراء سلام الله عليها وتركها المال: ٤٥٨.

الموضع وزمن الخطبة التي افتضح بها الإمام الحسن عليه السلام معاوية لما نال علياً عليه السلام: ٦١٠.

فضائل الإمام الحسن عليه السلام ومناوي معاوية: ٦١٢.

● فقه الحديث :

دلالة من كان محبته واجبة لشخص على لزوم الإطاعة منه: ٣٧٨ - ٣٧٩، ٥٤٥.

دلالة من كان إرادته إرادة الله على عصمته: ٣٨٩.

دلالة من كان هو نور الله تعالى على إمامته وخلافته: ٤٩٤.

دلالة من كان الحق معه، على وجوب اتباعه وإمامته: ٥٨٦.

دلالة من كان مودته من الله تعالى على أن من لا يحبه ليس بمؤمن: ٥٤٤.

دلالة من كتب اسمه على العرش، على أفضليته وإمامته: ٥٣٦.

الشيء (الضرر) النادر كالمعدوم عُرْفًا: ٤٣٠.

«نفي شيء عن شيء» قد تدلّ على نفي المرتبة العالية والكاملة منه عنه، لانفيه عنه مطلقًا: ٤٣١، ٤٣٢.

تنزيل شيء منزلة شيء يدلّ على ترتيب جمع آثار المنزلّ عليه على المنزلّ: ٦٩٠.

قد يجاب الإمام ﷺ ببعض الأسئلة على وفق مذهب السائل وفهمه وطريقه وما يعتقد به: ٦٤٦.

ظهور إطلاق لفظ «الخلافة» في استخلاف المستخلف في جميع الأمور: ٣٤٩.

أفضليّة «المصاحب» عن «المصاحب»: ٥٨٥.

دلالة قول الرسول ﷺ بأنّس: «افتح الباب»، على وجود الباب في زمنه: ٥١٢.

● المصطلحات الدينيّة :

المراد من «المثون (المبين)»، «السور السبع»، «المثاني»: ٦٧٠.

معنى «الجعل» التكويني والتشريعي، و«الودّ والمحبة» التكويني والتشريعي: ٥٤٤.

كون «ذات الله» كـ «جنب الله» من الإضافة التشرifiّة: ٤٧٨.

رواية في معنى «اليعسوب»: ٥٣٠.

كون المراد من «السيئة» الذنوب الصغيرة: ٤٣٢.

● الكلام :

تنافي العفو الحتمي مع تشريع الأحكام الشرعيّة: ٤٣٢.

قبح تفضيل المفضل: ٥٤٤.

● أصول الفقه :

دلالة «من» الموصولة على العموم: ٣٨٩، ٤٣٢.

جمع المضاف يفيد العموم: ٥٤٤.

انصراف اللفظ إلى معناه الحقيقي: ٥٤٤.

كون صحّة الحمل وصحّة السلب علامتي الحقيقة والمجاز: ٥٤٥.

الإرادة والكراهة منشأ الأمر والنهي ومبدأهما: ٣٨٩.

● الفقه :

دلالة فعل النبي لكسر الأصنام على جواز - بل وجوب - هدم الأصنام الغير الإلهية : ٣٢٤ - ٣٢٥ .

دلالة نجوى النبي لعلي عليه السلام على جواز التجوى السلطان والوالي مع بعض خواصه : ٤٠٤ .

دلالة قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على جواز التوسل بالأنبياء والأوصياء : ٤٦١ .

كلمات بعض الأعلام وجوب قتل من سب الإمام العادل : ٦٩٠ .

● الرجال (الأعلام) :

ابن أبي حية : الفرق بين « عبد الوهاب بن أبي حية » ، و « عبد الوهاب بن أبي حية » : ٦٥٧ .

أبو حنيفة : أبو حنيفة ونصحه للأعمش لكي لا ينشر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام !! : ٤٦٢ .

أبو موسى الأشعري : أبو موسى وموقفه عن علي عليه السلام : ٤٢٢ .

أحمد بن حنبل : أدلة إثبات تشيع أحمد بن حنبل ! : ٦٥٥ .

أنس بن مالك : كتاب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج الثقفي في لزوم تعظيم أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن اليهود والنصارى لو رأَت خادم عُزير وعيسى - بل خادم حمار العزير أو خادم حواري المسيح عليه السلام - لعظمته وأكرمه ؛ فلذا يجب إكرام أنس خادم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ! : ٤٣٩ .

أنس بن مالك ، ونشره لفضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ٤٤٠ .

الثعلبي : « الثعلبي » و « الثعالبي » : ٦٢٥ .

جابر بن عبد الله الأنصاري : ذهاب جابر إلى محلات الأنصار بالمدينة ونشره لفضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ٦٩٩ .

الجاحظ : الجاحظ ومدحه لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام : ٦٥٨ .

حذيفة بن اليمان : ذكاوة حذيفة وعدم انحرافه عن الحق : ٣٥٠ .

الحسن البصري : بعض الأخبار في محادثة الحسن البصري مع الحجاج الثقفي في شأن أمير المؤمنين عليه السلام : ٤٣٥ .

عبد الرحمن بن عوف : العجب مما فعل ابن عوف بعلي عليه السلام في قضية الشورى : ٣٤٢ .

عبد الله بن عباس : علّة ذهاب نور بصر عبد الله بن عباس في أواخر عمره : ٦٨٧ .

عبد الله بن مسعود : إنحراف عبد الله بن مسعود عن الولاية ومخالطته مع القوم : ٣٥٠ .

- عكرمة : كلام الإمام ﷺ في إنحراف عكرمة ، واهتمامه ﷺ بهديته لو حصل التلاقي بينهما : ٣١٧ .
- عمر : اليوم الذي انتهى عمر في حياة النبي ﷺ للأمانة : ٣٤٢ .
- عمرو بن العاص : مَنْ هو والد عمرو بن العاص ؟ : ٦٦٥ .
- معاوية : إغراء معاوية الناس في أنّه يجهل فضيلة علي ﷺ ! : ٣٣٥ .
- كتاب معاوية لأتباعه في ترغيبهم لجعل الفضيلة للخلفاء ؛ تنقيصاً لحقّ علي ﷺ : ٤٥١ .
- لعن بعض أعيان علماء العامة لمعاوية بن أبي سفيان : ٦١٣ .
- تطميع معاوية شيعة علي ﷺ وأنّ شيعته لا يُخدع بخدعه : ٦١٧ .
- لحية معاوية في القرآن ! : ٦٣٣ .
- شيئاً من حلم معاوية : ٦٧١ .
- فاطمة الصغرى ﷺ : عدم روايتها ﷺ مباشرة عن جدّته فاطمة الكبرى ﷺ : ٣٧٦ .
- عائشة : نصوص في بغض عائشة لأمر المؤمنين ﷺ ! : ٦٧٩ .

● الأدب العربي (الاشتقاق ، اللغة ، الصرف ، النحو) :

- اللغات في « بخ بخ » : ٣٦٥ .
- معنى « عين الكمال » : ٣٠٢ .
- تفاوت نسبة « عبديّه » و « عبديّه » : ٤٩٢ .
- « نصيبين » منصرف أو غير منصرف : ٧٠٢ .
- كون « لا » و « لن » لنفي المستقبل : ٥٨٤ .
- مجيء « قسم » بمعنى « مقاسم (اسم الفاعل) » : ٦٤٦ .
- بحث حول اشتقاق كلمة « الهزبر » : ٥٩٧ .
- إمكان قراءة « صل » في « صل جناح أخيك » بالتشديد والتخفيف : ٣٦٥ .
- إمكان قراءة « لكن » في « ولكنّ الله ناجاه » بالتشديد والتخفيف : ٤٠٤ .

● البلاغة :

- إخبار المتكلّم عن شيء على وقوع الشيء في الخارج وإلاّ لما فائدة في إخباره : ٣٧٧ .
- الخلاف في أنّ التشبيه بحذف أدياته هل يعدّ تشبيهاً بليغاً أو استعارة : ٤٧٨ .

تشبيه المعقول بالمحسوس : ٤٨٠ .

لزوم وجود العلاقة المصححة بين المعنى الحقيقي والمجازي : ٥٤٥ .

المعنى الكنانى هو المعنى الحقيقي للفظ دون المعنى المجازي : ٥٤٥ .

العلاقة المصححة في استعمال « الحاجب » في « العين » مجازاً : ٦٩١ .

تأكيد الكلام بـ « إن » والجملة الإسمية : ٤٩٤ .

التكرار كالتأكيد اللفظي : ٥٨٥ .

تكرار الكلام يدل على المبالغة : ٥٨٥ .

التأسيس خير من التأكيد : ٥٨٦ .

● المنطق :

قضية « المطلقة العامة » ، « الضرورية الذاتية » وتطبيقها على الحديث : ٥٨٤ .

● معرفة الكتب :

التزام مؤلف بشارة المصطفى ﷺ بعدم نقل الرواية إلا من المشايخ الكبار والثقات من الأخيار : ٣١٢ .

من هو الخزاعي مؤلف « كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ﷺ » ؟ : ٣٦٢ .

أثر اختلاف النسخة والسقط فيها في علم الرجال : ٥١٨ .

الفهرس الموضوعي التفصيلي^(١)

• فضائل أهل البيت ؑ

- إن النبي ﷺ سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم، وولي لمن والاهم: ٣٠٥.
- إنهم ؑ أئمة الهدى، ومصابيح الدجى وبهم نخرج من الضلالة إلى الهدى: ٣٧٢.
- إن حبهم علامة السعادة وطيب الولادة: ٣٠٥.
- إن بغضهم علامة الشقاوة ورداءة الولادة: ٣٠٥.
- إن مبغضهم يُكَبُّ في النار: ٣٦٧.
- إن بتولاهم نحى حياة محمد ﷺ ونموت بميته ﷺ: ٣٧٢.
- وجوب تولي علي وذريته ؑ: ٣٧٢.
- لزوم التعامل بالخير مع عترته ؑ: ٣٤١.
- إن علياً وفاطمة ؑ سفينة النجاة: ٣١٧.

• خصائص علي ؑ:

- إنه ؑ أول المؤمنين: ٣١٠.

(١) هذا الفهرس الموضوعي التفصيلي لأحاديث وحكايات الكتاب، أعدناه هنا ليكون أسهل تناولاً..

- إِنَّهُ ﷺ أمير المؤمنين : ٣٥٧ .
 إِنَّهُ ﷺ السابق في الإيمان : ٣٦٦ .
 إِنَّهُ ﷺ منار الإيمان : ٤٩٤ .
 إِنَّهُ ﷺ أول المسلمين : ٣١٠ .
 إِنَّهُ ﷺ أقدم الأمة إسلاماً : ٤٦٨ .
 إِنَّهُ ﷺ سيد المسلمين : ٥٠٢ .
 إِنَّهُ ﷺ إمام الهدى : ٥٢٠ .
 إِنَّهُ ﷺ راية الهدى : ٤٩٤ .
 إِنَّهُ ﷺ غير الراذ عن الهدى ، وغير الدال على الردى : ٥١٢ .
 إِنَّهُ ﷺ قائد الغر المحجلين : ٥٠٢ ، ٣٥٧ .
 إِنَّهُ ﷺ قائد البررة : ٥٢٠ .
 إِنَّهُ ﷺ سيد البشر : ٣٥٧ .
 إِنَّهُ ﷺ يعسوب المؤمنين : ٥٢٩ .
 إِنَّهُ ﷺ ولي المتقين : ٥٠٢ .
 إِنَّهُ ﷺ إمام الأولياء : ٤٩٤ .
 إِنَّهُ ﷺ أحلم المسلمين علماً : ٤٦٨ .
 إِنَّهُ ﷺ الصديق الأكبر : ٥٢٩ .
 إِنَّهُ ﷺ الصديق الأفضل : ٤٥١ .
 إِنَّهُ ﷺ فاروق الأمة بين الحق والباطل : ٥٢٩ .
 إِنَّهُ ﷺ ذو النور الذي به يُطاع الله : ٤٩٤ .
 إِنَّهُ ﷺ يمشي الهويئاً (أي : مع الرفق) : ٥٢٠ .
 إِنَّهُ ﷺ قاتل الفجرة : ٥٢٠ .
 إِنَّهُ ﷺ الكزار غير الفرار : ٤٨٥ .
 وجوب التمسك بعلي ﷺ في الفتنة ، وعند اختلاف الناس : ٥١٢ ، ٥٢٩ .

ابتلاء وامتحان الأمة بعلي عليه السلام ، وامتحان علي عليه السلام بهذه الأمة : ٤٤٦ .

إنّه عليه السلام يحبّ الله ورسوله : ٤١٥ ، ٤٨٥ .

إنّه عليه السلام مع الحق والحق معه : ٣٣٤ ، ٤٢١ .

كتابة اسمه على ساق العرش : ٥٣٥ .

أنّ له عليه السلام قبة من درّة خضراء ﷺ في القيامة : ٥٦٨ .

• طهارته عليه السلام من الذنوب ^(١) :

استغفار المؤمنين لعلي عليه السلام إلى يوم القيامة : ٣٦٥ .

إنّه عليه السلام لا يعذب بالنار : ٥٢٠ .

أنّ ملائكة علي عليه السلام لم تكتب عليه ذنباً : ٥٢٠ .

غفران ذنوبه عليه السلام في ليلة عرفة : ٣٧٦ .

• الموافقة مع علي عليه السلام :

محبّته :

حبّه عليه السلام حبّ الله عزّ وجلّ ورسوله ﷺ : ٣٩٤ ، ٥٥٢ .

حبّه عليه السلام حسنة لا تضُرّ معها سيئة : ٤٣٠ .

لا يحبّه إلّا المؤمن : ٤٢١ .

السعادة الكاملة لمن أحبّ علياً في حياة النبي ﷺ وبعد وفاته : ٣٧٨ .

اهتمامه عليه السلام في القيامة لشيعته ومحبيه (أحباءه) : ٣٦٦ .

محبّه يدخل الجنّة ولو كان ذنوبه كثيرة جداً : ٣٦٧ .

شيعته علي عليه السلام ومحبيه لا يعدّون بالنار أبداً : ٥٢٠ .

إنّ الله جلّ جلاله جعل محبّته ومودّته في صدور المؤمنين : ٥٤٣ .

ولايته وتولّاه عليه السلام :

فلاح من تولّاه : ٣٥٧ .

(١) أمّا ما قد يطلق عليه «الذنب» فهو ليس معصية وقد تكلمنا عن ذلك في ذيل الأحاديث ..

من تولّاه تولّى الله عزّ وجلّ ورسوله : ٣٩٤.

دعاء النبي ﷺ بأمر إلهي له ﷻ ، بقوله : « أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَاد مَنْ عَادَاهُ » : ٦٢٣ ، ٦٢٤ .
إطاعته :

إطاعته اطاعة الله عزّ وجلّ : ٥١٢ .

إطاعته اطاعة النبي ﷺ : ٣٨٨ ، ٤٧٤ ، ٥١٢ .

إطاعته سبب دخول الجنة : ٣٤٩ .

● المخالفة مع علي ﷻ :

خسران من عاداه : ٣٥٧ .

إيذاؤه إيذاء النبي ﷺ : ٥٥٦ .

سبُّه سبُّ الله وسبُّ النبي ﷺ ومساق لل كفر : ٦٩٠ .

معصيته معصية الله عزّ وجلّ : ٣٨٨ .

معصيته معصية النبي ﷺ : ٣٨٨ ، ٤٧٤ .

بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة : ٤٣٠ .

بغضه بغض الله عزّ وجلّ وبغض نبيه ﷺ : ٥٥٢ .

لا يبغضه إلّا المنافق : ٤٢١ .

مبغضه يموت كافراً (يهودياً أو نصرانياً) : ٥٢٥ .

مبغضه يدخل النار ولو كان عبادته كثيرة : ٣٦٧ .

الشقاوة الكاملة لمن أبغض عليّاً في حياة النبي ﷺ وبعد وفاته : ٣٧٨ .

● علي ﷻ والله عزّ وجلّ :

الله ورسوله يحبّ عليّاً ﷻ : ٤١٥ ، ٤٨٥ .

إنّه ﷻ أحبُّ الخلق عند الله : ٤٣٨ .

إنّ الله ألقى موّدته في صدور المؤمنين ، ورهبت في صدور الكافرين : ٣٥٧ .

عبوديته : العبد القائل : إن شاء الله أن يعذبني فأنا عبده ، وإن شاء أن يرحمني فبتفضّل منه علي : ٥٢٠ .

حلف الله جلّ جلاله لقضاء ألف حاجة منه ﷺ في القيامة : ٣٦٦ .

حلف الله جلّ جلاله أن يعذب عليّاً ويعته وأحبّاءه بالنار : ٥٢٠ .

إنّه ﷺ ممسوس في ذات الله عزّ وجلّ : ٤٧٨ .

إنّه ﷺ المتكلّم بالعدل والتوحيد ، والنافي عن الله الجور : ٥٢٠ .

نجوى الله جلّ جلاله لعلّي ﷺ في يوم الطائف : ٤٠٤ .

إن بيده يفتح الله عزّ وجلّ : ٤٨٥ .

• علي ﷺ والقرآن :

إنّه ﷺ مع القرآن والقرآن معه : ٥٨٤ .

نزول آية ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ في شأنه ﷺ : ٣٥٧ ، ٥٤٣ .

• علي ﷺ والنبي ﷺ :

اخوته مع النبي ﷺ في الدنيا والآخرة : ٥٧٢ .

إنّه ﷺ مع النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى ﷺ : ٣١٠ .

إنهما ﷺ من شجرة واحدة : ٣٨٥ .

كونه ﷺ كنفس النبي ﷺ : ٣٤١ .

مدعى حبّ النبي ﷺ وبغضه كاذب : ٥٥٢ .

إنّه ﷺ أول من يرى ويصافح النبي ﷺ في القيامة : ٥٢٩ .

إنّه ﷺ صاحب لواء النبي ﷺ : ٤٩٥ .

إعطاء راية رسول الله ﷺ إيّاه : ٤١٥ ، ٤٨٥ .

إنّه ﷺ المؤيد والناصر للنبي ﷺ ، وكتابة ذلك على ساق العرش : ٥٣٥ .

إنّه ﷺ في جانب حوض النبي ﷺ في القيامة : ٤٩٥ .

إنّه ﷺ مبرء الذمّة ومنجز وعد الرسول ﷺ : ٤٤٦ .

صعوده ﷺ على منكب النبي ﷺ : ٣٣٢ .

إنّ محبّهما ﷺ يدخلان الجنّة ، ومبغضهما يدخلان النار : ٤٦١ ، ٥٥٢ .

● علي عليه السلام والملائكة :

- افتخار ملائكة علي عليه السلام على سائر الملائكة لأنهم ما كتبوا على علي عليه السلام ذنباً : ٥٢٠ .
 اختطاف اثني عشر ألف ملك إياه عليه السلام في القيامة إلى أن يلقي الله عز وجل : ٣٦٦ .
 وجود ملائكة كثيرة في السماوات يصلون على النبي وعلي عليه السلام ، يستغفرون لمحبيه وشيعته ومواليه : ٤٢٥ .
 بعض مدائح جبرئيل لعلي عليه السلام : ٣٥٧ .

● علي عليه السلام والجنة :

- إنه عليه السلام قسيم الجنة والنار : ٦٤٥ .
 إن إطاعته سبب دخول الجنة : ٣٤٩ .
 دخول النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وشيعته بالجنة : ٣٥٧ .
 اعانته عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله لأدخال شيعته في الجنة : ٤٤٦ ، ٤٩٥ .
 إن النبي والولي عليه السلام يدخلان الجنة من أحبّاه ، ويدخلان النار من أبغضاه : ٤٦١ .
 إن من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وتولّى الولي عليه السلام يدخل الجنة : ٣٩٤ .
 إن مبغضه في النار : ٥٥٢ .

ثبت المصادر والمآخذ على حسب تاريخ وفاة المؤلفين

صرفنا جهدنا في مراجعة المصادر التي استخرجنا عنها بقدر الإمكان، وبذلنا اللازم للثبت الدقيق للمصادر، بذكر مميزات الطبعة وملاحظات المآخذ التي استفدنا منها في تحقيق المتن أو تقديم المقدمة، ولتُغَد زمن المراجعة، أو لعدم توفر الحصول على المصدر على الرغم من الجهد المبذول، أو لاختلاف منهجنا في التحقيق بعد مُضي بعض الأيام، أو لعدم ضبط بعض مشخصات الطبع نسياناً أو غفلة، أو لاختلاف طباعات بعض المصادر التي راجعناها، أو لغير ذلك من الأسباب ربما لم نوفق لثبوت دقيق لبعض المصادر والمآخذ..

ثم لم نراعي في ثبت مصادر التحقيق ومآخذ التصحيح المنهج المتداول بين أصحاب التحقيق.. من ذكر الكتب والمصنفات على حسب حروف المعجم.. أو المنهج المتعارف بين المستشرقين، من الإرجاع للمؤلف دون الكتاب والتصنيف، وذكرهم المصادر حسب أسماء المصنفين.. بل غيّرنا المنهج.. فرتبنا أسماء الكتب حسب القرون ووفيات المؤلفين والمصنفين..

ونظراً أن هذا أنفع للمراجع إلى كتاب الأربعين - بل لغيره -، حيث به يمكن التعرف على سير الكتب والمصنفات الحديثة والتاريخية والرجالية وغيرها من المؤلفات في الثقافة الإسلامية.. ولاغرو في ذلك لأن أكثر مصادرنا معروفة للقارئ، ويكاد يكون القسم الأكبر منها من الشهرة بحيث ما أن يلفظ اسم المصدر حتى يتبادر إلى ذهن القارئ اسم المؤلف، بل وتاريخ وفاته أيضاً.

● القرآن الكريم.

● نهج البلاغة، جمع بعض خطب وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام، للشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي الشهير بالسيّد الرضي (٣٥٩-٤٠٦)، شرح: الشيخ محمد عبده، نشر دار المعرفة - بيروت، ٤ أجزاء.

● التفسير (المنسوب) إلى الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري - صلوات الله عليه -، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف - قم، الطبعة الأولى المحققة، سنة ١٤٠٩.

● القرن الثاني:

١. تفسير القرآن الكريم، لأبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي (١٤٨)، أعاد جمعه وتأليفه: عبد الرزاق محمد حسن حرز الدين، راجعه وقدم له: سماحة الشيخ محمد هادي معرفة، نشر: الهادي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠.

٢. جامع معمر بن راشد، لأبي عروة معمر بن راشد بن أبي عمرو (٩٥-١٥٣)، عن البرنامج الحاسوبي: المكتبة الشاملة.

٣. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠-١٧٥)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، نشر: مؤسسة دار الهجرة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩.

● القرن الثالث:

٤. المصنّف، للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن هشام الصنعاني (١٢٦-٢١١)، عني بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه: الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ١١ جزءاً.

٥. مسند الصحابة، لأبي محمد عبيد الله بن موسى العبيسي الكوفي (١٢٠-٢١٣) [انظر: سير أعلام النبلاء ٩: ٥٥٣-٥٥٤].

٦. السيرة النبوية، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (٢١٨) - وهو تهذيب السيرة النبوية لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (١٥١) - حققها وضبط غرائبها وعلّق عليها: محمد محي الدين عبد الحميد، نشر: مكتبة محمد علي صبيح وأولاده - مصر، سنة ١٣٨٣، ٤ أجزاء.

٧. أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان ، للعبّاس بن بكّار الضبيّ (١٢٩ - ٢٢٢)، تحقيق : سينة الشهابي ، نشر : مؤسّسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٣ .
٨. الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (٢٣٠)، نشر : دار صادر - بيروت ، ٨ أجزاء .
٩. تاريخ يحيى بن معين ، للإمام يحيى بن معين بن عون المُرّي الغطفاني البغدادي (١٥٨ - ٢٣٣)، رواية أبي الفضل العبّاس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي (١٨٥ - ٢٧١)، حقّقه وعلّق عليه وقَدّم له ووضع فهرسه : عبد الله أحمد حسن ، بإشراف مكتب الدراسات الإسلامية لتحقيق التراث ، نشر : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ، جزءان .
١٠. مصنّف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار ، للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (٢٣٥)، ضبطه وعلّق عليه : الأستاذ سعيد اللحام ، إشراف وطبع : مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر ، سنة ١٤٠٩ ، ٨ أجزاء .
١١. نفقش العثمانية ، لأبي جعفر محمد بن عبد الله الإسكافي (٢٤٠)، على ما ينقل عنه العلامة الأميني في الغدير .
١٢. فضائل الصحابة = فضائل أهل البيت ﷺ من كتاب «فضائل الصحابة» ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١)، واستدرك عليه : عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (٢٩٠) وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي (٣٦٨)، تحقيق : محمد كاظم المحمودي ، نشر : المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٢٩ .
١٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١) - وبهامشه : منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي - للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١)، نشر : دار صادر - بيروت ، ٦ أجزاء .
١٤. كتاب العلل ومعرفة الرجال ؛ مسائل الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١)، تحقيق وتخرّيج : الدكتور وصي الله بن محمد عبّاس ، نشر : دار الخاني - الرياض ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨ .
١٥. العثمانية ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥)، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، نشر : مكتبة الجاحظ ، سنة ١٣٧٤ .

١٦. الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار القرشي (١٧٢-٢٥٦).
١٧. صحيح البخاري، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (٢٥٦)، نشر: دار الفكر؛ بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامة بإستانبول، سنة ١٤٠١، ٨ أجزاء.
١٨. كتاب التاريخ الكبير، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (٢٥٦)، نشر: المكتبة الإسلامية، ديار بكر - تركيا، ٨ أجزاء.
١٩. صحيح مسلم = الجامع الصحيح، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٦١)، طبعة: دار الفكر - بيروت، ٨ أجزاء.
٢٠. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، للإمام الحافظ الناقد أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (١٨٢ - ٢٦١)، دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥، جزءان.
٢١. الفوائد في الحديث، لأبي بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير العبدي الأصبهاني (ح ١٩٠ - ٢٦٧) [انظر: ثمرات الأسفار للعلامة الأميني].
٢٢. كتاب المحاسن، للشيخ الثقة الجليل الأقدم أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (٢٧٤)، عن بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: السيد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحدث الأرموي، نشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، سنة ١٣٧٠، جزءان.
٢٣. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي (٢١٧ - ٢٧٥)، تحقيق: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر دار خضر - بيروت، سنة ١٤١٤، ٣ أجزاء.
٢٤. المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦)، تحقيق: الدكتور ثروت عكاشة، نشر: دار المعارف - القاهرة.
٢٥. مسند هابس الغفاري، جمعه: أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري (٢٧٦) [انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٤: ٢٧١/١٨٥].
٢٦. المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي (٢٧٧)، تحقيق: الدكتور أكرم العمرى، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الأولى، سنة ١٩٨١م، ٤ أجزاء.

٢٧. أنساب الأشراف (قسم أمير المؤمنين ﷺ)، لأبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (٢٧٩)، حققه وعلّق عليه: الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٤.
٢٨. سنن الترمذي = جامع الصحيح، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩)، تحقيق وتصحيح: عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر: دار الفكر - بيروت، الثانية، سنة ١٤٠٣، ٥ أجزاء.
٢٩. الشرائع المحمدية، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩)، ومعه: المواهب اللدنية على الشرائع المحمدية، للإمام الفقيه إبراهيم بن محمد الباجوري الشافعي (١١٩٨ - ١٢٧٧)، اعتني بهما: محمد عوّامة، نشر: دار اليسر للنشر - المدينة المنورة، ودار المنهاج للنشر والتوزيع - جدة، الطبعة الثانية، مزیده ومنقّحة، سنة ١٤٢٨.
٣٠. مقتل أمير المؤمنين ﷺ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (٢٠٨ - ٢٨١)، وله طبعات، منها: ما طبعه الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١.
٣١. الغارات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي الإصبهاني (٢٨٣)، تحقيق وتقديم وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني الشهير بالمحدث الأرموي، جزءان.
٣٢. مسند الحبري، لأبي عبد الله الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الوشاء الكوفي (٢٨٦)، إعداد واستخراج وتقديم: السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، المطبوع في مجلة ترانسا العدد ٣٣، ص ٢٧٥ - ٣٨٥، السنة الثامنة، سنة ١٤١٣، من منشورات مؤسسة آل البيت ﷺ قم.
٣٣. كتاب السنة، للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٠٦ - ٢٨٧)، تحقيق: ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٣.
٣٤. بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد ﷺ، للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ، الشهير بالصفار (٢٩٠)، تقديم وتعليق وتصحيح: العلامة الحجة الحاج الميرزا محسن كوجه باغي، نشر: منشورات الأعلمي - طهران، سنة ١٤٠٤.
٣٥. مسند البزار (البحر الزخار)، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار (٢١٥ - ٢٩٢)، قام بفهرسته على المسانيد: علي بن نايف الشحود، ١٤ جزءاً.

● القرن الرابع:

٣٦. تفسير فرات الكوفي، للمفسر المحدث أبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (كان حياً في النصف الثاني من القرن الثالث أو أوائل القرن الرابع)، تحقيق: محمد الكاظم، نشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠.

٣٧. مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، لمحمد بن سليمان الكوفي القاضي الزيدي، (القرن الثالث و [أوائل] القرن الرابع؛ حدود ٣٠٠)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الثانية (المحققة والمزودة)، سنة ١٤٢٣.

٣٨. جامع الأحاديث، للشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي ([أوائل] القرن الرابع)، صححه وعلق عليه: السيد محمد الحسيني النيسابوري، نشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة - مشهد، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣.

٣٩. المسلسلات، طبع بذيّل «جامع الأحاديث»، للشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي ([أوائل] القرن الرابع)، صححه وعلق عليه: السيد محمد الحسيني النيسابوري، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة - مشهد، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣.

٤٠. خصائص الإمام أمير المؤمنين ﷺ، للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ - ٣٠٣)، تحقيق: محمد الكاظم، النشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩.

٤١. فضائل الصحابة، للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ - ٣٠٣)، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٢. السنن الكبرى، للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ - ٣٠٣)، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري والسيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١، ٦ أجزاء.

٤٣. سنن النسائي، للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ - ٣٠٣)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٤٨، ٨ أجزاء.

٤٤. مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (٢١٠-٣٠٧)، حققه وخرّج أحاديثه: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث، ١٣ جزءاً.
٤٥. مسند الروياني = مسند الصحابة، للحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازي الأملي الطبري (٣٠٧)، خرّج أحاديثه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، نشر: منشورات محمد علي بيضون؛ دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧، جزءان.
٤٦. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار (مسند الإمام علي بن أبي طالب ع)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠)، قرأه وخرّج أحاديثه: أبو فهر محمود محمد شاكر، نشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.
٤٧. المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين، للحافظ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، سنة ١٣٥٨.
٤٨. أمالي الباغددي، للحافظ أبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي البغدادي المعروف بالباغددي (٢١٠-٣١٢)، عن موقع جامع الحديث.
٤٩. المحاسن والمساوي، لإبراهيم بن محمد البيهقي (كان حياً قبل سنة ٣٢٠).
٥٠. فوائد الحديث، للحافظ أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي (٣٢١)، برواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، مخطوطته بمكتبة الظاهرية - دمشق [انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٤: ٣٥١/٢٠٤].
٥١. كتاب الضعفاء الكبير، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (٣٢٢)، حققه ووثّقه: الدكتور عبد المعطي أمين قلّعجي، منشورات محمد علي بيضون؛ دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٨، ٤ أجزاء.
٥٢. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (٣٢٧)، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن، بالهند، سنة ١٣٧١ - ١٣٧٣، أفسيت: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٩ أجزاء.
٥٣. تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله (أهل البيت ع)، لأبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان بن الماهيار البزاز، المعروف بابن الجحّام (كان حياً سنة ٣٢٨) [انظر: الذريعة ٤: ١١٧٩/٢٤١].

٥٤. العقد الفريد، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٢٤٦-٣٢٨).
٥٥. الكافي، لمعتمد الشيعة ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (٣٢٩)، تحقيق: قسم إحياء التراث، مركز بحوث دار الحديث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩، ١٥ جزءاً.
٥٦. الإمامة والتبصرة من الحيرة، للشيخ المحدث الفقيه الجليل الإمام أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (٣٢٩)، حققه وعلّق عليه: السيد محمد رضا الحسيني الجلال، مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث.
٥٧. أمالي المحاملي، للحافظ حسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠)، تحقيق: الدكتور إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - الأردن، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢.
٥٨. فضائل أمير المؤمنين ﷺ، للإمام أبي العباس أحمد بن محمد، ابن عقدة الكوفي (٢٤٩-٣٣٣)، جمعه ورّبه وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، نشر: دليل ما - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤.
٥٩. كتاب الولاية = حديث الولاية، للإمام أبي العباس أحمد بن محمد، ابن عقدة الكوفي (٢٤٩-٣٣٣)، جمعه ورّبه وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، نشر: دليل ما - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤.
٦٠. الأمالي للزجاجي، للعلامة الأديب أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي (٣٣٧)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: المؤسسة العربية الحديثة.
٦١. حديث خيصة، لأبي الحسن خيصة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠-٣٤٣)، عن برنامج مكتبة أهل البيت ﷺ.
٦٢. الفوائد الحديثة، لأبي بكر مكرم بن أحمد القاضي (٣٤٥)، [انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٤: ١٨٥/١٦٧].
٦٣. مروج الذهب ومعادن الجواهر، لعلي بن الحسين المسعودي (٣٤٦)، من مختلف طبعاته.
٦٤. شفاء الصدور المهذب في تفسير القرآن، لأبي بكر محمد بن حسن بن محمد بن زياد النقاش (٣٥١)، [انظر: مكتبة ابن طاووس: ٥٢٢-٥٤٤/٥٢٣].

٦٥. معجم الصحابة، للحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٢٦٥ - ٣٥١)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، سنة ١٤١٨، ٣ أجزاء، عن برنامج المكتبة الشاملة.
٦٦. الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤)، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن - الهند، سنة ١٣٩٣ - ١٤٠١، ٩ أجزاء.
٦٧. السيرة لابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (٣٥٤)، عن برنامج المكتبة الشاملة.
٦٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤)، رتبّه: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩)، حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤.
٦٩. مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصفهاني (٢٨٤ - ٣٥٦)، قدّم له وأشرف على طبعه: كاظم المظفر، نشر: مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٥.
٧٠. الأُمالي للقالي، للحافظ أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (٢٨٨ - ٣٥٦).
٧١. كتاب الأغاني، للأديب أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (٢٨٤ - ٣٥٦).
٧٢. نزهة الأَبصار ومحاسن الآثار، لأبي الحسن علي بن مهدي الطبري المامطيري (٢٨٠ - ٣٦٠)، تحقيق: العلامة محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع التقريب للمذاهب الإسلامية.
٧٣. كتاب الشريعة في السّنة، للحافظ أبي بكر محمد بن الحسين الأَجري (٣٦٠)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي؛ كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أمّ القرى، دار الوطن - الرياض، الطبعة الثانية، مزيدة منقّحة، ٦ أجزاء.
٧٤. المعجم الأوسط، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠)، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، سنة ١٤١٥، ٩ أجزاء.
٧٥. المعجم الصغير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠)، دار الكتب العلمية - بيروت، جزءان.
٧٦. المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠)، تحقيق: وتخريج: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، مزيدة ومنقّحة، الطبعة الثانية، ٢٠ جزءاً.

٧٧. مسند الشاميين، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠)، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٧، ٤ أجزاء.

٧٨. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (٣٦٣)، تحقيق: السيد محمد الحسيني الجلاي، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، سنة ١٤١٤، قسم فضائلهم عليهم السلام، ٣ أجزاء.

٧٩. المجالس والمسائرات، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (٣٦٣).
٨٠. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥)، قراءة وتدقيق: يحيى مختار غزّاوي، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، القراءة والتدقيق: يحيى مختار غزّاوي، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٩، ٧ أجزاء.

٨١. طبقات المحذّنين بأصهبان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان (بن حيّان) المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (٢٧٤ - ٣٦٩)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحقّ حسين البلوشي، طبعة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢، ٤ أجزاء.
٨٢. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ - ٣٧٠)، حققه وقدم له: عبد السلام محمد هارون، راجعه: محمد علي النجّار، نشر: دار الصادق للطباعة والنشر، ١٧ جزءاً.

٨٣. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني الشافعي (٢٧٧ - ٣٧١)، تحقيق: الدكتور زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، سنة النشر: ١٤١٠، ٢ أو ٣ أجزاء.

٨٤. كتاب بلاغات النساء، لأبي الفضل بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور (٣٨٠)، نشر: مكتبة بصيرتي - قم.

٨٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الأجل الأقدم الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (٣٨١)، صحّحه وقدم له وعلّق عليه: الشيخ حسين الأعلمي، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤، جزءان.

٨٦. الاعتقادات، لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ (٣٨١)، تحقيق: عصام عبد السيّد، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤.
٨٧. مصادقة الأخوان، (المنسوب إلى) الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن عليّ بن بابويه القميّ (٣٨١)، مع ترجمته بالفارسيّة، للدكتور سعيد نفيسي، إشراف: السيّد عليّ الخراساني الكاظمي، سنة ١٤٠٢.
٨٨. الأمالي، للشيخ الأجل الأقدم، أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١)، تحقيق ونشر: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.
٨٩. كتاب الخصال، للشيخ الجليل الأقدم، أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١)، صحّحه وعلّق عليه: عليّ أكبر الغفاري، نشر: جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة - قم، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣.
٩٠. كمال الدين وتمام النعمة، للشيخ الجليل الأقدم أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١)، صحّحه وعلّق عليه: عليّ أكبر الغفاري، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، سنة ١٤٠٥.
٩١. معاني الأخبار، لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاري، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، سنة ١٣٦١ش.
٩٢. علل الشرايع، لمحمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١)، نشر: المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف، سنة ١٣٨٥، جزءان.
٩٣. كتاب المعراج، لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١)، وقد نقل عنه حسن بن سليمان الحلّي (كان حيّاً ٨٠٢) في «المحتضر»، [انظر: الذريعة ٢١: ٤٧٢٩/٢٢٥، تفضيل الأئمة ﷺ على الأنبياء لحسن بن سليمان الحلّي، مقدّمة التحقيق: ١٣٧ - ٢٤/١٤٢].
٩٤. مختصر أخبار شعراء الشيعة، لأبي عبد الله محمّد بن عمران المرزباني الخراساني (٣٨٤)، تقديم وتحقيق وتعليق: الدكتور الشيخ محمّد هادي الأميني، نشر: شركة الكتبي للطباعة والنشر - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٣.

٩٥. كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه ، للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين البغدادي (٣٨٥)، دراسة وتحقيق: الدكتورة كريمة بنت علي .
٩٦. تاريخ أسماء الثقات ، للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين البغدادي (٣٨٥)، تحقيق: صبحي السامرائي، نشر: الدار السلفية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤.
٩٧. المؤلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (٣٨٥)، تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلام، ٤ أجزاء.
٩٨. كتاب الإبانة ، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة العكبري (٣٨٧)، [انظر: مكتبة ابن طاووس: ٢٩٧/١٨٢].
٩٩. الأمالي ، لأبي القاسم عيسى بن علي بن داود الجراح الوزير (٣٠٢-٣٩١).
١٠٠. الصحاح=تاج اللغة وصحاح العربية ، للإمام اللغوي إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣)، تحقيق: أحمد عبد الغفور، نشر: دار العلم للملايين -بيروت، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧، ٦ أجزاء.
١٠١. معجم مقاييس اللغة ، للإمام اللغوي أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، نشر: مكتب الإعلام الإسلامي، سنة ١٤٠٤، ٦ أجزاء.
١٠٢. معجم الفروق اللغوية ، يحتوي على كتاب أبي هلال العسكري وجزءاً من كتاب السيد نور الدين الجزائري، لأبي هلال العسكري (بعد ٣٩٥)، تحقيق وترتيب: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين -قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢.
١٠٣. مناقب علي بن أبي طالب ﷺ من مسند الكلبي ، لأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلبي الدمشقي (٣٠٣-٣٩٦)، المطبوع في آخر « مناقب ابن المغازلي (الطبعة القديمة) ص ٤٢٣-٤٤٥ ».
١٠٤. جزء فيه أخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقه ، لأحد أعلام القرن الرابع، على ما في اليقين لابن طاووس [انظر: مكتبة ابن طاووس: ٢٤٧/٣٣٣].
١٠٥. كتاب نور الهدى والمنجى من الردى ، للحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجوابي (الجواني) (من أعلام القرن الرابع)، على ما أخرج عنه السيد بن طاووس (٦٦٤) في التحصين، [انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤: ٣٨٧، مرآة الكتب لثقة الإسلام التبريزي ١: ١٥٠/٥٠٣، مكتبة ابن طاووس: ٤٨٠/٤٨١].

● القرن الخامس:

١٠٦. الأريعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين ﷺ = أمالي الصفار، لأبي علي الحسن بن علي الصفار الزيدي (المتوفى أواخر القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس)، تحقيق: عبد السلام بن عباس الرجيه، نشر: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - صنعاء، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤.
١٠٧. كتاب الأريعين عن الأريعين في فضائل علي أمير المؤمنين ﷺ، للحافظ أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري (كان حياً أوائل القرن الخامس) - وطبع خطأ باسم الشيخ المفيد الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخُزاعي (المتوفى ٤٥٨، وقيل: حدود سنة ٥١٠)، - تحقيق: العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مؤسسة الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤.
١٠٨. دلائل الإمامة، للمحدث الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي الصغير (النصف الثاني من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس)، تحقيق ونشر: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣.
١٠٩. نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة ﷺ، للمحدث الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي الصغير (النصف الثاني من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس)، تحقيق: الشيخ باسم محمد الأسدي، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧.
١١٠. الإيضاف، لأبي بكر محمد بن الطيّب الباقلاني المالكي (٤٠٣).
١١١. المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥) بإشراف: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، نشر: دار المعرفة - بيروت، ٤ أجزاء.
١١٢. خصائص الأئمة ﷺ - خصائص أمير المؤمنين ﷺ، للشريف أبي الحسن محمد بن الحسين ابن موسى الموسوي البغدادي الشهير بالسيد الرضي (٣٥٩-٤٠٦)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد هادي الأميني، نشر: مجمع البحوث الإسلامية: الأستانة الرضوية المقدسة - مشهد.
١١٣. المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة ﷺ، لأبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي الشهير بالسيد الرضي (٣٥٩-٤٠٦) [انظر الذريعة ٢٢: ٧٣١٩/٣٣١].
١١٤. شرف النبي المصطفى ﷺ، لأبي سعد أحمد بن عبد الملك الخركوشي النيسابوري الراعظ (المتوفى سنة ٤٠٧).

١١٥. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام وما نزل من القرآن في علي عليه السلام، للحافظ الإمام أحمد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني (٣٢٣-٤١٠)، جمعه ورثه وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ابن مردويه، نشر: مؤسسة دار الحديث - قم، سنة ١٤٢٢.
١١٦. كتاب الاختصاص، لفخر الشيعة الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣)، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، رتب فهرسه: السيد محمود الزرندي المحرمي، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤.
١١٧. كتاب الأمالي، لفخر الشيعة الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣)، تحقيق: حسين أستاذ ولي، وعلي أكبر الغفاري، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم، سنة ١٤٠٣.
١١٨. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، لفخر الشيعة الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣، جزءان.
١١٩. كتاب الجمل، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، المعروف بالشيخ المفيد (٤١٣)، نشر: مكتبة الداوري - قم.
١٢٠. فوائد العراقيين، للحافظ أبي سعيد النقاش الحنبلي (٤١٤)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، نشر: مكتبة القرآن للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.
١٢١. فوائد الحديث، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجندب الرازي (٣٣٠-٤١٤)، برواية الحافظ أبي العزيز بن أحمد الكتاني، مخطوطته في مكتبة الظاهرية بدمشق [انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٤: ٣٢٦/١٩٧، و ٣٥٠/٢٤٠، و ٣٧٠/٢٠٨، معجم المؤلفين ٩٣: ٣].
١٢٢. مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين والأنمة من بعده عليه السلام، للمحدث الجليل والشيخ الفقيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي، المعروف بابن شاذان (المتوفى حدود سنة ٤١٥)، تحقيق: نبيل رصا علوان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٢.

١٢٣. إيضاح دفائن النواصب، للمحدّث الجليل الشيخ أبي الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن القميّ، المعروف بابن شاذان الفقيه القميّ (المتوفى حدود سنة ٤١٥هـ) [والظاهر أنّه غير «مائة منقبة»، انظر: الذريعة ٢: ٤٩٤-٤٩٥/١٩٤٢، ١٩: ٣].

١٢٤. نثر الدرّ، لأبي سعد منصور بن الحسين الآبي (٤٢١هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، تحقيق: خالد عبد الغنيّ محفوظ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ، ٧ أجزاء.

١٢٥. تيسير المطالب في (من) أمالي الإمام أبي طالب، للسيد أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الديلمي (٣٤٠-٤٢٤هـ)، تدوين: القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام (٥٧٣هـ)، تحقيق: يحيى بن عبد الكريم الفضيل، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

١٢٦. الكشف والبيان في تفسير القرآن = تفسير الثعلبي، لأبي إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي (٤٢٧هـ)، تحقيق: عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٠ أجزاء.

١٢٧. تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف القرشي السهمي الجرجاني (٤٢٧هـ)، نشر: عالم الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ.

١٢٨. منازل من القرآن في عليّ عليه السلام = النور المشتعل من كتاب منازل من القرآن في عليّ عليه السلام، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، جمع وترتيب وتقديم وتعليق: العلامة الشيخ محمّد باقر المحمودي، نشر: مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

١٢٩. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ).

١٣٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: سعيد بن سعد الدين خليل الإسكندراني، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٠ أجزاء.

١٣١. كتاب ذكر أخبار أصفهان، للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، المطبوع بمدينة ليدن المحروسة، سنة ١٩٣٤م، جزءان.

١٣٢. الفصول المختارة من «الميون والمحاسن»، اختيار علي بن الحسين الموسوي الشهير بالسيد المرتضى (٣٥٥-٤٣٦) مما ألفه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العُكْبَرِي البغدادي الشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣)، تحقيق: السيد علي مير شريف، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤.

١٣٣. المجدي في أنساب الطالبين، للسيد الشريف الأجل نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة (كان حياً سنة ٤٤٣)، تقديم: سماحة العلامة الفقيه آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق: الدكتور أحمد المهدي الدامغاني، إشراف: الدكتور السيد محمود المرعشي، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩.

١٣٤. تقريب المعارف، لأبي الصالح تقي بن نجم الحلبي (٣٧٤-٤٤٧)، تحقيق: فارس تبريزيان الحسون، سنة ١٤١٧.

١٣٥. الموافقة بين أهل البيت ﷺ والصحابة، للحافظ أبي سعد إسماعيل بن علي السَّمان الرازي (٤٤٧) [انظر: كشف الظنون ٢: ١٤٦٥، هدية العارفين ١: ٢١٠].

١٣٦. التمتع من أغلاط العامة في مسألة الإمامة، للشيخ القاضي أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي (٤٤٩)، تصحيح وتخريج: فارس حسون كريم.

١٣٧. كنز الفوائد، للشيخ القاضي أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي (٤٤٩)، نشر: مكتبة المصطفوي - قم، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٩ ش.

١٣٨. زين الفتى في شرح سورة هل أتى = العمل المصطفى في تهذيب «زين الفتى في شرح سورة هل أتى»، لأحمد بن محمد بن علي بن أحمد العاصمي (٣٨٨) - [النصف الثاني من القرن الخامس]، هذبه وعلّق عليه: الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨، جزءان.

١٣٩. فهرست أسماء مصنفَي الشيعة المشتهر بـ «رجال النجاشي»، للشيخ الجليل أبي العباس أحمد ابن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (٣٧٢-٤٥٠)، تحقيق: آية الله العظمى السيد موسى الشبيري الزنجاني، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

١٤٠. مسند الشهاب، للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤)، حقّقه وخرّج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥، جزءان.
١٤١. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ودار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨، ٧ أجزاء.
١٤٢. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨)، نشر: دار الفكر - بيروت، ١٠ أجزاء.
١٤٣. الأمالي، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة / مؤسسة البعثة، نشر: دار الثقافة - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤.
١٤٤. فهرست الشيخ الطوسي * = الفهرست، لشيخ الطائفة الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠)، تحقيق: فضيلة الشيخ جواد القيومي، نشر: مؤسسة نشر الفقاهة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.
١٤٥. كتاب الرجال، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠)، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم المقدّسة، سنة ١٤١٥.
١٤٦. اختيار معرفة الرجال، المعروف بـ «رجال الكشي»، لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠)، وهو اختيار ممّا ألفه الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بالكشي (٣٨٥)، تصحيح وتعليق: السيّد ميرداماد الأسترآبادي (١٠٤١)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، نشر: مؤسسة آل البيت ع، سنة ١٤٠٤، جزءان.
١٤٧. تاريخ بغداد (مدينة السلام)، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، الأولى، سنة ١٤١٧، ١٤ جزءاً.
١٤٨. موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧، جزءان.

١٤٩. تلخيص المتشابه في الرسم ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣).
١٥٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري (٤٦٣)، تحقيق : علي محمد الجاوي ، نشر : دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢ ، ٤ أجزاء .
١٥١. الدرر في اختصار المغازي والسير ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري (٤٦٣).
١٥٢. إكمال الكمال = الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأساب ، للأثير الحافظ ابن ماكولا (٤٧٥)، نشر : دار إحياء التراث ، ٧ أجزاء .
١٥٣. الدراية في (ل) حديث الولاية : حديث مَنْ كنت مولاة فعلي مولاة ، للحافظ أبي سعيد (أبي سعد) مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله السجستاني الركاب (٤٧٧ أو ٤٧٨)، على ما ينقل عنه ابن حاتم العاملي في الدرر النظيم [انظر : أهل البيت في المكتبة العربية ١٧٧ ، مكتبة ابن طائوس : ٢٤٠].
١٥٤. الأمالي الخمسية = الأمالي الشجرية = الأمالي لابن الشجري ، للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني (٤١٢ - ٤٧٩) [رثبه : القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام (٥٧٣)] ، ثم رثبه العلامة القاضي محي الدين محمد ابن أحمد بن علي القرشي الجشمي (٦٢٣) ، وقد رجعنا إلى طبعتين منه : الأولى : ما حققه محمد حسن إسماعيل الشافعي ، نشر : محمد علي بيضون : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٢ ، جزءان .
- الثانية : ما في برنامج المكتبة الشاملة - وربما راجعنا إليه - .
١٥٥. الأمالي الإثنيية ، للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني (٤١٢ - ٤٧٩) ، تحقيق : عبد الله بن محمد ، نشر : مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - الأردن ، سنة ١٤٢٩ .
١٥٦. عيون الأخبار في مناقب الأخيار (منتخب) ، للحافظ المحدث أبي المعالي أبي الحسن ، كمال الشرف ، محمد بن محمد العلوي الحسيني البغدادي السمرقندي (٤٨٠) ، حققه وطبعه محمد هادي الخالقي ، قسماً منه في (ميراث حديث شيعه) في الجزء السابع ، ص ٢١٣ - ٢٦١ ، وبعضاً منه الجزء السابع عشر من تلك المجموعة ، ص ٩ - ٣٥ .

١٥٧. نزهة الناظر وتنبيه الخواطر، للشيخ المحدث حسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني (قيل: كان حياً سنة ٤٨١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي - عجل الله فرجه الشريف -، قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨.

١٥٨. مقصد الراغب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، (المنسوب إلى) الشيخ المحدث الحسين ابن محمد بن الحسن الحلواني (قيل: كان حياً سنة ٤٨١هـ) - ولم يتحقق النسبة - مخطوط، وهو قيد تحقيق [انظر: الذريعة ٢٢: ٦٣٠٧/١١١].

١٥٩. مناقب أهل البيت عليه السلام = المناقب، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الجلابي الواسطي الشافعي (المالكي)، المعروف بابن المغازلي (٤٨٣هـ)، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، نشر: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧.

١٦٠. فضائل الصحابة، لمنصور بن محمد بن عبد الجبار الشافعي السمعاني (٤٨٩هـ) - وهو جد أبي سعد السمعاني صاحب الأنساب (٥٦٢هـ) -، على ما ينقل عنه كثيراً ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب وغيره [انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣: ٢٠].

١٦١. الفوائد العوالي المنتقاة من أصول مسموعات الشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني (٣٩٧ - ٤٨٩هـ)، رواية الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني [لاحظ: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١٣٢: ١٩/٤].

١٦٢. تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين، لأبي البدر محسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي (٤١٣ - ٤٩٤هـ)، تحقيق: مؤسسة شمس الضحى الثقافية - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٣ ش.

١٦٣. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت عليه السلام، للحافظ الكبير أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحذاء الحنفي النيسابوري، المعروف بالحاكم الحسكاني (أواخر القرن الخامس)، تحقيق وتعليق: محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الثالثة (الطبعة المحققة المزیدة)، سنة ١٤٢٧، أجزاء ١، ٢، ٣.

١٦٤. تاريخ الخلفاء = كتاب التاريخ، لأحد أعلام القرن الخامس - وقد يكتب أنه من أعلام القرن الحادي عشر!! -، طبعة ب. غريازنيويج، نشر: معهد الدراسات الشرقية - موسكو، سنة ١٩٦٧م، وعلى ما في أهل البيت عليه السلام في المكتبة العربية للعلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي *.

١٦٥. صفوة الأخبار، (المنسوب إلى) الشيخ فضل الله بن محمود الفارسي، (ويقال: إنّه من أعلام القرن الخامس)، مخطوط [انظر: بحار الأنوار ١: ٢١، الذريعة ١٥: ٤٨/٣١٧].

● القرن السادس:

١٦٦. كتاب عوالم في الحديث، للقاضي أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (٥٠١ أو ٥٠٢) [انظر: إيضاح المكنون ٢: ١٣٠، كشف الظنون ٢: ١١٧٨].

١٦٧. إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (٥٠٥)، نشر: دار المعرفة - بيروت، ٤ أجزاء.

١٦٨. فردوس الأخبار، للحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي (٥٠٩)، بمختلف طبعاته.

١٦٩. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى محمد (٤٥١ - ٥٢٦)، تحقيق: محمد حامد الفقي، نشر: دار المعرفة - بيروت، جزءان.

١٧٠. المختصر من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، للإمام الحافظ أبي الحسن الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩)، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، نشر: ميراث مكتوب، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٤ ش.

١٧١. سير السلف في تراجم الصحابة والتابعين، لقوام السنّة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن عليّ القرشي الطلحي التيمي (٤٥٧ - ٥٣٥).

١٧٢. الفائق في غريب الحديث، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨)، تحقيق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية، ٤ أجزاء.

١٧٣. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لمحمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (٥٣٨)، أخذاً عن موقع الوراق.

١٧٤. خصائص العشرة الكرام البررة، للزمخشري (٥٣٨)، تحقيق: الدكتورة بهيجة الباقر الحسني.

١٧٥. مجمع البيان في تفسير القرآن، لأمين الإسلام الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨)، حقّقه وعلّق عليه: لجنة من العلماء والمحقّقين الأخصائيّين، تقديم: الإمام الأكبر السيّد محسن الأمين العاملي، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥، ١٠ أجزاء.

١٧٦. إعلام الوري بأعلام الهدى، لأمين الإسلام الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨)، تحقيق: مؤسسة آل البيت للإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧، جزءان.

١٧٧. الخصائص العلوية على جميع (سائر) البرية والمآثر العلوية، لسيد البرية (الذرية)، لأبي الفتح محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم النطنزي (المتوفى حدود سنة ٥٥٠هـ) [انظر: أهل البيت عليه السلام في المكتبة العربية ١٤٣ - ٢٧٥/١٤٤].
١٧٨. ديوان قوامي رازي، لبدر الدين أشرف الشعراء أمير القوامي (كان حياً في النصف الأول من القرن السادس)، تصحيح واهتمام: مير جلال الدين الحسيني، الشهير بالمحدث الأرموي، مطبعة: سپهر - تهران، سنة ١٣٣٤.
١٧٩. الثاقب في المناقب، لعلماد الدين أبي جعفر محمد بن علي، المعروف بابن حمزة الطوسي (كان حياً في النصف الثاني من القرن السادس)، نشر: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، تحقيق: نبيل رضا علوان، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٢٧.
١٨٠. تفسير روض الجنان وروح الجنان، للشيخ المفسر أبي الفتوح حسين بن علي الرازي (كان حياً سنة ٥٥٢هـ)، نشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة - مشهد، سنة ١٤٠٨، ٢٠ جزءاً.
١٨١. بشارة المصطفى عليه السلام لشيعته المرتضى عليه السلام، للشيخ الجليل عماد الدين محمد بن أبي القاسم علي الطبري (كان حياً ٥٥٣هـ)، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠.
١٨٢. كتاب النقض = بعض مثالب النواصب في نقض كتاب بعض فضائح الروافض، لنصير الدين عبد الجليل الرازي (كان حياً ٥٥٦هـ)، تصحيح: جلال الدين المحدث الأرموي، نشر: مجمع التراث الوطني - إيران.
١٨٣. الاحتجاج على أهل اللجاج، لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (المتوفى حدود سنة ٥٦٠هـ)، تعليقات وملاحظات: السيد محمد باقر الخراسان، تقديم: العلامة الجليل السيد محمد بحر العلوم، نشر: دار النعمان - النجف الأشرف، سنة ١٣٨٦، جزءان.
١٨٤. الأساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، نشر: دار الجنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨.
١٨٥. التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، نشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٥، جزءان.

١٨٦. أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢)، شرح ومراجعة: سعيد محمد اللحام، إشراف: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية، نشر: دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩.
١٨٧. التذكرة الحمدونية، لبهاء الدين أبي المعالي محمد بن الحسن بن حمدون البغدادي (٤٩٥-٥٦٢)، ٩ أجزاء، عن موقع الوراق.
١٨٨. مقتل الحسين ﷺ، لأبي المؤيد موفق بن أحمد البكري المكي الحنفي الخوارزمي (٥٦٨)، تصحيح: العلامة الشيخ محمد السماوي، نشر: دار أنوار الهدى، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٢٨.
١٨٩. المناقب، لأبي المؤيد موفق بن أحمد البكري المكي الحنفي الخوارزمي (٥٦٨)، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي - مؤسسة سيد الشهداء ﷺ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١.
١٩٠. وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين، لأبي حفص معين الدين عمر بن محمد بن خضر الإربلي الموصللي، المعروف بالملاء عمر (٥٧٠) [انظر: إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي ٧٠٨: ٢، هدية العارفين ١: ٧٨٤].
١٩١. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١)، دراسة وتحقيق: علي شيري، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥ - ١٤١٩، ٧٠ جزءاً.
١٩٢. معجم شيوخ ابن عساكر، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١)، تقديم: الدكتور شاكر الفحام، تحقيق: الدكتور وفاء تقي الدين، نشر: دار البشائر - دمشق.
١٩٣. المشيخة البغدادية = المعجم البغدادية = السفينة البغدادية، لأبي طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفه، الحافظ السلفي الأصبهاني الجرواني (٤٧٥ - ٥٧٦)، مخطوطته بمكتبة جستريتي، على ما ينقل عنه العلامة المرعشي في شرح إحقاق الحق.
١٩٤. كتاب الأربعين، لمنتجب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي (كان حياً ٥٨٦)، طبع في مجموعة «ميراث حديث شيعه» في الجزء الخامس منه، نشر: دار الحديث.

١٩٥. مناقب آل أبي طالب، لأبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي (٤٨٨ - ٥٨٨)، قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على عدّة نسخ خطيّة: لجنة من أساتذة

النجف الأشرف، نشر: المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف، سنة ١٣٧٦، ٣ أجزاء.

١٩٦. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين منهم قديماً وحديثاً، لأبي عبد الله

محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي (٤٨٨ - ٥٨٨)، واستفدنا من الطبعتين له:

الأولى: طبعة المكتبة والمطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، قدّم لها: السيّد محمّد

صادق آل بحر العلوم، الطبعة الثانية.

الثانية: طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١، طبع منها

جزءان إلى الآن (حتى ترجمة عون بن جرير، الرقم ٣٦١).

١٩٧. الخرائج والجرائح، للمفسّر المحدث الفقيه قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي

(٥٧٣)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه - قم، الطبعة الأولى،

سنة ١٤٠٩، ٣ أجزاء.

١٩٨. سلوة الحزين وتحفة العليل = الدعوات للراوندي، لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله

الراوندي (٥٧٣)، تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي، نشر: مؤسسة دليل ما، الطبعة

الأولى، سنة ١٤٢٧.

١٩٩. ألقاب الرسول وعترته ﷺ، (المنسوب إلى) قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله

الراوندي (٥٧٣)، وقيل إنّه لأبي المظفر عبد الواحد بن حمد بن شيدة السكوني، الراوي

عن الراوندي، (من أعلام القرن السادس)، طبع في ميراث حديث شيعة، الدفتر الأول، نشر:

دار الحديث للطباعة والنشر - قم.

٢٠٠. كتاب الأربعين حديثاً في فضائل أمير المؤمنين ﷺ، لمنتجب الدين محمد بن أبي مسلم بن

أبي الفوارس الرازي (كان حياً سنة ٥٨٦)، تحقيق: رضا قبادلو (محمّدي)، طبع في ميراث

حديث شيعة، الدفتر الخامس، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر - قم، سنة ١٣٧٩ هـ ش.

٢٠١. كتاب الأربعين المتتقى من مناقب المرتضى، لأبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن

محمد بن العباس الطالقاني القزويني (٥٩٠)، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائي

اليزدي، المطبوع في مجلّة تراثنا، العدد الأول.

٢٠٢. صفوة الصفوة، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (٥٩٧).

٢٠٣. التبصرة، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (٥٩٧).

٢٠٤. المنتظم، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (٥٩٧).

٢٠٥. كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس العجلي الحلبي (٥٩٨)، تحقيق وتقديم: السيد محمد مهدي بن السيد حسن الموسوي الخرساني، إعداد: مكتبة الروضة الحيدرية، طبع في «موسوعة ابن إدريس الحلبي، من الجزء الثامن منه إلى الجزء الثالث عشر»، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩.

٢٠٦. أجوبة مسائل ورسائل في مختلف فتون المعرفة، الرسالة الأولى: خلاصة الاستدلال على من منع من صحة المضايقة بالاعتلال، للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس العجلي الحلبي (٥٩٨)، تحقيق وتقديم: السيد محمد مهدي بن السيد حسن الموسوي الخرساني، إعداد: مكتبة الروضة الحيدرية، طبع لأول مرة في «الجزء السابع من موسوعة ابن إدريس الحلبي»، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩.

• القرن السابع:

٢٠٧. خصائص الوحي المبين، للحافظ ابن البطريق شمس الدين يحيى بن الحسن الأسدي الربيعي الحلبي (٥٢٣ - ٦٠٠)، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، نشر: دار القرآن الكريم - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.

٢٠٨. العمدة = عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، للحافظ يحيى بن الحسن الأسدي الحلبي، المعروف بابن البطريق (٥٣٣ - ٦٠٠)، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، سنة ١٤٠٧.

٢٠٩. التفسير الكبير = تفسير الرازي = مفتاح الغيب تفسير الفخر الرازي، لمحمد بن عمر بن الحسين القرشي الطبرستاني، المعروف بالفخر الرازي (٦٠٦)، الطبعة الثالثة، ٣٢ جزءاً.

٢١٠. حاشية الشفا (للشيخ الرئيس أبي علي سينا)، لمحمد بن عمر بن الحسين القرشي الطبرستاني، المعروف بالفخر الرازي (٦٠٦).

٢١١. النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير (٥٤٤ - ٦٠٦)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، نشر: مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٦٤ ش، ٥ أجزاء.

٢١٢. شرح كتاب المناقب (للخوارزمي)، للإمام برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي الحنفي (٥٣٨ - ٦١٠) [انظر: مكتبة ابن طاووس: ٥١٨ - ٥٣٨/٥١٩].

٢١٣. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، لأبي الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الأشعري (٦٠٥)، نشر: مكتبة المفيد - قم، جزءان.

٢١٤. معالم العترة النبوية ومعارف أهل البيت الفاطمية، لأبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك البغدادي، ابن الأخضر الجنازدي (٥٢٤ - ٦١١). [انظر: أهل البيت ﷺ في المكتبة العربية: ٤٨٦؛ برسي كتاب مفقوده معالم العترة النبوية جُنابدي، وكتبه: الدكتور منصور داداش نژاد، المطبوع في مجلة: مطالعات اسلامي، العدد ٨٤، ص ١٢٣ - ١٤٠، سنة ١٣٨٩ ش].

٢١٥. الفهرست = فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفهم، للشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي ابن عبيد الله بن بابويه الرازي (٥٠٤ - المتوفى أوائل القرن السابع، وحدود سنة ٦١٣)، له طبعتان:

الأولى: بتقديم وتحقيق: العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي، المطبوع في مطبعة الخيام، من منشورات مجمع الذخائر الإسلامية، سنة ١٤٠٤، وطبعت مقدمة العلامة في الفهرست مرة أخرى في: مستدركات أعيان الشيعة ٢: ١٨٥ - ١٩٦.

الثانية: بتقديم وتحقيق: الدكتور السيد جلال الدين المحدث الأرموي، المطبوع باهتمام محمد سامي الحائري، بإشراف الدكتور السيد محمود المرعشي، من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، سنة ١٣٦٦ ش.

واعتمدنا في التحقيق والمراجعات على الطبعة الأولى منه، إلا ما صُرح بالاعتماد على الطبعة الأخرى.

٢١٦. **المُصَرَّة** = رسالة **العصرة في الموسعة والمضايقة**، (المنسوبة إلى) الشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (٥٠٤ - المتوفى أوائل القرن السابع، وحدود سنة ٦١٣)، تحقيق: الشيخ وسام الخطاوي والشيخ إبراهيم الخزرجي، طبعت في مجلة فقه أهل البيت عليه السلام، العدد ٣١، ص ٢٠٣ - ٢٥٢.

٢١٧. **كتاب الرقة**، لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠)، تحقيق وتعليق: مسعد عبد الحميد ومحمد السعدني، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤.

٢١٨. **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم بن محمد الرفاعي القزويني (٦٢٣)، ضبط نصّه وحقق متنه وعلّق عليه: الشيخ عزيز الله العطاردي - وطبعت تعليقات المحقق على الكتاب في آخر الجزء الثالث من الكتاب -، نشر: جمعية المخطوطات الإيرانية ونشر عطار، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٦ ش، ٣ أجزاء.

٢١٩. **معجم البلدان**، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (٦٦٦)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، سنة ١٣٩٩، ٥ أجزاء.

٢٢٠. **كتاب الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب** = إيمان أبي طالب عليه السلام، للإمام شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي (٦٣٠)، تحقيق: العلامة السيّد محمد بحر العلوم، نشر: انتشارات سيّد الشهداء - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠.

٢٢١. **أُسْدُ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ**، للشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأنثير (٦٣٠)، من منشورات: إسماعيليان - طهران، ٥ أجزاء.

٢٢٢. **اللباب في تهذيب الأسماء**، العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأنثير الجزري (٦٣٠)، نشر: دار صادر - بيروت، ٣ أجزاء.

٢٢٣. **الكامل في التاريخ**، للشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأنثير الجزري (٦٣٠)، نشر: دار صادر - بيروت، سنة ١٣٨٥، ١٢ جزءاً.

٢٢٤. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي (٥٨٢-٦٤١)، تحقيق: خالد حيدر، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، سنة ١٤١٤.

٢٢٥. الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، المشهور بالضيء المقدسي (٥٦٩-٦٤٣)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠.

٢٢٦. ذيل تاريخ بغداد، للإمام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، المعروف بابن النجار البغدادي (٦٤٣)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧، ٥ أجزاء.

٢٢٧. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣)، علق عليه وشرح ألفاظه وخرج أحاديثه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦.

٢٢٨. الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، لمحمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني، المعروف بالبري (بعد سنة ٦٤٥)، تحقيق: الدكتور محمد التونجي، الناشر: مكتبة النووي - دمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٢.

٢٢٩. مطالب السؤل في مناقب آل الرسول، لمحمد بن طلحة الشافعي (٥٨٢-٦٥٢)، تحقيق: ماجد بن أحمد العطية.

٢٣٠. تذكرة الخواص من الأئمة بذكر خصائص الأئمة، ليوסף بن قزغلي البغدادي، سبط ابن الجوزي (٥٨١-٦٥٤)، تحقيق: حسين تقي زاده، نشر: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٦، جزء ١.

٢٣١. شرح نهج البلاغة، لعز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي (٥٨٦-٦٥٦)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار إحياء الكتب العربية؛ أفسيت مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٨، ٢٠ جزءاً.

٢٣٢. كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (٦٥٨)، تحقيق وتصحيح وتعليق: محمد هادي الأميني، نشر: دار إحياء تراث أهل البيت - طهران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤.

وقد راجعنا أيضاً إلى الطبعة المحققة منه بتصحيح الشيخ محمد كاظم المحمودي، نشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١، جزءان.

٢٣٣. الروضة في فضائل أمير المؤمنين، لرشيد الدين أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل ابن إسماعيل بن أبي طالب القمي (توفي حدود ٦٦٠)، تحقيق: علي الشكرجي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣.

٢٣٤. الفضائل، لرشيد الدين أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي (توفي حدود ٦٦٠)، منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، سنة ١٣٨١.

٢٣٥. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، للورع التقي السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلبي (٥٨٩ - ٦٦٤)، مطبعة الخيام - قم، سنة ١٣٩٩.

٢٣٦. اليقين باختصاص مولانا علي باصرة المؤمنين، للورع التقي السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلبي (٥٨٩ - ٦٦٤)، تحقيق: الأنصاري، نشر: مؤسسة دار الكتاب (الجزائري) للطباعة والنشر - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣.

٢٣٧. التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين، طبع بذيّل «اليقين باختصاص مولانا علي باصرة المؤمنين» للورع التقي السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلبي (٥٨٩ - ٦٦٤)، تحقيق: الأنصاري، نشر: مؤسسة دار الكتاب (الجزائري) للطباعة والنشر - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣.

٢٣٨. كتاب الإجازات لكشف طرق المقازات فيما يخصني (يحصي) من الإجازات، للورع التقي السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلبي (٥٨٩ - ٦٦٤)، [انظر: الذريعة ١: ١٢٨/٦١٠، مكتبة ابن طاووس: ١٩/٦٩].

٢٣٩. تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٦٧١)، تحقيق: أحمد عبد العظيم البردوني، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، سنة ١٤٠٥، ٢٠ جزءاً.

٢٤٠. بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية، للسيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس (٦٧٣)، تحقيق: السيد علي العدناني الغريفي، نشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١.

٢٤١. عين العبرة في غبن العترة، للسيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس (٦٧٣)، نشر: قم - دار الشهاب.
٢٤٢. شرح نهج البلاغة، لجمال الدين ميشم بن علي بن ميشم البحراني (٦٧٩).
٢٤٣. در بحر المناقب، للعلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي، الشهير بابن حسويه (٦٨٠)، مخطوط، على ما ينقل عنه العلامة المرعشي في شرح إحقاق الحق.
٢٤٤. كتاب تكملة إكمال الكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، للشيخ الإمام جمال الدين أبي حامد محمد بن الصابوني (٦٠٤ - ٦٨٠)، تحقيق وتعليق: الدكتور مصطفى جواد، نشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦.
٢٤٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلّكان (٦٨١)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الثقافة - بيروت، ٧ أجزاء.
٢٤٦. كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام، لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (٦٢٥ - ٦٩٢)، تحقيق: علي آل كوثر، تقديم: علي الفاضلي، نشر: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٦، ٤ أجزاء.
٢٤٧. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لأحمد بن عبد الله محب الدين الطبري (٦١٥ - ٦٩٤)، وثق أصوله وحققه وعلّق عليه: الأستاذ سامي الغريري (الغراوي)، نشر: مؤسسة الكتاب الإسلامي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨، جزءان.
٢٤٨. الرياض النضرة في فضائل العشرة = مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من الرياض النضرة، لمحب الدين أحمد بن محمد الطبري (٦١٥ - ٦٩٤)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، إعداد: المؤسسة العالمية لنهج البلاغة، نشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥.
٢٤٩. الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهائيم عليهم السلام، للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه العاملي الشامي المشغري (أواخر القرن السابع أو أوائل القرن الثامن)، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرّسين - قم.
٢٥٠. كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، [المنسوب إلى] الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي (أواخر القرن السابع أو أوائل القرن الثامن)، [والصحيح

أن هذا الأربعين مختصر « كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ﷺ لأبي سعيد الخزازي، وهذا المختصر موجود في « مجموع جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي » المفقود حالياً]، وقد أدرج هذا الأربعين بتمامه في « المجموع الرائق من أزهار الحقائق » للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي (كان حياً سنة ٧٠٣)، ج ٢، ص ٣٧٢-٤٠٥.

٢٥١. نهج الإيمان، للشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبر/جبير (من أعلام القرن السابع)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، نشر: مجتمع إمام هادي ﷺ - مشهد، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨.

٢٥٢. العقد النضيد والدرّ الفريد، لمحمد بن الحسن القمي (من أعلام القرن السابع)، تحقيق: علي أوسط الناطقي، بمساعدة: السيد هاشم الشهرستاني ولطف الفرداي، نشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣.

● القرن الثامن:

٢٥٣. مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار وابن عمّ محمد المختار ﷺ، للشيخ هاشم بن محمد (من أعلام القرن السابع أو الثامن)، [وقد ينسب إلى الشيخ الطوسي خطأ] مخطوط، بمكتبة آية الله المرعشي النجفي * بالرقم: ٣٦٩١ الجزء الأول منه؛ وله مخطوط آخر استنسخها الشيخ شير محمد الهمداني، والكتاب قيد التحقيق. [انظر: الذريعة ١٠٣: ٢١ - ٤١٣٦/١٠٤].

٢٥٤. أربعين طبري، للشيخ عماد الدين الطبري (المتوفى حدود سنة ٧٠١)، طبع بتحقيق: نجيب مايل الهروي، في مجلة مشكاة، العدد ١٢-١٣، سنة ١٣٦٥ هـ، إصدار: الآستانة الرضوية المقدسة - على صاحبها أفضل التحية والسلام -.

٢٥٥. المجموع الرائق من أزهار الحقائق، الحاوي على عدة كتب ومصنفات، للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي (كان حياً ٧٠٣)، تحقيق: حسين الدراكهي، نشر: مؤسسة الطباعة والنشر لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامية، ومؤسسة دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧، جزءان.

٢٥٦. العدد القويّ لدفع المخاوف اليومية، لرضي الدين علي بن يوسف المطهر الحلّي (المتوفى حدود سنة ٧٠٥)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي العامة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨.

٢٥٧. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (٦٣٠ - ٧١١)، نشر: أدب الحوزة - قم، سنة ١٤٠٥.

٢٥٨. مختصر تاريخ مدينة دمشق، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، المعروف بابن منظور (٧١١).

٢٥٩. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب والأسماء، لأبي الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد، المعروف بابن الفوطي الشيباني (٧٢٣)، تحقيق: محمد كاظم، نشر: مؤسسة الطباعة والنشر لوزارة الإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦.

٢٦٠. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، للإمام أبي الحسن جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الشهير بالعلامة الحلبي (٦٤٨ - ٧٢٦)، تحقيق: حسين الدركاهي، طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١.

٢٦١. تذكرة الفقهاء، للإمام أبي الحسن جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، الشهير بالعلامة الحلبي (٦٤٨ - ٧٢٦)، نشر: المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، المطبوع بالقطع الرحلي، جزءان.

٢٦٢. منهاج الكرامة في معرفة الإمامة، للإمام أبي الحسن جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر، الشهير بالعلامة الحلبي (٦٤٨ - ٧٢٦)، تحقيق: الأستاذ عبد الكريم مبارك، نشر: المكتبة المتخصصة بأمير المؤمنين علي عليه السلام - طبع: عروج اندیشه، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥.

٢٦٣. نهج الحق وكشف الصدق، للإمام أبي الحسن جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (٦٤٨ - ٧٢٦)، تقديم: الحجة السيّد رضا الصدر، تعليق: عين الله الحسني الأرموي، نشر: دار الهجرة - قم، سنة ١٤١٤.

٢٦٤. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، للعلامة الحلبي أبي منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الأسدي (٦٤٨ - ٧٢٦)، تحقيق: فضيلة الشيخ جواد القيومي، نشر: مؤسسة نشر الفقاهة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.

٢٦٥. إيضاح الاشتباه، لأبي الحسن جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، الشهير بالعلامة الحلبي (٦٤٨ - ٧٢٦)، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١.

٢٦٦. إجازة العلامة الحلبي *، لبني زهرة.

٢٦٧. تخريج الأحاديث والآثار، لجمال الدين الزيلعي (٧٢٦)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن ابن السعد، نشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤، ٤ أجزاء.

٢٦٨. منهاج السنة النبوية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (٧٢٨)، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، نشر: مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦، ٨ أجزاء.

٢٦٩. فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذرّتهم *، لإبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله الجويني الحموي الخراساني (المتوفى حدود سنة ٧٣٠)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: دار الحبيب - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨، جزءان.

٢٧٠. المختصر في أخبار (أحوال) البشر، لأبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (٦٧٢ - ٧٣٢)، أخذاً عن برنامج المكتبة الشاملة.

٢٧١. نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب التيمي البكري النويري (٦٧٧ - ٧٣٣)، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٤٢٤، الطبعة الأولى، ٣٣ جزءاً.

٢٧٢. عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسيرة النبوية، لأبي الفتح فتح الدين محمد ابن محمد بن عبد الله بن محمد يحيى ابن سيد الناس (٦٧١ - ٧٣٤)، نشر: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، الطبعة الجديدة المصححة، سنة ١٤٠٦، جزءان.

٢٧٣. منح المدح = شعراء الصحابة من مدح الرسول ﷺ أو رواه، لأبي الفتح فتح الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد يحيى ابن سيد الناس (٦٧١ - ٧٣٤)، نشر: دار الفكر - دمشق.

٢٧٤. مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (كان حياً سنة ٧٣٧)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٥، ٣ أجزاء.

٢٧٥. توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن، للقاضي قاسم شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن البارزي الجهني الحموي (٦٤٥ - ٧٣٨)، [انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١: ٥٠٣].

٢٧٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢)، تحقيق وضبط وتعليق: الدكتور بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٦، ٣٥ جزءاً.

٢٧٧. نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين، لشرف الدين محمود بن محمد بن محمد بن محمود الطالبي القرشي الدركرزني الشافعي (٦٤٦-٧٤٣)^(١).

٢٧٨. رسالة طرق حديث: من كنت مولا فعلي مولا، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨)، حققه وعلق عليه: المحقق العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي (١٣٤٨-١٤١٦)، إعداد: مكتبة المحقق الطباطبائي، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١.

٢٧٩. سير أعلام النبلاء، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨)، إشراف وتخريج: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة التاسعة، سنة ١٤١٣، ٢٣ جزءاً.

٢٨٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧، ٥٢ جزءاً.

٢٨١. تذكرة الحفاظ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨)، تصحيح وتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٤ أجزاء.

٢٨٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢، ٤ أجزاء.

٢٨٣. تلخيص المستدرك، للذهبي (٦٧٣-٧٤٨)، طبع في ذيل «المستدرك على الصحيحين» للحاكم، نشر: دار المعرفة - بيروت، بإشراف الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

(١) كذا في الأعلام لخير الدين الزركلي ٧: ١٨٣ وغيره من المصادر، بينما في كشف الظنون ٢: ١٩٣٧: أنه توفي

٢٨٤. نظم در السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والتول والسطين ﷺ، لجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني (٧٥٠)، تحقيق: الأميني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين ﷺ العامة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٧.
٢٨٥. معارج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول ﷺ، لشمس الدين محمد بن يوسف الزرندي الشافعي (٦٩٣ - ٧٥٠)، راجعنا طبعتين منه:
- إحدهما: تحقيق: ماجد بن أحمد العطية، والأخرى: تحقيق: المحمودي.
٢٨٦. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ومصطفى التركي، نشر: دار إحياء التراث - بيروت، سنة ١٤٢٠، ٢٩ جزءاً.
٢٨٧. المصباح المنير، في غريب «الشرح الكبير» للرافعي - وكتاب الرافعي كان شرحاً لـ «الوجيز في الفروع» للغزالي -، للعلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (٧٧٠)، نشر: دار الهجرة، الطبعة الثالثة.
٢٨٨. طبقات الشافعية الكبرى، للإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٢٧ - ٧٧١)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٣، ١٠ أجزاء.
٢٨٩. تفسير القرآن العظيم، للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤)، تقديم: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، سنة ١٤١٢، ٤ أجزاء.
٢٩٠. السيرة النبوية، للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، نشر: دار المعرفة - بيروت، سنة ١٣٩٦، ٤ أجزاء.
٢٩١. البداية والنهاية، للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤)، حققه ودقق أصوله وعلق عليه: علي شيري، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨، ١٤ جزءاً.
٢٩٢. الأربعون حديثاً، للشيخ محمد بن مكِّي العاملي، الشهير بالشهيد الأول (٧٢٤ - ٧٨٦)، طبع في «موسوعة الشهيد الأول»، ج ١٩: المزار والرسائل المتفرقة، إعداد: مركز إحياء التراث الإسلامي، نشر: مركز العلوم والثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠.

٢٩٣. مودة القربى، للعلامة السيد عليّ الهمداني (٧٨٦)، طبع في مجلّة الموسم / العدد الثامن، ١٩٩٠م، وقد أدرجه بتمامه القندوزي في « ينابيع المودة ».

٢٩٤. أعلام الدين في صفات المؤمنين، للشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي (من أعلام القرن الثامن؛ بعد سنة ٧٢٦ وقبل سنة ٨٤١)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث.

٢٩٥. إرشاد القلوب المنجى من عمل به من أليم العقاب، للشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي (من أعلام القرن الثامن، بعد سنة ٧٢٦ وقبل سنة ٨٤١)، راجعنا طبعتين منه: إحداهما: طبعة منشورات الشريف الرضي، سنة ١٤١٢، جزءان. الأخرى: طبعة دار الأسوة للطباعة والنشر، تحقيق: السيد هاشم الميلاني، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٦، جزءان.

● القرن التاسع:

٢٩٦. المحتضر في تحقيق معاينة المحتضر للنبي والأئمة ﷺ، للشيخ عزّ الدين أبي محمّد الحسن ابن سليمان الحلّي العاملي (كان حيّاً سنة ٨٠٢)، تحقيق: مشتاق صالح المظفر، إشراف ونشر: مكتبة العلامة المجلسي ﷺ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠.

٢٩٧. مجمع الزوائد، للحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (٧٣٥ - ٨٠٧)، تحرير: الحافظان الجليلان: العراقي وابن حجر، نشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، سنة ١٤٠٨، ١٠ أجزاء.

٢٩٨. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (٧٣٥ - ٨٠٧)، حقّقه وخرّج نصوصه: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار الثقافة العربيّة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١، ٨ أجزاء.

٢٩٩. كشف الأستار عن زوائد البرّار على الكتب الستّة، للحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيتمي (٧٣٥ - ٨٠٧).

٣٠٠. غاية المقصد في زوائد المسند (لابن حنبل)، للحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (٧٣٥ - ٨٠٧)، نشر: مكتبة صيد الفوائد، جزءان.

٣٠١. منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة، لجلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني (٨١٠)، تحقيق: السيد هاشم الميلاني، نشر: الدليل (خانه كودك)، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠.

٣٠٢. القاموس المحيط، لمجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٧٢٩-٨١٧)، نشر: دار العلم للجميع - بيروت.

٣٠٣. توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل = فضائل الثقلين من كتاب «توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل»، لشهاب الدين أحمد بن محمد جلال الدين عبد الله الحسيني الإيجي الشافعي (٨٢٠)، تحقيق: حسين الحسني البيرجندي، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨. وله مخطوطة بمكتبة الفارس في شیراز، وكان ينقل عنها العلامة المرعشي النجفي في شرح إحقاق الحق.

٣٠٤. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، للنسابة الشهير السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عتبة (٨٢٨)، راجعنا طبعتين منه: إحداهما: ما صححه محمد حسن آل الطالقاني، المطبوع في منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٠.

والأخرى: ما نشرته مؤسسة أنصار بيان للطباعة والنشر - قم، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٧.

٣٠٥. أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب = أسنى المناقب في تهذيب «أسنى المطالب»، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الشيرازي الشافعي، ابن الجزري (٧٥١-٨٣٣)، هذبه وحقق حقايقه وفند سفايفه: الشيخ محمد باقر المحمودي، سنة ١٤٠٣.

٣٠٦. إتخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٧٦٢-٨٤٠)، نشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠، ٨ أجزاء.

٣٠٧. عدة الداعي ونجاح الساعي، للفقير الجليل أحمد بن فهد الحلبي (٨٤١)، صححه وعلق عليه: أحمد الموحدي القمي، نشر: مكتبة الوجداني - قم.

٣٠٨. إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، لتقي الدين أحمد بن علي ابن عبد القادر بن محمد المقرئ (٨٤٥)، تحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد النميسي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠، ١٤ جزءاً.

٣٠٩. وفاة النبي محمد ﷺ = التهاب نيران الأحزان ومثير الاكتئاب والأشجان، للشيخ يوسف بن حسين بن أبي القطيفي القديحي (المتوفى حدود سنة ٨٥٠) - وقد طبع خطأً باسم العلامة الشيخ حسين بن محمد ابن عصفور الدرازي البحراني (١٢١٦) - نشر: مؤسسة البلاغ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨.

٣١٠. المستطرف في كل فن مستظرف، لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبهسي (٨٥٠)، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: الدكتور مفيد محمد قميحة، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٦م، جزآن.

٣١١. فتح الباري في شرح صحيح البخاري، للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣ جزءاً.

٣١٢. الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥، ٨ أجزاء.

٣١٣. كتاب تهذيب التهذيب، للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤، ١٢ جزءاً.

٣١٤. تقريب التهذيب، للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥، جزآن.

٣١٥. لسان الميزان، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، راجعنا طبعتين منه: إحداهما: (الطبعة المحققة)، تحقيق: الدكتور محمد عبد الرحمن المرعشلي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٢، ١١ جزءاً - وكان الجزء الحادي عشر منه المسمى بـ: «فتح المنان بمقدمة لسان الميزان» بقلم المرعشلي -.

الأخرى: (الطبعة القديمة)، طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن،

الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٩، أفسيت: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت،
الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٠، ٧ أجزاء.

واعتمدنا في التحقيق والمراجعات على الطبعة الأولى منه، إلا عند ذكر الطبعة الأخرى.
٣١٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، تحقيق:
الأستاذ المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر دار المعرفة - بيروت، ٥ أجزاء.
٣١٧. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأنمة الأربعة، للإمام الحافظ الناقد العلامة الشيخ أبي الفضل
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
٣١٨. تبصير المنتبه في تحرير المشبه، للإمام الحافظ الناقد العلامة الشيخ أبي الفضل أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢).

٣١٩. الفصول المهمة في معرفة الأنمة، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكّي، المعروف بابن
الصباغ (٨٥٥)، تحقيق: سامي الغريزي، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة
الأولى، سنة ١٤٢٢، جزءان.

٣٢٠. جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، لأبي البركات شمس الدين محمد بن
أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (٨٧١)، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر:
مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥، جزءان.

٣٢١. الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، للعلامة علي بن يونس العاملي النباطي البياضي
(٨٧٧)، تصحيح وتعليق: محمد باقر البهودي، نشر: المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار
الجعفرية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٤، ٣ أجزاء.

● القرن العاشر:

٣٢٢. جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية = المصباح، للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي (٩٠٥)، صحّحه وأشرف على طباعته:
فضيله الشيخ حسين الأعلمي، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة
الثانية، سنة ١٤٢٤.

٣٢٣. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(٨٤٩-٩١١)، نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، ٦ أجزاء.

٣٢٤. لبّ اللباب في تحرير الأنساب، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١)، نشر: دار صادر - بيروت.

٣٢٥. جامع الأحاديث، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١)، أخذاً عن برنامج المكتبة الشاملة.

٣٢٦. الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١)، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١، جزءان.

٣٢٧. الجامع الصغير، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١)، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠١، جزءان.

٣٢٨. الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١)، تحقيق: يوسف النبهاني، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣، ٣ أجزاء.

٣٢٩. فاكهة الصيف وأنيس الضيف، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١)، نشر: مكتبة ابن سينا - القاهرة.

٣٣٠. تدريب الراوي، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١).

٣٣١. جواهر العقدين في فضل الشرفين، فضل النسب الجليّ والعلم العليّ في فضائل أهل البيت ﷺ، لنور الدين عليّ بن عبد الله الشافعي المدني السهمودي (٨٤٤ - ٩١١).

٣٣٢. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لمجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العمري العليمي المقدسي الحنبلي (٨٦٠ - ٩٢٨).

٣٣٣. الأرومين في مناقب أمير المؤمنين ﷺ، للمحدث جمال الدين، عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الدشتكي الهروي (٩٣٠)، تحقيق: محمد حسن زبيري، نشر: مجمع البحوث الإسلامية - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢١.

٣٣٤. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي (٩٤٢)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ عليّ محمد معوض، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١١ جزءاً.

٣٣٥. [ثلاثة] الأربعينيات، لشمس الدين محمد بن أحمد خفري الشيرازي (٩٥٧)، تحقيق: عبد العزيز كريمي، طبع في: «گنجینه بهارستان / علوم قرآنی وروایی ٢»، نشر: کتابخانه مجلس شورای اسلامی - طهران.
٣٣٦. مسالك الأنهم إلى تنقيح شرائع الإسلام، للشيخ زين الدين بن عليّ العاملي، المعروف بالشهيد الثاني (٩١١-٩٦٥)، تحقيق ونشر: مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣، ١٥ جزءاً.
٣٣٧. البداية في علم الدراية، للشيخ زين الدين بن عليّ العاملي، المعروف بالشهيد الثاني (٩١١-٩٦٥)، تحقيق: غلام حسين قيصره ها، طبع في «رسائل في دراية الحديث ١: ١٠٣-١٤٦»، نشر: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.
٣٣٨. الرعاية لحال البداية في علم الدراية، للشيخ زين الدين بن عليّ العاملي، المعروف بالشهيد الثاني (٩١١-٩٦٥)، تحقيق: غلام حسين قيصره ها، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث، ج ١»، نشر: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.
٣٣٩. رسائل الشهيد الثاني، للشيخ زين الدين بن عليّ العاملي، المعروف بالشهيد الثاني (٩١١-٩٦٥)، إعداد: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، قسم إحياء التراث، تحقيق: الشيخ رضا المختاري، نشر: مؤسسة بوستان كتاب قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢، جزءان.
٣٤٠. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ﷺ، للفقهاء المفسر السيد شرف الدين عليّ الحسيني الأسترآبادي النجفي (كان حياً سنة ٩٦٥)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - قم، إشراف: السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي الأصفهاني، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧، جزءان.
٣٤١. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، لحسين بن محمد بن الحسن الدياربركي (٩٦٦).
٣٤٢. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي (٩٠٩-٩٧٤)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي وكامل محمد الخراط، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٧، جزءان.
٣٤٣. كنز العمال، للعلامة علاء الدين عليّ المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (٨٨٨-٩٧٥)، ضبط وتفسير: الشيخ بكري حيان، تصحيح وفهرسة: الشيخ صفوة السقا، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، سنة ١٤٠٩، ١٦ جزءاً.

٣٤٤. منتخب كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال، لعلّي بن حسام الدين، المعروف بالمتقي الهندي (٨٨٨-٩٧٥)، المطبوع بهامش مسند أحمد.

٣٤٥. وصول الأخبار إلى أصول الأخبار، للحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي، والد الشيخ البهاني (٩١٨-٩٨٤)، تحقيق: العلامة السيّد محمّد رضا الحسيني الجليلي، المطبوع في « رسائل في دراية الحديث ١: ٢٠٧-٥١٥ »، نشر: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.

٣٤٦. مناهج الفاضلين، للعلامة محمّد بن محمّد بن إسحاق الحموي الخراساني (القرن العاشر أو الحادي عشر)، على ما كان ينقل عنه العلامة المرعشي النجفي في شرح إحقاق الحقّ وتعليقاته.

● القرن الحادي عشر:

٣٤٧. مرآة المفاتيح شرح «مشكاة المصابيح لمحمّد بن عبد الله الخطيب التبريزي (كان حيّاً سنة ٧٣٧)»، لنور الدين الملا علي بن سلطان محمّد الهروي القاري (١٠١٤)، تحقيق: صديقي محمّد جليل العطار، نشر: دار الفكر - بيروت، ١١ جزءاً.

٣٤٨. الصوامر المهرقة في نقد الصواعق المحرقة، للشهيد القاضي نور الله التستري (١٠١٩)، تحقيق: السيّد جلال الدين الحسيني، الشهير بالمحدث الأرموي، نشر: دار مشعر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧.

٣٤٩. مناقب مرتضوى در مناقب شاه أولياء أمير المؤمنين علي المرتضى (بالفارسية)، للمولى محمّد صالح الحسيني الكشفي الترمذي الحنفي (بعد سنة ١٠٢٥)، تصحيح: كورش منصوري، نشر: روزنه - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٠ ش.

٣٥٠. الوجيز في علم الدراية، لبهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، المشتهر بالشيخ البهاني (٩٥٣-١٠٣٠)، تحقيق: السيّد حسن الحسيني آل المجدّد، طبع في « رسائل في الدراية ١: ٥١٨-٥٥٣ »، نشر: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.

٣٥١. زبدة الأصول، وبذيلها: حواشي المصنّف عليها، لبهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، المشتهر بالشيخ البهاني (٩٥٣-١٠٣٠)، تحقيق: السيّد علي جبار الكلباغي الماسولة، نشر: دار البشير، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥.

٣٥٢. التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١)، طبعة دار النشر، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٨، جزءان.
٣٥٣. كنوز الحقائق في الحديث، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدّادي المناوي القاهري (٩٥٢ - ١٠٣١).
٣٥٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١)، ضبطه وصحّحه: أحمد عبد السلام، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥، ٦ أجزاء.
٣٥٥. الكواكب الدرّية، للعلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١)، نشر: الأزهرية - مصر.
٣٥٦. الرواشح السماوية، للمير داماد، محمد باقر الحسيني الأسترآبادي (١٠٤١)، تحقيق: غلام حسين قيصره ها ونعمة الله الجليلي، نشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢.
٣٥٧. التعليقة على الكافي، للمير داماد، محمد باقر الحسيني الأسترآبادي (١٠٤١).
٣٥٨. السيرة الحلبية = إسان العيون في سيرة الأمين المأمون، لعلي بن برهان الدين الحلبي (١٠٤٤)، نشر: دار المعرفة - بيروت، سنة ١٤٠٠، ٣ أجزاء.
٣٥٩. وسيلة المآل في عدّ مناقب آل الله، لأبي العباس أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الشافعي (٩٨٥ - ١٠٤٧)، مخطوطه بمكتبة الظاهرية بدمشق، وصورتها في مكتبة آية الله العظمى العلامة المرعشي * [انظر: أهل البيت في المكتبة العربية].
٣٦٠. طرز الوفاء في فضائل آل المصطفى ﷺ، لأحمد زين العابدين بن محمد زين العابدين البكري المصري الشافعي؛ سبط سادات آل الحسن (١٠٤٨)، وثّق أصوله وحقّقه: سامي الغريزي، نشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣.
٣٦١. شرح أصول الكافي، لصدر الدين محمد الشيرازي (٩٧٩ - ١٠٥٠)، تصحيح: محمد خواجوي، نشر: پژوهشگاه علوم إنسانی ومطالعات فرهنگی، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٣، ٣ أجزاء.
٣٦٢. الأسفار = الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة، لصدر الدين محمد الشيرازي (٩٧٩ - ١٠٥٠)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨١م، ٩ أجزاء.

٣٦٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة، وكاتب جلبي (١٠٦٧)، تقديم: العلامة الحجة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي، نشر: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، جزءان.
٣٦٤. تفسير آية المودة، للعلامة الأديب أحمد بن محمد بن شهاب الدين الخفاجي (١٠٦٩)، تحقيق: العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢.
٣٦٥. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، للمولى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي (١٠٠٣ - ١٠٧٠)، وثقت أصوله وحققته وعلقت عليه: لجنة التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، نشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩، ٢٠ جزءاً في ١٠ مجلدات.
٣٦٦. شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني (١٠٨١)، علّق عليه: الميرزا أبو الحسن الشعراني، ضبط وتصحيح: السيد علي عاشور، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١، ١٢ جزءاً.
٣٦٧. الحاشية على أصول الكافي، لرفيع الدين محمد بن حيدر النائيني الميرزا رفيعا (١٠٨٢)، تحقيق: محمد حسين الدرايتي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠، جزءان.
٣٦٨. جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، لفخر الدين محمد بن علي الطريحي (٩٧٩ - ١٠٨٥)، تحقيق: مهدي هوشمند، إشراف: الأستاذ قيس العطار، نشر: المكتبة المختصة بأمير المؤمنين علي ﷺ - مشهد المقدسة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧.
٣٦٩. المنتخب في جمع المراثي والخطب = الفخري، للفقهاء المحدث الإمام الأديب اللغوي الشيخ فخر الدين محمد بن علي الطريحي (٩٧٩ - ١٠٨٥)، نشر: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف، الأُفْسِيت لمنشورات الرضي - قم، سنة ١٣٦٢.
٣٧٠. مجمع البحرين، لفخر الدين محمد بن علي الطريحي (٩٧٩ - ١٠٨٥)، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة وما بعده على طريقة معاجم العصرية: محمود عادل، نشر: دفتر نشر فرهنگ إسلامي، ٤ أجزاء.

٣٧١. ضوابط الأسماء واللواحق، لفخر الدين محمد بن علي الطريحي (٩٧٩-١٠٨٥)، تحقيق بشير الجزائري، طبع في مجموعة «كنجينه بهارستان / علوم قرآني وروايي»، المطبوع بهمة السيد مهدي الجهرمي، العدد ١، ص ٤٣١-٤٩٠، رسالة ١٦.
٣٧٢. المقنعة الأتيسة والمغنية النفيسة، لمهذب الدين أحمد بن عبد الرضا البصري (١٠٢٠-١٠٨٥)، تحقيق: علي رضا هزار، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث ٢: ٧-٦٦»، نشر: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.
٣٧٣. تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار عليهم السلام، للعلامة النسابة ضامن بن شدم بن علي بن حسن النقيب المدني (بعد ١٠٨٨).
٣٧٤. الجمل = وقعة الجمل، للعلامة النسابة المؤرخ ضامن بن شدم بن علي الحسيني المدني (بعد سنة ١٠٨٨)، تحقيق ونشر: السيد تحسين آل شبيب الموسوي، نشر: المحقق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠.
٣٧٥. الشافي في شرح أصول الكافي، للمولى خليل القزويني (١٠٨٩)، تحقيق: محمد حسين الدرايتي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠، جزءان.
٣٧٦. صافي در شرح كافي (بالفارسية)، للمولى خليل القزويني (١٠٨٩)، تحقيق: محمد حسين الدرايتي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠، جزءان.
٣٧٧. إحقاق الحق وإزهاق الباطل، للقاضي نور الله التستري (١٠٩١)، مع التعليقات والشرح وملحقات آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٤١١)، نشر: مكتبة النجفي المرعشي - قم، ٣٣ جزءاً.
٣٧٨. مجالس المؤمنين، للقاضي نور الله التستري (١٠٩١)، نشر مكتبة الإسلامية، جزءان.
٣٧٩. المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء، للمحدث محمد بن المرتضى، مولى محسن الفيض الكاشاني (١٠٠٧-١٠٩١)، صححه وعلّق عليه: على أكبر الغفاري، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرّسين - قم، الطبعة الثانية، ٨ أجزاء.
٣٨٠. جمع الفوائد من (ل) جامع الأصول ومجمع الزوائد، لمحمد بن سليمان المغربي الرداني (١٠٣٧-١٠٩٤) - وبهامشه: أغرب الموارد في تخريج جمع الفوائد - تحقيق: السيد عبد الله هاشم إيماني المدني، نشر: المجلس العلمي كراتشي، إخراج وتوزيع: إدارة دار القرآن والعلوم الإسلامية.

٣٨١. ضيافة الإخوان وهدية الخلان، لرضي الدين القزويني (١٠٩٦)، تصحيح: السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، نشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم، سنة ١٣٩٧.
٣٨٢. كتاب الأربعين في إمامة الأنمة الطاهرين عليه السلام، لمحمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازي النجفي القميّ (١٠٩٨)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، مطبعة الأمير - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨.
٣٨٣. الهدايا لشيعّة أنمة الهدى، شرح أصول الكافي، لشرف الدين محمّد مجذوب التبريزي (من أعلام القرن الحادي عشر)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتي و غلام حسين القيصرية ها، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠، جزءان.
٣٨٤. الاثنا عشرية في المواعظ العددية، للسيّد العالم المحدث الواعظ محمّد بن محمّد بن الحسن بن القاسم الحسيني العيناثي العاملي الجزيني (من أعلام القرن الحادي عشر)، نشر: طليعة النور، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٢.

● القرن الثاني عشر:

٣٨٥. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد، للمولى العلّامة محمّد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري (١١٠١)، تقديم وإشراف: آية الله السيّد محمّد حسين الطباطبائي البروجردي، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨، جزءان.
٣٨٦. الدر المنظوم من كلام المعصوم، للشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن زين الدين العاملي (١١٠٣ أو ١١٠٤)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠.
٣٨٧. وسائل الشيعة = تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للفقيه المحدث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤، ٣٠ جزءاً.
٣٨٨. الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤)، نشر: مكتبة المفيد - قم.

٣٨٩. إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، للشيخ محمد بن الحسن، الحرّ العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤)، تقديم: آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، نشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢، ٥ أجزاء.
٣٩٠. أمل الآمل، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني [الإشكوري]، نشر: الجزء الأول: مكتبة الأندلس - بغداد، والجزء الثاني: دار الكتاب الإسلامي - قم، جزءان.
٣٩١. رسالة معرفة الصحابة، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤)، طبع ضمن مجموعة رجالية بعنوان «سه رساله در علم رجال»، تحقيق: السيّد كاظم الموسوي، نشر: دانشگاه تهران (= جامعة طهران)، سنة ١٣٤٤ ش.
٣٩٢. البرهان في تفسير القرآن، للسيّد هاشم البحراني الموسوي التوليبي (١١٠٧ أو ١١٠٩)، وطبع في مقدّمته تفسير مرآة الأنوار للميرزا أبي الحسن الفتوني، حقّقه وعلّق عليه: لجنة من العلماء والمحقّقين، نشر: مؤسسة دار المجتبى للمطبوعات - قم، ٨ + ١١ أجزاء.
٣٩٣. مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، للعلّام العلامة السيّد هاشم البحراني (١١٠٧ أو ١١٠٩)، تحقيق: الشيخ عزّت الله المولاني الهمداني، نشر: مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣، ٨ أجزاء.
٣٩٤. حلية الأبرار في أحوال محدّد وآله الأطهار عليه السلام، للسيّد هاشم البحراني الموسوي التوليبي (١١٠٧ أو ١١٠٩)، تحقيق: الشيخ غلام رضا مولانا البروجردي، نشر: مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤.
٣٩٥. غاية المرام وحبّة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاصّ والعام، للسيّد هاشم البحراني الموسوي التوليبي (١١٠٧ أو ١١٠٩)، تحقيق: العلامة السيّد علي عاشور، ٧ أجزاء.
٣٩٦. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، للعلّامة الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١٠٣٧ - ١١١٠)، نشر: مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣.
٣٩٧. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، للعلّامة الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١٠٣٧ - ١١١٠)، نشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الخامسة، سنة ١٣٨٥ ش، ٢٦ جزءاً، وله مقدّمة وفهارس كلّ منهما في جزئين.

٣٩٨. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العاصمي الشافعي المكي (١١١١).

٣٩٩. رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، للعلامة الفهامة الرجالي الأديب صدر الدين السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المدني الشيرازي، الشهير بابن معصوم المدني، والمعروف بالسيد علي خان الكبير (١٠٥٢ - ١١٢٠)، تحقيق: فضيلة السيد محسن الحسيني الأميني، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٥، ٦ أجزاء.

٤٠٠. الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، للعلامة الفهامة الرجالي الأديب صدر الدين السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المدني الشيرازي، الشهير بابن معصوم المدني، السيد علي خان الكبير (١٠٥٢ - ١١٢٠)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت للإحياء التراث، سنة ١٤٢٦ - ١٤٣١، طبع منه حتى الآن ٨ أجزاء.

٤٠١. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للعلامة الفهامة الرجالي الأديب صدر الدين السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المدني الشيرازي، الشهير بابن معصوم المدني، السيد علي خان الكبير (١٠٥٢ - ١١٢٠)، قدم له: العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم، نشر: مكتبة بصيرتي - قم، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٧.

٤٠٢. البيان والتعريف في أسباب الحديث الشريف، للسيد إبراهيم بن محمد بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي (١١٢٠)، نشر: حلب، جزء ٨.

٤٠٣. الأريون حديثاً في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني (١٠٧٥ - ١١٢١)، تحقيق ونشر: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.

٤٠٤. فهرست آل بابويه وعلماء البحرين، للعلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني (١٠٧٥ - ١١٢١)، إعداد: السيد أحمد الحسيني [الإشكوري]، باهتمام: السيد محمود المرعشي، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤.

٤٠٥. سفينة النجاة، للعلامة الفقيه المتكلم الشيخ محمد بن عبد الفتاح، المشتهر بسراب التنكابني (١٠٤٠ - ١١٢٤)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩.

٤٠٦. مفتاح النجافي مناقب آل العبا، للميرزا محمد بن رستم معتمد خان الحارثي البدخشي (كان حياً سنة ١١٢٦)، ومخطوطته بخط المؤلف في المكتبة الناصرية، في ٣٠٤ صفحة [انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٤: ٣٠ - ٣١/٣١، أهل البيت ﷺ في المكتبة العربية: ٥١١ - ٦٨٢/٥١٢].

٤٠٧. نزل الأبرار بما صَحَّ من مناقب أهل البيت الأطهار ﷺ، لميرزا محمد بن رستم معتمد خان الحارثي البدخشي (كان حياً سنة ١١٢٦)، تحقيق: محمد هادي الأميني، نشر: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة - أصفهان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣.

٤٠٨. تحفة المحبين، للميرزا محمد بن رستم معتمد خان الحارثي البدخشي (كان حياً سنة ١١٢٦)، مخطوطة بمكتبة الناصرية بلكهنو [انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار ٤: ٣٢ - ٣٤/٣٥].

٤٠٩. مناقب أهل البيت ﷺ = ماروته العامة من مناقب أهل البيت ﷺ، للمولى حيدر علي بن محمد الشرواني (كان حياً سنة ١١٢٩)، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، طبعته مطبعة المنشورات الإسلامية، سنة ١٤١٤.

٤١٠. رياض العلماء وحياض الفضلاء، للميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني (١٠٦٧ - حدود سنة ١١٣٤)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الإشكوري، نشر: المكتبة العامة للسيد العلامة آية الله المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٤١٥، ٧ أجزاء.

٤١١. تعليقة أمل الآمل، للميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني (١٠٦٧ - حدود سنة ١١٣٤)، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، سنة ١٤١٠.

٤١٢. الفوائد الطريفة، للميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني (١٠٦٧ - حدود سنة ١١٣٤)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧.

٤١٣. اللآلئ العبقريّة في شرح العينيّة الحميريّة، لبهاء الدين الأصبهاني المعروف بالفاضل الهندي (١٠٦٢ - ١١٣٧)، قدّم له: آية الله الشيخ جعفر السبحاني، نشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١.

٤١٤. ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمة المصطفين، للعلامة الشريف أبي الحسن بن محمد طاهر العاملي الفتوني (١٠٧٠ - ١١٣٨)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١، طبع منه حتى الآن جزءان.

٤١٥. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (١١٦٢)، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٨، جزءان.
٤١٦. الإنحاف بحب الأشراف، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي (١٠٩١ - ١١٧١)، وقد طبع بإيران سنة ١٤٠٤.
٤١٧. الثبر المذاب في بيان ترتيب الأصحاب، لأحمد بن محمد الحافي (الخوافي) الحسيني الشافعي (سنة ١١٧٣ أو قبلها)، مخطوطة منها بمكتبة آية الله العظمى المرعشي.
٤١٨. إكليل المنهج في تحقيق المطلب، لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي (١٠٨٠ - ١١٧٥)، تحقيق: السيد جعفر الحسيني الإشكوري، نشر: مؤسسة دار الحديث - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤.
٤١٩. إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء، لشاء ولي الله أبي عبد العزيز، أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي (١١١٠ - ١١٧٦).
٤٢٠. مناقب العشرة، للعلامة الشيخ إسماعيل بن عبد الله الحنفي النقشبندي (١١٨٢)، نسخة منه في مكتبة الظاهرية - دمشق، نقلنا عنها على ما في شرح إحقاق الحق للعلامة المرعشي.
٤٢١. أنيس المسافرين وجليس الخواطر كتاب الكشكول، للشيخ الفقيه يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (١١٠٧ - ١١٨٦)، تحقيق: السيد محمد المعلم، نشر: المكتبة الحيدرية - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨، ٤ أجزاء.

● القرن الثالث عشر:

٤٢٢. إنحاف السادة المتقين في شرح وإحياء علوم الدين للغزالي، لمحبة الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي (١١٤٥ - ١٢٠٥).
٤٢٣. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحبة الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي (١١٤٥ - ١٢٠٥)، تحقيق: علي شيري، نشر: دار الفكر - بيروت، سنة ١٤١٤.
٤٢٤. إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفصائل أهل بيته الطاهرين، لأبي العرفان محمد بن علي ابن الصبان المصري الشافعي (١١٤٥ - ١٢٠٥)، المطبوع بهامش «نور الأبصار للشبلنجي».

٤٢٥. تعلية الوحيد على «منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال»، للرجالي الكبير ميرزا محمد بن علي الأسترآبادي، للعلامة الوحيد البهبهاني (١١١٨-١٢٠٦)، واستفدنا من الطبعتين له: احدهما: الطبعة الحجرية، أخذاً عن برنامج مكتبة أهل البيت عليه السلام. الأخرى: الطبعة الحديثة المطبوع في ذيل «منهج المقال»، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢، طبع منه إلى الآن حتى الجزء السابع منه.
٤٢٦. منتهى المقال في أحوال الرجال، للرجالي الخبير أبي علي محمد بن إسماعيل الحائري المازندراني (١١٥٩-١٢١٦)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦، ٧ أجزاء.
٤٢٧. الروض النضير، شرح مجموع الفقيه الكبير = الشهير بمسند زيد بن علي، للقاضي شرف الدين الحسين بن أحمد بن الحسين السباغي الحيمي (١١٨٠-١٢٢١)، ٥ أجزاء أو أكثر.
٤٢٨. مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، للفقيه المتتبع السيد محمد جواد الحسيني العاملي (١٢٢٦)، حققه وعلّق عليه: الشيخ محمد باقر الخالصي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩، ١٢ جزءاً.
٤٢٩. مقباس الأنوار، للمحقّق الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي (١٢٣٧)، نشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام، الطبعة الحجرية.
٤٣٠. منهج التحقيق في التوسعة والتضييق، للمحقّق الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي (١٢٣٧).
٤٣١. تحفة الأولياء (ترجمة أصول الكافي بالفارسية)، لمحمد علي بن محمد حسن الأردكاني (١٢٣٧)، تحقيق: محمد المرادي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٨ ش، ٤ أجزاء.
٤٣٢. كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، للعلامة المحقّق السيد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري (١٢٨٦-١٢٤٠)، تقديم: آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩.
٤٣٣. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للعلامة محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٠)، عالم الكتب، ٥ أجزاء.
٤٣٤. جامع الشتات، للشيخ أبي القاسم بن الحسن الجيلاني القمي، الميرزا القمي (١٢٣١)، نشر: مكتبة الرضوان - تهران، أفسيت عن طبعة سنة ١٢٧٧، جزءان من القطع الرحلي.

٤٣٥. تشييد المطاعن لكشف الضعائن، نقد الباب العاشر من كتاب التحفة الاثنا عشرية، للعلامة المحقق السيد محمد قلي الموسوي النيسابوري الكنتوري اللكهنوي، والد صاحب عبقات الأنوار (١١٨٨ - ١٢٦٠)، تحقيق: برات علي السخي داد ومير احد الغزنوي و غلام نبي الباميانى، ١٦+١ جزءاً.

٤٣٦. جواهر الكلام في شرح شرايع الإسلام، للشيخ محمد حسن النجفي (١٢٦٦)، واستفدنا من طبعتان له:

إحداهما: (الطبعة المحققة)، وهي طبعة: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤، طبع منه إلى الآن ٢٠ جزءاً.

الأخرى: (الطبعة القديمة)، طبعة دار الكتب الإسلامية، تحقيق وتعليق: الشيخ عباس القوجاني، سنة ١٣٦٧ ش، ٤٣ جزءاً.

٤٣٧. تفسير الألوسي = روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود ابن عبد الله الألوسي (١٢٧٠)، ٣٠ جزءاً.

٤٣٨. مرآة المؤمنين وتنبيه الغافلين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين، للمولوي ولي الله اللكهنوي الأنصاري (حدود سنة ١١٨٨ - ١٢٧٠). [انظر: أهل البيت ﷺ في المكتبة العربية: ٦٤٧/٤٦٠].

٤٣٩. فرائد الأصول، للشيخ الأعظم أستاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (١٢١٤ - ١٢٨١)، إعداد وتحقيق: لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم الأنصاري، نشر: مجمع الفكر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩، ٤ أجزاء.

٤٤٠. القواميس = الفن الثاني من القواميس، للملأ آفاضل الدريندي (١٢٠٨ - ١٢٨٥)، تحقيق: محمد كاظم رحمن ستايش، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث ٢: ٦٧ - ٢٠٥»، نشر: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.

٤٤١. ينابيع المودة لذوي القربى، للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (١٢٢٠ - ١٢٩٤)، تحقيق: السيد علي جمال أشرف الحسيني، نشر: دار الأسوة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٢، ٤ أجزاء.

٤٤٢. نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ﷺ، للشيخ مؤمن بن حسين مؤمن الشبلنجي (١٢٩٨)، توثيق وتحقيق: سامي الغريبي (الغزوي)، نشر: ذوي القربى، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٤ش، جزءان.

• القرن الرابع عشر:

٤٤٣. مقاصد الطالب، للسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي، مفتي المدينة المنورة (أوائل القرن الرابع عشر)، طبعة كلزار حسني - بمبئي.

٤٤٤. تجهيز الجيش، للعلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي (المتوفى بعد سنة ١٣٠٠)، (مخطوط)، على ما ينقل عنه العلامة المرعشي في التعليقات وشرح إحقاق الحق.

٤٤٥. قصص العلماء، للميرزا محمد بن سليمان التنكابني (١٣٠٢)، تحقيق: محمد رضا الحاج شريف الخونساري، نشر: مؤسسة حضور الثقافية، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٣ش.

٤٤٦. تذكرة العلماء، للميرزا محمد بن سليمان التنكابني (١٣٠٢)، طبعة محمد رضا الأظهري و غلام رضا پرند، نشر: الآستانة الرضوية المقدسة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٢.

٤٤٧. السيرة النبوية، لأحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤)، طبع بهامش السيرة الحلبية.

٤٤٨. آدام المرجان، للشبلي دمشقي (قبل ١٣٠٦) [انظر لاعتبار المؤلف والمؤلف: عبقات الأنوار - الموجود في برنامج نور الولاية - ١٠: ٣١٤-٣١٥].

٤٤٩. عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار، للسيد مير حامد حسين اللكهنوي الهندي (١٢٤٦-).

١٣٠٦)، دفتر نخست از جلد دوم (حديث المنزلة)، تقديم وتصحيح وتحقيق:

عبد الرحيم مبارك، وعبد الله غفراني، وجعفر البياتي، وإسماعيل الضيفم، نشر: مجمع البحوث الإسلامية التابعة للآستانة الرضوية المقدسة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٣ش.

٤٥٠. شوارق النصوص، للسيد حامد حسين الموسوي اللكهنوي الهندي (١٢٤٦- ١٣٠٦)،

تحقيق: طاهر السلامي، نشر: دليل ما، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٦، جزءان.

٤٥١. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للعلامة المتتبع الميرزا محمد باقر الموسوي

الخونساري الأصبهاني (١٢٢٦- ١٣١٣)، له طبعتان:

إحداهما: ما طبع حروفيًا، بتحقيق: أسد الله إسماعيليان، نشر: مؤسسة إسماعيليان - قم، سنة ١٣٩٠، أفسيت دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٨ أجزاء.

الأخرى: ما طبع بالقطع الحجري، طهران، سنة ١٣٠٧.

٤٥٢. منار الهدى في النص على إمامة الأئمة الاثني عشر، للشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري البحراني (١٣١٩) - وللشيخ علي البلاذري صاحب كتاب أنوار البدّرين تفریط عليه - نفّحه وحقّقه وعلّق عليه: السيّد عبد الزهراء الخطيب، نشر: دار المنتظر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥.

٤٥٣. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، لخاتمة المحدثين الميرزا حسين النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨، ١٨ جزءاً.

٤٥٤. خاتمة المستدرك = خاتمة مستدرك الوسائل، لخاتمة المحدثين الميرزا حسين النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨، ٦ أجزاء.

٤٥٥. نفس الرحمن في فضائل سلمان ؑ، لخاتمة المحدثين الميرزا حسين النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠)، تحقيق: جواد قيومي الأصفهاني، نشر: مؤسسة الأفاق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١.

٤٥٦. كلمة طيبة در خيرات وصدقات ومبرات (بالفارسية)، لخاتم المحدثين الميرزا حسين النوري (١٢٥٤ - ١٣٢٠)، تحقيق وتصحيح: هادي رستگار مقدم گوهری، نشر: مؤسسه فرهنگي ضريح آفتاب، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٥ ش.

٤٥٧. مرآة الكتب، للعلامة المحقق علي بن موسى بن محمد شفيع ثقة الإسلام التبريزي (١٢٧٧ - ١٣٣٠)، تحقيق: محمد علي الحائري وعلي الصدائني، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤، ٧ أجزاء.

٤٥٨. مقاصد الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، لشهاب الدين أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشهرزوري (١٣٣٧) [انظر: أهل البيت ﷺ في المكتبة العربية: ٤٩٤].

٤٥٩. القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع : دراسة فقهية وأصولية في الحديث والرجال وعقائد أهل السنة حول البخاري وكتابه الصحيح ، لفتية الطائفة فتح الله بن محمد جواد ، شيخ الشريعة الأصبهاني (١٢٦٦ - ١٣٣٩) ، تقديم : آية الله جعفر السبحاني ، تحقيق : الشيخ حسين الهرساوي ، نشر : مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم ، سنة ١٤٢٢ .
٤٦٠. هدية العارفين : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ، سنة ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأفسيه دار إحياء التراث العربي - بيروت ، جزءان .
٤٦١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للعالم الأديب والمؤرخ الكامل إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (١٣٣٩) ، عني بتصحيحه وطبعه : محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي ، نشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، جزءان .
٤٦٢. رياض العلماء الأتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين ، - كتبه خاتمة لكتابه «أنوار البدرين في ترجمة البحرين و علماء البحرين » - ، للشيخ علي بن الحسن بن الشيخ سليمان البحراني (١٢٧٤ - ١٣٤٠) ، تحقيق ونشر : مؤسسة دار المصطفى لإحياء التراث - بيروت ، جزءان .
٤٦٣. الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب ، بحث شيق في إثبات الإمامة بالأدلة النقلية والعقلية ، للعلامة الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي (المتوفى حدود سنة ١٣٥٠) ، تحقيق : حلمي السنان ، نشر : منشورات الهادي - قم ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٨ .
٤٦٤. الشرف المؤيد لآل محمد ، ليوسف بن إسماعيل بن يوسف النهاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠) ، وقد طبع بمصر .
٤٦٥. تنقيح المقال في علم الرجال ، للعلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن حسن المامقاني (١٢٩٠ - ١٣٥١) ، له طبعتان :
- إحداهما : الطبعة الحجرية ، ٣ أجزاء .
- والأخرى : الطبعة المحققة ، تحقيق واستدراك : نجله الشيخ محيي الدين المامقاني وحفيده الشيخ محمد رضا المامقاني ، نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٣ - ١٤٣١ ، طبع منه إلى الآن ٣٤ جزءاً .

٤٦٦. مقباس الهداية في علم الدراية، للعلامة الرجالي الشيخ عبد الله المامقاني (١٢٩٠-١٣٥١)، تحقيق: الشيخ محمد رضا المامقاني، نشر: مؤسسة آل البيت ﷺ - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١.

٤٦٧. مناقب سيدنا عليّ ﷺ، لعبد السلام عيني شاه نظامي، المعروف بـ: فقير عيني، العيني الحيدر آبادي الحنفي (سنة ١٣٥٢ أو قبلها)، طبع بمطبعة أعلم پريس (أعظم استيم) چهار مينار - حيدرآباد الدكن، سنة ١٣٥٢، على ما كان ينقل عنه العلامة المرعشي في شرح إحقاق الحقّ وملحقاته.

٤٦٨. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للإمام الحافظ أبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٢٨٣-١٣٥٣)، طبعة جديدة مقارنة مع الطبعتين الهندية والمصرية، مع ملحق خاص بالأحاديث المستدركة من جامع الترمذي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠، ١٠ أجزاء.

٤٦٩. سفينة البحار، للمحدّث القميّ (١٢٩٤-١٣٥٩)، تحقيق وإشراف: الشيخ علي أكبر الإلهي الخراساني، نشر: مجمع البحوث الإسلامية التابعة للأستانة الرضوية المقدّسة، ٤ أجزاء.

٤٧٠. منتهى الآمال، للمحدّث الشيخ عباس القميّ (١٢٩٤-١٣٥٩)، تحقيق: ناصر الباقرى البيدهني، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٧ش، جزءان.

٤٧١. تنمّة المنتهى، للمحدّث الشيخ عباس القميّ (١٢٩٤-١٣٥٩)، تحقيق: ناصر الباقرى البيدهني، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى.

٤٧٢. الكنى والألقاب، للمحدّث الشيخ عباس القميّ (١٢٩٤-١٣٥٩)، تقديم: محمد هادي الأمني، نشر: مكتبة الصدر - طهران.

٤٧٣. الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، للمحدّث الشيخ عباس القميّ (١٢٩٤-١٣٥٩)، تحقيق: ناصر الباقرى البيدهني، نشر: مؤسسة بوستان كتاب، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٧ش، جزءان.

٤٧٤. المنجد في اللغة، للأب لويس معلوف اليسوعي (١٢٨٤-١٣٦٥)، نشر: پرتو - طهران، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٧١ش.

٤٧٥. شجرة طوبى، للمحدث الجليل العلامة الكبير الشيخ محمد مهدي الحائري (١٣٦٩)، نشر: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الخامسة، سنة ١٣٨٥، جزءان.
٤٧٦. أرجح المطالب في عد مناقب أسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، للعلامة عبيد الله (عبد الله) الأمرتسري الشافعي الحنفي الرازي (قبل سنة ١٣٧١)، طبعة لاهور - القاهرة، سنة ١٤١٦.
٤٧٧. أعيان الشيعة، للعلامة الفقيه الرجالي السيد محسن الأمين العاملي (١٣٧١)، تحقيق وتخرير: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت، ١٠ أجزاء.
٤٧٨. ريحانة الأدب في المعروفين بالكنى واللقب، للشيخ محمد علي المدرّس التبريزي (١٣٧٣)، الطبعة الثانية مع مستدركات وإضافات.
٤٧٩. تاريخ الأدب العربي، للمستشرق كارل بروكلمان (١٣٧٥)، الإشراف على الترجمة العربية: الدكتور محمود فهمي الحجازي، نقله إلى العربية (الجزء الثاني): الدكتور عبد الحليم النجار والدكتور السيد يعقوب بكر، و (الجزء الرابع): الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف، والدكتور عمر صابر عبد الجليل، والدكتور سعيد حسن البحيري، نشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩، ١٥ جزء في ٧ مجلدات.
٤٨٠. النص والاجتهاد، للإمام السيد عبد الحسين شرف الدين (١٢٩٠ - ١٣٧٧)، إعداد وتحقيق: مركز العلوم والثقافة الإسلامية، قسم مركز إحياء التراث الإسلامي، طبع في الجزء الثاني من «موسوعة الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين»، نشر: دار المؤرّخ العربي - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١.
٤٨١. المراجعات، للإمام السيد عبد الحسين شرف الدين (١٢٩٠ - ١٣٧٧)، إعداد وتحقيق: مركز العلوم والثقافة الإسلامية، قسم مركز إحياء التراث الإسلامي، طبع في الجزء الأول من «موسوعة الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين»، نشر: دار المؤرّخ العربي - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١.
٤٨٢. فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي، للإمام الحجة الحافظ أحمد بن محمد ابن الصديق الغماري الحسيني (١٣٢٠ - ١٣٨٠)، تحقيق: عمّار عبد الأمير الفهداوي، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨.

٤٨٣. الوجيزة في علم دراية الحديث، للملّا عبد الرزّاق بن علي رضا الحائري الأصفهاني الهمداني (١٢٩١-١٣٨٣)، تحقيق: رضا قبادلو، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث ٢: ٥١٣-٥٧٩»، نشر: مؤسّسة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨.
٤٨٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للعلامة محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني (١٣٨٩)، نشر: دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣، ٢٩ جزءاً.
٤٨٥. الناس في القرن الخامس = طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس)، للعلامة محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني (١٣٨٩)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠.
٤٨٦. الثقات الميوس في سادس القرون = طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس)، للعلامة محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني (١٣٨٩)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠.
٤٨٧. الأنوار الساطعة في المائة السابعة = طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع)، للعلامة محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني (١٣٨٩)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠.
٤٨٨. الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة = طبقات أعلام الشيعة (القرن الحادي عشر)، للعلامة محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني (١٣٨٩)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠.
٤٨٩. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، للعلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي * (١٣٩٢)، تحقيق ونشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية - قم، الطبعة الأولى (المحقّقة)، سنة ١٤١٦، ١١ جزءاً مقدّمة وفهارس علميّة في ثلاثة مجلّدات.
٤٩٠. ثمرات الأسفار إلى الأقطار؛ تكملة الغدير، للعلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي * (١٣٩٢)، تحقيق ونشر: مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، مراجعة وتصحيح: مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩، ٤ أجزاء.
٤٩١. سيرتنا وسنّتنا، سيرة نبينا وسنّته، محاضرات العلامة الأميني بسورية، للعلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي (١٣٩٢)، نشر: مؤسّسة الصادق - طهران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢.

٤٩٢. ياد داشت‌های قزوینی [تجميع بعض مكتوبات العلامة القزوینی]، للعلامة محمد خان القزوینی (١٣٢٨ش)، طبع باهتمام: ایرج افشار، نشر: منشورات علمي - طهران، الطبعة الثالثة، ١٠ أجزاء في ٥ مجلدات.
٤٩٣. مصباح الهداية في إثبات الإمامة، لآية الله العلامة السيد علي البهبهاني (١٣٩٥)، إشراف: آية الله الشيخ رضا الأستاذي، نشر: مدرسة دار العلم - أهواز، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٨.
٤٩٤. آل محمد ﷺ، لحسام الدين المرادي الجراحی الخلوئی (من أعلام القرن الرابع عشر)، نسخة مصورة منه في مركز إحياء التراث الإسلامي برقم ٣٤٣، وطبع في مكتبة المفيد - بيروت، سنة ١٤١٥ [انظر: أهل البيت ﷺ في المكتبة العربية: ١٣ - ٤/١٤].

● القرن الخامس عشر:

٤٩٥. السلسلة الصحيحة، الأجزاء الكاملة، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ٩ أجزاء.
٤٩٦. حياة الصحابة، لمحمد يوسف بن محمد إلياس الحنفي الكاندهلوي الهندي، عن البرنامج الحاسوبي: المكتبة الشاملة.
٤٩٧. شرح خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، للنسائي، للعلامة محمد بن علي الشرفي (١٣١١ - ١٤٠٠)، تحقيق: الشيخ حسين الحسيني البيرجندي، الطبعة الأولى، نشر: مطبعة پاسدار اسلام، سنة ١٤٢٩، جزءان.
٤٩٨. الشيعة في الإسلام، للعلامة الكبير السيد محمد حسين الطباطبائي (١٤٠٢)، تعريب: جعفر بهاء الدين.
٤٩٩. مستدرك علم رجال الحديث، للعلامة الحجة المحقق الشيخ علي النمازي الشاهرودي (١٤٠٥)، تُشير بهمة نجل المؤلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢ - ١٤١٥، ٨ أجزاء.
٥٠٠. معجم المؤلفين، تراجم مصنفی الكتب العربية، للعلامة عمر بن رضا بن محمد راجب بن عبد الغني كحالة (١٣٢٣ - ١٤٠٨)، نشر: مكتبة المثنى - بيروت، ودار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣ جزءاً.
٥٠١. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخیر الدين الزركلي (١٤١٠)، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الخامسة، سنة ١٩٨٠م، ٨ أجزاء.

٥٠٢. شرح وتعليق وملحقات إحقاق الحقّ، لآية الله السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٤١١) = إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل.

٥٠٣. موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة، في ضوء إفادات سماحة آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٤١١) - وهذا يعدّ كتّحرير ثانٍ لشروح وتعليقات إحقاق الحقّ -، ألّفَتْ باهتمام الدكتور السيّد محمود المرعشي النجفي ومحمّد إسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين، نشر: صحيفة خِرَزد ومكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٣ - ١٣٨٨ ش، طبع منه إلى الآن ٢٠ جزءاً، وقد أكثرنا في الاستفادة منه في التحقيق.

٥٠٤. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، للإمام الأكبر زعيم الحوزات العلميّة السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي (١٣١٧ - ١٤١٣)، الطبعة الخامسة (طبعة منقّحة ومزيدة)، سنة ١٤١٣، ٢٤ جزءاً.

٥٠٥. قبسات في فضائل أمير المؤمنين ﷺ، للسيّد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي * (١٤١٦).

٥٠٦. أهل البيت ﷺ في المكتبة العربيّة، للعلامة المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي (١٣٤٨ - ١٤١٦)، إعداد ونشر: مؤسّسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.

٥٠٧. فهرس مخطوطات مكتبة أمير المؤمنين العامّة، النجف الأشرف (١)، للعلامة السيّد عبد العزيز الطباطبائي (١٣٤٨ - ١٤١٦)، طبع في تراثنا، العدد ٥٤، السنة الرابعة عشر، سنة ١٤١٩.

٥٠٨. قاموس الرجال، للعلامة المحقّق الشيخ محمّد تقي التستري (١٣٢٠ - ١٤١٥)، طبعة: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣٠، ١٢ أجزاء.

٥٠٩. الإمام عليّ ﷺ، للشيخ أحمد الرحمانيّ الهمداني (١٤٢٥)، نشر: منير للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧.

٥١٠. امام شناسي [= معرفة الإمام]، للسيّد محمّد الحسين الحسيني الطهراني (١٤٢٥).

٥١١. مفاخر اسلام، للعلامة عليّ الدواني (١٤٢٩)، نشر: مركز أسناد انقلاب إسلامي، الطبعة الثانية (الطبعة المزيدة)، سنة ١٣٧٨ ش.

٥١٢. أحاديث أم المؤمنين عائشة، للعلامة السيّد مرتضى العسكري (١٤٣٠)، نشر: التوحيد للنشر، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٤، جزءان.

٥١٣. مستدركات أعيان الشيعة، للدكتور حسن الأمين (١٤٣٠) - مع مقدمة العلامة الطباطبائي التي كتبها لفهرست منتجب الدين - نشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٨، جزءان.

٥١٤. المدخل، للعلامة الشيخ أبي عبد الله القيرواني السلماني، نشر: المنيرية - مصر.

٥١٥. تاريخ الفقه والفقهاء، للدكتور أبي القاسم الكرجي (١٤٣٢)، نشر: سمت، سازمان مطالعة وتكوين كتب علوم انسانی دانشگاهها، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٥ ش.

● المعاصرون:

كتب الفضائل والكلام والحديث:

٥١٦. موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ، لمحمد كاظم الطباطبائي ومحمود الطباطبائي نجاد، إشراف: محمد الري شهري، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر - قم، الطبعة الثانية (الطبعة المنقحة والمصححة)، سنة ١٤٢٧، ٨ أجزاء.

٥١٧. موسوعة العقائد الإسلامية، للدكتور رضا برنجكار وعبد الهادي المسعودي، إشراف: محمد محمد ري شهري، نشر: مركز بحوث دار الحديث - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥، ٥ أجزاء.

٥١٨. الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها، لسماحة إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني (عليه السلام)، نشر: منشورات دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨، ٢٥ أجزاء.

٥١٩. حق با علي (عليه السلام) است = [الحق مع علي (عليه السلام)]، للأستاذ الشيخ مهدي الفقيه الإيماني، نشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي، الطبعة السادسة، سنة ١٣٧٩ ش.

٥٢٠. مسند نهج البلاغة، للعلامة الخبير السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، تحقيق: السيد محمد جواد الحسيني الجلالي، نشر: مكتبة العلامة المجلسي (عليه السلام)، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١، ٣ أجزاء.

٥٢١. الأنوار الساطعة من الفراء الطاهرة خديجة بنت خويلد (عليها السلام)، للشيخ غالب السيلاوي (معاصر)، نشر: المؤلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١.

٥٢٢. علي بن أبي طالب (عليه السلام) وحديث تربع: سلسلة نكرش هاي اعتقادی (١)، للشيخ حسين غيب غلامي، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١.

٥٢٣. اللؤلؤ الوهاج في مناقب أمير المؤمنين ﷺ ليلة المعراج، للسيد محمد السيد حسين المعلم، نشر: المكتبة المختصة بأمير المؤمنين علي ﷺ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩.

الفقه

٥٢٤. الرد على جريدة الوطن، لناصر بن حمد الفهد، وهو رد على مقال «هدم التماثيل من منظور إسلامي» الذي كتبه سليمان بن عبد الله التركي، نشر: سنة ١٤٢٢، أخذناه من برنامج المكتبة الشاملة.

كتب السير والتاريخ

٥٢٥. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ، للسيد جعفر مرتضى الحسيني العاملي، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨، ٣٥ جزءاً.

٥٢٦. الصحيح من سيرة الإمام علي ﷺ من الولادة إلى الخلافة، المرتضى من سيرة المرتضى، للعلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي، نشر: المركز الإسلامي للدراسات - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٠.

٥٢٧. مأساة الزهراء ﷺ، للعلامة المحقق السيد جعفر المرتضى العاملي، نشر: دار السيرة - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٨، جزءان.

٥٢٨. حياة الإمام الحسين بن علي ﷺ، للأستاذ الشيخ باقر شريف القرشي، نشر: مطبعة الآداب - النجف الأشرف، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٨، جزءان.

٥٢٩. مقتل الحسين ﷺ من أمالي السّيدّين، (السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني، صاحب تيسير المطالب (٤٢٤)، والسيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الحسيني الشجري (٤٧٩)، صاحب الأمالي الإثنيّة والأمالي الخميسيّة)، استخرجه وبوّبه وخرّج أحاديثه وقدم له: عبد الرزاق بن محمد حسين حرز الدين، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١.

٥٣٠. جواهر التاريخ، للعلامة الشيخ علي الكوراني العاملي، نشر: دار الهدى، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥، ٣ أجزاء.

٥٣١. تاريخ تشيع در ايران از آغاز تا طلوع دولت صفوى (بالفارسيّة)، للأستاذ الشيخ رسول جعفریان، نشر: علم - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٦ هـ ش.
٥٣٢. اندیشه‌های تفاهم مذهبی در قرن هفتم و هشتم هجری (بالفارسيّة)، للأستاذ رسول جعفریان، نشر: مكتبة الإعلام الإسلامي - قم، سنة ١٣٧١ هـ ش.
٥٣٣. تاريخ تشيع (٢)؛ دولتها، خاندانها و آثار علمی و فرهنگی شیعه، الجزء الثاني، إشراف: الدكتور السيد أحمد رضا الخضري، نشر: سمت - طهران، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٨٩ هـ ش.

كتب الرجال والأنساب

٥٣٤. الفائق في رواية أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، لعبد الحسين الشبستري، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨، ٣ أجزاء.
٥٣٥. موسوعة طبقات الفقهاء، للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف العلامة الفقيه آية الله الشيخ جعفر السبحاني، نشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ - ١٤٢٤، طبع منه إلى الآن؛ (إلى طبقة فقهاء القرن الرابع عشر)، ١٧ جزءاً.
٥٣٦. معجم رواية الحديث وثقاته، لسماحة آية الله السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي الأصفهاني، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - قم، نشر: عطر عترت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠، ١١ جزءاً.
٥٣٧. أعلام الشيعة، للشيخ الدكتور جعفر المهاجر، نشر: دار المؤرّخ العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١، ٣ أجزاء.
٥٣٨. إتمام الأعلام، ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي، للدكتور نزار أباطة ومحمد رياض المالح، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٩ م.
٥٣٩. الإبرائيتون والأدب العربي، لقيس آل قيس، الجزء الثالث (رجال)، نشر: مؤسسة البحوث والتحقيقات الثقافية.
٥٤٠. رجال الشيعة في أسانيد السنّة، دراسة تفصيليّة حول رجال الشيعة في أسانيد الكتب السنّة، لمحمد بن جعفر الطوسي، نشر: مؤسسة المعارف الإسلاميّة - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠.

٥٤١. فرهنگ بزرگان اسلام و ایران (بالفارسية)، از قرن اول تا چهاردهم هجری، المطبوع باهتمام: آذر التفضلي ومهین فضائلي جوان، نشر: مؤسسه الطبع والنشر التابعة للآستانه الرضوية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٢ ش.

٥٤٢. [الشهيد الأول ﷺ] حياته وآثاره، طبع في «موسوعة الشهيد الأول (٧٨٦)»، الجزء الأول منه، للشيخ رضا المختاري، نشر: مركز العلوم والثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠، ٢٠ جزءاً.

٥٤٣. العلامة السيد هاشم البحراني ﷺ، حياته، كتبه، مكتبته، لفارس تبريزيان، نشر: دار المعروف للطباعة والنشر - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦.

٥٤٤. الكواكب المشرقية، للسيد مهدي الرجائي.

٥٤٥. المعقبون من آل أبي طالب ﷺ، للسيد مهدي الرجائي.

٥٤٦. دانش رجال حديث [=علم رجال الحديث]، للشيخ محمد حسن الرباني، نشر: الآستانه المقدسة الرضوية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢ ش.

كتب الفهارس

٥٤٧. معجم ماكتب عن الرسول ﷺ وأهل البيت ﷺ، لعبد الجبار الرفاعي، نشر: وزارة الإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦، ١٢ جزءاً.

٥٤٨. معجم مؤرخي الشيعة، الإمامية الزيدية، الإسماعيلية، للصائب عبد الحميد، نشر: مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤، جزءان.

٥٤٩. موسوعة مؤلفي الإمامية، تأليف ونشر: مجمع الفكر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى (من المطبوع بالقطع الرحلي)، سنة ١٤٢٨، صدر منه إلى الآن ٦ أجزاء.

٥٥٠. تراث الزيدية، للسيد علي الموسوي نجاد، نشر: معهد الأديان والمذاهب الإسلامية - قم، سنة ١٣٨٤ ش.

٥٥١. كتابخانه ابن طاووس وأحوال وآثاره [=ابن طاووس مكتبته، أحواله وآثاره]، للمستشرق إتان كليرك، ترجمه إلى الفارسية: السيد علي القراني والأستاذ الشيخ رسول الجعفراني، نشر: مكتبة آية الله العظمى النجفي الميرعشي - قم، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧١ ش.

۵۵۲. فرهنگ کتب حدیثی شیعه [= معجم کتب الحديثیة للشيعة]، للسید محمود المدني السجستاني، نشر: چاپ و نشر بین الملل التابعة لمؤسسة أمير كبير، الطبعة الأولى، سنة ۱۳۸۵ش، جزءان.
۵۵۳. مقدمه ای بر فقه شیعه: [= مقدمة على فقه الشيعة] کلیات و کتاب شناسی، للسید حسین المدرسی الطباطبائي، ترجمه إلى الفارسیة: محمد آصف فکرت، نشر: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد، سنة ۱۳۶۸ش.
۵۵۴. دليل المخطوطات، للسید أحمد الحسيني الأشكوري.
۵۵۵. فهرس التراث، للعلامة السيد محمد حسين الحسيني الجلاي، تحقيق: السيد محمد جواد الحسيني الجلاي، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ۱۴۲۲، جزءان.
۵۵۶. فهرس مخطوطات مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة - النجف الأشرف، المطبوع في مجلة تراثنا - الصادرة عن مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - العدد ۹۹.
۵۵۷. فهرست مخطوطات مكتبة آية الله العظمى الحكيم.
۵۵۸. فهرست مكتبة بوهار - هند.
۵۵۹. فهرست مكتبة دار صدام - بغداد.
۵۶۰. فهرست مكتبة دار الكتب الوطنية - برلين المانيا.
۵۶۱. فهرست نسخه های خطی کتابخانه بزرگ آية الله مرعشي نجفی، الجزء الثاني عشر: بإشراف الدكتور محمود المرعشي، بقلم: السيد أحمد الحسيني الإشكوري، سنة ۱۳۶۵؛ الجزء الثالث عشر: بإشراف الدكتور محمود المرعشي، بقلم: السيد أحمد الحسيني الإشكوري، سنة ۱۳۶۵؛ الجزء السابع والعشرون: للدكتور السيد محمود المرعشي وجمع من المفهرسين، سنة ۱۳۷۹.
۵۶۲. فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه تهران، الجزء الثاني عشر، بقلم: محمد تقی دانش پزوه، سنة ۱۳۴۰.
۵۶۳. فهرست ميكروفيلم های دانشگاه تهران، ج ۵ و ۹ و ۱۶.
۵۶۴. فهرست نسخه های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی، الجزء الرابع عشر: بإشراف: ايرج أفسار ومحمد تقی دانش پزوه وعلي تقی المنزوي، مطبعة المجلس، سنة ۱۳۴۷.

٥٦٥. فهرست نسخه های خطی مرکز احیاء التراث الاسلامي، للسید أحمد الحسيني الإشکوري، سنة ١٣٧٧ هـش وما بعدها.

٥٦٦. فهرست نسخه های عکسی مرکز احیاء التراث الاسلامي، بإشراف: السيد أحمد الحسيني الإشکوري وبقلم: السيد صادق والسید جعفر الإشکوري، سنة ١٣٧٧ هـش وما بعدها.

٥٦٧. فهرست نسخه های خطی مسجد أعظم.

٥٦٨. فهرست نسخه های خطی کتابخانه دائرة المعارف بزرگ اسلامی، بقلم أحمد المنزوي، سنة ١٣٧٧ هـش.

٥٦٩. فهرست نسخ عکسی کتابخانه دائرة المعارف بزرگ اسلامی، بقلم أحمد المنزوي، سنة ١٣٨٢ هـش.

٥٧٠. فهرست نسخه های خطی کتابخانه مؤسسة آية الله العظمى البروجردي، بقلم السيد أحمد الحسيني الإشکوري، نشر: مجمع الذخائر الإسلامية، سنة ١٣٨٤ هـش.

٥٧١. فهرست نسخه های کتابخانه ملی ملک، بمعاونة إيرج أفشار، محمد تقي دانش پزوه، محمد باقر الحجتي وأحمد المنزوي، سنة ١٣٦٣.

٥٧٢. فهرست الفبائي نسخه های خطی کتابخانه آستان قدس رضوي، الجزء الخامس: ط. ١ و ط. ٢. والطبعة الثانية منه بقلم: السيد محمد رضا الرضاپور والمهدي الولائي، سنة ١٣٧٩.

المجلد الرابع عشر: بقلم: براتعلي غلامي مقدم، سنة ١٣٧٦ هـش.

٥٧٣. فهرست نسخه های خطی کتابخانه شخصی ميدي ١.

٥٧٤. فهرست نسخه های خطی سکتاخانه أصفهان، نشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم سنة ١٣٨٦.

٥٧٥. فهرست نسخه های خطی کتابخانه آية الله العظمى گلپايگانی، لعرب زاده.

٥٧٦. فهرست نسخه های خطی کتابخانه آية الله العظمى گلپايگانی، للسید أحمد الحسيني الاشکوري (الجزء الأول)، والشيخ رضا الأستاذي (الجزء الثاني والثالث)، سنة ١٣٥٧ ش، ٣ أجزاء.

٥٧٧. فهرست نسخه های خطی کتابخانه آية الله العظمى گلپايگانی، بقلم: الحافظيان والصدراي وبهمة مؤسسة الجواد ﷺ - مشهد.

٥٧٨. فهرستگان نسخ خطی حديث وعلوم حديث شيعه، للشيخ علي الصدراي الخوئي، نشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨١ ش، ١٢ جزءاً.

۵۷۹. فهرستواره دست نوشته های ایران: «دنا»، المطبوع بهمة مصطفى الدرايتي، نشر: مجلس الشورى الإسلامی - طهران، الطبعة الأولى، سنة ۱۳۸۹هـ ش، ۱۲ جزءاً.

الكتب التي تحتوي عدّة رسائل ومقالات

۵۸۰. الإجازات لجمع من الأعلام والفقهاء والمحدثين، [جمع و] تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة سماحة آية الله المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، سنة ۱۴۲۹.
۵۸۱. مقدّمات كتب تراثية، للسيّد مهدي بن السيّد حسن الموسوي الخراسان، إعداد: مكتبة الروضة الحيدرية، نشر: دليل ما، الطبعة الأولى، سنة ۱۴۲۷، جزءان.
۵۸۲. هديه بهارستان به زنده ياد استاد مير جلال الدين محدث ارموي (بالفارسية) (۱۳۵۸ش)، اهتمام: عبد الحسين الطالعي، نشر: مؤسسة خانه كتاب، مكتبة مجلس الشورى الإسلامی - طهران، الطبعة الأولى، سنة ۱۳۸۶ش.
۵۸۳. ميراث محدث ارموي، آثارى چند دربارہ دعای ندبه [بعض الآثار حول دعاء الندبة]، المطبوع بعناية: السيّد صادق الأشكوري، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر، سنة ۱۳۸۵.
۵۸۴. يادنامه علامه اميني، (عدّة مقالات علمية جمعت لذكرى العلامة الأميني)، المقالة الثالثة، فهرست شيخ منتجب الدين، لآية الله العظمى الشيرازي، طبع باهتمام السيّد جعفر الشهيد ومحمد رضا الحكيمي، نشر: شركت سهامی انتشار - طهران، سنة ۱۳۵۲ش.
۵۸۵. دو گفتار، للعلامة الروضاتي.
۵۸۶. مجموعة «مقالات تاريخية» [المقالات التاريخية]، للأستاذ الشيخ رسول جعفریان، تحتوي على عدّة مقالات ورسائل، في عدّة مجلّدات في مختلف البحوث التاريخية:
- الف: «نقش احمد بن حنبل در تعديل مذهب اهل سنت و رواج عقيدة ترييع [دور الإمام أحمد بن حنبل في تعديل المذهب السني ورسوخ عقيدة الترييع فيهم]»، المجلّد السادس، نشر: الهادي - قم، الطبعة الأولى، سنة ۱۳۷۸هـ ش.
- ب: «تشيع در قزوین از آغاز تا دوره صفوی [تاريخ التشيع في قزوین من البدء إلى ظهور الصفوية]»، المجلّد السادس، نشر: الهادي - قم، الطبعة الأولى، سنة ۱۳۷۸هـ ش.
- ج: «شيعة و چهار اثر در تاريخ محلی [أربعة آثار للشيعة في التاريخ المحلي]»، المجلّد الثاني، نشر: الأنصاريان - قم، الطبعة الأولى، سنة ۱۳۷۶هـ ش.

د: «ميرزا عبد الله أفندي ويادداشت‌های وی درباره ميراث مکتوب شيعه در بحرین
[= الميرزا عبد الله الأفندي وبعض مکتوباته حول التراث الشيعه في البحرين]»،
المجلّد الخامس عشر، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٥هـ.ش.

٥٨٧. مجموعة «مقالات كنكره حضرت عبد العظيم حسني ؑ» [مجموعة مقالات الذكرى السيّد عبد
العظيم الحسيني ؑ]، وقد طبع فيها عدّة مقالات:

الف: «تشيع در ری [= التشيع في الرّي]»، لمرتضى دوستي ثاني.

ب: «تاريخ تشيع در شهر ري [= تاريخ التشيع في بلدة الرّي]»، للأستاذ الشيخ رسول
جعفریان.

المعاجم

٥٨٨. المعجم المفهرس لألفاظ أحاديث بحار الأنوار، الجزء الأول، تحقيق: مركز الأبحاث
والدراسات الإسلامية، قسم المعجم، نشر: مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة
الأولى، سنة ١٤٠٣.

٥٨٩. معجم الرموز والإشارات، للشيخ محمّد رضا المامقاني.

٥٩٠. معجم مصطلحات الرجال والدراية، لمحمّد رضا جديدي نژاد، بإشراف: محمّد كاظم
رحمان ستايش، طبعة: مؤسسة دار الحديث للطباعة والنشر - قم، الثانية، سنة ١٤٢٤.

٥٩١. المعجم الوسيط، لجماعة من العلماء.

المقالات في المجلّات العلميّة

٥٩٢. إيقاف الوسنان، بقلم: العلامة السيّد محمّد رضا الجلاي، مجلّة علوم الحديث (العربيّة)،
مؤسسة دار الحديث، العدد ١٥.

٥٩٣. الكلام عند الإماميّة، نشأته وموقع الشيخ المفيد منه (٢)، بقلم: الشيخ محمّد رضا
الجعفري (١٤٣١)، الصادرة عن مؤسسة آل البيت ؑ لإحياء التراث - قم، مجلّة تراثنا،
العدد ٣٢، السنة الثامنة، رجب، سنة ١٤١٣، ص ٧٥-١١٤.

٥٩٤. سیری در التدوين في أخبار قزوین، مجلّة آينه پژوهش، العدد ٣٤.

٥٩٥. محمد حسين ارموي ميراث بان حديث، بقلم: الشيخ علي الصدراني الخوئي، مجلة علوم الحديث (الفارسية) العدد ١٢، سنة ١٣٧٨ ش.
٥٩٦. جهل حديث نوبسي وحديث الأربعين، مجلة علوم الحديث، العدد ١٤.
٥٩٧. فهرست ٢٣٠ نسخة از يك كتابخانه شخصي [= مائة وستون مخطوطة تابعة لمكتبة شخصية]، بقلم: آية الله الشيخ رضا الأستاذي، مجلة نور علم، العدد ٥٤.
٥٩٨. فهرست مكتبة ملا علي آقا - تبريز، مجلة لغة العرب، العدد ٧.
٥٩٩. نسخه اي باز يافته از كتاب اربعين ملافتح الله قزويني، بقلم: الدكتور محمود الفاضل المطلق، مجلة مشكاة، العدد ٩٩، سنة ١٣٨٧ ش.
٦٠٠. الصحف المنتشرة في بطلان حديث العشرة المبشرة، بقلم: السيد حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي، مجلة تراثنا، العدد ٤١، ص ١٣ - ٦٤، السنة الحادية عشرة، سنة ١٤١٦.
٦٠١. مشايخ الشيعة، لعلي بن الحكم، بإعداد وتحقيق الشيخ عبد الله دشتي، مجلة علوم الحديث، (العربية)، العدد ٢٢.
٦٠٢. رجال ابن أبي طي الحلبي، إعداد وتحقيق: شيخ رسول جعفریان، مجلة تراثنا.

صفحة الانترنت

مقالة «اربعيني نو يافته از شيخ منتجب الدين رازي (١)»، ونظراً أنه كتاب «الأربعين حديثاً في الرباعي عن الأربعين» الذي ذكره في ترجمته، وقد نشره سماحة الدكتور حسن الأنصاري القمي في موقعه على الانترنت «بررسی های تاریخی»، وأحال الأمر في بيان حقيقة هذا الأربعين إلى زمن آخر، ولم يصدر مقاله الآخر حتى الآن،
 . «Ansari.katehan.com»

البرامج الحاسوبية

- برنامج مكتبة أهل البيت عليه السلام.
- برنامج المكتبة الشاملة.
- برنامج نور الولاية (الكتب العقائدية)، الصادرة عن مؤسسة النور.

فهرس المحتويات

| | | |
|-------|-------------------|---|
| | الثناء على الكتاب | ٥ |
| | كلمة المكتبة | ٧ |

مقدمة التحقيق

٢٩٧ - ٩

| | | |
|-------|-------|----|
| | تمهيد | ١١ |
|-------|-------|----|

الباب الأول

الشيخ منتجب الدين الرازي رحمه الله حياته وآثاره

٨٦ - ١٥

| | | |
|-------|-----------------------|----|
| | دراسة حول حياة المؤلف | ١٧ |
| | ١. اسمه ونسبه | ١٧ |
| | ٢. ولادته | ١٨ |
| | ٣. الثناء عليه | ١٩ |
| | ٤. مذهبه ومعتقده | ٢١ |

٥. دراساته وتحصيلاته ٢٣
٦. مشايخه وأساتذته ٢٥
- بعض مشايخه وأساتذته من أعلام الشيعة ٢٧
- قائمة أسماء مشايخ الشيخ متعجب الدين الرازي رحمته الله «معجم شيوخ متعجب الدين» ٣٠
٧. تلاميذه والرواة عنه ٥٥
٨. رحلاته العلمية ٥٨
٩. مؤلفاته وآثاره ٥٨
١. «كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام» ٥٩
٢. «الأربعون حديثاً في شرح حديث سلمان الفارسي عليه السلام» ٥٩
- أدلتنا وشواهدنا على إثبات هذا الأربعين ٦٢
٣. «الأربعون حديثاً في الرباعي عن الأربعين» ٦٧
٤. رسالة «العُصرة» في مسألة الموسعة والمضايقة ٧٠
٥. فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفاتهم ٧٣
٦. تاريخ الري ٧٤
٧. رجال الشيعة ٧٤
٨. كتاب الذيل ٧٥
١٠. تاريخ وفاته، ومدفنه ٧٦
- أ - تاريخ وفاته ٧٦
- ب - مكان وفاته ٨٢

الباب الثاني

دراسات حول الكتاب

٨٧ - ٢٤٢

- الفصل الأول: بحوث عشرة حول الكتاب ٩١
١. نسبة الكتاب إلى الشيخ متعجب الدين ٩٣

٢. عنوان الكتاب..... ٩٥
٣. الشناء على الكتاب ١٠٢
٤. فكرة تأليف الكتاب ١٠٣
٥. تاريخ تأليف الكتاب ١٠٥
٦. حكايات الكتاب ١٠٩
٧. بين الأربعين لأبي سعيد الخزاعي والأربعين لمنتجب الدين ١١٠
٨. رحلات المؤلف على ما يستفاد من كتاب الأربعين ١١٢
٩. أيهما أشهر؛ كتاب الفهرست أم كتاب الأربعين ؟ ١١٣
١٠. الأربعينات المنسوبة إلى الشيخ منتجب الدين ؑ ١١٦
- أ: «الأربعون حديثاً عن الأربعين شيخاً عن الأربعين صحابياً من الأربعين كتاباً في فضائل أمير المؤمنين ؑ» ١١٧
- ب: «الأربعون حديثاً في فضائل علي ؑ، وأربع عشرة حكاية في معجزاته ؑ» ١٢٠
- ج. «الأربعون حديثاً عن الأربعين رجلاً في فضائل مولانا أمير المؤمنين ؑ» ١٢٢
- د. كتاب «الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين ؑ» ١٢٢

١٢٣..... الفصل الثاني : مفردات الكتاب ومصطلحاته

١. الأربعون ١٢٦
٢. الحديث ١٢٦
- الحديث عند الشيخ منتجب الدين ؑ ١٢٧
٣. الأربعون حديثاً ١٢٨
٤. تصنيف الأربعينات ١٢٩
٥. إرداف الأربعين بالأربعين ١٣٠
- تشية الأربعين ١٣٠
- تثليث الأربعين ١٣١

| | |
|----------|--|
| ١٣٢..... | تربيع الأربعين..... |
| ١٣٢..... | تخميس الأربعين..... |
| ١٣٢..... | تعشير الأربعين..... |
| ١٣٣..... | ٦. ما هو المراد من أحاديث « مَنْ حَفِظَ... »..... |
| ١٣٧..... | ٧. «الأربعينات في فضائل أمير المؤمنين ؑ»..... |
| ١٣٩..... | ٨. الشيخ..... |
| ١٣٩..... | طريقة متجب الدين ؑ في ذكر مشايخه في كتاب الأربعين..... |
| ١٤١..... | ٩. الصحابة..... |
| ١٤٢..... | تعريف « الصحابي » عند الشيخ متجب الدين..... |
| ١٤٤..... | ١٠. مصادر الكتاب..... |
| ١٤٥..... | الفصل الثالث: كتاب الأربعين منذ تأليفه إلى اليوم..... |
| ١٤٨..... | ١. رواية الكتاب..... |
| ١٤٩..... | ٢. الطريق إلى الكتاب..... |
| ١٥٢..... | ٣. التعليقة على الكتاب..... |
| ١٥٣..... | ٤. ترجمة الكتاب..... |
| ١٥٥..... | ٥. ملحقات الكتاب..... |
| ١٥٥..... | ٦. نُسخ الكتاب..... |
| ١٥٦..... | القرن العاشر..... |
| ١٥٧..... | القرن الحادي عشر..... |
| ١٥٧..... | القرن الثاني عشر..... |
| ١٥٨..... | القرن الثالث عشر..... |
| ١٥٨..... | القرن الرابع عشر..... |
| ١٥٩..... | ما لم يُذكر تاريخها..... |
| ١٥٩..... | ٧. تحقيق الكتاب..... |

٨. نُسخ الكتاب عند الأعلام ١٦١

٩. مَن استفاد من الكتاب ١٦٢

أ - من استفاد من أحاديث الكتاب ١٦٣

ب - من استفاد من أسانيد الكتاب ١٦٧

ج - من استفاد من منهج الكتاب في التأليف ١٦٩

١٠. العلامة المجلسي رحمته الله والكتاب ١٧٠

الفصل الرابع: نظرة في الكتاب ١٧٥

الأمر الأول: أحاديث الكتاب ١٧٨

الأمر الثاني: مشايخ منتجب الدين رحمته الله ١٧٩

تفصيل مشايخه في الكتاب ١٨٤

مشايخ منتجب الدين في أحاديث الكتاب ١٨٤

مشايخ منتجب الدين في حكايات الكتاب ١٩٩

بقي شيء ٢٠١

الأمر الثالث: الصحابة الذين أخرج عنهم الشيخُ منتجب الدين الحديث ٢٠٣

الأمر الرابع: مصادر الكتاب ٢٠٨

مع الشيخ منتجب الدين في تأليفه لكتاب الأربعين ٢١٠

تأثير المصادر المتقدمة على تأليف كتاب الأربعين ٢١٢

كتاب «الأربعين» لمنتجب الدين و«الأمالي الخمسية» ٢١٢

كتاب الأربعين لمنتجب الدين رحمته الله ومصنّفات وأثار أبي محمّد عبد الرحمن

الخزاعي رحمته الله ٢١٣

كتاب الأربعين لمنتجب الدين رحمته الله وكتاب الأربعين لأبي سعيد محمّد

الخزاعي رحمته الله ٢١٤

مصادر المؤلف ٢١٥

مصنّفات أو مرويات لابن عقدة الكوفي ٢١٥

- ٢١٦..... مسند الكلابي (مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من مسند الكلابي)
- ٢١٦..... طبقات الصوفية أو الأمالي أو بعض الأجزاء الحديثية
- ٢١٧..... (تيسير المطالب من) أمالي الإمام أبي طالب
- ٢١٨..... حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
- ٢١٩..... فضائل الخلفاء الراشدين
- ٢٢٠..... الموافقة بين أهل البيت عليهم السلام والصحابة
- ٢٢٠..... الأمالي الخمسية
- ٢٢١..... بعض المصنفات للإمام أبي الفضل الطوسي
- ٢٢١..... بعض الآثار والمصنفات والمرويات لأبي محمد الخزازي
- ٢٢٨..... الأربعون حديثاً أو الأجزاء الثغفيات
- ٢٢٩..... كتاب عوال في الحديث
- ٢٣٠..... بعض المصنفات أو المكتوبات للشيخ أبي عبد الله الجويني
- ٢٣١..... مسموعاته ومروياته الحديثية

خاتمة المطاف

٢٩٧ - ٢٤٣

- ٢٤٥..... الأمر الأول: دراسة حول ملحقات الكتاب
- ٢٤٧..... دراسة حول عبارة العلامة في كشف اليقين
- ٢٥٥..... الأمر الثاني: نُسخ الكتاب وكيفية عمل التحقيق
- ٢٥٥..... منهجنا في تحقيق هذا الكتاب الجليل
- ٢٥٦..... ١. إعداد مقدّمة مبسّطة حول المؤلف والكتاب
- ٢٥٦..... ٢. مقابلة النسخ
- ٢٦٥..... ٣. تخريج المتن وتأنيده
- ٢٦٨..... ٤. رفع الغموض والإبهامات في المتن

٥. ذكر شيء من دراية الحديث وفقهه..... ٢٦٨
٦. ترجمة أعلام الكتاب..... ٢٦٩
٧. إعراب الأحاديث..... ٢٦٩
٨. ذكر الصلاة التامة على النبي ﷺ..... ٢٧٢
٩. إبدال الرموز والإشارات بالألفاظ الكاملة..... ٢٧٢
١٠. إعداد الفهارس الفنيّة..... ٢٧٤
- نماذج من تصاوير مخطوطات الكتاب..... ٢٧٥

المتن المحقق لكتاب الأربعين حديثاً

٢٩٩ - ٥٩١

- خطبة المؤلف..... ٣٠١
- الحديث الأول / عن أبي بكر بن أبي قحافة..... ٣٠٣
- الحديث الثاني / عن عمر بن الخطّاب..... ٣٠٧
- الحديث الثالث / عن عثمان بن عفّان..... ٣١٥
- الحديث الرابع / عن أمير المؤمنين ع..... ٣١٩
- الحديث الخامس / عن سعد بن أبي وقاص..... ٣٣٠
- الحديث السادس / عن عبد الرحمن بن عوف..... ٣٣٩
- الحديث السابع / عن عبد الله بن مسعود..... ٣٤٦
- الحديث الثامن / عن ابن عبّاس..... ٣٥٤
- الحديث التاسع / عن الحسن بن علي ع..... ٣٦٢
- الحديث العاشر / عن الحسين بن علي ع..... ٣٧٠
- الحديث الحادي عشر / عن فاطمة الكبرى ع..... ٣٧٤
- الحديث الثاني عشر / عن سلمان الفارسي ع..... ٣٨٢
- الحديث الثالث عشر / عن أبي ذر ع..... ٣٨٦

- الحديث الرابع عشر / عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ۞ ٣٩٢
- الحديث الخامس عشر / عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ۞ ٤٠٠
- الحديث السادس عشر / عن عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ ۞ ٤١٣
- الحديث السابع عشر / عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ٤٢٠
- الحديث الثامن عشر / عن أَبِي هُرَيْرَةَ ٤٢٣
- الحديث التاسع عشر / عن مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ٤٢٧
- الحديث العشرون / عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ٤٣٤
- الحديث الحادي والعشرون / عن أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ٤٤٤
- الحديث الثاني والعشرون / عن أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ ٤٤٨
- الحديث الثالث والعشرون / عن أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ٤٥٩
- الحديث الرابع والعشرون / عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ٤٦٦
- الحديث الخامس والعشرون / عن حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ۞ ٤٧٢
- الحديث السادس والعشرون / عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ٤٧٦
- الحديث السابع والعشرون / عن سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ٤٨٣
- الحديث الثامن والعشرون / عن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ٤٩٢
- الحديث التاسع والعشرون / عن أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ ٤٩٩
- الحديث الثلاثون / عن أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ٥٠٨
- الحديث الحادي والثلاثون / عن ثَوْبَانَ ۞ ٥١٧
- الحديث الثاني والثلاثون / عن مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ٥٢٣
- الحديث الثالث والثلاثون / عن أَبِي لَيْلَى الْغِفَارِيِّ ٥٢٧
- الحديث الرابع والثلاثون / عن أَبِي الْحَمْرَاءِ ٥٣٣
- الحديث الخامس والثلاثون / عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ٥٤١
- الحديث السادس والثلاثون / عن الصَّلَاحِ بْنِ الدِّلْهَمَسِ ٥٥٠
- الحديث السابع والثلاثون / عن عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ ٥٥٤

- الحديث الثامن والثلاثون / عن سهل بن أبي حثمة..... ٥٦٤
 الحديث التاسع والثلاثون / عن عبد الله بن عمر..... ٥٧٠
 الحديث الأربعون / عن أبي ثابت مولى أبي ذر..... ٥٨١

حكايات الكتاب

٧٠٦ - ٥٩٣

- الحكاية الأولى / مدح طفلة يتيمة لأمير المؤمنين ﷺ..... ٥٩٥
 الحكاية الثانية / ردّ نور بصير العمياء ببركة محبّتها لأمير المؤمنين ﷺ..... ٦٠١
 الحكاية الثالثة / الحسن بن عليّ ﷺ، وفضيحة معاوية..... ٦٠٨
 الحكاية الرابعة / ابنة أبي الأسود الدُّثلي وطردها لطعام معاوية..... ٦١٥
 الحكاية الخامسة / شأن نزول آية (سأل سائل بعذاب واقع)..... ٦٢٠
 الحكاية السادسة / ضرّار بن مرّة يمدح أمير المؤمنين ﷺ عند معاوية..... ٦٢٨
 الحكاية السابعة / أحمد بن حنبل وحديث: «عليّ قسيم الجنّة والنار»..... ٦٤٣
 الحكاية الثامنة / أحمد بن حنبل وكثرة فضائل أمير المؤمنين ﷺ..... ٦٥٠
 الحكاية التاسعة / مدح النّظام لمولانا أمير المؤمنين ﷺ..... ٦٥٦
 الحكاية العاشرة / أروى بنت الحارث بن عبد المطلب وفضحتها لمعاوية وأتباعه..... ٦٦١
 الحكاية الحادية عشرة / عائشة ومدحها لأمير المؤمنين ﷺ..... ٦٧٤
 الحكاية الثانية عشرة / التاجر الذي يقرض العلويّين بحساب أمير المؤمنين ﷺ..... ٦٨٠
 الحكاية الثالثة عشرة / كلام ابن عباس لمن يسبّ عليّاً!..... ٦٨٦
 الحكاية الرابعة عشرة / حكاية البيغاء في هلاكة من يلعن عليّاً!..... ٦٩٧

ملحقات الكتاب

٧٢٢ - ٧٠٧

- حكايات في فضائل أمير المؤمنين ﷺ..... ٧٠٩

- ١- حكاية البغاء ٧١٠
- ٢- هلاك مبغضي الإمام ﷺ بيده الشريفة ٧١١
- ٣- الأمير أبو دَلَفَ وَلَدَهُ الْمُبْغِضَ لِعَلِيِّ ﷺ ٧١٥
- ٤- أخوان أحدهما محبٌ عَلِيِّ ﷺ، والآخر مبغضه ٧١٧
- ٥- رد الشمس لمادح أمير المؤمنين ﷺ ٧١٨
- ٦- القسم بحق أمير المؤمنين ﷺ لرحم الجن ٧٢٠
- ٧- معجزة في مشهد الشمس لمولانا أمير المؤمنين ﷺ ٧٢١

الفهارس الفنية

٧٢٣ - ٨٤٨

- فهرس الآيات القرآنية ٧٢٥
- فهرس الأحاديث ٧٢٦
- فهرس الآثار ٧٣٢
- فهرس الأعلام ٧٣٦
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق ٧٥٢
- فهرس الأماكن والبلدان ٧٥٣
- فهرس الوقائع والأيام ٧٥٤
- فهرس الأشعار ٧٥٥
- فهرس الكتب الواردة في المتن ٧٥٦
- فهرس القواعد والفوائد المذكورة في تعليقات الكتاب ٧٥٧
- علوم الحديث (الدراية، فقه الحديث) ٧٥٧
- السنة « فعل، تقرير، وقول المعصوم ﷺ » ٧٥٧
- المعصومين ﷺ (مقاماتهم، فضائلهم، عصمتهم) ٧٥٨
- فقه الحديث ٧٥٨

| | |
|-----|--|
| ٨٤٧ | الفهارس الفنيّة / ثبت المصادر والمآخذ |
| ٧٥٩ | المصطلحات الدينيّة |
| ٧٥٩ | الكلام |
| ٧٥٩ | أُصول الفقه |
| ٧٦٠ | الفقه |
| ٧٦٠ | الرجال (الأعلام) |
| ٧٦١ | الأدب العربي (الاشتقاق، اللغة، الصرف، النحو) |
| ٧٦١ | البلاغة |
| ٧٦٢ | المنطق |
| ٧٦٢ | معرفة الكتب |
| ٧٦٣ | الفهرس الموضوعي التفصيلي |
| ٧٦٣ | فضائل أهل البيت ؑ |
| ٧٦٣ | خصائص علي ؑ |
| ٧٦٥ | طهارته ؑ من الذنوب |
| ٧٦٥ | الموافقة مع علي ؑ |
| ٧٦٦ | المخالفة مع علي ؑ |
| ٧٦٦ | علي ؑ والله عزّ وجلّ |
| ٧٦٧ | علي ؑ والقرآن |
| ٧٦٧ | علي ؑ والنبّي ﷺ |
| ٧٦٨ | علي ؑ والملائكة |
| ٧٦٨ | علي ؑ والجنة |
| ٧٦٩ | ثبت المصادر والمآخذ |
| ٧٧٠ | القرن الثاني |
| ٧٧٠ | القرن الثالث |
| ٧٧٤ | القرن الرابع |

| | |
|-----|-------------------------------------|
| ٧٨١ | القرن الخامس |
| ٧٨٨ | القرن السادس |
| ٧٩٢ | القرن السابع |
| ٧٩٨ | القرن الثامن |
| ٨٠٣ | القرن التاسع |
| ٨٠٦ | القرن العاشر |
| ٨٠٩ | القرن الحادي عشر |
| ٨١٣ | القرن الثاني عشر |
| ٨١٧ | القرن الثالث عشر |
| ٨٢٠ | القرن الرابع عشر |
| ٨٢٦ | القرن الخامس عشر |
| ٨٢٨ | المعاصرون |
| ٨٢٨ | كتب الفضائل والكلام والحديث |
| ٨٢٩ | الفقه |
| ٨٢٩ | كتب السير والتاريخ |
| ٨٣٠ | كتب الرجال والأنساب |
| ٨٣١ | كتب الفهارس |
| ٨٣٤ | الكتب التي تحتوي عدّة رسائل ومقالات |
| ٨٣٥ | المعاجم |
| ٨٣٥ | المقالات في المجالات العلمية |
| ٨٣٦ | صفحة الانترنت |
| ٨٣٦ | البرامج الحاسوبية |
| ٨٣٧ | فهرس المحتويات |

meant to report the virtues of the prophet's household especially those of Imam 'Ali, the history of forty hadith collections devoted to the virtues of Imam 'Ali, definition of terms "Sheikh" and "Şahābeh".

In the third section, the attempts made by scholars regarding the book will be discussed; the scholars after him tried hard to keep and safeguard the book until the present time. Here, the transmitters of the book, the chain of narrators through which other scholars narrated the book, commentaries written on it, Farsi translations of the book, appendages of the book, manuscripts of the book, revisions and amendments done on the book, list of scholars who took advantage of the Hadīths and Isnāds and the methodology of the book and the way 'Allāme Majlisī used the book, are some of the issues that will be discussed.

In the fourth section, a glance will be taken at the book and its features and distinctions will be identified under four different "Notes". In these notes some issues such as "Purports of the Hadiths", "Masters" of the author that he mentions in the book, "Companions" from whom he has narrated Hadiths, and finally his "Sources" will be discussed. Some have claimed that Shaikh Montajab al-Dīn wrote his book using forty sources; here we will inspect this claim.

"Introduction" will be ended with a conclusion which contains "two Notes"

"First Note" will concern the "Book's Appendages". In some of the manuscripts of the book after mentioning forty hadiths, and fourteen anecdotes, there are some other anecdotes which have been attributed to Shaikh Montajab al-Dīn. We have mentioned them as "Book's Appendages"

In the "Second Note" we will discuss different manuscripts and our method in revising and editing the book. The book has been edited using nine manuscripts and one printed version. Then, extracting and commenting on Hadiths and anecdotes of the book will be explained.

To sum up, this version will present the revised text of the forty Hadīths, fourteen anecdotes, and the appendixes. Also several indexes are included. We hope our attempt may be rewarded by Allah and the readers may find it useful.

available now is the present work titled: "*Kitāb al-'Arba'ūn min al-'Arba'īn fī Faḍā'il 'Amīr al-Mo'minīn*"

About the book

Shaikh Montajab al-Dīn in his book: "*Kitāb al-'Arba'ūn min al-'Arba'īn fī Faḍā'il 'Amīr al-Mo'minīn*" has collected forty Ḥadīths about the virtues of Imam 'Alī (A.S.). He has narrated each Ḥadīth from one of his master, from one Prophet's companion. The master and companion of each Hadith are different from others and he has really done a good job.

'Arba'īn book has been described as a really valuable book which testifies the mastery of the author in Ḥadīth science and is a guideline to his masters.

The author, first narrates forty Ḥadīths, then mentions fourteen interesting anecdotes with full isnād all about the virtues of Imam 'Alī (A.S.).

About the revision

Here we present the book "*al-'Arba'ūn*" with a new revision and editing along with a long and lengthy introduction. The introduction is organized in two chapters and a conclusion.

In the first chapter of the introduction, the author and his personality has been fully covered under ten different sections: his teachers and masters, the admiring sentences quoted from other scholars about him, his biography and scientific trips, date of his death, his works and books ... are completely explained.

In the second chapter, the book and its features have been extensively discussed. This chapter includes four sections.

The first section contains ten divisions which are devoted to ten essential issues concerning the book. Some of these issues are: authenticity of ascribing the book to the author, the exact title of the book, praises of the scholars about the book, the cause of writing the book, the date of writing the book, anecdotes about the book, reviewing the 'Arba'īnāt attributed to the author and etc.

In the second section, some of the terms and expressions related to the book are discussed and explained. For instance, subjects like: the importance of number "forty", definition of "Ḥadīth", the history of compiling forty hadith collections, commentary on the prophetic Ḥadīth, saying: "Anyone from my nation who maintains forty Ḥadīths ..." and explaining this fact that the forty hadith collections were

About the author

Abū al-Ḥassan ‘Alī Ibn ‘Obaydillah, known as “Shaikh Montajab al-Dīn al-Rāzī” was born in ibn Bābivayh family; a pious and scientific family whose ancestor was Sheikh Ṣadūq. He was born in 1111 in a town called *Rāyy* and was surely alive until 1204 and probably died in 1214 or 1219 and possibly was buried in one of the cities in Iraq.

Sheikh Montajab al-Dīn al-Rāzī has been admired by both Sunni and Shiite scholars for his merits, qualification and great struggle to gain knowledge and collect Hadiths. He was a student of many Sunni and Shiite masters (sheikhs) and got permission in transmitting Ḥadith (ijāzah) from them. His identified master’s sum up to around 165. Among his masters (shaikhs) we can name Abū ‘Alī Ṭabarsī; the author of *Majma‘ al-Bayān* (d. 1186), Shaikh Abū al-Futūḥ Rāzī (alive up to 1157) and Shaikh Ṣadīd al-Dīn Ḥimmaṣī (alive up to 1204).

There are several well-known Sunni and Shiite scholars whose honor is to be his student. Burḥān al-Dīn Ḥamdānī Qazvīnī (alive up to 1216) and the great Shāfe‘ī jurist; Shaikh ‘Abd al-Karīm Shāfi‘ī Qazvīnī (d. 1226) who was highly respected, are a few of his students.

He was an author and compiler of many works some of which have already been missed. One of his works is a book titled: “Kitāb al-Fihrist ‘asmā’ ‘Olamā’ al-Shia va Moṣanifihim”, “the book including a list of Shiite scholars and authors. This is the book by which Sheikh Montajab al-Dīn is now known. In this book he introduces about 500 of Shiite scholars and writers, a feature which makes his book a really precious source for researching about Shiite community (especially in *Qum* and *Rāyy*) in 12th and 13th centuries.

Risālat al-‘Oṣrah”, is one of the books attributed to him which is about the limitation or vastness of the time for performing compensatory prayer when it is missed. In this book he criticizes the legal views of Ibn Idrīs, the Shiite great jurist. The author of *Riyāḍ al-‘Olamā’* (d. 1722) regards this treatise as one of the best works written in this subject.

Also he had a major book titled “*Tārīkh al-Rāyy*”, which is missing now, but some of it was cited by Ibn Ḥajar ‘Asqalānī (d. 1448) in his *lisān al-Mīzān*.

Another book attributed to him which is missing now is a book titled: *Kitāb al-‘Arba‘un’ Ḥadīthan fī Sharḥ Ḥadīth Salmān al-Fārsī*”

Another book attributed to him is: “*Kitāb al-‘Arba‘un’ Ḥadīthan fī al-Rubā‘ī ‘an al-‘Arba‘īn*. One of his most important works which is

In the Name of Allāh

Introduction

The Hadith and the prophet's words have always had a special value for all Muslims and Muslim scholars have made great efforts to maintain and then transmit this legacy to later generations. One common genre in Hadith literature which drew Hadith experts' attention and contributed to the maintenance and transmission of Hadith was the creation of a certain kind of books called "Arba'īnāt" (forty Hadiths collections). This tradition has its roots in the Prophet's word; as it has been frequently narrated from him saying: "Anyone in my nation who maintains forty Hadiths, Allah will resurrect him in the Hereafter, while all his sins will be forgiven and the Prophet will intercede for him."

Although Sunni and Shiite Hadith experts have written different "Arba'īnāt" about various subjects such as law, morality, theology, etc., it is interesting that based on what has been narrated from Muhammad ibn idrīs Shāfēī and 'Aḥmad ibn Ḥanbal the real intention of the Prophet in his advice was to encourage Muslims to narrate the reports including the virtues (Faḍā'el) of the Prophet's household ('AhlulBayt) and in particular those of Imam 'Alī (A. S.).

One of the best and most innovative forty-Hadith collections which was written in the Islamic world and drew the attention of Muslim scholars, is a book called "Kitāb al-'Arba'īn 'an al-'Arba'īn min al-'Arba'īn fī Faḍā'el 'Amīr al-Mo'minīn" written by Shaikh Montajab al-Dīn al-Rāzī; one of the greatest Shiite scholars and Hadith experts in the thirteenth and fourteenth centuries.

Since, late 'Allāme Majlisī took advantage of this book while writing his *Biḥār al-Anvār* and relied on it as one of his sources, 'Allāme Majlisī Library decided to edit and publish it. We are now publishing this book as the 19th book in the "sources of *Biḥār al-Anvār* " series.

Source (24):

**Kitāb al-'Arba'in 'an al-'Arba'in min al-'Arba'in
fī Fadā'el 'Amīr al-Mo'minīn**

By

The Hadith and Rijāl Expert and historian
'Abī al-Hassan 'Alī ibn 'Obaydellāh ibn Bābivayh
al-Qummī al-Rāzī

Known as Sheikh Montajab al-Dīn al-Rāzī
(d.1110 – Early thirteenth century)

Revised By:

Research Board of 'Allāme Al-Majlisī Library and
Research Center of Shiite Written Legacy

**Under the supervision of
'Allāmah Majlesi Library Research Group**

© 1433 AH/ 2011 AD published by 'Allāmah Majlesī Library
All right reserved

No part of this book may be used or reproduced in any manner whatsoever without written permission. No part of this book may be stored in retrieval system or transmitted in any form or by any means including electronic, electrostatic; magnetic tape, mechanical, photocopying, recording, or otherwise without the prior permission in written of the publisher.

'Allāmah Majlesī Library
No. 48, Alley 6 (Hedayati), Alley 18, Fatemi Ave. (Dourshahr)
Qom, Iran.

www.almajlesilib.com
info@almajlesilib.com



'Allāmah Majlesi Library

**Center for
Publication of Shiite Theological Manuscripts**

Sources of
BIHĀR AL-ANWĀR
Great Shitte Tradition (Hadīth) Compendium

By

The Hadith and Rijāl Expert and historian
**'Abī al-Hassan 'Alī ibn 'Obaydellah ibn Bābivayh
al-Qummī al-Rāzī**

Known as

**Shaikh Montajab al-Dīn al-Rāzī
(d.1110 – Early thirteenth century)**

Series Editor
Sayyed Hassan Mousavi Boroujerdi

Kitāb al-'Arba'īn
'an al-'Arba'īn min al-'Arba'īn
fī Fadā'el 'Amīr al-Mo'minīn